معالم أنساب الطالبيين

في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر البخاري

المؤلف

الدكتور عبد الجواد الكليدار آل طعمة

١٣٠٧ - ١٣٧٩ هـ

منشورات

مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

معالم أنساب الطالبيين

في شرح كتاب «سر الأنساب العلوية»
لأبي نصر البخاري

المؤلف

الدكتور عبد الجواد الكليدار آل طعمة

١٣٠٧ - ١٣٧٩ ق

المحقق

سلمان السيد هادي آل طعمة

كليدار، عبدالجواد، ١٨٩٠ ـ ١٩٥٩م، شارح.
معالم أنساب الطالبين في شرح كتاب (سر الأنساب العلوية) ابي‌نصر البخاري / مؤلف عبدالجواد الكليدار آل طعمه، محقق سلمان السيد هادي آل طعمه. ـ قم: مكتبه آية‌الله العظمى المرعشى النجفى، ١٤٢٢ق. = ٢٠٠١م = ١٣٨٠ش.
٣٢٠ ص. ـ (مركز الدراسات لتحقيق اشراف السادات؛ ١٩)

ISBN 964-6121-73-X

فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا.
كتابنامه.
١. بخاري، ابونصر سهل‌بن عبدالله، قرن ٤ ق. سر انساب العلويين ـ ـ نقد و تفسير. ٢. سادات ـ ـ نسبنامه. الف. بخاري، ابونصر سهل‌بن عبدالله، قرن ٤ ق. سر انساب العلويين. شرح. ب. طعمه، سلمان هادى، ١٩٣٥م ـ ، مصحح. حائري شيخ أحمد. كتابخانهٔ بزرگ حضرت آيت‌الله‌العظمى مرعشى نجفى. د. عنوان. هـ عنوان: سر انساب العلويين. شرح.

٤٠٢٨ س ٣ ب / BP٥٣/٧ ٢٩٧/٩٨

كتابخانهٔ ملى ايران ٥٦٢٧ ـ ٨٠م

محل نگهدارى:

معالم أنساب الطالبيين

في شرح كتاب (سرّ الأنساب العلوية) لأبي نصر البخاري

المؤلف: الدكتور السيّد عبدالجواد الكليدار آل طعمة الحائري

المحقق: السيّد سلمان هادي آل طعمة

منشورات: مكتبة آية‌الله‌العظمى المرعشي النجفي ـ قم ـ ايران

مركز الدّراسات لتحقيق انساب الأشراف (١٩)

تاريخ الطبع: ١٤٢٢ ق / ١٣٨٠ ش / ٢٠٠١م

العدد: ١٠٠٠ نسخه

مطبعة: ستاره ـ قم

ليتوغرافيا: تيزهوش

صف الحروف: قم ـ فَرانَشر ٧٧٣٥٧١٢

ردمك: X ـ ٧٣ ـ ٦١٢١ ـ ٩٦٤

www.marashilibrary.com or net or org

E-Mail:sm-marashi@marashilibrary.org

بسم الله الرحمن الرحیم

الفهرس

تصدير و ترجمة المؤلف ٩
اسمه ونسبه ٩
الأسرة ٩
آراء المؤلفين فيه ١٠
آثاره ١٢
معالم انساب الطالبيين ١٣
خاتمة ١٤

معالم أنساب الطالبيين
٢٤٤ ـ ١٥

كيفيّة ثبوت النسب عند النّسابة ٣٠
الأوصاف اللازمة لصاحب علم النسب ٣٣
المشجّر والمبسوط في الأنساب ٣٣
أسرار النسب ودخائله ٣٦
نقابة الطالبيّين والنقباء ٤٠
نُسخ كتاب «سرّ الأنساب» القديمة ٥٢
أبو نصر البخاريّ في عصره ٥٥
شعب عدنان ٥٨
شعب عدنان وأنسابُ قريش ٥٩
بطون قريش ٦٦
عليّ بن أبي طالب(ع) ٦٨
سرّ الأنساب وأصولها الجامعة ٧١

الفصل الأوّل ـ عقب الحسن بن عليّ عليهما السلام بن أبي طالب ٧٧
المقصد الأوّل ـ عقب الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السلام بن أبي طالب ٧٧
ثانياً ـ الحسن بن الحسن بن الحسن عليه السلام ٩٣
ثالثاً ـ ابراهيم بن الحسن بن الحسن عليه السلام ٩٥
رابعاً ـ داود بن الحسن بن الحسن عليه السّلام ١٠٠
خامساً ـ جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السلام ١٠١
المقصد الثاني ـ عقب زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ١٠٥
عقب الحسن بن زيد بن الحسن عليه السّلام ١٠٥
أوّلاً ـ القاسم بن الحسن بن زيد ١٠٦
ثانياً ـ زيد بن الحسن بن زيد ١١٦
ثالثاً ـ علي بن الحسن بن زيد ١١٧
رابعاً ـ ابراهيم بن الحسن بن زيد ١١٧
خامساً ـ عبدالله بن الحسن بن زيد ١١٨
سادساً ـ اسحاق بن الحسن بن زيد ١١٨
سابعاً ـ اسماعيل بن الحسن بن زيد ١١٩
الفَصْلُ الثّاني: ذكر عقب سيّد الشهداء الحسين بن عليّ عليه السلام ١٢٩
المقدّمة ١٢٩
المقصد الأوّل: في ذكر عقب محمّد الباقر بن عليّ بن الحسين(ع) ١٣٢
في ذكر عقب الصّادق جعفر بن محمّد(ع) ١٣٣
أ ـ في ذكر عقب اسماعيل بن جعفر بن محمّد(ع) ١٣٥
باء ـ في ذكر عقب موسىٰ بن جعفر بن محمّد الكاظم(ع) ١٣٩
الأوّل ـ في ذكر عقب زيد النار بن موسىٰ بن جعفر(ع) ١٤٣
الثاني ـ في ذكر عقب عليّ بن موسىٰ الرضا(ع) ١٤٤
الثالث ـ في ذكر عقب اسحاق بن موسىٰ والحسين بن موسىٰ(ع) ١٤٩
الرابع ـ في ذكر عقب حمزة بن موسىٰ بن جعفر(ع) ١٤٩
الخامس ـ في ذكر عقب جعفر بن موسىٰ بن جعفر(ع) ١٥٠
السّادس ـ في ذكر عقب الحسن بن موسىٰ وهارون بن موسىٰ(ع) ١٥١

السابع ـ في ذكر عقب ابراهيم الأصغر بن موسىٰ بن جعفر(ع) ١٥٢
الثامن ـ في ذكر عقب العبّاس بن موسىٰ بن جعفر(ع) ١٥٧
التاسع ـ في ذكر عقب محمّد العابد بن موسىٰ بن جعفر(ع) ١٥٧
العاشر ـ في ذكر عقب اسماعيل وعبدالله إبني موسى الكاظم(ع) ١٦٧
الحادي عشر ـ في ذكر عقب عُبيدالله بن موسى الكاظم(ع) ١٦٨
ج ـ في ذكر عقب اسحاق المؤتمن بن جعفر بن محمّد(ع) ١٧٠
د ـ في ذكر عقب محمّد الديباج بن جعفر بن محمّد(ع) ١٧٢
هـ ـ في ذكر عقب عليّ العريضي بن جعفر بن محمّد(ع) ١٧٦
المقصد الثاني: في ذكر عقب عبدالله الباهر بن عليّ بن الحسين(ع) ١٨١
المقصد الثالث: في ذكر عقب عمر الأشرف بن الإمام عليّ بن الحسين(ع) ١٨٥
المقصد الرابع: عقب زيد بن عليّ بن الحسين(ع) ١٩١
ثانياً ـ الحسين ذوالدمعة وذوالعبرة بن زيد الشهيد ١٩٥
بقيّة وُلد الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ٢٠٦
ثالثاً ـ عيسىٰ مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد ٢٠٨
رابعاً ـ محمّد بن زيد الشهيد ٢١٣
المقصد الخامس: في ذكر عقب الحسين الأصغر بن علي بن الحسين(ع) ٢١٩
اولاً: عقب عبدالله بن الحسين الأصغر ٢٢١
ثانياً ـ عقب عبيدالله بن الحسين الأصغر ٢٣٠
ثالثاً ـ عقب علي بن الحسين الأصغر ٢٣١
رابعاً ـ عقب الحسن بن الحسين الأصغر ٢٣٢
خامساً ـ عقب سليمان بن الحسين الأصغر وذكر أخيه يحيى ٢٣٤
المقصد السادس: في ذكر عقب علي الأصغر بن علي بن الحسين(ع) ٢٣٥
عقب الحسن الأفطس بن علي بن علي(ع) ٢٣٧

القسم الثالث: من سر الأنساب العلوية

٢٤٥ ـ ٣١٩

الفصل الثالث: في ذكر عقب محمّد بن الحنفيّة بن أمير المؤمنين(ع) ٢٤٧

الفصل الرابع: في ذكر عقب العباس بن علي بن أبي طالب(ع) ٢٥٥
الفصل الخامس: في ذكر عقب عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب(ع) ٢٦٥
الأصل الأول: في ذكر عقب عقيل بن أبي طالب(ع) ٢٧٧
أولاً ـ ذكر الشهيد مسلم بن عقيل ٢٧٩
كأس المنية بالتعجيل فاسقوها ٢٨٢
ثانياً ـ في ذكر الشهيد عبدالله بن عقيل بن أبي طالب ٢٩٠
ثالثاً ـ في ذكر الشهيد عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب ٢٩٠
رابعاً ـ في ذكر الشهيد جعفر بن عقيل بن أبي طالب ٢٩٠
خامساً ـ في ذكر أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب ٢٩١
و ابنه الشهيد محمّد بن أبي سعيد ٢٩١
سادساً ـ في ذكر الشهيد علي بن عقيل بن أبي طالب ٢٩١
سابعاً ـ في ذكر عقب محمّد بن عقيل بن أبي طالب ٢٩١
الأصل الثاني: في ذكر عقب جعفر بن أبي طالب(ع) ٢٩٥
عقب جعفر بن أبي طالب ٢٩٦
عقب عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٣٠٠
الفصل الرابع: عقب علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيار ٣٠٥
١ـ عقب عبدالله القرشي بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ٣١١
٢ـ عقب يحيى بن ابراهيم الأعرابي ٣١٢
٣ـ هاشم ومحمّد ابنا ابراهيم الأعرابي ٣١٢
٤ـ عقب عبدالرحمن بن ابراهيم الأعرابي ٣١٢
٥ـ صالح وعلي والقاسم بنو ابراهيم الأعرابي ٣١٢
٦ـ عقب عبدالله بن ابراهيم الأعرابي ٣١٢
٧ـ عقب عبيدالله بن ابراهيم الأعرابي ٣١٣
القسم الثالث: عقب عيسىٰ بن محمد الرئيس ٣١٤
القسم الرابع: عقب يحيى بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي ٣١٦
المقصد الثاني: اسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر ٣١٧

تصدير وترجمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه:

هو المرحوم الدكتور السيّد عبدالجواد بن السيد علي الكليدار بن السيد جواد الكليدار بن السيد حسن بن السيد سليمان بن السيد درويش بن السيد احمد بن السيد يحيى بن السيد خليفة بن السيد نعمة الله بن السيد طعمة (الثالث) بن علم الدين بن طعمة (الثاني) بن شرف الدين بن طعمة كمال الدين (الاول) بن ابي جعفر احمد بن ضياء الدين يحيى بن ابي جعفر بن احمد بن ابي الفائز محمد بن علي بن الحسن بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي جعفر محمد بن ابي جعفر محمد بن علي الغريق بن ابي جعفر محمد الملقب خير العمال بن علي المجدور بن احمد بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام.

الأسرة:

نشأ في اسرة السادة آل طعمة المتفرعة من قبيلة آل فائز اقدم الأسر العلوية التي قطنت كربلاء منذ سنة ٢٤٧ هجرية وذلك علي عهد جدها الأقدم السيد ابراهيم المجاب، وترعرع في بيت عرف بالعلم والمعرفة، وتميز فيه غير واحد من أفراده. فقد كان والده السيد علي

سادناً للروضة الحسينية، وأخوه السيد عبدالحسين سادناً وعالماً ضليعاً، طويل الباع في علم التاريخ، ورد ذكره في كثير من المصنفات.

آراء المؤلفين فيه:

ذكره جمع من المؤرخين منهم:

١ ـ خيرالدين الزركلي في موسوعته (الأعلام) ج٣ ص ٢٧٦ فقال: (الطعمه (١٣٠٧ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٥٩م) عبدالجواد بن علي الكليدار الطعمة الدكتور من المشتغلين بالتاريخ، من اهل كربلاء اقام وتوفي ببغداد شارك في الصحافة واصدر جريدة (الأحرار) وصنف: تاريخ كربلاء والحائر ط.).

٢ ـ العلامة السيد محمد مهدي الموسوي الكاظمي في كتابه (أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة» ط ٢ ص ٢٩٤ قائلاً: (وممن الف في تاريخ كربلاء المشرفة صاحبنا الكاتب القدير والمؤرخ النحرير السيد عبدالجواد اخو سيدنا السيد عبدالحسين المتقدم ذكره قدس سره بن السيد علي آل طعمة كان رحمهالله من احبائنا وكان يزورنا في اغلب الاوقات وقد قرضنا كتابه تاريخ كربلاء وقد طبع مرتين الاولى سنة ١٣٦٨ هـ والثانية في النجف سنة ١٣٨٦هـ وعندنا الطبعة الاولى اهداها المؤلف الى مكتبتنا، والطبعة الثانية اهداها الينا ابن عم المؤلف السيد الأجل السيد سلمان آل طعمه وكتابه هذا يدل على تبحره التام واطلاعه الكامل وتتبعه الكثير وكان يحمل نفساً ابية وروحاً طيّبة واخلاقاً فاضلة كآبائه الغرّ الكرام توفي ببغداد سنة ١٣٧٩هـ ونقل الى كربلاء المشرفة ودفن في مقبرة والده في الروضة العباسية).

٣ ـ بسّام عبدالوهاب الجابي في كتابه (معجم الأعلام) المطبوع في قبرص سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م في الصفحة ٣٨٧ فقال: (عبدالجواد بن علي الكليدار الطعمة الدكتور (١٣٠٧ـ١٣٧٩هـ) = (١٨٩٠ـ١٩٥٩م) من المشتغلين بالتاريخ من اهل كربلاء).

٤ ـ عبدالحميد التحافي صاحب جريدة (الوطن) البغدادية في كتابه (آل طعمة في التاريخ) المطبوع سنة ١٩٦٨م ببغداد في ص ١٩: (الدكتور السيد عبدالجواد بن السيد

علي الكليدار بن السيد جواد الكليدار بن السيد حسن بن السيد سليمان بن السيد درويش آل طعمة المولود سنة ١٨٩٠م والمتوفىٰ يوم ٢١ شعبان ١٣٧٩هـ المصادف ٢٧ كانون الثاني ١٩٥٩م مؤرخ فاضل وقانوني بارع وصحفي قدير له مركز مرموق، امتاز بدقة ابحاثه وله اسلوب خاص بجمع بين الرقة والمتانة ورصانة القول اصدر كتابه النفيس (تاريخ كربلاء) وهو بحث علمي تحليلي واسع عن الحائر الحسيني وتاريخه في اللغة والتاريخ والفقه والحديث وتاريخ عمارته وهدمه من الصدر الاول الى العصر الحاضر. كما أصدر في بغداد جريدة (الاحرار) سنة ١٩٣٣م هاجم فيها كثيراً من الأوضاع الفاسدة آنذاك، وله آثار مخطوطة لم تطبع بعد، اهمها: تاريخ كربلاء العام، كربلاء وتاريخ عمرانها، كربلاء مدينة الاسلام الخالدة، سيدالشهداء الحسين بن علي عليه السلام وغيرها).

٥ ـ السيد عبدالرزاق الحسني المؤرخ العراقي الشهير في كتابه (تاريخ الصحافة العراقية) ص ٨٢ فقال = (الأحرار: جريدة يومية سياسية حرة أنشاها في بغداد الدكتور عبدالجواد الكربلائي فعارضت الوزارة الكيلانية القائمة معارضة شديدة ادت الى تعطيلها شهراً كاملاً ثم تعطيلها مرة ثانية لمدة ستة أشهر وحبس صاحبها الدكتور وتغريمه. وكان صدر أول عدد منها في العاشر من ايلول ١٩٣٣م وعلىٰ الرغم من الكوارث التي نزلت بالجريدة وبصاحبها فانها لم تغير خطتها ولم تثن عن معارضتها).

٦ ـ الاديب غالب الناهي في كتابه (دراسات ادبية) المطبوع في كربلاء سنة ١٩٦٠م، ج٢ ص ٦٦ (ولد الدكتور عام ١٨٩٠م بكربلاء بين أبوين ضفت عليهما بلهنية العيش، فوالده (السيد علي آل طعمة) كان سادناً للروضة الحسينية وهو مركز لايتطاول اليه انسان فادخل بعد وفاة والده الى المدرسة الرشديه بكربلاء وكان عمره ثماني سنوات ثم أتم دراسته في بغداد وبعدها شدّ الرحال الى فرنسا حيث درس القانون والسياسة في جامعة السوربون ومدرسة العلوم السياسية في باريس، ومن ثم توجه الى بروكسل عاصمة بلجيكا، فعاد وهو يحمل لقب «دكتور في الحقوق وليسانس في العلوم السياسية، حتى اخذ يواصل عمله في صحيفته مرة وناشراً دروسه وموجهاً بعلومه شباب امته مرة أخرىٰ، حتى

عين استاذاً في ثانوية كربلاء علىٰ اثر اصطدامه بالواقع، ومن ثم ترك الوظيفة الى العمل الحر فبقي ساهراً علىٰ تدبير شؤون املاكه بصفته رجلاً مسؤولاً عن عائلته. والدكتور يتمتع بمكانة مرموقة في الوسط الكربلائي وهو من رجاله البارزين).

٧ـ الاديب نورالدين الشاهرودي في كتابه (تاريخ الأسر العلمية في كربلاء) ص ٢١٩: (ومن بين ما أنجبته الأسرة من كتّاب ومؤرخين الدكتور عبدالجواد الكليدار آل طعمة صاحب كتاب تاريخ كربلاء).

٨ـ الاديب الفاضل الشيخ احمد الحائري في كتابه (أعلام من كربلاء) المخطوط.

٩ـ العلامة المحقق السيد محمّدحسين الجلالي الحائري في كتابه فهرس التراث ج٣ ص ١٦٤ مدحه وذكر مآثره.

١٠ـ العلامةالحجة الشيخ محمّدحسين الاعلمي الحائري في كتابه منار الهدى ص٣٠٢.

آثاره:

١ـ تاريخ كربلاء وحائر الحسين عليه السلام

الطبعة الاولى (بغداد، مطبعة المعارف ١٣٦٨هـ ثم اعيد طبعه في المطبعة الحيدرية بالنجف الاشرف (١٣٨٦هـ / ١٩٦٧م)، وفي سنة ١٩٩٣م صورالكتاب في القاهرة (مدبولي الصغير) عن الطبعة الاولى للكتاب، ثم اعيد تصويرالطبعة الثانية ضمن منشورات الشريف الرضي في (قم) ايران.

٢ـ تاريخ كربلاء العام (مخطوط)

٣ـ كربلاء وتاريخ عمرانها(مخطوط)

٤ـ جغرافية كربلاء القديمة وبقاعها (مخطوط)

٥ـ كربلاء مدينة الاسلام (مخطوط)

٦ـ هاشم وعبد شمس (مخطوط)

٧ـ امية في الجاهلية والاسلام (مخطوط)

٨ـ معالم انساب الطالبيين (وهو بين يديك)

٩ـ سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام (مخطوط)

١٠ـ ابن طباطبا والدولة العلوية في الشرق (مخطوط)

معالم انساب الطالبيين:

لعل من انفس ماجادت به اقلام المؤرخين في كتب الأنساب هو هذا الكتاب الموسوم بـ(معالم انساب الطالبيين) دبجه يراعة الدكتور الكليدار، فهو شرح لكتاب (سر السلسلة العلوية) لأبي نصر سهل بن عبدالله البخاري من اعلام مشايخ علم النسب في القرن الرابع الهجري المتوفىٰ عام ٣٥٧هـ، مع التعليق والشروح الضافية والزيادات عليه حتى القرن الحاضر. ويمكن القول ان المؤلف أبدىٰ اهتماماً ملحوظاً فيه، وبذل الكثير من الجهد، وأفرغ في كتابه هذا خلاصة قراءاته وملاحظاته في العثور علىٰ تواريخ أنساب السادة من آل ابي طالب القاطنين في مصر والحجاز واليمن والعراق وايران والشام وغيرها في الأقطار العربية والاسلامية، وعالج موضوعاته بعلمٍ غزير وأدب جم وفكر ثاقب واسلوب رصين وعزم لا يلين.

تصدَّر الكتاب بمقدمة ضافية أتى فيها علىٰ معرفة الأنساب، ثم كيفية ثبوت النسب عند النسّابة، ثم الأوصاف اللازمة لصاحب علم النسب، ثم مشايخ وعلماء علم النسب، ثم نقابة الطالبيين والنقباء، ثم أسرار النسب ودخائله، ثم نسخ كتاب (سر الأنساب) القديمة فترجمة أبي نصر البخاري في عصره. ثم شعب عدنان وأنساب قريش. ثم سرّ الأنساب وأصولها الجامعة، ثم ختم الكتاب بأصول الأنساب الثلاثة علي وعقيل وجعفر بنو أبي طالب.

ولا يخفىٰ علىٰ كل متتبع أنَّ هذا الكتاب هو نسخة الأصل التي كتبها المؤلف بخطه في كربلاء ا شعبان سنة ١٣٧٨هـ المصادف ٩ شباط سنة ١٩٥٩م أي قبل وفاته بعشرين يوماً، وهو يدل علىٰ سعة تمكنه من معارف وماتوفر لديه من مواهب لاسيما في علم النسب.

معتمداً فيه علىٰ أوثق المصادر المطبوعة والمخطوطة التي اطلع عليها في مكتبات

النجف وكربلاء وايران والشام. وقد بذلتُ وسعي وجهدي في اعداده، فخرج بحمدالله ومنّه وتوفيقه وذلك بالهمة القصوىٰ التي بذلها سماحة العلامة الدكتور السيد محمودالمرعشي نجل آيةالله‌العظمى النسابة السيد شهاب‌الدين المرعشي‌النجفي، أحسن‌الله له المثوبة.

واقدم آيات الشكر والثناء لأخي العزيز سماحة المحقق الفاضل الشيخ احمد الحائري علىٰ مراجعة وتصحيح الكتاب جزاه اللّه خير الجزاء.

خاتمة:

لا أراني بحاجة الى التعريف بمؤلف هذاالكتاب، خوفاً من‌التكرار، فهو علم من الأعلام، فاضل جليل ذكي، كان مواظباً علىٰ صلاته ونُسكه وأوراده، وكان محباً لأهل العلم والفضل، يحسن‌اللغات الأربع العربية والفارسية والانكليزية والفرنسية، كما كان يعمل في غاية الجد والاجتهاد لبلوغ الأماني. ولا يمكنني أبداً إعطاء الراحل الدكتور الكليدار كلَّ حقه في هذا التصدير، ولكنني أقولها بصراحة، والحق يُقال، انسني أدركتُ تقديره وحبه واحترامه، فقد تسنىٰ لي بعض الوقت كلما كنتُ أزوره في منزله بكربلاء أوفي بغداد، وفي أثناء مرضه، ادركتُ قبل وبعد وخلال زياراتي المتعددة كم كان يختزن هذا الرجل من محبّة وسمو خلق نحو الآخرين من أصدقائه ومريديه، ما شكل عندي إنعطافاً نحوه نما وكبر ولا يزال.

أخيراً، أسألُ‌الله تعالىٰ أن يعصمنا من الخطأ والزلل، ويوفقنا لخدمة تراثنا العلمي العربي والاسلامي، وأن يحشرنا مع النبي‌الكريم صلىٰ اللّه عليه واله وأهل بيته صلوات اللّه عليهم اجمعين الغرّ الميامين، إنّه سميع الدعاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كربلاء ـ العراق

٨ ربيع‌الاول ١٤٢٠هـ

سلمان السيد هادي آل طعمة

معالم
أنساب الطالبيين

في شرح كتاب (سرّ الأنساب العلوية)

لأبي نصر سهل بن عبدالله البخاري من أعلام
مشايخ علم النسب في القرن الرابع الهجري
المتوفى عام ٣٥٧هـ

مع التعليق والشروح الضافية والزيادات عليه إلى القرن الحاضر

تأليف
الدكتور السيد عبدالجواد الكليدار آل طعمة الحائري

كربلاء ـ ١ شعبان ١٤٢١هـ. ق
٩ شباط ١٩٥٩م

بسم اللّه الرحمن الرحيم وبه نستعين

كانت العرب من أسبق الأمم وأحرصها علىٰ حفظ النسب ومعرفة الأنساب فاختصّت بهذٰا العلم دون سائر الطوائف والأقوام، وقد تبنّاه الاسلام فحثّ المسلمين علي تعلّمه بغية التعاون و التضامن التامّ بين الأفراد، فأعلىٰ لهم هـذٰا المبدأ الإجتماعيّ الرفيع: تعلّموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم.

فان معرفة الأنساب توجب صلة الأرحام، وصلة الأرحام من شأنها إيجاد التضامن والتماسك الأتمّ والأفضل بين الأفراد في المجتمع، وقد لا يحصل مثل هذٰا التماسك فيما بينهم إلاّ عن طريق تعرّف الواحد بالآخر ومعرفة كل واحدٍ منهم بما يربطه مع الاخرين من أواصر القرابة والرحميّة والدّم، فيشعر كلّ فردٍ بأنّه جزء من المجموع، وأنّ المجموع من أبٍ واحد ومعينٍ واحد، كلّنا من آدم وآدم من تراب. وكلّهم أقارب وإخوان وأبناء عمومة تجمعهم مصلحة واحدة هي المصلحة المشتركة للجميع وإن فرّقت بينهم الأيّام فاختلفت الصور والأشكال فذلك من طبايع الأشياء في سر الخليقة كما نصّ عليه القران الكريم: وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا.

وما تلك الفوارق غير إختلافاتٍ طارئة لاتمسّ الأصل والجوهر يزيلها التعارف بين المجموع والتعرّف بين الأفراد، وعلم الأنساب يقوم بالقسط الأوفر من هذه المهمّة في تسهيل الصعاب أوتذليل العقبات لأداءِ مثل هذه الخدمة الإنسانية العظيمة للمجتمعات. ولاشيءَ ألذّللانسان من ذلك أن يتعرّف بنفسه وبيته ومحيطه، فيعرف من هو، ومن أقاربه

وأرخامه وإخوته، وبنو خؤلته وعمومته، وأنسبائه و أصهاره، ومن كان في الماضي القريب والبعيد من آبائه وأجداده، يعرفهم فيعرف الماضين فهم جيلاً بعد جيل، وعصراً بعد عصر. يستعرض ذلك فيعرف وجائبه وتكاليفه في الحياة وفي المجتمع وذلك في الواقع تسلية للنفس وتربية للفكر والعقل لاغنى عنهما في الحياة لأى فرد.

ويمكن القول في الواقع بأن علم الأنساب كعلم التاريخ للأنساب المتبصر في الأمور. فكان هذا العلم عند العرب حديث القوم في الأندية والمحافل، في السهرات والمسامرات يتحدّثون به فيتجاذبون فيه أطراف الحديث لتبادل الآراء فيه. ومن هذه الناحية لشبهٌ وتشابهٌ عظيم بين علم الأنساب والتاريخ وبينهما تكافل وتضامن وثيق بحيث يكمّل أحدهما الآخر، فلوعصىٰ أمرٌ علي التاريخ جاء علم الأنساب إلىٰ عونه لحلّ المشكلة، وبالعكس فان تعقّد أمرٌ في الأنساب أسرع التاريخ إلىٰ مساعدته ومعاضدته. فهكذا يكمل كلّ واحدٍ منهما الآخر في أداء مهمّته ورسالته.

فالتاريخ يتناول البحث في الأمور الهامّة والشؤون التامّة للمجتمع البشريّ من حيث الأمم والشعوب والأقوام، وتكوين الدول والحكومات وانقراضها، والأحداث السياسيّة، والأحوال الإجتماعيّة، والأوضاع الاقتصاديّة، والنظم والشرائع القائمة في كلّ زمان ومكان، كما ويتناول البحث في أحوال الجماعات، والرجال والعظماء، والنوابغ والعبقريّين في كل دورٍ وعصر من الذين كان لهم الأثر الفعّال في تطوّر الحوادث العالميّة وتطوير المجتمعات البشريّة، إلىٰ غير ذلك من الأمور والشؤون الخطيرة في العالم، دون أن يسع نطاقة البحث في أحوال الأفراد فرداً بعد فرد، وجيلاً بعد جيل، أوكم عاش فلان وفي أيّ زمان ومكان عاش، وما كان إسم كل فرد وكنيته ولقبه، ومن كان أبوه واخوته واعمامه، وأخواله، وهل أعقب أمّ لم يعقب، وكم أعقب من أبناء معقبين وغير معقبين، وإلىٰ أيّ شعب أوعمارة كان ينتمي، أوالىٰ أيّ قبيلةٍ وبطن كان ينتسب، ومن أي فرعٍ أوفخذٍ كان، وما كان شأن قبيلته أوعشيرته بين القبائل والعشائر من البدوأوالحضر، إلىٰ غير ذلك من أمورٍ تخصّ الفرد كفرد من المجموع، أوتخصّ حياة الأفراد عموماً في المجتمع البشريّ البدائي

والمختص منه. فان البحث في مثل هذه الأمور وغيرها يقع علىٰ عاتق علم الأنساب ليتوغّل مع الزمن في دخيلة حياة الفرد لينتهي إلىٰ معرفة أوضاع الأفراد في حياتهم الداخليّة والتامّة.

فقد مرّت فترةٌ عصيبة مظلمة علىٰ التاريخ في عهود الجاهليّة والجاهليّين في القرنين الخامس والسّادس من الميلاد وصفوها بالجاهليّة الجهلاء لكونها من أظلم تلك العهود إختلط فيها الخابل بالنابل حتىّ إضطربت أواصر النسب بعض الإضطراب حتىٰ أن جاء الإسلام فنزلت: حُرّمت عليكم أمّهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعمّاتكم وخالاتكم وبناتُ الأخ وبناتُ الأخت وأمهاتكم اللاّتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهّات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاّتي دخلتم بهنّ فإن لم تكونوا دخلتم بهنّ فلاجناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلاّ ما قد سلف ان اللّه كان غفوراً رحيماً. (سورة النساء آية ٢٢). وذلك لتطهير المجتمع وحفظ الأنساب من أدوان تلك الفترة المظلمة من الجاهليّة الجهلاء.

فعلىٰ هذا الأساس الجديد وضعت قواعد النسب في الإسلام. والظاهر أنّه ما سلم من الدنس في تلك الفترة غير بيتين فقط من البيوتات بقيت أنسابهما نقيّةً طاهرةً وهما بيت قصيّ وبيت أخيه زهرة لقوله عليه الصلاة والسلام صريحا قريش إبنا كلاب. فقد قلّ الصرحاء في ذلك العهد حتى انحصر بهما الأمر وحدهما فقط في نقاء النسب والتهذيب والتنقيح.

فذلك معنىٰ قوله عليه الصلاة والسّلام وهو الصّادق المصدّق:

بعثت من خيرة قريش، نقلت من الأصلاب الزاكية إلى الأرحام الطاهرة، وما افترقت فرقتان إلاّ كنت في خيرهما. (شرح النهج ٢/٤٧١) مامسّني عرق سفاح قط، وما زلت أنقل من الأصلاب السليمة من الوصوم والأرحام البريئة من العيوب (شرح النهج / ٢/ ٢٤)

فيروي إبن ابي الحديد تتّمة حديث الشيخ أبي عثمان في نقاء نسب بني هاشم بقوله:

فلسنا نقضي لأحدٍ بالنقاء من جميع الوجوه إلاّ لنسب من صدّقه القران واختاره اللّه علىٰ جميع الأنام. وإلاّ فلابُدّ من شئ يكون في نفس الرجل أوفي طرفيه أوبعض أسلافه

أوفي بعض أصهاره ولكن يكون مغطّىٰ بالصلاح ومحجوباً بالفضائل ومغموراً بـالمناقب. ولو تأمّلت في أحوال الناس لوجدت أكثرهم عيوباً أشدّهم تعييباً. (شرح النهج ٢٤/٢).

وهٰذا النقاء في النسب أباً بعد أب وأمّاً بعد أمّ جاءه متسلسلاً من آبـائه واجداده وأمّهاته وجدّاته عليه الصلاة والسلام، فكلّما إفترقت أسلافه فـرقتين كـان عـليه الصـلاة والسلام في الفرقة التي هي خير من غيرهٰا. فكان كلاب الحكيم بن مرّة خيراً مـن إخـوته فكان هو في كلاب الحكيم، فكان قصيّ خيراً من أخيه زهرة فكان هو في قصيّ، وكان عبد مناف بن قصيّ خيراً من إخوته فكان هو في عبد مناف، وكان هاشم بن عبدمناف خيراً من بقيّة إخوته فكان هو في هاشم وكان عبدالمطلّب بن هاشم خيراً من أبناء أبيه فكان هو في عبدالمطلّب، وكان عبدالله بن عبدالمطلب خيراً من بني أبيه فكان هو في عبدالله وكـانت البتول فاطمة الزهراء عليها السلام خيراً من أخواتها فكان منها الحسن والحسين(عليهما السلام) سيّدا شباب أهل الجنة وهلّم جرّا وعلىٰ ذلك أمّهاته وجدّاته عليه الصلاة والسلام فكان هو في خير فرقةٍ منها. وكان عمّه أبا طالب شقيق أبيه عبدالله، فإنّ أباه عبدالله وعمّه أبي طالب كانت أمّهما فاطمة بنت عمروبن عائذ بن عمران بن مخزوم بن مرّة بن كعب بن لؤيّ ولم يشركهما فـي ولادتهما غير الزبير بن عبدالمطلّب وانقرض الزبير فاختصّ أبوطالب وبنوه بتلك الفضيلة العظيمة دون باقي بني عبدالمطلب.

فكان من عمّه أبي طالب زوج البتول أبوالحسنين إبن عمّه وصهره ووزيره ووصيّه وخليفته عليّ بن ابي طالب عليه السلام.

فكان صلّى الله عليه وآله من حيث الحسب والنسب خيرة البشر وخير خـلق اللّـه أجمعين. والشهادة الواردة في زيارة الامام الحسين عليه السلام علىٰ هٰذا النحو: أشهد أنّك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة والأرحام المطّهرة لم تنجّسك الجاهليّة بأنجاسها، ولم تلبسك مـن مدلهمّات ثيابهٰا... مٰا هي الا تعبير صريح عن الأحاديث المأثورة المـتقدّمة وغـيرهٰا مـن الأحاديث النبويّة الناطقة بنقاء نسب أهل البيت عليهم السلام الطاهر وتهذيب أنسابهم المطهّرة من شوائب الجاهليّة وأدرآنها المخزية الخبيثة. وقدطّهر اللّه تعالىٰ هذا النسب الشـريف فـي

كتابه العزيز بقوله: إنّما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا.

فذلك ما كان من شأن هٰذا النسب النقيّ الشريف الطاهر نسب رسول اللّه(ﷺ) وعترته الطاهرة عليهم السلام في عهد الجاهليّة وعصر الإسلام. وأمّا الأنساب الأخرىٰ فكان يتناولها الشيئ الكثير من القدح والغمز والطعن الصريح من حيث الأصول والفروع، فيروي التاريخ بهذا الصدد أنه بلغ عمر بن الخطّاب أنّ أناساً من رواة الشعر وحملة الآثار يعيبون الناس ويثلبونهم في أسلافهم فقام علىٰ المنبر وقال:

إيّاكم وذكر العيوب والبحث عن الأصول، فلو قلت لايخرج اليوم من هذه الأبواب إلاّ من لا وصمة فيه لم يخرج منكم أحد.

فقام رجلٌ من قريش وهو المهاجرين خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي فقال: إذا كنت أنا و أنت يا أمير المؤمنين نخرج. فقال: **كذبت، بل كان يُقال لك يا «قين بن قين» أقعد. وكان عمر يبغض المهاجر بن خالد بن الوليد لأنّه كان علوي الرأي جدّاً وقد شهد صفّين مع علي عليه السلام**. (شرح النهج ٢/ ٢٤).

فيظهر من هٰذا الخبر مبلغ ما كانت الأنساب تشوبها الشوائب يومئذ بحيث ان عمر كان يجزم جزماً قاطعاً بأن ليس تحت منبره في المسجد من لامثلبة في أسلافه، أولامغمز ومطعن في نسبه وهذا من أعظم العِبَر. ولم يكن ذلك حسب الظاهر إلاّ من آثار تلك الفترة المظلمة من تاريخ الجاهليّة التي لم يسلم فيها من العيب إلاّ نسب هٰذا البيت الرفيع الطاهر، الطاهر في الجاهليّة والمطهّر في الإسلام.

فقد أشرنا إلىٰ العلاقة التامّة بين علم الأنساب وبين التاريخ وأن كلّ واحدٍ منهما يكمل الآخر من حيث الإجمال والتفصيل، وأنّ هذه العلاقة وثيقة ومتبادلة بين هذين العلمين، إذ أنّها من نوع العلاقة بين الجزء والكلّ، أوبالعكس بين الكلّ والجزء. فالتاريخ يتضمّن أموراً يكون علم الأنساب بضمنه، وعلم الأنساب يتناول شؤوناً لابُدّ وأن يكون التاريخ في نطاقة. فإذا قصر أحدهما في مهمته أعانه الآخر علىٰ أداء تلك المهمّة بأتمّ وبأحسن وجه.

فمن هذه الناحية فقد إعتبروا علم الأنساب علماً حيّاً نامياً يتميزّ بجميع صفات

الأحياء الحيّة النامية من حيث الجسم والرأس والأعضاء والجوانح والجوارح وغير ذلك من أجهزة الحياة. وعلىٰ هٰذا النحو فقد شبهّوا هٰذا العلم بجسم الانسان. متخذّين الأساس له في ذلك كمايلي:

أوّلاً ـ الفرق الموجود في ترتيب التسجيل بين مـايسمّونه بـ«مشـجّر النسب» وبـين المبسوط في النسب. فإنّ المشجّر عند النّسابين يبتدأ فيه بالبطن الأسفل ثم يترقّى أباً فاباً إلىٰ البطن الأعلى منه. بينما في المبسوط يبتدأ فيه بالبطن الأعلى ثمّ ينحطّ إبناً فـإبناً إلىٰ البطن الأسفل.

وخلاصة ذلك إنّ في المشجّر يقدّمون فيه الإبن علىٰ الأب، ومثال ذلك تقول: فـلان إبن فلان إبن فلان وقس علي ذلك. وأمّا المبسوط فبعكس ذلك يقدّمون فـيه الأب عـلىٰ الابن، ومثال ذلك تقول: فلان أعقب فلانا وفلاناً وهٰذا مثلاً أعقب كل واحـدٍ فـهما فـلاناً أوفلاناً وفلاناً وو... حسب تعدّد الأولاد وقس علىٰ هٰذا المنوال. وذلك هـو الفـرق عـند النّسابين بين المشجروالمبسوط. ولكن ذلك ليس بمهمّ كثيراً في الموضوع وإنّما المهمّ في ذلك هو القول التاليّ.

ثانياً ـ يقسّم المؤرخون الجماعات البشريّة المُنتمية إلىٰ ابٍ واحد إلىٰ أقسام عديدة تسهيلاً لضبط أنساب كلّ جماعةٍ منها وربطها بأنساب الجماعات الأعلىٰ منها فيرتقون فيها من الجزء الى الكلّ كما هو الحال في تخطيط المشجّر كما تقدّم، أوينحدرون فيها من الكلّ إلىٰ الجزء كما تقدّم في تنظيم المبسوط في النسب. والنتيجة واحدة في كلا الحالين.

وهذه التقسيمات البشريّة هي كالتقسيمات الإداريّة في الدولة المؤلّفة مـن النـاحية فالقضاء فاللواء حسب الترتيب الإداريّ بصورة حلقات. فالوحدة الإجتماعيّة المنتمية إلىٰ أبٍ واحد يسمّونها الفخذ، فمن عدّة أفخاذ يتكوّن البطن، ومن عدّة بطون تتألّف العـمارة، ومن عدّة عمائر تتكوّن القبيلة، ومن عدّة قبائل يتكوّن الشعب الّذي هو الكـلّ فـي الكـلّ والجامع لكلّ تلك الوحدات الإجتماعية

أوبعكس ذلك، فان الشعب مؤلّف من قبائل، والقبيلة مؤلّفة من عمائر، والعمارة مؤلّفة

من بطون، والبطن مؤلّف من الأفخاذ، والفخذ متكوّن من الأجزاء الى آخر الوحدات الإجتماعيّة الصغيرة.

وأمّا السبب الأصليّ في تسمية الوحدات الإجتماعيّة الصغيرة إلىٰ الكبيرة منها بهذه الأسماء في اللغة العربية، واللغة العربيّة كما لايخفىٰ لغةٌ عضويّة تشتّق الأسماء والمعاني من الأعضاء والهيكل الإنساني ولامجال الآن لشرح ذلك. فقالوا في قوله تعالىٰ: ﴿يا أيّها الناس إنّا خلقناكم من ذكرٍ وأنثىٰ وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾ بأنّ الشعوب اليمن من قحطان وعدنان والقبائل وربيعة ومضر.

فقال أهل النسب في تعليل تلك الأسماء إنّما وضعت الشعوب والقبائل والعمائر والبطون والأفخاذ تشبيهاً بخلق الإنسان وخلقته، فالإنسان في مجموعه يسمّىٰ شعوباً وهو الشعب لأنّ الجسد تشعّب منه، ثم القبائل مأخوذة من قبائل الرأس وهي أطباق الدّماغ، ثمّ العمائر الصدر وفيه القلب، ثمّ البطون، والبطن فيه استطين الكبد والرئة والطحال والامعاء فصّار مسكناً لهنّ، ثم الأفخاذ والفخذ أسفل من البطن، ثمّ الفصائل وهي الركبة إنفصلت من الفخذ، ثم العشيرة وهي الساقان والقدمان لأنّها حملت مافوقها بالحسب وحسن المعاشرة.

وقالوا: وإنّما سُمّيت العشيرة الشعوب لتفرّقهم من إسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام ومن قحطان وتشعّبهم منهما، وقال الشاعر في ذلك:

فبادوا بعد أمّتهم وكانوا ... شعوباً شُعّبت من بعد عاد

ثمّ القبائل حين تقابلوا ونظر بعضهم إلىٰ بعض في حلّةٍ واحدة فكانوا كقبائل الرأس، قال الشاعر:

قبائل من شعوبٍ ليس منهم ... كريمٌ قد يُعدّ ولانجيب

ثمّ العمائر حين عمرّوا الأرض وسكنوها، فمن ذلك قول الشاعر:

عمائرهم دون القبيل أبوهم ... نفاه إلينا غامر ومناجم

ثمّ البطون قيل لهم ذلك حين إستوطنوا الأودية ونزلوها وبنوا بيوت الشعر ودعموها، قال الأزدي: بطون صدقٍ من ذرىٰ العمائر ثمّ الأفخاذ، والفخذ أصغر

من البطن، قال الأرحبيّ:

مقرى بني أرحب للضيف مشرعة وكلّ مقرى لكم يا سهم أفخاذ

ثم الفصائل بالصاد غير المعجمة هم الأحياء حين إنفصلوا من الأفخاذ، قال اللّه تعالىٰ: **﴿وفصيلته التي تؤويه﴾**. قال الكِتاني: فصيلة بانت من الأفخاذ، حين إنضمّ كلّ بني أبٍ إلىٰ أبيهم دون بني عمّهم. قال رجلٌ من طي لبني ثعلبة بن لام:

فكنت لكم عشيراً من أبيكم بلا صفدٍ ولاقولٍ جميل

فتلك خلاصة الأوجه المختلفة في تعليل هذه الأسماء والتقاسيم للجماعات البشريّة المنتمية إلىٰ أبٍ واحد وأصلٍ واحد وترتيب ضبط أنسابها من الفصيلة الواحدة الى الشعب الذي يجمع كلّ القبائل والبطون والأفخاذ.

للجماعات البشريّة أدوار تكوينها ونشوئها وآفاتها وآجالها كالأفراد، تتكوّن فتنشأ فتكثر وتتوسّع وتزول بالتدريج. تنقرض الجماعات إنقراضاً أوتذوب تدريجيّاً في جماعات أخرىٰ بالتفسّخ والإنحلال حتىٰ لايبقىٰ لها أثر فتنقطع بذلك أنسابها وتمحىٰ من لوحة الوجود، فكم من قبائل تفسّخت فانقرضت علىٰ هذا النحو لفساد أوعيوب في أصلها، وكم من قبائل قدتكوّنت؟ وتلك سنّة اللّه في خلقه تقضي بزوال الفاسد وبقاء الصالح من الكائنات علىٰ قاعدة تنازع البقاء وبقاء الأصلح.

إن سرّ البقاء وديعةٌ سماوية في ذات الأشياء ومكونها، فالحديد مع بأسه وشدته يعدم فيصبح تراباً بفعل التآكل لعوامل التفسّخ والفساد فيه، والذهب مع لينه ومرونته لايغيره شيٌ ويبقىٰ ذهباً كما هو وكلاهما من المعادن وإنّما يختلفان في الجوهر.

وهكذا الأمر في الأحياء في هٰذا النسب النقيّ الطاهر الذي هو موضوع البحث في هٰذا الكتاب من حيث الأصول والفروع من الآباء والأجداد الىٰ الأبناء والأحفاد.

فقد قال عليه الصلاة والسلام عن هٰذا النسب وهو الصادق المصدّق:

«كلّ حسبٍ ونسبٍ ينقطع إلاّ حسبي ونسبي». والسر في بقاء هٰذا النسب وإستمراره وعدم إنقطاعه إلى يوم القيامة كما في الحديث مودعٌ في ذات هذا النسب نفسه، فأنّه

نسب نقي نظيف، طاهر ومطهّر من الوصوم والعيوب، بريئ من أرجاس الجاهليّة وأنجاسها، نزيه كالذهب الخالص من عوامل التفسّخ والفساد. ولذلك قدّر له البقاء والإستمرار لطهارة أصله وجوهره.

فلو كانت الأحساب والأنساب الأخرىٰ مهددّة بالإنقطاع والزوال، فإنّ هـذا النسب مصون من عاديات الأيام وتقلبّات الزمان. وسرّ هذا النسب الرفيع أنّه كما ورد عنه عـليه الصلاة والسلام هو خلاصة خلاصة الأكوان وعصارة عصارة الإنسان: فقدخلق اللّه فاختار آدم من خلقه، فخلق بني آدم فاختار العرب منهم، فخلق العرب فاختار قريشاً مـنها، ثـمّ إختار محمّداً صلىاللّه عليه وآله وسلم من قريش. فجاء هذا الجزءَ من الكلّ كالكلّ فـي أجزائه ومركبّاته، هو في الظاهر جزءٌ من الكلّ لكنّه الكلّ في الكلّ لأنّه المختار والمصطفىٰ من البريّة كلّها.

ولذلك ينقطع كل حسب ونسب حسب النواميس الطبيعيّة، ولاينقطع صلىاللّه عليه وآله وسلم حسبه ونسبه الىٰ يوم القيامة، لأنّه نسب نقي طاهر من جميع الوجوه مـن لدن آدمعليه‌السلام إلىٰ نوح، ومن نوحعليه‌السلام إلى ابراهيم، ومن ابراهيم الخليلعليه‌السلام إلىٰ عدنان، ومن عدنان إلىٰ محمّد صلىاللّه عليه واله وسلم ثم في ذريّته وعترته الطاهرة عليهم‌السلام.

فمن آدم الىٰ نوح، ومنه إلىٰ إبراهيم، ومنه الىٰ عدنان، ومـنه إلىٰ أبـيه عـبداللّـه بـن عبدالمطلب «**ما زلت أنقل من الأصلاب السليمة من الوصوم والأرحام البريئة من العيوب، فنقلت من الأصلاب الزاكية إلىٰ الأرحام الطاهرة، وما إفترقت فرقتان إلاّ كنت في خيرهما**» كما قال صلىاللّه عليه واله وسلم في نقاء نسبه ونسب آبائه وأجداده.

فقد أينعت الدوحة النبويّة الطاهرة، وتكاثرت العترة تكاثراً عظيماً كـما وعـده اللّـه تعالىٰ في كتابه المجيد: ﴿**إنّا أعطيناك الكوثر**﴾، وكان وعده الحق. فبالرغم مما نال العترة الطاهرةعليهم‌السلام من التعذيب والتنكيل، والفتك والتقتيل علىٰ أيدى الأمويّين الطغاة والعبّاسيّين القساة فانّه بالرغم من كلّ ذلك قد إزداد عددهم بسرعةٍ فائقة إزديـاداً مـطّرداً بـالتضاعد الهندسيّ في مدّةٍ وجيزة من الزمن.

وفي التاريخ مقارناتٌ دقيقة بين تناسل العترة عليهم السلام وبين الأنسال الأخرىٰ من العرب وقريش من حيث القلّة والكثرة. فمن ذلك مارواه ابن أبي الحديد في شرح النهج (٢/٤٧١ ـ ٤٧٢) من كلام شيخه أبي عثمان في ذلك فقال:

قال: وإن كان الفخر بكثرة العدد فإنّه من أعظم مفاخر العرب، فولد عليّ بن عبدالله بن العباس اليوم مثل جميع بني عبد شمس، وكذلك وُلد الحسين بن عليّ عليه السلام هٰذا مع قرب ميلادهما. وأربعة من قريش ترك كل واحدٍ منهم عشرة بنين مذكورين معروفين وهم: عبدالمطلّب بن هٰاشم، ومطلب بن عبدمناف، وأميّة بن عبد شمس، والمغيرة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. وليس علىٰ ظهر الأرض هٰاشميّ إلاّ من وُلد عبدالمطلّب، ولاشكّ أحدٌ انّ عدد الهٰاشميّن شبيه بعدد الجميع، فهذا ما في الكثرة والقلّة.

قلتُ رحم الله أباعثمان لو كان حيّاً اليوم لرأىٰ وُلد الحسن والحسين عليهما السلام أكثر من جميع العرب الذين كانوا في الجاهليّة علىٰ عصر النبيّ صلى الله عليه وآله المسلمين منهم والكافرين، لأنّهم لو أحصوا لما نقص ديوانهم عن مائتى ألف إنسان. وهذا تعليق إبن أبي الحديد على كلام شيخه أبي عثمان لتأييده.

وبناءً علىٰ ذلك، لو كان لكلّ واحدٍ من أميّة والمغيرة بن المغيرة والمطلب بن عبدمناف وعبدالمطلّب بن هٰاشم عشرة بنين، وأنّ عدد الهٰاشميّن من وُلد عبدالمطلب وحده شبيهٌ بعدد الجميع الباقين كمايقول المؤرّخون تبيّن من ذلك:

أوّلاً ـ التفوّق التناسلي ـ وذلك ان تناسل بني هٰاشم كان أقوىٰ بثلاثة أضعاف من تناسل الثلاثة الآخرين.

ثانياً ـ الحيويّة الذاتية ـ وذلك ان العوامل الحيويّة للبقاء والإستمرار علىٰ أصل تنازع البقاء وبقاء الأصلح كانت أوفر وأكثر عند بني هاشم من الثلاثة الآخرين

ثالثاً ـ السلامة العقليّة والجسميّة ـ وذلك أنّ بني هاشم كانوا متمتعيّن بشيّ من سلامة الروح والجسم بالنظر لنقاء نسبهم وصفاء نسلهم لم يتمتع بها غيرهم فلم تعمل فيهم عوامل

التفسّخ والفساد والإنحلال من الآفات الطبيعيّة الناجمة عن العيوب والوصوم في الأنسال ممّا يوجب قلّة التناسل أوكثرة الوفيّات في المواليد، إلىٰ غير ذلك من العوامل والأسباب المختلفة الكثيرة.

ولذلك كلّه فقد كثر عدد الهاشميّين حتىٰ تساوىٰ عدد الآخرين جميعاً بفضل نقاء هذا النسب وخلوه من العيوب. وقدبلغ من تكاثرهم العدديّ السريع المتصاعد ان كلّ فرع من فروع بني هاشم في الإسلام أخذ يتفوّق عدداً علي مجموع بني عبد شمس إلىٰ ذلك التاريخ كما رواه ابن أبي الحديد عن الشيخ أبي عثمان بقوله:

فولد عليّ بن عبدالله بن العبّاس اليوم مثل جميع بني عبد شمس وكذلك وُلد الحسين بن عليّ عليه السلام هٰذا مع قرب ميلادهما.

حتىٰ وانّ فيما بين مختلف فروع الهاشميين أنفسهم كان لحديث «**كلّما إفترقت فرقتان كنت في خيرهما**» مصداقه الأتمّ ومفعوله الأكمل، إذ سرعان أن صار يلاحظ التفوّق العدديّ الناجم عن نقاء النسب وطهارة الأصل للعلويّين المضطهدين المشرّدين البؤساء علىٰ العبّاسيّين الجبابرة المتنعّمين حتىٰ كاد بنوالعبّاس أنّ يبلغوا درجة الصفر في هٰذا التسابق بالنسبة للعلويين. فبالرغم ممّا إرتكبوه من الجرائم الفظيعة والتنكيل والتقتيل نحو أبناء عمومتهم من وُلد علي عليه السلام لمحوهم من صفحة الوجود، مع ذلك فقد بلغ عدد بني الحسن والحسين عليهما السلام وحدهما المائتي ألف نسمة في الستّة القرون الأولىٰ من تاريخ الإسلام علىٰ ما ذكره المؤرخّون، فقال ابن أبي الحديد في ذلك كما تقدّم ذكره: قلتُ رحم الله أباعثمان لوكان حيّاً اليوم لرأىٰ وُلد الحسن والحسين عليهما السلام أكثر من جميع العرب الذين كانوا في الجاهليّة علىٰ عصر النبيّ صلى الله عليه واله وسلم المسلمين منهم والكافرين، لأنّهم لو أحصوا لما نقص ديوانهم عن مائتي ألف إنسان. (شرح النهج ٢/٤٧٢)

مائتا ألف نسمة في ٥٥٠ سنة وهو في الواقع عددٌ ضخم للغاية لقومٍ قضوا الحياة كلّها في خوفٍ ووجل، وإختفاء وتشردّ وكانوا علىٰ طول الخطّ في مهبّ الريح من السياسة الباغية الطائشة في كلا العهدين الأمويّ والعبّاسيّ الجائر ـ مع هذا كلّه فقد بلغوا مثل هذا

العدد الضخم، فتصوّروا إذن ماذا كان يبلغ عددهم في تلك المدّة لو لم يمسّوا بسوء ولم يضع الأمويّون والعبّاسيّون الطغاة فيهم السيف؟ أضعاف وأضعاف هٰذا العدد بالطبع مادام انّ «كلّ حسب ونسبٍ ينقطع إلاّ حسبي ونسبي» كما ورد عنه صلى‌الله عليه واله وسلم.

فإنّ هذا العدد كما ترىٰ يخصّ بالطبع العترة الطاهرة من وُلد الحسن والحسين عليهما السلام. فلو أضفنا إليه الطالبيّين من وُلد عقيل وجعفر ابني أبي طالب بن عبدالمطّلب، والعلويّين من وُلد محمد بن الحنفيّة والعبّاس وعمر الأطرف بني عليّ بن أبي طالب عليه السلام لبلغ بنا الأمر إلىٰ أضعاف مثل ذلك العدد في الستّة القرون الأولىٰ من تاريخ الإسلام.

ولا يخفى بأن نسل الحسن والحسين عليهما السلام الذّي بلغ مثل هذا العدد في تلك المدة ليس في الواقع إلاّ من عقب ثلاثة رجال فقط. إذ أن الامام الحسن عليه السلام لم يعقب إلاّ من ولديه زيد والحسن المثنّى، والامام الحسين عليه السلام لم يعقب إلاّ من ابنه الامام عليّ بن الحسين عليه السلام ولم يكن لعليّ بن الحسين عليه السلام في وقعة الطفّ أكثر من ثلاث وعشرين أوثمان وعشريّن سنة علىٰ الأكثر. فكان هذه الكثرة في النسل من ثلاثة فقط وهُم: زيد والحسن المثنّى بن الحسن السبط عليه السلام، والامام عليّ بن الحسين عليه السلام.

ولا يغرب عن البال بأن البحث لازال يدور حول القلّة والكثرة وتكاثر العترة الطاهرة والعوامل التي تتضافر علىٰ إدامة نسبه الشريف وبقائه. إذ قدّر لهذا النسب البقاء والإستمرار إلىٰ يوم القيامة بينما إنتهىٰ الأمر بالأمويّين والعبّاسيّين إلىٰ الزوال والإنقراض. أمّا أميّة فقد ترك ـ كما تقدّم ـ عشرة بنين أكثرهم من غير صلبه في الظاهر كانوا من ذوي المهن الوضيعة في الجاهلية عودّت طبيعة المهنة بينهم علىٰ الشجار والخصام والغوغاء لبعدهم عن روح الثقافة والتربية. فلمّا ظهر الإسلام كانوا مع الغوغاء المناوئين للدعوة يؤيّدون زمرة الأغنياء المرابين من مشركي قريش في قيامهم ضدّ الإسلام منخرطين في العصابات المؤلّفة للفتك بالمسلمين حتىٰ إضطروا إلى الهجرة من مكة.

فلمّا إشتدّت الوطأة علىٰ مشركي قريش في عام الفتح فصاروا أمام الأمر الواقع الذي لامفرّ منه تشفع العبّاس بن عبدالمطلب لصديقه ونديمه أبي‌سفيان صخر بن حرب بن أميّة

تزهم العصابات الرجعيّة الهدّامة، فنجىٰ أبوسفيان ونجىٰ معه بنو أمـيّة مـن حـد السـيف. فدخلوا الإسلام كُرها ولم تدخل الإسلام قلوبُهم وأفئدتهم، فظلّوا يكيدون له بالخفاء بعد أن ظاهروه بالعداء أعواماً طويلة. فكانوا في الإسلام من العناصر غير مرغوب فيهم، وغايتهم المال بأيّ نحوٍ كان والغاية عندهم كانت تبررّ الواسطة.

فانّ ماحصل لهم من مالٍ أوجاه لم يحصّلوا عليه إلاّ في ظل الإسلام ومن نعمة الإسلام، لأنّهم دخلوا الإسلام ليس ولهم من وسائل الحياة والعيش رأسمال غير النفاق وبثّ الخلاف بين الصفوف، ومن السلوك غير التذبذب والتزلّف لتأمين المصالح والحاجات. فاستطاعوا علىٰ هٰذا النحو أن يستولوا على مقاليد الحكم فحكموا الاسلام اكثر من قرنٍ واحد حكـم التعسف والإرهٰاب هدموا مقدسات الاسلام وعملوا السيف في العترة الطاهرة. واستباحوا المحرمٰات، وأتوا بالفظائع والمنكرات. وكثروا وتكاثروا فـبادوا عـن بكـرة أبـيهم حـتىٰ أصبحوا اليوم في خبر كان وأخواتها.

وبنو العبّاس مثل الأمويّين تمادوا في الغيّ وحكـموا حكـم الإرهٰـاب والإضـطهاد وعملوا السيف في أبناء عمّهم العلويّين تتبعّوهم تحت كلّ حجر ومدر فـنكّلوا بـهم أشـدّ التنكيل من تشريد وتعذيب أينما وجدوا فقتلوهم شرّ تقتيل، فكم من بيوت هدموا عليهم فدفنوا تحت الأنقاض؟ وكم من جدران واسطوانات بنوا عليهم وهم أحياء؟ وكم ألقوا منهم في برك السباع ليكونوا طعمة للحيوانات الضارية المفترسة؟ ومٰا أشبه ذلك مـن أسـاليب الفتك والبطش بالبؤساء في ذلك الدور الرهيب من التاريخ للقضاء المبرم عـلىٰ العـلويّين ومحوهم من صفحة الوجود كي لايبقىٰ لهم أثرا وذكرا.

مع ذلك كله فقدكان البقاء والخلود للعترة الطاهرة والفناء والزوال في هـذا المـعترك للعبّاسيّين الطغاة المتعنتين فبادوا مثل بني أميّة من قبل بحيث يكاد أن لاتجد اليـوم مـن ينتسب إليهم إلاّ في القليل النادر جدّاً جدّاً.

بينما تجد العترة الطاهرة من آل بيت الرسالة قدملأوا أقطار الأرض وآفاقها من أدناهٰا إلىٰ أقصاهٰا فتجد أعقابهم منتشرين في كل مكان لاتخلو بقعة من الأرض منهم، وأيّ بقعة

علىٰ وجه البسيطة لم يصلوها ولم يسكنوها اليوم؟ وهم يُعدّون الآن بملايين وملايين من النفوس لهم مكانتهم ومنزلتهم الإجتماعيّة في كل مكان. وذلك هو مصداق وعده سبحانه و تعالىٰ في كتابه العزيز: ﴿إنّا أعطيناك الكوثر، فصلِّ لربك وانحر، إنَّ شانئك هو الأبتر﴾. فكان الشانئون من أميّة وبني العبّاس هم هم المبتورين المنقرض أنسابهم.

كما وذلك هو سرّ قوله صلىاللّهعليهواله وسلم: «كلّ حسب ونسب ينقطع إلاّ حسبي ونسبي» ونسبه الشريف في إزدياد وتكاثر مستمر على مر الأعقاب والأجيال.

كيفيّة ثبوت النسب عند النّسابة:

ولما تقدّم من الأسباب كان لهذا النسب الرفيع الشريف من بين سائر الأنساب أهميّته ومكانته الخاصّة عند المسلمين لأنّه نسب سيّد الكائنات وفخر الموجودات نبيّ الإسلام صلىاللّه عليه واله وسلم ونسب سلالته الطاهرة فأعاره المتقدّمون منذ البداية كل العناية والإهتمام، فوضع له النسّابون قواعد دقيقة لضبط أنساب السادة الأشراف ليبقىٰ هٰذا النسب مصوناً من العبث وبعيداً عن تلاعب الميول والأهواء فيه.

ولذلك فقد شددّوا في الأمر فما كان ثبوت النسب أوإثبات الإنتساب من الأمور السهلة اليسيرة عندهم وإنّما كان يتطلّب إجراء مراسيم خاصّة له كما سيأتي بيان ذلك. والسبب في تلك التشديدات أن لايدعوا مجالاً للأدعياء والدخلاء ويقطعوا عليهم السبيل من إنتحال النسب زوراً وبهتاناً كما كان الحال في الجاهليّة.

فإن موازين النسب المعروفة في الجاهليّة كانت قدتغيّرت في الإسلام، إذ أنّ لفظ الإبن والولد، وكذلك الأب والوالد كان لهما مدلول ومفهوم واحد عند الجاهليّين، فما كان يختلف عندهم معنىٰ الإبن عن معنى الولد، ولا الأب عن معنى الوالد في العرف والقادة.

١ ـ فا لمولود من صلب الرجل ومن زوجته هو إبنه بالطبع.

٢ ـ كما وأنّ الولد الذي هو من صلب الغير وكان يتبنّاه الرجل يكون إبنه أيضاً علىٰ قاعدة التبنّي في الجاهليّة مثل أميّة بن عبد شمس وهو من الروم، ومثل العوام أبي الزبير

قبطيّ من مصر أونبطي من أهل السّواد تبنّاه خويلد علىٰ قاعدة الجاهليّة فإنتسب الى خويلد فعرف بالعوام بن خويلد، ومثل زيد بن حارثة الكلبي من الشام تبنّاه رسول اللّه صلىّ اللّه عليه وآله وسلم قبل البعثة فعرف بزيد بن محمّد إلىٰ أن ألغي نظام التبّني في الاسلام بقوله تعالى: **﴿أدعوهم لأبائهم﴾**، فانتفىٰ منه النسب وقالوا زيد بن حارثة: وأمثال كثيرة منهم.

٣ًـ الولد من النكاح المشترك، وذلك ان النابغة أمّ عمروبن العاص كانت أَمَة بغيّاً ثم عتقت فوقع عليها أبولهب وأميّة بن خلف وهشام بن المغيرة وأبوسفيان بن حرب والعاص بن وائل في طُهرٍ واحد فولدت عمراً. فادّعاه كلّهم فحكمت فيه أمّه فقالت: **هو للعاص لأنّ العاص كان ينفق عليها. فصار الولد إبنه فعرف بعمروبن العاص.**

٤ًـ الولد اللحيق إبن الرجل، وذلك أنّهم كانوا يجتمعون عند المرأة من ذوات الرايات فتحمل، فاذا حضر ولادها حكّموها في الولد فمن ألحقته الولد لحقه ووصله فمن ذلك ابن صفيّة بنت الحضر من كانت لها راية فإستبضعت بأبي سفيان فوقع عليها أبوسفيان. تزوّجها عبداللّه بن عثمان بن عمروبن كعب بن سعد بن تيم فجائت بطلحة لستّة أشهر فاختصم أبوسفيان وعبداللّه في طلحة، فجعلوا أمرها إلىٰ صفيّة فألحقته بعبداللّه. فقيل لها: تركتِ أباسفيان؟ فقالت: يد عبداللّه طلقة ويد أبي سفيان كره.

وهكذا عرف الولد اللحيق بطلحة بن عبداللّه ودخل في نسبه.

٥ً ـ الولد اللصيق إبن الرجل مثل مغاوية بن أبي سفيان، فانّه كان يدعىٰ إلى أربعة: مسافر بن عمرو، وعمارة بن الوليد بن المغيرة، والعبّاس بن عبدالمطلب، وإلىٰ الصّباح كان مغنٍ لعمارة بن الوليد وكان عسيفاً لأبي سفيان.

فألصق الولد بأبي سفيان فعرف بإبنه ودخل في نسبه. وقالوا ان عتبة بن أبي سفيان من الصبّاح أيضاً فكرهت هند أن تضعه في منزلها فخرجت إلىٰ أجياد فوضعته هناك وفي ذلك قول حسّان بن ثابت أيّام المهاجاة بين المسلمين والمشركين:

لمن الصبيّ بجانب البطحاء　　　في الترب ملقىٰ غير ذي مهد

فــجلت بــه بيضاء آنســة   من عبد شمس صلتة الخـدّ

وهكذا صار الولد يُعرف بعتبة بن أبي سفيان ودخل في نسبه مثل معاوية.

٦ـ الولد المستلحق إبن الرجل مثل زياد بن أبيه، وكانت سميّة أمّه زانية فولدته علىٰ فراش أبي عُبيد وهو عبد لبني علاج من ثقيف، فإستحلقه معاوية بشهادة أبي مريم السلولي بأن سميّة ولدته من أبي سفيان وأنّه أخا معاوية من أبيه. وكانت عائشة تسمّية زياد بن أبيه لأنّه ليس له أب يعرف به.

فالإلحاق والإلصاق والإستلحاق والتبنّي وغيرها من العوائد الجاهليّة التي حـاربها الإسلام فقضىٰ عليها، والغريب في إستلحاق معاوية لزياد بن أبيه كان قدجرىٰ في الإسلام من قِبَل من كان يدّعي إمرة المسلمين.

وهٰذا النوع من الأبناء كلّها من أدعياء الجاهليّة وعلىٰ هٰذا النحو كان بعض أنسـاب الجاهليّين، ولذلك قوله عليه الصلاة والسلام: صريحاً قريش إبنا كلاب، لقلّة الصرحاء في ذلك العصر. وقوله: بعثت من خيرة قريش. وقوله عليه الصلاة والسلام: وما إفترقت فرقتان إلا كنت في خيرهما. وما زلت أنقل من الأصلاب السليمة من الوصوم والأرحام البريئة من العيوب.

ولذلك كلّه فان النسابين منذ البداية كانوا يشدّدون في إثبات هٰـذا النسب الشـريف حتىٰ لايدخله دعيٌ أودخيل أومتحيّل كذاب فيصبح الحال كما كان في الجاهليّة والناس بعدهم كانوا قريبي العهد بعوائد الجاهليّة وعاداتها البالية وهي متأصّلة فيهم.

فكان لإثبات هٰذا النسب ثلاثة طرق:

١ ـ أحدها أن يرىٰ النّسّاب خطّ نسّابة موثوق به ويعرف خطّه ويتحقّقه، فحينئذٍ إذا شهد خطّ النسّابة مشىٰ وعمل عليه.

٢ ـ وثانيها أن تقوم عنده البيّنة الشرعيّة وهي شهادة رجلين مسلمين حرّين بـالغين يعرف عدالتهما بخبرةٍ أوبتزكية، فحينئذ يجب العمل بقولهما.

٣ ـ وثالثها أن يعترف عنده مثلاً أب بإبن وإقرار العاقل علىٰ نفسه جـائز فـيجب أن يلحقه بقول أبيه.

الأوصاف اللازمة لصاحب علم النسب:

فكما وُضعت القواعد والضوابط لإثبات النسب وثبوته صوناً له من إلتحاق الدخلاء والأدعيّاء به، كذلك وضعوا شروطاً صارمة يجب أن يتصّف بها صاحب علم النسب ومن يقوم بتسجيل انساب العترة الطاهرة في كل بلد وهي كمايلي:

١ ـ يجب أن يكون تقيّاً لئلا يرتشي علىٰ الأنساب كما قيل في أبي الحارث بن المنقذي النسّابة قالوا: كان يرتشي علىٰ النسب.

٢ ـ يجب أن يكون صادقاً لئلا يكذب في النسب فينفي الصريح ويثبت اللصيق واللحيق والدعيّ.

٣ ـ يجب أن يكون متجنباً للرذائل والفواحش ليكون مهيباً في نفوس الخاصّة والعامّة فاذا نفىٰ أو أثبت لايُعترض عليه.

٤ ـ يجب ان يكون قويّ النفس لئلاّ يرهب بعض أهل الشوكة والجاه فيأمره بباطل أو ينهاه عن حقّ. فإن لم يكن قويّ النفس زلّت أقدامه.

٥ ـ ومن صفاته المطلوبة المستحسنة يجب أن يكون جيّد الخط فان التشجير لايليق به إلاّ الخطّ الحسن. فتلك مجموعة من الصفات يجب أن يتحلّى به صاحب علم النسب ومن يقوم بهٰذا العمل الشريف لتنظيم المشجّر والمبسوط بصورة صحيحة.

المشجّر والمبسوط في الأنساب:

ينقسم النسب إلىٰ المشجّر والمبسوط ولكلّ منهما قواعده الخاصّة كمايلي:

أوّلاً ـ مشجّرات الأنساب ـ وطريقة ضبط النسب في المشجر أن يبتدأ فيه بالبطن الأسفل ثمّ يترّقىٰ أباً فأباً الىٰ البطن الأعلىٰ بعكس المبسوط كما تقدّم وصورة ذلك: أ ـ حذف الهمزة من لفظة «إبن». ب أ ـ ربط باء «بن» بالنون بين إسم الأب وإسم الإبن، وعند تعدّد الأولاد من أبٍ واحد الإكتفاء فقط بنون واحدة تتصلّ بها الباآت كلّها حسب عدد البنين، وهي طريقة الإختزال ولولاها لاحتاجت كلّ باء إلىٰ نونٍ مستقلّة ممّا كان يؤدّي إلىٰ

كثرة المدّات المملّة والأطوال الخالية من الفائدة. فمن هذه الناحية أصبح المشجّر أشبه وضعاً بسياقة الحساب القديمة قربوا بها بعيداً لولا هي لعرضت مشقته وزادت مشقته.

وما أحسن تسميته بالمشجّر ـ كما يقول فيه المتقدّمون ـ فأنت ترىٰ السلسلة منه وكأنّها شجرة قائمة علىٰ عروشها أغصانها كأغصانها، وأفنانها كأفنانها، وقائمها كقائمها، ومتهدّ لها كمتهدّلها، وعروقها كعروقها، وبسوقها كبسوقها.

والتشجير صنعة مستقلة مهر فيها قوم وتخلّف آخرون، فمن الحذّاق فيها الشريف قثم بن طلحة الزيدي النسّابة كان فاضلاً يكتب خطّاً جيّداً قال: شجّرت المبسوط وبسطتُ المشجّر، وذلك هو النهاية في ملك رقاب هٰذا الفنّ. ومن حذّاق المشجّرين عبدالحميد الأوّل إبن عبدالله بن أسامة النّسابة الكوفيّ كتب خطّاً أحسن من خطّ العذار، وشجّر تشجيراً أحسن من الأشجار حفّت بأنواع الثمار.

ومن حذّاقهم إبن عبدالسميع الخطيب النسّابة صنّف الكتاب الحاوي لأنساب الناس مشجّراً في مجلّدات يتجاوز العشرة علىٰ قالب النصف، وقدكتب رقعة الىٰ بعض الخلفاء يقول فيها: وقدجمع العبد من المشجّرات والأنساب والأخبارما لاينهض به جمل بازل.

ولكن من الذي إخترع مشجّر الأنساب وأسلوبه لأوّل مّرة؟ وهذا ما لا يوُجد الجواب عليه ولاذكره حسب الظّاهر أحد من المتقدّمين. وأمّا في حديث المشجّرات فقد روىٰ الشريف تاج الدين بن محمّد بن حمزة بن زهرة الحسيني نقيب حلب وإبن نقبائها من أعلام القرن السابع الهجريّ في كتابه «غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلويّة المحفوظة من الغبار ص ٥ طبع بولاق مصر ١٣١٠هـ» روىٰ فيه الحكاية التالية عن مشجّر قديم يرجع عهده إلىٰ أيّام الرشيد، فقال:

حدّثني جمال‌الدين عليّ بن محمّد الدستجراني أبوالحسن الوزير قال: دخلت مدينة ساوة فقصدت خزانة كتبها، فرأيت بها من الأجزاء العتيقة بالخطوط المعتبرة ما يفوت الحصر ويستغرق الوصف، ورأيت في الجملة كتاباً أهداه الإمام الشافعي(رض) إلىٰ الخليفة هارون الرشيد وعلىٰ أوّل رقعة منه ما صورته:

أهديت إليك يا ابن سيّد البطحاء شجرةً أصلها ثابت وفروعها في السماء وأنا أشفع إليك في ضعفاء الحاج من ركب الريح ومضغ الشيح، وكتبه محمّد بن إدريس.

فيظهر من هذه الحكاية بأن تلك النسخة كانت من المشجّرات القديمة التي اهداها الشافعي إلىٰ الرشيد فكتب عليها صورة الإهداء له ولايستدّل من ذلك بأن الشافعي هو الذيّ اخترع المشجّر أوكتب ذلك المشجّر. والشريف إبن زهرة نفسه يعترف في القرن السابع من الهجرة بأنه لايعرف الواضع والمخترع للمشجر إذ يقول: فأمّا المشجر، فلم أر من ألقىٰ عليه رداءه ولكنّه قد سلّ عن ماجد محض قلت ذلك لأنّي لاأعرف من وضعه وإخترعه. انتهىٰ كلامه.

فعلىٰ كل حال فإنّ من إخترع المشجر للّه درّه فما أحسن ما إخترعه، وما أظرف ما ابتدعه. فلقد قرّب علىٰ الطالبين بعيده، وسهل عليهم شديده، إذ إقتضبه إقتضاباً فائزاً من الحسن بأولاه ومن الترتيب بأحلاه.

ضابط المشجر ـ والضابط فيه أن تكون باء إبن متصّلة بالنون كيف تقلّب بها الحال في جهاتها الست، وربّما إمتدّت الخطة الواحدة في مجلّدات كثيرة فما سلم إتّصالها فليس بضائر إختلاف أحوالها ولايجوز تراكب الخطط أبداً. والمشجّرات علىٰ الغالب محفوظة في الأسر ولكلّ أسرة مشجّرها الخاص.

ثانياً ـ المبسوط في النسب ـ أمّا المبسوط فقد صنّف الناس فيه الكتب الكثيرة المطوّلة. فمنّ صنّف فيه أبوعبيدة القاسم بن سلام، ويحيىٰ أبوالحسين بن الحسن بن جعفر الحجّة العبيدلي النّسابة صاحب مبسوط نسب الطالبيّين. والمبسوطات أكثر من المشجّرات. ووضع المبسوط أن يبدأ بالأب الأعلىٰ ثمّ يذكر وُلده لصلبه، ثمّ يبدأ بأحد أولئك الأولاد فيذكر ولده إن كان له ولد، فإذا إنتهوا إنتقلت إلىٰ وُلد أخيه ثمّ الى وُلد واحدٍ من الإخوة حتىٰ يأتي علىٰ الإخوة. ثمّ يعود إلىٰ ولد ولد الأوّل، ثمّ إلىٰ وُلد ولد إخوته وكذلك إلىٰ أن يصل إلىٰ الغاية التي يريد أن يقطع عليها وفي أثناء ذلك أخبار وأشعار وإشارات وتعريفات وألقاب وكنىٰ حسب اللزوم.

ويختصّ ضبط الأنساب بذكر الأولاد الذكور دون الأناث إلاّ المشاهير منهنّ. وإذا لم يبق لأحد الرجال عقب إلاّ من البنات قالوا عنه إنقرض إلاّ من البنات، فإنّ عمدة النّساب لايذكرون في المشجّرات أسماء البنات إلاّ النادر إختصاراً. قال أبوجعفر النسّابة العبيدلي في كتابه المسمّى الحاوي في صدر الجزء الأوّل منه: إنّما لميذكر أسماء البنات لأن أسمائهنّ قدثبت في المبسوط لاحاجة إلى ذكرهنّ في المشجّرات إلاّ المشاهير من النساء اللاتي ولدن الأكابر، وربّما أثبتوا أسماء بعضهن ليفرّق بين الأولاد كابن الحنفيّة، وإبن الكلابيّة، وإبن الثعلبيّة، ويعبّرون لاولد له بالأثر. فاذا مات أحدهم عن بنات ولم يخلف ذكوراً يقال له ميناث.

مشايخ وعلماء علم النسب

كان لهذا الفنّ منذ البداية في صدر الاسلام كل مظاهر علمٍ مستقلّ قائم بالذات كغيره من العلوم الإسلاميّة. فكان ينكبّ علىٰ دراسته والبحث فيه أناس كثيرون من مختلف الطبقات في مختلف الأقطار والبلاد الإسلامية يتخصصون فيه فيصبحون نسابين أخصّائيّين يرجع إليهم في مشاكل هذا العلم ومعضلاته. فيكون رأيهم فيه هو الرأي النافذ وحكمهم هو الحكم القاطع. وطريقة دراسة هٰذا العلم عندهم فكانت علىٰ الأكثر أن يقرأ التلميذ قراءة وكتابةً علىٰ أحد الأساتذة يسير فيه على إرشاداته ويدوّن معلوماته ورواياته عن مشايخه ويقضي التلميذ الناسب أعواماً في ذلك علىٰ هذا النحو حتىٰ يتخرّج علىٰ الأساتذة ويحصّل منهم علىٰ أجازة الرواية في الأنساب. حتىٰ وأن البعض كانوا يجولون مختلف الأقطار فيجمعون جرائد النسب في كل مكان. وقدبلغ البعض من النسابة العناية في هٰذا العلم الشريف فمن ذلك ما رواه عبدالحميد بن التقيّ بن أسامة الحسيني النسّابة عن أبيه قال:

حججت أنّا وجدّك عدنان بن المختار فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام وإذا بجماعة مجتمعة علىٰ شخصٍ ورأينا الناس يعظّمونه ويجتمعون عليه. فسألنا عنه فقيل: أنّه جعفر بن أبي البشير الضحّاك بن الحسين الحسني النسّابة إمام الحرم المكيّ. فقال لي السيّد

عدنان وكان رجلاً مسنّاً قدضعف: قُم اليه وسلّم عليه. فقمت فأتيته وسلّمت عليه وقبّلت رأسه وقبّل صدري لأنّه كان قصيراً ثم قال لي: من أنت؟ فقلت: بعض بني عمّك بالعراق.

فقال: أعلويّ أنت؟ فقلت: نعم. فقال: أحسنيّ أم حسيني أم محمديّ أم عبّاسيّ أم عمريّ؟ فقلت: حسينيّ. فقال: إنّ الحسين الشهيد(عليه السلام) أعقب من زين‌العابدين عليّ بن الحسين(عليه السلام) وحده، وأعقب زين‌العابدين(عليه السلام) من ستّة رجال: محمّد الباقر(عليه السلام)، وعبدالله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر فمن أيّهم أنت؟

فقلت: من ولد زيد الشهيد. فقال: إنّ زيداً أعقب من ثلاثة رجال: الحسين ذي الدمعة وعيسىٰ، ومحمّد فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد الحسين ذي الدمعة. قال: فان الحسين ذي الدمعة أعقب من ثلاثة يحيىٰ، والحسين القعدد، وعليّ فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد يحيىٰ. قال: فان يحيىٰ بن ذي الدمعة أعقب من سبعة رجال: القاسم، والحسن الزاهد، وحمزة، ومحمّد الأصغر، وعيسىٰ، ويحيىٰ، وعمر فمن أيّهم أنت؟

فقلت: أنا من وُلد عمر بن يحيىٰ. قال: فإنّ عمر بن يحيىٰ أعقب من رجلين: أحمد المحدّث وأبي منصور محمد فلأيّهما أنت؟ قلت: لأحمد المحدّث. قال: فإنّ أحمد المحدّث أعقب من الحسين النسّابة النقيب، وأعقب الحسين النسّابة من رجلين زيد ويحيىٰ فمن أيّهما أنت؟ قلت: من يحيىٰ بن الحسين. قال: فان يحيىٰ أعقب من رجلين: أبي علي عمروأبي محمّد الحسن فمن أيّهما أنت؟ قلت: من وُلد أبي علي عمر بن يحيىٰ. قال: فإنّ أبا علي عمر بن يحيىٰ أعقب من ثلاثة أبي الحسين محمّد، وأبى طالب محمّد، وأبي الغنائم فمن أيّهم أنت؟ قلت: من وُلد أبي طالب محمّد بن أبي علي عمر بن يحيىٰ. قال: فكن إبن أسامة.

قال: فقلت أنا إبن أسامة. وهذه الحكاية تدلّ علىٰ حسن معرفة هذا الشريف بأنساب قومه وإستحضاره لأعقابهم. (العمدة ١١٩ ـ ١٢٠)

فهكذا كان أكثر النسّابة المتقدّمين في معرفتهم وتضلّعهم بأنساب القوم قديمها وحديثها. ومن مشاهير النسّابين الأقدمين أبوطاهر أحمد الفقيه النسّابة المحدّث من وُلد

عيسىٰ المبارك بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن أميرالمؤمنين عليه السلام. ومنهم أيضاً أبوعلي محمّد النسّابة بن ابراهيم بن عبدالله رأس المذري بن جعفر الثاني بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن الحنفيّة ابن أميرالمؤمنين عليه السلام. ومنهم أيضاً أبومحمد الحسن الناصر للحق الكبير الطبرستاني الحسيني المتوفىٰ بآمل سنة ٣٠٤ هـ ومنهم أبومحمّد الحسن النسّابة المحدّث المتوفىٰ سنة ٣٥٨ هـ بن حمزة بن عليّ المرعشي من وُلد الحسين بن عليّ بن الحسين عليه السلام. ومنهم أبومحمّد الحسن النسّابة الدنداني بن محمّد بن يحييٰ النسّابة من وُلد الحسين بن السجّاد عليه السلام المعروف بابن أخي طاهر راوي كتاب جدّه يحييٰ بن الحسن وروىٰ عنه شيخ الشرف النسّابة. ومن أبرز علماء النسب في أوائل القرن الثالث من الهجرة محمّد بن أحمد المختفى بن عيسىٰ مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه السلام كما رواه الشيخ أبونصر البخاري فقال: قال محمّد بن زكريّا الغلابي: كنّا عند محمّد بن أحمد بن عيسىٰ بن زيد وتذاكرنا الأخبار والأنساب فذكر قريشاً بطناً بطناً، ثمّ كنانة، ثم هذيل، ثمّ إبتدأنا بربيعة لمّا فرغنا من مُضرَ فما تركنا بيتاً الاذكرناه ثمّ لمّا فرغنا من ربيعة ذكر اليمن، ثمّ قال دعونا من هٰذاكلّه. فأنشد:

إنّ العباد تفرّقوا من واحدٍ ... ولأحمد السبق الذيّ هو أفضل
هل كان يرتحل البراق أبوكم ... أم كان جبريل عليه ينزل
أمّن يقول اللّه حين يخصّه ... بالوحي: قُم يا أيّها المزّمل

وأمثال هؤلاء النسّابة النابغين لكثيرون في التاريخ.

ومن مشاهير المشايخ في علم النسب: الموّضح النسّابة الشيخ أبو عليّ عمر بن على ابن الحسين بن عبدالله بن محمّد الصوفي العمريّ من بني عمر الأطرف بن أميرالمؤمنين(عليه السلام) وكان هو شيخ العمريّ المعروف من بني عمر الأطرف شيخ والده أبي الغنائم في النسب. ومنهم أيضاً الشيخ أبوالحسن عليّ بن أبي الغنائم محمّد بن عليّ بن محمّد ملقطة العمريّ من بني عمر الأطرف وإليه إنتهىٰ علم النسب في زمانه وصار قوله حجّة من بعده له كتاب «المبسوط» و«المجدي» و«الشافي» و«المشجّر» وكان يسكن

البصرة ثم انتقل الى الموصل سنة ٤٢٣ هـ وتزوج هناك وكان أبوه أبوالغنائم نسّابة أيضاً روىٰ ماكتبه عن النقيب تاج‌الدين محمد بن معيه‌الحسيني.

ومن مشايخ علم النسب أيضاً الشريف النسابة شيخ الشرف أبو حرب محمد بن الحسن بن الحسين بن عليّ حدوثة بن محمّد الأصغر بن حمزة التفليسي بن عليّ الدينوري بن الحسن بن الحسين بن الحسن الأفطس بن عليّ الأصغر بن السجّاد عليه السلام كان ببغداد وسافر إلىٰ بلاد العجم و جمع جرائد لعدّة بلاد ومات بغزنة سنة نيف وثمانين وأربعمائة من الهجرة. ومن المشايخ أيضاً الشيخ أبوالحسن‌العمري محمد بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن عليّ الخراز بن الحسن بن عليّ الحسيني وإليه إنتهىٰ علم النسب في عصره وهو شيخ الشيخ أبي الحسن العمريّ وشيخ الرضييّن الموسّويين. وله مصنّفات كثيرة في علم النسب مختصرة ومطوّلة يقارب المائة. وبلغ تسع وتسعين سنة من العمر وهو صحيح الأعضاء ومات سنة ٤٢٥ هـ وإنقرض عقبه.

ومن مشايخ هذا العلم الشريف النسابة شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن محمّد العبيدلي مؤلّف كتاب «الإنتصار لبني فاطمة الأبرار» وله كتاب «تهذيب الأعقاب» وكتاب «الأدعياء والنسب الباطلة».

ومن مشايخ هذا العلم أيضاً أبونصر سهل بن عبدالله البخاري من أعلام مشايخ علم النسب في القرن الخامس من الهجرة وصاحب كتاب «سرّ الأنساب العلويّة» الذّي هو موضوع هذا الكتاب الذّي نحن بصدده الان، وسنبحث بالتفصيل في هذا الباب.

وهؤلاء بعض النسّابة وبعض مشايخ علم النسب ذكرناهم علىٰ سبيل المثال وهم من الكثرة في القرون الأولىٰ من الإسلام بحيث لا يسع هذاالكتاب لاستقصائهم أوعدّهم وإحصائهم.

ولكنّ الأمر المهمّ في هذا الموضوع هو أن نعرف من الذيّ اشتغل لأوّل مرّة في جمع أنساب العلويّن والطالبيّين من بني هاشم فوضع أساس هذا العلم في الإسلام؟ وقد إختلفوا في ذلك بعض الإختلاف، والظاهر أن أوّل من وضع أساس هذا العلم وجمع أنساب العلويّن والطالبيّين هو أبوالحسين يحيىٰ النسّابة بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيدالله الاعرج بن

الحسين الأصغر بن السجّاد عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

وروىٰ صاحب كتاب «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب. ص ٢٩٦»: يقال أن أبا الحسين يحيىٰ النسّابة هو أوّل من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب، وكان حفيده أبو محمّد الحسن بن أبي الحسن محمّد الأكبر بن يحيىٰ النّسابة المذكور وقد روىٰ عنه شيخ الشرف النّسابة.

كان النّسابة يجمعون جرائد النسب من مختلف الأقطار والأمصار وبعد التحقيق والتدقيق يدونونها في كتب المبسوط والمشجّرات مختصرة ومطوّلة. وينظرون في دعاوي النسب لأنّ هٰذا النسب النقيّ الطاهر كان قد أصبح مطمعاً لكلّ طامع وملجأً لكلّ طامح فطغت عليه موجة غارمة جديدة من الأدعياء والدخلاء ومن منتحلي النسب، وكان القول الفصل والحكم القاطع في ذلك لمشايخ هٰذا العلم من أمثال من تقدّم ذكرهم فمن حكموا له نال هٰذا الشرف، ومن ردّوا دعواه بقي خارج النسب. وكان أهل هٰذا الفنّ يلاقون متاعب كثيرة ومصاعب جمّة من حيث النقض والإبرام في مثل هذه القضايا التي كان لها أحياناً صبغة سياسيّة لا حقيقيّة ولا يسع المجال لبسطها.

نقابة الطالبيّن والنقباء

كان لهذا النسب الطاهر في الدول والحكومات الإسلاميّة إمتيازاته الخاصة. فكان في كل بلدٍ من البلاد نقابة للطالبيّن يُشرف عليها نقيبٌ كان مرجع الحلّ والعقد في شؤون العلويّن وأمورهم، وفوق هؤلاء النقباء كان في أمّهات المدن وكبريات العواصم النقيب الأكبر وكان يُدعىٰ نقيب النقباء كان له النفوذ التامّ والسلطة الكاملة يصدر النقباء من قبله ويشرف علىٰ أعمالهم ووظايفهم.

وكان النقباء يختارون علىٰ الأكثر من بين النسّابين من وجوه العلويّن كما يُستدلّ ذلك من التاريخ ومن واقع الحال لما بين وجانبهما من صلةٍ وثيقة ورابطةٍ متينة. ونذكر الآن البعض من النقباء علىٰ سبيل المثال لا على سبيل الحصر تاركين الإستقصاء فيه للمتتبعيّن من القرآء أنفسهم لأنّه موضوع مهمّ للغاية.

فمن النقباء المتقدمين النقيب الجليل الشريف شهاب الدين احمد الملقّب حليتا إبن

مشهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان بن منصور بن بني الحسين الأصغر بن عليّ بن الحسين عليه السلام كان يتولّىٰ أوقاف المدينة المشرّفة بالعراق، ثمّ تولّىٰ نقابة المشهد الحائري وعُزل عنه، ثم شارك في نقابة الغريّ وتسلّط وعظم جاهه. ومن النقباء أبوالحسن عليّ النسّابة بن أحمد بن إسحٰق بن جعفر الملك الملتاني بن محمدبن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن أميرالمؤمنين عليه السلام إنتقل من شيراز الى بغداد فولاه عضدالدوله البويهيّ نقابة الطالبيّن عند القبض علىٰ الشريف أبي أحمد الموسويّ والد الشريفين الرضيّ والمرتضىٰ. وكان نقيب نقباء الطالبيّن ببغداد أربع سنين ثم إنتقل الى الموصل.

ومن النقباء أبوعبدالله زيد بن أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمّد نقيب الموصل بن أبي الحسين زيد، والشريف نظام الدين أبوالقاسم نقيب نصيبين بن أبي القاسم علىٰ شهاب الدين بن النقيب أبي طاهر محمّد الحسيني قرأ عليه الشيخ رضيّ الدين قتادة الحسني كتاب «المجديّ» ومشجّرات العمريّ.

ومن النقباء أيضاً النقيب الطاهر أبوالغنائم المعمّر بن محمّد المعمّر الحسيني ولي نقابة الطالبيّين سنة ٤٥٦ من الهجرة في أيّام القائم بالله العبّاسيّ وبقيت في عقبه الىٰ أيّام الناصر وليها جماعة كثيرة منهم وهُم يعرفون ببني الطاهر وقد انقرضوا.

ومن نقباء الأشراف المشهورين في العراق النقيب الشهيد تاج الدين محمّد بن مجدالدين الحسين بن عليّ بن زيد من أولاد عليّ الاصغر بن عليّ بن الحسين عليه السلام كان أوّل أمره واعظاً إعتقده السلطان أولجايتو محمّد فولاّه نقابة نقباء الممالك بأسرها من العراق والريّ وخراسان وفارس وسائر ممالكه. وعانده الوزير رشيدالدين الطبيب لما حازه النقيب من جاهٍ عظيم وإختصاص بالسلطان فإتخذ من قضيّة مشهد ذي الكفل ذريعة للقضاء عليه، فتواطأ في ذلك مع البعض فأخرجوا السيّد تاج الدين وولديه شمس الدين الحسين وشرف الدين عليّ إلىٰ شاطئ دجلة وقتلوهم عتوّاً وتمرّداً وذلك في ذي القعدة الحرام سنة ٧١١هـ واظهر عوام بغداد والحنابلة التشفّي بذلك وقطّعوا السيد تاج الدين النقيب قطعاً وأكلوا لحمه ونتفوا شعره وبيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار.

فغضب السلطان لذلك غضباً شديداً وأسف من قتل النقيب وإبنيه فأمر بقاضي الحنابلة أن يُصلب ثم عفىٰ عنه بشفاعة جماعة من أرباب الدولة، فأمر أن يركب علىٰ حمار أعمىٰ مقلوباً ويُطاف به في أسواق بغداد وشوارعها وتقدّم بأن لايكون من الحنابلة قاضٍ.

فكانت نقابة الأشراف من المناصب الرفيعة في الدول الإسلاميّة كان لها مراسيم وتشريفاتها الخاصة كمايصفها إبن بطوطة في ج ١ ص ١١٠ ـ ١١١ من رحلته وذلك بمناسبة زيارته للنجف الأشرف في شهر رجب سنة ٧٢٨من الهجرة، فيقول:

ونقيب الأشراف مقدّم من ملك العراق ومكانه عنده مكين ومنزلته رفيعة، وله ترتيب الأمراء الكبار في سفره، وله الأعلام والأطبال، تضرب الطبلخانة عند بابه مساءً وصباحاً، وإليه حكم هذه المدينة ولا والي بها سواه، ولامغرم فيها للسلطان ولالغيره. وكان النقيب في عهد دخولي إليها نظام‌الدين حسين بن تاج‌الدين الآوي نسبةٌ إلىٰ بلده آوة من عراق العجم أهلها رافضة. وكان قبله جماعة يلي كلّ واحدٍ منهم بعد صاحبه، منهم جلال‌الدين بن الفقيه، ومنهم قوام‌الدين بن طاوُس، ومنهم ناصرالدين مطهّر بن الشريف الصالح شمس‌الدين محمّد الأوهريّ من عراق العجم وهو الآن بارض الهند من ندماء ملكها، ومنهم أبو غرّة بن سالم بن مهنّا بن جماز بن شيحة الحسيني المدنيّ.

وبعد عرضه النقباء المذكورين الواحد بعد الآخر يصف لنا إبن بطوطة في رحلته جانباً مهمّاً من أوضاع وأحوال النقيب الأخير الشريف أبي غرّة الحسيني فيقول:

وكان‌الشريف أبو غرّة ساكناً بالمدينة الشريفة في جوار إبن عمّه منصوربن جمّاز أميرالمدينة فخرج إلى‌العراق وسكن بالحلة. فمات‌النقيب قوام‌الدين بن طاوُس فإتفّق أهل‌العراق علىٰ‌تولية أبي‌غرّة نقابة‌الأشراف، وكتبوا بذلك الىٰ‌السلطان أبي سعيد فأمضاه ونفذّله «اليرليغ» وهوالظهير بذلك، وبعث له الخلعة والاعلام والطبول علىٰ عادة النقباء ببلاد العراق. فغلبت عليه الدنيا.

فسافر إلىٰ خراسان قاصداً زيارة قبر عليّ بن موسىٰ الرضا(عليه السلام) بطوس وكان قصده الفرار من السلطان. فلمّا زار قبر عليّ بن موسىٰ(عليه السلام) قدم هراة وهي آخر بلاد خراسان، وأعلم أصحابه انّه يريد بلاد الهند فرجع أكثرهم عنه، وتجاوز هو أرض خراسان إلىٰ السند.

فلمّا جاوز وادي السند المعروف بـ«پنج آب» ضرب طبوله وأنقاره فراع ذلك أهل القرىٰ وظنّوا ان التتر أتو للإغارة عليهم وأقفلوا إلىٰ المدينة المسمّاة بأوجا وأعلموا أميرها بما سمعوه. فركب(الأمير) في عساكره وإستعد للحرب وبعث الطلائع فرأوا نحو عشرة من الفرسان وجماعة من الرجال والتّجار ممّن صحب الشريف في طريقه معهم الأطبال والأعلام. فسألوهم عن شأنهم: فأخبروهم ان الشريف نقيب العراق أتىٰ وافداً علىٰ ملك الهند... فدخل الشريف مدينة أوجا وأقام بها مدّة تضرب الأطبال علىٰ بابه غدوّةً وعشيًا وكان مولعاً بذلك... وكتب صاحب أوجا إلىٰ ملك الهند بخبر الشريف وضربه الأطبال بالطريق وعلىٰ باب داره غدوّةً وعشيًا ورفعه الأعلام. وعادة أهل الهند ان لايرفع علماً ولايضرب طبلاً إلاّ من أعطاه الملك ذلك ولايفعله إلاّ في السفر، وأمّا في حال الإقامة فلايضرب الطبل إلاّ علىٰ باب الملك خاصّة بخلاف مصر والشام والعراق فان الطبول تضرب علىٰ أبواب الأمراء.

فهكذا كان شأن نقباء الأشراف في مختلف البلاد الإسلاميّة. فكان للنقيب شأن عظيم في كلّ مكان فكان يلقّب بـ«الطاهر» في خراسان وما والاها، وبـ«السيّد الأجل» عند أهل الهند والسند وتركستان كما رواه إبن بطوطة في ج ١ ص ٥١ من رحلته بقوله: وكان بمشهد الرضا في خراسان الطاهر محمّد شاه والطاهر عندهم بمعنىٰ النقيب عند أهل مصر والشام والعراق، وأهل الهند والسند وتركستان يقول: «السيّد الأجل». وكان أيضاً بهذا المشهد القاضي الشريف جلال الدين لقيته بأرض الهند.

فهذا ما كان بالإجمال من أمر النقابة الطالبيّة ونقباء الأشراف في تاريخ الاسلام.

أسرار النسب ودخائله

لكلّ شيء سرّ، وللأنساب دخائل وأسرار قدلا يمكن الإفصاح عنها أوالتصريح بها لما تنطوي عليه بعضاً من الخطورة والأهميّة الزائدة. فمنذ العصر الأوّل من الإسلام وأصبح هذا النسب النقيّ الطاهر ـكما أسلفنا ـ مطمعاً للطامعين، ومطمحاً للكثير من الطامحين من أصلٍ خاملٍ أووضيع. فطغت عليه موجةٌ غارمة متصاعدة كثر فيه الأدعياء والدخلاء من مُنتحلي النسب حتّى كاد أن يكون لهم الغالبيّة علىٰ الصرحاء من العترة الطاهرة.

فكان لزاماً علىٰ العلماءِ والنسّابين ـ والحالة هذه ـ من وضع حدٍّ لتلك الموجة الطاغية والمحاولات الباغية صوناً لهذا التراث الإسلامي الجليل وحفظاً علىٰ نقاء هٰذا النسب الطاهر من الدسّ والتلاعب. فتصدّىٰ الكثير من العلماء ومن مشايخ علم النسب لهٰذا الأمر منهم الناصر للحقّ الكبير الطبرستاني الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ ابن الحسين عليه السلام المتوفّى بآمُل سنة ٣٠٤ هـ ومنهم الشيخ أبوالحسن العمريّ محمّد بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي الخرّاز بن الحسن بن عليّ الحسيني المتوفّى سنة ٤٣٥ هـ وإليه إنتهىٰ علم النسب في عصره وهو شيخ الشيخ أبي الحسن العمري وشيخ الرضيّين الموسوّيين وله مصنّفات كثيرة في علم النسب مختصرة ومطوّلة يقارب المائة، ومنهم الشريف النسّابة شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن محمّد العبيد لي بن عليّ بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن علي بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن السجّاد عليه السلام مؤلف كتاب «الإنتصار لبني فاطمة الابرار» وكتاب «تهذيب الأعقاب» وكتاب «الأدعياء والنسب الباطلة»، وكتاب «المبسوط في النسب». ومنهم الشريف النسّابة السيّد تاج‌الدين بن معيّة وله كتاب «سبك الذهب» في النسب ومنهم الشريف النسّابة الشيخ رضيّ‌الدين قتادة الحسني، ومنهم الشيخ أبونصر سهل بن عبدالله البخاريّ من أعلام مشايخ علم النسب في القرن الرابع من الهجرة مؤلّف كتاب «سرّ الأنساب العلويّة» الذيّ نحن الآن بصدد شرحه وبسطه والتعليق عليه في هٰذا الكتاب.

وموضوع كتاب سرّ الأنساب المذكور، كما يدلّ عليه اسمه وعنوانه، هو تنقيح

الأنساب وتهذيب الأعقاب من الأدعياء والكذّابين الدُخلاء بإثبات نسب من يصحّ نسبه، ونفي نسب من لايصحّ نسبه، وردّ الإنتساب إلىٰ من لاعقب له، وذلك كلّه عن طريق إجماع علماء النسب والنسّابين أوالأغلبيّة السّاحقة منهم. ولذلك فقد جاء كتابه هٰذا من هذه الناحية علىٰ غاية الدّقة في التحقيق والتمحيص في الأمور الثلاثة المتقدّمة الّتي بُني عليها علم النسب في الإسلام.

وقد وضع الشيخ أبونصر البخاريّ رحمه اللّه تعالىٰ هذا الكتاب علىٰ أسس الأصول والقواعد المنطقيّة والعقليّة في علم الأنساب، فوضع لهذا لعلم قواعد ومناهج ثابتة ومسلّم بها عند الجميع ممّا لم يسبقه إليه أحدٌ من العلماء الماضين والنسّابين السّابقين، ولا أدركه أحدٌ من المتأخرّين. فصبّ كتابه في قالب المنطق والفلسفة إستعان بهما علىٰ التدرّج من الجزء إلىٰ الكلّ، ومن الكلّ إلىٰ الجزء للتثبّت في هذا العلم عن موارد القوّة والضعف ومواضع الصّحة والسّقم في النسب والنسبة بين الأفراد المنتمين إلىٰ أصلٍ واحد.

فتراه يبدأ البحث في الأنساب بالمقدّمة التالية:

«كلّ علويٍّ طالبيّ، وكلّ طالبيٍّ في الدنيا هٰاشميّ». يتدرّج بهٰاتين المقدّمتين من الجزء إلىٰ الكلّ فتكون النتيجة المنطقيّة انّ:

«كلّ علويٍّ هٰاشمي». وبناءً علىٰ هذه النتيجة الوضعيّة البحث ينحدر هذه المرة من الكلّ إلىٰ الجزء مستنداً علىٰ نفس المقدّمتين لينتهي منهما إلىٰ نتيجةٍ أخرىٰ، وهي: «وليس كلّ هٰاشميّ بعلويّ». ليُخرج بذلك بالترتيب:

أوّلاً ـ وُلد هٰاشم بن عبد مناف من غير عبدالمطلّب من الدارجين والمنقرضين منهم مثل: نضلة، وصيفي، وأسد أبي فاطمة بنت أسد بن هٰاشم أمّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

ثانياً ـ وُلد عبدالمطلّب بن هٰاشم من غير أبي طالب بن عبدالمطلب من الدارجين والمعقبين والمنقرضين منهم، مثل: الغيداق والمقوّم والزبير وضرار، ومثل أبي لهب والحارث وحمزة، ومثل العبّاس وبني العبّاس.

ثالثاً ـ وُلد أبي طالب بن عبدالمطلّب من غير عليّ بن أبي طالب عليه السلام من الدارج

والمعقبين منهم، مثل: طالب بن أبي طالب، ومثل عقيل بن أبي‌طالب وجعفر الطيّار بن أبي طالب. وبهذه الصورة المنطقية ينتهي الىٰ حصر العلويّين. من بني هاشم في وُلد علـيٍّ عليه السلام إذن، فليس الآخرون ممّن تقدّم ذكرهم بعلويّين.

ثمّ يستأنف الكلام فيستمرّ في البحث والتحليل علىٰ النحو المذكور لتعيين نسب هاشم بن عبدمناف ومركزه من دنيا العرب، فيقول:

«وكلّ هاشميٍّ في الدنيا قرشيّ، وليس كلّ قرشيٍّ بهاشميّ، وكلّ قرشيٍّ في الدُنيا عربيّ، وليس كلّ عربيٍّ بقرشيّ».

وهٰكذا فإنّ بني هاشم من قريش، وقريش من العرب ولا الأمر بالعكس، إذ ليست العرب من قريش، ولاقريش من بني هاشم. فإنّ مفاخر هاشم في طهارة النفس ونقاء النسب تخصّها وحدها دون سائر العرب، ومفاخر الشعوب العربيّة تخصّها وحدها دون سائر شعوب العالم. وذلك مدلول الحديث المأثور بهذا الشأن: «**خلق اللّه الخلق فاختار آدم من خلقه، ثمّ اختار العرب من بني آدم، ثمّ اختار قريشاً من العرب، فاختارني من قريش.**» فالبشر خيرة الخلائق والعرب خيرة البشر، وقريش خيرة العرب، وهاشم خيرة قريش، وخيرة بني هاشم خيرة الخلق وخلاصة الكائنات محمّد صلى الله عليه وآله وسلم بن عبداللّه بن عبدالمطلّب بن هاشم صاحب هٰذا النسب الشريف الطاهر صلىٰ اللّه عليه وآله وسلّم وهو القائل: «كلّما افترقت فرقتان كنت في خيرهما».

ويتابع الشيخ أبونصر البخاري بحث الأنساب من حيث التعليل والتحليل المنطقي علىٰ نحو ماتقدّم من إرجاع الكلّ إلىٰ الجزء للتفريق من جهةٍ أخرىٰ بين الفاطميّين وبين العلويّين، قسّم بني عليٍّ عليه السلام إلىٰ قسمين: فاطميّين، وعلويّين. فقال:

«قال: فمن ليس من وُلد الحسن والحسين عليهما السلام فليس بفاطميّ. ومن ليس من وُلد الحسن بن عليّ، والحسين بن عليّ، ومحمّد بن عليّ، والعبّاس بن عليّ، وعمر بن عليّ فليس بعلويّ». وبنو عليٍّ من فاطمة وحدهم إختصّوا بتلك الفضيلة كما أوضح، وتلك هي القاعدة الأساسيّة عند العرب في علم

الأنساب، فإنّ الأبناء يلاحظ فيهم من ناحية الآباء والأمّهات معاً.

وَلَدَ عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام تسعة بنين من أمّهات شتّى وهم: الحسن عليه السلام والحسين عليه السلام والمحسن عليه السلام، ومحمّد بن الحنفيّة، وعمر الأطرف، والعبّاس عليه السلام وجعفر وعثمان وعبدالله وأبوبكر. أمّا هؤلاء الأربعة الأخيرين فهُم من شهداء الطفّ وأمّهم أمّ البنين فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابيّة. أمّا عمر الأطرف فأمّه الصهباء أم حبيب التغلبيّة من سبي اليمامة. وأمّا محمّد بن الحنفيّة فأمّه خولة بنت أياس بن جعفر الحنفية كانت سوداء حسنة الشعر إشتراها عليّ عليه السلام بذي المجاز سوق من أسواق العرب أوان مقدمه من اليمن فوهبها لفاطمة عليها السلام، وباعتها فاطمة عليها السلام من مكمل الغفاري وولدت له عونة بنت مكمل وهي أخت محمّد لأمّه.

وأمّا الحسن والحسين والمحسن عليهم السلام بنو عليّ عليه السلام فأمّهم البتول فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلىٰ الله عليه وآله وسلّم. أمّا المحسن بن عليّ عليه السلام فقد ذكره الرواة والمؤرخون، فذكر إبن قتيبة في كتاب «المعارف» بأن المحسن قدمات صغيراً. وقد أسقط المحسن بيوم واحد من بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله في قضيّة حرق دار فاطمة عليها السلام كما أشار إبن قتيبة الى ذلك الحادث في كتابه «الإمامة والسياسة».

أمّا الحسن والحسين عليهما السلام، ففيهما مرج البحرين يلتقيان فيتصّل الفرعان النقيّان الطاهران من سلالة هاشم ليتّحدا ويتوحّدا في نورٍ واحد يكون منه ذريّة النبيّ صلى الله عليه وآله كما وعد الله تعالىٰ في كتابه المجيد: **﴿إنّا أعطيناك الكوثر، فصلّ لربّك وانحر، إنّ شانئك هو الأبتر﴾**.

فهما ريحانتا رسول الله صلى الله عليه وآله، وسبطا رسول الله صلى الله عليه وآله، وإبنا رسول الله صلى الله عليه وآله من إبنته فاطمة. فكان عليه و علىٰ آله الصلاة والسلام يقول: **إبناي هذان سيّدا شباب أهل الجنّة، وإبناي هذان إمامان قاما أوقعدا.**

فالحسن والحسين عليهما السلام وبنوهما الفاطميّون العترة الطاهرة وعليه السنّة والحديث والخبر. فقال الشيخ أبونصر البخاري في كتابه «سرّ الأنساب»:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الجمل:

ادعوا لي ابني فجاء الحسن فقال: ادعوا لي ابني فجاء الحسين فقال: ادعوا

لي ابني فجاء محمّدبن الحنفية فقال:هذا ابني وهما (اي الحسن والحسين عليهما السلام) ابنا رسول اللهﷺ فاعطاه الراية.

فكلّ واحدٍ من الحسن والحسين عليهما السلام، وكذلك كلّ واحدٍ من الأئمّة عليهم السلام كانوا يخاطَبون بخطاب: يا ابن رسول اللّه، ممّا يدلّ علىٰ أنّهم ابناء رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم. ولازال العرف الإسلاميّ يجري علىٰ ذلك فيعتبر الفاطميّين من أبناء الحسن والحسين عليهما السلام أبناء رسول اللّهﷺ وقدأ وصىٰ الأمّة بهم فحثّهم علىٰ حبهم وولائهم لأنّهم ابناءه من إبنته فاطمة عليها السلام. ولم يسئل الأمّة أجراً إلاّ المودّة في ذريّته وقرباه.

وذلك هو منشأ التمييز بين الحسن والحسين عليهماالسلام من جهة وبين إخوتهما من أبيهما عليٍّ عليه السلام من جهةٍ أخرىٰ كما ذهب إليه أبونصر البخاري فيما تقدّم. فأعقب عليّ عليه السلام من خمسة من بنيه، هُم: الحسن والحسين عليهما السلام، ومحمّد إبن الحنفيّة والعباس وعمر الأطرف. فأولاد هؤلاء الخمسة هُم العلويّون.

فبعد تحديد النسب العلويّ والتمييز بين الفاطميّين وغير الفاطميّين منهم ينتقل الشيخ أبونصر البخاريّ من الجزء إلىٰ الكلّ، من البحث في الأبناء إلىٰ الآباء فبحث بنفس طريقته المنطقيّة المألوفة في أصول النسب الطالبي الثلاثة، فيقول:

ومن ليس منْ وُلد عليّ بن أبي طالب، وجعفر بن أبي طالب، وعقيل بن أبي طالب فليس بطالبيّ.

فكلّ الأنساب من حيث الأصل ترجع إلىٰ نسب أبي طالب بن عبدالمطلّب بن هاشم، فهو الجدّ الأعلىٰ لجميع السادة الأشراف الموجودين علىٰ وجه الأرض من علويّ وغير علويّ، ومن فاطميٍّ وغير فاطميّ. وقد أعقب أبوطالب من أبنائه الثلاثة الذين يُعتبرون الأصول الثلاثة للنسب وهُم: عليّ عليه‌السلام، وجعفر، وعقيل.

فمن لم‌يكن من وُلد أحد هؤلاء الثلاثة فليس بطالبيّ، أيّ أنّه ليس من وُلد أبي طالب من عبدالمطّلب.

ثمّ يتناول البحث من بعد الطالبيّين في نسب الهاشميّين فيقول:

ومن ليس من وُلد عبدالمطلّب (بن هاشم) وحده فليس بهٰاشمي.

لم يعقب هٰاشم بن عبدمناف بن قصيّ (زيد) إلاّ من إبنه عبدالمطلب بن هـاشم وهـو أصغر بنيه فينحصر فيه عقب هٰاشم. كان لعبدالمطلب عشرة بنين وفي روايةٍ أحد عشر ولداً أعقب منهم خمسة وهُم:

١ ـ عبدالله وهو أبو النبيّ(ﷺ) أعقب من رسول الله صلى الله عـليه وآله وسـلم وحده مٰاكان له أخ ولاأخت، أمّه فاطمة بنت عمرو بن عٰائذ بن عمران بن مخزوم بن مرّة بن كعب لؤيّ بن غالب.

٢ ـ عبدمناف أبوطالب أمّه فاطمة أمّ شقيقه عبدالله جدّة رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم). توفّي في شوّال العاشر من النبوّة وقبل الهجرة بثلاث سنين وأربعة أشهر وهو إبن نـيف وثمانين سنة. قضىٰ حياته في سبيل الدفاع عن الاسلام وحماية الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم من كيد المشركين حتىٰ مٰات في شعب أبي طالب. أعقب من أبـنائه الثـلاثة: عـليّ عليه السلام، وجعفر، وعقيل. ولايصّح نسب من ينتسب إلىٰ طالب بن أبي طالب.

٣ ـ الحٰارث بن عبدالمطّلب أبو ربيعة أمه صفيّة بنت جندب بن جحش بن هـوازن. وهو أكبر وُلد أبيه وبه كان يكنّى أعقب له أبوسفيان بن الحٰارث، ونوفل بن الحٰارث، وربيعة بن الحٰارث. نسب أولاد ربيعة ونوفل صحيح لاشكّ فيه، ومن انـتسب مـن الهٰـاشميّة إلىٰ أبي سفيان بن الحٰارث فهو دعيّ قاله الشيخ أبونصر البخاريّ.

٤ ـ أبولهب عبدالعزّى بن عبدالمطلّب أمّه لُبنىٰ بنت ناجر بن عبدمناف الخزاعيّ مٰات بمكّة بعد وقعة بدر بسبع ليالٍ في السنة الثانية من الهجرة وهو إبن سبعين سـنة كـان مـع مشركي قريش ومن أكبر أعداء النبيّ(ﷺ) والاسلام، وفي حقّه نزلت سورة: **﴿تبّت يدا أبي لهب وتب ما أغنىٰ عنه ماله وما كسب، وإمرأته حمّالة الحطب، في جيدها حبلٌ من مسدّ﴾**. وحمّالة الحطب هي أمّ جميل بنت حرب بن أميّة زوجة أبي لهب أعقب منها عتبة بن أبي لهب لاغير.

٥ ـ العبّاس بن عبدالمطلّب أبوالفضل أمّه نائلة من وصيفات عبدالمطلّب أعقب مـن

إبنه عبداللّه بن العبّاس أبي الملوك العبّاسيّين.

قال الشيخ أبونصر البخاريّ: فمن إنتسب إلىٰ الهاشميّة وليس من وُلد هؤلاء الخمسة فهو مُدعٍّ مُبطل.

وبعد تحديد الهاشميّة بأبناء عبدالمطلّب الخمسة المذكورين يستمّر الشيخ أبونصر البخاريّ في البحث والتحليل المنطقيّ للأنساب لتحديد نسب قريش من جهة، وتحديد أنساب العرب عموماً من جهةٍ أخرىٰ، فيقول:

ومن ليس من وُلد النضر بن كِنانة فليس بقرشيّ، ومن ليس من وُلد يعرب بن قحطان و(عدنان) فليس بعربيّ.

أمّا فيما يخصّ قريشاً في هٰذا الشأن فهنالك بعض الإختلاف بين المُورّخين والنسّابين فالبعض منهم يرون أنّ قريش هو فِهر بن مالك بن النضر ونسب قريش ينتهي إلىٰ فِهر بن مالك. والبعض الآخر يزعمون ان مالك بن النضر بن كِنانة هو جدّ قريش الأعلىٰ وبهذا الإعتبار فان الحرث بن مالك هي من قبائل قريش. والآخرون منهم يذهبون إلى القول بأنّ النضر بن كِنانة بن خُزيمة جدّ فِهر بن مالك هو قريش ومنه انحدرت القبائل القرشيّة وهو جدّها الأعلىٰ. والشيخ أبونصر البخاريّ هو من أصحاب هٰذا الرأى الأخير.

وأمّا فيما يتعلّق بأنساب العرب فالعرب من حيث العموم ينقسمون الىٰ شعبين عظيمين: عرب الشمال وعرب الجنوب. أمّا عرب الشمال فهُم من شعب عدنان وأكثرهم بادية مركزهم بطحاء مكة. أمّا عرب الجنوب فهُم من شعب قحطان في جنوب الجزيرة العربيّة مركزهم بلاد اليمن وأكثرهم متحضّرون تفرّقوا في البلاد أيادي سبا من بعد إنهدام سدّ مأرب المعروف. فكلّ عربيّ في الدنيا يرجع أصله إمّا إلىٰ عدنان وإمّا الىٰ قحطان دون إختلاف.

يتابع الشيخ أبونصر البخاريّ أبحاثه في النسب من البداية الىٰ النهاية على النحو المنطقي المذكور من حيث التعليل والتحليل الفنيّ، فيحدّد وينقّح ويهذّب الأنساب والأعقاب علىٰ خطٍّ مستقيم في طول كتابه القيّم الثمين. وفي الغالب ينتقي أقواله من رواة الأخبار والمؤرّخين، ومن رواة الخبر والحديث، ومن مشايخ علم النسب والنسّابين. وأمّا أبحاثه وإستنتاجاته العلميّة فعلىٰ

الأكثر يستند على إجماع العلماء ومشايخ علم النسب والنسّابين.

فالرواة والمؤرّخون الذين أخذ عنهم في هذا الكتاب هُم:

١ ـ أبواليقظان فخيم بن حفص الجعفي. ٢ ـ الزبير بن بكّار الزبيريّ. ٣ ـ محمّد بن عمر الواقديّ. ٤ ـ محمّد بن جرير الطبري. ٥ ـ أبومخنف لوط بن يحيىٰ. ٦ ـ أبوجعفر محمّد بن عمّار. ٧ ـ أبو الجارود. ٨ ـ سعيد بن خثيم ٩ ـ محمّد بن أبي عمر رحمه الله في رواياته عن عبدالرحمن بن أسامة. ١٠ ـ محمّد بن موسىٰ الخوارزمي. ١١ ـ أبوالقاسم بن خرداذبه ١٢ ـ محمّد بن زكريّا الغلّابي. ١٣ ـ إبن عمارة ١٤ ـ أبوحنيفة الدينوري عن كتابه «الأخبار الطوال». ١٥ ـ عليّ بن مجاهد الكابلي ١٦ ـ عليّ بن محمّد بن سيف المعايني ١٧ ـ الشرقي بن القطامي ١٨ ـ محمّد بن حبيب. ١٩ ـ عبداللّٰه بن سليم القليي ٢٠ ـ محمّد بن أبي حمزة العدويّ ٢١ ـ حمزة بن الحسن الإصفهاني ٢٢ ـ أحمد بن يحيىٰ ثعلب ٢٢ ـ مغوية بن عمّار الدُهني.

وأمّا رواة الخبر والحديث الذين روىٰ عنهم في هذا الكتاب فهُم: ١ ـ يحيىٰ بن الحسن العقيقي ٢ ـ داود بن القاسم الجعفري من كبار العلماء وله معرفة بالنسب. ٣ ـ أبوالحسن ابن الناصر الطبرستاني الكبير. ٤ ـ أبوالحسن الموسويّ العالم صاحب ابن السيّاح وله كتاب بالأنساب. ٥ ـ المفضلّ بن عمرو هو من أصحاب أبي عبداللّٰه جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ٦ ـ أبوطاهر عيسىٰ (المبارك) بن عبداللّٰه بن محمّد بن عمر الأطرف بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وكان سيّداً شريفاً من رواة الحديث وإبنه أحمد بن عيسىٰ الفقيه النسابة المحدّث.

وأمّا مشايخ علم النسب والنسّابون الذّين نقل عنهم وروىٰ أقوالهم وآرائهم في هذا الكتاب فهُم: ١ ـ أبوطاهر أحمد بن عيسىٰ العمريّ النسّابة إبن عبداللّٰه بن محمّد بن عمر الأطرف بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وله كتاب في الأنساب لم يذكر إسم الكتاب ٢ ـ أبوالحسين بن يحيىٰ بن الحسين النسّابة ٣ ـ الحسن الناصر الأطروش الكبير الطبرستاني بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر الأشرف بن عليّ بن الحسين (عليهماالسلام) المتوفّىٰ بآمل سنة ٣٠٤ هـ ٤ ـ احمد بن عيسىٰ بن عليبن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين عليهما السلام وهو احدالعلماء العلويّة بالنسب ٥ ـ هشام الكلبيّ ٦ ـ أبوالحسن الموسويّ النسّاب القديم

٧ ـ الهيثم بن عدي ٨ ـ الشريف أبوالحسين يحيىٰ بن الحسن بن عبيدالله بن الحسين بن عبيدالله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ أبي طالب عليهم السلام.

فهؤلاء هم طبقات الرواة والمؤرّخين والعلماء والمحدّثين، والنسّابين ومشايخ النسب الذّين أخذ أو روىٰ عنهم الشيخ أبونصر البخاريّ في كتاب «سرّ الأنساب» أوردنا أسماء كل طبقةٍ منهم علىٰ حدة حسب ترتيب ذكرهم في أصل الكتاب من حيث التقدّم والتأخّر. وزيادةً للفائدة شرحنا نسب أوشخصيّة كل واحدٍ منهم علىٰ قدر الإمكان.

نُسخ كتاب «سرّ الأنساب» القديمة

ولهٰذا الكتاب عدّة نسخ مخطوطة نذكرهٰا بالترتيب فيمايلي:

١ ـ النسخة الموجودة في مكتبة مجلس النوّاب الإيراني بطهران برقم ١١٢٥ وهي في الوقت الحاضر أقدم النسخ الموجودة من هٰذا الكتاب، فإنّ ورقهٰا من النوع السميك بلونٍ يميل إلىٰ الصفرة ومن الحجم الصغير، وكتابتهٰا من الأسلوب القديم الدالّ علىٰ قِدَمهٰا. وهذه النسخة كسائر النسخ الخطيّة منهٰا تبدأ بعبارة «كلّ طالبيٍّ علويّ» والصحيح انّ «كلّ علويٍّ طالبيٍّ» كما يقرّره المؤلّف في أبحاثه وكما هو الواقع، والخطأ فيه صادر بالطبع من كاتب النسخة. وقد سرىٰ هٰذا الخطأ أيضاً إلىٰ بقيّة النُسخ الموجودة من هٰذا الكتاب ممّا يدلّ علىٰ أن النسخ الأخرىٰ مأخوذة عنهٰا.

ومضافاً إلىٰ هٰذا الخطأ الواضح الموجود في أولّها فإنّ النسخة مجموعهٰا مشحونة بأغلاط وأخطاء كثيرة تجد كلّها منعكسة في النسخ الأخرىٰ أيضاً. ولذلك فقد عانينٰا الشيء الكثير من المتاعب والصعوبات الجمّة في سبيل تصحيح هٰذا الكتاب وتنقيحه قدر الإمكان من الأغلاط الفاحشة أومن الأخطاء التافهة وذلك من جهة عن طريق المقابلة فيما بين نسخه المختلفة وحلّ الشبهة قياساً، ومن جهةٍ أخرىٰ عن طريق المقارنة بين البعض من أعلامه المغلوطة أوعباراته المشبوهة مع المصادر الأخرىٰ من كتب الأنساب والتاريخ والحديث.

وعلىٰ هٰذا النحو من الجهود الشاقّة المتواصلة الكثيرة إستطعنا من إحياء هٰذا الأثر النفيس

القيّم في قواعد علم النسب وتهذيب الأعقاب حتىٰ إقتربنا من الأصل الذي وضعه المؤلّف نفسه بعد أن نقحنا الكتاب من براثن العجمة والأخطاء التي وقع فيها كاتب هذه النسخة.

يقع الكتاب في خمسين صحيفة تنتهي بالجملة التالية: «تمّت كتاب سرّ الأنساب العلويّة عن أبي نصر سهل بن عبداللّه البخاري النسّابة رضي‌اللّه عنه وعن والديه علىٰ يد المذنب العاصي الراجي إلىٰ رحمة ربّه الغنيّ عبدالواسع بن محمّد بن زين‌العابدين الحسني». وعلىٰ ذلك يجب أن يُقاس مبلغ ما إعتور هٰذا الكتاب من الأغلاط الكثيرة علىٰ يد هٰذا الناسخ.

وفي ذيل المجموعة نسخة خطيّة من كتاب «منتقلة الطالبيّة» للشريف النسابة أبي اسمعيل ابراهيم بن ناصر بن ابراهيم بن عبداللّه بن الحسن بن عليّ الشاعر الإصفهاني بن الحسن بن ابراهيم طباطبا الحسني من أبناء القرن الخامس من الهجرة وهو من كتب الأنساب القيّمة وضعه المؤلّف علىٰ ترتيب حروف الهجاء لأسماء البلدان التي نزلها الطالبيّون والعلويّون.

باء ـ ومخطوطة أخرىٰ من الكتاب توجد بمكتبة جامع السپهسالار الشهير: في طهران برقم ٢٦٧٩ وهي ضمن مجموعة كتب في أولها: «فهرست ما في هٰذا الكتاب ـ ١ ـ كتاب الأدعياء والنسب الباطلة ٢ ـ سرّ الأنساب ٣ ـ ورقة من كتاب عمدة الأنساب ٤ ـ تفصيل بلدان بترتيب حروف تهجّي وأسامي طالبيّين كه در ان بلدان مدفونند. ـ أيّ تفصيل البلدان علىٰ ترتيب حروف الهجاء وأسماء من دُفن فيها من الطالبيّين ـ».

وهذه المجموعة ليست بقديمة وهي تعود بالأصل إلىٰ مكتبة الأمير إعتضاد السلطنة وزير العلوم والصنايع في عهد ناصرالدين شاه القاجاريّ كما مسجّل عليها بالفارسيّة وهٰذا نصّها: «كتاب سرّ الأنساب وغيره داخل كتابخانة مباركة نوّاب مستطاب أشرف أمجد أرفع والا شاهزادهٔ أعظم أفخم اعتضاد السلطنة وزير علوم وصنايع ومعادن وتجّار عليقلى ميرزا دام إجلاله العالي گرديد، في شهر صفر سنة ١٢٨٥ هـ محلّ ختم إعتضاد السلطنة».

ويظهر من ذلك ان تاريخ كتابة هذه المجموعة مقارن لسنة ١٢٨٥ هـ وبعد إثنتي عشر سنة كانت هذه المجموعة النفيسة قد إنتقلت كما سُجل عليها إلىٰ مكتبة جامع السپهسالار

المذكورة في يوم الجمعة ١٥ ذي الحجة الحرام سنة ١٢٩٧ هـ وهي تبدأ بنسخة كتاب «الأدعياء والنسب الباطلة» لشيخ الشرف أبي الحسن محمّد بن محمّد العبيدلي مؤلّف كتاب «الإنتصار لبني فاطمة الأبرار». ثم يليه كتاب «سرّ الأنساب» لأبي نصر البخاري وأوّله: «كلّ طالبيّ علويّ» ممّا يدلّ علىٰ ان هذه النسخة منقولة بالحرف الواحد عن نسخة مكتبة المجلس الايراني المتقدّم ذكرها، كما وينتهي أيضاً بالعبارة التالية:

«تمّت كتاب سرّ الأنساب العلويّة عن أبي نصر سهل بن عبدالله البخاري النسّابة رضي الله عنه وعن والديه علىٰ يد المذنب العاصي الراجي أبوالقاسم الشريف». وعدد صفحاته تسع وأربعون صفحة بقطع الربع. وفي ذيل المجموعة أيضاً كتاب «منتقلة الطالبيّة» المذكور.

جـ ـ وتوجد لدينا أيضاً نسخة خطيّة من هذه المجموعة المؤلّفة من كتاب «منتقلة الطالبيّة» و«كتاب تهذيب الأنساب ـ أوكتاب الأدعياء والنسب الباطلة» لشيخ الشرف العبيدلي. وورقة من كتاب عمدة الأنساب، وكتاب «سرّ الأنساب» لأبي نصر البخاري. وكنّا قد حصّلنا عليها في صيف عام ١٩٧٥م أي في شهر صفر سنة ١٣٧٧ الهجريّة في ايران، وهي التي عوّلنا عليها في وضع وتأليف هذا الكتاب بعد أن قارنّاها بالنسخ (أوباء) المذكورتين. ونسختنا هذه حديثة العهد قد لايتعدّىٰ تاريخ كتابتها في الظاهر اكثر من ثلاثين أوأربعين سنة ولكنّها حسنة الخطّ وفي عين الوقت كثيرة الأغلاط مثل سائر النسخ.

د ـ وتوجد نسخة مخطوطة أخرىٰ من هذه المجموعة النفيسة بمدينة قُم من أعمال ايران في مكتبة العلاّمة الجليل السيّد شهاب الدين المرعشي الشهير بآغانجفي من علماء ايران البارزين.

ومردّ هذه النسخ من حيث الأصل في الظاهر يرجع إلىٰ النسخة (أ) التي لم نعثر إلىٰ الآن علىٰ أقدم منها وهي النسخة التي كانت علىٰ مايُقال في مكتبة جامع «الشاه عبدالعظيم الحسني» بالريّ فوجدت بعد ذلك في مكتبة السيد محمّد الطباطبائي في طهران وبعد وفاته فانّ إبنه السيّد محمّد صادق الطباطبائي وهو من نوّاب المجلس الايراني أهدىٰ مكتبة أبيه وبضمنها المجموعة المذكورة الى مكتبة المجلس المذكور.

وقبل بضع سنوات صُوّرت المجموعة بالتصوير الشمسيّ رأيت نسخة كاملة منها

بمكتبة المجلس. فهذا ماكان من أمر مختلف نسخ هذه المجموعة الثمينة وأوصاف كل نسخة منها بالإنفراد علىٰ سبيل الإجمال.

أبو نصر البخاريّ في عصره

إنّ أبا نصر سهل بن عبدالله بن داود البخاريّ البغداديّ من أبناء القرنين الثالث والرابع ومن أعلام مشايخ علم النسب في المائة الرابعة من الهجرة، إذكان هو السند والمرجع الأوّل والأخير لهذا العلم في عصره فكانوا يرجعون اليه في ذلك. فكان يرجع اليه علىٰ الأكثر نقباء الطالبيّين لمعرفة الأنساب وصحتّها أولنفي الأدعياء عن هٰذا النسب الشريف لأنّه كان عارفاً بأنساب الطالبيّين ومبرّزا في هٰذا العلم.

فقدروىٰ إبن النجّار عن القاضي أبي عليّ المحسن بن عليّ التنوخيّ في كتاب «نشوار المحاضرة» مالفظه:

أبو نصر ابن البخاري النسّابة هٰذا كهل من النسّابات البغداديّين يعرف بابن البخاري نسّابة الطالبيّين واليه مرجع نقباء الطالبيّين في معرفة أنسابهم وصحّتها، ونفي الادعياء عن هذا النسب. وهو عارف بأنسابهم جدّاً مبرّز في هٰذا العلم. هذا مارواه إبن النجّار عن القاضي التنوخيّ في ترجمة أبي نصر البخاريّ البغداديّ.

كانت ولادة أبي نصر البخاري حسب القرائن التاريخيّة في النصف الثاني من القرن الثالث الهجريّ ووفاته من بعد منتصف القرن الرابع فأدرك القرنين الثالث والرابع من الهجرة. فقد نجد ذكره كنسابة ثقةٍ جليل في فترات مختلفة من القرن الرابع ذكَره من رجع إليه في هٰذا العلم من أساطين مشايخ النسب مثل الشيخ أبي الحسن العمريّ وغيره. فورد ذكره في عشر وثلثمائة وهي سنة وفاته رحمه الله.

فمن ذلك مارواه الشريف النسّابة الشيخ أبوالحسن العمريّ عليّ بن أبي الغنائم محمّد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن على بن محمّد الصوفي بن يحيىٰ بن عبدالله بن محمّد بن عمرالأطرف بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام في كتابه «المجديّ» في الأنساب فقال: «ووَلَد

إسحٰق بن الكاظم عليه السلام وهو لأمّ ولد يُدعىٰ الأمير عدّة من الولد بقيت منهم رقيّة بنت إسحٰق ابن الكاظم عليه السلام إلىٰ سنة ستّة عشر وثلثمائة (٣١٦هـ) وماتت فدُفنت ببغداد. ورأيت بخطّ أبي نصر البخاريّ النسّابة أنّه رآها». فيظهر من هذه الرواية أنّ أبا نصر البخاري كان قد رأىٰ رقيّة بنت إسحٰق بسنين قبل وفاتها في سنة ٣١٦ هجريّة.

وقال الشريف النسّابة الشيخ أبوالحسن العمريّ عن الشيخ أبي نصر البخاريّ في محلّ آخر من كتاب «المجديّ» مانصّه:

«وولَد عبدالصمد بن (جعفر) الملك الحسنَ والحسين رآهما أبونصر البخاريّ النسّابة». وعبدالصمد هٰذا هو ابن جعفر الملك الملتاني بالهند بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر الأطرف بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام. فاذا كان الشيخ أبونصر البخاري قد رأىٰ الحسنَ والحسين أبناء عبدالصمد بن الملك المذكور كما رواه الشيخ العمريّ فإنّ ذلك أيضاً لايتعدّىٰ حسب الظاهر أواخر القرن الثالث من الهجرة.

وتحدّث الشيخ أبوالحسن العمريّ النسّابة أيضاً عن الشيخ أبي نصر البخاريّ النسّابة في كتاب «المجديّ» رفع الرواية عنه الى سنة ٣٤١ هجريّة فقال:

«وفي تعليق أبي الغنائم الحسين البصريّ قال أبوالقاسم بن الخدّاع حدّثني سهل بن عبداللّه بن داود البخاريّ ببغداد سنة إحدى وأربعين وثلثمائة (٣٤١هـ) قال: كتب إليّ الأشناني من البصرة انّ عبداللّه بن محمّد بن ولد محمّد بن اسمٰعيل صار الى المغرب ومات بها، وله بها ولد ومنهم النصر بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن إسمٰعيل بن الصادق عليه السلام».

كذلك فقد نقل صاحب كتاب «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ص ٩٢» عندذكره عقب يوسف الإخيضر بن ابراهيم بن موسىٰ الجون بن عبداللّه المحض بن الحسن المثنّى من كان قدرآه منهم أبونصر البخاريّ في عصره فقال:

«أمّا ابراهيم بن محمّد بن يوسف الإخيضر فأعقب علىٰ ماقال إبن طباطبا من أربعة رجال وهم: صالح أعقب من رجلين، محمّد له أولاد وأولاد أولاد، وابراهيم له ولدان: محمد وأحمد لهما أولاد، وحميدان إسمه أحمد، ومحمّد، فمن بني أحمد حميدان صالح الدنداني

القصير بن نعمة بن محمّدبن أحمدالمذكور لقيه أبونصرالبخاري، ورآه العمريّ سنة خمس وثلاثين وأربعمائة».

ويُؤخذ من هذه الرواية انّ أبانصر كان قد إجتمع في أُخريات حياته بالصالح الدنداني المذكور وكان صالح فتى في مقتبل العمر، ولمّا رآه العمريّ سنة ٤٣٥ هـ كان شيخاً كبير السنّ.

أمّا وفاته: فقد توفيّ رحمه اللّه في أوائل عام ٣٥٧ من الهجرة كما رواه ابن النجّار فقال: مات أبونصر البخاري سلخ المحرّم سنة سبع وخمسين وثلثمائة. وقد يُستفاد من مجموع الروايات المتقدّمة بأنّه عاش طويلاً كرّس حياته علىٰ أنساب الطالبيّين ودراسة علم الأنساب بصورةٍ عامّة حتىٰ أصبح حجّة ثقة ومرجعاً موثوقاً في هٰذا العلم الشريف. وماكتابه سرّ الأنساب العلويّة إلاّ من ثمار تلك الدراسة العميقة والجهود المتواصلة في هٰذا السبيل.

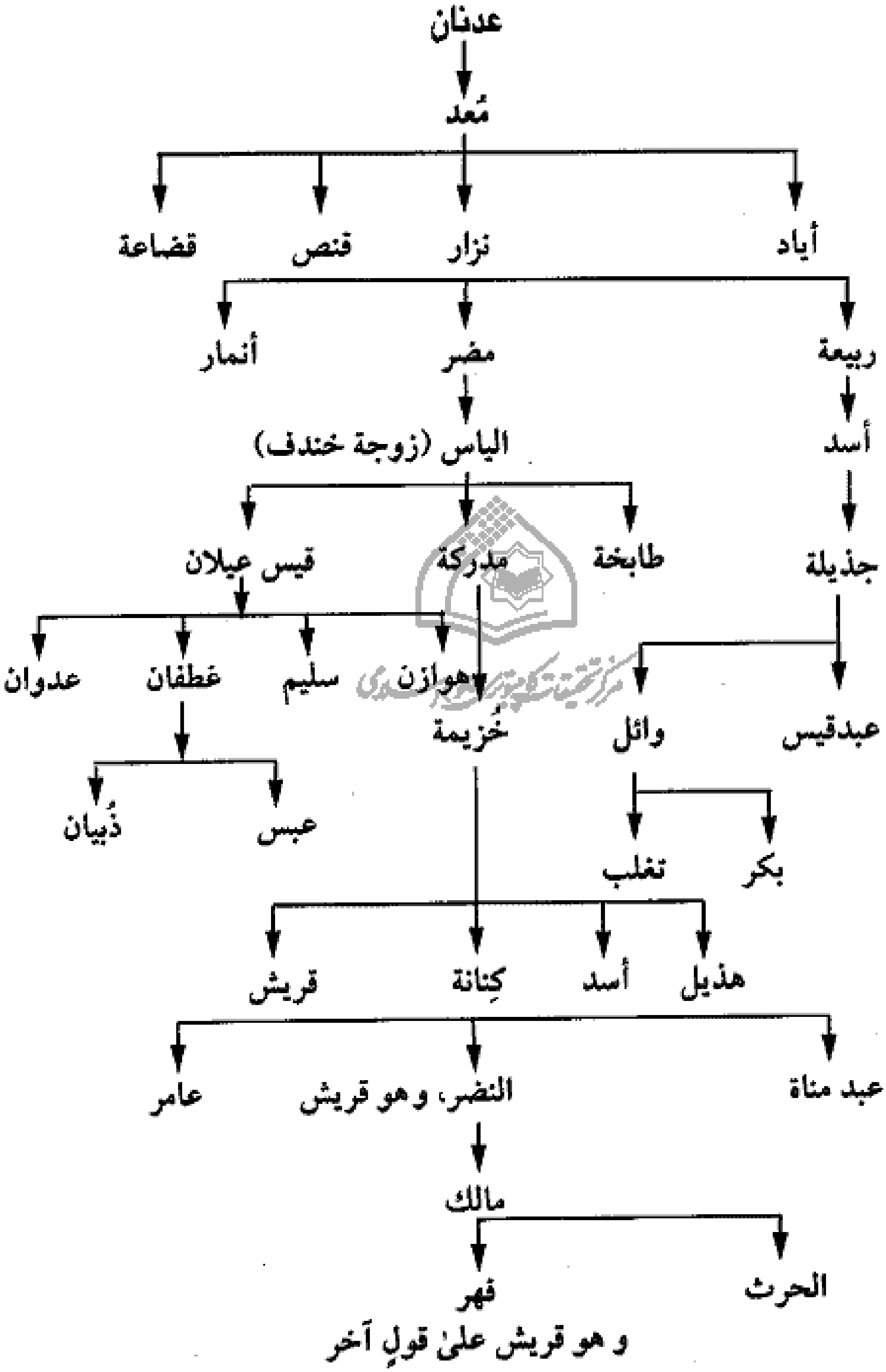
وأمّا كتاب سرّ الأنساب هٰذا فليس علىٰ ما يبدو بالكتاب الوحيد الّذي كان ألّفه الشيخ أبو نصر البخاريّ في حياته لأنّه من حيث المجموع خلاصة أبحاث عميقة ونتيجة دراسات كثيرة وتتبّعات متواصلة في علم الأنساب كما تقدّم ذكره. وهو الكتاب الّذي أفرغ فيه الخطط الأساسيّة والقواعد الرئيسيّة لهٰذا العلم، ولذلك فهو جدير بكلّ تقدير وإعجاب.

وعلىٰ ما يُستفاد من متون الروايات المنقولة عنه فيما تقدّم، وكذلك من نصوص ما استشهدوا به في مختلف كتب الأنساب من آرائه وأقواله بأنّ غير «سرّ الأنساب» هذاكان له مؤلّفات وتصانيف أُخرىٰ أيضاً في هٰذا الموضوع، لكنّنا لم نعثر مع الأسف علىٰ شئ منها إلىٰ الآن، ولعل الزمن يكفل لنا ذلك.

وقدبقي علم النسب من تراث هٰذا البيت الجليل فتوارثه الأبناء عن الآباء نكتفي الآن بذكر إثنين من أحفاده وهما: النسّابةالجليل أبونصر محمّدبن عليّبن أحمدبن سهل‌البخاري،وحفيده الآخر أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي نصر البخارى من علماء النسب وله تتّمة لكتاب جدّه.

فتلك نبذة مُوجزة عن ترجمة حياة الشيخ أبي نصر سهل بن عبداللّه بن داود البخاريّ البغداديّ المتوفّىٰ فى سلخ محرّم ٣٥٧ من الهجرة مؤلّف كتاب «سرّ الأنساب العلويّة» أتينا بها تتميماً للفائدة عن حياة قطب من أقطاب مشايخ علم النسب في عصره، ومن اللّه التوفيق.

شعب عدنان:


عدنان
مُعد
أياد
نزار
قنص
قضاعة
ربيعة
مضر
أنمار
أسد
الياس (زوجة خندف)
جذيلة
طابخة
مدركة
قيس عيلان
هوازن
سليم
غطفان
عدوان
عبدقيس
وائل
خُزيمة
عبس
ذُبيان
بكر
تغلب
هذيل
أسد
كِنانة
قريش
عبد مناة
النضر، و هو قريش
عامر
مالك
الحرث
فهر
و هو قريش علىٰ قولٍ آخر

شعب عدنان وأنسابُ قريش

الحمدُ للّه بارئ الخلق، فاطر السمٰوات والأرض، حمداً لايُعدّ ولايحصىٰ علىٰ نعمه وآلائه، الّذي خلق من الماء بشراً فجعل منه نسباً وصهراً، ورفع بعض الأنام علىٰ بعض فصيّره أكرم قدراً، وأعظم ذكراً، واصطفىٰ نبيّه المختار من شريف النسب وحنيف الحسب، ووصل حسبه ونسبه يوم القيٰمة بعدم الإنقطاع لأنّه أكرم البريّة نفساً وآلاً، وأفضلها حالاً ومآلاً، وأتمّ الخلائق كمالاً وجمالاً، وأكملها تفصيلاً وإجمالاً.

فصلّ اللّهم علىٰ النبيّ الأميّ المكيّ المدنيّ العربيّ صلوٰةً تجاري سابق فخره، وتباري باسق قدره، وعلىٰ آله المتفرّعين من دوحة نبوّته المترفّعين إلىٰ ذروة الشرف والمجد بمنحة بُنوّته ذريّته وعترته الطاهرة الذين أذهبت عنهم الرجس وطهّرتهم تطهيراً، وعلىٰ أصحابه المعترفين بنشر القبول من مهبّ الرعاية ما أضحك مدمع السحاب وجنات الروض، وإتّصل حَبلَي العترة والكتاب حتىٰ يردا عليه الحوض.

وبعد فان علم النسب ومعرفة الأنساب علمٌ عظيم المقدار ساطع الأنوار أشار اليه الكتاب المنزل فقال سبحانه وتعالىٰ في كتابه الحكيم: ﴿وجعلنا كم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾، وحثّ عليه النبيّ الكريم صلىاللّه عليه واله وسلم فقال: «تعلّموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم»، لاسّيما نسب آل الرسولﷺ لوجوب التمسّك بولائهم لقوله تعالىٰ في

محكم كتابه العزيز: ﴿قُل لاأسئلكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربىٰ﴾.

وأمّا نسبه الشريف صلّىٰ اللّه عليه وآله وسلّم فهو أبوالقاسم محمّد صلىاللّه عليه وآله وسلم بن عبداللّه وُلد عليه وعلىٰ آله الصلاة والسلام بمكّة المكرّمة يوم الإثنين بعد عام الفيل بخمسين يوماً وأمّه صلىاللّه عليه وآله وسلم آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة، وزهرة أخو قصيّ بن كلاب من أمّه وأبيه وهما صريحا قريش للحديث المأثور عنه عليه وعلىٰ آله الصلاة والسّلام قال: «صريحا قريش إبنا كلاب». وأرضعته صلىالله عليه واله وسلم ثويبة وحليمة السعدية(رض). ومدّة حياته الشريفة صلىاللّه عليه واله وسلم ثلاث وستّون سنة. قيل أنّ عبداللّه أباه صلىاللّه عليه واله وسلم مات وهو حمل وقيل أنّه مات وعمره(صلىاللّه عليه واله وسلم) سبعة أشهر. وتزوّج صلى اللّه عليه واله وسلم بأمّ المؤمنين خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزيّ بن قصيّ بن كلاب بن مرّة وعمره صلىاللّه عليه واله وسلم خمسة وعشرون سنة.

ونزل عليه صلىاللّه عليه وآله القرآن يوم الإثنين التاسع عشر من شهر رمضان ومبعثه يوم الجمعة السابع عشر من رجب، ومعراجه الشريف بعد مبعثه بسنتين يوم الإثنين. وأقام صلى اللّه عليه واله وسلم بمكّة بعد البعثة ثلاث عشرة سنة ثم إستتر في الغار ثلاثة أيام وهاجر بعدها الى المدينة المنوّرة ودخلها يوم الإثنين الحادي عشر من شهر ربيع الأوّل. وبقي بها عشر سنين وتوّفي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم مباركاً مرضيّاً لليلتين بقيتا من شهر صفر السنة الحادية عشرة من الهجرة النبويّة. ولميبق من بنيه غير إبنته البتول الطاهرة فاطمة الزهراء سلام اللّه عليها فزوّجها من إبن عمّه علي بن أبي طالب عليه السلام فكان منها ذريّته وعترته الطاهرة الحسن والحسين عليهماالسلام سيّد شباب أهل الجنّة. ولم تعش فاطمة بعد أبيها إلاّ قليلاً فالتحقت به إلى جوار ربّها الكريم.

وإن أباه عبداللّه وعمّه أباطالب أمّهما فاطمة بنت عمروبن عايذ بن عمران بن مخزوم بن مرّة بن كعب بن لؤي، ولم يشركهما في ولادتهما غير الزبير بن عبدالمطلّب وإنقرض الزبير فإختص أبوطالب وبنوه بتلك الفضيلة العظيمة دون باقي بني عبدالمطلّب.

وإسم أبي طالب عمران، وقيل إسمه كنيته، وقيل اسمه عبدمناف على إسم جدّه الأعلىٰ عبدمناف بن قصيّ ويظهر ذلك من وصيّة أبيه عبدالمطّلب حين أوصىٰ إليه برسول اللّه ﷺ وهو صبيّ في الثامنة من العمر، بقوله:

أوصيك يا عبدمناف بعدي   بواحدٍ بعد أبيه فرد

وكان أبوطالب عظيم الشرف، جمّ المناقب، غزير الفضائل، متقدّماً في قومه وعشيرته. ومن أعظم مناقب أبي طالب عليه الرحمة والرضوان كفالته رسول اللّه(ﷺ) وقيامه دونه ومنعه إيّاه من كفّار قريش والمشركين حتىٰ حصروه في الشعب؛ شعب أبي طالب، ثلاث سنين مع بني هٰاشم عدا أبي لهب، وكتبوا بذلك صحيفة علّقوها في الكعبة وحلفوا أن لايبايعوا بني هٰاشم ولايناكحوهم ولايوادّوهم والقصّة مشهورة ولامجال لتفصيلها. فكان من كلام ابي طالب لهم في الدفاع عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم، قوله:

ألا أبلغا عنّي علىٰ ذات رأيها   قريشاً وخصّا من لؤي بني كعب

ألم تعلموا أنّا وجدنا محمّداً   نبيّاً كموسىٰ خط في أوّل الكتب

وكذلك قوله يهدّد قريشاً:

تريدون أن تسخوا بقتل محمّدٍ   ولم تختضب سمر العوالي بالدم

وترجون منّا خطة دون نيلها   ضراب وطعن بالوشيج المقوّم

وقدتألّبت قريش علىٰ الرسول الأكرم صلى اللّه عليه واله وسلم فذهبت تطلب من أبي طالب أن يسلّمه إليها، وقدخشي أبوطالب دهماء العرب أن يركبوه مع قومه فقال قصيدته التي تعوّذ فيها بالبيت الحرام ويذكر مكانه من هٰذا البيت مذكّراً رجال قريش إيّاه وأنّه غير مسلّم النبيّ صلى اللّه عليه واله وسلم لهم ولاتاركه، وهي قصيدة طويلة منها:

كذبتم وبيت اللّه يغزى محمّد   ولمّا نطاعن دونه ونناضل

ونسلمه حتىٰ نصرع حوله   ونذهل عن أبنائنا والحلائل

فأيّده ربُّ العباد بنصره   وأظهر ديناً حقّه غير باطل

فدافع أبوطالب عن رسول اللّه(صلى اللّه عليه واله وسلم) إلىٰ أقصىٰ حدود الإمكان،

فكان بذلك ينفّذ وصيّة عبدالمطّلب ويدافع عن عشيرته فيبني كيان هذه الأمّة التي لولاقيام الإسلام لكانت في خبر كان لما كان ينخر في جسمها من عوامل الفرقة والإختلاف.

عبدالله وأبوطالب إبنا عبدالمطلب وإسمه شيبة ويقال شيبة الحمد، وقيل اسمه عامر. وقد سمّي شيبة لأنّه وُلد وفي رأسه شعرة بيضاء ويكنّى أبا الحارث ويلقّب الفيّاض لجوده. وإنّما سُمّي عبدالمطّلب لأنّ أباه هاشماً مرّبيثرب في بعض أسفاره فنزل علىٰ عمروبن زيد بن خداش بن لبيد بن غنم بن عدي بن النجّار وهو تيم‌الله بن ثعلبة بن عمروبن الخزرَجْ فرأى إبنته سلمىٰ فخطبها إليه فزوّجه إيّاها وشرط عليه أنّها إذا حملت يأتي بها لتلدفي دار قومها. فبنىٰ عليها هاشم بيثرب ومضىٰ بها الى مكّة، فلّما أثقلت غاد بها الىٰ يثرب ومضىٰ منها الىٰ الشام حيث مات فيها بغزّة من أرض الشام.

فولدت سلمىٰ عبدالمطّلب وشبّ عند أمّه حتىٰ مرّ به رجل من بني الحارث بن عبدمناف وهو مع صبيان يتناضلون في الطريق، فرآه أجملهم وأحسنهم ورآه كلّما رمىٰ فأصاب قال: أنا إبن هاشم سيّد البطحاء. فأعجب الرجل ما رأى منه ودنىٰ إليه فقال: من أنت؟ قال: أنا شيبة بن هاشم، أنا إبن سيّد البطحاء بن عبدمناف. فلمّا غاد الرجل الى مكّة أخبر المطّلب بن عبدمناف بالأمر. فقال المطّلب: والله لقد أغفلته ثمّ ركب قلوصاً ولحق بالمدينة فقصد محلّة بني النجّار فاذا هو بالغلام في غلمان منهم فلمّا رآه عرفه وأناخ القلوص وقصد إليه فأخبره بنسبه وأنّه قدجاء للذهاب به إلىٰ قومه. فما كذب أن جلس علىٰ عجز الرحل وركب المطلب ومضىٰ به، وقيل بل‌كانت أمّه قد علمت بمجيئ المطّلب ونازعته فيه فغلبها عليه ومضىٰ به الىٰ مكّة وهو خلفه. فلمّا رأته قريش قامت إليه وسلّمت عليه.

وقالوا: من أين أقبلت؟ قال: من يثرب. قالوا: ومن هذا الذي معك؟ قال: عبدٌ ابتعته. فلّما أتىٰ المطّلب محلّه إشترىٰ له حلّة ألبسه إيّاها وأتىٰ به مجلس بني عبدمناف فقال: هذا إبن أخيكم هاشم وأخبرهم بخبره فغلب عليه إسم عبدالمطّلب لقول عمّه: أنّه عبدإبتعته. وساد عبدالمطّلب قريشاً، وأذعنت له سائر العرب بالسيادة والرآسة. وأخباره مشهورة مع أصحاب الفيل، وحفره بئر زمزم، وسُقياه حين إستسقىٰ مرّتين؛ مرّة لقريش وأخرىٰ لقيس

إلىٰ غير ذلك من فضائله، واخباره وأشعاره تدّل علىٰ أنّه كان يعلم ان سبطه محمّداً صلىالله عليه واله وسلم نبيّ.

وهو إبن هٰاشم، وإسمه عمرو، ويقال له عمروالعلىٰ، ويكنّى أبانضلة وإنّما سميّ هٰاشماً لهشمه الثريد لحجّاج بيت اللّه الحرام. وكانت إليه الرفادة وهو الذيّ سنّ الرحلتين: رحلة الشتاء إلىٰ اليمن والحبشة في جنوب الجزيرة، ورحلة الصيف الى بلاد الشام في الشمال. وفي إحدى أسفاره مٰات بغزّة من أرض الشام وقبره بهٰا ظاهر مشهور. وفي جوده يقول مطرود بن كعب الخزاعي:

عمرو العُلأ هشم الثريد لقومه ورجال مكّة مسنتون عجاف

وكان هٰاشم يُدعىٰ القمر لحسنه وجماله، ويسمّى زاد الركب لجوده وكرمه.

وهو إبن عبدمناف، وإسمه المغيرة وقد سمّته عبدمناف أمّه ومناف إسم صنم كان مستقبل الركن الأسود. وكان يُدعىٰ القمر لجماله، ويُدعىٰ السيّد لشرفه وسؤدده. وقد سٰاد عبدمناف في أيّام قصيّ أبيه، وأعقب من أربعة رجال: هٰاشم والمطلب وعبدشمس ونوفل.

وهو إبن قصيّ، وإسمه زيد وإنّما سمّي قصيّاً لأنّ أمّه فاطمة بنت سعد بن شبل الأزديّة من أزد شنوّة تزوجّت بعد أبيه كلاب ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعي فمضىٰ بهٰا إلى قومه وكان زهرة بن كلاب كبيراً فتركته عند قومه وحملت زيداً معها لأنّه كان فطيماً فسُمّي قصيّاً لأنّه أقصي عن داره وشبّ في حجر ربيعة بن حزام بن سعد لا يرىٰ إلاّ أنّه أبوه، إلىٰ أن كبر فتنازع مع بعض بني عذرة، فقال له العذريّ: الحق بقومك فإنّك لست منّا. قال: وممّن أنا؟ قال: سَل أمّك تُخبرك. فسألها، فقالت: أنت واللّه أكرم منهم نفساً ووالداً ونسباً، أنت ابن كلاب بن مرّة وقومك آل اللّه في حرمه وعند بيته.

فكره قصيّ المقام دون مكّة فأشارت عليه أمّه أن يُقيم حتىٰ يدخل الشهر الحرام ثم يخرج مع حجّاج قضاعة. ففعل ولمّا صٰار إلىٰ مكّة تزوّج الى حليل بن حبشة الخزاعيّ إبنته حبيّ. وكان حليل يلي أمر الكعبة، وعظم أمر قصيّ حتىٰ إستخلص البيت من خزاعة وخاربهم وأجلاهم عن الحرم، وصٰارت اليه السدانة والرِفادة والسقاية. وجمع قبائل قريش وكٰانت متفرقة في البوادي فأسكنها الحرم ولذلك سُمّي مجمّعاً كما قال الشاعر:

أبوكم قصيّ كان يُدعىٰ مجمّعاً به جمع اللّه القبائل من فهر

فبنىٰ قصيّ دار الندوة وهي أوّل دارٍ بُنيت بمكّة فلم يعقد أمر تجتمع فيه قريش إلاّ فيها. فصار له مع السدانة والرفادة والسقاية الندوة واللواء أيضاً. فأعقب قصيّ من أربعة: عبد مناف وعبدالعزّىٰ وعبدالدار وعبد قصيّ.

وهو إبن كلاب، وإسمه حكيم وإنّما سُمّي كِلاباً لأنّه كان يحبّ الصيد فجمع كلاباً كثيرة يصطاد بها وكانت إذا مرّت علىٰ قريش قالوا: هذه كلاب إبنِ مرّة يعنون حكيماً فغلبت عليه وفيه يقول الشاعر:

حكيم بن مرّة ساد الورىٰ ببذل النوال وكفّ الأذىٰ

أباح العشيرة أفضاله وجنبّها طارقاتِ الردىٰ

فأعقب الحكيم بن مرّة من رجلين: قصيّ وزهرة وفيهما قال رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وآله وسلّم: «صريحا قريش ابنا كلاب»، لنقائهما وعدم وجود أيّ غمز أوطعن في نسبهما ونسلهما خلافاً للآخرين.

وهو إبن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، وفهر في كثير من الروايات والأقوال هو جماع قريش. فكلّ من ولده فهر هو قرشيّ من بطون قريش.

وهو إبن مالك، وهو جامع قريش في قولٍ آخر.

وهو إبن النضر، وإسمه قيس وإنّما سُمّي نضراً لوضائه وجماله. وهو جامع قريش في أصح الأقوال. وقد سُمّيت هذه القبائل قريشاً لتجمّعها والتجمّع والتقرش بمعنى واحد. وقيل لا بل لجمعها المال لأنّهم كانوا تجّاراً. وقيل بل التقرّش هو التفحصّ والتفتيش وكان النضر هو أوإبنه مالك أوفهر يتفحصّ عن الرجال المحتاجين والمعوزين ليعينهم. وقيل بل كان دليلهم إلىٰ الشام رجلٌ منهم يقال له قريش بن يخلد وكانت قافلتهم اذا قدمت قيل قدم قريش فغلبَ هذا الإسم علىٰ القبيلة. وقيل في ذلك وجه آخر وهو القول الأشهر أنّهم سُمّوا باسم دابة في البحر عظيمة لاتذر شيئاً إذا أتت عليه يُسمّيها أهل الحجاز القرش وتصغيره قريش وذلك لشدّة هذه القبيلة وشوكتها، وفي ذلك قول الشاعر:

وقريش هي التّي تسكن البحر بها سُمّيت قريش قريشا

سلطت بالعلوّ في لجّة البحر | علىٰ ساكني البحور جيوشا
يأكل الغثّ والسمين ولايترك | فيها لذي الجناحين ريشا
هٰكذا في الأنام حيّ قريش | يأكلون الأنام أكلاً كشيشا
ولهم في آخر الزمان نبيٌّ | يُكثر القتل فيهم والخموشا
يملأ الأرض خيله ورجالاً | يحشرون المطيّ حشراً كميشا

وهو ابن كِنانة، ويكنّىٰ أباقيس. وهو إبن خُزيمة بن مدركة واسمه عمرو. وإنّما سُمّي مدركة لأنّ إبلاً لهم نفرت فتفرقت فذهب عمروفي أثرها فأدركها فسُمّي مدركة. وصاد أخوه عامراً أرنباً فطبخها فُسمّي طابخة. وإنقمع أخوهما عُمير في البيت فسمّي قمعة. وخرجت أُمُّهم خلف إبنها تسعىٰ فقال لها أبوهم: ما لَكِ «تخندفين؟ فسُميّت خندف، والخندفة نوعٌ من المشي وكان مدركة يُكنّىٰ أبا الهذيل وقيل أبا خُزيمة.

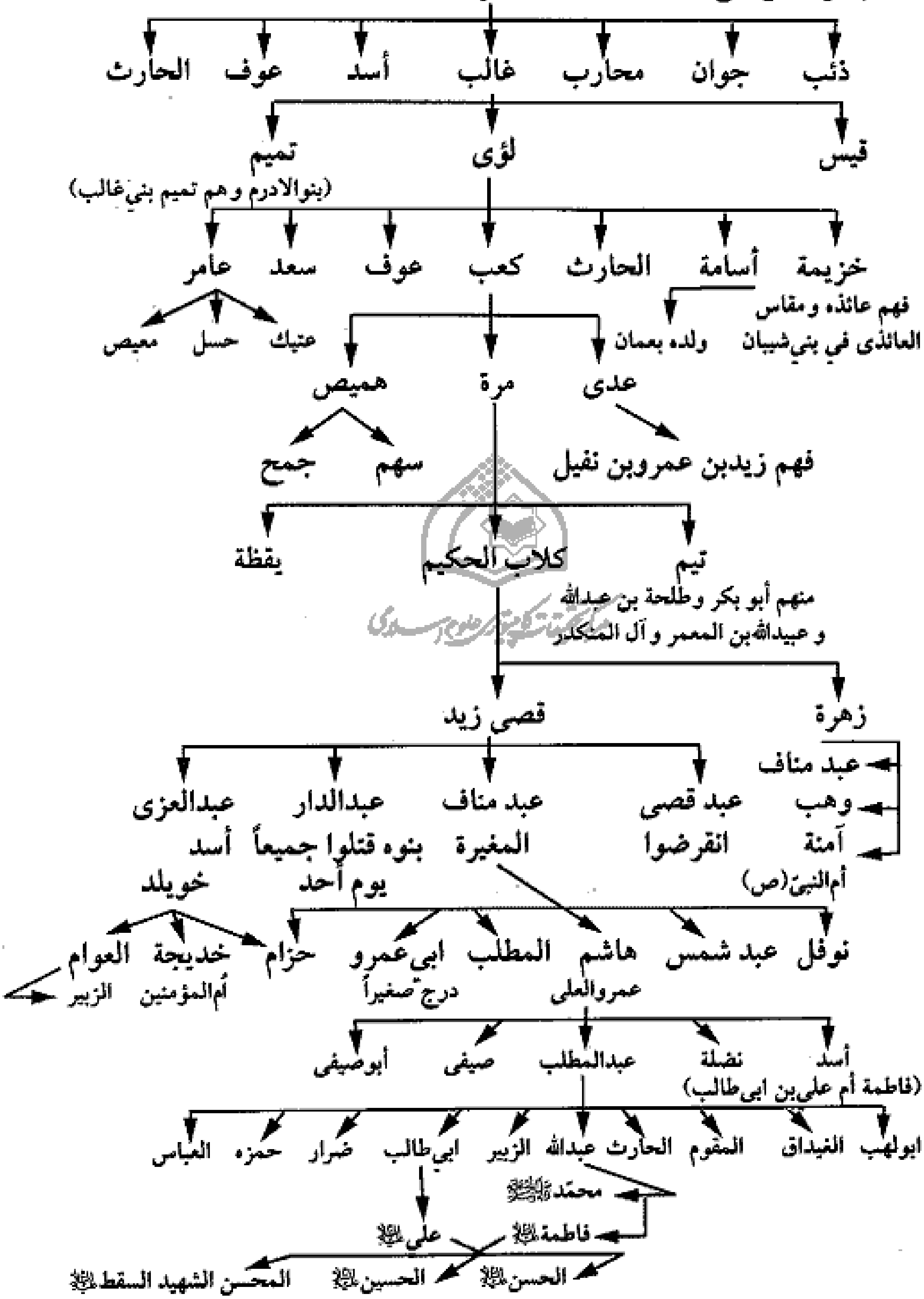
وهو إبن إلياس بن مضر، ويقال لعقبه مضر الحمراء، ورُبّما قيل له ذلك أيضاً بل هو الأصل في هذه التسمية ولها قصّة عجيبة مشهورة لامجال لذكرها خوف الإطالة.

وهو إبن نزار بن معد بن عدنان وإليه ينتهي النبيّ صلىاللّه عليه وآله وسلم في الإنتساب ثمّ قال: كذب النسابون.

وفيما بعد عدنان إلىٰ ابراهيم الخليل، ومنه الىٰ نوح النبيّ، ومنه الىٰ آدمعليه السلام إختلاف كبير بين الرواة والنسّابين وأشهر الأقوال في ذلك انّ عدنان بن أدّ بن أدد بن اليسع بن الهميسع بن سلاقان بن النبت بن حمل بن قيذار بن إسمٰعيل بن ابراهيمعليه السلام. ومٰا بين الخليل ونوحعليه السلام فأشهر مٰاقيل فيه هو: ابراهيم بن تارخ بن ناحور بن ساروغ بن ارغو بن فالغ بن غابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوحعليه السلام. وفيما بين نوح وآدمعليه السلام فأشهر مٰاقيل فيه هو: نوح بن مشخد بن ملك بن متوشلخ بن أخنوخ وهو إدريسعليه السلام بن النارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدمعليه السلام.

وقد ورد في الروايات أن بين عدنان وبين إبراهيم الخليل أربعون أباً وكان النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلم ينتسب إلى عدنان وبعد ذلك يقول: كذب النسّابون، وقد ذكرنا الأقوال ليدرك ان النبيّصلى الله عليه وآله وسلم من وُلد اسمعيل بن ابراهيمعليه السلام.

بطون قريش:


فهر
ذئب جوان محارب غالب أسد عوف الحارث
قيس لؤى تميم
(بنوالادرم و هم تميم بني غالب)
خزيمة أسامة الحارث كعب عوف سعد عامر
فهم عائذه و مقاس العائذى في بني شيبان
ولده بعمان
عتيك حسل معيص
عدى مرة هميص
فهم زيدبن عمروبن نفيل
سهم جمح
تيم كلاب الحكيم يقظة
منهم أبو بكر وطلحة بن عبدالله و عبيدالله بن المعمر و آل المنكدر
زهرة قصي زيد
عبد مناف
وهب
آمنة
أم النبيّ (ص)
عبد قصي انقرضوا
عبد مناف المغيرة
عبدالدار بنوه قتلوا جميعاً يوم أحد
عبدالعزى أسد خويلد
نوفل عبد شمس هاشم المطلب ابي عمرو حزام خديجة العوام
عمروالعلى
درج صغيراً
أم المؤمنين
الزبير
أسد نضلة عبدالمطلب صيفى أبوصيفى
(فاطمة أم على بن ابى طالب)
ابولهب الغيداق المقوم الحارث عبدالله الزبير ابى طالب ضرار حمزه العباس
محمّد ﷺ
فاطمة عليها السلام
على عليه السلام
الحسن عليه السلام الحسين عليه السلام المحسن الشهيد السقط عليه السلام

روىٰ الشيخ أبوالحسن عليّ بن محمّد العمريّ النسّابة المعروف بابن الصوفي في كتابه «المجدي في أنساب العلويين» فقال:

وولد أبوطالب وإسمه عبدمناف وقالوا بل اسمه ككنيته، ورويت عن أبي عليّ النسابة وله مبسوط يعمل به وهو محمّد بن ابراهيم بن عبداللّه بن جعفر الأعرج بن عبداللّه بن جعفر قتيل الحرة بفتح الحآء ابن محمّد عليّ بن أبي طالب(عليه السلام) أنّه كان يرىٰ ذلك ويزعم أنه رأىٰ خطّ عليّ عليه السلام وكتب: «عليّ بن أبوطالب» والصحيح الأوّل:

طالباً وبه يكنّى أبوه وألزمته قريش النهضة معها في بدر فحمل نفسه علىٰ الغرق وله شعر معروف في كراهيّة لقاء النبيّ(صلى الله عليه وآله). وغاب خير طالب.

وعقيلاً ففي تعليق أبي نصر سهل بن عبداللّه بن داود المهريّ البخاريّ النسّابة أو تعليقة أبي الحسين محمّد بن ابراهيم بن عليّ الأسديّ الكوفي المعروف بابن دينار النسّابة ووجدته بخط أحدهما: إن عقيل بن أبي طالب كان أعوراً يكاد يخفى ذلك علىٰ متأمّله.

وروىٰ الشريف أبومحمّد النسّابة الدنداني المعروف بابن أخي طاهر وإسمه الحسن بن محمّد بن يحيىٰ بن الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيداللّه بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن جدّه يرفعه انّ النبيّ(صلى الله عليه وآله) قال لعقيل بن أبي طالب: أنا أحبّك يا عقيل حُبيّن؛ حبّاً لك وحبّاً لأبي طالب لأنّه كان يحبّك.

ولمّا جاء النبيّ (صلى اللّه عليه واله وسلم) والعبّاس إلىٰ أبي طالب يحملان بعض وُلده، قال: إذا خلّيتما لي عقيلاً فخذا من شئتما. وكان عقيل ناسباً، وصار الى معاوية علىٰ وجه يُعرف إذا إستُنبط.

وجعفراً، في كتاب يحيىٰ بن الحسن النسّابة قال النبيّ (صلى الله عليه وآله): خلقت أنا وجعفر بن أبي طالب من شجرةٍ واحدة أشبه خَلقه وخُلقه خَلقي وخُلقي.

وقال أبوالقاسم الحسين بن جعفر بن الحسين وأمّه ابنة خدّاع بها يعرف النسابة الأرقطي يكنّى عقيل أبا يزيد. وقال إبن عبده: يكنّى عقيل أبا يزيد، وجعفر أباعبداللّه ويقال له أبو المساكين لرأفته عليهم في قول إبن عبده وكان جواداً وقتل بمؤته من أرض الشام

غازياً الروم بسنة سبع من الهجرة، وحزن عليه النبيّ (صلى الله عليه وآله) وجماعة المسلمين ورثاه من يعمل الأشعار من الصخابة منهم كعب بن مالك من قصيدةٍ بقوله:

وجداً علىٰ النفر الذين تتابعوا ... يوماً بمؤتة وسدوا لم ينقلوا
صلّى الإلٰه عليهم من فتيةٍ ... وسقىٰ عظامهم الغمام المسبل
صبروا بمؤتة للإلٰه نفوسهم ... حذر الردىٰ وحفيظة ان ينكلوا
حتىٰ تفرجّت الصفوف وجعفر ... حيث إلتقوابين الصفوف مجدّل
إذ يقتدون بجعفر ولوائه ... قدّام أوّلهم ونعم الأوّل
فتغيّر القمر المنير لفقده ... والشمس قدكسفت وكادت تأفل
قوم على بنيانه من هُاشم ... فرع سما أوسؤدد مُاينقل

وسمّى جعفر طيّاراً لأنّ يديه قطعتا قبل أن يُقتل فقال النبيّ صلىٰ اللّه عليه وآله وسلم: عُوّض جعفر بيديه جناحين يطيربهما في الجنّة حيث يشاء.

الامام عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام

وعليّاً أميرالمؤمنين عليه السلام خوُطب بها ورسول اللّه صلىٰ اللّه عليه وآله حيّ. فكنيته أبوالحسن، وفضائله أكثر من أن تُحصىٰ وتعدّ. وحدّثني أبوعبداللّه حمّويه ابن عليّ بن حمّويه أحد شيوخ الشيعة بالبصرة يرفعه: انّ عليّاً عليه السلام لمّا كان حملاً قالت أُمّه: كنت إذا أردت أن أسجد للأصنام وعليّ(عليه‌السلام) حمل معي يعترض بين سرّتي وظهري فلا أقدر علىٰ السجود. فأنشدني في ذلك صالح العبسي البصريّ لنفسه من قصيدة طويلة:

وقد رُوي عن أمّه فاطمة ... ذات التقىٰ والفضل بين النسا
بأنّها كانت ترىٰ أصنامهم ... نصباً علىٰ الكعبة أوفوق الصفا
فربّما رامت سجوداً كالذيّ ... كانت مراراً من قريش قد ترىٰ
وهي به حاملة فيغتدي ... منتصباً يمنعها ممّا تشا

قال حاملة بتاء فردّه الى الأصل، وليس هذا من جيّد الشعر وقد ركب فيه ضرورات

تهجنه في السمع لكنّنا أوردناه شاهداً.

وحدّثني أبوالحسن عليّ بن سهل التّمار عن خاله أبي عبداللّه محمّد بن وَهبان الديبليّ الهنائي عن إبن عقدة يرفعه: انّ أبابكر وعمر وافيا الى النبي صلىٰ اللّه عليه وآله فقال: من أين أقبلتما؟ قالا: عُدنا علياًعليه السلام وهو لمّا به. فقال صلىٰ اللّه عليه واله: لن يموت حتى تملئاه غيظاً وتجداه صٰابراً.

ولمّا صعد عليّ عليه السلام منبر البصرة بعد هدوء الفتنة قام إليه الجعدة بن بعجة بالباء فقال: إنّما خيرٌ أنت أم أبوبكر وعمر؟ فتضاحك حتىٰ قيل قالهٰا، ثمّ قال: عبدتُ اللّه قبلهما ومعهمٰا وبعدهمٰا.

وقتل في شهر رمضان مواصل لِليلتين، والمواصلة إلا علىٰ الأئمّة والأنبياءعليهم السلام محظورة. وكان عمره(عليه‌السلام) خمساً وستّين سنة هٰذا الذيّ نعوّل عليه وهي الرواية التي رواهٰا الشريف النسّابة أبو عليّ عمر بن عليّ بن الحسين ابن أخي اللبّن العلويّ العمريّ الكوفي الموضّح. وقدقيل ان عمرهعليه السلام ثلاث وستّون سنة وعلىٰ الأوّل أعوّل وبه أقول.

وبنتاً تدعىٰ فاختة، أجارت رجلاً يوم فتح مكّة. فقال النبيّصلى الله عليه وآله لعليّعليه السلام: عليك الرجل. فأقبل عليّعليه السلام كالسحاب الراجف فقامت فاختة إلىٰ أخيهٰا فدفعت في صدره وقالت: قد أجرته. فرقّ لها النبيّ صلىٰ اللّه عليه وآله وقال:

أكلّ من ولد أبوطالب شجاع؟ قد أجرنا من أجرتيه. وأقبل النبيّ(صلى الله عليه وآله) يعجب كيف ظنّت أنّها تدفع أخاهٰا عن الرجل بالمقاداة، وترىٰ جمانة بنت أبيطالب وخبرني شيخ الشرف إبن أبي جعفر النسّابة قال وجدت في كتاب إبن منعيّة أبي جعفر: وطليقاً إبن أبي طالب، وما أعرف طليقاً ولاسمعته من طريق يسكن إليهٰا.

وبين كلّ ولد وولد عشر سنين، عليّ عليه السلام أصغرهم، وطالب أكبرهم وقد رتبناهم علىٰ الولادة. فالآن فنبدأ بالإمامة ونقدّم علياً عليه السلام، وأمّهم أجمع فاطمة بنت أسد بن هٰاشم هٰاجرت وقبرهٰا بالمدينة، وكان يسمّيها النبيّ(صلى الله عليه وآله) أمّي، ولها أحاديث في علو المنزلة شهٰيرة كثيرة. وهي أوّل هٰاشميّة ولدت هٰاشمياً وولدت علياً عليه السلام في الكعبة ومٰا وُلد أحد

قبله فيها ولا بعده.

فولد أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام والرحمة في أكثر الروايات خمسة وثلاثين ولداً، ذكورهم أكثر من أناثهم. فممّن حدّثني بذلك أبو علي ابن شهاب العكبريّ في داره بعكبرا قال حدّثني ابن بطّة يرفعه بالعِدّة واللفظ لأبي عليّ. «وجدت بخطّ شيخي أبي الحسن بن أبي جعفر النسّابة في نسخة لاأثق بها بأنّ لعليّ عليه السلام عشرون ذكراً وتسع عشر أنثىٰ فذاك تسعة وثلاثون وذلك في كتابه الّذي وسمه بـ«الحاوي». ورُوي انّ ولده(عليه‌السلام) سبعة وعشرون والّذي عليه القول انّه وَلَدَ فيما قرأته سماعاً من الشريف أبي عليّ النسّابة العمريّ الموضّح الكوفي: حسناً، وحسيناً، وزينب، ورقيّة وأمّهم فاطمة بنت رسول اللّه(صلى‌اللّه عليه واله وسلم)، ومحمّداً الأكبر ابن الحنفيّة، ومحمّداً الأصغر، وأمّ الحسن، ورملة بني الثقفيّة، والعبّاس، وعثمان، وجعفر، وعبداللّه بني الكلابيّة، والعبّاس الأصغر، وعمر، ورقيّة بني التغلبيّة، وأبابكر، وعبيداللّه إبني النهشليّة، ويحيىٰ إبن أسماء وامامة، وفاطمة، وخديجة، وميمونة، وأمّ سلمة، وسلمانة، وأمة اللّه، وام الكرام، ورقية الصغرىٰ، وزينب الصغرىٰ، وفاختة هي ام هاني وأمّ كلثوم هي نفيسة. وزيادة شيخ الشرف في الذكور: عبدالرحمن، وعمر الأصغر، وعثمان الأصغر، وعون، وجعفر الأصغر، ومحسن.

وبحسب أن تكون له رقيّة الكبرىٰ وزينب الكبرىٰ بنتا فاطمة (عليها السلام) فذلك بالجملة خمسة وثلاثون نفساً، من ذلك الرجال خمسة عشر رجلاً والنساء سبع عشرة نفساً ولم يحسبوا محسناً لأنّه وُلد ميّتاً. وقدروت الشيعة خبر المحسن ورقيّة. ووجدت بعض كتب أهل النسب يحتوي علىٰ ذكر المحسن ولم تذكر رقيّة من جهة أعوّل عليها.

ووجدت بخطّ شيخ الشرف قال محمّد بن محمّد يعني نفسه: مات من جملة أولاد أميرالمؤمنين عليه‌السلام الذكور وعدّتهم تسعة عشر ذكراً في حياته ستّة نفر، وورثه منهم ثلاثة عشر نفساً قُتل منهم في الطف ستّة رجال رضوان اللّه عليهم، كان بحسب أن يكتب ستّة رجال غير أنّه كذلك رحمه اللّه. إنتهى كلام الشيخ أبي الحسن العمريّ النسّابة.

سرّ الأنساب وأصولها الجامعة

كل علويٍّ طالبيٌ،[1] وكلّ طالبيٍّ في الدنيا هاشميٌ، وليس كلّ هاشميّ بعلويّ. وكلّ هاشميٍّ في الدنيا قرشيٌ، وليس كلّ قرشيٍّ بهاشميّ. وكلّ قرشيٍّ في الدنيا عربيٌ، وليس كلّ عربيٍّ بقرشيّ.

قال: فمن ليس من وُلد الحسن والحسين عليهما السلام فليس بفاطميّ. ومن ليس من وُلد الحسن بن عليّ، والحسين بن عليّ، ومحمّد بن عليّ، والعبّاس بن عليّ، وعمر بن عليّ فليس بعلويّ.

ومن ليس من وُلد عليّ بن أبي طالب، وجعفر بن أبي طالب، وعقيل بن أبي طالب فليس بطالبيّ.

ومن ليس من وُلد عبدالمطّلب وحده فليس بهاشميّ. ومن ليس من وُلد النضر بن كِنانة فليس بقرشيّ. ومن ليس من وُلد يعرب بن قحطان وعدنان[2] فليس بعربيّ.

قال: أوّل من رفع اللّه به من قريش قبل النبوّة أربعة: هاشم، والمطّلب، وعبدشمس، ونوفل. وخرج هاشم في ألف من قريش الى الشام فأخذ من قيصر ملك الروم عهداً لقريش ليتّجروا في بلاده وخرج القياصر ملوك الروم (كذا). وأقبل المطّلب إلى اليمن فأخذ من

---

١. في النسخ: «كل طالبيّ علويّ» وهو خطأ من الناسخ.
٢. سقط اسم عدنان من الأصل فأضيف عليه.

ملوك اليمن عهداً لهم، وركب نوفل البحر فأخذ لهم من النجاشيّ ملك الحبشة عهداً.

قال: هٰاشم إسمه عمرو، وكنيته أبونضلة، مٰات بغزّة من أرض الشام راجعاً (من) عند قيصر وهو يومئذٍ ابن خمس[١] وعشرين سنة. وليس في الارض هٰاشميّ إلاّ من وُلد عبدالمطلّب ولاعقب لهٰاشم إلاّ منه، ومن إنتسب اليه من غير وُلد عبدالمطلّب فهو دعيّ.

قال: وعبدالمطلّب إسمه شيبة يكنّىٰ بالحٰارث، اُمّه سلمىٰ بنت عمرو بن لبيد النجّاريّ. أعقب عبدالمطلّب وله من الذكور أحد عشر رجلاً أعقب منهم خمسة: عبدالله أبو محمّد صلّى الله عليه وآله أعقب من رسول الله ﷺ وحده مٰا كان له أخ ولاأخت، اُمّه فاطمة بنت عمرو بن عمران بن مخزوم،[٢] وعبد منٰاف أبوطالب امه فاطمة أمّ عبدالله جدّة رسول الله صلىٰ الله عليه وآله. تُوفّي أبوطالب في شوّال العٰاشر من النبوّة وقبل الهجرة بثلاث سنين وأربعة أشهر وهو إبن نيّف وثمانين سنة أعقب من عليّ وجعفر وعقيل ولايصّح نسب من ينسب إلىٰ طالب بن أبي طالب.

والحرث بن عبدالمطلّب أبو ربيعة أمّه صفيّة بنت جندب جحش بن هوازن أكبر أولاد أبيه وبه كان يُكنىٰ أعقب له أبوسفيان بن الحرث، و نوفل بن الحرث، و ربيعة بن الحرث. نسب أولاد ربيعة و نوفل صحيح لاشكّ فيه ومن انتسب من الهٰاشميّة إلىٰ أبي سفيان بن الحرث فهو دعيّ.

وأبولهب عبدالعزّى بن عبدالمطلّب أمّه لُبنىٰ بنت ناجر بن عبدمناف الخزاعيّ مٰات بمكّة بعد وقعة بدر بسبع ليالٍ وهو إبن سبعين سنة أعقب من أمّ جميل بنت حرب عتبة بن أبي لهب لاغير.

---

١. هذه الكلمة كانت غير مقروّة في النسخة وكانت الى «خمس» أقرب فاخترناها طبقاً لقول بعض المؤرخين في تقدير عمر هٰاشم مع أن عمره اكثر من ذلك، إذ إننا بعد الاستقصاء والتمحيص الدقيق للتاريخ ثبت ان عمره لم يقل عن ٦٥ سنة كما فصّلناه في كتابينا «هاشم وعبدشمس» و«أميّة في الجاهليّة والاسلام».

٢. وهي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب، كما في عمدة الطالب ص ٨

والعبّاس بن عبدالمطّلب أبوالفضل أعقب وسيجئ خبره من بعد. فمن انتسب إلىٰ الهاشميّة وليس من وُلد هؤلاء الخمسة فهو مُدّعٍ مبطل.

أصول الأنساب الثلاثة:
عليّ (عليه السلام) وعقيل وجعفر بنو أبي طالب

أولاد أبي طالب الذين أعقبوا من فاطمة بنت أسد بن هاشم. فكلّ عقيليٍّ في الدنيا وليس من وُلد محمّد بن عقيل بن أبي طالب فهو مُدّع لم يبق لعقيل نسلٌ إلاّ من محمّد بن عقيل. والذين ينسبون إلىٰ سعيد بن عقيل الأحول ومسلم بن عقيل فلايصّح لهم.[1]

وكلّ جعفريّ في الدنيا من وُلد عبداللّه بن جعفر، لم يصح لجعفر عقب إلاّ من عبداللّه بن جعفر، والذين ينسبون الىٰ عون بن جعفر لا يصحّ نسبهم أصلاً. والّذين ينسبون إلىٰ عبداللّه بن جعفر من غير أولاد علي بن عبداللّه، ومعاوية بن عبداللّه، وإسحٰق بن عبداللّه، واسمٰعيل بن عبداللّه هؤلاء الأربعة فلايصحّ لهم عقب ولا أعرف منتسباً إلىٰ غيرهم.

---

١. أمّا طالب بن أبي طالب فاكرهته قريش علىٰ الخروج الىٰ بدر ففقد فلم يُعرف له خبر ويُقال أنّه اكره فرسه بالبحر حتىٰ غرق. وليس لطالب عقب. «عمدة الطالب ص ١٥».

القسم الأول

فى سر الأنساب العلوية

الفصل الأوّل
عقب الحسن بن عليّ (عليه السلام) بن أبي طالب

أبو محمّد الحسن بن عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) وُلد له ثلاثة عشر ذكراً وستّ بنات[1] العقب منهم لإبنين وإبنة واحدة: أبو محمّد الحسن بن الحسن بن عليّ (عليه السلام) بن أبي طالب، وزيد بن الحسن بن عليّ (عليه السلام) بن أبي طالب، وأمّ عبدالله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام. وبنو الأشرم لايصحّ لهم نسب وهم المنتسبون إلىٰ الحسين بن الحسن بن عليّ (عليه السلام) وهو المعروف بالأشرم.[2]

المقصد الأوّل ـ عقب الحسن بن الحسن بن عليّ (عليه السلام) بن أبي طالب

أبو محمّد بن الحسن بن الحسن بن عليّ (عليه السلام) أمّه خولة بنت منظور بن زيان بن يسار بن

---

١. وفي رواية الشيخ شرف العُبيدلي ١٦ ولداً منهم خمس بنات و ١١ ذكراً هم: زيد والحسن والمثنّىٰ والحسين وطلحة واسمٰعيل وعبدالله وحمزة ويعقوب وعبدالرحمٰن وأبوبكر وعمر. وقال الموضّح النسّابة: عبدالله هو أبوبكر وزاد القاسم وهي زيادة صحيحة. وأمّا البنات فهنّ: أمّ الحسين رملة، وأمّ الحسن، وفاطمة، وأمّ سلمة، وأمّ عبدالله، وزاد الموضّح رقيّة فهنّ في روايته ستّ بنات وجملة أولاده في روايته سبعة عشر. «عمدة الطالب» ص ٤٧.

٢. أعقب من وُلد الحسن أربعة: زيد والحسن والحسين الأشرم وعمر. إلاّ أنّ الحسين الأشرم وعمر إنقرضا سريعاً وبقي عقب الحسن من رجلين لاغير زيد والحسن المثنىٰ. «عمدة الطالب ص ٤٧».

عمروبن جابر بن عقيل بن هلال بن سميّ بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن نعيف بن ربث بن غطفان، وأمّها مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة المُرّيّة وأمّها تماصر بنت قيس أخ الحسن بن الحسن لأمّه تزوّجها الحسن بن عليّ(عليهما السلام) بعد محمّد بن طلحة،[١] وولدت له الحسن بن الحسن.

قال: خطب الحسن بن الحسن بن عليّ (عليهما السلام) إلىٰ عمّه الحسين بن علي(عليهما السلام) إحدىٰ بناته، فأبرز إليه فاطمة وسُكينة وقال يابن أخي: اختر أيّهما شئت، فاختار فاطمة بنت الحسين(عليها السلام) وكانت من أشبه النساء بفاطمة بنت رسول اللّه(صلى الله عليه وآله) فزوّجه فولدت له عبداللّه بن الحسن، وابراهيم بن الحسن، والحسن بن الحسن أعقبوا جميعاً.

فولد له من أمّ ولد تُدعىٰ حبيبة روميّة داود وجعفر إبن الحسن بن الحسن أعقبا. ووُلد له من رملة بنت سعيد بن زيد بن عمروبن نفيل العدويّ محمّدُ بن الحسن لم يعقب.

اولاً ـ عبداللّه بن الحسن المثنّى

وعبداللّه بن الحسن بن الحسن أوّل من جمع ولادة الحسن والحسين من الحسنيّة، كان يُقال: عبداللّه من أكرم الناس، وأجمل الناس، وأفضل الناس، وأسخىٰ الناس. أعقب من أولاده ستّة: محمّد وابراهيم وموسى (الجون) ويحيىٰ وإدريس وسليمان.

وعقب عبداللّه المحض في ستّة رجال: محمّد النفس الزكيّة، وابراهيم، وموسىٰ الجون، ويحيىٰ، وسليمان، وإدريس. فعبداللّه المحض أبو محمّد كان شيخ بني هاشم في زمنه ينتهي عقبه ستّة رجال الذين ذكرناهم

أ ـ فمحمّد النفس الزكيّة المقتول بأحجار الزيت أعقب محمّداً وعليّاً، ومن بنيه عبداللّه الأشتر وعقب عبداللّه في أربعة وهم: أبوجعفر محمّد نقيب الكوفة، وأبوعبداللّه الحسين نقيب الكوفة أيضاً، وأبو محمّد عبداللّه، والقاسم. وكان لأبي عبداللّه الحسين هذا

١. وهو محمّد بن طلحة بن عبيداللّه قُتل عنها يوم الجمل ولها منه أولاد فتزوجّها الحسن بن عليّ بن أبي طالب(عليهما السلام): «عمدة الطالب ص ٧٥».

إبن الحسن الأعور بن محمّد بن عبدالله الأشتر الكابلي بن محمّد النفس الزكيّة عقب بالكوفة بقيت بقيّتهم إلىٰ المائة السادسة ثم إنقرضت.

باء ـ وأمّا ابراهيم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى فان عقبه في ولده الحسن وحده، وعقب الحسن في ولده عبدالله وحده، وعقب عبدالله في رجلين: محمّد الأعرابي المعروف بالحجازي، وابراهيم الأزرق.

جـ ـ وأمّا موسىٰ الجون بن عبدالله المحض فان عقبه من رجلين: عبدالله الملقّب بالرضيّ، وابراهيم. فابراهيم أعقب من يوسف الأخيضر وحده وأعقب الإخيضر من ثلاثة رجال وهم: محمّد أمير اليمامة وابراهيم وأحمد.

وأمّا عبدالله بن موسىٰ الجون، فهو أكثر بني الحسن عقباً وأوفرهم عدداً والعقب منه في خمسة من بنيه وهم: موسىٰ، وسليمان، وأحمد المسوّر، ويحيىٰ السويقى، وصالح

١ ـ فصالح أعقب من إبنه أبي عبدالله محمّد وحده، والعقب من محمّد في إبنه عبدالله وحده منه في إبنه الحسن الشهيد ومنه في ثلاثة: عبدالله، وأحمد، وسليمان.

٢ ـ وأمّا يحيىٰ بن عبدالله بن موسىٰ الجون فأعقب من رجلين: أبي حنظلة ابراهيم وأبي داود محمّد. فأبو حنظلة أعقب سليمان والحسن ومن الحسن هذا عقب في بادية اليمامة منهم صالح بن موسىٰ بن الحسن بن سليمان بن ابراهيم أبيحنظلة المذكور نزل بادية اليمامة علىٰ عليّ بن مرشد الأسديّ وعقبه من ولدين ابراهيم ويحيىٰ. وأمّا أبو داود محمّد بن يحيىٰ بن عبدالله بن الجون فأعقب من سبعة رجال وهم: يوسف الخيل، ويحيىٰ، وأبو أحمد داود، وأبو محمّد عبدالله، وعلي أبو الحسن الشاعر، والعباس، والقاسم أبومحمّد ولهم أعقاب وذيل طويل في الينبع والحجاز واليمن والحلة والموصل.

٣ ـ وأمّا سليمان بن عبدالله بن موسىٰ الجون فولده في بادية حول مكّة أولوا عدد عديد وبأسٍ شديد. والعقب منه في رجل واحد وهو إبنه داود، وعقب داود من خمسة وهم: أبو الفاتك عبدالله، والحسن المخترق، والحسين الشاعر، وعليّ، ومحمّد المصفّح.

٤ ـ وأمّا موسىٰ بن عبدالله بن موسىٰ الجون شهيد سويقة (قُتل سنة ٢٥٦ هجرية) يقال

لولده الموسويّون (الموسيّون) وهُم أمراء الحجاز فولد ثمانية عشر ولداً ذكوراً وهم: عيسىٰ، وابراهيم، والحسن،والحسين الأكبر، وسليمان، ويحيىٰ، واسحٰق، وصالح،وعبداللّه وأحمد، وحمزة،وإدريس، ويوسف،ومحمّدالأصغر، وعلي،والحسين الأصغر،ومحمّدالأكبر، وداود. فابراهيم وعيسىٰ والحسين وإسحٰق وأحمد وعبداللّه وحمزة ومحمّد الأصغر والحسين الأصغر كلّهم بين منقرض وغير ذي عقب ومئناث. ويوسف أيضاً لم يذكر له النسّابون ذيلاً.

فعلىٰ هٰذا عقب موسىٰ الثاني ابن عبداللّه بن موسىٰ الجون من بقيّة أولاده السبعة. ١ـ فأوّل عقبه من إبنه إدريس وهو أعقب من عبداللّه وابراهيم والحسن،فمن بني الحسن آل علقمة وأكثرهم بالحجاز، ومن بني عبداللّه الفتح المسلّط نقيب البطائح، ومن بني ابراهيم أبي الشويكات بسطام بن إدريس ٢ ـ وأمّا يحيىٰ بن موسىٰ الثاني فأعقب يوسف وموسىٰ وعبداللّه الديباج ومحمّداً وأحمد ولهم ذيل مبارك. ٣ ـ وأمّا الحسين بن موسىٰ الثاني فأعقب من أحمد ومحمّد وزيد، ومن بنيه الزيود ولهم جماعة بالحجاز والعراق ٤ ـ وأمّا عليّ بن موسىٰ الثاني فعقبه من خمسة رجال: عبداللّه الغالم، وعيسىٰ، والحسين، ويوسف، وعبداللّه الأصغر ولهم أعقاب. ٥ ـ وأمّا داود بن موسىٰ الثاني وهو المعروف بابن الكلابيّة فعقبه في ثلاثة رجال: محمّد والحسن وموسىٰ. أمّا موسىٰ فمنقرض العقب، وأمّا الحسن فأعقب أبا الليل عبداللّه وسليمان ومحمّداً ولم يذكر له عقب، وسليمان من عقبه أبو الوفاء أحمد بن سليمان ويقال لولده الوفائيّون ولهم ذيل في المغرب. وأمّا محمّد بن داود ففي ولده العدد الكثير وعقبه من خمسة: عليّ، وعبداللّه الصليصل ويقال لعقبه الصلاصلة، وأحمد، وأبي الليل، ويحيىٰ. فعقب عليّ في معمّر ولكن لم يجد النسّابة لمعمّر عقباً وقالوا إن عقب عليّ بن محمّد بن داود في ولده يحيىٰ. وأمّا عبداللّه الصليصل فعقبه من سالم والحسن ومنهم بنو الشرقيّ وبنو نزار، ومن وُلد أبي الليل عبداللّه بن الحسن بن داود بنو الروميّة آل الحسن بن محمّد بن الروميّة المعروف بد بيس، ود بيس هذا أعقب من رجلين: محمّد وأحمد. ولمحمّد بن الروميّة عقب من ولده يحيىٰ وليحيىٰ عقب من ثلاثة رجال: محمّد وأحمد وعليّ. فأحمد أعقب رزق اللّه وعبداللّه، فرزق اللّه عقبه الرزاقلة بالحلّة. وأمّا عبداللّه بن

أحمد بن يحيىٰ بن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن موسىٰ الثاني بن عبدالله بن موسىٰ الجون فإنّه أعقب من خمسة رجال: سالم وحسن ويحيىٰ ومحمّد والحسين. فبنو محمّد كانوا بالحلّة ولهم بقيّة يُقال لهم آل يحيىٰ وبنو سالم ينتهون إليه من أربعة: صخر، وفاضل، والفضل، ومحمّد. ويُقال لبني صخر بن سالم الصخور. وأمّا يحيىٰ بن محمّد بن الروميّة فعقبه من رجلين: يحيىٰ وعبدالله. فعبدالله أعقب محمّداً وذياباً وهو معقب وأخوه الوارد للعراق من الحجاز محمّد أعقب عتبة الحلّي وحمضى (أوخمصي). فبنو عتبة بالحلة وبنو حمضى بالحائر ومطار آباد.

نسب عبدالقادر الگيلاني

وعبدالله بن يحيىٰ هذا هو جدّ أبي الشيخ عبدالقادر الجيلي رضيالله عنه. نعم، قد قال الشريف أبو النظام مؤيّدالدين عبيدالله نقيب واسط الأشترى الحسيني في كتابه الثبت المصان الذي شجرّه الشريف الكبير محمّد بن أحمد العميديّ الحسيني النسّابة وسمّاه «المشجّر الكشّاف لأصول السادة الأشراف» مانصّه برمتّه: وقدنسبوا إلىٰ عبدالله بن محمّد بن يحيىٰ المذكور الشيخ الجليل عبدالقادر الگيلاني (المتولّد في سنة ٤٧٠ هجريّة) فقالوا: هو عبدالقادر بن محمّد بن جنگيدوست بن عبدالله المذكور ولم يدّعِ الشيخ عبدالقادر ذلك ولاأحد من أولاده، وإنّما إبتدأ بهذه الدعوىٰ ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن الشيخ عبدالقادر. علىٰ انّ عبدالله المذكور رجلٌ حجازى لم يخرج من الحجاز وهذا أعني جنگيدوست أعجميّ صريح كما تراه.

وقال العمريّ في مشجّراته: نسبوا هذا الشيخ محييالدين عبدالقادر الگيلاني إلىٰ عبداللهبن محمّدبنالروميّة يقال لولده بنيالروميّة كما يقال محمّدالمذكور. ولم يدّعِ الشيخ عبدالقادر هٰذاالنسب ولاأحد منأولاده وإنّما إبتدأ بها ولده القاضي أبوصالح نصر ابن أبي بكر بن عبدالقادر ولم يقم عليها بيّنة ولاعرفها له أحد. علىٰ انّ عبدالله بن محمّد بن يحيىٰ رجلٌ حجازيّ لم يخرج عن الحجاز، وهذا الإسم أعني جنگيدوست أعجميّ صريح كما

تراه فلاطريق في إثبات هٰذا النسب إلاّالبيّنة العادلة وقد أعجزت القاضی أباصالح وإقترن بهٰا عدم موافقة جدّه الشيخ عبدالقادر وأولاده له، واللّه سبحانه وتعالیٰ أعلم.

إنتهیٰ نقل الشريف سراج الدين الرفاعی المتوفّیٰ ببغداد فی سنة ٨٨٥ هجريّة. ومن قبله فان صاحب كتاب «عمدة الطالب» المتوفّیٰ فی ٧ صفر سنة ٨٢٨ هجريّة فقد نقل أيضاً مانصّه: وقد نسبوا إلیٰ عبداللّه بن محمّد بن يحييٰ بن محمّد بن الروميّة المذكور الشيخ الجليل محيي‌الدين عبدالقادر الگيلاني فقالوا: هو عبدالقادر بن محمّد بن جنگی‌دوست بن عبداللّه المذكور، ولم يدّعِ الشيخ عبدالقادر هٰذا النسب ولاأحدٌ من أولاده وإنّما ابتدأ بهٰا ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن عبدالقادر ولم يقم عليها بيّنة ولاعرفها له أحد، علیٰ أنّ عبداللّه بن محمّد بن يحييٰ رجلٌ حجازيّ لم يخرج عن الحجاز وهذا الإسم أعني «جنگی‌دوست» أعجميّ صريح كما تراه، ومع ذلك كلّه فلا طريق إلیٰ إثبات هٰذا النسب إلاّ بالبيّنة الصريحة العادلة وقد أعجزت القاضي أباصالح وإقترن بهٰا عدم موافقة جدّه عبدالقادر وأولاده له واللّه سبحانه أعلم.

فان لفظ «جنك» في إسم «جنگی دوست» المذكور إن كان بالجيم فهو بمعنیٰ الحرب في اللغة الفارسيّة، وإذاكان بالچيم الفارسيّة فيكون فيها بمعنیٰ آلة اللهو والطرب. وأمّا لفظ «دوُست» باللغة الفارسيّة فمعناه المحب. ففی الأوّل يكون إسم «جنگی دوست» بمعنیٰ محبّ الحرب، وفي الثاني بمعنیٰ «محبّ آلة الطرب». كما أوضح ذلك في هٰامش «عمدة الطالب ص ١٠٩» فقال: إن كانت الجيم صٰافية في «جنك دوست» فهو بالفارسيّة محبّ للحرب، وإن كانت مشابهة للشين فمعناه «محبّ للچنك» وهو من آلات اللهو واللّه أعلم.

وقبل صاحب «عمدة الطالب» بأكثر من قرنٍ وربع قرن فقد نقل الشريف تاج‌الدين إن زهرة الحسينی نقيب حلب النسّابة المتوفیٰ عٰام ٧٠٠ من الهجرة وهو من المعاصرين للقاضي أبي صالح نصر بن أبي بكر بن عبدالقادر وإدّعائه النسب الشريف في عهد المغول من بعد إنقراض الخلافة العباسيّة فرویٰ قصّة هذا الإدّعاء في كتابه «غاية الإختصار في أخبار البيوتات العلويّة المحفوظة من الغبار. ص ٢٩» فقال:

وإلىٰ بني الجون يدّعى النسب بيت الشيخ عبدالقادر الگيلاني المدفون بباب الأزج ببغداد رحمهالله، يدّعون النسب إلىٰ محمّد بن داود بن موسىٰ بن عبدالله بن موسىٰ الجون. أظهر أولاد الشيخ العجائب ورووا عنه من الأخبار ما لايصحّ نقله ولايجوز إعتقاده، وقام بعضهم بعد إنقراض الخلافة العباسيّة وإمكان إدّعاء كل شيء يدّعي النسب للحسن السبطعليه‌السلام وفشت دعواهم وأهل النسب لايقولون بها ويصرّحون بكونهم أدعياء. والشيخ عبدالقادر رحمه الله كان رجلاً جليلاً صالحاً لم يدّع هذه النسبة وإدّعاها أحفاده وهو من بطون يُشتبر بن فارس والله أعلم.

ويظهر من كلام إبن زهرة النسّابة هٰذا بأن عهد المغول في العراق من بعد إنقراض الخلافة العبّاسيّة كان عهد فوضىٰ وإضطراب وإرتباك فكان يمكن فيه لكلّ أحد أن يفعل أويدّعي مٰا يريد لقوله «وإمكان إدّعاء كل شئ» لعدم وجود قاعدة وضابطة صحيحة للأمور في ذلك الدور كما يحصل عٰادةً في تبدّل الأحوال والأوضاع السياسيّة في كل بلد. ولمّا كان العلويّون ولاسيّما الحسنيّون منهم من أشدّ خصوم الحكم العبّاسيّ المباد كان الإنتساب إليهم والإنضواء تحت رايتهم يرفع من شأن المرء ويُعلى قدره في نظر الحاكمين الغزاة فإدّعىٰ القاضي أبو صالح نصر بن أبيبكر هٰذا النسب الشريف لجدّه الشيخ عبدالقادر لينعم هو عند الغزاة بالحظوة التي يتمتّع بهٰا خصوم العهد المباد. غير أنّه عجز عن إثبات دعواه بالبيّنة الشرعيّة العٰادلة كما يستعرضه الشريف الرفاعيّ ضمن أقواله في كتاب «صحٰاح الأخبار ص ١٧ ـ ٢٧» بقوله:

«ومن المعلوم إنّ أباصالح نصر بن أبي بكر عبدالرزّاق بن الشيخ عبدالقادر الجيلى لمّا إبتدأ بهذه الدعوىٰ عورض عليهٰا من علمٰاء النسب ولم يُقم عليهٰا بيّنة شرعيّة، وبقيت هذه الدعوىٰ مطويّة تحت سجف الإنكار لأسباب منهٰا: ان النسبة التّى ادعٰاهٰا نصر بن عبدالرزاق كتب فيها أنّ أباه عبدالرزاق إبن الشيخ عبدالقادر بن أبي صالح (محمّد) بن جنگى دوست بن موسىٰ بن عبدالله بن يحيىٰ بن محمّد، والذىّ صحّ عند علماء هٰذا الشأن كافة ان عبدالله الذي نسبوا إليه جنگى دوست هو ابن محمّد بن يحيىٰ وعبدالله هٰذا إبن

محمّد هو المعروف بابن الروميّة لم يعقب وإنّما الذي أعقب أخوه يحييٰ بن محمّد بن يحييٰ. فمن إختلاف الأسماء والإلحاق بالعقيم أنكرت النسبة المذكورة.

ومن أسباب الإنكار: ان عبدالله بن محمّد بن الروميّة الذي نسبوا إليه جنگی دوست توفي المدينة ليلاً عام أربعمائة وستّين علىٰ الأصحّ ودُفن فى البقيع وعمره يوم وفاته دون العشرين ولم يعقب أحداً كما صححّه الأفطس الشريف والعميديّ وغيرهما.

ومن المعلوم أيضاً انّ ولادة الشيخ عبدالقادر عام سبعين وأربعمائة من الهجرة. إلىٰ قوله وقال الشريف مؤيّدالدين أبو النظام نقيب واسط في كتابه في الأنساب: إنّ الشيخ عبدالقادر لم يدّع النسب ولا أحد من أولاده وإنّ أوّل من إدّعاه ولد ولده القاضى أبوصالح نصر. وإنّ هذا البطن أعني بني عبدالله لم يدخل منه أحد جيلان العجم ولا كيلان العراق. ثم الىٰ قوله وقال العمري: في مشجّراته: إنّ عبدالله بن محمّد بن يحييٰ رجل لم يخرج عن الحجاز وهٰذا الإسم أعني جنگی دوست أعجميّ صريح.

ثمّ نقل ما قاله الشريف إبن ميمون النسّابة في كتابٍ كتبه جواباً لكتاب القاضى أبي صالح الذيّ طلب منه به إدخاله في مشجّرة بني آل الحسن. وهذا نصّ كتاب الشريف إبن ميمون النسّابة الىٰ أبي صالح حفيد الشيخ عبدالقادر بهٰذا الشان:

السلام عليكم ورحمة الله، وأمّا أنت فعرفناك قاضياً، وأمّا أبوك عبدالرزّاق فهو رجل فقيه صالح، وأمّا جدّك الشيخ عبدالقادر فهو شيخ صوفيّ تقيّ يتبرّك به ويطلب صالح دعائه ونسبه پشتبری كما أنت أطلقت في بعض كتبك ينتهى إلى پُشتبر بطن من الهرامزة بفارس، فإتّق الله ودَع الهٰاشميّة لأهلها.

ثم إلىٰ قول الشريف الرفاعي في كتابه «صحاح الأخبار»: وقال السيّد أحمدعميدالدين النجفى النسّابة: إنّ هذه الأسماء التى ألحقها القاضى أبو صالح بمحمّد بن يحييٰ لاأثر لها عند النسّابين، والقائلون بصحتّها جماعة من الجهٰال المتمسكّين بطريقة الشيخ عبدالقادر، وبعض البسلة من جماعة الصوفيّة، أومن الفقهاء الذين لا وقوف لهم علىٰ علم النسب.

إلىٰ قوله الأخير في هذا الباب قال: أخبرنى مولانا السيّد نجم‌الدين أحمد الرفاعى

عن إبن عمّه السيّد تاج الدين الرفاعي شيخ رواق أمّ عبيدة إنّ أباه السيّد شمس الدين محمّد إجتمع بأمّ عبيدة علىٰ السيّد الجليل مؤيّدالدين أبي النظام عبدالله نقيب واسط وجرىٰ ذكر النسب الذيّ إدّعاه القاضي أبوصالح حفيد الشيخ عبدالقادر فتكلّم النقيب بما عليه النسّابون. وكان في المجلس السيّد نورالدين محمّد بن السيّد العارف أحمد العبيد ليّ الحسيني الزاهد فقال للنقيب: يا أبا النظّام لو سكتّ عن هذا عملاً بحسن الظن أما هو أولىٰ؟ فقال: كيف يقال بحسن الظنّ تجاه الأمر البديهيّ ونحن في زمنٍ ما أجرأ الدعيّ به علىٰ مفاخرة العلويّ، ومع ذلك فإنّي .ودعت كتابي نتيجة المقصود الشرعيّ وذيّلتها بحُسن الظنّ الذي عليه إخواننا الزهّاد وأمثالك. ثم تبسّم النقيب أبو النظام وقال له:

وأبيك يا إبن المرتضىٰ ومحمّد لم أبغ في نسج المقال مفاخرة
لكن ما صنّفته أوقلته حرصاً علىٰ نسب البتول الطاهرة

إنتهىٰ مانقله الشريف الرفاعي فيما يخصّ إدّعاء أبي صالح نصر بن أبي بكر بن الشيخ عبدالقادر النسب الشريف. يظهر من كلام النقيب أبي النظام بأن أدعياء النسب كانوا قد كثروا بصورةٍ خارقة في تلك الفترة المضطربة المظلمة من إستيلاء المغول علىٰ العراق لقوله «ونحن في زمنٍ ما أجرأ الدعيّ به علىٰ مفاخرة العلويّ» عن طريق إنتحال النسب كما في القضيّة المذكورة التي يشير إليها.

د ـ وأمّا يحيىٰ بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط عليه السلام ويلقّب بصاحب الديلم كما سيأتي تفصيل ذلك فأعقب محمّداً وعقبه منه ويقال له «الابنثي» ولولده الابنثيّون» ولهم ذيل بالحجاز والعراق. وأعقب محمّد بن يحيىٰ هذا من رجلين: أحمد وعبدالله ولهم فخذ بالموصل ومنهم جماعة يقال لهم بنو الصناديقي كانوا ببغداد.

هـ ـ وأمّا سليمان بن عبدالله المحض فأعقب محمّداً وله منه عقب في المغرب منهم أبو العشائر الكبير الواسطي وأخوه عبدالمنعم إبنا معالي بن عليّ بن محمّد أبي العشائر بن معالي بن عليّ بن حمزة بن محمّد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط عليه‌السلام ولهم ذيل قليل.

و ـ وأمّا أبوعبدالله إدريس بن عبدالله المحض ملك المغرب وهو الذي فتح علي يديه المغرب فعقبه في ولده إدريس وحده وأعقب هذا من ثمانية وهم: القاسم، وعيسىٰ، وعمر، وداود، ويحيىٰ، وعبدالله، وحمزة وعلي، ولهم ذيل طويل في بلاد المغرب ومنهم الملوك والأمراء وأصحاب الرياسة ويعرفون بالأدارسة ومنهم جماعة يعرفون بالفواطم كما سيأتي تفصيل ذلك.

أ ـ فأمّا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله هو النفس الزكيّة من كبار أئمّة الزيديّة وعلماء العترة أمّه هند بنت أبي عُبيدة بن ذمعة،[1] وأمّ أبي عبيدة زينب بنت أمّ سلمة وأمّها أمّ سلمة أم المؤمنين (رضي اللّه عنها). وُلد في سنة مائة حملت به أمّه أربع سنين. خرج علىٰ المنصور بالمدينة فسار اليه عيسىٰ بن موسىٰ الهاشميّ فقتله لأربع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة خمس وأربعين ومائة وهو إبن خمس وأربعين سنة وأشهر.

ولد محمّد بن عبدالله: عبدالله وعليّاً أُمّهما أمّ سلمة بنت محمّد بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السلام، وطاهراً أمّه بنت فليح بن محمّد بن المنذر بن الزبير، والحسن بن محمّد بن عبدالله من أمّ ولد، وعليّ بن محمّد جيءَ به من مصر إلىٰ بغداد فحبس ببغداد وتوفّي به ولاعقب له. والحسن بن محمّد قتل يوم فخّ ولاعقب له. والطاهر بن محمّد لاعقب له. بالموصل قوم ينسبون إليه أدعياء، لايصحّ لأولاد طاهر بن محمّد نسب.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن عبدالله فهو الأشتر قُتل بالسند وحُملت جاريته وصبيّ معها وُلد بعد قتله يُقال له محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن الحسن، وكتب أبوجعفر المنصور إلىٰ المدينة بصحّة نسبه. وقال: كتب الىٰ حفص بن عمر المعروف بـ«هزار مرد» أمير السند بذلك. فرُوي عن الصادق عليه السلام انّه قال: كيف يثبت النسب بكتاب رجلٍ الىٰ رجل وهما فاسقان، ذكر ذلك أبواليقظان ويحيىٰ بن الحسن العقيقي وغيرهما والله أعلم.

---

١ ـ وفي عمدة الطالب ص ٨٠: هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزىٰ بن قصي بن كلاب.

وفيه ايضاً: قال ابي نصر البخاري حملت به أمّه أربع سنين ونقل ذلك الدنداني النسّابة عن جدّه.

وقال آخرون: أعقب وصحّ نسبه. وولد محمّد بن عبدالله الأشتر عليّاً وحسناً من أم ولد. فالأشترية من أولاد عليّ والحسن إبني محمّد بن عبدالله، فاولاد الحسن قـد كـثروا ومنهم محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالله، وأولاد علي بن محمّد فهم دون ذلك. قال أبواليقظان أمر مظلم يعنى أولاد علي بن محمّد والله أعلم.[1]

باء ـ قال: وأمّا أبوالحسن ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبـي طالب عليه السلام فهو أحد الأئمّة وكبار العلماء قتل بباخمرىٰ من أرض البصرة[2] لخمس بقين من ذي العقدة سنة ١٤٥هـ وهو إبن ثمان وأربعين سنة قتله عيسىٰ بن موسىٰ الهـاشميّ أمّـه أمّ أخيه هند بنت أبي عبيدة، وَلَد ابراهيم بن عبدالله الحسن بن ابراهيم لاعقب له إلاّ منه، أمّه أمامة بنت عصمة الغامريّة. وأعقب الحسن بن ابراهيم بن عبدالله أمّه مليكة (عبدالله) بن الأشم التميميّة (من بني مالك بن حنظلة).

ووَلَد عبدُالله بن الحسن بن إبراهيم محمّداً وابراهيم من أمّ ولد أعقبا. المتتسبون إلىٰ عبدالله بن الحسن بن ابراهيم من جهة عليّ بن عبدالله لايصحّ لهم نسب. ذكر أحـمد بـن عيسىٰ في أنسابه ان عبدالله بن الحسن كتب فـي وصـيّته «ولا عـقب لي إلاّ مـن مـحمّد وابراهيم وأمّا عليّ فلا أعرفه ولارأيت أمّه».

جـ ـ قال: وأمّا أبوعبدالله موسىٰ بن عبدالله بن الحسـن بـن الحسـن بـن عـلي بـن أبي طالب عليه السلام أمّه هند أم إخوته هرب الىٰ مكة بعد قتل أخويه. والمهديّ (إبن المنصور) حجّ بالناس في تلك السنة فقال له في الطواف: أيّها الأمير لي الأمان وأدلّك علىٰ مُوسىٰ (الجون) بن عبدالله؟ فقال المهديّ: لك الأمان ان دللتني عليه. فقال: الله أكبر، أنا موسىٰ بن عبدالله.

---

١. وفي عمدة الطالب ص ٨٢ «قال أبو نصر البخاري قال أبواليقظان إنقرضوا يـعني أولاد عـلي بـن محمد الأشتر والله أعلم». فالاختلاف في النقلين بين كلمة «أمر مظلم» فـي الأول وبـين كـلمة «إنقرضوا» في هذا الثاني.

٢. وفي عمدة الطالب ص ٨٦: وكان ابراهيم يلقب بأمير المؤمنين وعظم شأنه واحبّ الناس ولايـته وارتضوا لسيرته. فقلق الدوانيقي لذلك قلقاً عظيماً وندب اليه عيسى بن موسىٰ من المدينة الى قتاله وسار ابراهيم من البصرة حتى التقيا بباخمرىٰ قرية قريبة من الكوفة وانهزم عسكر عيسى بن موسىٰ.

فقال: من يعرفك ممّن حولك من الطالبيّة؟ فقال: هٰذا الحسن بن زيد، وهٰذا موسىٰ بن جعفر، وهٰذا الحسين (وهذا الحسن. في عمدة الطالب ص ٨٩) بن عبدالله بن العبّاس بن عليّ. فقالوا جميعاً: هذا موسىٰ بن عبدالله (بن الحسن)، فخلىّ سبيله.

وَلَد موسىٰ بن عبدالله بن موسىٰ، أم سلمة بنت محمّد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي‌بكر. ولعبدالله بن موسىٰ بن عبدالله موسىٰ الثاني أمّه بنت طلحة الفزاريّة، وابراهيم بن موسىٰ بن عبدالله وإبنه يوسف بن ابراهيم بن موسىٰ (الجون) بن عبدالله وإبنه الأمير باليمامة الأخيضر محمّد بن يوسف بن إبراهيم، واسمٰعيل بن يوسف أمير مكّة وإبنه أبو الرفيق إبراهيم بن إسمٰعيل بن يوسف، ويوسف بن محمّد بن يوسف أمير مكّة، ثم إبنه الحسن بن يوسف ثم أحمد بن محمّد بن يوسف وهما اليوم أمراء المكّة. يقال لهم السُويقيّون مات موسىٰ بن عبدالله بسُويقة المدينة.

د ـ قال: أبو محمّد يحيىٰ بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب عليه السلام صاحب الديلم أمّه قرشيّة بنت ركيح بن عبدالله بن ربيعة مات في حبس الرشيد ببغداد فوُجد في بِركة عاضاً علىٰ حمأة وطين مات جوعاً. وقال ابي‌الحسين النسّابة: بنىٰ الرشيد عليه أسطوانه فقتله، وقيل حبسه في دار السنديّ بن شاهك في بيت فيه تبن وردم عليه الباب حتىٰ مات جوعاً.[١]

١. وتفصيل ذلك كما رواه السيّد الشريف عبدالله محمّد سراج‌الدين ابن السيد عبدالله الرفاعي المخزومي في كتابه «صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار» ص ٢٢ ـ ٢٦ المطبوع بمصر سنة ١٣٠٦ هـ فقال: وأمّا يحيىٰ صاحب الديلم فابن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن عليّ أمير المؤمنين كرّم الله وجهه. لُقّب بصاحب الديلم لسببٍ رواه النسّابة الحجّة السيد عميدالدين الحسيني في مشجّره بمانصّه من خطّه. وكان يحيىٰ قد هرب الى بلاد الديلم وظهر هناك واجتمع عليه الناس وبايعه أهل تلك الأعمال وعظم أمره، وقلق الرشيد لذلك وأهمّه وإنزعج له غاية الإنزعاج فكتب الى الفضل بن يحيىٰ البرمكيّ ان يحيىٰ بن عبدالله قذاة في عيني فأعطه ماشاء وأكفني أمره. فسار اليه الفضل في جيش كثيف وأرسل اليه بالرفق والتحذير والترغيب والترهيب، فرغب يحيىٰ في الأمان فكتب له الفضل أماناً مؤكّداً بوكالة الرشيد وأخيه

←

وَلَد يحيىٰ بن عبدالله محمّد بن يحيىٰ أمّه خديجة بنت ابراهيم بن طلحة التميمي.

← يحيىٰ وجاء إلىٰ الرشيد. ويُقال أنه سار الىٰ الديلم مستجيراً فباعه صاحب الديلم من الفضل بمائة ألف درهم. ومضىٰ يحيىٰ الى المدينة فأقام بها الىٰ ان سعىٰ به عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الى الرشيد فقال ان يحيىٰ بن عبدالله بن الحسن قد أرادني علىٰ البيعة له. فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم يحيىٰ من المدينة.

فلّما إجتمعا قال الزبيريّ ليحيىٰ: سعيتم علينا وأردتم نقض دولتنا. فالتفت اليه يحيىٰ وقال: من أنتم؟ فغلب الرشيد الضحك حتىٰ رفع رأسه الى السقف لئلاً يظهر منه. ثم قال يحيىٰ: يا أميرالمؤمنين أترىٰ هٰذا المشنّع عليّ خرج والله مع أخي محمّد بن عبدالله علىٰ جدّك المنصور وهو القائل من أبيات:

قوموا ببيعتكم تنهض بضاعتنا ... ان الخلافة فيكم يا بني حسن

وليست سعايته يا أميرالمؤمنين حبّاً لك ولامراعاةً لدولتك ولكن بغضاً لنا جميعاً آل البيت ولو وجد من ينتصر به علينا جميعاً لفعل، وقد قال باطلاً وأنا مستحلفه فان حَلَفَ أنّي قد قلت ذلك فدمي لأميرالمؤمنين حلال. فقال الرشيد: احلف له يا عبدالله فلمّا اراده يحيىٰ علىٰ اليمين تلكّأ وإمتنع. فقال له الفضل: لِمَ تمتنع وقد زعمت آنفاً أنّه قال لك ماذكرته. قال عبدالله فانّي أحلف له. فقال له يحيىٰ: قُل تقلّدت الحول والقوّة دون حول الله وقوّته إلىٰ حولي وقوّتي إن لم يكن ماحكيت عنك حقّاً. فحلف له.

فقال يحيىٰ: الله أكبر حدّثني أبي عن أبيه جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال ماحلف أحدٌ بهذه اليمين كاذباً إلاّ عجلّ الله له العقوبة قبل ثلاث، والله ماكذبت وها أنا يا اميرالمؤمنين بين يديك وفي قبضتك فتقدّم بالتوكيل بي فإن مضت ثلاثة أيّام ولم يحدث علىٰ عبدالله بن مصعب حدث فدمي حلال.

فقال الرشيد للفضل خُذ بيد يحيىٰ فليكن عندك حتىٰ أنظر في أمره. قال الفضل فو اللّه ما صلّيت العصر من ذلك اليوم حتىٰ سمعت الصياح من دار عبدالله بن مصعب فأمرت من يتعرّف خبره فعرفت أنّه قد أصابه الجذام وأنّه قد تورّم واسودّ. فسرت إليه فماكدت أعرفه لأنّه صار كالزّق العظيم ثمّ اسودّ حتىٰ صار كالفحم. فسرت إلى الرشيد فعرّفته خبره، فما إنقضىٰ كلامي حتىٰ أتىٰ خبر وفاته. فبادرت الخروج وأمرت بتعجيل أمره والفراغ منه وتوليت الصلاة عليه ودفنه. فلمّا أولوه في حفرته لم يستقر فيها حتى إنخسفت به وخرجت منها رائحة مفرطة في النتن، فرأيت أحمال شوك تمرّ في الطريق فقلت عليّ بذلك الشوك فأتيت به فطُرح في تلك الوهدة فما استقرّ حتىٰ انخسف ثانية: فقلت عليّ بألواح ساج فطرحت علىٰ موضع قبره ثم طرح التراب عليها وانصرفت الى الرشيد فعرّفته الخبر فأمرني بتخلية يحيىٰ بن عبدالله وأحضره وسأله لِمَ عدلتَ ←

لا يصحّ ليحيىٰ نسب إلاّ من محمّد بن يحيىٰ وحده. مات محمّد بن يحيىٰ في حبس

← عن اليمين المتعارفة بين الناس؟ قال: لأنّا روينا عن جدّنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالىٰ عنه أنّه قال من حلف بيمين مجدّالله فيها إستحىٰ الله من تعجيل عقوبته وما من أحد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله وقوّته إلاّ عجّل الله له العقوبة قبل ثلاث.

ورُوي أنّ عبدالله بن مصعب لمّا حلف اليمين المذكورة لم يتمّها حتىٰ اضطرب وسقط شعر لحيته فأخذوا برجله وهلك، وفيه يقول أبو فراس:

ذاق الزبيريّ غبّ الحنث وانكشفت　　　علىٰ ابن فاطمة الأقوال والتهم

ثم أنّ الرشيد صبر أيّاماً وطلب يحيىٰ وإعتلّ عليه فأحضر يحيىٰ أمانه فأخذه الرشيد الىٰ أبي يوسف القاضي فقرأه وقال هٰذا الأمان صحيح لاحيلة فيه. فأخذه أبوالبُحتري من يده وقرأه ثم قال: هٰذا الأمان فاسد من جهة كذا وكذا وأخذ بذكر شبهاً. فقال له الرشيد: فخرقه، فأخذ السكين وخرقه ويده ترتعد حتىٰ جعله سيوراً وأمر بيحيىٰ الىٰ السجن فمكث فيه أيّاماً. ثمّ أحضره وأحضر القضاة والشهود يشهدون علىٰ أنه صحيح لابأس به ويحيىٰ ساكت لايتكلّم. فقال له بعضهم مالك لاتتكلّم؟ فأومأ الىٰ فيه أنّه لايطيق الكلام وأخرج لسانه وقد اسود. وقال الرشيد: هو ذا يوهمكم أنّه مسموم ثمّ أعاده الىٰ الحبس فلم يُعرف بعد ذلك خبره، فقيل أنّه قتله جوعاً وأنّه وُجد في بركة غاضاً علىٰ (حمأة) وطين، وقيل أنّه ألقاه في بركة فيها سباع قد جُوّعت فلاذت به وهابت الدنو منه فبُني عليه ركن بالجص والحجر وهو حيّ. وقال شيخ الشرف العبيدلي: فبنىٰ الرشيد عليه اسطوانة وقيل حبسه في دار السندي بن شاهك في بيت فيه تبن وردم عليه الباب حتىٰ مات. وفي غدر الرشيد بيحيىٰ ويقول أبوفراس الحرث بن سعيد بن حمدان من قصيدة يعدّد فيها مساوي بني العباس:

الحق مهتضم والدين مخترم　　　وفيْ آل رسول الله مقتسم
لايطغين بني العباس ملكهم　　　بنو عليّ مواليهم وإن رُغموا
أتفخرون عليهم لا أباً لكم　　　حتىٰ كأنّ رسول الله جدّكم
يا باعة الخمر كفّوا عن مفاخرة　　　لآل بيت رسول الله ويحكم
ليس الرشيد كموسىٰ في القياس ولا　　　قاض لكم كالرضا لو أنصف الحكم
منكم علية أم منهم وكان لكم　　　شيخ المغنّين إبراهيم أم لهُم
تفشوا لتلاوة في أبياتهم أبداً　　　وفي بيوتكم الأوتار والنغم
يا جاهداً في مساويهم يكتمها　　　غدر الرشيد بيحيىٰ ليس ينكتم

والقصيدة طويلة ليس هنا محل ذكرها. أعقب يحيي صاحب الديلم هذا محمداً وعقبه منه ويقال له الإبنتين ولولده الإبنتيّون ولهم ذيل بالحجاز والعراق، وأعقب محمّد بن يحيىٰ هذا من رجلين أحمد وعبدالله ولهم فخذ بالموصل ومنهم جماعة يقال لهم بنو الصناديقي كانوا ببغداد. إنتهىٰ.

الرشيد، وله إدريس بن محمّد بن يحيىٰ وأحمد وعبدالله أمّـهم فـاطمة بـنت إدريس بـن عبدالله بن الحسين بن الحسن لاعقب لإدريس بن محمّد بن يحيىٰ كانت له بنت تُسـمىٰ فاطمة ماتت ولم تبرز. ومن ينتسب إلىٰ إدريس بن إدريس بن محمّد بن يحيىٰ فهو دعيّ، وإنّما النسب لإدريس بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن وبـالحجاز ومصر قوم ينتسبون الىٰ إدريس بن إدريس بن محمّد بـن يـحيىٰ والعـلماء لايـرجّـونهم ولايقبلونهم ويفرّقون بينهم وبين إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالبعليه السلام.

هـ-قال: وأبو محمد سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن عليّ بن أبي طالبعليه السلام قُتل بفخّ في أيّام الهادي موسى بن المهدي وهو إبن ثلاث وخمسين سنة أمّه عاتكة بنت الحرث الخزوميّة. وَلَدَ سليمان بن عبدالله، عبدالله ومحمّداً إبني سليمان أمّهما لبابة بنت بسيامة (كذا). ولمحمد بن سليمان ولد بـالمغرب والمهجر. قـال: المـنتسبون إلى عـبدالله بـن سليمان بن عبدالله بالحجاز لايعرفون ولا أزيد علىٰ ذلك والله أعلم.

و قال: أبو عبدالله إدريس بن عبدالله الأصغر بـن الحسـن بـن الحسـن بـن عـلي بـن أبي طالبعليه السلام هرب إلىٰ البر بر الى بلد فاس وطنجة مـع مـولاه راشـد رضـي اللّـه عـنهم وإستدعاهم إلىٰ الدين فأجابوه وملّكوه. فاغتمّ الرشيد لذلك حتى امتنع مـن النـوم ودعـا سليمان بن حريز الرّقي متكلّم الزيديّة وأعطاه سمّاً فورد عليه متوسّلاً بالمذهب فسرّ بـه إدريس بن عبدالله، ثم طلب منه عثرة ووجد خلوة من مولاه راشد فسـقاه السـمّ وهـرب فخرج راشد خلفه فضربه علىٰ وجهه ضربةً منكرة وفاته وعاد. وقد مضىٰ إدريس لسبيله وكانت له جارية حامل فوضعت المغاربة التاج علىٰ بطنها فولدت بعد أربـعة أشـهر إبـناً سمّوه إدريس بن إدريس بن عبدالله وكان راشد يُدير الأمور الىٰ أن بـلغ الصـبيّ إدريس بـن إدريس. وقدخفي علىٰ الناس حديث إدريس بن إدريس لبُعده عنهم ونسـبوه الى مـولاه راشد وقالوا هو احتال في ذلك لبـقاء المـلك له ولم يـعقب إدريس بـن عـبدالله وليس

الأمر كذلك.

فان داود بن القاسم الجعفريّ وهو أحد كبار العلماء وله معرفة بالنسب حكىٰ أنّه كان خاضراً هذه القصّة ووُلد إدريس بن إدريس علىٰ فراش أبيه. وقال كنت معه بالمغرب فما رأيتُ أشجع منه ولا أحسن وجهاً ولاأكرم نفساً.

وقال الرضا ﷺ: رحم اللّه إدريس بن إدريس بن عبداللّه فإنّه كان نجيب أهل البيت وشجاعهم واللّه ما ترك فينا مثله.

وقال أبو هاشم داود بن القاسم بن اسحٰق بن عبداللّه بن جعفر (الطيّار) أنشدني إدريس لنفسه قطرب إلىٰ الحجاز:

لو مال صبري بصبر الناس كلّهم ... لدلّ في روعتي أوضلّ في جزعي
بآن الأحبة فاستبدلت بعدهم ... همّاً مُقيماً وشملاً غير مجتمع
كأنني حين يُجري الهمّ ذكرهم ... علىٰ ضميرى مجبول علىٰ الفزع
تأوىٰ همومي إذا حرّكت ذكرهم ... إلىٰ جوانح جسمٍ دائم الجزع

فإدريس بن إدريس بن عبداللّه صحيح النسب لاشك فيه.[1]

---

١. وفي كتاب «عمدةالطالب» طبع‌الهند ص١٢٨ـ١٤٠ عن‌الأدارسة بالمغرب فقال: وكانت وفاة إدريس بن إدريس الحسني صاحب المغرب سنة أربع عشر ومائتين. فأعقب إدريس‌بن إدريس بن عبداللّه المحض من ثمانية لم يُذكر الثامن في‌الأصل والظاهر أنهم سبعة رجال: القاسم وعيسىٰ وعمرو داود ويحيىٰ و عبداللّه وحمزة. وقد قيل أنه أعقب من غير هؤلاء أيضاً، ولكلّ منهم ممالك ببلاد المغرب هم بها ملوك إلىٰ الآن. أعقب داودبن إدريس بن إدريس علىٰ ما قال صاحب السفرة بفاس ووشتابة وصدقيه جماعة هُم بها مقيمون. وقال الموضّح النسابة: هُم بالنهر الأعظم من المغرب. وأعقب حمزة بن إدريس‌بن إدريس بالسّوس الأقصىٰ وسُوس الأقصىٰ مدينة الزيتون.

وأعقب عمربن إدريس بن إدريس بمدينة الزيتون، فمن وَلده عيسىٰ بن إدريس بن عمر الذّي بنىٰ جبل الكوكب وهو مدينة المغرب. ومنهم حمود وهو أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبداللّه بن عمر. أعقب من رجلين القاسم الملقب بالمأمون، وعليّ الملقّب بالناصر لدين اللّه

←

ثانياً ـ الحسن بن الحسن بن الحسن(عليه السلام)

قال: أبو عليّ الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالبعليه السلام أمّه فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالبعليه السلام مات سنة خمس وأربعين ومائة ببغداد في حبس أبي جعفر المنصور. وَلَد أباجعفر عبدالله بن الحسن بن الحسن بن الحسن أمّه أم عبدالله بنت

→ ملك الأندلس وقلع بني مروان عنها، وكانت وفاة الناصرلدين الله عليّ بن حمود سنة ثمان وأربعمائة. وأعقب عليّ الناصر لدين الله ملك الأندلس يحيىٰ الملقّب بالمعلّى وإدريس الملقّب بالمتأنّي وُلّيا الخلافة بالمغرب وكانت وفاة يحيىٰ المعلّى بالله سنة سبع وعشرين وأربعمائة، ووفاة أخيه إدريس المتانة بالله سنة إحدىٰ وثلاثين وأربعمائة.

فأعقب يحيىٰ المعلّى إدريس الملقّب بالمعالي والحسن الملقّب بالمستنصر دُعي لهما بالخلافة هناك. وأعقب القاسم المأمون بن أحمد حمود بن ميمون وكان قد ولّي بعد أخيه محمّد الملقّب بالمهتدي مُلك الجزيرة الخضراء بالمغرب. وقيل انّ إدريس المعالى مات سنة ٤٤٦ هـ وكانت وفاة الحسن المستنصر بالله سنة ٤٣٤هـ ومن وُلد عمربن إدريس عليّبن عبيداللّهبن محمّدبن عمر. قال العمريّ له عقبٌ يُعرفون بالفواطم.

وأمّا *يحيى بن إدريس* بن إدريس له بلد صدقية بالمغرب ومن وُلده علي بن عبدالله التاهرتي (أوالناهرني) بن المهلّب بن يحيىٰ بن يحيىٰ بن إدريس وبما نسب التاهرني إلىٰ محمّد بن إدريس بن إدريس. قال الشيخ العمري وليس ذلك ببعيد والذّي يلوح من كلامه انّه صحيح النسب إعتماداً علىٰ انّه كُتب في السّفرة ويجب أن يكون ما كُتب في السفرة صحيحاً حتىٰ تجئ حجة تبطله. ولعليّ الناهرني أولاد منهم بمصر ومنهم بخراسان. وهذا عليّ الناهرني هو الذي ورد رسولاً عن صاحب مصر الىٰ السلطان محمود سبكتكين وعثر معه علىٰ تصانيف الباطنيّة ونفاه عن النسب الحسن بن الطاهر بن مسلم العبيدلي فخلّى بينه وبينه فقتله، ثم أنّه طلب تركته فلم يُعط منها شيئاً وقد حكىٰ قصّته صاحب اليميني في كتابه وجزم أنّه دعيّ فاسد النسب لما كان من نفي الحسن بن طاهر له وقد عرفت أنّ الظاهر أنّه علويّ والله أعلم.

وأعقب *عيسى بن إدريس* بن إدريس ببلد ملكانه، فمن وُلده القاسم كنّون‌بن عبدالله‌بن يحيىٰ بن أحمدبن عيسىٰ‌بن إدريس، وعبدالله‌بن إدريس أحدالنساك مات بفاس وعقبه بالسوس الأقصىٰ وأعمالها. والقاسم‌بن ادريس أولد وأكثر. فمن وُلده أبوطالب الناسك‌بن أحمدبن عيسى‌بن أحمدبن محمّدبن القاسم المذكور.

وبنو إدريس كثيرون وهم في نسب القطع يحتاج من يُعزىٰ إليهم إلىٰ زيادة وضوح في حجّته لبُعدهم عنّا وعدم وقوفنا علىٰ أحوالهم. إنتهى.

غامر بن عبدالله بن يسير بن غامر قلّاع الأسنّة توفّي مع أبيه في الحبس وهو ابن ستّ وأربعين سنة لاعقب له عندي، وأبا الحسن عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن أمّه الغامريّة توفّي بالحبس وهو ساجد حرّكوه فاذا هو ميّت. وولد عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن الحسين أمّه زينب بنت عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب(ع).

أمّا الحسين بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب(ع) فهو إمام من أئمّة آل محمّد(ص) خرجَ في أيّام الهادي موسىٰ بن المهدي داعياً إلىٰ الله فقُتل بفخ مابين مكّة والمدينة مع جماعة من أهل بيته وحُمل رأسه إلىٰ الهادي، قال محمّد بن عليّ الرضا(ع): لم يكن لنا بعد الطفّ يعني كربلاء مصرع أعظم من فخّ.[1] لاعقب للحسين بن علي

---

١. وقد جاء في «عمدة الطالب من ص ١٦٠ ـ ١٦٢» عن سجن المنصور لبني الحسن السبط(ع) ووقعة فخ المذكورة فقال: في ذكر عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط(عليه‌السلام) ويكنّىٰ أبا عليّ وله عدّة أولاد منهم أبوالحسن على الغابد ذوالثفنات إستقطع أبوه عن مروان وكان لايأكل تحرّجاً مجتهداً في العبادة حبسه الدوانيقي (المنصور) مع أهله فمات في الحبس وهو ساجد فحركّوه فاذا هو ميّت كذا قال الشيخ أبو نصر البخاري. وقال الشيخ العمريّ مات في الحبس مقتولاً. وكانت وفاة أبيه الحسن المثلّث سنة ١٤٥ هـ في حبس المنصور وكان له يومئذٍ ثمان وستّون سنة.

وحكىٰ الشيخ أبو الفرج الإصفهاني في كتاب «مقاتل الطالبيّين» ان بني حسن لمّا طال مكثهم في حبس المنصور وضعفت أجسامهم كانوا إذا خلوا بأنفسهم نزعوا قيودهم فاذا أحسّوا بمن يجئ إليهم لبسوها، ولم يكن عليّ الغابد يُخرج رجله من القيد، فقالوا له في ذلك قال لاأخرج هذا القيد من رجلي حتىٰ ألقى الله عزّ وجلّ فأقول يا ربّ سَل أباجعفر فيما قيّدني. ومن وُلد عليّ الغابد بن الحسن المثلّث *الحسين بن علي* وهو الشهيد صاحب فخ. خرج ومعه جماعة من العلويّين زمن الهادي موسىٰ بن المهدي بن المنصور بمكّة وجاء موسىٰ بن عيسى بن عليّ ومحمّد بن سليمان بن المنصور فقتلاهم بفخّ يوم التروية سنة ١٦٩هـ وقيل سنة ١٧٠هـ وحملا رأسه إلىٰ الهادي فأنكر الهادي فعليهما وإمضاءهما حكم السيف فيهم دون رأيه. ونقل أبونصر البخاري عن محمّد الجواد بن عليّ الرضا عليهماالسلام أنّه قال: لم يكن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فخ.

ولم يعقب الحسين صاحب فخّ وعقب الحسن المثلّث من أخيه الحسن بن علي الغابد ولاعقب له من غيره وهو المكفوف النبغي وعقبه من إبنه *عبدالله بن الحسن* لاغير، فمن ولده أبو ←

بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السلام هٰذا.

قال: وأمّا الحسن بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن (المثلث) فله العقب وهم الذين يعرفون بأولاد المثلث. وَلَد الحسن بن علي بن عبداللّٰه، عبداللّٰه ومحمّداً وعليّاً أمّهم سكينة بنت محمّد الفراسبيه (كذا).

ووَلَد عبدالله(بن الحسن)بن عليّ، علي بن عبدالله وهو شاعر ولدبني العبّاس رواه الصولي.

سيمنون منّا عن قريب بعصبة علىٰ الموت أويعطي المراد خراص
يعضّون أطراف الأنامل حسرةً وذلك عندي لات حين مناص

ولعليّ بن عبداللّٰه هٰذا عقب بالمدينة أولاد المثلّث من كان منهم من وُلد علي بن عبداللّٰه بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام فهو الصحيح الصريح، ومن انتسب الى محمّد ففيه للناس خلاف.

ثالثاً ـ ابراهيم بن الحسن بن الحسن (عليه السلام)

قال: وأبو إسحق ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأمّه فاطمة بنت الحسين بن عليّ عليه السلام وكان أشبه الناس برسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله وسلم، توفّي في

← الزوائد محمّد وقيل موسىٰ لُقّب بذلك لأنّه كان يزيد من الكلام والشعر. دخل أبوالزوائد هذا بلاد النُوبة فقيل إنقرض. وقال الشيخ العمري له عقب بالنوبة والحجاز والعراق ومنهم *محمّد بن عبداللّٰه* بن الحسن المكفوف، ومن وُلده *محمّد بن الحسن* بن عبداللّٰه بن الحسن المكفوف. قال الشيخ أبوالحسن العمريّ كان بدويّاً له أولاد إلىٰ يومنا بادية منهم *موسى، وركاب، ومحمود* بنو محمّد بن الحسن. ومنهم *عليّ بن عبداللّٰه* بن الحسن المكفوف من وُلده *سيدان* كان بدمشق وله وُلد وإخوة منهم *كثيم بن أبي القاسم سليمان الجزّار* بالرملة إبن أبي الصخر محمّد بن عليّ بن عبداللّٰه بن الحسن المكفوف له وُلد. قال الشيخ العمري ولهم ذيل إلىٰ وقتنا بادية وبنو الحسن المثلّث قليلون جداً لم أرَ منهم أحداً إلىٰ هٰذا التاريخ وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقيّة ولا رأى الشيخ تاج الدين أحداً منهم قال وعقبهم في بلاد العجم ومصر ان كان لهم بقيّة هناك، قال ولابدّ ان يكون لهم بقية إذ بهم تكمل أسباط الفاطميّين إثنى عشر سبطاً كما وعد النبيّ صلى الله عليه وآله. إنتهى قول عمدة الطالب. وراجع في ذلك ايضاً ص ٩، من كتاب «صحاح الأخبار» المتقدم لسراج الدين الرفاعي.

سنة ١٤٥ هـ في حبس المنصور وهو إبن سبع وستّين سنة. وهو أوّل من مات من أولاد الحسن في حبس المنصور.[١]

وَلَد إبراهيم (الغمر) إبن الحسن إسحق، وإسمعيل، ويعقوب أمّهم ربيحة بنت عبدالله بن أبي أميّة المخزومي. لاعقب لاسحق ويعقوب والعقب من اسماعيل ومحمّد ابنَ إبراهيم بن الحسن بن الحسن، أمّه أمّ ولد تُدعىٰ عُافية كان يُقال له الديباج الأصفر لحسنه نظر اليه المنصور فقال: أنت الديباج الأصفر؟ فقال: نعم. قال: أمّا والله لأقتلنّك قتلة مّا قتلنا أحداً من أهلك ثم أمر بأسطوانة فأفرج عنها (كذا)، لا عقب له وعلي بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن من أم ولد تدعىٰ مُذهَبة قال أبواليقظان درج، وقال العمري النسّابة لاعقب له.

فوَلَد إسمعيل بن ابراهيم (الغمر) ابن الحسن بن الحسن، ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم لأمّ ولد وابراهيم هو المعروف بـ«طباطبا». قال اراد أبوه أن يقطع له ثوباً وهو طفل فخيّره بين قميص وقبا فقال: طباطبا يعني قباقبا. قالوا بل لقّبه أهل السّواد بذلك وهو بلسان النبطيّة طباطبا سيّد السادات ذكر ذلك الناصر للحقّ. والحسين بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن

---

١. وجاء في عمدة الطالب. ص ١٤٠ ـ ١٤١ في ذكر عقب ابراهيم الغمر بن الحسن المثنىٰ بن الحسن بن علّي بن أبي طالبﷺ ولُقّب الغمر لجوده ويكنىٰ أبا اسمعيل وكان سيّداً شريفاً روىٰ الحديث وهو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره. وقبض عليه أبوجعفر المنصور مع أخيه وتوفّي في حبسه سنة ١٤٥هـ وله ٦٩ سنة وقال ابن خدّاع مات قبل الكوفة بمرحلة وله سبع وستّون سنة، وكان السّفاح يكرمه. فيروىٰ ان السّفاح كان كثيراً ما يسأل عبدالله المحض عن إبنيه محمّد وابراهيم، فشكىٰ عبدالله ذلك الىٰ اخيه ابراهيم الغمر. فقال له ابراهيم اذا سألك عمّهما فقل عمّها إبراهيم أعلم بهما. فقال له عبدالله وترضىٰ بذلك؟ قال نعم. فسئله السفّاح عن إبنيه ذات يوم فقال لاعلم لي بهما وعلمهما عند عمّهما ابراهيم. فسكت عنه، ثم خلا بابراهيم فسئله عن إبنَي أخيه. فقال له: يا أمير المؤمنين، أكلّمك كما يكلّم الرجل سلطانه أوكما يكلّم إبنَ عمه؟ فقال: بل كما يكلّم الرجل إبنَ عمّه. فقال: يا أمير المؤمنين أرأيت إن كان الله قدقدّر أن يكون لمحمّد وابراهيم من هٰذا الأمر شيء أتقدر أنت وجميع من في الأرض علىٰ دفع ذلك؟ قال: لا والله قال: فما بالك تنغّص علىٰ هٰذا الشيخ النعمة التى تنعمها عليه؟ فقال السّفاح: والله لاذكرتهما بعد هذا، فلم يذكر شيئاً من أمرهما حتىٰ مضىٰ لسبيله. إنتهىٰ.

الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام هو الملقّب بفخّ خرج مع الحسين بن علي بِفَخّ فحبسه الرشيد وبقي في الحبس نيّفاً وعشرين سنة حتىٰ خلافة المأمون وهلك وهو إبن ثلاث وستّين سنة يكنىٰ أبا عليّ له الحسن بن الحسين بن اسمعيل بن ابراهيم (الغمر) لاعقب له إلاّ منه.

ووَلَد الحسن بن الحسين بن اسمعيل هٰذا محمّداً وإبراهيم وعليّاً واسمعيل بني الحسن بن الحسين بن اسمعيل بن ابراهيم من أمّهات أولاد أعقبوا جميعاً. قال: اسمعيل بن الحسن بن الحسين بن إسمعيل بن إبراهيم أنا متوقفٌ في عقبه سرّ.

قال: فوَلَد ابراهيم طباطبا محمّداً ابن ابراهيم أمّه أم الزبير بنت عبدالله المخزوميّة. فأمّا محمّد بن ابراهيم مات في أول ليلة من رجب سنة ١٩٩هـ وهو ابن ثلاث وخمسين سنة دُفن بالكوفة.[١] وعبدالله و أحمد إبنَي ابراهيم طباطبا أمّهما جميلة بنت موسىٰ بن عيسى بن عبدالرحيم

---

١. وجائت ترجمة محمّد بن ابراهيم طباطبا في «عمدة الطالب ص ١٥٢ ـ ١٦٠» وكان ابراهيم طباطبا ذا خطر وتقدّم وأمّه أم ولد فاعقب من ٣ رجال القاسم الرسيّ وأحمد والحسن وكان له عبدالله بن ابراهيم أيضاً كان له ذيل لم يطل. ومن وُلده أحمد بن عبدالله خرج بصعيد مصر سنة ٢٧٠هـ فقتله أحمد بن طولون وإنقرض عقبه وعقب أبيه عبدالله بن ابراهيم أيضاً. ومن وُلد ابراهيم طباطبا أيضاً محمّد ابن ابراهيم ويكنىٰ أبا عبدالله أحد أئمّة الزيديّة خرج بالكوفة داعياً الىٰ الرضا من آل محمّد وخرج معه أبو السرايا السري بن منصور الشيباني في أيام المأمون فغلب علىٰ الكوفة ودُعي له بالآفاق ولقّب بأمير المؤمنين وعظم أمره ثم مات فجأةً وانقرض عقبه فمات في سنة ١٩٩هـ قيل سقّاه أبو السرايا سمّاً فمات منه. وكان من ولده محمّد بن الحسين بن جعفر بن محمّد المذكور قتلته الشراة (الخوارج) بكرمان وصلبوه فأخذتهم الزلزلة أربعين يوماً حتى أنزل عن الخشبة فسكنت الزلزلة وأعقب ابراهيم طباطبا: القاسم، وأحمد، والحسن. أمّا الحسن بن ابراهيم طباطبا فأعقب من رجلين: عليّ وأحمد يلقّب منويّة. أمّا عليّ بن الحسن بن طباطبا فأمّه أمّ ولد وقال أبو نصر البخاري: إستخلف وهو إبن أربع عشرة سنة فأولاده يسمّون المستخلفة. فمن ولده الشريف ابي محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد الصوفي المصريّ بن أحمد شيخ الأهل بن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبا يُعرف بابن بنت زريق وكان ديّناً متصوّفاً ومات عن أولاده ومنهم رجل شاعر ومنهم أبو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم بن عليّ بن عليّ بن الحسن بن طباطبا مات بمصر سنة ٣٣٧هـ وله بها وُلد. ومنهم أبوالحسن الملقّب بالجمل بن أبي محمّد الحسن بن عليّ بن الحسن بن طباطبا الملقّب منويّة فله محمّد الصوفي ومحمّد الشجاع المستنجد وبنو الكركي ←

بن العلاء، والقاسم والحسن إبنَي ابراهيم وأمّهما هند بنت عبدالملك بن سهيل بن مسلم.

→ وهو أبو الحسن علي بن محمّد الصوفي المذكور وبقيّتهما بمصر.

وأمّا أحمد الرئيس بن طباطبا ويكنىٰ أبا عبدالله فأعقب من رجلين: أبي جعفر محمّد وأبي اسمٰعيل ابراهيم وجمهور عقبه يرجع إلىٰ أبي الحسن الشاعر الاصفهاني وهو محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد المذكور صاحب كتاب نقد الشعر وغيره، ومن ولده القاسم وأبوالبركات وأبوالحسين وأبوالمكارم محمّد بنو الشريف أبي الحسن محمّد بن القاسم بن عليّ بن طباطبا. فمن وُلد القاسم بن محمّد الشيخ الشريف النسّابة أبوعبدالله الحسين بن محمّد أبي‌طالب بن القاسم هذا، قال أبوالحسن العمريّ لقيته وقرأت عليه وكاتبته في الأنساب. وقال العمريّ: ومن وُلد أبي الحسن محمّد بن أحمد الشاعر الإصفهاني أبو الحسين عليّ الشاعر بن أبي الحسن محمّد له ذيل طويل بمصر.

ومن وُلد أبي الحسن محمّد بن أحمد الشاعر بن أبي الحسن محمّد له ذيل طويل منهم السيّد العالم النسّابة أبو اسمٰعيل ابراهيم بن ناصر بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن عليّ الشاعر المذكور مصنّف كتاب «المنتقلة» في علم النسب. قلتُ: إنّ كتاب «المنتقلة» الّذي يذكره صاحب عمدة الطالب أوكتاب «منتقلة الطالبية» هو في الحقيقة كمعجم في الأنساب، إذ ابتكر مؤلّفه طريقة جديدة لعلم النسب فوضع فيه أسماء البلاد التي إستوطنها العلويّون أوانتقلوا إليها فوضعها علىٰ ترتيب حروف الهجاء، ليسهل معرفة أفرادهم في كل قطرٍ وبلد، وبذلك يمكن التأكّد لحدٍّ مّا من دعوىٰ من يدعيّ الإنتساب إلىٰ قوم منهم. ومؤلفه كماتقدّم ذكره هوالسيّدالعالم النسّابة أبواسمٰعيل ابراهيم بن ناصر بن ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن أبي الحسين عليّ الشاعر بن أبي الحسن محمّد بن أبي عبدالله أحمد الرئيس بن ابراهيم طباطبا بن اسمٰعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن عليّ بن أبي طالب ﷺ. ولدينا نسخة خطيّة من الكتاب.

ومن وُلد أبي اسمٰعيل ابراهيم بن أحمد بن طباطبا القاسم بن ابراهيم بن القاسم بن أبي إسمٰعيل ابراهيم هٰذا كان شاعراً مطبوعاً وكان يردّ علىٰ إبن المعتزّ ومات عن عدّة من الولد.

«أمّا القاسم الرَسّي بن طباطبا ويكنّى أبا محمّد وكان ينزل جبل الرَسّ وكان عفيفاً زاهداً له تصانيف ودُعي الرضا من آل محمّد فأعقب من سبعة رجال متقدّمين هم: يحيىٰ العالم الرئيس، والحسن، واسمعيل، وسليمان، والحسين السيّد الجواد، فأبو عبدالله محمّد، وموسىٰ. وتوّفي القاسم الرسّي سنة ٢٤٦ هـ أمّا يحيىٰ بن الرَسّي وكان سيّداً رئيساً ينزل الرملة وكان له بها عقب. وأمّا الحسن بن الرسّي وكان بالمدينة سيّداً رئيساً فأعقب من محمّد وابراهيم، فمن وُلد محمّد بن الحسن بن الرسّي عليّان بن المحسن بن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الرسّي كان في مشهد المذار وهو مشهد عبيدالله بن عليّ بن أبي طالب ﷺ، ومن ولد ابراهيم بن الحسن بن

←

قال: أمّا عليّ بن إبراهيم فانّه إستلحق بنفسه الحسين بن عليّ بن ابراهيم وهو إبن أربعة عشر وأمّهام ولد: سرّ ـ فأولاده المستلحقة محمّد وابراهيم وعلي. وقام محمّد بن ابراهيم بالأمر في أيّام أبي السرايا إثنين وعشرين يوماً. وأمّا أحمد بن ابراهيم فولّد محمّداً وإبراهيم أمّهما فاطمة بنت زيد بن عيسىٰ بن زيد بن عليّ ومن وُلده الشاعر باصفهان المعروف بابن طباطبا محمّد بن أحمد بن محمّد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن عليه السلام.

قال: وأمّا الإمام القاسم بن ابراهيم صاحب المصنّفات والورع والدعا إلىٰ إبنه ومنابذة الظالمين وَلّد الحسين بن القسم، ومحمّداً، واسمعيل، وابراهيم، ويحيىٰ وسليمان من أمّهات أولاد شتّىٰ، العدد في ولد الحسين بن القسم بن ابراهيم الهادي الإمام يحيىٰ بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم خرج بصعدة اليمن أيّام المعتضد سنة ٢٨٠هـ وتوفّي بها وهو إبن ثمان وسبعين سنة، والإمام المرتضىٰ محمّد بن يحيىٰ بن الحسين بن القسم بن ابراهيم، والناصر الحسن وليس بالكبير أحمد بن يحيىٰ بن الحسن بن القسم بن ابراهيم ومن ولده الثائر بالديلم وأولاده وهم الأمراء والأئمّة ملكوا اليمن مائة وثلاثين سنة وضربوا الدراهم وخُطب لهم علىٰ المنابر وخطبوا ليحيىٰ بن الحسين بن الهادي بمكّة سبع سنين. والإمامة والملك اليوم في أولاد القاسم بن محمّد بن يحيىٰ بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم.

سرّ، قال البخاري: كل من إنتسب الى القاسم من غير وُلد الحسين بن القاسم ففيه نظر.

← الرسّي ابراهيم وعقبه من رجلين: القاسم الجمال ومحمّد. وأمّا إسمعيل بن الرسّي وكان رئيساً متقدّماً فعقبه من إبنه أبي عبدالله محمّد الشعراني بن اسمعيل بن الرسّي فأعقب من اسمٰعيل النقيب بمصر وأبي القاسم أحمد النقيب.

وأمّا سليمان بن الرسّي فمن ولده محمّد وعليّ والحسين والقاسم العدل بنو محمّد بن عليّ الفارس بن سليمان المذكور. وأمّا أبوعبدالله الحسين بن القاسم الرسّي فأعقب من رجلين: أبي الحسن يحيىٰ الهادى «أبي محمّد عبدالله السيد العالم. وأمّا موسىٰ بن الرسّي وكان بمصر فمن ولده عليّ المعروف بابن بنت قرعة وهو ابن محمّد بن موسىٰ المذكور. إنتهىٰ.

رابعاً ـ داود بن الحسن بن الحسن عليه السلام

قال: وأبوسليمان داودبن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أمّه أُم ولد تُدعىٰ أمّ خالد بربريّة توفّي بالمدينة وهو إبن ستّين سنة. وَلَد سليمان بن داود عَبدالله وداود أمّهما أم كلثوم إبنة علي بن الحسين، ووَلَد سليمان محمد بن سليمان أمّه أسماء بنت إسحاق المخزوميّة وهو الذي خرج بالمدينة أيّام أبي السرايا فقُتل. ووَلَد محمّد بن سليمان الحسن وسليمان وداود وإسحٰق وموسىٰ كان يقال لهم: نجوم آل أبي طالب ويقال لهم: الرماح لطولهم وحسنهم.[١]

---

١. وفي عمدة الطالب ص ١٦٧ ـ ١٦٩ عن داود بن الحسن المثنىٰ: وداود بن الحسن المثنى بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ويكنّىٰ أبا سليمان وكان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبدالله المحض. وكان رضيع جعفر الصادق عليه السلام وحبسه المنصور الدوانيقي فأفلت منه بالدعاء الّذي علّمه الصادق عليه السلام لأمّه أمّ داود ويُعرف بدعاء أمّ داود وبدعاء يوم الاستفتاح وهو النصف من رجب وتوفّي داود بالمدينة وهو ابن ستّين سنة. وعقبه من إبنه سليمان ابن داود أمّه أمّ كلثوم بنت زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام. وعقب سليمان من إبنه محمّد بن سليمان ويلقّب البربريّ وخرج بالمدينة أيّام أبي السرايا، قال أبو نصر البخاري فقتل. وقال أبوالحسن العمريّ توفيّ في حياة أبيه وله نيف وثلاثون سنة وأعقب من أربعة رجال: موسىٰ وداود واسحٰق والحسن.

أمّا موسىٰ فوَلَد عدّة بنين. وأمّا داود فقال شيخ الشرف العبيدلي: كان كريماً وليّ صدقات أمير المؤمنين ومات عن ذيلٍ لم يطُل. وأمّا اسحٰق بن محمّد بن سليمان فمن وُلده بنو قتادة كانوا بمصر هو حمزة بن زيد بن محمّد بن اسحٰق المذكور. وأعقب قتادة من رجلين: الحسين ومحمّد. وأمّا الحسن بن محمّد بن سليمان وفيه البيت والعدد فأعقب من رجلين: اسحق وإبراهيم. فمن وُلد ابراهيم بن الحسن بن محمّد بن سليمان بنو عجيز وهو القاسم بن ابراهيم، وقيل ان عجيزاً هو ابراهيم بن الحسن نفسه. ومنهم الأديب الديّن الشجاع الكريم نقيب نصيبين أبو يعلى محمّد بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن القاسم بن ابراهيم المذكور له عدّة من الوُلد وله إخوة لهم اولاد. ومنهم الحسن بن حسّاس بن محمّد بن القاسم له اولاد لهم نسل. ومنهم ابو عبدالله الحسين ويكنّىٰ بأبي تغلب ويُعرف بالباله، وابن أبي تراب عبيدالله بن القاسم بن ابراهيم كان ذا وجاهة ورياسة وولده كانوا رؤساء بنصيبين. ومنهم أبو تراب حيدرة ابن ابراهيم ←

وولّد عبدالله بن داود عليّ بن عبدالله بن داود بن سليمان وعليٌّ هٰذا محدّث كبير روت عنه العامّة. سرّ، قال: ما أعرف في آل داود معمّراً ولا إختلف الناس فيهم قديماً ولاحديثاً علىٰ ما سمعت العلماء من أصحابنا.

خامساً ـ جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السلام

قال: وأبو الحسن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أُمّه أُمّ خالد تُدعىٰ حبيبة أمّ أخيه داود بن الحسن مات بالمدينة وهو ابن سبعين سنة كان لسناً فصيحاً يُعدّ من خطباء بني هاشم، له كلام في العدل حدّ السليقة الحسنيّة ما حبسه المنصور مع إخوته لقصّةٍ

← له ولد إسمه ابراهيم ويكنّى أباالقاسم ويُعرف بالدعيم له أولاد لهم أولاد ومن وُلد إسحق بن الحسن بن محمّد بن سليمان: عليّ وقيس بن إسحق المذكور له عقب بالغمق وناحية من أرض الحجاز.

ومنهم *أبو عبدالله محمّد الطاوس* بن إسحق المذكور لقّب بذلك لحسن وجهه وجماله ووُلده كانوا بسوراء المدينة ثمّ إنتقلوا الىٰ بغداد والحلّة، وهم سادات وعلماء ونقباء معظّمون منهم السيّد الزاهد سعدالدين أبو ابراهيم موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد ابن أحمد بن محمّد الطاوس كان له أربعة بنين وهم: *شرف الدين محمّد* درج فقتل ببغداد في غلبة النهار سنة ٦٥٦ هـ؛ و*عزّ الدين الحسن* أعقب مجدالدين محمّد السيّد الجليل الذي خرج إلىٰ السلطان هلاكو وصنّف له كتاب «البشارة» وسلّم الحلّة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب وردّ اليه النقابة بالبلاد الفراتيّة فحكم في ذلك قليلاً ثم مات دارجاً وكان وفاة أبيه عزالدين الحسن سنة ٦٥٤ هـ وبوفاة إبنه السيد قوام الدين أحمد أمير الحاجّ إنقرض عقب السيد عزّ الدين الحسن؛ و*جمال الدين أبو الفضائل* أحمد العالم الزاهد المصنّف بن موسىٰ ومات سنة ٦٧٢ هـ وولّد غياث الدين أبا المظفّر عبدالكريم السيّد العالم النسّابة وولّد غياث الدين عبدُالكريم رضيّ الدين أباالقاسم عليّ درج صغيراً وإنقراض السيّد جمال الدين؛ و*أبوالقاسم رضيّ الدين* علىٰ صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق مات سنة ٦٦٤ فولّد صفيّ الدين محمّداً الملقّب بالمصطفىٰ مات دارجاً، والنقيبَ رضيَّ الدين عليّاً وَلَد النقيبَ قوامَ الدين أحمد وولّد النقيبُ قوامُ الدين نجمَ الدين أبابكر عبدالله النقيبَ الطاهر وأخاه عمر درج الأول فإن كان للآخر عقب وإلاّ فقد انقرض آل طاوس آخر بني داود بن المثنى وهم آخر وُلد الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام. إنتهىٰ.

له.[١] وولَد جعفر بن الحسن بن الحسن: الحسن بن جعفر أمّه عائشة بنت عوف بن الحرث بن

١. وفي عمدة الطالب ص ١٦٢ ـ ١٦٧ في ترجمته: وجعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب(ع) ويكنىٰ أبا الحسن وكان أكبر إخوته سنّاً وكان سيّداً فصيحاً يُعدّ في خطباء بني هاشم وله كلام مأثور حبسه المنصور مع إخوته ثمّ تخلّص وتوفّي بالمدينة وله سبعون سنة. وعقبه من إبنه الحسن بن جعفر وكان قد تخلّف عن فخّ مُستعفياً. وكان لجعفر بنت إسمها أمّ الحسن خرجت الى جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبدالله بن العبّاس وهى أمّ ولده وتزوّجت بعده عمر بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

فأعقب الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن من ثلاثة رجال: *عبدالله وجعفر الغدّار ومحمد السيلق* أمّا محمّد السّيلق فولده السّيلقيّون في بلاد العجم وعقبه ينتهي الىٰ عبدالله بن الحسن السّيلق بن علي بن محمّد السيلق له أعقاب متفرقون بقزوين والمراغة وهمدان وراوند، ويكنىٰ عبدالله هذا أباالفضل فالذي من عقبه بالمراغة أبوالهلول وباقي إخوته عبيدالله ويحيىٰ وأحمد وحمزة ومسافر بنو أبي جعفر محمّد بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان إبن أبي الفضل عبدالله المذكور. وبالمراغة أيضاً بنو عبيد الله بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم وكانوا ثلاثة إخوة: ناصر الكبير واسمه أحمد، وناصر الصغير واسمه أحمد أيضاً توافقا في الإسم واللقب، وأبوالفوارس الحسين يلقّب الهادي وولد لهؤلاء بالمراغة أولاد. قال شيخ الشرف العبيدلي النّسابة: رأيت ببغداد عبيدالله بن عليّ بن أبي الفضل عبيدالله بن الحسن بن عليّ بن محمّد السّيلق في أيام نقابة أبي الحسن علي ابن أحمد العمري له شعر فيها يتصوّف وله وُلد ببخارا وفي نفسي منه شيء فلنسئل عنه إن شاء الله هذا كلام شيخ الشرف. ومن وُلد ابي الفضل عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمّد السيلق السيد العالم الفاضل المحدث الأديب المصنّف ضياءالدين أبو الرضيّ فضل الله بن عليّ بن عبيدالله بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد بن أبي الفضل عبدالله المذكور وهو المشهور بفضل الله الراوندي له عقب فيهم: السيّد تاج‌الدين أبو ميره بن كمال‌الدين أبي‌الفضل بن أحمد بن محمّد بن أبي الرضى المذكور ولد رجلين ركن الدين محمّداً وعزّالدين علياً.

أمّا ركن‌الدين محمّد فولَدَ رجلين: مرتضىٰ ولطيفاً. أمّا مرتضى فولَدَ مسعوداً وولَدَ مسعود مرتضىٰ. وأمّا لطيف فكان له إبنتان خرجت إحداهما الى السلطان السعيد جلال‌الدين أبي الفوارس شاه شجاع بن محمّد بن المظفّر رحمه الله فولدت له إبنه السلطان زين‌العابدين وكان لها من غير قبله أولاد. وأمّا عزّالدين علي بن تاج‌الدين أبو ميره فولَدَ محمّداً والحسين وأحمد. وولَدَ الحسين: محمّداً وعلياً وجعفراً.

وأمّا جعفر الغدّار بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السلام فولَدَ أباالفضل محمّداً

←

الطفيل الأزديّة، وإبراهيم بن جعفر من أمّ ولد روميّة تُدعىٰ عنان.

← وأباالحسن محمّداً وأبا أحمد محمّداً وأبا عليّ محمّداً وأباالعبّاس محمّداًوجعفر وأبا الحسين محمّداً. ظهر أبوالفضل محمّد بن جعفر بالكوفة وأخذ فمات بالحبس بُسرّ من رأىٰ وله عقب. وأمّا أبوالحسن محمّد بن جعفر ويُدعىٰ أبا قيراط وله عقب كثير، منهم نقيب الطالبيّين ببغداد أبوالحسن محمّد الملقّب قيراط أيضاً إبن جعفر المحدّث ابن أبي الحسين محمّد بن جعفر الغذار وإبنه عبداللّه يقال له الشيخ وإبنه محمّد الأزرق عبيداللّه بن أبي قيراط ولد ببغداد.

ومنهم آل أبي خصبة بالجزائر وهو أبوالغنائم بن سالم بن عليّ بن غنيمة بن حسين بن يحيىٰ بن محمّد السمين بن يحيىٰ الضرير بن محمّد المحدّث بن جعفر المحدّث ووقع أبو علي محمّد وأبوالحسن محمّد إبنا جعفر الغادر الىٰ المغرب وروىٰ لهما شبل بن تكين ولداً واللّه أعلم. وقال شيخ الشرف العبيدلي وقد رأيت بمصر امثال منهم أخذت منهم انسابهم فهلكت فيما أخذته مني بنو كلاب من كتبي.

وأمّا عبداللّه بن الحسن بن جعفر فعقبه من إبنه عبيداللّه أمير الكوفة ولّاه إيّاها المأمون العبّاسيّ. فأعقب عبيداللّه الأمير من أربعة رجال منهم: أبوجعفر محمّد الأدرع، وأبوالحسن علي باغر، وأبو سليمان محمّد، وأبوالفضل محمّد. فمن وُلد أبي الفضل محمّد بن عبيداللّه أبوالقاسم الزاهد المتكلّم عليّ بن أحمد بن محمّد بن أبي القاسم الأحول بن أبي الفضل محمّد المذكور أقام برامهرمز وله بها عقب. ومن وُلد أبي سليمان محمّد بن عبيداللّه بنو الكشيش اكثرهم بالشام ومنهم محمّد بن أحمد بن أبي سليمان محمّد المذكور قال البخاريّ وُلده بفارس. وأمّا أبوالحسن علي باغر بن عبيداللّه بن عبداللّه بن الحسن بن جعفر وسبب تلقيبه بباغر أنّه صارع باغر التركي غلام المتوكل العباسيّ وكان شديد القوّة وهو الذي فتك بالمتوكّل فقهره العلوي فتعجّب الناس منه وسمّي باسم ذلك التركي وأمّه شيبانيّة، وأعقب من أربعة رجال وهم:

أبو علي عبداللّه، وأبوالفضل محمّد، وأبوهاشم محمّد، وأبوالحسن علي. فمن ولد أبي الحسن عليّ بن باغر عبدُاللّه جعفر الأفوه بن أبي العبّاس أحمد بن أبي الحسن علي باغر له وُلد وإخوة. ومن وُلد أبي هاشم محمّد بن باغر وكان أعقب جماعة بقُم والبصرة ونصيبين واصفهان. منهم أبوعبداللّه أحمد بن أبي هاشم وكان قد خلف علىٰ نقابة ونزل بقاسم، له بنصيبين عيسىٰ بن أحمد له أولاد، وباصفهان أبوالحسين عبيداللّه بن أحمد له أولاد، ومنهم أبومحمّد الحسن إبن أبي هاشم محمّد له وُلد بقاسم، وأبوالحسين عبيداللّه بن أبي الفضل المذكور يقال لوُلده بنو الحسنيّة بالبصرة. ومنهم أبوالقاسم أحمد بن أبي الفضل له أولاد لهم عقب. ومنهم أبوالحسن الملاديّ بن أبي الفضل له عقب اكثرهم بالشام. ومن وُلد أبي علي عبيداللّه بن باغر حمزة بن محمّد بن عبيداللّه المذكور له عقب يقال لهم آل حمزة وبقيّتهم ببني الشجري. وكان حمزة بن ←

ووَلَد الحسن بن جعفر محمّداً أمّه مليكة بنت داود بن الحسن بن الحسن، وعبدالله بن الحسن، وابراهيمَ بن الحسن من أمّ وَلد وقيل من غير ذلك والله أعلم. ووَلد عبدُالله بن الحسن بن جعفر: عُبَيدَالله وحسناً ومحمّداً وجعفراً أمّهم العمريّة. وأمّا عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن فانّه الأمير ولاّه المأمون الكوفة.

سرّ، قال أبوطاهر أحمد بن عيسىٰ بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي في كتابه: إنّ عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر لم يُعقب إلاّ من صفيّة بنت عبيدالله. وقال غيره أعقب عبيدالله ومن ولده ولد الأدرع أولاد أبي جعفر محمّد وأبي الفضل محمّد وأبي

← محمّد يشبه أميرالمؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السلام. ومن آل الشجري السيد العالم أبو السعادات صاحب الأمالي في النحو انقرض عقبه، ولأخيه بقيّة بالنيل والحلة. من وُلد عبيدالله بن باغر أبو عبيدالله الحسين بن عبيدالله يُلقب «بإسقني ماء» وأبوالحسن علي بن الحسين المذكور كان نقيباً بأرجان، ومنهم أبوالمختار الحسين وأبو محمّد الحسن إبنا علي بن الحسين بن عبيدالله كانا قدحجبا عضدالدولة بن بويه بشيراز، ولهما عقب بشيراز ومنهم أبو زيد محمّد بن أبي‌العباس أحمد بن عبيدالله الأمير أعقب من أبي القاسم علي. ولأبي القاسم عليّ خمسة: أبوالحسن محمّد، وأبوزيد محمّد، وأبو علي محمّد، وأبو منصور محمّد، وأبوالفتح محمّد ولكلّ منهم عقب وإنتشار.

أمّا أبوالفتح محمّد بن عليّ بن أبي زيد فارس البصرة وولي النقابة بها وأصابه جرح مات فيه وخلّف وُلداً كثير الصلاة سمح اليدين يُعرف بابي القاسم، قال أبوالحسن العمري وهو اليوم ببغداد وله اولاد ببغداد وسيراف واما أبو منصور محمدبن ابي‌القاسم علي بن أبي زيد فرآه الشيخ العمري وكان ذا حالٍ حسنة وخلقٍ طاهر ومات عن اولاده منهم الشريف أبو طالب كان كبير النفس واسع الصدر يجود بما تحوي يداه وهو صديق الشيخ العمري. وآل أبي زيد نقباء البصرة لهم بها بقيّة الى الآن، ومن وُلد أبي جعفر محمّد بن عبيدالله الأمير يقال له الأدرع قيل لقّب بذلك لأنّه كان له أدراع كثيرة. وقال الشيخ تاج‌الدين كان أسداً أدرع فلُقّب بذلك، وكان رئيساً بالكوفة وخراسان وماوراء النهر وغيرها فمنهم الأخشيش وهو أبوعبدالله محمّد بن القاسم بن محمّد بن الأدرع وأخوه الملحوس وهُم بالحلة وغيرها.

ووُلد أبي محمّد القاسم بن الأدرع من الحسن الملحوس ومن أبي جعفر محمّد بن القاسم له ولد بفرغانة وخجند. وللملحوس أربعة منهم: أبوالحسين محمّد، والقاسم وأحمد لهم أعقاب منتشرون وعلي منياث. إنتهىٰ.

العبّاس محمّد. قال: بالكوفة منهم وُلد محمّد بن جعفر بن محمّد الأدرع بن عُبيداللّـه بـن عبداللّه بن الحسن بن جعفر. قال: وبفارس منهم وُلد محمّد بن أحمد بن عُبيداللّه بن عبداللّه أولاد أبي يعلى وهم غير بني الأدرع.

وبقاشان (=كاشان) ونيشابور من وُلد عبيداللّه العدد الكثير. قال: وولَدَ ابراهـيم بـن جعفر بن الحسن بن الحسن جعفَر بن ابراهيم أمّه أمّ ولد، وولَدَ هو عبداللّه بـن جـعفر بـن ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن الحسن أمّه أمينة بنت عبيداللّه ين الحسين بـن عـليّ بـن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

خرج عبداللّه بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن الحسن إلى فارس في أيّام المأمـون فنزل في ظلّ شجرة ونام فهجم عليه قوم من الخوارج فقتلوه.

سرّ، لم يكن له ولد إلاّ بنت كانت تحت محمّد بن جعفر بن عبداللّه بن الحسين الأصغر توفّيت عنده، بشيراز قوم ينتسبون إليه ولانسب لهم.

المقصد الثاني ـ عقب زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام

وأمّا أبوالحسين زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أمّه أم بشير فـاطمة بـنت أبـي مسعود عقبة بن عمروبن ثعلبة (الخزرجي الأنصاري) كان اكبر من الحسن بن الحسن سناً. توفّي زيد بين مكّة والمدينة بموضع يقال له حاجر وهو إبن مائة سنة. قال يحيىٰ بن الحسين العقيقي: توفّي وهو إبن خمس وتسعين سنة. تأخّر عن عمّه الحسين بن عليّ صلوات اللّه عليه ولم يخرج إلىٰ الكوفة. وبايع بعد قتله عبداللّه بن الزبير بالخلافة لأنّ أُخته مـن أبـيه كانت تحت عبداللّه بن الزبير وكان معه في مواقعه إلىٰ أن قُتل فأخذ بيد أخـته وعـاد الى المدينة، وله مع الحجاج في ذلك قصّة.

عقب الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام

وقال: وولَدَ زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام الحسن أبا محمّد من أمّ ولد يقال

لها زجاجه تلقّب برقرق. لا ذكر لزيد بن الحسن غير الحسن بن زيد ولاعقب له إلاّ منه كان أمير المدينة من قِبَل المنصور وهو أوّل من لبس السواد من العلويّين. توفيّ سنة ١٦٨ هوبلغ من السن ثمانين سنة أدرك المنصور والمهدي والهادي والرشيد.

قال: وله سبعة من الذكور أعقبوا، ومن الناس من أثبت العقب لخمسة منهم. اكبر أولاده القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أبو محمّد أمّه أمّ سلمة بنت الحسين الأشرم بن الحسن بن عليّ، وأبوالحسن عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السلام أمّه أمّ ولد مات في حبس المنصور، وأبوطاهر زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السلام أمّه أمّ ولد نوبيّة، وأبو اسحٰق ابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ أمّه أمّ ولد، وأبو زيد عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السلام أمّه أمّ ولد تدعىٰ جريره (خريرة، في نسخة أ) وأبوالحسن اسحٰق بن الحسن بن زيد بن الحسن يلقّب الكوكبي وكان أعور أمّه أمّ ولد بخاريّة، وأبو محمّد اسمٰعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن أصغر اولاده المعقبين من أمّ ولد.

أوّلاً ـ القاسم بن الحسن بن زيد

قال: وأمّا القاسم بن الحسن بن زيد ففي وَلده العدد. ولَدَ القاسم محمّداً البطحاني بن القاسم ابن الحسن أبا عبدالله أمّه أمامة بنت الصلت الثقفيّة.

وولَدَ محمد بن القاسم: عليّاً، والقاسم، وموسىٰ، وعيسىٰ وابراهيم، هو محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد لأمّهات شتّىٰ. وعبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد ويُكنّىٰ أباجعفر من أمّ ولد وولَدَ عبدُالرحمن بن القاسم: عليّاً ومحمّداً إبني عبدالرحمن.

قال: وعليّ بن عبدالرحمٰن بن القاسم وهو المقتول بورامين (قرب طهران) في ولاية عبدالله بن عزيز أيّام المهدي ومشهده بورامين ظاهر. والحسين بن ابراهيم بن عليّ بن عبدالرحمن بن القاسم مات في حبس طاهر بنيشابور سنة ٢٦٠

قبره بتلاهجر.[١]

١. وخلاصة ما في «عمدة الطالب» من ص ٥٠ ـ ٧٥ فقال: أعقب أبو محمّد القاسم بن الحسن بن زيد من ثلاثة: *عبدالرحمن الشجريّ ومحمّد البطحاني* وحمزة. قال العمري: بقزوين والديلم قوم ينسبون الىٰ عليّ ومحمّد إبن حمزة بن القاسم وعقب حمزة في صحّ. وقال تاج الدين النقيب: عقب القاسم يرجع إلىٰ رجلين: محمّد البطحاني وعبدالرحمن الشجريّ وهو الصحيح. وأعقب محمّد البطحاني من سبعة رجال، القاسم الرئيس بالمدينة وابراهيم وموسىٰ وعيسىٰ وهارون وعلي وعبدالرحمن. أمّا عبدالرحمن بن محمّد البطحاني ما ذكر له الكوفيّون عقباً، وقال أبوالغنائم فقد أولد ولدين جعفراً وعليّاً، فأمّا علي فأعقب محمّداً لاغير، وجعفر أعقب أحمد وحده وأعقب أحمد ثلاثة: طاهراً بطبرستان، وعيسىٰ بالريّ، وكوچك بآمل. قال العمري: وما يعلم لعبد الرحمن البطحاني الى يومنا هذا ولد وقد وجدت ممّن إنتسب اليه ناصرَالدين عليّاً بن المهدي بن محمّد بن الحسين بن زيد بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن عبدالرحمن بن محمّد البطحاني المدفون بشقّ قُم في المدرسة الواقعة بمحلة سورانيك.

وأمّا عليّ البطحاني فكان له خمسة بنين: القاسم أولد بالكوفة، والحسن الأطروش وعليّ أولدا بجرجان، ومحمّداً ولد بطبرستان، والحسين أعقب قال ابن طباطبا: ولده علي بن الجندي كوفي له ذكور واناث منهم بدمشق ومنهم بآذربايجان. وأمّا هارون بن البطحاني فولده خمسة هم: محمّد وعليّ والحسن والحسين والقاسم. أمّا محمّد بن هارون فكان سيّداً موجّهاً بالمدينة من ولده داود الأصغر بن محمّد بن هارون أولد بالدينور، والحسن بن محمّد أولد بالمدينة، وحمزة بن محمّد أولد بالريّ وطبرستان، وعيسىٰ بن محمّد له ولد اسمه حمزة والحسين بن محمّد ولده أبوعيسىٰ علي يُعرف بابن عزيزة ويقال لولده بنو عزيزة كانوا بالكوفة. ومن وُلد الحسين بن محمّد بن هارون الأقطع بن الحسين بن محمّد له عقب بالريّ منهم ابي الحسين أحمد بن الحسين بن هارون المذكور بويع له بالديلم ولقّب بالسيّد المؤيّد وأخوه أبوطالب يحيىٰ بن الحسين بويع له أيضاً ولقّب بالسيد الناطق بالحق ويُعرفان با بني الهرواني.

وأمّا *عيسىٰ بن البطحاني* وكان رئيساً بالكوفة والعقب منه في أربعة رجال: حمزة الأصغر، وأبو تراب عليّ النقيب، وأبوعبدالله الحسين، وأبو تراب محمّد. أمّا حمزة بن عيسىٰ بن البطحاني فولده القاسم سيمون الأعرج وعليّ وولدهما بالريّ وطبرستان. وأبوتراب على النقيب فعقبه من داود أبي علي، وأعقب داود من أربعة: حمزة بُخجند، ومحمّد، وأحمد، وأبي عبدالله الحسين المحدث.

وأمّا *موسىٰ البطحاني* من سادات المدينة وله عشرة بنين وهم: الحسين بن موسىٰ مات في الحبس بالمدينة، وابراهيم بن موسىٰ له ولد، وزيد بن موسىٰ له وُلد، ويحيىٰ بن موسى وله وُلد،

←

قال: والحسن بن القاسم بن الحسن بن عليّ بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن

← وأحمد بن موسىٰ أولد بطبرستان، ومحمّد الأصغر بن موسىٰ أولد بخراسان وغيرها، وعلي بن موسىٰ مات بالحبس وله ولد بمكّة إسمه محمّد أعقب، والحسين بن موسىٰ أولد بالمدينة، ومحمّد بن موسىٰ قيل أعقب، وحمزة بن موسىٰ كان سيّداً موّجهاً بالمدينة وعقبه من ابنه الحسين بن حمزة المعروف بابن الزبيريّة له عدة اولاد بمصر وغيرها من البلاد، ومن ولده محمّد بن الحسن بن داود بن الحسن بن حمزة الملقّب بعمر. ولموسىٰ بن البطحاني بقيّة بالحجاز يعرفون بالزبيريّين ولم يبق من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بالحجاز غيرهم.

وأمّا ابراهيم بن البطحاني ويُعرف بالشجريّ كان رئيساً بالمدينة أعقب في بلدان شتىٰ منهم ابي‌محمّد الحسن بن حمزة بن محمّد بن ابراهيم بن البطحاني بالكوفة تزوّج يهوديّة وهو ميناث، ومنهم محمّد الأطروش بن حمزة بن محمّد بن ابراهيم بن البطحاني له وُلد وإخوة، وأبوالحسن علي يُدعىٰ بطاجان معتوه له أولاد، ومنهم محمّد المجنون بطبرستان بن محمّد بن ابراهيم بن البطحاني، ومنهم زيد بن حمزة بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن ابراهيم بن البطحاني من وُلده الوزير أبوالحسن ناصر بن مهدي بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن مهدي بن الناصر بن زيد المذكور الرازي المنشأ المازندراني المولد ورد بغداد بعد قتل السيد النقيب عزّالدين يحيىٰ بن محمّد الّذي كان نقيب الريّ وقم وآمل وهو من بني عبدالله الباهر وكان محمّد بن النقيب يحيى المذكور معه، وكان الوزير ناصرالدين فاضلاً محتشماً فوّضت اليه النقابة الطاهرية ثم فوضت اليه نيابة الوزارة فاستناب في النقابة محمّد بن يحيىٰ النقيب المذكور. ثمّ كملت له الوزارة وهو أحد الأربع الذين كملت لهم الوزارة في زمن الخليفة الناصرلدين الله. وقيل في سبب عزله أنه كان جبّاراً مهيباً فما كان يوفي الملك صلاح الدين بن أيّوب ما من الألقاب وكان صلاح‌الدين هو الّذي أزال الدولة العبيديّة من مصر وخطب للخليفة الناصر بالخلافة هناك. وكان الوزير ناصر أعقب ولكن إنقرض، وكانت وفاته سنة ٦١٧هـ ببغداد.

أمّا *القاسم بن محمّد البطحاني* الفقيه الرئيس أعقب من خمسة: عبدالرحمن، والحسن البصري، ومحمّد، وأحمد، وحمزة. أما *أحمد بن القاسم* فعقبه من طاهر الذي قتله صاحب الزنج، أعقب ومنهم القاسم بن طاهر ومحمّد بن طاهر وابراهيم وزيد. وأمّا *محمّد بن القاسم* فأعقب من ثلاثة وهم: ابراهيم وعبدالعظيم، وأبو علي الحسين الخطيب. أعقب ابراهيم بن محمّد بن القاسم من ثلاثة: أبي العبّاس أحمد بالكوفة، وأبي الحسين زيد ووُلده اليوم بالموصل، وأبي الحسن علي وُلده بالري وطبرستان.

فمن وُلد أبي العبّاس أحمد أبوعبدالله محمّد المعتزلي صاحب أبي عبدالله البصري كان له ولدان أحدهما أبوالحسين عليّ يلقّب أنيس الدولة مات بمصر وله إبن ببغداد هو أبو عبدالله

←

زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام هو الداعيّ الصغير ورد الريّ مع كيا كي بن

← محمّد الأديب والآخر أبوالحسن محمّد له بقيّة من إبنه بالكوفة. ومن وُلد أبي الحسين زيد بن ابراهيم بن محمّد حمزة الطويل الطّرافي بالموصل له أولاد وأبو علي بن عبيدالله بن زيد له بالموصل أولاد بن وُلد عليّ بن ابراهيم بن محمّد أبوعبدالله محمّد بن عليّ له عقب بطبرستان. وأعقب عبدالعظيم بن محمّد القاسم بن محمّد يُعرف بعقبة له أولاد بسمرقند. وأعقب أبو عليّ الحسين الخطيب بن محمّد بن القاسم بن ابى علي أحمد الخطيب بما مطير. وأمّا *الحسن البصريّ بن القاسم* بن البطحاني فعقبه من أبي الحسن عليّ الرئيس بهمدان وأبي اسمعيل على الشهيد بهمدان. وأمّا أبوالحسن علي بن الحسن بن الحسن البصريّ فولده أبو عبدالله الحسين وأبوجعفر محمّد والحسين. أمّا أبوعبدالله الحسين فمن وُلده أبوالحسين عليّ ابن الحسين الأطروش الرئيس بهمدان من أهل العلم والفضل صاهر الصّاحب الجليل أباالقاسم اسمعيل بن عبّاد علىٰ ابنته وكان الصّاحب يفخر بهذه الصلة ويباهي بها ولمّا ولدت إبنته من أبي الحسين سمّى الولد عبّاداً فقال الصّاحب في ذلك قصيدة أوّلها:

الحمدللّه حمداً دائماً أبداً قد صار سبط رسول اللّه لي ولداً

ودرج عبّاد المذكور. وعقب أبي الحسين علي بن الحسين بن الحسن البصريّ من ولده الأمير أبوالفضل الحسين بن علي ويلقّب الراضي وأمّه أيضاً بنت الصّاحب اسمعيل بن عبّاد. أعقب ابي الفضل الحسين من تسعة رجال لهم ذيل طويل منهم شرف شاه بن عباد بن أبي الفتوح محمّد بن أبي الفضل الحسين هذا يعرف بـ«گلستانه» له عقب باصفهان ذوجلالة ورياسة، منهم السيد الجليل شرف الدين حيدر بن محمّد بن حيدر بن اسمعيل بن علي بن الحسن بن عليبن شرف شاه المذكور رأيته باصفهان وتوفّي بها في ربيع الأوّل سنة ٧٧٩ هـ وله أولاد وعقب ومنهم المصنّف الجليل مجدالدين عبّاد بن أحمد بن اسمعيل بن عليّ بن الحسن بن شرف شاه المذكور تولّى قضاء اصفهان علىٰ عهد السلطان أولجاتيو محمّد بن ارغون وله إبن اسمه يحيىٰ وليحيى ابن هو السيد العالم مجدالدين عبّاد وتوفّي بعد سنة ٧٩٠هـ وترك إبناً هو نظام‌الدين أبوالفتح وبنتاً اسمها همايون. وأمّا أبواسمعيل عليبن الحسينبن الحسن البصريّ فمن وُلده أبوالحسين محمّد الصوفي الواعظ ببخارا له ولد. وأمّا أبوجعفر محمد بن الحسن بن الحسن البصري فأعقب أيضاً.

وأمّا *عبدالرحمٰن بن القاسم بن محمّد* البطحاني وكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة فأعقب من خمسة: الحسن وأعقب ببخارا والسند وهمدان، وجعفر أعقب ببغداد وقزوين ومحمّد الأكبر ويكنّى أباجعفر أعقب بقزوين وطبرستان، وأبي عبدالله الحسين ويلقّب البُرسي أعقب بالكوفة ونصيبين والدينور، وعلي. فمن وُلد الحسين البُرسي أبوالحسن البرسي له أولاد بالموصل، ←

ما كان قُتيل بآمل سنة ٣١٦ هـ في رمضان. سرّ، قال: كان يُلقّب يزدان (كذا) وكـان

← وحمزة بن الحسين له ولد ببُرس مـن سـواد الكـوفة، وعـبدالرحـمن بـن الحسـين له وُلد بالموصل، ومن ولده محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحسين البرسي أولد بنصيبين جماعة تفرّقوا بالشام وأقام بعضهم بنصيبين. ومن وُلد الحسين البُرسي مرجان بن أحمد بن محمّد بـن عليّ الغالم بن الحسن بن محمّد بن علي بن الحسين البُرسي المذكور، واخوته الحسن ومفضل ومحمّد بنو احمد بن محمّد بن عليّ العالم فمن بني مرجان أحمد بنو نبشه وهو محمّد بن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن مرجان المذكور وهم جماعة بالمشهد الغروي، وبـنو فـضائل بـن أحمد بن مرجان المذكور وهم جماعة كثيرة بالغريّ أيضاً، ومن مفضّل بن أحـمد بـنو الحـداد بمشهد الكاظم(عليه السلام) ببغداد وهو أبو طالب محمّد الحداد بن مهدي بن القاسم بن مفضّل المذكور.

وأمّا علي *أبومحمّد بن عبدالرحمن بن القاسم* بن البطحاني فولّد ثلاثة: عيسىٰ وعبدالله أعقبا في رواية أبي المنذر النسّابة، والقاسم أعقب من ولده الداعي الجليل أبي محمد الحسن بن القاسم المذكور ملك الديلم وكان أحد أئمّة الزيديّة. وقد قيل أنّ الداعي هذا شجريّ وأنّه الحسـن بـن القاسم بن الحسن بن عليّ بن عبدالرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بـن الحسـن السبط وعليه أبونصر البخاريّ والناصر الكبير الطبرستاني، والأوّل هو الذي صحّحه أبوالحسن العمريّ وكان النقيب تاج الدين معيّة يقوّي القول الثاني. وكان له أخ يلقب ثروان (كذا) كان أبوه القاسم ينفيه ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستاني. وأعقب الداعي أبومحمّد الحسن بن القاسم من ثمانية: منهم *أبوعبدالله* محمّد ولّى نقابة النقباء ببغداد في زمن معزّالدولة ابن بويه الديلميّ، وبايعه بعد دهرٍ قوم من الديلم فقبض عليه معزالدولة وعلىٰ من بايعه من الدّيلم. ثم أنفذه معزالدولة إلىٰ فارس إلىٰ أخيه عماد الدولة ابن بويه فأرسله هذا إلىٰ أبي طالب النو بندجاني فحبسه في قلعة كرمان مدّة سنة وشهرين فشفع فيه ابراهيم بن كاسك الديلمي فانطلق فخرج به ابراهيم الىٰ كرمان فأسره أمير كرمان أبوعلي بن الياس، فافلت منه أبوعبدالله ومضىٰ الى منوجان إلىٰ مكردان فبايعه الزيديّه هناك، فعلم به ابن معدات صاحب تلك الناحية فقبض عليه ونفاه الىٰ البصرة. فـقام بـها مخفيّاً فبايعه من كان هناك من أهل الجيل والديلم فبلغ ذلك أبايوسف الزيديّ فـطلبه وأقـطعه بخمسة الاف درهم ضياعاً وأسكنه داره فأقام بالبصرة سنين. ثم خرج الى الحج وعاد فأقام ببغداد وفي سنة ٣٤٨هـ فانّ معزّالدولة أصرّ عليه في تقلّد النقابة حتىٰ قبل منه فأقطعه إقطاعاً من السّواد بخمسة آلاف درهم في كل سنة.

وكان أبوعبدالله شبيه الخلقة بأميرالمؤمنين عليّ(عليه السلام) كان أسمر رقيق اللـون كـبير العـينين اكحلها، جعد اللحية وافرها، واسع الجبهة ربعة من الرجال، كثير التبسّم، في جبهته غضون، غليظ الحاجبين، أصلع لطيف الأطراف، أسيل الخدّين حسن الوجه. قال الشيخ: وأظنّني سمعت منه أنّ ←

أبوه القاسم بن الحسن ينفيه والله أعلم ذكر ذلك أبوالحسن بن الناصر الكبير (الطبرستاني)

← مولده سنة ٣٠٤هـ وكانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائماً يستنهضونه في اللحاق ليبايعوه ويعطوه ويطيعوه، فيخاف أن يستأذن معزالدولة فلا يأذن له. فلمّا خرج معزّالدولة لقتال ناصرالدولة بن حمدان وإستخلف ببغداد إبنه عزّالدولة بختيار خرج أبو عبدالله من بغداد سرّاً في شوال سنة ٣٥٢ وخلّف عياله وولده وداره وأمواله ببغداد مستصحباً فقط إبنه الأكبر فلحق بهوسم من بلاد الديلم ودعا إلىٰ الله تعالىٰ فأطاعته الديلم وبايعوه بالإمامة، ولقب بالمهديّ لدين اللّه والقائم بحقّ الله. فعمل علىٰ تجهيز العساكر الى طرطوس من ذلك الطريق ليستخلص من الروم وأجابته الديلم علىٰ ذلك. فعاجله رجل من العلويين يقال له ميركا بن أبي‌الفضل الثائر وكان قدطمع في الأمر فأسر أبا عبدالله وحبسه في قلعة.

فغضب الديلم وإغتضب من ذلك حتى الحنبليّة من الديلم من أصحاب أبي جعفر الثريّ الحنبليّ، فانّهم امتعضوا لأبي عبدالله لما شاهدوا من فضله. فسارت الجيوش لقتال ميركا فلمّا رأى أنّه لاقِبَل له بهم أنزل أباعبدالله من القلعة واعتذر إليه وزوّجه بأخته فعاد أبوعبدالله الى هوسم ورجع الأمر الى ما كان عليه. وبعد شهور اعتل ومات. ويقال ان ميركا أنفذ الى أخته سمّاً سقته إيّاه وكانت وفاته سنة ٣٥٩هـ وكان لأبي عبدالله من الولد أبوالحسن عليّ وأبوالحسن أحمد مات قبل أبيه وخلّف إبناً صغيراً وأمّ أولاده سيّدة بنت عليّ بن العبّاس بن ابراهيم بن عليّ بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام وكان عليّ بن العبّاس قاضياً بطبرستان زمن الداعي الصغير وله تصانيف كثيرة في الفقه.

وأمّا *أبوجعفر محمّد الأكبر بن عبدالرحمن* بن القاسم بن البطحاني فأعقب بقزوين وطبرستان ومن وُلده محمّد درازكيسو (ذوذؤابة) ابن حمزة بن محمّد المذكور له عقب كثير منتشر بآمل.

وأمّا *جعفر بن عبدالرحمن بن القاسم* فأعقب ببغداد وقزوين من وُلده أبو محمّد عبدالله، فأبو منصور محمّد إبنا عليّ بن عبدالله الأطروش بن عبدالله بن جعفر بن المذكور.

وأمّا *الحسن بن عبدالرحمن بن القاسم* البطحاني فوُلده ببخارا والسند والمولتان فأعقب من محمّد، وعليّ، والحسين آخر وُلد القاسم بن البطحاني وهو آخر وُلد محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وأمّا *عبدالرحمن الشجريّ بن القاسم* بن الحسن بن زيد نسبته الى الشجرة قرب المدينة يكنّى أباجعفر وأمّه أمّ ولد فاعقب من خمسة: الحسن وأمّه أمّ ولد عقبه بماوراء النهر، والحسين السيّد بالمدينة وأمّه حسينيّة وله عقب لم يكثر، ومحمّد الشريف بالمدينة أمّه سكينة بنت عبدالله بن الحسين الأصغر بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وجعفر كان سيّداً شريفاً بالمدينة وأمّه أم ولد. فأعقب محمّد الشريف بن عبدالرحمن الشجريّ من حمزة، وعبدالله، والحسن ←

وله نسب وعقب كثير في سائر البلاد، ومن وُلده بهمدان أبوعبدالله الحسين بن عـليّ بـن

← والحسين وقيل وعبدالرحمٰن وأحمد وقيل وجعفر. أما عبيدالله بن محمّد بن الشجريّ وكان سيّداً متوجهاً بالمدينة فأولد وأكثر وعقبه من أحمد، والحسن، ومحمّد الأعلم. أمّا أحـمد بـن عبيدالله فولده جماعة لهم أعقاب منهم اسمعيل بن أحمد له أعقاب بآمل منهم أبوجعفر النقيب الناسب بآمل وعليّ الزاهد أخوه والحسنين أخوهما ولابقيّة لهم. وأبوعبدالله محمّد بن إسمعيل له بقيّة، والحسن بن اسمعيل له وُلد، وعلي بن اسمعيل يقال لابنه زيد الأعرج وفيه شك. وجعفر بن محمّد بن عبيدالله له أولاد أعقب منهم أحمد، وأبوالقاسم علي، ومحمّد، ويحيىٰ. أمّا أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيدالله فبقيّة ولده في أبي الحسن علي بن أبي طالب بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر المذكور. وأمّا محمّد بن جعفر بن أحمد بن عبيدالله فله ولد وحمزة بن أحمد بن عبيدالله بن محمّد بن الشجريّ من ولده أبوالحسن محمّد الرازيّ الملقّب بشهدا يقال له عقب بقزوين والريّ.

وأمّا محمّد الأعلم بن عبيدالله بن الشجريّ فأعقب من يحيىٰ، والحسين، وصالح. أمّا يحيىٰ فمن ولده اسمعيل بن أبي علي الحسن كوچك بن يحيىٰ له عدّة اولاد لهم أعقاب، ومنهم الحسن الملقّب زرّين كمر، وأبومحمّد القاسم الملقّب مانكديم أبناء علي بن محمّد بن جعفر بن يحيىٰ بن محمّد الأعلم له عقب، وزيد بن محمّد بن يحيىٰ بن محمّد الأعلم له ولد. وأمّا الحسين بـن محمّد الأعلم فمن وُلده محمّد بن الحسين بن محمّد الأعلم قال ابن طباطبا: رأيته ببغداد يتفقّه علىٰ مذهب أبي حنيفة في مجلس أبي الحسين القدّوري وله إخوه. وأمّا صالح بن محمّد الأعلم فمن وُلده أبوالقاسم زيد بن أبي طالب الحسن بن زيد بن صالح يلقّب المسـدّد بـالله بـويع له بالديلم وله ولد بقزوين.

وأمّا الحسن بن عبدالله بن محمّد الشجري فعقبه من أبي جعفر محمّد وحده. وأعقب أبوجعفر محمّد من ثلاثة: الحسن، والقاسم، واسمعيل إنقضىٰ وُلد عبيدالله بن محمّد بن الشجريّ.

وأمّا الحسن بن محمّد بن الشجريّ ويلقّب «شعر أنف» فولده أبوالقاسم محمّد، وابي محمد جعفر ولده بالنوبة، وأبوالحسين محمّد ولده ببخارا وله أولاد غيرهم قال البخاري وغيره منهم بالنوبة وخراسان وغير ذلك، فمن ولده أبوهاشم المجدور، وأبوطالب حمزة إبنا علي بن يحيىٰ صاحب الديلم والزواريق بن هٰرون بن محمّد بن الحسن بن أبي القاسم محمّد بن الحسن بـن محمّد بن الشجري لكل منهما ولد وأكثرهم بالريّ وطبرستان. ومنهم حمزة بن محمّد صاحب الزواريق يحيىٰ بن هارون له بقيّة كانت بالكوفة. ومنهم أبومحمّد جعفر بن الحسن بن محمّد بن الشجريّ ولده بالنوبة، ومنهم أبوجعفر عبدالرحمن بن أبي القاسم محمّد بن الحسن بن محمّد له أولاد ببخارا وغيرها وله غير هؤلاء أيضاً.

←

الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن

وأمّا الحسين بن محمّد بن الشجري فعقبه في يحيىٰ وأبي محمّد علي وأبي الحسن محمّد، وعبداللّه، وابراهيم، وجعفر، وأبي الغيث محمّد مات في الحبس بسرّ من رأىٰ، منهم أحمد بن علي بن الحسين بن أبي الغيث محمّد له ولد ببخارا يعرفون ببني كاشكين. ومن ولد يحيىٰ بن الحسين بن محمّد بن الشجريّ أبو نقشه سعداللّه بن مفضّل بن محسن المتاخلي بن زيد بن محمّد بن زيد الملقّب كشكه بن يحيىٰ بن الحسين المذكور له عقب يقال لهم بنو أبي نقشه وأخوه الحسين المتاخلي بن مفضل المذكور من ولده بنو شكر بالمشهد الغروي وإبن إبنه الودّ وهو الودّ بن محمّد بن سعداللّه المذكور يقال لولده بنو الودّ.

وأمّا عليّ السيّد بن عبدالرحمن الشجريّ وكان سيّداً متوجّهاً بالمدينة فأعقب من جماعة انتشر عقبه من ثلاثة: ابراهيم العطار، والحسن، وزيد. أمّا ابراهيم العطّار فعقبه بطبرستان ومنهم أبوالحسين أحمد بن محمّد بن ابراهيم ختن الحسن بن زيد الداعي الكبير وكان قد إستولىٰ على الأمر بعده بطبرستان حتىٰ زحف عليه محمّدبن زيد فقتله وتملكها، ومن ولده علي بن العبّاس بن ابراهيم قاضي طبرستان له أولاد ولأخويه عقب منتشر وهما ابي القاسم الحسين وأبو عليّ محمّد.

وأمّا *الحسن بن عليّ السيّد* بن عبدالرحمن الشجريّ فأعقب بالريّ والكوفة وغيرها واليه نسب *الداعي الصغير* من قال إنّه شجريّ (فهو الحسن بن القاسم بن الحسن بن عليّ السيّد بن عبدالرحمن الشجريّ) ومنهم الشيخ أبوعبداللّه الحسين بن طباطبا الحسني قال: هو أبومحمّد الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمن الشجريّ. وأعقب من أبي عبداللّه محمّد النقيب الخليفة بالديلم، وأبوالفضل يحيىٰ كان عظيم القدر بآمل وطبرستان، وابراهيم. أعقب أبوعبداللّه النقيب الخليفة من ولده أحمد، وأعقب أحمد إسمٰعيل وكان لإسمٰعيل ابن ناقص ببغداد وولده عليّ كان بمصر في جملة الديلم. وأعقب أبوالفضل يحيىٰ بن الداعي الصغير أبا محمّد الحسن له ولد، وأباعبداللّه محمّداً، وأباالحسن عليّاً، وأبا زيد صالحاً له أبوحرب محمّد بن صالح، ومهدي، والحسين، وعلي. وأعقب إبراهيم بن الداعيّ الصغير أباطالب حمزة له أولاد لهم عقب، واسمٰعيل له عقب، وأبا حرب مهديّاً له بنت.

وأمّا *زيد بن علي السيّد* بن الشجريّ فله أعقاب فيهم عدد وإنتشار فمن ولده: أبوالحسن عليّ المعروف بابن العقدة بن زيد المذكور أعقب من ثمانية رجال وعقبه كثير. وأمّا *جعفر بن الشجريّ* فأعقب رجلين هما: أبوجعفر محمّد كان سيّداً بالمدينة، وأحمد الرئيس الأصغر. فمن وُلد أبي جعفر محمّد كركورة وهو أحمد بن محمّد المذكور له عقب يقال لهم بنو كركورة اكثرهم بالريّ ونواحيها، ومنهم عبداللّه بن محمّد من وُلده أبوعبداللّه مهدي بن الحسن بن محمّد بن زيد بن أحمد بن علي بن عبداللّه بن محمّد المذكور له وُلد بطبرستان ومنهم الحسين بن محمّد كان

أبي طالب عليه السلام وابن عمّه أبو الحسن الصوفي بخراسان.

← بسمرقند وأعقب، ومنهم المظلوم صاحب الشامة وهو جعفر بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن جعفر بن الشجريّ. انهم قوم بصنعاء اليمن شهد لهم بنو الناصر أحمد بن يحيىٰ الهادى بنسبهم. آخر ولد جعفر بن الشجريّ وهم آخر وُلد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وأمّا *اسمٰعيل بن الحسن* بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويكنىٰ أبا محمّد ويلقّب بجالب الحجارة وهو أصغر أولاد الحسن بن زيد المعقبين وأمّه أم ولد أعقب من رجلين: محمّد، و*عليّ النازوكي*. أمّا محمّد بن اسمعيل فعقبه يرجع الىٰ ولد الداعيّ محمّد بن زيد بن محمّد المذكور وبقية في المهدي بن الحسن بن زيد بن محمّد الداعيّ. وكان الداعيّ محمّد بن زيد وأخوه الحسن قد ملكا طبرستان وملكها أولاد الحسن ولُقّب بالدّاعى الكبير والدّاعى الأوّل وأمّه بنت عبدالله بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن السجّاد(عليه‌السلام)، وكان ظهوره بطبرستان سنة ٢٥٠ هـ وتوفّي سنة ٢٧٠ هـ ولم يعقب فاستولىٰ علىٰ الأمر بعده ختنُه علىٰ أخته أبوالحسين أحمد بن محمّد بن ابراهيم بن عليّ بن عبدالرحمن الشجريّ بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط(عليه‌السلام). وكان أخ الداعيّ محمّد بن زيد بجرجان فلمّا وصل اليه الخبر زحف إلىٰ أبي الحسين من جرجان سنة ٢٧١ هـ فقتله وملك طبرستان وأقام بها سبعة عشر سنة وسبعة أشهر وإستولىٰ علىٰ تلك الديار حتىٰ خطب له رافع بن هرثمة بنيسابور. ثم حاربه محمّد بن هرون السرخسي صاحب اسمٰعيل بن أحمد السامانى فقتله وحمل رأسه وإبنه زيد بن محمّد إلىٰ بخارا، ودُفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمّد بن الصادق عليه السلام. وكان أبو مسلم محمّد بن بحر الإصفهاني الكاتب المصنّف المعتزلي يكتب له ويتولّىٰ أمره.

وأمّا عليّ بن اسمٰعيل بن الحسن بن زيد المعروف بالنازوكي فله عقب كثير منهم بنو «طير خوار» وهو أبوالعبّاس الحسن بن علي بن أحمد بن الأفقه بن عليّ النازوكي، منهم المعروف بابن عَليّة النازوكي من ولده علي بن الحسين أميركا القميّ الملقّب بـ«شكنبه» بن علي بن محمّد المذكور له عقب الشام وطرابلس ودمشق.

وأمّا *عليّ الشديد بن الحسن* بن زيد بن الحسن السبط(عليه السلام) ويكنّى أباالحسن وأمّه أمّ ولد وعقبه من إبنه عبدالله بن عليّ أمّه أمّ ولد. قال أبو نصر البخاري: يقال ان عبدالله بن علي استلحقه الحسن بن زيد وهو جدّه بعد موت ابنه عليّ بالقيافة وذلك انّ أباه علياً هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد، وأمّ عبدالله جارية بيعت ولم يعلم أنّها حامل، فلمّا توفّى عليّ بن الحسن بن زيد ردّها المشتري إلىٰ أبيه الحسن بن زيد فولدت عبدالله فشكّ فيه فدعىٰ بالقيافة فألحقوه به وإسم
←

← الجارية هيفاء. فولّد عبدالله بن عليّ الشديد عبدالعظيم السيّد الزاهد المدفون في مسجد الشجرة بالريّ وقبره. يزار، وأولد عبدالعظيم محمّداً بن عبدالعظيم كان زاهداً كبيراً وإنقرض محمّد بن عبدالعظيم ولاعقب له. وأمّا أحمد بن عبدالله بن الشديد أعقب من ولده السُبيعي وهو أبومحمّد القاسم بن الحسين نقيب الكوفة بن القاسم بن أحمد بن عبدالله الشديد نسب الى محلّةٍ بالكوفة يقال لها السبيعيّة وله عقب بها يقال السُبيعيّون.

وكان القاسم السُبيعيّ من أعيان العلويّين ومن ولده يحيىٰ بمصر وليّ قضاء بعض تلك البلاد، ومن وُلد القاسم بن أحمدِ بن عبدالله الحسنُ بن عليّ بن القاسم بن أحمد.قال أبونصر البخاري: له عقب بالحجاز ومن ولده أحمد بن عبدالله دردار ابن أحمد وولده محمّد الأبهريّ له عقب كثير بأبهر وغيرها لهم جلالة ورياسة، ومن وُلد أحمد بن عبدالله محمّد بن أحمد وله بأبهر ولد وهو ابي عليّ عبدالله الملقّب بساطورة له أعقاب كثيرة بأبهر وزنجان وطبرستان وهمدان وعقبه من إبنه أبي عبدالله محمّد يتنسبون إلىٰ محمّد بن عبدالله الدردار وهم من وُلد ساطورة منهم السيّد رضيّ الدين أبوعبدالله محمّد بن علي بن عربشاه وهو حمزة بن أحمد بن أحمد بن عبدالعظيم بن عبدالله.

وكان رضيّ الدين المذكور نقيب أبهر وله فضل وابنه ناصر الدين مطهّر بن رضيّ الدين محمّد المذكور تولّى نقابة المشهدين والحلّة والكوفة أشهراً. وأمّا اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو الكوكبي ويكنىٰ أباالحسن وأمّه أمّ ولد بخاريّه ولّد حسناً وحسيناً وهاروناً وذكر العمريّ اسمٰعيل وقال: وولّدَ هٰرون إبناً قتله ابن الليث الصفّار أمّه قميّة. أمّا هٰرون فله جعفر ولجعفر أولاد ثلاثة وهم: محمّد وُلده بآمل وطبرستان، وأحمد له ولد إسمه محمّد وهو الخطيب وُلده يُعرفون بالخطيبيّين، والحسن له وَلد هو أحمد. وقال أبونصر البخاريّ: ولّدَ الحسن بن اسحٰق بن الحسن بالمغرب إبناً وإمرأتين وقتل الحسن بن إسحٰق ولد هٰرون بن إسحٰق جعفر بن هٰرون بن إسحٰق، ومحمّد بن جعفر بن هٰرون بن إسحٰق هو الذيّ قتله رافع بن الليث بآمل ومشهده ظاهر يُتبركُ به وبزيارته، ثم قال لايخرج ولده جملة من النسّاب ويقولون إسحٰق ليس له ولد. قال الناصر: ما أقول في وَلد إسحٰق خيراً ولاشرّاً.

وأمّا زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام ويكنىٰ أباطاهر. ولّدَ زيد طاهراً أمّه أسماء بنت ابراهيم المخزوميّة، وعليّاً أمّه أمّ ولد. فولّدَ طاهر بن زيد بن الحسن عليّاً ومحمّداً، فولّدَ محمّد بن طاهر حسناً بصنعاء اليمن أمّه منها ولد بها وَلد. وقال البخاري: ان طاهر بن زيد أعقب من محمّد بن طاهر وهو من أمّ ولد بالحجاز ومنهم خلق كثير بالبصرة ثم قال: بعد ذلك لايصحّ لطاهر بن زيد ولدٌ ذكر قال: وذكر أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي وهو أحد علماء العلويّة بالنسب انّه سمع ←

ثانياً ـ زيد بن الحسن بن زيد

قال: وزيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليهما السلام أبو طاهر ولَدَ الطاهر بن زيد أمّه اسماء بنت ابراهيم المخزوميّة يقال أنّه أعقب وهو محمّد بن طاهر بن زيد من أمّ ولد بالحجاز و منهم خلق بالبصرة. قال، سرٌّ ـ لايصحّ لطاهر بن زيد ولد ذكر، وذكر أحمد بن عيسى (بن عليّ) بن الحسين بن عليّ بن الحسين وهو أحد علماء العلويّة بالنسب أنّه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول: لاعقب لي.

← طاهر بن زيد عند موته يقول لاعقب لي والمنتمون الى طاهر يقولون نحن بنو طاهر بن الحسن بن محمّد بن طاهر بن زيد والله بحالهم أعلم.

وأمّا عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن(ﷺ) ويكنىٰ أبازيد وأبا محمّد أيضاً وأمّه أم ولد تُدعىٰ خريدة، ولَدَ عبدالله خمسة: عليّاً، والحسن، ومحمّداً، وزيداً وإسحٰق. وقال العمريّ انّ زيداً ولَدَ وكذا اسحق، وقد أولد الحسن هذا كلامه. وقال الشيخ أبونصر البخاري: كان زيد بن عبدالله أشجع أهل زمانه وكان مع أبي السرايا الخارج بالكوفة فهرب إلىٰ الأهواز فأخذه الباز فضرب عيسىٰ عنقه صبراً ولم يذكر البخاريّ من ولد عبدالله غيره. وقال: فولد زيد بن عبدالله محمّداً وعليّاً وحسناً وعبدالله أمّهم علويّة وولد العمريّ النسّابة الكبير ولاغيره أولاد محمّد بن زيد بن عبدالله ولم يثبتوا له نسباً. وقال أيضاً: فأمّا أبو زيد عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط(ﷺ) فما أعرف حاله ولاأشهد بصحة نسبه يعنى محمّد بن زيد بن عبدالله.

أمّا ابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط ويكنىٰ أبا اسحٰق وأمّه أمّ ولد فلم يذكر له شيخ الشرف العبيدلي عقباً غيرالقاسم بن محمّد بن داود بن محمّد بن الحسن بن ابراهيم المذكور. فان ابراهيم بن الحسن بن زيد عقبه من ابراهيم بن ابراهيم ولابراهيم بن ابراهيم: الحسن ومحمّد. أمّا الحسن فولَدَ محمداً ينصيبين ولمحمّد ابن اسمه طاهر ولطاهر داود ولداود محمّد وأحمد لهما عقب. وأمّا محمّد بن ابراهيم فولده الحسين وعليّ إبنا محمّد بن ابراهيم ولكلّ منهما عقب وهم بنصيبين، ومن وُلد محمّد بن ابراهيم بن الحسن بن زيد محمّد بن الحسن بن محمّد المذكور مات في الحبس بمكّة. وقال أبونصر البخاري: ولد ابراهيم بن ابراهيم محمّد والحسن، امّا محمّد فولَدَ حسناً وعبدالله وأحمد أمّهم سلمة بنت عبدالعظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام ثم قال: فأولاد عبدالله بن محمّد بن ابراهيم بخراسان ثم قال العمريّ في كتابه: لايصح لعبدالله بن محمّد بن ابراهيم عقب ولانسب والله أعلم. آخر وُلد ابراهيم بن الحسن بن زيد وهم آخر ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ﷺ. إنتهىٰ.

ثالثاً ـ علي بن الحسن بن زيد

قال: وعليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالبعليه السلام ولَدَ عبدالعظيم بن عليّ أمّه إبنة إسمعيل الفقيه لاعقب له إنّما العقب لعبدالعظيم بن عبداللّه بن عليّ يقال مات واللّه أعلم. وعبداللّه بن عليّ بن الحسن زيد أمّه أمّ ولد، وعبدالعظيم بن عبداللّه بن علي بن الحسن بن زيد أبوالقاسمعليه السلام الزاهد العالم مدفون بالري في مشهد الشجرة، والحسين بن عبداللّه وأحمد بن عبداللّه بن عليّ بن الحسن بن زيد قال العمريّ النسّابة: أعقب وقال أبواليقظان ما أعقب، وقال الشيخ أبوالحسن العمري: أنّه أعقب والعمل عليه وهو صحيح.

وبالحجاز من وُلد أحمد بن عبداللّه الحسن بن عليّ بن القاسم بن أحمد بن عبداللّه بن عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّعليهما السلام. وقال أبو على محمّد بن همام (ره): حدّثني عتبة بن عبيداللّه عن عليّ بن عليّ عن الحسن بن عليّ العسكريّعليه السلام أنّه سُئل عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسني قال لقُلنا أعقب عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ. ولَدَ عبدالعظيم بن عبداللّه محمّداً بن عبدالعظيم بن عبداللّه وكان زاهداً كبيراً.

سرٌّ ـ يُقال إنّ عبداللّه بن عليّ إستلحقه الحسن بن زيد جدّه بعد موت أبيه عليٍّ بالقيافة وذلك أنّ أباه عليّاً هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد وأمّ عبداللّه بن علي بن الحسن قدبيعت ولم يعلم أنّها حامل، فلمّا توفّي عليّ بن الحسن ردّها المشتري إلىٰ أبيه الحسن بن زيد فولدت عبداللّه أبا عبدالعظيم(ره) فشكّ فيه فدعىٰ بالقيافة وإسم الجارية (هيفاء) ذكر ذلك أبوالحسن الموسويّ صاحب ابن السيّاح في كتابه وكان عالماً بالأنساب.

رابعاً ـ ابراهيم بن الحسن بن زيد

قال: وابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّعليه السلام من أمّ ولد ولَدَ ابراهيم من ابراهيم بن الحسن أمّه علويّة. ومحمّد بن إبراهيم بن إبراهيم أمّه أمّ الحميد من وُلد عمر بن الخطّاب.

وولَدَ محمّد بن ابراهيم بن ابراهيم حسناً، وعبدَاللّه، وأحمدَ أمّهم أمّ سلمة بنت عبدالعظيم بن عبداللّه بن محمّد بن ابراهيم بخراسان.

سرّ؛ قال العمريّ في كتابه: لايصحّ لعبداللّه بن محمّد بن ابراهيم عقب ولانسب.

خامساً ـ عبداللّه بن الحسن بن زيد

وقال: وأبو محمّد عبداللّه بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السلام أمّه الرباب بنت بسطام شيبانيّة؛ ولَدَ زيد بن عبداللّه بن الحسن بن زيد أمّه أمّ ولد كان من أشجع أهل زمانه كان مع أبي السرايا خارج الكوفة فهرب الى الأهواز فأخذه الباز (كذا) وضرب عيسىٰ عنقه صبراً(ع). فولَدَ زيد بن عبداللّه المقتول محمداً، وعليّاً، حسناً، وعبداللّه أولاد زيد بن عبداللّه أمّهم علويّة. وولَدَ محمّد بن زيد بن عبداللّه بن الحسن بن زيد حسناً، وعليّاً، وعبداللّه أمّهم المخزوميّة وهم بالحجاز.

سرّ؛ لم يخرج العمريّ وغيره أولاد محمّد بن زيد بن عبداللّه ولم يثبتوا له نسباً واللّه أعلم.

سادساً ـ اسحق بن الحسن بن زيد

قال: واسحٰق بن الحسن زيد بن الحسن بن عليّ عليه‌السلام هو الكوكبي أمّه أمّ ولد كان مع الرشيد قيل إنّه كان يسعى بآل أبي طالب وكان عيناً للرشيد عليهم وسعىٰ بجماعة من العلويّين فقتلوا برأيه. وغضب الرشيد عليه آخر الأمر وحبسه ومات في حبسه ولايفارقه السواد ليلاً ونهاراً واللّه أعلم. فولَدَ إسحٰق حسناً وحسيناً وهٰروناً من أمّ ولد يُقال لها (قمينه) وولَدَ الحسن بن اسحق محمّداً بن الحسن بن إسحٰق. وولَدَ هٰرون بن إسحق محمّد بن جعفر بن هٰرون بن إسحٰق بن الحسن بن زيد بن الحسن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو الذي قتله رافع بامل وقبره ظاهر يتبرّك به وبقبر أبيه.

سرّ؛ لايخرج ولده جماعة من النسّابة ويقولون إسحق ليس له ولَدَ وقال الناصر: ما أقول في وُلد إسحٰق خيراً ولاشرّاً.

سابعاً ـ اسمعيل بن الحسن بن زيد

قال: واسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالبعليه السلام أمّه أمّ ولد ومن آخر وُلد الحسن بن زيد الذين أعقبوا. ولَدَ إسمعيل بن الحسن بن زيد محمّداً بن إسمعيل وكان صاحب لهوٍ وصيد معتزلاً عن الناس مشتغلاً بلذّاته، وولد محمّد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد ولداً هو زيد بن محمّد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد. قال: وولَدَ زيد بن محمّد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد السيّدين الداعيين الخارجين بطبرستان: الحسن بن زيد الداعي الكبير، ومحمّد بن زيد الداعي بعده. خرج الحسن بن زيدعليه السلام في سنة ٢٥٠ هـ وتوفّي سنة ٢٧٠ هـ في خلافة المستعين وكانت مدّة ولايته عشرين سنة. قال: الحسن بن زيد لم يعقب بلاخلاف، كانت له إبنة من جارية تسمّىٰ كريمة ماتت قبل أن تبرز الىٰ زوج ومابقي له نسل. قتل الحسن بن زيد الداعيّ أيّام ولايته جماعة من كبار الأشراف وسادات العلويّة منهم الكوكبي الحسين بن أحمد بن محمّد بن اسمعيل بن محمّد بن عبداللّه بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالبعليه السلام وأمّه فاطمة بنت جعفر بن إسمعيل بن جعفر بن محمّدعليهما السلام وكان رسول اللّهصلى الله عليه وآله ولده عشر مرّات، وقتل معه عبيداللّه بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبعليه السلام وكانا إنهزما من قزوين وأبهر وزنجان وكان الداعي ولّاهما فجاء موسىٰ بن بغا من بغداد فهربا منه إلى طبرستان فقبض عليهما يوم السبت لليلتين خلتا من رمضان سنة ٢٥٨ هـ وألقاهما في بركة حتىٰ ماتا ثمّ أخرجهما وألقاهما في سرداب حتىٰ دخل يعقوب بن ليث طبرستان وانهزم الحسن بن زيد منه إلى أرض الديلم فأخرجهما ودفنهما عليهما السلام، وقتل العقيقي وابن خالته الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبداللّه بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبعليه السلام وكان ولّاه سارى فلبس السواد وخطب للخراسانيّة. فلمّا عاد الحسن بن زيد (الداعي الكبير) أخذه وضرب عنقه صبراً ودفنه في مقابر اليهود بساريه. ولمّا مات الحسن بن زيد الداعي إستولىٰ علىٰ الأمر بعده ختنه علىٰ أُختِه أبوالحسين أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن

عليّ بن عبدالرحمن الشجريّ بن القاسم الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السلام فزحف اليه محمد بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليه السلام من جرجان فقتله ومَلَكَ طبرستان سنة إحدىٰ وخمسين ومائتين وأقام بها سبعة عشر سنة وسبعة أشهر ثمّ قُتل عليه السلام بجرجان قتله محمّد بن هٰرون (السرخسي) صاحب إسمعيل بن أحمد بن (السامانى) وحمل رأسه الى مرو مع إبنه زيد بن محمّد بن زيد أسيراً وحملهم إلىٰ بخارا. ودُفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمّد بن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام. وولَدَ زيد بن محمّد بن زيد بن محمّد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد محمّداً وهو الرسيّ أمّه إبنة حمويه بن عليّ وفي بعض الكتب أمّ ولد تركيّة إسمها نارك ومن الصحيح والمهدى بن الحسن بن زيد بن محمّد بن زيد بن محمّد بن إسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب(ع) وفيه البقية من وُلد محمّد بن اسمعيل بن الحسن، إنتهى نسب محمّد بن اسمعيل بن الحسن الى وُلد الداعيّ محمّد بن زيد. سرٌّ ـ فكلّ من إنتهىٰ إلىٰ محمّد بن اسمعيل من غير وُلد محمّد بن زيد الداعي فهو مدّعٍ مفترٍ.

قال: وما رأيت من يدّعيه إلاّ قوم بالكوفة ومن انتشر منهم إلىٰ واسط والله أعلم. قال: وعليّ بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ هو أصغر أولاد اسمعيل الذين اعقبوا كما انّ اسمعيل أصغر أولاد الحسن بن زيد الذين أعقبوا، أمّ عليّ بن اسمعيل أمّ ولد إسمها حلل ولده القاسم بن عليّ بن اسمعيل، وأحمد بن عليّ بن اسمعيل من إمرأة قميّة. فمن وُلد القاسم بن علي بن الحسن العلويُّ النقيبُ بالريّ وهو الحسين بن القاسم بن علي بن إسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أولاده: أميركا محمّد والحسين، وأبو الهيجاء ابراهيم، وأبوالفتح يوسف بنو الحسين بن القاسم بن عليّ بن القاسم بن إسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ عليه السلام، ومن وُلده أحمد بن عليّ بن إسمعيل أبو زيد المعروف بسينان والد مانكديم بن أبي زيد وولد أبي طاهر بن ميسرة وأولاد أبي القاسم الحسني وهو والد الشريف أبي الحسين أحمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن علي بن أحمد بن علي بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. وفي

أولاد عليّ بن اسمعيل قلّة لاأعرف غير هؤلاء الذين ذكرتهم ومن يتفرّع ويتشعبُ منهم. وكان أبوزيد عبدالله بن عليّ والد أبي محمّد القاسم مانكديم قدجمع وُلد أبيه وعمّه أحمد والقاسم إبني عليّ بن إسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام فوقع في أقلّ من عشرة أوراق أنسابهم وأخبارهم.

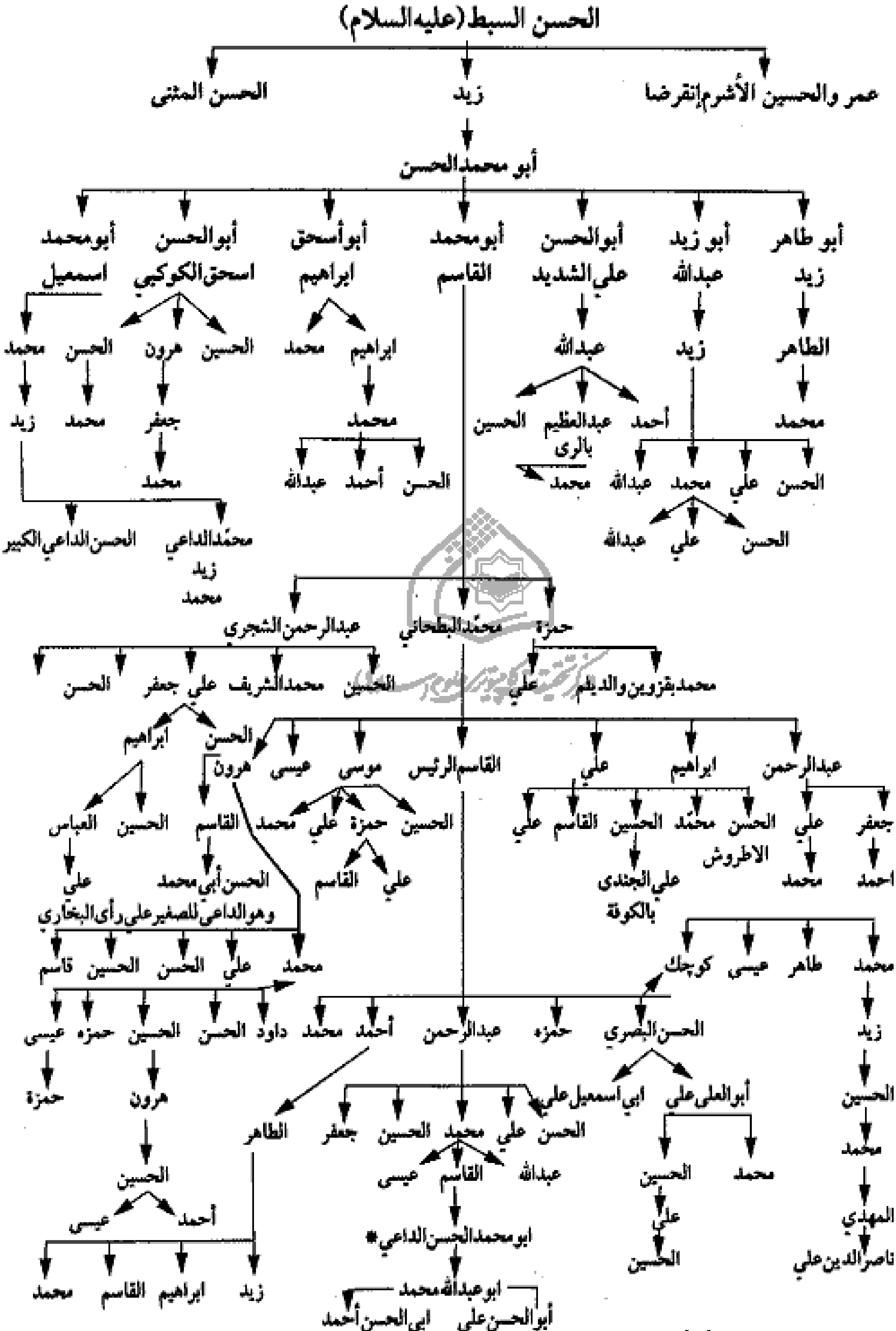
قال أبونصر سهل بن عبدالله البخاريّ: قد كرّر ذلك عبدالله بن عليّ أبوزيد، فهؤلاء أولاد الحسن بن زيد السبعة: أبو محمّد القاسم بن الحسن، وابي الحسن عليّ بن الحسن، وأبوطاهر زيد بن الحسن، وأبو إسحٰق ابراهيم بن الحسن، وأبوالحسن إسحٰق بن الحسن، وأبو محمّد إسمٰعيل بن الحسن، وأبو زيد عبدالله بن الحسن. ولاخلاف في القاسم، وعليّ، وزيد، وإسحٰق، وإسمٰعيل أنّهم أعقبوا، والحديث في إبراهيم هل بقي عقبه؟ وفي عبدالله بن الحسن بن زيد أنّه هل أعقب؟

سرّ؛ قال: وأمّا أبوزيد عبدالله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ماأعرف حاله ولاأشهد بصحّة نسبه يعني محمّد بن زيد بن عبدالله والله أعلم.

قال: وكان لزيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام إبنة يقال لها نفيسة أمّها لبابة إبنة عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطلّب وكانت تحت العبّاس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قتل عنها يوم الطّف مع الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام فتزوّجها زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام. وأخو نفيسة هذه لأمّها عبيدالله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ونفيسة تزوّجها الوليد بن عبدالملك بن مروان وولدت منه أولاد خمسة.

قال: وكان زيد بن الحسن يفد علىٰ الوليد بن عبدالملك بن مروان فيقعده علىٰ السرير معه ويكرمه لمكان ابنته عنده، ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعةً واحدة.

وهذه أنساب الحسنيّة المشاهير عليهم السلام وسر ذلك أوردتها علىٰ قدر مايليق بموضوع هذا الكتاب والله يوفّق لمايرضيه قولاً وفعلاً. وإنّا نبتدئ بذكر أولاد الحسين عليه السلام إن شاء الله تعالىٰ.



* و هو الداعي الصغير علي رأي أبي الحسن العمري.

ذكر العمريّ النسّابة الشيخ أبوالحسن عليّ بن أبي الغنائم محمّد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد الصوفي بن يحيىٰ بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام في كتابه «المجديّ» فقال:

وولد محمّد بن الكاظم عليه السلام وهو لأمّ ولد سبعة أولاد، منهم أربع بنات هنّ: حكيمة، وكلثم، وبريهة، وفاطمة. والرّجال: جعفر أولد وإنقرض، ومحمّد الزاهد النسّابة مقلّ، وابراهيم الضرير الكوفيّ منه عقبه فمن ولده بنو حمزة بالحائر منهم علي الدّلال الأعمىٰ ابن يحيىٰ بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن ابراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السلام كان له وُلد من جملتهم أحمد أبوالفضل وربّما سمّي مطهّراً أنكره أبوه ثمّ اعترف به وثبت نسبه. ومنهم الشريف النقيب الديّن بالحائر كان قبض عليه معتمدالدولة الأمير أبوالممنع فوارس بن المقلّد فرأىٰ في معناه مناماً أظنّه عن بعض سادتنا عليهم السلام فخلاه ولم يتعرّض بعد ذلك ـ علىٰ ما بلغني ـ لعلويّ إلاّ بخير، ودليل ذلك قدشاهدته في رجلين من العلويّين جنيا كبيراً فإغتفره فأحدهما سعىٰ في دولته وهو المعروف ببور الشرف أبي جعفر نقيب الموصل إبن الرقيّ في شركة النقيب المحمديّ بها، فطلبه وزيره أبوالحسن ابن مسرّه فنهاه عن طلبته وخلّى سبيله ثمّ عاود فتنصّل فقبله وكانت قصّته شهيرة والآخر أبوالحسين العمريّ المخلّ وكان إمرء صدق يحفظ القران صادقاً قاضياً وجدّه أبوالحسن العمري النقيب ببغداد صفع رجلاً شاعراً من شعراء معتمدالدولة بشمشكه وكان أصل هٰذا أنّه خاصم رجلاً من أعلام الشيعة بالموصل فأنشد شاعر الأمير قصيداً من جملته:

أفي كلّ يوم لاازال مروّعاً ... يهزّ علىٰ رأسي شمشك ومنضل.

فأكثر الأمير هٰذا وأمر بتفريق الفاعل، فلمّا عرف صورة أبي الحسين إلىٰ محمّد بن العبّاس كفّ عنه وأعلم أنّه لو فعل بشاعره غير علويّ لم يقنع بدون دمه.

وهو أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السلام. وكان أبوجعفر النقيب وجيهاً خيّرا ومات عن ولد. ومنهم رجل غاب خبره فما نعلم له ولد أم لا وهو أبوالحسين محمّد بن ميمون بن الحسين شيتى إبن محمّد بن ابراهيم بن محمّد بن الكاظم عليه السلام.

ومنهم الشريف الوجيه المموّل أبوالحسن عليّ ابن أحمد بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد

بن موسىٰ الكاظمعليه السلام وله ولد منتشر يعرفون في الحائر ببني أحمد وصاهر بعض ولده أبوالقاسم بن نعيم رئيس سقي الفرات وإنتقل من الحائر إلىٰ عكبرا صهر أبي نعيم وحده دون أهله. وتغرّب من بني الحائري بالشام أبوالحسن محمّد بن محمّد بن الحسن محمّد بن ابراهيم بن محمّد بن الكاظمعليه السلام وله ولد بالحائر أمهم بنت عمّه خديجة بنت عليّ بن أحمد. إنتهى قول العمريّ.

وقال شيخ الشرف أبوالحسن محمّدبن أبيجعفر محمّدبن عليّ العلويّ العُبيدلي من ولد الحسين الأصغربن السجّادعليه السلام فيكتابه الموسوم بـ«تهذيب الأنساب» مانصّه: محمّدبن الامام موسىٰ الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام ـ أولاد محمّد بن موسىٰ: ابراهيم المجاب، ومحمّد، وجعفر لاغير. ليس لمحمّد بن موسىٰ ولد إسمه أحمد باجماع كافة النسّابة. إنتهى قوله.

فأمّا موسىٰ فأعقب ولم يكثر، وولده بالريّ وقم وماقارب. فمن ولده يحيىٰ بن أحمد بن أبي عليّ بن أحمد بن موسىٰ بن محمّد التقي بن عليّ بن موسىٰ الكاظمعليه السلام. وكان يحيىٰ كريماً واسع الجاه مسكنه قم، وحكيمة التي روت مولد المنتظر المهديّ عليه السلام.

وأمّا عليّ فهو أبوالحسن العسكريعليه السلام ولقبه الزكيّ وهو لأمّ ولد تدعىٰ سمانه قبره بسامراء في شارع أبي أحمد بن الرشيد مات سنة أربع وخمسين ومائتين. فولد أبوالحسن علي بن محمّد العسكريّعليه السلام وإنّما سمّي العسكريّ لأنّ سامراء كانت تسمّى العسكر وأقام هو وإبنهعليهما السلام بها: ثلاثة هم؛ أبومحمّد الحسن فهو العسكري الثانيعليه السلام وهو مدفون مع أبيهعليه السلام بسامراء ولقبه الرضا وهو لأمّ ولد، وأخوه محمد أبوجعفر أراد النهضة الى الحجاز فسافر في حياة أخيه حتىٰ بلغ بلداً وهي قرية فوق الموصل بسبعة فراسخ فمات بالسّواد وقبره هناك عليه مشهد وقد زرته.

ومات أبو محمّد عليه السلام وولده من نرجس معلوم عند خاصة أصحابه وثقات أهله وسنذكر حالولادته والأخبار التي سمعناها في ذلكوامتحنالمؤمنون بلكافةالناس بغيبته.

روىٰ الشيخ أبوالحسنالعمريّ النسّابة المعروف بابن الصوفي فيكتاب «المجديّ» فقال: الأخبار في معنىٰ الخلف الصالح عليه السلام. حدّثني أبوالحسن عليّ بن سهل التمار بالبصرة قال أخبرني أبوعبدالله محمّد بن وهبان الهنّاني الدبيلي قال حدّثنا الشريف الثقة أبوالحسن

عليّ بن يحيىٰ بن محمّد بن عيسىٰ بن أحمد الشريف الفقيه الدين عيسىٰ بن عبداللّـه بـن محمّد بن عمر بن عليّ أميرالمؤمنينعليه السلام ببغداد قال حدّثني علاّن الكلاني قـال: صـحبت أباجعفر محمّد بن علي بن محمّد بن عليّ الرضاعليه السلام وهو حديث السنّ، فما رأيت أوقر ولا أزكىٰ ولاأجلّ منه وكان خلفه أبوالحسن العسكريّعليه السلام كان بالحجاز طفلاً وقدم عليه مشتدّاً فكان مع أخيه الإمام أبي محمّد عليه السلام لايفارقه، وكان أبومحمّد يأنس به وينقبض من أخيه جعفر. قال علاّن: حدّثني أبوجعفر قال: كانت عمّتي حكيمة تحبّ سيّدي أبامحمّد وتدعو له وتتضرّع أن ترىٰ له ولداً. وكان أبومحمّدعليه السلام اصطفىٰ جارية يقال لها نرجس وكان اسمها قبل ذلك صقيل. فلمّا كانت ليلة النصف من شعبان دخلت علينا فدعت لأبي محمّد عليه السلام فقال لها يا عمّة كوني الليلة عندنا لأمرٍ قدحدث. قالت حكيمة: وكنت أتفقّد جواري أبي محمّدعليه السلام فلا أرىٰ عليهنّ أثر حمل، وكنت آنس بنرجس وأقلّبها ظهراً لبطن ولا أرىٰ دِلالة الحمل عليها.

قال أبوجعفر: فأقامت كما رسم. فلمّا كان وقت إضطربت نرجس فقامت إليها عمّتي قالت فأدخلت يدي الىٰ ثيابها ووقع عليّ نوم عظيم فما أدري ما كان منّي غير أنـي رأيت المولود علىٰ يدي: فأتيت به أبا محمّدعليه السلام وهو مختون مفروغ منه. فأخذه وأمّر يده عـلىٰ ظهره وعينه، فأدخل لسانه في فيه وأذّن في أُذنه وأقام في الأخرىٰ ثمّ ردّه إليّ وقال: يا عمّة اذهبي به إلىٰ أمّه. قالت فذهبت به فقلت: يا سيديّ مافعل المولود؟ فقال: أخذه من هو أحقّ به. فاذا كان في اليوم السابع فأتينا.

قالت: فجئت اليه في اليوم السابع فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر وعليه من البهاء والحسن والنور ما أخذ بمجامع قلبي، فقلت: سيّدي هل عندك من علم في هـذا المـولود المبارك فتُلقيه إليّ. فقال: يا عمّة هذا المنتظر لأولياء اللّه، المنتقم من أعداءاللّه الذّي يأخذ اللّه به ثارنا، ويجمع به أُلفتنا، هٰذا الذي بشّرنا به ودللنا عليه. قالت فخررت للّـه سـاجدة شكراً علىٰ ذلك. قالت: ثم كنت أتـردّد الىٰ أبـي مـحمّدعليه السلام فـلا أراه، فـقلت يـوماً لأبـي محمّدعليه السلام: يا مولاي ما فعل سيّدنا ومنتظرنا؟ قال عليه السلام: إستودعناه الذيّ إستودعته أُمّ موسىٰ إبنَها. وبالإسناد قال أبوجعفر عمّ الحجّة عليه السلام: عطستُ بين يدي ولد إبن أخي أبي محمّدعليه السلام

وهو صبيّ فقلت الحمدللّه. فقال: يرحمك اللّه يا عمّ ألا أبشّرك في العطاس؟ قلت: بلىٰ جُعلت فداك. قال عليه السلام: أمان من الموت ثلاثة أيّام.

وقال طريف الخادم: دخلت علىٰ مولاي أبي محمّد عليه السلام فاذا بغلامٍ خماسيّ يدرج، فرحّبت به فقال: أتعرفني؟ قلت: بعض مواليّ. فقال: أنا الذي يدفع اللّه بي البلاء عن أهلي وشيعتي. فلمّا خرج أبومحمّد عليه السلام أنبأته فقال عليه السلام: أكتم مٰا رأيت.

وروىٰ زرارة عن الباقر عليه السلام قال: المنتظر عليه السلام يحكم بين عباداللّه مذ يصير له أربع سنين، انّ عيسىٰ ابن مريم دعا قومه وأقام شرع ربّه تعالىٰ وهو ابن ثلاث سنين. وقال أبوابراهيم موسىٰ عليه السلام. لابُدّ لصٰاحب هٰذا الأمر من غيبة حتىٰ يدخل الشكّ. فقلت: فهل من أمرٍ نحتديه؟ قال: هو الخامس من وُلد السابع عليه السلام.

وقال الأصبغ بن نباته: سألتُ عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام عن المنتظر من آل محمّد صلى الله عليه وآله فقال: هو العاشر من وُلد الثاني يملأ الأرض عدلاً بعد أن مُلئت جوراً تكون له غيبة تطول علىٰ المنتظرين. قلت: فندركه؟ قال: يدركه من يشاء اللّه ويردّ له اللّه من شاءَ من عباده رجعةً محتومة لايكفر بها إلاّ شقيّ. قال ريّان بن أبي الصلت: قلت لمولاي أبي الحسن الرضا عليه السلام ما إسم قائمكم؟ قال عليه السلام: انّه منع عن تسميته قبل ولادته. قال أبوالصلّت ابن الريّان: سألت مولانا ابا محمّد عليه السلام عن اسم القائم عليه السلام فقال عليه السلام محمد عليه السلام فقلت حدثني أبي عن الرضا عليه السلام انه منع عن تسميته قبل ولادته، فقال عليه السلام: فقد كان وِلاده، ثمّ أومأ إليّ فدنوت منه قال عليه السلام: أمّا إنّنا نختار أن نسمّيه.

وقال جابر بن عبداللّه الأنصاري(ره): رأيت مع السجّاد عليه السلام صحيفةً فيها أسماء رجال فقلت: من هؤلاء؟ قال: أئمّة الزمٰان آخرهم قائمهم عليهم السلام. قال: فتأمّلت فوجدت فيها مَن إسمه محمّد ثلاثة، ومَن إسمه عليّ أربعة.

وقد حكىٰ لي ممّن أثق به جماعة أنّهم رأوه وسمعوا كلامه، وإن ذهبت إلىٰ حكاياتهم طٰال الكتاب. وممّن حكىٰ لي أنّه رآه عليه السلام إثنان تقيّان حٰاضران بمصرفي وقتنا هٰذا. إنتهىٰ كلام الشيخ أبي الحسن العمريّ.

القسم الثاني

فى سر الأنساب العلوية

الفَصْلُ الثَّانيّ
ذكر عقب سيّدالشهداء الحسين بن عليّ عليه السلام

المقدّمة

أبو عبدالله الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان له أربعة بنين وابنتان، العقب من الذكور لأبي محمّد زين العابدين عليه السلام وقيل له أبوالحسن عليّ بن الحسين عليه السلام لم يرثه من الذكور غيره.[1]

---

١. وقدجاء في «عمدة الطالب ص ١٦٩ ـ ١٧٢» ذكر عقب الشهيد الحسين بن علي عليه السلام فقال: ويكنى أباعبدالله وُلد سنة أربع من الهجرة وقُتل سنة ٦١ وكان بين ولادة أخيه الحسن عليه السلام والحمل به خمسون يوماً وقيل طهر واحد، وأرضعته أمّ الفضل زوجة العباس بن عبدالمطلّب بلبن قثم بن العبّاس. وكان معاوية قد نقض شرط الحسن بن عليّ عليه السلام بعد موته وبايع لإبنه يزيد وامتنع الحسين عليه السلام من بيعته وأعمل معاوية الحيلة حتىٰ أوهم الناس أنّه بايعه وبقي علىٰ ذلك حتى مات. وأراده يزيد لعنه الله علىٰ البيعة وكتب بذلك الى الوليد بن عقبة بن أبي سفيان عامله علىٰ المدينة فلم يبايعه وخرجَ إلىٰ مكّة. وتسامع أهل الكوفة بذلك فأرسلوا الى الحسين عليه السلام وغرّوه من نفسه فأرسل اليهم ابن عمّه مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام فبايعه ثمانية عشر ألفاً فأرسل الى الحسين عليه السلام يخبره بذلك، فتوجّه إلىٰ العراق واتصل به خبر قتل مسلم بن عقيل في الطريق. فسار حتى قارب الكوفة فلقيه الحر بن يزيد الرياحي في ألف فارس فأراد إدخاله الكوفة فامتنع وعدل نحو الشام قاصداً يزيد بن معاوية. فلما صار بكربلاء منعوه من المسير وأرسلوا ثلاثين ألفاً عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص وأرادوه علىٰ دخول الكوفة والنزول علىٰ حكم عبيدالله بن زياد لعنه الله فامتنع واختار المضيّ نحو يزيد لعنه الله بالشام فمنعوه ثم ناجزوه الحرب فقُتل هو وأصحابه وأهل بيته في العاشر من المحرّم سنة ٦١ هـ وحملوا نساءه وأطفاله ورأسه الشريف ورؤس ←

فجميع الحسينيّة علىٰ وجه الأرض من ابنٍ واحد وهو عليّ بن الحسين(عليهما السلام).

→ أصحابه وأهل بيته الى الكوفة ثمّ منها الىٰ الشام. ووُجد به يوم قُتل سبعون جراحة وكان آخر أهل بيته وأصحابه قتلاً، وإختلف في الذي أجهز عليه فقيل شمر بن ذي الجوشن الضبابيّ لعنه اللّه وقيل خولي بن يزيد الأصبحي والصحيح أنّه سنان بن أنس النخعي. وكان هوعليه‌السلام وأخوه الحسن عليه‌السلام يخضبان بالوسمة وولَدَ أربع بنين وبنتين.

عقب الامام زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام

وعقبه عليه السلام من ابنه عليّ زين العابدين السجّاد عليه السلام ذي الثفنات واختلف في أمّه فالمشهور أنها شاه زنان بنت كسرىٰ يزدجرد بن شهريار بن پرويز، وقيل انّ إسمهٰا شهربانو قيل نُهبت في فتح المدائن فنفلها عمر بن الخطّاب من الحسين عليه السلام. وقيل بعث حريث بن جابر الجعفي الى أميرالمؤمنين عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام بنتي يزدجرد بن شهريار فأخذهمٰا وأعطىٰ واحدة لإبنه الحسين عليه السلام فأولدهٰا عليّ بن الحسين عليه السلام، وأعطىٰ الأخرىٰ لمحمّد بن أبي بكر فأولدهٰا القاسم الفقيه بن محمّد بن أبي بكر فهمٰا إبنا خالة. وقال ابن جرير الطبري: إسمهٰا غزالة وهي من بنات كسرىٰ. وقال المبرّد: هي سُلافة من وُلد يزدجرد. وقد منع من هٰذا كثير من النسّابين والمؤرّخين وقالوا إنّ بنتي يزدجرد كانتا معه حين ذهب الىٰ خراسان، وقيل إنّ أمّ زين‌العابدين عليه السلام من غير وُلده، وقد أغنى اللّه تعالىٰ عليّ بن الحسين عليه السلام بمٰا حصل له من ولادة رسول اللّه صلى الله عليه وآله عن ولادة يزدجرد بن شهريار المجوسيّ المولود من غير عقد. وروايات الشيعة علىٰ أنّ علي بن ابى‌طالب أعتقها ثمّ زوّجها لولده بالنكاح وجعل لهٰا مهراً. وقال عليّ بن الحسين عليه السلام: أنا ابن الخيرتين لأنّ ملوك العجم خيرهم.

والعرب لاتعتدّ للعجم فضيلة وإن كانوا ملوكاً ولو إعتدوا بالملك فضيلة لوجب ان يفضّلوا العجم على العرب أويفضّلوا قحطان على عدنان ولكن ليس ذلك عندهم شيء يُعتّد به. وبعض العوام يقولون جمع عليّ بن الحسين عليه السلام بين النبوّة والملك وليس ذلك بشئ ولو ثبت علىٰ مٰاعرفته. وكان عليّ بن الحسين عليه السلام يوم الطفّ مريضاً ومن ثمّ لم يقاتل حتى زعم بعضهم أنّه كان صغيراً وهذا لايصحّ. قال الزبير بن بكار كان عمره يوم الطفّ ثلاثاً وعشرين سنة وتوفي سنة ٩٥هـ وفضائله أكثر من أن تحصىٰ أويحيط بها الوصف قال أبوعثمان عمروبن بحرالجاحظ في رسالةٍ صنّفها في فضائل بني هٰاشم: وأمّا على الحسين بن عليّ عليه السلام فلم أرَ الخارجيّ في أمره إلاّ كالشيعيّ، ولم أرَ الشيعيّ إلاّ كالمعتزليّ، ولم أرَ المعتزليّ إلاّ كالعٰامى ولم أرالعٰاميّ إلاّ كالخاصيّ، ولم أجد أحداً يتمارىٰ في تفضيله ويشكّ في تقديمه.

والعقب منه في ستة: محمّد الباقر عليه السلام، وعبداللّه الباهر، وزيدالشهيد، وعمرالأشرف، والحسين الأصغر وعلي الأصغر. وذكر عقبه في ستة مقاصد.

قال: أعقب الحسن بن عليّ عليه السلام من إبنين وإبنةٍ واحدة، وأعقب الحسين بن عليّ عليه السلام من إبن وإبنتين. قال: علي بن الحسين الأكبر قتل مع أبيه بالطفّ وأصحابنا ينكرون أن يكون هو الأكبر وأمّه ليلىٰ بنت أبي مرّة بن عمرو بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن قيس وهو ثقيف، وأمّها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أميّة بن عبدشمس بن عبدمناف وبهذا دعاه أهل الشام إلىٰ الأمان رحماً لأمير الكافرين يزيد بن معاوية يريدون رحم ميمونة بنت أبي سفيان، فقال علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله أحقّ أن يُراعىٰ من قرابة يزيد بن معاوية، ثمّ شدّ عليهم وأنشأ يقول:

أنا عليّ بن الحسين بن عليّ — إنّا وبيت اللّه أولىٰ بالنبيّ
أضربكم بالسيف أحمي عن أبي — ضرب غلامٍ هاشميٍّ عربيّ

فحمل عليه مرّة بن منقذ بن النعمان وهو رجل من عبدقيس لعنه اللّه وطعنه، وضمّه أبوه الحسين بن عليّ عليه السلام حتىٰ مات ولم يعقب بالاجماع.

قال: وعبداللّه بن الحسين بن عليّ عليه السلام قتل في حجر أبيه وهو صبيّ يرضع أصابه سهم فاضطرب حتى مات. وأبوبكر بن الحسين بن عليّ مات صغيراً قبل أبيه عليه السلام.

قال: وأبومحمّد عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام زين العابدين كان مريضاً مع أبيه وهو ابن ثلاث وعشرين سنة في قول زبير بن بكّار، وقال الواقديّ: وُلد عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة لسنتين بقيتا من أيّام عثمان بن عفّان. وقال ابن جرير: وعليّ بن الحسين عليه السلام أمّه غزالة من بنات كسرىٰ وقال وُلد في سنة وقعة الجمل. قال أبوالحسين بن يحيىٰ بن الحسين النسّابة: بعث حريث بن جابر الجعفي الى أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بنتي يزدجرد بن شهريار بن كسرىٰ فأخذهما واعطىٰ واحدة لإبنه الحسين بن عليّ عليه السلام وأولدها عليّ بن الحسين عليه السلام، وأعطىٰ الأخرىٰ محمّد بن أبي بكر فأولدها القاسم بن محمّد بن أبي بكر فهما إبنا خالة.

وأمّا قول أبي مخنف لوط بن يحيىٰ وهشام الكلبي أنّه كان صغيراً فتّش فأذن إبن زياد لعنه اللّه أُنظروا هل أُدرك ليقتله فلايصحّ ذلك، بل هذه القصّة كانت مع عمر بن الحسن بن عليّ عليه السلام

فإنّه كان من جملة الأسرىٰ وقال له يزيد: يا عمر، تصارع إبني هذا يعني عبدالله بن يزيد؟ فقال: ما فيّ قوة الصراع، ولكن تعطيني سكّيناً وتعطيه آخر فإمّا يقتلني فألحق بجدّيّ رسول الله صلىٰ الله عليه وآله وسلّم وعليّ بن أبي طالب عليه السلام وإمّا أقتله فألحقه بجدّيه معاويه وأبي سفيان.

فقال يزيد لعنه الله: ما تلد الحيّة إلاّ الحيّة فانظروا هل إخضرّ له شعر فتحولّ به ناحية فنظروا إليه فقالوا لا، فتركه والله أعلم.

قال الصادق عليه السلام: أصيب الحسين صلوات الله عليه وعليه دين بضعة وسبعون ألف دينار فإهتمّ عليّ بن الحسين عليهما السلام بدين أبيه عليه السلام حتىٰ إمتنع من الطعام والشراب، وبا عد النساء حتىٰ قضىٰ دينه.

قال: ولَدَ عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام تسعة بنين وسبع بنات أعقب منهم ستّة: محمّد الباقر عليه السلام، وعبدالله بن عليّ الباهر أمّهما أمّ عبدالله بنت الحسن بن على بن أبي طالب عليه السلام، وزيد بن عليّ، وعمر بن عليّ أمّهما جيداء جارية إشتراها المختار إبن أبي عُبيدة بمائة ألف درهم وبعث بها إلى عليّ بن الحسين عليه السلام فأولدها زيداً وعمر (الأشرف)، والحسين بن عليّ الأصغر أمّه أمّ ولد قيل روميّة تُدعىٰ عنان، وعليّ (الأصغر) إبن عليّ بن الحسين أمّه أمّ ولد بلاخلاف وهو أصغر أولاده الذين أعقبوا، فهؤلاء ستّة من أولاده الذين أعقبوا وإليهم تنتهي أنساب جميع الحسينيّة.

المقصد الأوّل ـ في ذكر عقب محمّد الباقر بن عليّ بن الحسين عليهم السلام

الباقر أبو جعفر الإمام محمّد عليه السلام [1] وُلد سنة ٥٧ هـ ومات سنة ١١٤ هـ مات في زمن هشام وهو

١. وجاء في «عمدة الطالب ١٧٢ ـ ١٧٣»: المقصد الأوّل، في ذكر عقب الإمام محمّد الباقر عليه السلام ويكنّىٰ أباجعفر ولقّب الباقر لما رواه جابر بن عبدالله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال يا جابر إنك ستعيش حتى تدرك رجلاً من أولادي اسمه اسمي... (الى آخره كما جاء في المتن).

ووفد أخوه زيد بن عليّ علىٰ هشام بن عبدالملك فقال له هشام: ما فعل أخوك... (الى آخره كما جاء في المتن أيضاً). وأمّه أم عبدالله فاطمة بنت الحسن بن عليّ عليه السلام وهو أوّل من اجتمعت له ولادة الحسن عليه السلام والحسين عليه السلام وفيه يقول الشاعر... (كما تقدّم). وكان واسع العلم وافر الحلم وجلالة قدره أشهر من أن ينبّه عليها. وُلد سنة ٥٩ هـ بالمدينة في حياة جدّه الحسين عليه السلام، وتوفّي في ربيع الآخر سنة ١١٤ هـ في أيّام هشام بن عبدالملك وهو إبن خمس وخمسين سنة ودُفن في البقيع. وأعقب من أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام وحده.

إبن سبع أوثمان وخمسين، سمّاه رسول اللّه صلى الله عليه وآله الباقر أهدىٰ اليه سلامه علىٰ لسان جابر بن عبداللّه الأنصاري قال صلى الله عليه وآله له: يا جابر إنّك ستعيش حتىٰ تدرك رجلاً من أولادي إسمه إسمي يبقر العلم بقرا فإذا رأيته فاقرأه منّي السلام ففعل ذلك جابر.

ووفد أخوه زيد بن عليّ (بن الحسين) عليه السلام علىٰ هشام بن عبدالملك فقال له هشام: مافعل أخوك البقرة يعني الباقر، فقال زيد عليه السلام لَشدّ ماخالفت رسول اللّه صلىّ اللّه عليه وآله وسلّم سمّاه رسول اللّه الباقر وتسمّيه البقرة لتخالفه في القيامة فيدخل هو الجنّة وتدخل أنت النار، القصّة بطولها.

وهو أوّل من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام أبوه عليّ بن الحسين عليه السلام وأمّه أمّ عبداللّه بنت الحسن عليه السلام، وفيه يقول القرظي:

يا باقر العلم لأهل التقىٰ   وخير من لبّىٰ علىٰ الأجبل

وفيه يقول مالك بن أعين الجهني:

إذا طلب الناس علم القران   كانت قريش عليه عيالا
وإن قيل هذا ابن بنت النبيّ   نال بذاك فروعاً طوالا
نجومٌ تهلّل للمُدلجين   جبالٌ تورّث علماً جبالا

قال: وَلَد الباقر عليه السلام أربع بنين وبنتين درجوا كلّهم إلاّ أبوعبداللّه جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام إليه ينتهي نسبه وعقبه. فكلّ من إنتسب إلىٰ الباقر من غير ولد الصّادق فهو كذّاب دعيّ لاخلاف فيه.

في ذكر عقب الصّادق جعفر بن محمّد عليه السلام

الصّادق جعفر بن محمّد عليه السلام أمّه أمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، وأمّها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر والد الصّادق عليه السلام مرّتين من قبل اُمّهاته.

قال: كان يُقال جعفر بن محمّد عليهما السلام عمود الشرف وإليه ينسب الجعفريّة لقولهم بإمامته.

وقال السيّد بن محمّد الحميريّ(ره) وقد رجع عن مذهب الكيسانيّة:

تجعفرتُ باسم اللّه واللّه أكبر وأيقنت أن اللّه يُعطي ويغفر

وهو من قصيدةٍ مشهورة.[١]

١. وفي «عمدة الطالب ص ١٧٢»: أبوعبداللّه جعفر الصّادق عليه السلام أمّه أمّ فروة بنت القاسم الفقيه بن محمّد بن أبي بكر وأمّها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر ولهذا كان الصّادق عليه السلام يقول: ولدني أبوبكر مرّتين، ويقال له عمود الشرف ومناقبه متواترة بين الأنام مشهورة بين الخاص والعام. وقصده المنصور الدوانيقي بالقتل مراراً فعصمه اللّه منه. وقد وُلد سنة ثمانين وتوفّي سنة ١٤٨ هـ وقيل سنة ١٤٧ هـ وأعقب الامام الصّادق عليه السلام من خمسة رجال: موسى الكاظم عليه السلام، وإسمعيل، وعلي العريضي، ومحمّد المأمون، وإسحٰق وليس له ولد إسمه ناصر معقب ولاغير معقب بإجماع علماء النسب. وبإسفراين من ولاية هراة خراسان قوم يدّعون الشرف وينتسبون الى ناصر بن جعفر الصّادق عليه السلام وهم أدعياء كذّابون لامحالة وهُم هناك يخاطبون بالشرف علىٰ غير أصل واللّه المستعان ويُعرف هولاء القوم بـ«بارسا» وكذبهم أظهر من أن ينبّه عليه.

وجاء في كتاب «صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطميّة الأخيار ص ٤٢ ـ ٤٥ط مصر» للشريف محمّد سراج الدين الرفاعي، قال: قال العميديّ: وُلد الصّادق عليه السلام بالمدينة يوم الجمعة عند طلوع الفجر، ويُقال يوم الإثنين لِليلة عشر بقين من ربيع الأوّل سنة ثلاث وثمانين، وأمّه أمّ فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي‌بكر وعاش خمساً وستّين سنة منها مع جدّه زين‌العابدين عليه السلام إثنتا عشرة سنة. وكانت مدّة إمامته أربعاً وثلاثين سنة. وقدنقل عنه الناس علىٰ إختلاف مذاهبهم ودياناتهم من العلوم ماسارت به الركبان وإنتشر ذكره في البلدان. وقدجمع أسماء الرواة عنه فكانوا أربعة الآف رجل. وكان في أيّام إمامته بقيّة ملك هشام بن عبدالملك، وملك الوليد بن يزيد، ويزيد بن عبدالملك، وابراهيم بن الوليد، وملك مروان بن محمّد الحمار. وفي ملك السفّاح أربع سنين وثمانية أشهر وأيّاماً، وبعد عشر سنين من مُلك المنصور إستشهد وليّ اللّه الصّادق عليه السلام ومضىٰ إلىٰ رضوان اللّه تعالىٰ وكرامته. توفّي يوم الإثنين النصف من رجب ويُقال في شوّال سنة ١٤٨هـ ودُفن بالبقيع مع أبيه عليه السلام وجدّه علي بن الحسين عليه السلام وعمّه الحسن بن عليّ سلام اللّه عليهم. وقيل قتله المنصور الدوانيقي بالسمّ. ويُقال له عليه السلام عمود الشرف، وكان له عليه السلام عشرة أولاد إسمٰعيل وعبداللّه وأمّ فروة أمّهم فاطمة بنت الحسين الأشرم بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وموسىٰ الكاظم الإمام المعصوم سلام‌اللّه عليه، وإسحٰق المؤتمن ومحمّد الديباج لأمّ ولد يقال لها حميدة البربريّة، وعلي العريضي لأم ولد، والعبّاس وأسماء وفاطمة لأمّهات أولاد شتّى. وليس له ولد أسمه ناصر معقب ولاغير معقب بإجماع علماء النسب. والعقب من سيّدنا الإمام جعفر الصّادق عليه السلام في خمسة: الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وإسمعيل، وعليّ العريضي، ومحمّد المأمون وإسحٰق. إنتهىٰ.

توفّي الصّادق عليه السلام وهو إبن ثمان وستّين سنة، ويُقال ستّة وستّون سنة والله أعلم. وُلد يوم الجمعة السّابع عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين، وتوفّي سنة ثمان وأربعين ومائة على جميع الروايات.

قال: ولَدَ جعفر بن محمّد خمسة من أبناء الذين أعقبوا لم يُعقب غيرهم، ولا يصحّ نسب سواهم اليوم وهم: إسمٰعيل بن جعفر المعروف بالأعرج أمّه فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو الأشرم وله أخٌ من أبيه وأمّه يُقال له عبدالله الأفطح إليه ينسب الفطحيّة.

سرّ: لم يبق للأفطح اليوم ولد وإنقطع نسله، فمن إنتسب إليه اليوم فهو كاذب مفترٍ.

أ ـ في ذكر عقب إسمٰعيل بن جعفر بن محمّد عليه السلام

كان أبو محمّد إسمٰعيل بن جعفر عليه السلام من أكبر أولاد أبيه وأحبّهم اليه.[1] توفّي في حياته

---

١. وفي «صحاح الأخبار ص ٤٥» للشريف سراج الدين الرفاعي قال: أمّا إسمٰعيل وهو المعروف بالأعرج كان أكبر أولاد أبيه وأحبّهم إليه توفيّ في حياة أبيه بالعريض فحمل على رقاب الرجال إلى البقيع فدُفن به سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقيل مات سنة خمس وأربعين ومائة قبل الصّادق عليه السلام بخمس سنين والعقب منه في رجلين محمد وعلي.

وفي «عمدة الطالب ص٢٠٨ ـ ٢١٤»: فأعقب إسمٰعيل من محمّد وعلي إبن اسمٰعيل. أمّا محمّد بن اسمعيل فقال شيخ الشرف العبيدلي: وهو إمام الميمونة وقبره ببغداد. وقال إبن خداع: كان موسىٰ الكاظم عليه السلام يخاف إبن أخيه محمّد بن إسمٰعيل ويبرّه، وهو لا يترك السعي به إلى السلطان من بني العبّاس. فكان محمّد بن إسمٰعيل مع عمّه موسىٰ الكاظم عليه السلام يكتب له في السرّ إلى شيعته في الآفاق فلمّا ورد الرشيد الحجاز سعىٰ إليه بعمّه فقال له أمّا عملت ان في الأرض خليفتين يُجبىٰ إليهما الخراجُ؟ فقال الرشيد: ويلك أنا ومن؟ قال: موسىٰ بن جعفر عليه السلام وأظهر أسراره. فقبض الرشيد على موسىٰ الكاظم عليه السلام وحبسه وكان سبب هلاكه. وحظى محمّد بن إسمٰعيل عند الرشيد وخرج معه الى العراق ومات ببغداد ودعىٰ عليه موسىٰ بن جعفر عليه السلام بدعاء إستجابه الله تعالىٰ فيه وفي أولاده.

أعقب محمّد بن اسمعيل من رجلين: إسمٰعيل الثاني، وجعفر الشاعر. أمّا جعفر الشاعر وإبنه الملقب بـ«يعيش» وهم عدد كثير بمصر ومنهم من هو بالمغرب وربّما كانوا قد أولدوا وهم ثلاثة:

←

بالعريض وحُمل علىٰ رقاب الناس إلىٰ البقيع.

→ أحمد أبو الشلعلع وجعفر واسمعيل. ومن بني جعفر الشاعر علي بن محمّد بن جعفر المذكور قال إبن دينار الأسديّ الكوفيّ لم يعقب. وقال أبو القاسم الحسين بن خداع المصري: انّ عليّ بن محمّد هذا قدم الىٰ مصر سنة ٣٦١هـ ومعه إبناه حسين وجعفر ومع الحسين ولده نصر صغيراً. وإذا رآه ابن خداع وهو مصريّ بطل قول إبن دينار وهو كوفيّ. وقال الشيخ أبو نصر البخاريّ: أولاد اسمٰعيل بن محمّد بن إسمٰعيل لاأشكّ في نسبهم، وأولاد جعفر بن محمّد بن إسمٰعيل أنا متوقف في تعقّبهم اليوم وينتسب إليه قوم من أهل الشام، وهؤلاء أمراء مصر ينتسبون إليه. قلت: وقد كثر الحديث في نسب الخلفاء الذين استولوا علىٰ المغرب ومصر ونفاهم العبّاسيون وكتبوا بذلك محضراً شهد فيه جلّ الأشراف ببغداد فانضمّ الى ذلك ما ينسب إليهم من الأحاديث وسوء الاعتقاد، وقد تأمّلت بعض ماحكي من الطعن فيهم فوجدته لايتمشّى لكونه بناءً علىٰ أن المهديّ أولهم منسوب إلىٰ محمد بن إسمعيل بن الصّادق عليه السلام لصلبه، وزمانه لايحتمل ذلك والشريف الرضي الموسويّ مع جلالة قدره صحّح في شعره نسبهم حيث يقول:

مامقامي علىٰ الهوان وعندي ... مقول صارم وأنف حميّ
أحمل الضيم في بلاد الأعادي ... وبمصر الخليفة العلويّ
من أبوه أبي ومن جدّه جدّي ... إذا ضامني البعيد القصيّ

وقال ابن طباطبا: جعفر بن محمّد إسمعيل بن الصّادق عليه السلام عقبه من محمّد يقال له الحبيب وعقبه من الحسن المعروف بالبغيض، وعبدالله بالمغرب، وجعفر بالمغرب، وإسمٰعيل بالمغرب وهم من أنساب القطع في صحّ.

وأوّل الخلفاء العبيديّين عبيدالله أبومحمّد وبإحدىٰ الروايات أنه ابن محمّد الحبيب بن جعفر بن إسمٰعيل ظهر بسلجماسة في أرض المغرب يوم الأحد ٧ ذي الحجّة سنة ٢٩٦ هـ وبنىٰ المهديّة وانتقل إليها في شوال سنة ٣٠٧هـ وملك أفريقية من أعمالها المغرب. وسيّر ولده فملك الإسكندريّة والفيّوم وبعض أعمال الصعيد.

وفي بعض الروايات انّه ابن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر الشاعر بن محمّد بن إسمٰعيل وهو جعفر البغيض (وكانت وفاة عبيدالله المهديّ سنة ٣٢٢ هـ) ثمّ ملك بعده إبنه القائم بامرالله ابي القاسم محمّد (وفاته سنة ٣٣٤ هـ) ثمّ إبنه المنصور أبوطاهر اسمٰعيل (وفاته سنة ٣٤١ هـ) ثم إبنه المعزّ من الله أبو تميم مُعدّ ابن إسمٰعيل وهو أوّل من ملك مصر وإنتقل إليها في سنة ٣٦٢ هـ (وفاته سنة ٣٦٥ هـ) ثمّ إبنه العزيز بالله أبومنصور نزار بن معدّ (وفاته سنة ٣٨٦ هـ) ثمّ إبنه الحاكم بامرالله أبوعليّ المنصور (وفاته سنة ٤١١ هـ) ثم إبنه الظاهر أبوالحسن عليّ بن المنصور (وفاته سنة ٤٢٧ هـ) ثم ابنه المستنصر بامرالله أبو تميم معد بن عليّ (وفاته سنة ٤٨٧ هـ) ثمّ إبنه المستعلي ←

ولَدَ إسمٰعيل محمّد بن اسمٰعيل من أُمّ ولد، وعليّ بن إسمٰعيل بن إمرأة مخزوميّة ويُقال له

← بالله أبوطاهر اسمٰعيل (وفاته سنة ٤٩٥).

قال الشيخ النقيب تاج الدين: وقيل أبوالقاسم أحمد بن معدّ، ثمّ إبنه الأمير أبوالحسن عليّ بن الأمير أبي القاسم محمّد بن المستنصر. وقيل أبوعليّ منصور أحمد بن معدّ (وفاته سنة ٥٢٤هـ) ثمّ الحافظ أبوالميمون عبدالحميدبن ابي القاسم محمّدبن المستنصر وفاته سنة ٥٤٤هـ ثم ابنه الظافر بامرالله ابي منصور اسماعيل بن عبدالحميد (وفاته سنة ٥٤٩هـ) ثمّ إبنه الفائز أبوالقاسم عيسىٰ بن اسمٰعيل (وفاته سنة ٥٥٥هـ) ثمّ العاضد لدين الله أبومحمّد عبدالله بن أبي الحجّاج يوسف بن الحافظ وهو آخرهم قبض عليه الصالح بن أيّوب سنة ٥٦٧ هـ وأخرج الملك بعد أن ملك هؤلاء الأربعة عشر، وكانت مدّة ملكهم منذ قيام المهدي إلىٰ أن قبض علىٰ العاضد ٢٧١ سنة منها بمصر مائتين وستّ سنين.

ومنهم المصطفىٰ لدين الله نزار بن المستنصر بالله مَعدّ بن علي بن الحاكم كان صاحب دعوة الأسمٰعيليّة ومن وُلده علاءالدين صاحب قلعة «ألموت» وهو إبن جلال‌الدين حسن بن علاءالدين محمّد بن أبي‌عبدالله حسين بن المصطفى لدين الله نزار المذكور، وابنه ركن الدين خورشاه قتلته المغول ولهم أعقاب كثيرة بمصر والشام منهم الشريف أبوالفضل القاسم بن القائم بن أبي القاسم محمّد بن المهدي عبيدالله بن محمّد الحبيب وقد رآه الشيخ أبوالحسن العمريّ بالقاهرة وله ولد وولد ولد.

وكان قدخرج يحيىٰ بن كردويه القرمطيّ في أيّام المكتفي العبّاسيّ وإدعىٰ انه محمّد بن عبدالله بن محمّد بن إسمٰعيل بن الصادق‌ عليه السلام ودعىٰ الى نفسه. فأنهض المكتفي اليه محمّد بن سليمان فحاربه وقتله. فإنتصب مكانه أخوه الحسين بن كردويه ويقال زكرويه وإدّعىٰ أنّه أحمد بن عبدالله بن محمّد المذكور صاحب الشّامة ودعىٰ الىٰ نفسه ويلقّب بالمهتديّ المنصور وملك الشام بأسره وفعل في الإسلام ماشاع ذكره، وهزم محمّد بن سليمان وقتل اكثر جيشه. فقلق المكتفي لذلك وشخص بنفسه الىٰ الرقّة وأنجد محمّد بن سليمان بالرجال وأمدّه بالعدد والأموال فجرت بينهما عدّة وقائع فقتل وجوه أصحابه وأتوا به الى بغداد وشهر بها ثم أحرقوا.

وأمّا *اسمٰعيل الثاني بن محمّد بن اسمٰعيل* بن الصادق‌ عليه السلام فأعقب من رجلين: محمّد وأحمد فمن وُلد محمّد بن إسمٰعيل الثاني الحسن صينوخة بن محمّد المذكور من وُلده بنو تمام بسورا وهم وُلد أبي منصور تمام بن محمّد بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن المبارك بن المسلم بن علي بن الحسين بن الحسن صينوخة منهم جماعة ينزلون عذار الفرات عند زبيد. ومنهم بنو البزّار بالحلّة وهم وُلد بركة البزار بن معمر بن مرجا البزار بن معمّر بن محمّد بن زيد الضرير بن محمّد صينوخة بن الحسن بن الحسن صينوخة المذكور. ومنهم الجلال عبدالله بن محمّد العطّار ←

عليّ بن المخزوميّة.

ولَدَ محمّد بن اسمٰعيل بن جعفر إسمٰعيل بن جعفر من أمّ ولد، وجعفر بن محمّد بن

← بالحلّة بن القاسم العطّار بن أبي أحمد محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن عليّ بن محمّد بن اسمٰعيل الثاني.

ومن وُلد أحمد بن إسمٰعيل الثاني الحسين المستوفي واسمٰعيل الثالث أبناء أحمد. فمن بني الحسين المستوفي جماعة كثيرة بمصر وغيرها منهم نقيب الطالبيّين بمصر أبو علي عماد الدولة الحسين بن حمزة بن عليّ الشجاع بن الحسين المحترق بن اسمٰعيل نقيب دمشق بن الحسين المنتوف. ومنهم نسيب الملك وهو عقيل بن علي بن محمّد بن حمزة بن يحيىٰ بن جعفر بن موسىٰ بن عليّ بن عليّ الاصَم الملقب علوشا ابن الحسين المستوفي. وأعقب اسمٰعيل بن أحمد بن اسمٰعيل الثاني من أربعة وهم: أبوجعفر محمّد ومن ولده موسىٰ المكحول يُقال لولده بنو المكحُول، وأبوالقاسم الحسين حمٰاقات يقال لولده بنو حمٰاقات، وعلي حركات، وأحمد عٰاقلين بني اسماعيل الثالث بن أحمد بن اسماعيل الثاني.

وأمّا *عليّ بن اسمٰعيل بن الصّادق*؛ فأعقب من إسمٰعيل وُلده بالمغرب، وأمّا محمّد بن على بن إسمٰعيل بن الصّادق؛ فأعقب من أبي الحسن علي بن محمّد. وأعقب أبوالحسن علي بن اسمعيل بن علي يلقّب أباالجنّ له عقب كثير بدمشق والعراق منهم الحسن النسيبى بن علي نقيب الدينور بن أبي الحسن عليّ بن أبي الحسن عليّ سكن النسيب فنُسب إليه. ومنهم أبومفرح معد بن الحسن بن حمزة نقيب الأهواز بن المحسن بن عليّ نقيب الأهواز. ومنهم بنو الزكيّ وهو أبوالمعٰالي بن عليّ بن عبدالرحمن بن على بن عبدالمحسن بن ظريف بن عليّ بن حمزة المذكور، ومنهم بنو النقيّ وهو إبن عليّ بن حمزة النقيب المذكور. ومنهم قضاة دمشق ونقبائها وهم من وُلد العبّاس بن عليّ بن الحسين بن أبي الحسن عليّ، كان العبّاس هذا قاضي دمشق وإبنه الحسن قاضي دمشق أيضاً، وإبنه الآخر علي بن العبّاس قاضي بعلبك ولهم أعقاب منهم شرف الملك أبوالبشائر محمّد بن أحمد بن أبي القاسم جعفر بن أبي المجد نصرالله بن أبي القاسم جعفر وليّ الدولة بن عميدالدولة أبي محمّد بن الحسن بن أبي عليّ العبّاس بن الحسن قاضي دمشق المذكور كان نقيب النقباء بدمشق إلىٰ سنة ٦٨٦ هـ ومنهم نقيب النقباء مجدالدولة أبوالحسن أحمد بن نقيب النقباء وأبي يعلى حمزة فخرالدولة بن الحسن قاضي دمشق المذكور صنّف له الشيخ العمري كتاب المَجديّ.

وكان لأبي الحسن أحمد المذكور ولد إسمه محمّد ويكنّى أباطالب بن ابى الحسن احمد المذكور له ولد بشيراز، وأبوالحسن محمّد أيضاً أعقب جعفراً ومحمّد الضرير لهمٰا عقب بمصر. آخر وُلد اسمعيل بن الصادق.

اسمعيل بن جعفر من أمّ ولد المعروف بالسلاميّ لأنّه وُلد بمدينة السلام ببغداد.

سرّ؛ كان محمّد بن أسمعيل بن جعفر مع عمّه موسىٰ بن جعفر عليه السلام عدوّاً يكتب له كتب السرّ الى شيعته في الآفاق. فلمّا ورد الرشيد الحجاز سعىٰ محمّد بن اسمعيل بعمّه إلىٰ الرشيد فقال: أمَا علمت أن في الأرض خليفتين يُجبىٰ إليهما الخراج؟ قال الرشيد ويلك أنا ومن؟ قال: موسىٰ بن جعفر عليه السلام وأظهر سرّه، فقبض عليه الرشيد وحبسه وكان سبب هلاكه. وحظي محمّد بن إسمعيل عنده (أي الرشيد) وخرج معه إلىٰ العراق ومات ببغداد. ودعا عليه موسى بن جعفر الكاظمُ عليه السلام بدعاءٍ إستجاب اللّه ذلك فيه وفي أولاده.

قال: وأحمد بن اسمعيل (الثاني) بن محمّد بن اسمعيل بن جعفر الصادق عليه السلام وابنه الحسين بن أحمد بن اسمعيل المعروف بالمصريّ، ومحمّد بن الحسين بن أحمد بن اسمعيل بن محمّد بن اسمعيل بن جعفر الصادق عليه السلام مات بنيسابور وقبره في مقبرة بالحيرة (كذا).
سرّ؛ قال: اولاد اسمعيل بن محمّد لاشكّ في نسبهم، وجعفر بن محمّد بن إسمعيل أنا متوقّف في بقاء عقبه اليوم فينتسب اليه قومٌ من أهل الشام ر؟ؤلاء أمراء مصر ينتسبون إلىٰ عليّ بن محمّد بن إسمعيل.

قال: وولَدَ عليّ بن أسمعيل بن جعفر بن محمّد بن عليّ الحسين بن عليّ عليه السلام محمّداً بن عليّ أمّه محمّديه علويّة. وولَد محمّد بن عليّ عليّاً بن محمّد بن عليّ بن اسمعيل بن جعفر من علويّة عمريّة وله نسب بخراسان بعرشبُستان في قرية يُقال لها «نِرو» بالنون المكسورة وبسامرّة واللّه أعلم. قال أبونصر: إختلف الناس في نسب اولاد اسمعيل ولم يختلفوا في جملة مَا ذكرتُ وإنّما الخلاف في غير ذلك من أُمورهم.

باء ـ في ذكر عقب موسىٰ بن جعفر بن محمّد الكاظم عليه السلام

قال: أبو إبراهيم ويُقال أبالحسن موسىٰ بن جعفر بن محمّد عليه السلام لقبه الكاظم وُلد ثمان وعشرين ومائة، وقُبض سنة ثلاث وثمانين ومائة أُمّه أمّ ولد يقال لها

حميدة المغربيّة.[١]

١ . وقد جاءت ترجمته في «عمدة الطالب ص ١٧٤ ـ ١٧٥»: أمّا الإمام موسىٰ بن جعفر الصّادق عليه السلام ويكنىٰ أباالحسن وأباإبراهيم وأمّه أمّ ولد يقال لها حميدة المغربيّة وقيل نباته وُلد عليه السلام بالأبواء سنة ١٢٨ هـ وقبض ببغداد في حبس السنديّ بن شاهك سنة ١٨٣ هـ وله يومئذٍ خمس وخمسون. وكان أسود اللون، عظيم الفضل رابط الجاش، واسع العطا لقّب بالكاظم لكظمه الغيظ وحلمه، وكان يخرج في الليل وفي كمّه صرر من الدراهم فيعطي من لقيه واراد برّه، وكان يُضرب المثل بصرّة موسىٰ عليه السلام وكان أهله يقولون: عجباً لمن جاءته صرّة موسىٰ عليه السلام فشكا القلّة. وقبض عليه موسىٰ الهادي وحبسه فرأى عليّ بن أبي طالب عليه السلام في نومه يقول له: يا موسى ﴿هل عسيتم إن تولّيتم أن تفسدوا في الأرض وتقطّعوا أرحامكم﴾ فانتبه من نومه وقدعرف أنّه المراد، فأمر باطلاقة ثمّ تنكّر له بعد ذلك فهلك قبل أن يوصل الى الكاظم عليه السلام أذىً.

ولمّا ولي هٰرون الرشيد الخلافة أكرمه وعظّمه، ثمّ قبض عليه وحبسه عند الفضل بن يحيىٰ ثم أخرجه من عنده فسلّمه الىٰ السنديّ بن شاهك. ومضىٰ الرشيد الى الشام فأمر يحيىٰ بن خالد السندي بقتله فقيل انّه سُمّ وقيل بل غُمّ في بساط ولفّ حتى مات، ثم أخرج للناس وعمل محضراً بأنّه مات حتف أنفه وتُرك ثلاثة أيّام علىٰ الطريق يأتي فينظر إليه ثم يكتب في المحضر، ودُفن بمقابر قريش (الكاظمية الحاليّة). وولد موسى الكاظم عليه السلام ستّين ولداً سبع وثلاثين بنتاً وثلاثة وعشرين إبناً درج منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف وهم: عبدالرحمن وعقيل والقاسم ويحيىٰ وداود، منهم ثلاثة لهم أناث وليس لأحدٍ منهم ولد ذكرٌ وهُم: سليمان والفضل وأحمد. ومنهم خمسة في أعقابهم خلاف وهم: الحسين وابراهيم الأكبر وهٰرون وزيد والحسن. ومنهم عشرة أعقبوا بغير خلاف وهم: عليّ عليه السلام، وابراهيم الأصغر، والعباس، واسمٰعيل ومحمّد، وإسحٰق، وحمزة، وعبداللّه، وعبيداللّه، وجعفر هكذا قال الشيخ أبونصر البخاري.

وقال الشيخ تاج الدين: أعقب الكاظم عليه السلام من ١٢ ولداً منهم أربعة مكثرون وهم: علي الرضا عليه السلام وابراهيم المرتضىٰ، ومحمّد العابد، وجعفر. وأربعة متوسّطون وهم: زيد النار وعبداللّه، وعبيداللّه، وحمزة. وخمسة مقلّون وهم: العبّاس، وهٰرون، واسحق، والحسين، والحسن. وقال العمريّ: للحسين بن الكاظم عليه السلام عقب ثم انقرض. ونصّ الشيخ تاج الدين: علىٰ ان الحسين بن موسىٰ عليه السلام منقرض لادارج. وقال ابن طباطبا: أعقب الحسين بن الكاظم عليه السلام عبداللّه وعبيداللّه ومحمّداً وبالطبسين قوم يقولون أنّهم من وُلد الحسين بن موسىٰ عليه السلام وكتبوا إليّ كتباً وماأجبت عن شيء منها. وقال أبونصر البخاري: ما رأيت من هذا البطن احداً قطّ.

وقد جاء في كتاب «صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطميّة الأخيار. ص ٤٤ ـ ٤٥ط مصر» للشريف سراج الدين الرفاعي قال: أما الامام موسىٰ الكاظم عليه السلام فكنيته أبوالحسن و أبو ابراهيم ←

ولد موسىٰ بن جعفر عليه السلام ثمانية عشر إبناً وإبنتين وعشرين إبنة أعقب منهم جماعة، الزبير بن بكّار يُمسك عن تفصيل ذكرهم، وتقول جماعة من النسّابة وقال أحمد بن عيسىٰ: أعقب منهم خمسة عشر نفساً. وقال العمريّ: أعقب منهم ثلاثة عشر نفساً وهٰذا مجمعٌ عليه لاشك فيه.

ذكر الشيخ أبوالحسن عليّ بن أبي الغنائم محمّد العمري النسّابة في كتابه «المجديّ» في النسب الّذي ألّفه في عام ٤٤٣ هـ لأبي طالب محمّد بن الشريف أبي الحسن مجدالدولة نقيب نقباء الطّالبيّين ببغداد ابن حاكم الدولة الحسن بن العبّاس بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن على بن اسمعيل بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسن بن على بن أبي طالب عليهم السلام، فقال:

وولد موسىٰ الكاظم إبن جعفر الصّادق عليهما السلام سبعاً وثلاثين بنتاً، وإثنين وعشرين ذكراً

← ولقبه الكاظم والعبدالصالح. قال السيّد أبو النظّام في تبته: ولد الإمام الكاظم عليه السلام بالأبواء موضع بين مكة والمدينة يوم الثلاثاء وفي رواية يوم الاحد لسبع ليال خلون من صفر سنة ١٢٨ هـ أمّه حميدة البربريّة أخت الصّالح البربري. عاش عليه السلام ٥٥ سنة منها مع أبيه الصّادق عشرون سنة، وكانت مدّة إمامته خمساً وثلاثين سنة. وكان عليه السلام محبوساً في أيّام إمامته مدّةً طويلة من جهة الرشيد. وكانت بقيّة ملك المنصور في أيّام إمامته عليه السلام. ثمّ ملك إبنه المعروف بالمهديّ عشر سنين وشهراً وأيّاماً. ثم ملك هٰرون المعروف بالرشيد ثلاث وعشرين سنة وشهرين وسبعة عشر يوماً. وبعد مضي خمس عشرة سنة من ملك الرشيد إستشهد موسىٰ رضوان اللّه تعالىٰ عليه وسلامه. توفّي ببغداد يوم الجمعة لخمس ليال بقين من رجب سنة ١٨٣ هـ مسموماً ومظلوماً علىٰ الصحيح من الأخبار في حبس السنديّ بن شاهك سقاه السمّ بأمر الرشيد، ودُفن في مدينة السلام في الجانب الغربي بمقابر قريش. وكان لأبي الحسن عليه السلام سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنثىٰ منهم الإمام عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام، والعبّاس، والقاسم لأمّهات أولاد، وإسمٰعيل وجعفر، وهٰرون والحسن لأمّ ولد، وأحمد ومحمّد وحمزة لأمّ ولد وعبداللّه، واسحٰق وعبيداللّه وزيد والحسن الاصغر والفضل وسليمان لأمّهات أولاد. وفاطمة الصغرىٰ وأمّ جعفر ولبانة وزينب و خديجة وعليّة وآمنة وحسنة وبريرة وعائشة وأمّ سلمة وميمونة وأم كلثوم ورقية الصغرىٰ وأم كلثوم ورقيةالصغرىٰ وأم كلثوم الثانيه وأمّ أبيها وكلثم. و سيأتي ذكر أعقابه الكريمة ولنعد الىٰ ذكر إخوة سيّدنا الامام موسىٰ الكاظم عليه السلام لينتظم نسق عمود النسب المبارك و العقب من الإمام الصادق عليه السلام في خمسة.

غير الأطفال. فيكون ولده فيما رواه الأشناني تسعة وخمسين ولداً. وكان موسىٰ عليه السلام يكنّى أباالحسن وقيل أباإبراهيم وقبره مشهور ببغداد ومحبسه هناك. وكان الرشيد بالشام وهو محبوس، فأمر يحيىٰ بن خالد السندي ابن شاهك فلفّه في بساط وغُمَّ حتىٰ مات عليه السلام والرشيد غير حاضر.

وكان موسىٰ عليه السلام عظيم الفضل، رابط الجأش، واسع العطاء. وقيل ان أهله كانوا يقولون: عجباً لمن جائته صرّة موسىٰ بن جعفر عليه السلام فشكىٰ القلّة! وكان أسمر اللون أمّه أمّ ولد. فأسماء بناته: أم عبدالله، وقسيمة، ولبابة، وأمّ جعفر، وامامه، وكلثم، وبريهة، وأمّ القاسم، ومحمودة، وآمنة الكبرىٰ، وعليّة، وزينب، ورقيّة، وحسنة، وعاتكة، وأم سلمة، وأسماء، وأمّ فروة، وآمنة قالوا قبرها بمصر، وأمّ أبيها، وحليمة، ورملة، وميمونة، وأمينة الصغرىٰ، وأسما الكبرىٰ، وأسما (الصغرىٰ)، وزينب، وزينب الكبرىٰ، وفاطمة الكبرىٰ، وفاطمة، وأم كلثوم الكبرىٰ ربّت جعفراً إبن أخيها عبيدالله فسمّي بابن أمّ كلثوم، أمّ كلثوم الصغرىٰ، وأمّ كلثوم الوسطىٰ، وفي رواية وزاد الأشناني: عطفة، وعبّاسة، وخديجة الكبرىٰ، وخديجة.

وأسماء الرجال: سليمان، وعبدالرحمن، والفضل، وأحمد، وعقيل، والقاسم، ويحيىٰ، وداود لم يعقبوا. والحسين لأمّ ولد أولد بنين وبنات انقرضوا، وهٰرون لأمّ ولد، وعليّ الرضا عليه السلام، وابراهيم، واسمٰعيل، والحسن، ومحمّد، وزيد، واسحٰق، وحمزة، وعبدالله، والعبّاس، وعبيدالله، وجعفر كلّ هؤلاء أولد وأكثر. إنتهىٰ قول العمري في أولاد موسىٰ بن جعفر عليهما السلام.

قال: الخُلّص من الموسويّة الّذين لم أجد أحداً يشكّ فيهم من النسّابة، هم: ١ ـ عليّ بن موسى عليه السلام (الرضا)، ٢ ـ وابراهيم بن موسىٰ، ٣ ـ وزيد بن موسىٰ، ٤ ـ والعبّاس بن موسىٰ، ٥ ـ اسمٰعيل بن موسىٰ، ٦ ـ ومحمّد بن موسىٰ، ٧ ـ وعبدالله بن موسىٰ، ٨ ـ وعُبيدالله بن موسىٰ، ٩ ـ والحسن بن موسىٰ، ١٠ ـ وجعفر بن موسىٰ، ١١ ـ وإسحٰق بن موسىٰ، ١٢ ـ وحمزة بن موسىٰ. هؤلاء لايشكّ في أولادهم أحدٌ من العلماء.

الأوّل ـ في ذكر عقب زيد النار بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام

قال العمريّ: الحسن بن زيد بن موسىٰ لم يعقب. وجماعة يقولون خرج الحسن بن زيد إلىٰ اصفهان في موضع يُقال ألقهان وقتله الخوارج هناك والآن لانعرف قبره. ومن المنتسبين إليه بأرجان اليوم وهُم علىٰ مايزعمون من وُلد زيد بن علي بن جعفر بن زيد بن موسىٰ وهو غير صحيح، وهؤلاء أولاد زيد النار. وكان زيد بن موسىٰ عليه السلام يُلقّب بزيد النار والسبب في ذلك أنّه خرج في أيّام المأمون بالبصرة فأضرم النار في دور الهاشميّة العباسية وحرق نخيلهم وجميع أشيائهم فلقبّوه لهذا بزيد النار. وأخذوه وحملوه إلىٰ المأمون بمرو مقيّداً فسئل الرضا عليه السلام في أمره فعفىٰ عنه ثم سقاه السمّ وقبره بمرو.[١] سرّ، كذٰلك يقول العمريّ

١. وفي «عمدة الطالب ص ١٩٦ ـ ١٩٨»: زيد النار بن موسىٰ الكاظم عليه السلام لأمّ ولد وعقد له محمّد بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أيّام أبي السرايا علىٰ الأهواز ولمّا دخل البصرة وغلب عليها أحرق دور بني العبّاس وأضرم النار في نخيلهم وجميع أشيائهم فقيل له زيد النار، وحاربه الحسن بن سهل فظفر به وأرسله الىٰ المأمون فأدخل عليه بمرو مقيّداً. فأرسله المأمون إلىٰ أخيه عليّ الرضا عليه السلام ووهبه له، فحلف الرضا عليه السلام أن لايكلّمه أبداً وأمر باطلاقه. ثم انّ المأمون سقاه السمّ فمات.

قال العمريّ وشيخ الشرف العُبيدلي وأبوعبدالله بن طباطبا وغيرهم: أعقب زيد النار بن الكاظم عليه السلام من أربعة رجال: الحسن ولده بالمغرب والقيروان، والحسين المحدث، وجعفر، وموسىٰ الأصم. فمن وُلد موسىٰ بن زيد النار موسىٰ خردل بن زيد بن موسىٰ المذكور له عقب منهم محمّد صُعَيب بن محمّد بن موسىٰ خردل المذكور يُقال لولده بنو صُعيب منهم بنو مكارم بالمشهد الغرويّ وهو بنو محمّد مكارم بن عليّ بن حمزة بن محمّد صُعيب، وبالغريّ وبغداد قوم ينتسبون الىٰ عليّ بن محمّد بن موسىٰ خردل ولم يذكر عليّاً هذا أحدٌ من النسّابين ونسبهم مفتعل والله أعلم بالصواب.

ومن بني جعفر بن زيد النار زيد بن عليّ بن جعفر المذكور له عقب بأرجان، وإبنه أبومحمّد الحسين بن محسن نقيب أرجان. ومن بني الحسين المحدّث بن زيد النار أبوجعفر محمّد منقوش ذكر النسّابون أنّه لابقيّة له. قال إبن طباطبا ورد إنسان في نقابة أبي أحمد الموسويّ الى بغداد وذكر أنّه جعفر بن زيد بن أبي جعفر محمّد منقوش فاثبته أبوأحمد وله أولاد وأخ بالريّ ←

وأبواليقظان في وُلد الحسين بن موسىٰ إنّه لم‌يُعقب وعـليه اكـثر النسّـابة إلاّ أبـوالحسـن الموسويّ النسّاب القديم فانّه أثبت إسمه ونسبه في كتابه.

سرّ؛ وإبراهيم بن موسىٰ الأكبر توقّفوا في عقبه وأكثرهم علىٰ أنّه لم يُعقب. وبـاليمن وغيره عدّة من المنتسبين إليه وهو إبراهيم الأكبر الخارج باليمن أيام المأمون أحد الأئمّة الزيديّة. وأمّا إبراهيم الأصغر فلاشكّ في عقبه.

سرّ؛ وهٰرون بن موسىٰ ممّن طُعن في نسب المنتسبين إليه وقالوا ماأعقب هٰرون بـن موسىٰ أومابقي له عقب، وبالريّ وهمدان خلقٌ يُنتسبون إليـه. هـؤلاء الأربـعة مـن أولاد موسىٰ عليه السلام هُم المختلفون فيهم.

الثاني ـ في ذكر عقب عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام

قال: أبوالحسن عليّ بن موسى الرضا صلوات اللّه عليه أمّه أمّ ولد يقال لها تكتُم (كذا). وُلد سنة إحدىٰ وخمسين ومائة، وبُويع له سنة إحدىٰ ومائتين ومات سنة ثلاث ومائتين.[1]

← وقزوين والنيل والبندنيج. وعقب الحسين المحدث من زيد بن الحسين وحده ومنه في محمّد ولمحمّد أولاد بأرجان وغيرهما. منهم الحسن بن محمّد بن زيد بن الحسين المحدّث وأخواه جعفر وزيد. وإدّعى الىٰ زيد بن محمّد بن زيد بن الحسين المحدّث دعيّ إسمه جعفر مبطل كذّاب له عقب بقزوين وله أخ إسمه هاشم أيضاً، قال الشيخ العمري: هو علي قول شيخ الشرف أبي الحسن النسّابة مبطلٌ دعيّ كذّاب غير أنّه أثبت في جريدة بغداد وأخذ مع أشرافها ولعلّه الذي تقدّم ذكره قلت الظاهر انّه هو الّذي ذكره إبن طباطبا في وُلد جعفر بن زيد النار وذكر انّ أبا أحمد الموسويّ أثبته، واللّه أعلم. إنتهىٰ.

وقدجاء في «صحاح الأخبار ص ٥٥»: وأمّا زيد النار بن الكاظم عليه السلام فأعقب محمّداً وموسىٰ والحسين ولهم أعقاب كثيرة بالبصرة والغريّ ومرو والكوفة والمغرب. إنتهىٰ. ولم‌يذكر صاحب صحاح الأخبار الحسن في أولاد زيد النار كماتقدّم في رواية البخاري.

١ ـ في «عمدة الطالب ص ١٧٥ ـ ١٧٦»: الإمام عليّ الرضا ابن الكاظم عليه السلام ويكنىٰ اباالحسن ولم يكن في الطالبيّين في عصره مثله. بايع له المأمون بولاية العهد وضرب إسمه علىٰ الدنانير والدراهم وخطب له علىٰ المنابر. ثم توفّي بطوس ودُفن بها، وكانت وفاته عليه السلام في صفر سنة ٢٠٣ هـ وقيل في ←

قال: ولم يلد (الرضاﷺ) ذكراً ولاأُنثىٰ إلاّ ابنه محمّد بن عـليّ ﷺ، وله العـقب أبـوجعفر

← ذي القعدة أو ذي الحجّة وكان له يوم مات خمسون سنة. إنتهىٰ.

وقد أجمع المؤرّخون علىٰ أن المأمون دس له السمّ فمات مسموماً كمايقول المسعودي في «مروج الذهب ج ٥/٤ طبع مصر ١٣٦٧ هـ»: وفي خلافة المأمون قُبض عـلي بـن مـوسىٰ الرضـا مسموماً بطوس ودُفن هناك. وقدجاء في ترجمة عبدالله بن سهل بن نوبخت المنجّم في الصفحة ١٤٩ ـ ١٥٠ من كتاب «إخبار العلماء بأخبار الحكماء» للوزير جمال‌الدين أبي‌الحسن عـليّ بـن القاضي الأشرف يوسف القفطي المتوفىٰ سنة ٦٤٦ هجريّة طبع مصر ١٣٢٦ هـ جاء فيه تفصيل مٰا كان يدبّره المأمون بالخفاء لعليّ بن موسىٰ الرضاﷺ حتىٰ آل الأمر إلىٰ هلاكه. وهذه الوثيقة من أهمّ الوثائق التاريخيّة في هذا الموضوع تكشف بوضوح عن نوايا المأمون وأهدافه الخفيّة في محاربة آل بيت الرسالة والقضاء عليهم. قال ابن القفطي:

عبداللّه بن سهل بن نوبخت المنجّم هٰذا منجّم مأمونيّ كبير القـدر فـي صـناعته، يـعرف المأمون قدره في ذلك وكان لايُقدّم إلاّ عالماً شهوداً له بعد الإختبار. وكان المأمون قد رأىٰ آل أمير المؤمنين عليّ بن أبي‌طالب(ﷺ) متخشّين مختفين من خوف المنصور ومن قدجاء بعده من بني العبّاس، ورأىٰ العوام قدخفيت عنهم أمورهم بالإختفاء فظنّوا بهم مٰايظنّونه بالأنبياء، ويتفوّهون في صفتهم بمايخرجهم عن الشريعة من التغالي. فأراد معاقبة العامّة علىٰ هذا الفعل، ثمّ فكّر أنّه اذا فعل هذا بالعوام زادهم إغراء به. فنظر هٰذا الأمر نظراً دقيقاً وقـال لو ظـهروا للـناس ورأوا فسـق الفاسق منهم وظُلم الظالم لسقطوا من أعينهم ولانقلب شكرهم لهم ذمّاً.

ثمّ قال إذا أمرناهم بالظهور خافوا وإستتروا وظنّوا بنا سوءً. وإذن فالرأى نقدّم أحدهم ويظهر لهم إمٰاماً، فإذا رأوا هذا أنِسوا وظهروا وأظهروا مٰا عندهم من الحركات الموجودة في الآدميّين، فيتحقّق للعوام حالهم ومٰانقم عليه ممّا خفي بالإختفاء. فإذا تحقّق ذلك أزلت من أقمتُه ورددُت الأمر الىٰ حالته الأُولىٰ. وقوي هذا الرأى عنده وكتم باطنه عن خواصه، وأظهر للفضل بن سهل أنّه يريد أن يُقِم إماماً من آل أميرالمؤمنين عليّ صلوات اللّه عليه. وإفتكر هو وهو فيمن يصلح فوقع إجمٰاعهمٰا علي الرضاﷺ. فأخذ الفضل بن سهل في تقرير ذلك وترتيبه وهو لايعلم باطن الأمر، وأخذ في إختيار وقت لبيعة الرضاﷺ فاختار طالع السرطان وفيه المشتري.

قال عبداللّه بن سهل بن نوبخت هٰذا: أردتُ أن أعلم نيّة المأمون في هذه البيعة وأنّ بـاطنه كظاهره أم لا؟ لأنّ الأمر عظيم فأنفذت إليه قبل العقد رقعةً مع ثقة من خدمه وكان يجيئ في مهمّ أمره. وقلت له: إنّ هذه البيعة في الوقت الذيّ إختاره ذوالرياستين لاتتمّ بل تنقض، لأنّ المشتري وإن كان في الطالع في بيت شرفه فان السرطان برجٌ منقلب وفي الرابع وهو بيت العاقبة المـرِّيخ وهو نحسٌ، وقد أغفل ذوالرياستين هٰذا.

←

محمّدبن عليّ التقيّ(عليه السلام) أمّه أمّ ولد يقال لها خيزران من مولدات المدينة وُلد في النصف من

← فكتب إليّ: قد وقفتُ على ذلك أحسن الله جزاءك، فاحذر كل الحذر أن تنبّه ذا الرياستين على هذا، فإنّه إن زلّ عن رأيه علمت أنّك أنت المنبّه لفهم ذي الرياستين بذلك. فمازلت اصوب رأيه الأوّل خوفاً من إتهام المأمون لي وما أغفلت أمري حتى مضى أمرالبيعة فسلمت من المأمون إنتهى كلام ابن القفطي.

وروى الشيخ أبوالحسن العمريّ النسّابة المعروف بابن الصوفي في كتاب «المجديّ»: ووَلَد أبوالحسن عليّ بن موسى الكاظم عليه السلام ويلقّب الرضا وهو أسمر اللون، كتب المأمون إسمه على الدراهم وجعله وليّ عهده. فقيل لي إنّ فيضاً إبن فلان صعد بعض المنابر العبّاسيّة وقال: اللهمّ واصلح وليّ عهد المسلمين عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين عليه السلام إبن عليّ عليه السلام إبن أبي طالب سنّة أبائهم وهُم خير من يشرب صوب الغمام. وقبره عليه السلام بسواد طوس والرشيد هٰرون بن محمّد مدفون الى جنبه ولهما يقول دعبل بن عليّ الخزاعيّ ره:

قبران في طوس خير الناس كلّهم وقبر شرّهم هذا من العِبَر.

وأمّ الرضا عليه السلام أمّ ولد إسمها سلامة بالتخفف في اللام: موسى ومحمّداً وفاطمة. فأمّا موسى فلم يعقب، وأمّا محمّد وهو أبوجعفر الثاني إمام الشيعة الإثنى عشريّة لقبه التقيّ عليه السلام وقبره ببغداد مع جدّه الكاظم عليه السلام تحت قبّة واحدة. زوّجه المأمون بنته أمّ الفضل ونقل الى المدينة ومات أبوه عليه السلام وله اربع سنين. فولد الإمام التقيّ عليه السلام أبوجعفر محمّد بن علي بن الكاظم عليه السلام: محمداً وعليّاً عليه السلام وموسى والحسن وحكيمة وبريهة وامامة وفاطمة.

وروى الشريف محمّد سراج‌الدين الرفاعيّ في كتاب أنسابه «صحاح الأخبار ص ٥٤ ط مصر» فقال: الأمام عليّ الرضا عليه السلام أحد أئمّة أهل البيت الكرام ابن الكاظم عليه السلام فأعقب من إبنه أبي جعفر الإمام محمّد الجواد عليه السلام وحده. ومحمّدالجواد عليه السلام أعقب من الإمام عليّ الهادي عليه السلام وموسى المبرقّع، فموسى المبرقع أعقب ولدين أحمد ومحمّداً، فمحمّد درج عند جميع النسّابين وعقب موسى من أحمد ويقال لولده الرضيّون وهُم ببلدة قُم على الغالب إلاّ من شذّ منهم. وأمّا الإمام عليّ الهادي ابن الإمام محمّد الجواد ولقبه التقيّ والعالم والفقيه والأمير والدليل والنجيب والعسكريّ (يلّقب بالعسكريّ لمقامه بسُرّ من رأى وكانت تسمّى العسكر وأشخصه إليها المتوكّل فأقام بها الى أن توفي). وُلد في المدينة سنة ٢١٢ هـ وتوفّي شهيداً بالسمّ في خلافة المعتزّ العبّاسي يوم الإثنين بسُرّ من رأى لثلاث ليال خلون من رجب سنة ٢٥٤ هـ وكان له خمسة أولاد: الإمام الحسن العسكري عليه السلام، والحسين، ومحمّد وجعفر وعائشة فالحسن العسكري عليه السلام أعقب صاحب السرداب الحجة المنتظر وليالله الامام محمّدالمهدي عليه السلام أما محمّد فلم يذكر له ذيل طويل ويقال وهو الصحيح بعدم العقب في آل علي الهادى الامن جعفر، والحسن العسكري ليس له إلاّ الإمام محمّد المهدي عليه السلام.

شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة، وتوفّي سنة خمس وعشرين ومائتين. زوّجه المأمون إبنته أمّ الفضل ولم تلد له، سقاه المعتصم السُمّ ويُقال هي سقته بأمر المعتصم، قبره ببغداد في مقابر قريش عند جدّه موسىٰ بن جعفر صلوات اللّه وسلامه عليهما. قال: ولَدَ أبوجعفر محمّد بن عليّ أبا الحسن عليّ بن محمّد النقيّ وُلد سنة أربع عشر ومائتين ومات بسامرّة سنة أربع وخمسين ومائتين أمّه أمّ ولد تسمّىٰ سمانه، وولَدَ موسىٰ بن محمّد بن عليّ بن موسىٰ بن جعفر من أمّ ولد.

فولَدَ عليّ بن محمّد النقيّ الحسنَ بن عليّ العسكري صلوات اللّه عليه من أمّ ولد نوبيّة تدعىٰ ريحانة وُلد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وقُبض سنة ستّين ومائتين بسامرّة وهو إبن تسع وعشرين سنة. وولَدَ موسىٰ بن محمّد بن عليّ الرضا بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام محمّداً وأحمد من أمّ ولد ومحمّد مات من غير ولد. وولَدَ أحمد بن موسى محمّد بن أحمد بن موسىٰ أبوعليّ المبرقع مات بقم وإبنه احمدَ بن محمّد بن أحمد بن موسىٰ بن محمّد بن علي بن موسىٰ الكاظم أبي الحسن الرضا عليه السلام بقم، وأحمد بن موسىٰ بن محمّد التقيّ بن عليّ الرضا مدفون بشيراز مات بها بعد نقله من قُم إليها. قال: وولَدَ عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسىٰ عليه السلام جعفرَ بن عليّ بن محمّد بن عليّ، وهو الّذي يسميّه الناس جعفر الكذّاب.

سرّ: وإنّما تسمّيه الإمامية بذلك لإدّعائه ميراث أخيه الحسن بن عليّ عليه السلام دون إبن أخيه القائم محمّد بن الحسن عليه السلام. لايطعن في نسبه ولجعفر بن عليّ عدّة أولاد بالمدينة وبغداد وجندنيسابور وهم أقرب وأشرف ممّن بقي من عقب الرضا.[١] فانّ أولاد موسىٰ بن

١ . وجعفر لقّب بالكذّاب لإدّعائه الإمامة بعد أخيه الحسن عليه السلام ويُدعىٰ أبا كرّين لانه أولد مائة وعشرين ولداً يقال لولده الرضويّون نسبةً الىٰ جدّه الرضا عليه السلام وأعقب من جماعة إنتشروا منهم عقب ستّة مابين مُقلّ ومُكثر، وهم: اسمٰعيل حريفا، وطاهر ويحيىٰ الصوفيّ، وهرون وعليّ وإدريس. فمن وُلد اسمٰعيل بن جعفر الكذّاب ناصر بن اسمعيل وأخوه أبوالبقاء محمّد. ومن وُلد طاهر بن جعفر الكذّاب أبوالغنائم بن محمّد الدّقاق بن طاهر بن محمّد بن طاهر المذكور وأبويعلى محمّد الدّلال بن ابي طالب حمزة بن محمّد بن طاهر المذكور. ومن وُلد يحيىٰ الصوفيّ بن جعفر الكذّاب أبوالفتح أحمد بن محمّد بن الحسن بن يحيىٰ الصوفي وهو النسّابة المعروف بابن الحسن الرضويّ وله أخ إسمه عليّ ويكنىٰ أباالقاسم كان فاضلاً ديّناً يحفظ القران ويُرمىٰ ←

محمّدبن علي ينتسبون إلىٰ موسىٰ بن محمّد وليس بإمام، وأولاد جعفر ينتسبُون إلىٰ عليّ بن مُوسىٰ عليه السلام وهو إمام.

سرّ؛ وكان موسىٰ بن محمّد (الجواد) لبس السواد وإحتضر بخدمة المتوكّل ومنادمته مع تحامل المتوكّل علىٰ أميرالمؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام وأولاده.[1]

← بالنُصب أعقب بمصر. ومن وُلد هُرون بن جعفر الكذّاب عليّ بن هُرون وإبناه الحسن والحسين أعقبا بصيدا من بلاد الشام. ومن وُلد عليّ بن جعفر الكذّاب محمّد نازوك بن عبداللّٰه بن عليّ بن جعفر به يُعرف ولده أعقب من جماعة، منهم أبوالغنائم عبداللّٰه ويحيىٰ وعليّ وعيسىٰ ومحمّد يقال لأعقابهم بنو نازوك بمقابر قريش وغيرها.

ومن ولد ادريس بن جعفر الكذّاب القاسم وفي وُلده العدد ويقال لهم القواسم. وأعقب القاسم من جماعة منهم أبوالعسّاف الحسن بن القاسم فمن وُلده الجواشنة ولد جوشن بن أبي الماجد محمّد بن القاسم بن أبي العسّاف الحسن المذكور. ومنهم علي بن القاسم من وُلده الفليتات ولد فليتة بن عليّ بن الحسن المذكور، ومنهم أبوالبدور ولد بدر بن قائد أخ فليته بن علي بن الحسن، ومنهم عبدالرحمن بن القاسم من وُلده المواجد بن عبدالرحمٰن يقال لوُلده المواجد وهُم بطون كثيرة منهم السيّد عزّالدين يحيىٰ بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطيّة بن يعلى بن رويد بن مواجد المذكور وأولاده بالحلّة، ومنهم فخذ يقال لهم بنو كعيب بالمشهد الغرويّ الشريف هم ولد محمّد كعيب بن عليّ بن الحسين بن راشد بن الفضل بن رويد بن مواجد المذكور.

ومنهم عيّاش بن القاسم وأبوالماجد محمود بن القاسم بن أبي العسّاف الحسن المذكور أعقبا. إنتهىٰ قول صاحب «عمدة الطالب ص ١٧٦ـ ١٧٨». ـ وفي كتاب «صحاح الأخبار ص ٥٥» زيادة علىٰ ماتقدّم فقال: ومنهم ببادية الشام قوم يقال لهم آل بريّ قبيلة نمت وكثرت ومنهم السيد الجليل أحمد البدويّ ابن عليّ بن ابراهيم بن محمّد بن أبي بكر بن اسمعيل بن عمر بن عليّ بن عثمان بن حسين بن محمّد بن موسىٰ بن يحيىٰ بن عيسىٰ بن عليّ بن محمّد بن موسىٰ بن يحيىٰ بن عيسىٰ بن عليّ بن محمد بن جعفر بن عليّ الهادى عليه السلام. ومنهم آل قريش بادية في الحجاز ومنهم السيّد ابراهيم الحسيني الدسوقي إبن أبي المجد بن قريش بن محمّد بن النجا إبن قريش بن عبدالخالق بن القاسم بن جعفر بن عبدالخالق بن أبي القاسم جعفر بن الإمام عليّ الهاديّ بن الامام محمّد الجواد عليه السلام. إنتهىٰ.

١ ـ وفي «عمدة الطالب ص ١٧٨»: أمّا موسىٰ المبرقع بن الجواد عليه السلام هو لأمّ ولد مات بقم وقبره بها ويقال لولده الرضويّون وهم بقم إلاّ من شذ منهم الى غيرها وأعقب من أحمد بن موسى المبرقع وحده. وزعم الشريف أبوحرب الدينوريّ النسابة أن محمّد بن موسىٰ المبرقع أيضاً معقب ورُفع اليه نسب بني الخشّاب ومحمّد بن موسىٰ دارج فنسب بني الخشاب باطل. فأعقب أحمد بن موسىٰ المبرقع من محمّد الأعرج وحده والبقية في وُلده لإبنه أبي عبداللّٰه أحمد نقيب قم. إنتهىٰ.

الثالث ـ في ذكر عقب إسحٰق بن موسىٰ والحسين بن موسىٰ عليهما السلام

قال: وإسحق بن موسىٰ بن جعفر ولدَ محمّداً، وعليّاً، وحسناً، ويحيىٰ والعبّاس أولاد إسحٰق بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام من أمّهات أولاد.[1]

قال: والحسين بن موسىٰ بن جعفر فوَلَدَ عبدالله بن الحسين بن موسىٰ من أمّ ولد، يقال أنّه أعقب ولا يصحّ ذلك.[2]

الرابع ـ في ذكر عقب حمزة بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام

قال: وحمزة بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام ولَدَ القاسمَ بن حمزة من أمّ ولد له عقب لاشكّ من محمّد بن القاسم بن حمزة وعليّ بن القاسم بن حمزة والحسن بن القاسم بن حمزة. وعلي بن

---

١. وفي «عمدة الطالب ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧»: والعقب من إسحٰق من موسىٰ الكاظم عليه السلام ويلقّب الأمير وهو لأمّ ولد في العبّاس ومحمّد والحسين وعليّ. وقال إبن طباطبا: وفي موسىٰ والقاسم. أمّا العبّاس بن إسحٰق فأعقب من إسحٰق المهلوس بن العبّاس بن إسحٰق له عقب كانوا ببغداد، منهم أبوطالب بن محمّد بن الزاهد المعدّل الحدّاد وكان يعمل الحديد وهو ابن عليّ بن اسحٰق المهلوس مات بعد أن عمي وله ببغدادٍ بقيّة يقال لهم بني المهلوس. قال العمري: وأمّا محمّد بن اسحٰق بن الكاظم عليه السلام فاعقب من ولده عبدالله أبي القاسم ولأبي القاسم عبدالله أبوالحسين محمّد ولده ببلخ. وأمّا الحسين بن اسحٰق بن الكاظم عليه السلام فعقبه من الحسن بن الحسين به أولاد منهم أبوجعفر محمّد الصورانيّ قبره بشيراز بباب اصطخر يُزار قاله ابن طباطبا والعمريّ. وللصورانيّ عقب يقال لهم بني الوارث وهم وُلد جعفر الوارث بن محمّد الصوراني المذكور. قال العمري: وبنو الحسين بن اسحٰق منتشرون بالبصرة والمدينة والأهواز. وأمّا عليّ بن اسحٰق بن الكاظم عليه السلام فله عقب كانوا بحلب قديماً ثم إنقرضوا. قال ابن طباطبا: وبمكّة منهم أبوالحسن المفلوج محمّد بن عليّ بن اسحٰق المذكور وله ولد بالبصرة يعرف بحيدرة. إنتهى.

٢. وفي «صحاح الأخبار ص ٥٤»: أمّا الحسين بن موسىٰ الكاظم عليه السلام فعقبه مختلف فيه فمن قائل أنّه أولد بنين وبنات إنقرضوا، ومن قائل أنه ترك ولداً اسمه عبدالله وله عقب، ومن قائل إنّ عقبه في ثلاثة: عبيدالله وعبدالله ومحمّد وأعقابهم في صحّ وليس لها إلاّ البيّنة والأدلّة القاطعة إنتهى. وفي «عمدة الطالب ص ١٧٥»: قال العمريّ: كان للحسين بن الكاظم عليه السلام عقب ثم إنقرض. ونصّ الشيخ تاج‌الدين: على أنه منقرض لادارج. وقال ابن‌طباطبا: أعقب الحسين بن الكاظم عليه السلام عبدالله وعبيدالله ومحمّد. وقال أبونصر البخاري: ما رأيت هذا البطن أحداً قط: إنتهىٰ.

القاسم بن حمزة، والحسن بن القاسم بن حمزة وحمزة بن حمزة موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن أمّ ولد له عقب قليل والله أعلم.[١]

الخامس ـ في ذكر عقب جعفر بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام

قال: وجعفر بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام فولَدَ موسىٰ بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمّد عليه السلام من أمّ ولد أعقب.

١. في «عمدة الطالب ص ٢٠٢ ـ ٢٠٤»: حمزة بن موسىٰ الكاظم عليه السلام ويكنىٰ أباالقاسم من أمّ ولد وكان كوفيّاً وعقبه كثير ببلاد العجم من رجلين: القاسم وحمزة، وكان له علي بن حمزة مضىٰ دارجاً وهو المدفون بشيراز خارج باب اصطخر له مشهد يُزار. وأمّا حمزة بن حمزة بن الكاظم عليه السلام وأمّه أمّ ولد وكان متقدّماً بخراسان وله عقب قليل بعضهم ببلخ وعقبه من ولده عليّ بن حمزة منهم السيّد علي بن حمزة بن حمزة بن عليّ بن حمزة بن موسىٰ الكاظم عليه السلام وأخوه. وأمّا القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام وفيه البقيّة ويُعرف بالأعرابي وأمّه أمّ ولد فأعقب من محمّد وعليّ وأحمد. فمن بني محمّد بن القاسم بن حمزة قيل وهو الأعرابي أبو جعفر محمّد بن موسىٰ بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام خدم ملوك آل ساسان وعاشركتّابهم ووزرائهم.

ومنهم أحمد المجدور بن محمّد بن القاسم بن حمزة له عدّة أولاد فهم اسمٰعيل ومحمّد المجدور لهم أعقاب منهم نقباء طوس وساداتها، ومنهم أبوجعفر محمّد بن موسىٰ بن أحمد المجدور نقيب طبس سيّد شاعر جليل له عقب. وإدّعىٰ الىٰ هذا البيت قوم يقال لهم الكوكبيّة أدعياء لايصحّ نسبهم الى محمد المجدور بن احمد بن القاسم. قال شيخ الشرف العبيدلي ونيسابور قوم يزعمون أنّهم من ولد محمّد بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام وهم أدعياء. ومن بني محمّد القاسم بن حمزة بن الكاظم أحمد بن زيد الملقب سياه بن جعفر بن العبّاس بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام كان مقيماً ببغداد وولّا فيها أولاد ومنهم محمّد المدعو بالزنجار له وُلد يقال لهم بنو سياه. ومنهم ابي القاسم حمزة بن الحسين الملقب أبازبيه بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام، أنكر نسب حمزة أبوه الحسين أبو زبيه وأجاز نسبه نقيب همدان قال العمري: وأظنّ ان الشهادة وقعت علىٰ إبنه بالعقد علىٰ أمّه. ومن وُلد محمّد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام صدرالدين حمزة الدفتردار زمن السلطان أولجاتيو سملت عينه في واقعة الوزير سعدالدين السّاري وهو حمزة بن حسن بن محمّد بن حمزة أمير كابن علي بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن محمّد بن عبدالله بن محمّد المذكور.

سرّ؛ قال: كثيراً مايلتبس اولاد هٰرون بن جعفر بن موسىٰ بن جعفر بأولاد هٰرون بن موسىٰ بن جعفر فيه طعنوا عليهم وليس في الأوّل يعني أولاد هٰرون بن جعفر (بن موسىٰ) مطعن، وإنّما الغمز في وُلد هٰرون بن موسىٰ والله أعلم.[١]

السادس ـ في ذكر عقب الحسن بن موسىٰ وهٰرون بن موسىٰ عليهما السلام

قال: والحسن بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام فولَدَ جعفر بن الحسن بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام من

---

١. في «عمدة الطالب ص ١٩٢ ـ ١٩٦»: والعقب من جعفر بن الكاظم عليه السلام ويقال له الحواري ولولده الحواريّون والشجريّون أيضاً لأن اكثر هم بادية حول المدينة يرعون الشجر في رجلين: موسىٰ والحسن. أمّا موسىٰ بن جعفر بن الكاظم عليه السلام فأعقب من الحسن الملحق قيل له ذلك لأنّه الحق بأبيه وهو صحيح الولادة وهو جدّ آل المليط بالحلّة والحائر، وجدّهم المليط هو محمّد بن مسلم بن موسى بن عليّ بن جعفر بن الحسن الملحق. وأعقب الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام وفي وُلده العدد من رجلين أحدهما محمّد المليط وهو المليط الثائر بالمدينة، وكان بدوياً ينزل أثال وهو منزل في طريق مكّة وموصوفاً بالشجاعة البارعة والفروسيّة ورد بغداد في أيّام نقابة أبي عبدالله بن الداعي، وكان قديماً يتعرّض الحاج ويطالبهم بالخفارة فان أعطوه وإلاّ أغار عليهم كأنّه صاحب طريق بتلك النواحي لاتناله يد ولا يتسلّط عليه سلطان. ثم تاب عن هذا الفعل ودخل الحضرة وطرح نفسه علىٰ أبي عبدالله بن الداعي وسئله مسئلة معزّ الدولة في تقليده إمارة الحجّ في الموسم من مدينة السلام الى الحرم. فقلّده الإمارة وحجّ في تلك السنة وأقام الحجّ على أحسن مايرام.

ومن هذا المليط رهط المليطيّة والملطة أيضاً. قال ابن طباطبا: فمن وُلد محمّد الثائر أبو جعفر محمّد المليط بن محمّد بن أبي عبدالله بن محمّد المليط بن محمّد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام. أمّا الثاني من وُلد الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام عليّ الحواري وأعقب من إثنى عشر رجلاً مابين مقلّ ومكثر منهم موسىٰ بالعصيم بن عليّ بن الحسين بن علي الحواري له عقب وذيل طويل منهم آل فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبره بن موسىٰ المذكور يقال لهم الفواتك منهم عليّ بن فاتك إنقرض عقبه.

ومنهم عراده ومنصور إبنا خلف بن رائق كانا من وجوه السادة الحجازيين. ومن بني موسى ابن علي الحوارى سلطان أحمد بن محمّد بن عليّ بن صبره موسىٰ بن علي الحواري له خليفة من أمّ ولد قيل إنّه لغير رِشْدةٍ، ومنهم بنو عزيز بن خليفة وبنو سلطان بالحلّة والله أعلم. ومنهم عبّاس بن موسىٰ بن عليّ الحواري له ذيل وبقيّة، وللحسين بن علي الحواري عقب من غيره أيضاً، ومنهم الحسن بن علي الحواري له ذيل. قال العمريّ وبقرية العريش من الجفار قوم يدّعون نسب الحواريّين وما أعرف صدق دعواهم. إنتهىٰ.

أمّ ولد يقال أنّه أعقب ويقال غير ذلك.[١] قال: وهٰرون بن موسىٰ بن جعفر ولَدَ محمّد بن هٰرون بن موسىٰ بن جعفر، فولَدَ محمّدَ بن هٰرون بن موسىٰ لاشكّ فيه وإنّما الشكّ في محمّد بن هٰرون هل أعقب؟ فقال عبدالرحمن: وههنا فصلٌ ذكره صاحب الكتاب في ذكر هٰرون وذَكَرَ ثلاثة أسماؤهم هٰرون وواحد منهم هذا هٰرون بن موسىٰ وإثنين من الحسنيّة وتكلّم فيما لسقط عن الكتاب إذا رأيت الذين يوجب ذلك.[٢]

السابع ـ في ذكر عقب ابراهيم الأصغر بن موسىٰ بن جعفرعليه السلام

قال: وابراهيم الأصغر بن موسىٰ بن جعفرعليه السلام ولَدَ محمّدَ بن ابراهيم بن موسىٰ وأحمداً

١. وفي «عمدة الطالب ص ٢٠٧»: العقب من الحسن بن موسىٰ قليل جدّاً لاأعرف منهم أحداً وربّما إنقرضوا. قال العمريّ: أعقب الحسن بن موسىٰ جعفراً وحده وأعقب جعفر من ثلاثة: محمّد والحسن وموسىٰ، فمن وُلد محمّد عليّ العزرميّ بن محمّد من وُلده أبويعلى بن الحسين الملقّب بالبلاقيل بطريق قصر إبن هبيرة بن الحسن الأحوال بن عليّ العزرميّ. وقال البخاري: لست أعرف أحداً من وُلد الحسن بن موسىٰ الكاظم عليه السلام غير ولدي العزرميّ وهما عليّ والحسين إبنا الحسن بن عليّ العزرميّ ولم يبق لهما ذكر بالعراق. فصورة الحسن بن موسىٰ الكاظم عليه السلام كصورة المنقرض.

٢. وفي «عمدة الطالب ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦»: قال العمريّ وإبن طباطبا: أعقب هٰرون بن الكاظم بن أحمد بن هٰرون وهو لأمّ ولد وأعقب أحمد من رجلين: محمّد وموسىٰ. أمّا موسىٰ فالعقب منه بنو الأفطسيّة واليها إدّعىٰ أبوالقاسم المخمّس صاحب «مقالة الغلاة» الكوفي فقال أنا عليّ بن أحمد بن موسىٰ بن أحمد بن هٰرون بن الكاظم عليه السلام. قال العمري: فكتبت من الموصل الىٰ أبن طباطبا النسّابة المقيم ببغداد أسأله عن أشياء في النسب من جملتها نسب عليّ بن أحمد الكوفي فجاء الجواب بخطّه وفيه ان هذا الرجل كاذب مبطل وقبره بالريّ يُزار علىٰ غير أصل. وأمّا محمّد بن أحمد بن هٰرون بن الكاظم عليه السلام فأعقب من ثلاثة: الحسن وجعفر وموسىٰ، فمن وُلد الحسن بن محمّد بن أحمد بن هٰرون الحسن قاضي المدينة ونقيبها له عقب. قال العمريّ: رأيت بعضهم بمصر. ومن وُلد الحسن بن محمّد بن أحمد أبوالحسن عليّ بن الحسن وله ولد بنيشابور. ومن وُلد جعفر بن محمّد ببخارا أبوعبدالله هٰرون بن محمّد بن جعفر كان أحد أصحاب الأحوال الحسنة. قال شيخ الشرف: هٰرون بن محمّد بن جعفر الى اليمن وله وُلد هناك. ومن موسىٰ بن محمّد بن أحمد بن هٰرون أميركا بطوس وهو عليّ بن المحسن بن الحسين الجندي بن موسىٰ المذكور. وبنو هٰرون بن الكاظم قليلون.

وجعفراً وموسىٰ ابن ابراهيم من أمّهات أولاد وولَدَ اسمعيل وعليّاً إبن ابراهيم من حرّة.[١]

١. و في «عمدة الطالب ص ١٧٨ ـ ١٩١»: وأمّا ابراهيم المرتضىٰ بن موسىٰ الكاظم عليه السلام وهو الأصغر وأمّه أمّ ولد نوبيّة اسمها نجيّة. قال أبونصر البخاري: إنّ ابراهيم الأكبر ظهر باليمن (أيّام أبي السرايا) وهو أحد أئمّة الزيديّة ولم يعقب. وأعقب ابراهيم المرتضىٰ بن الكاظم عليه السلام من رجلين: موسىٰ أبي سبحة، وجعفر. وقال العمريّ: أحمد بن ابراهيم المرتضىٰ وقع إلىٰ مزيد وله بها بقيّة. وقال إبن طباطبا: أعقب ابراهيم المرتضىٰ من ثلاثة: موسىٰ وجعفر واسمٰعيل ثم قال العقب من اسمعيل بن ابراهيم في رجل واحد وهو محمّد ومنه في جماعة. وقال ابن طباطبا: لمحمّد بن اسمعيل بن ابراهيم أعقاب وأولاد منهم بالدينور وغيرها رأيت منهم أبا القاسم حمزة بن عليّ بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن اسمٰعيل بن ابراهيم بن الكاظم عليه السلام وكان نعم الرجل ومات بقزوين وله إخوة وبنو عمّ. ـ أمّا موسىٰ أبوسبحة بن المرتضىٰ فله أعقاب وإنتشار والبيت والعدد في وُلده أعقب من ثمانية رجال: أربعة مقلّون وهم: عبيدالله وعيسىٰ وجعفر وعلي، وأربعة مكثرون وهم: محمّد الأعرج، وأحمد الأكبر، وابراهيم العسكر، والحسين القطعي.

١ ـ أمّا عبدالله بن أبي سبحة فأعقب من الحسن والمحسن لهما أولاد بالبصرة والأبلّة، ٢ ـ وأمّا عيسىٰ بن أبي سبحة فأعقب من أبي جعفر محمّد بن عيسىٰ وله الحسن وعلي لهما أولاد بفارس، ٣ ـ وأمّا عليّ بن أبي سبحة فولده بالدينور وشيراز. قال ابن طباطبا: وأما عليّ بن أبي سبحة فولده أبومحمّد الحسن وأبوالفضل الحسين أمّا أبومحمّد الحسن فوُلده أبوعلي الصبيح محمد بشيراز وأبوالعبّاس أحمد وموسىٰ ولكل واحدٍ منهم أعقاب. وأمّا أبوالفضل الحسين فولده طاهر وله أولاد بالدينور. ٤ ـ وأما جعفر بن أبي سبحة فولده بالريّ هم موسىٰ وأبوالحسن محمّد، وبالترمذ عيسىٰ وأبوعبدالله محمّد الضرير، لعيسى وأبي عبدالله محمّد عقب ولموسىٰ ولد. ٥ ـ وأمّا محمّد الأعرج بن أبي سبحة فأعقب من موسىٰ الأصغر وحده ويعرف بالأبرش، واعقب الأبرش من ثلاثة: أبي طالب المحسن، وأبي أحمد الحسين، وأبي عبدالله أحمد. أما أبوطالب المحسن له عقب منهم أحمد ولد بالبصرة. وأمّا أبوأحمد الحسين بن موسىٰ الأبرش فهو النقيب الطاهر ذوالمناقب كان نقيب نقباء الطالبيّين ببغداد، قال العمريّ: كان بصرياً وهو أجلّ من وضع علي رأسه الطيلسان وجرّ خلفه رمحاً، وكان شديد العصبيّة يتلاعب بالدول ويتجرّأ علىٰ الأمور ولاّه بهاءُ الدولة قضاء القضاة مضافاً الىٰ النقابة فلم يمكّنه القادر بالله، أضرّ في آخر عمره وتوفّي سنة ٤٠٠ هـ وقدأناف علىٰ التسعين، ودفن في داره ثم نُقل الىٰ كربلاء ودُفن قريباً من قبر الحسين عليه السلام وقبره معروف.

فرثته الشعراء ورثاه ولداه الرضي والمرتضىٰ ومهيار الكاتب، وأبوالعلاء المعرّي رثاه بالقصيدة الفائيّة وهي في كتابه سقط الزند. فولد الشريف أبوأحمد بن موسىٰ الأبرش إبنين: عليّاً

←

سرّ؛ قال، لايصحّ لإبراهيم بن موسىٰ عقب إلاّ من موسىٰ بن إبراهيم وجعفر بن ابراهيم

← ومحمّداً. أمّا علي فهو الشريف الطاهر ذوالمجدين الملقب بالمرتضىٰ علم الهدىٰ يكنىٰ أباالقاسم تولّى نقابة النقباء وإمارة الحاج وديوان المظالم علىٰ قاعده أبيه ذي المناقب وأخيه الرضيّ، فتولاّها ثلاثين سنة وأشهراً وكان ذا مرتبة غالية في العلم والفقه والكلام والحديث واللغة والأدب، وكان متقدّماً في فقه الإماميّة وكلامهم ناصراً لأقوالهم. قال أبوالحسن العمريّ: رأيته فصيح اللسان يتوقّد ذكاءً، وكان اجتماعي به سنة ٤٢٥ هـ ببغداد وحضر بمجلسه أبوالعلاء أحمد بن سليمان المعرّي ذات يوم فجرىٰ ذكر المتنبي فتنقّصه الشريف المرتضىٰ وعاب بعض أشعاره فقال ابي العلاء لو لم يكن له إلاّ قوله:

«لك يا منازل في القلوب منازل» لكفاه فغضب الشريف وأمر بالمعرّى فسحب وأخرج فتعجّب الحاضرون من ذلك، فقال الشريف أعلمتم ما أراد الأعمىٰ إنّما اراد قوله في تلك القصيدة:

فإذا أتتك مذمّتي من ناقص فهي الشهادة لي بأنّي كامل

وأمّ المرتضىٰ أمّ أخيه الرضي وكانت ولادته سنة ٣٥٣ هـ وتوفّي في ١٥ ربيع الأول سنة ٤٣٦ عن أربعة وثمانين سنة ودُفن في داره ثم نقل الى كربلاء فدفن عند أبيه وأخيه وقبورهم ظاهرة مشهورة وله مصنّفات كثيرة في الفقه والكلام والأدب من أشهرها كتاب «دُرر القلائد وغرر الفوائد» وهو يدّل علىٰ فضل عظيم وغزارة الإطّلاع. وكان المرتضىٰ يبخل ولمّا مات ترك مالاً كثيراً ورأيت في بعض التواريخ ان خزانته إشتملت علي ثمانين ألف مجلّد. وكتب الىٰ فخرالدولة بن بويه وكان قد إستدعاه للوزارة فتعذّر بأعذار منها أن قال: انّي رجل طويل الذيل وان كتبي تحتاج الىٰ سبعمائة بعير حكىٰ الشيخ اليافعي أنّها كانت مائة ألف وأربع عشر ألفاً، وكان المستنصر قد أودع خزانته في المستنصريّة ثمانين ألف مجلّد علي ماقيل، والظاهر أنّه لم يبقىٰ الآن منها شيء. وأعقب المرتضىٰ من إبنه أبي جعفر محمّد وهو الذي من ولده أبوالقاسم عليّ بن الحسن الرضيّ بن محمّد بن عليّ بن أبي جعفر محمّد بن عليّ المرتضىٰ النسّابة الفاضل صاحب كتاب «ديوان النسب» وغيره وأطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء فطعن في آل أبي زيد العبيدليّين نقباء الموصل وهو شيء تفردّ به وحدّثني الشيخ النقيب تاج‌الدين محمّد بن معيّة الحسني قال: قال لي الشيخ علم الدين المرتضىٰ عليّ بن عبدالحميد بن فخار الموسويّ أنّه تفرّد بالطعن في نيّف وسبعين بيتاً من بيوت العلويّين لم‌يوافقه علىٰ ذلك أحد.

وأمّا محمّد بن أبي أحمد الحسين بن موسىٰ الأبرش فهو الشريف الأجلّ الملقّب بالرضيّ ذوالحسبين ويكنىٰ أباالحسن نقيب النقباء ذوالفضائل الشائعة والمكارم الذائقة كانت له هيبة وجلالة، وفيه ورع وعفّة وتقشّف ومراعاة للأهل والعشيرة. ولّي نقابة الطالبيّين مراراً وكانت اليه

←

وكلّ من إنتسب إليه من غير وُلد هٰذين فهو دعيّ كذّاب، ومن ولده محمّد بن داود بن

← إمارة الحاج والمظالم، وحجّ بالناس مرّات وهو أوّل طالبيّ جعل عليه السواد وكان أحد علماء عصره وقرأ علىٰ أجلاء الأفاضل وله من التصانيف:

١ ـ كتاب المتشابه في القران، ٢ ـ كتاب مجازات الآثار النبويّة، ٣ ـ كتاب نهج البلاغة، ٤ ـ كتاب تلخيص البيان عن مجازات القرآن، ٥ ـ كتاب الخصائص، ٦ ـ كتاب سيرة والده الطاهر، ٧ ـ كتاب إنتخاب شعر ابن الحجّاج سمّاه الحسن من شعر الحسين، ٨ ـ كتاب أخبار قضاة بغداد، ٩ ـ كتاب رسائله ثلاثين مجلدات، ١٠ ـ كتاب ديوان شعره وهو مشهور. ١١ ـ كتاب تفسير القران قال الشيخ أبوالحسن العمريّ شاهدت مجلّدات من تفسير القران منسوبة إليه مليح حسن يكون بالقياس في كبر تفسير الطبريّ وأكبر منه. وهو أشعر قريش وشعره مشهور وإنّما كان أشعر قريش لأن المجيد منهم ليس بمكثر والمكثر منهم ليس بمجيد والرضيّ جمع بين الإكثار والإجادة.

وُلد الشريف الرضيّ سنة ٣٥٩ هـ وتوفّي يوم الأحد ٦ محرّم ٤٠٦ هـ ودفن في داره ثم نُقل الى كربلاء فدُفن عند أبيه وقبره ظاهر معروف. فولَدَ الرضيّ أبوالحسن محمّد أبا أحمد عدنان يلقّب الطاهر ذا المناقب لقب جدّه تولّى نقابة الطالبيّين ببغداد مثل جدّه وأبيه وعمّه. وإنقرض الرضيّ وإنقرض بانقراضه وإنقراض أخيه عقب أبي أحمد الموسويّ.

وأمّا أبوعبدالله أحمد بن موسىٰ الأبرش بن محمّد بن موسىٰ بن ابراهيم المرتضىٰ فأعقب من ثلاثة: عليّ بالبصرة له عين الشرف أحمد ولأحمد محمّد ومقلّد وأبوتراب؛ وأبوالحسن موسىٰ بن أحمد له ذيل قصير؛ وأبومحمّد الحسن بن أحمد له أولاد منهم الحسين بن الحسن أعقب من أبي البركات معدالله نقيب سامراء. فمن وُلد معدالله شرف‌الدين أبي القاسم معدّ بن الحسن بن معد بن معدالله المذكور كان شهماً تولّى كثير من الأعمال وإبنه النقيب قوام‌الدين الحسن نقيب النقباء أيضاً، وللحسن المرتضىٰ بن الحسن بن معد. ومن وُلد معدالله أبومحمّد الحسن بن معدالله أعقب من رجلين: أبوالبركات يحيىٰ يلقّب نجم الشرف، وأبوالمظفّر هبة الله. أمّا أبوالبركات يحيىٰ فأعقب من الأكمل عقبه بالمشهد الغروي، وأبوالمظفر هبة الله بن أبي محمّد الحسن عقبه بالمشهد الكاظمي ببغداد، وهبةالله هذا هو صاحب مجموعة الرائق وهو جدّ بني الموسويّ ببغداد وكانوا بيتاً جليلاً إلاّ أنّهم أفسدوا أنسابهم وتزوجوا بمن لايناسبهم.

٦ ـ وأمّا أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة بن ابراهيم الأصغر بن الكاظم عليه السلام فأعقب من ثلاثة رجال: الحسين العرضي، وابراهيم، وعلي الأحول، فمن وُلد علي الأحول رافع بن فضائل بن علي بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة بن علي الأحول المذكور يقال لولده آل رافع كان منهم الفقيه صفي الدين محمّد بن معد بن عليّ بن رافع المذكور إنقرض. ومنهم فضائل بن رافع المذكور من وُلده أبوالقاسم عليّ قويسم بن عليّ بن محمّد بن فضائل المذكور وله عقب بالغريّ ←

موسىٰ بن ابراهيم بن موسىٰ بن جعفرعليه السلام نزيل الريّ مضىٰ رحمه الله ولاعقب له.

← يعرفون ببني قويسم منهم حسين سقاية بن النصر بن يحيىٰ النظام بن قويسم ساقط خمريّ وأمّه مغنيّة وله إخوان منها. ومن ابراهيم بن أحمد الأكبر بن أبي سبحة أبواحمد بن محمّد بن ابراهيم المذكور كان أزرق العينين ويقال لولده بنو الأزرق ببغداد.

ومن وُلد الحسين العرضي بن أحمد الأكبر بن أبي سبحة عليّ بن الحسين يُعرف بابن طلعة درج، وقيل أعقب. وحمزة والقاسم إبنا الحسين أعقبا وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيّدي أحمد الرفاعي إلىٰ الحسين العرضي بن أحمد المذكور فقال: هو أحمد بن عليّ بن يحيىٰ بن ثابت بن حازم بن عليّ بن الحسن بن المهدي بن القاسم بن محمّد بن الحسين المذكور، ولم يذكر أحد من علماً النسب للحسين ولد اسمه محمّد. وحكىٰ لي الشيخ تاج‌الدين: إنّ سيّد أحمد الرفاعيّ لم يدّع هٰذا النسب وإنّما إدّعاه أولاد أولاده والله أعلم.

٧ـ وأمّا ابراهيم العسكري بن موسىٰ أبي سبحة ويكنّىٰ أباالحسن وعقبه كثير فمنهم أبوطالب المحسن بن ابراهيم العسكريّ بشيراز صاحب حره، وأبوعبدالله الحسين حره، وأبو عبدالله اسحٰق، وأبوجعفر محمّد، والقاسم الأشج.

٨ـ وأمّا الحسين القطعي بن موسىٰ أبي سبحة بن ابراهيم المرتضىٰ فله نسل كثير وعقبه ينتهي إلىٰ أبي الحسن علي المعروف بابن الديلميّة بن أبي طاهر عبدالله بن أبي الحسن محمّد المحدث بن أبي الطيّب طاهر بن الحسين القطعي. أعقب علي بن الديلميّة من ثلاثة رجال وهم: أبوالحرث محمّد، والحسين الأشقر، والحسن المدعو بركه. فأعقب أبوالحرث محمّد من رجلين: أبوطاهر عبدالله، وأبو محمّد عبدالله. أما أبوطاهر عبدالله فأقام بالكرخ وكان عقبه بها. وانتقل أبو محمّد عبدالله إلىٰ الحائر فعقبه هناك يقال لهم بنو عبدالله، والعقب منه في أربعة رجال: ١ـ علي الحائرى جدّ آل دخينة وهو جعفر بن حمزة بن جعفر دُخينة بن أحمد بن علي الحائريّ المذكور. ٢ـ النفيس ويقال لولده بنو النفيس بالحائر، ٣ـ وأبوالسعادات محمّد يُقال لولده آل أبي السعادات بالحائر، ٤ـ وأبوالحرث محمّد من وُلده آل زُحَيك وهو يحيىٰ بن منصور بن محمّد بن أبي الحارث محمّد المذكور بالحائر أيضاً، وإنفصل منهم الىٰ الكوفة بنو طويل الباع وهو محمّد بن محمّد بن يحيىٰ بن أبي الحارث محمّد المذكور. ومن عقب الحسين الأشقر بن علي بن الديلميّة حيدر علاء الدين علي بن محمّد بن الحسين بن هبة الله علي بن الحسن المذكور كان بدمشق وله أولاد وإخوة.

وأمّا جعفر بن ابراهيم المرتضىٰ بن الكاظمعليه السلام فأعقب من موسىٰ ومحمّد وعلي لهم أولاد. وأمّا أحمد بن ابراهيم المرتضىٰ فميناث وله في كتب النسب اسحٰق وقد تقدّم كلام العمري فيه. وعقب ابراهيم المرتضىٰ الطاهر اليوم من موسىٰ أبي سبحة وجعفر كماتراه. إنتهىٰ.

الثامن ـ في ذكر عقب العبّاس بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام

قال: والعبّاس بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام ولَدَ موسىٰ بن العبّاس بن موسىٰ والقاسمَ بن العبّاس بن موسىٰ من أمّ ولد تسمّىٰ علم أعقبوا جميعاً.[١]

التاسع ـ في ذكر عقب محمّد العابد بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام

قال: ومحمّد بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام ولَدَ إبراهيم بن محمّد بن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ولاأدري من أمّه أعقب محمّد بن موسىٰ منه وحده، كلّ من إنتسب الىٰ محمّد بن موسىٰ من غير وُلد ابراهيم بن محمّد فهو دعيّ.[٢]

---

١. وفي «عمدة الطالب ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥»: والعقب من العبّاس بن موسى الكاظم عليه السلام القاسم المدفون بشوشي وحده وهم قليل، قال ابن طباطبا ومن موسىٰ بن العباس. فأعقب القاسم بن العباس بن الكاظم من أبي عبدالله محمّد له عقب، ومن أحمد بن القاسم ولده بالكوفة، ومن الحسين صاحب السلعة بن القاسم. قال الشيخ رضي الدين حسن بن قتادة للحسين الرسيّ النسّابة: سألت السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد الموسويّ (الحائري) النسّابة عن المشهد الّذي بشوشيّ المعروف بالقاسم فقال: سألت والدي فجاز عنه فقال سألت السيّد جلال الدين عبدالحميد التقي عنه فقال لاأعرفه إلاّ أنّي بعد موت السيد عبدالحميد وقفت علي مشجّرة في النسب قد حملها بعض بني كتيلة إلىٰ السيّد مجدالدين محمّد بن معيّة وهي جمع المحسن الرضويّ النسّابة وخطّه يذكر فيها القاسم بن العبّاس بن موسىٰ الكاظم عليه السلام قبره بشوشي في سواد الكوفة والقبر مشهور وبالفضل مذكور. إنتهىٰ.

٢. وفي «عمدة الطالب ص ١٩٢ ـ ١٩٣»: والعقب من محمّد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام في ابراهيم المجاب وحده ومنه في ثلاثة رجال: محمّد الحائري، وأحمد بقصر ابن هبيرة، وعليّ بسيرجان من كرمان. والبقيّة لمحمّد الحائريّ بن ابراهيم بن المجاب كذا قال الشيخ تاج الدين.

وأعقب محمّد الحائريّ من ثلاثة رجال وهُم: محمّد الحسين شيتي، وأحمد، وأبوعلي الحسن بنو محمّد الحائريّ. فأعقب محمّد الحسين شيتي من رجلين: أبي الغنائم محمّد، وميمون السخي القصير. فمن عقب أبي الغنائم محمّد بن الحسين الشيتي: آل شيته وآل فخار ومنهم الشيخ علم الدين المرتضىٰ عليّ بن الشيخ جلال الدين عبدالحميد بن الشيخ شمس الدين فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي الغنائم محمّد المذكور. وجاء في هامش كتاب العمدة: وفخار بن معد الموسويّ (الحائري) السيّد السعيد العلاّمة المرتضىٰ إمام الأدباء والنسّاب

←

→ والفقهاء شمس الدين يكنىٰ أبا علي من إصحابنا الإماميّة روىٰ عنه المحقّق السعيد جعفر بن سعيد صاحب «الشرائع» وهو يروي عن محمّد بن إدريس وعن ابن شهر آشوب وشاذان بن جبريل القمّي، مات سنة ٦٣٠ هـ[في الحائر الشريف].

وآل نزار وهُم بنو نزار بن علي بن فخار بن أحمد المذكور. ومن عقب ميمون القصير بن الحسين شيتي آل وهيب وهم بنو هيّب بن باقي بن مسلم بن باقي بن ميمون المذكور. وآل باقي ومنهم بنو باقي بن محمود بن وهيب المذكور. وآل الصّول وهو عليّ بن مسلم بن وهيب.

وأعقب أحمد بن محمّد الحائري ويقال لولده بنو أحمد من علي المجدور وحده. فأعقب علي المجدور من رجلين: هبةاللّه، وأبي جعفر محمّد خير العمّال، فمن وُلد محمّد الحير خير العمّال بن علي المجدور آل أبي الفائز بالحائر وهو محمّد بن محمّد بن علي بن أبي جعفر محمّد المذكور، وبنو أبي مزن وهو عليّ بن الحسن بن محمّد بن أبي جعفر المذكور. ومن وُلد هبةاللّه بن عليّ المجدور آل الرضيّ وآل الأشراف وهو ابن علي بن هبة اللّه المذكور، وآل أبي الحارث وهو محمّد بن هبة اللّه المذكور، وهؤلاء كلهم بالحائر.

وأعقب أبوعلي الحسن بن محمّد الحائريّ من ثلاثة وهم: أبو الطيّب أحمد وفي ولده العدد، وعليّ الضخم، ومحمّد وهو جدّ بني الضرير والضرير هو محمّد بن محمّد المذكور.

ومن وُلد علي الضخم آل أبي الحمراء وأبوالحمراء هو محمّد بن علي بن عليّ الضخم.

وأمّا أبوالطيّب أحمد بن الحسن بن محمّد الحائريّ فأعقب من ثلاثة وهم: عليّ أبو قويزة، ومعصوم، وحسن بركه. فمن وُلد عليّ أبي قويزة آل عوانه وهو أبومسلم بن محمّد بن أبي قويزة إنقرض إلاّ من البنات بعد ذيل طويل. وآل بلاله وهو الحسن بن عبداللّه بن محمّد بن أبي قويزة بقيّتهم بالحلّة يعرفون ببني قتادة وهو محمّد بن عليّ بن كامل بن سالم بن بلاله. وبنو أبي مضير وهو محمّد بن أبي تغلب بن محمّد بن أبي قويزة منهم آل بشير وهو ابن سعداللّه بن الحسن بن هبةاللّه بن أبي مضر، وآل أبي مضر وهم وُلد أبي مضر محمّد بن هبةاللّه بن أبي مضر المذكور. وآل حترش وهم وُلد حترش وإسمه محمّد بن أبي مضر محمّد بن هبةاللّه بن محمّد بن أبي المضر المذكور. وآل أبي ريه وهو الحسين أبومضر الثاني المذكور وكلّهم بالحائر إلاّ من شذّ منهم الى غيره.

ومعصوم بن أبي الطيّب أحمد هو جدّ آل معصوم بالحلّة والحائر. والحسن البركة بن أبي الطيّب أحمد وهو جدّ آل الأخرس بالحلّة، والأخرس هو أبوالفتح بن أبي محمّد بن أبي ابراهيم بن أبي الفتيان بن عبداللّه بن الحسن بركة منهم الفقيه شمس الدين محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد بن أبي الفتح الأخرس وإدّعىٰ إلىٰ أحمد بن عليّ بن محمّد بن الأخرس ودعيٌ بطل نسبه ورأيته بعده مصرّاً علي دعواه وربّما جاذب علىٰ من لايعرف حاله. إنتهىٰ.

←

← وقال الشريف محمّد سراج الدين الرفاعيّ في كتابه «صحاح الأخبار في نسب السّادة الفاطمية الأخيار ص ٥٥»: وأمّا محمّد العابد بن موسىٰ الكاظم‌‌‌ؑ فإنّه أعقب من ابراهيم المجاب وهو أعقب من ثلاثة: محمّد الحائري دفين دير الخابور من أعمال الرقّة، وأحمد، وعليّ. ومحمّد العابد الحائري أعقب من ثلاثة: الحسين، وأحمد، والحسن ولهم ذيل في الخابور وباديته، وبحران حلب ومنهم ببادية دمشق ويقال لهم «آل عابد». ومنهم بقيّة بالحلّة يقال لهم «بنو قتادة» ولبقيّتهم أعقاب وذيل مبارك. إنتهىٰ.

وفي كتاب «غاية الإختصار في أخبار البيوتات العلويّة المحفوظة من الغبار ص ٥٥ و٥٦ طبع بولاق سنة ١٣١٠ هـ» للنسّابة الشريف تاج الدين محمّد بن حمزة بن زهرة الحسين نقيب حلب وابن نقبائها من أعلام القران السّابع الهجري، قال:

وبنو المجاب إبراهيم بن محمّد بن موسىٰؑ قالوا سُمّي المجاب بردّ السّلام وذلك لأنّه دخل إلىٰ حضرة أبي عبداللّه الحسين بن عليّؑ فقال: السّلام عليك يا أبي، فسمع صوت وعليك السلام يا ولدي، واللّه أعلم. قال: وبيت أبي الفائز بالحائر قوم من العلويّين بمشهد الحسينؑ ذوو نيابة ونخل بشفاثا من أعيان سادات المشهد وكان جدّهم شمس الدين محمّد ناظر شفاثا كريماً موصوفاً بالأفضال والجود وهُم كانوا بالمشهد علىٰ قاعدة البدو، ومثل هذه الرواية عن بيت أبي الفائز بالحائر المقدّس ذكرها محمّد بن عليّ بن علي بن الحسين المعروف بالطقطقي في كتابه «الأصيلي» في الأنساب وقد رأيت نسخة خطيّة ثمينة منه في صيف عام ١٣٧٢ هـ في بيت السيد علي السيد حسين جواد آل مرتضىٰ في بعلبك وكان تاريخ كتابتها يرجع الىٰ قبل عام ١١١٧ من الهجرة فنقلت عنها بعض الشيء عن أنساب بيت أبي الفائز المذكور وغيره من بيوتات الأشراف العلويّين بالحائر.

فكما جاء في «غاية الإختصار» لابن زهرة وفي «الأصيلي» لابن الطقطقي فانّ أبا الفائز هو كنية محمّد جدّ هذا البيت الشريف وشمس الدين لقبه لقولهما متفقاً: وكان شمس الدين محمّد ناظر شفاثا كريماً موصوفاً بالأفضال والجود». وأمّا ابنه أحمد أبو خراس الناظر لرأس العين المدفون في شفيثة نفسها فكان قد تلقّىٰ هذه النيابة من أبيه شمس الدين محمّد أبي الفائز كما يظهر ذلك من الروايتين المذكورتين.

وأبي الفائز محمّد المذكور ينتهي نسب جامع هذا الكتاب فهو عبدالجواد بن السيد علي الكليدار المتوفّىٰ ٢ محرّم سنة ١٣١٨ هـ بن السيد جواد الكليدار المتولّي لسدانة الحائر المقدّس في عام ١٢٨٩ هـ والمتوفّىٰ في عام ١٣٠٦ هـ بن السيد حسن بن السيد سليمان بن السيّد درويش بن السيّد أحمد بن السيّد يحيىٰ نقيب الأشراف السيّد خليفة بن السيد نعمة اللّه بن السيّد طعمة الثالث نقيب الأشراف الواقف لبساتين فدان السّادة علىٰ أولاده الذكور في سنة ١٠٢٥ هجريّة ويقال لولده آل طعمة بن السيد علم الدين بن السيد طعمة الثاني بن السيّد شرف الدين بن السيّد
←

← طعمة الأوّل نقيب الأشراف بن أبي جعفر أحمد (أبوطراز) بن ضياء الدين يحيىٰ إبن أبي جعفر محمّد بن السيّد أحمد الناظر لرأس العين المدفون في شفيثة والمكنّى بأبي خراس وقبره يزار وله كرامات وكان موجوداً إلىٰ عام ٧١١ من الهجرة علىٰ ما يُستدل من رواية صاحب عمدة الطالب في صفحة ٢٠٨ ـ ٢٠٩ منه فتكون وفاته من بعد ذلك التاريخ، إبن أبي الفائز محمّد المذكور من أبناء القرن السابع الهجري حسب الدلالة المتقدمة فأدرك حسب الظاهر عهد المغول في العراق بعد سقوط الدولة العبّاسيّة في عام ٦٥٦ هـ.

وينتهي نسب أبي الفائز محمّد المذكور إلىٰ محمّد العابد بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام فهو إبن أبي جعفر محمّد بن عليّ الغريق بن أبي جعفر محمّد الحبر الملقب بخير العمّال بن أبي الحسن عليّ المجدور بن أبي الطيّب أحمد أبي غانقة ويقال لولده بنو أحمد بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب المدفون في الزاوية الشماليّة الغربية من رواق حرم الامام الحسين عليه السلام وله ضريح مجلّل يزوره الزائرون بن محمّد العابد السيّد العظيم الجليل وكان يعبّر عنه بالشيخ الصالح وقبره كما جاء في مشجّرات الأسرة فإنّه «مدفون في شيراز مع أخيه أحمد الورع، وقيل مدفون في قميشة علىٰ ثلاثة عشر فرسخاً من إصفهان وقيل في شوشتر، والقول الأصحّ أنّه مدفون مع أخيه أحمد الورع في شيراز رضوان الله عليهما». ولهما في شيراز مزار عظيم يزوره الخاص والعام من كل حدبٍ وصوب ويُعرف عندهم بمزار «شاه چراغ» أي النور الأعظم أوملك النور وقد بادرت الحكومة الإيرانيّة في شهر شوّال من هذا العام ١٣٧٨ هـ (= نيسان ١٩٥٩) باصلاح عمارته وتزيين بناء قبّته العظيمة وممّا يجدر ذكره بهذه المناسبة انّه يُوجد بمدينة خراسان مزارٌ مشيّد عظيم تعلوه قبّة مرتفعة يُزار ويتبرّك به يُعرف عند الأهلين بمزار محمّد بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام وهو واقع في شارع الطبرسي بمحلّة نوغان شمالي حرم الامام الرضا عليه السلام. وقد زرناه في يوم الخميس السادس من شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٧٩ هـ وكان حرمه غاصّاً بالزائرين والناذرين من مختلف الطوائف والطبقات، وكانت ألواح الزيارة من مختلف الأحجام موضوعة في اطراف الضريح أومعلّقة علىٰ جدران الحرم يستعين بها الزوّار علىٰ أداء الزيارة وممّا كتب ايضاً فيها العبارات التالية: السلام عليك يا أخا الرضا، السلام عليك يا محمّد بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام... ممّا يستدلّ منه بأنه قبر محمّد العابد بن موسىٰ الكاظم عليه السلام إذ ليس للإمام ولدٌ آخر غير محمّد العابد بهذا الإسم، مع أنّه لايُوجد له ذكر في كتب الأنساب ولاقيل بأنّ محمّد العابد مدفون عند أخيه الرضا بخراسان. والمزار قديم ووضع بنائه يدلّ علىٰ قِدَمه، والله أعلم.

والغريب من أمر هذا المرقد الشريف ان قبّته العظيمة مبنيّة باللبن الخام ولذلك يسمّيها الناس «گُنبد خشتي» لكونها غير مكسوّة بالذهب ومع تقادم العهد عليها فإنّها لازالت قائمة كأوّل يوم.

←

ومحمّد العابد بن الإمام الهمام أبي ابراهيم موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن عليّ صلوات الله عليهم أجمعين وإبن البتول فاطمة عليها السلام بنت سيّد الكائنات محمّد بن عبدالله نبيّ الإسلام صلى الله عليه وآله. أعقب محمّد العابد كماتقدّم من ابراهيم المجاب وحده فأعقب ابراهيم المجاب من ثلاثة رجال: أحمد بقصر ابن هبيرة وعليّ بسيرجان من كرمان كما في عمدة الطالب، ومحمّد الحائريّ دفين دير الخابور من أعمال الرقّة كما في «صحاح الأخبار ص ٥٥» والبقيّة لمحمّد الحائريّ بن ابراهيم المجاب كذا قال الشيخ تاج الدين.

أعقب محمّد الحائريّ من ثلاثة رجال وهُم: أبوعبدالله محمّد الحسين الشيتي، وأبوالطيّب أحمد (أبو غائقة) ويُقال لوّلده بنو أحمد، وأبوعليّ الحسن بنو محمّد الحائريّ ولهم ـ كما يقول صاحب صحاح الأخبار ـ ذيل في الخابور وباديته وبحرّان حلب ومنهم ببادية دمشق ويُقال لهم «آل عابد» ومنهم بقيّة بالحلّة يقال لهم بنو قتادة ولبقيّتهم أعقاب وذيل مبارك. إنتهى كلامه.

١ ـ فأمّا محمّد الحسين الشيتي بن محمّد الحائري هو أبوعبدالله الملقّب بشَيتي بفتح الشين المعجمة لقبّ بذلك لأنّه كان صغير السنّ وفي يده شيء فطلبه منه شخص ونازعه عليه فأراد أن يقول له هذا شيئي بالإضافة إلىٰ المتكلّم فقال هذا شيتي بالتأنيث و ياء المتكلّم فلزمه هذا وصار لقباً له. وآل الشّيتي بالحائر والحلة هم قوم من أهل الحائر الحسيني وشيتي عُرفوا به من جون وُلده كلّهم ذوونيابة وثروة كذا قال الطقطقي في كتابه «الأصيلي» المذكور ثم قال: وَلَد محمّد الحسين الشيتي بن محمّد الحائري أحد عشر ولداً هُم: الحسين وعليّ ومبارك وزيد ومحمّد وحمزة والحسن معقب وله ذيل طويل. وعمر معقب وهو جدّ بيت دكادك، وعبدالله ومن وُلده محمّد بن المبارك بن الحسن بن عبدالله المذكور، وأبوالفتح ميمون الملقّب بالسخيّ معقب وله ذيل طويل كثير بالحائر والحلّة ومن وُلده وهيبٌ بن باقي بن مسلم بن باقي بن ميمون المذكور ومن وُلد وهيّب المعروفين بآل وُهيَب آلُ باقي وهو باقي بن محمود بن وهيّب المذكور وآل الصول وهو عليّ بن مسلم بن وهيّب المذكور، وأبوالحسن محمّد بن الحسين الشّيتي ومن وُلده آل فخار وهو فخار بن أحمد بن أبي الغلاّب محمّد بن محمّد بن أبي الحسن محمّد المذكور. ومن وُلد فخار علم الدين عليّ بن جلال الدين عبدالحميد بن شمس الدين فخار بن معد بن فخار المذكور. ومنهم آل نزار وهو نزار بن عليّ بن فخار المذكور.

٢ ـ أبوعليّ الحسن بن محمّد الحائري بن ابراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسىٰ بن جعفر عليهما السلام فأعقب من ثلاثة رجال وهم: أبوالطيّب أحمد وفي وُلده العدد، وعلي الضخم، ومحمّد وهو جدّ بني الضرير كما تقدّم ذكر أعقابهم جميعاً بالتفصيل.

٣ ـ أبوالطيّب أحمد (أبوغائقة) بن محمّد الحائريّ ويُقال لوّلده بنو أحمد أعقب من أبي

← الحسن عليّ المجدور. وأعقب أبوالحسن على من رجلين: هبةالله، وأبي جعفر محمّد الحبر الملقّب بخير العمّال. فمن وُلد أبي جعفر محمّد الحبر بن عليّ المجدور آل أبي‌الفائز بـالحائر وأبوالفائز هو محمّد بن أبي جعفر محمّد بن عليّ الغريق بن أبي جعفر محمّد المذكور، وبنو أبي مزن وأبومزن هو عليّ بن الحسن بن محمّد بن أبي جعفر محمّد المذكور.

ومن وُلد هبةالله بن أبي الحسن علي المجدور آل الرضيّ وآل الأشراف وهو الرضيّ بن عليّ بن هبةالله المذكور، وآل أبي‌الحارث وهو محمّد بن هبةالله المذكور وهؤلاء كلّهم بالحائر كما ذكره صاحب عمدةالطالب. وتفرّع من آل‌الرضيّ المذكور بيت أبي‌العزّ، ومن آل‌الأشراف المذكور بيت أبي الحُرث في الحائر المقدّس قال ابن الطقطقي في الأصيلي: بَيت أبي العزّ وهو أبو العزّ بن الرضيّ وهؤلاء قوم من أهل الحائر تأدبّ منهم قوم وخالطوا أهل العلم، وبيت الأشراف قوم من أهل الحائر يعرفون قديماً بيت الأشراف وحديثاً ببيت أبي الحُرث دخلوا طيّ الخمول.

وأمّا أبوالفائز محمّد بن أبي جعفر محمّد بن علي الغريق بن أبي جعفر محمّد الحبر المذكور فوَلّد حسب المشجّر العائليّ: عليّاً، وصدر الدين، وعوّاد، وهبةالله، والسيد أحمد الناظر لرأس العين المعروف. أمّا هبةالله بن أبي الفائز محمّد المذكور فقال ابن الطقطقي في الأصيلي: له أولاد منهم من درج ومنهم من باقٍ بالحلة. وأمّا أحمد الناظر لراس العين ابن أبي‌الفائز محمّد المذكور ويسمّيه إبن الطقطقي بأبي جعفر فقد وَلَدَ عقيلاً وعليّاً والكاظم والمنصور والسلطان والعبّاس وأبا جعفر محمّد وذكر له ابن الطقطقي نجم الدين الأسود وقديكون نجم الدين لقب أحد ولده المذكورين. فإنّ أسرة أبي الفائز كانوا يسكنون القسم الشمالي والشمال الغربي من الحائر المقدّس وكان الحيّ الذي يسكنونه يعرف بمحلة آل فائز حيث الان يعرف بباب السلالمة وباب الطّاق.

فأمّا أبوجعفر محمّد بن السيّد أحمد بن أبي الفائز محمّد المذكور فقد ذكر ابن الطقطقي في ترجمته مانصّه: «محمّد الملقّب بخير العمّال سيّد، فاضل، مشهديّ، أديب، شاعر، له أولاد وإخوة وعشيرة كلّهم اليوم بالحائر. وذكر له أربعة أولاد هُم: محمّد، وعقيل له أولاد، ونجم‌الدين أبوطالب محمّد له أولاد، وأبوالفائز له أولاده. وأمّا في المشجّر الغائلى فان من ولده أبوعليّ، وأبومحمّد عبدالله، وضياءالدين يحيىٰ. ولعلّ أبا الفائز الّذي ذكره إبن الطقطقي يكون كنية ضياءالدين يحيىٰ المذكور وبهٰذا الإعتبار هو أبوالفائز الثاني في أسرة جامع هٰذا الكتاب.

فوَلّد ضياءالدين يحيىٰ بن أبي‌جعفر المذكور أبا جعفر أحمد ويُقال له محمّد أبوطراز ظاهراً فأعقب هذا من ابنه السيد طعمة (الأوّل) نقيب الأشراف، وأعقب السيد طعمة الأوّل من شرف‌الدين إبنه فأعقب شرف‌الدين بن السيد طعمة الأوّل من رجلين: السيّد طعمة الثاني والسيّد يحيىٰ. فأعقب السيّد يحيىٰ هذا من إبنه ضياءالدين ويقال لولده آل ضويّ ومنهم سدنة الروضة ←

← العباسيّة على مشرّفها السلام السيّد بدر الدين بن السيد محمّد حسن المتوفى عام ١٣٧٢هـ بن السيد مرتضى المتوفى عام ١٣٥٧هـ بن السيّد مصطفى الكليدار المتوفى ١٢٩٧هـ بن السيد حسين المتوفى عام ١٢٨٨ هـ بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد مصطفى بن السيّد محمّد بن السيّد شرف الدين بن ضياء الدين بن يحيى بن شرف الدين بن السيّد طعمة الأوّل المذكور. ومن آل ضويّ السيّد مهدي بن السيد احمد المتوفى عام ١٣٧٢ هـ بن السيّد عليّ بن السيّد محمّد بن السيّد عبّاس بن السيد مصطفى بن السيّد محمّد بن السيّد شرف الدين ضياء الدين المذكور. ومن وُلد السيّد شرف الدين بن السيّد طعمة الأول نقيب الأشراف المذكور السيّد نصر الله الحائري العالم الأديب الشاعر الفائزي المعروف المقتول في اسطنبول سنة ١١٦٨ هجريّة وصاحب ديوان شعر لطيف طبع مؤخّراً في بغداد بن السيد حسين بن السيّد عليّ بن السيّد اسمٰعيل بن السيّد موسى بن السيّد ساعد بن السيّد محمّد بن السيّد ساعد بن السيّد شرف الدين بن السيّد طعمة الأوّل نقيب الأشراف المذكور وكان السيّد نصر الله الحائري المذكور ميناثاً.

وأمّا السيّد طعمة الثاني بن شرف الدين بن السيد طعمة الأوّل المذكور فأعقب من رجلين: السيّد علم الدين، والسيّد جعفر جدّ آل التاجر منهم السيّد عليّ بن السيّد حسين السيّد عيسى بن السيد موسى بن السيّد جعفر المذكور. وأمّا السيّد علم الدين فأعقب من رجلين: السيد طعمة الثالث نقيب الأشراف، والسيد جميل جدّ آل نصر الله بالحائر وهو السيّد نصر الله بن ناصر الدين بن يونس بن جميل المذكور ومنهم في الوقت الحاضر السيد ناصر بن السيد علي بن السيّد أحمد بن نصر الله بن موسى بن ابراهيم بن السيّد نصر الله المذكور ومنهم السيد يحيى بن السيد توفيق بن السيّد عليّ بن السيّد أحمد بن نصر الله بن موسى ابراهيم بن السيد نصر الله المذكور. ومنهم السيّد باقر بن السيد كاظم بن السيد محمّد علي الملقب أبا المناظر بن السيد موسى بن السيّد ابراهيم بن السيّد نصر الله المذكور، ومنهم السيّد هاشم وأخواه ناظم وعدنان بنو السيد حسن بن السيّد حمود بن السيّد سلطان بن السيّد محمّد علي بن السيّد موسى بن السيّد ابراهيم بن السيّد نصر الله المذكور.

ومن آل نصر الله المذكور بيت الطويل وهو السيّد عليّ الطويل وأخوه السيّد باقر إبنا السيد جواد بن السيد كاظم بن السيّد نصر الله المذكور منهم السيد حسين الطويل وإخوته كاظم وأحمد ومهدي بنو السيّد محمّد بن السيّد علي الطويل المذكور.

ومن وُلد السيّد علم الدين بن السيّد طعمة الثاني المذكور السيّد محمّد أمين بن السيد علي بن السيد كاظم بن السيّد حسن بن السيّد علم الدين المذكور.

عشيرة آل طعمة في الحائر المقدّس

فأمّا السيّد طعمة الثالث نقيب الأشراف وأحد علماء عصره الواقف لبساتين فدان السادة ←

← المعروفة في كربلاء على أولاده الذكور في سنة ١٠٢٥ هجريّة وهو الّذي يقال لوُلده آل طعمة، فانّه أعقب من إبنه السيد نعمة اللّه، وأعقب السيّد نعمة اللّه هذا من إبنه السيّد خليفة، وأعقب السيّد خليفة من إبنه السيّد يحيىٰ.

فأعقب السيّد يحيىٰ بن السيّد خليفة المذكور من رجلين: السيّد أحمد، والسيّد نعمة اللّه. أمّا السيّد نعمة اللّه هذا فمن ولده آل وهّاب من آل طعمة المذكورين، فمن آل وهّاب السيّد عبدالرزاق المتوفىٰ في يومه محرّم سنة ١٣٧٨ هجريّة وأخواه المخامي السيّد محمّد مهدي والسيّد أحمد بنو السيّد عبدالوهّاب رئيس البلديّة المتوفىٰ سنة ١٣٤٧ هـ بن السيد عبدالرزّاق بن السيّد وهّاب حاكم كربلاء ونقيب الأشراف وسادن الروضتين المطهرّتين بن السيد محمد علي سادن الروضه الحسينية بن السيد عباس نقيب الأشراف بن السيد نعمة الله المذكور.

ومنهم السادة عبدالعزيز وعباس ومحمّد عليّ وسلمان بنو السيّد عبدالمجيد بن السيّد سلمان الفاضل الأديب المطلّع بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد وهّاب بن السيّد محمّد عليّ نقيب الأشراف المذكور. ومنهم السّادة إحسان وقصيّ إبنا السيّد عبدالمهديّ بن السيّد عبدالجليل الألمعي الفاضل بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد وهّاب بن السيّد محمّد عليّ نقيب الأشراف المذكور.

وأمّا السيّد أحمد بن السيّد يحيىٰ بن السيّد خليفة المذكور فأعقب من أربعة رجال وهم: السيّد درويش، والسيّد مصطفىٰ، والسيّد جواد، والسيّد محمّد.

١ ـ أمّا السيّد محمّد فهو جدّ آل الشروفي والبيت المعروف ببيت الخيمكة؛ نسبةً الىٰ موضع مخيم الامام الحسين عليه السلام. فمن آل الشروفي وهم كثيرون السيّد جواد بن السيد رضا بن السيّد سعيد بن السيّد مصطفى نائب الكليدار المتوفىٰ حوالى سنة ١٣٣٥ هـ بن السيّد محمّد علي بن السيد مصطفى ويُعرف عقبه بآل شروفي ابن السيّد محمّد المذكور. ومنهم السيّد سلمان بن السيد حسون بن السيّد سلمان بن السيّد محمّد عليّ بن السيّد مصطفى الشروفي المذكور.

ومن بيت الخيمكة السيّد مهديّ بن السيّد صالح بن السيّد سلطان متولّي موضع مخيم الامام الحسين عليه السلام ولذلك عرفوا بهذا الإسم ابن السيّد محمّد المذكور.

٢ ـ وأمّا السيد جواد بن السيّد أحمد بن السيّد يحيىٰ بن السيّد خليفة المذكور ويُعرف ولده بآل السيد جواد ومنهم السيّد حسام وإخوته السّادة عليّ وعبدالأمير وعبدالرزّاق الموجودون حالياً في عام ١٣٧٩ هـ بنو السيّد أحمد بن السيّد حسين بن السيّد جواد بن السيّد حسون بن السيّد أمين بن السيّد جواد المذكور، ومنهم السيّد حسين وأخوه عليّ إبنا السيّد نوري بن السيد حسّون بن السيد حسن بن السيّد أمين المذكور، ومنهم أيضاً فروع كثيرة.

٣ ـ وأمّا السيّد مصطفىٰ بن السيّد أحمد بن السيّد يحيىٰ بن السيد خليفة المذكور فأعقب من ←

← خمسة رجال وهم: السيّد جعفر، والسيد أمين، والسيّد محمد علي المعروف بالقطب وقد توفّي في حياة أبيه، والسيّد سليمان، والسيّد مرتضى.

أ ـ أمّا السيّد مرتضى، فمن ولده السيّد صاحب بن السيّد حسّون بن السيّد أحمد بن السيّد محمّد عليّ بن السيد مرتضى المذكور. ومنهم الدكتور صالح بن السيّد جواد بن السيّد كاظم بن السيّد مرتضى المذكور وله أولاد آخرون.

باء ـ وأمّا السيّد سليمان بن السيّد مصطفى، فمن وُلده السيّد ضياء والسيّد مرتضى والسيّد عليّ. الاديب السيّد محمّد صادق بن السيّد محمّدرضا بن السيّد محمّدمهدي بن السيّد سليمان المذكور. ومنهم السيّد عبدالرسول بن السيّد محمّدمهدي بن السيّد محمّدرضا بن السيّد محمّد مهدي بن السيّد سليمان المذكور. ومنهم الاديب السيّد سلمان بن السيّد هادي بن السيّد محمّد مهدي بن السيّد سليمان المذكور. ومنهم الدكتور عبدالحسين والسيد صالح إبنا السيّد صادق المعروف بالمشير بن السيّد حسّون بن السيّد صالح بن السيّد سليمان المذكور. ومنهم عدنان بن السيّد محمّد بن السيّد أحمد بن السيّد صالح بن السيد سليمان المذكور. ومنهم السيّد ضياء بن السيّد نوري بن السيّد محمّد مهدي بن السيّد صالح بن السيد سليمان المذكور.

جـ ـ وأمّا السيّد محمّدعلي القطب بن السيّد مصطفى، فمن ولده السيّد علاء بن السيّد حمود بن السيّد صالح بن السيّد محمّد مهدي بن السيّد محمّد بن القطب المذكور له اخوة لهم أعقاب كثيرون.

د ـ وأمّا السيّد أمين بن السيّد مصطفى، فمن ولده السيّد أحمد بن السيّد لطيف بن السيّد رزّاق بن السيّد أحمد بن السيّد رزوق ويعرف وُلده بآل رُزوق بن السيّد سلمان بن السيّد أمين المذكور. ومنهم السيّد محمّدرضا بن السيّد عليّ بن السيّد عبدالأمير بن السيّد حسين بن السيّد فتح اللّه ويُعرف عقبه بآل فتح اللّه بن السيّد أمين المذكور. ولهم فروع كثيرة.

هـ ـ وأمّا السيّد جعفر بن السيّد مصطفى، فمن ولده السادة محمّدرضا ومرتضى ومحمّد مهدي بنو السيّد محمّد صالح بن السيّد كاظم بن السيّد محمّدرضا بن السيد صالح بن السيّد سليمان بن السيّد جعفر المذكور. ومنهم السيد محسن وإخوته السيّد جواد المتوفى عام ١٣٧٨ هـ والسيّد ابراهيم المتوفى عام ١٣٧٤ هـ والسيد كاظم والسيّد يحيى بنو السيّد محمّدعلي المتوفى عام ١٣٣٤ هـ بن السيّد محمّد بن السيّد جعفر المذكور ولهم إخوة وبنون وأعقاب كثيرون.

٤ ـ وأمّا السيّد درويش بن السيّد أحمد بن السيّد يحيى بن السيّد خليفة بن السيّد نعمةاللّه بن السيّد طعمة الثالث المذكور فأعقب من رجلين: السيّد سليمان والسيّد حسين. ٢ ـ أمّا السيد حسين فأولد السيد محمّد كاظم، والسيّد أحمد، والسيّد درويش، والسيّد محمّد، والسيّد سلمان مات بلاعقب. فمن وُلد السيّد محمّد بن السيّد حسين السيّد عليّ والسيّد جواد ماتا بلا عقب ←

← والسيّد حسين والسيّد أحمد وهما في ايران. وأمّا السيّد درويش بن السيّد حسين فأعقب السيد جعفر والسيد جعفر أعقب السيّد درويش مات بلا عقب. وأمّا السيّد أحمد بن السيّد حسين المتوفىٰ عام ١٣٤٤ هـ فأعقب من ثلاثة رجال وهم: السيّد عبدالغفور المتوفىٰ عام ١٣٤٥ هـ، والسيد عبدالأمير، والسيد محمود. فاولد السيد محمود السادة عبد الصاحب وكاظم وعبود له ولداً اسمه عبدالرسول. وأعقب السيد عبدالأمير السادة طالباً و محمداً و مرتضىٰ له ولد اسمه رياض واعقب السيد عبدالغفور من ابنه السيد محمّد حسين ولدان عباس وعلي.

وأما السيد محمّدكاظم بن السيد حسين المذكور فاعقب رجلين: السيد محمّدمهدي والسيد محمّدحسن وكانا من الخطباء فاعقبالسيد محمّدحسن المتوفىٰ بخراسان سنة ١٣٥٨هـودُفن في كربلاء بعد نقله إليها أعقب من ولديه السيّد سعيد المتوفىٰ سنة ١٣٧٧هـ في المستشفىٰ ببغداد ودُفن بكربلاء والسيّد محمّد كاظم المتوفىٰ سنة ١٣٧١ في طهران ودفن في كربلاء بعد أن نُقل اليها، فأعقب السيّد محمّد كاظم هذا المعروف بالإتحاد من ولديه السيّدين رضا وجواد يسكنان طهران وللسيّد رضا ولدان: علي وحسين.

أمّا السيّد سعيد بن السيّد محمّدحسن المذكور فأعقب ستة أولاد وهُم: السادة محمّد علي له أربعة ذكور هُم عزّالدين وشمس الدين وعماد وأياد؛ ومحمّد حسين له الآن ثلاثة ذكور هُم شاكر ومحمود وزهير؛ ومحمّد مهدي له الآن ثلاثة ذكورهُم حسن وكمال وجمال؛ ومحمّد له الآن ولد اسمه عبدالأمير؛ والدكتور ضياء وهادي ليسا متزوّجين. أما السيّد محمّد مهدي الرجل العالم الفاضل الجليل بن السيد محمّد كاظم بن السيّد حسين المذكور والمتوفىٰ سنة ١٣٣٤ هـفقد أعقب من أربعة رجال: السيد مصطفى والسيد حسين كانا في كربلاء، والسيّد عباس المعروف بمعاون التولية والسيّد علي المعروف بنا صر التولية كانا في طهران. فأعقب السيّد علي المتوفىٰ عام ١٣٧٤ هـ بطهران ودفن بكربلاء أعقب ولدين: السيد حسين والسيد محمّدمهدي له ولد اسمه علي. وأعقب السيد عبّاس المتوفىٰ عام ١٣٧٥ هـ بطهران و المدفون بكربلاء من أربعة رجال: السيد عبدالأمير والسيد محمّد مهديّ والسيد عبدالحميد وعبدالمجيد وكلّهم في طهران. وأعقب السيد حسين ولداً إسمه السيد جليل، وأعقب السيد مصطفىٰ من إبنه السيد مرتضىٰ له ولد إسمه مصطفى.

باء ـ وأمّا السيّد سليمان بن السيّد درويش بن السيّد أحمد بن السيد يحيىٰ بن السيّد خليفة بن السيّد نعمةالله بن السيد طعمةالثالث المذكور فأعقب من رجلين: السيّد حسن والسيّد هاشم، فأعقب السيّد هاشم من إبنه السيّد محمّد علي الملقّب بالشاه أي الملك وأعقب هذا من إبنه السيد حسن الخطيب الواعظ القدير المتوفىٰ بالبحرين عام ١٣٤١هـوله ولد اسمه السيد حسين. وأمّا السيّد حسن بن السيّدسليمان المذكور فأعقب ايضاً من رجلين: السيد جوادالكليدار جدّ مؤلّف هذاالكتاب، والسيد

←

العاشر ـ في ذكر عقب اسمعيل وعبدالله إبني موسى الكاظمعليه السلام

قال: واسماعيل بن موسىٰ بن جعفرعليه السلام ولد موسىٰ بن اسمٰعيل، وأحمد بن إسمٰعيل، وجعفر بن إسمٰعيل أعقبوا. قال: أولاد إسمٰعيل بن موسىٰ وجوه آل موسى وأعيانهم.[1]

← أحمد سرخدمة رئيس خدمة الروضة الحسينيّة المطهّرة. فأعقب السيد أحمد هـذا من ثـلاثة رجال: السيد سعيد سرخدمة المدفون بالنجف زائراً توفّى سنة ١٣٤٣ هوخلّف ولدين السيد مصطفى والسيّد عبدالأمير درج، والسيّد عبدالحسين نائب الكليدار المتوفىٰ عام ١٣٥٤هـ أعقب السيد صادق له ولدان أحمد ونوري، والسيّد مرتضىٰ سرخدمة المتوفىٰ في جمادي الثانية سنة ١٣٥٦ هـ خلّف أربعة ذكور وهم: السيّد محمّد علي إبنه نبيل، والسيّد عباس وإبنه ضياء، والسيد محمود وأحمد.

أمّا السيد جواد الكليدار سادن الروضة المطهّرة الحسينيّة من فحول الرجال المتوفىٰ في عام ١٣٠٩ هـ بن السيّد حسن بن السيّد سليمان المذكور فأعقب السيد عليّ الكليدار المتوفىٰ في يوم ٢ محرّم سنة ١٣١٨ هـ المدفون في الرواق الشرقي من حرم العبّاسعليه السلام، والسيّد محمّد مات أيضاً في عام ١٣١٨ هـ عن بنت واحدة. أمّا السيّد عليّ الكليدار الورع التقيّ الصالح الزاهد المتعبّد صاحب الكشف والكرامات كما يرويها الكثير من الناس فأعقب سبعة أولاد من الذكور وبنتين، والذكور هم:

١ ـ السيّد حسن وقد درج في حياة أبيه ٢ ـ السيد عبدالحسين والكليدار له ولدان: السيد عبدالصالح وله من الذكور عليّ وعادل وعبدالإله، والسيّد محمّد كاظم له من الذكور عبدالأمير وعدنان ومؤيّد. ٣ ـ السيّد عبدالرضا المتوفىٰ في ٣ محرّم ١٣٧٧ هـ أعقب محمّدحسين و ابراهيم ومنير وفؤاد وأحمد ولأحمد هذا ثلاثة بنون هم: أمين وعبدالأمير ومهدي ٤ ـ السيّد مصطفى المتوفىٰ في ليلة الثلاثاء ٦ شوال سنة ١٣٧٨ هـ في مستشفىٰ «دار السلام» ببغداد أعقب ولدين: محمّدحسن وعليّ ولعليّ هذا ولد إسمه عبّاس. ٥ ـ والسيّد عبدالمهدي مات عام ١٣٢٩ هـ باسطنبول بعد رجوعه من الحجّ ودفن هناك. ٦ ـ السيّد عبدالجواد الدكتور في الحقوق والليسانس في العلوم السياسيّة من جامعات أوروبا ومؤلّف هٰذا الكتاب. ٧ ـ السيّد محمود وله ولدان أحدهما طلال والآخر سعد.

١. وفي «صحاح الأخبار، لسراج الدين الرفاعي ص ٥٦»: وأمّا اسمعيل بن موسىٰ الكاظمعليه السلام فانّه أعقب من ثلاثة: موسىٰ وأحمد وجعفر، ووُلد جعفر بالمغرب وهم في صح، ووُلد أحمد من ولده محمّد وفيه العقب الطيّب. وأمّا موسىٰ بن اسمٰعيل بن الكاظمعليه السلام فان العقب فيه من ولده موسىٰ ومنهم نقباء دولة بني حمدان ولهم أفخاذ بطبرستان ومصر والشام وقيل انّ لهم بقيّة ببلخ. إنتهىٰ.

وفي «عمدة الطالب ص ٢٠٧»: والعقب من إسمعيل بن موسىٰ الكاظمعليه السلام وهُم قليلون من موسىٰ بن اسمٰعيل وحده فمن وُلده جعفر بن موسىٰ اسمٰعيل يُعرف بابن كلثم ويقال لولده الكلثميّون وهم بمصر منهم بنو السمار وبنو أبي العشّاق وبنو نسيب الدولة وبنو الورّاق وهُم بمصر والشام إلىٰ الآن.

قال: وعبدالله بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام فولد موسىٰ بن عبدالله بن موسىٰ بن جعفر ما أعقب إلاّ منه فجميع أولاد عبدالله بن موسىٰ من موسىٰ بن عبدالله ففيه العدد.[1]

الحادي عشر ـ في ذكر عقب عُبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام

قال: وعبيدالله بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام ففيه العدد.

قال: والقاسم و(جعفر) وأحمد ومحمّد وموسىٰ بنو عبيدالله بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد عليه السلام أعقبوا، من ولده بالريّ محمّد وموسىٰ بن عليّ بن القاسم بن موسىٰ بن القاسم بن موسىٰ بن عبيدالله بن موسىٰ أعقبا.[2]

---

١. وفي «عمدة الطالب ص ١٩٨»: والعقب من عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لأمّ ولد من رجلين: موسىٰ، ومحمّد. أمّا محمّد فعقبه في صحّ قال الشيخ العمريّ من ولده العدد بالرملة عليّ بن الحسن الأحول بن عليّ بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسىٰ الكاظم عليه السلام. قال الشيخ أبونصر البخاري: ولد عبدالله بن موسىٰ الكاظم عليه السلام موسىٰ ماأعقب إلاّ منه، فجميع أولاد عبدالله بن موسىٰ من موسىٰ بن عبدالله هذا كلامه. وكان موسىٰ بن عبدالله بنصيبيين وله ولد بها وبغيرها فمن ولده جعفر الأسود الملقّب «زنقاح» بن محمّد بن موسىٰ المذكور من ولده معمّر الضرير بن عبدالله بن زنقاح المذكور يُعرف بابن القمريّة وبهذا يُعرف عقبه. ومنهم بنو ناصر وهم وُلد ناصر بن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن زنقاح كانوا بتبارين (وفي طبعة النجف منه: ببياري» ولهم بقيّة. ومن ولد موسىٰ بن عبدالله بن الكاظم علي بن الحسين بن محمّد بن موسىٰ المذكور يُعرف بابن ريطه له عقب كانوا بنصيبين. إنتهىٰ.

٢. وفي «صحاح الأخبار، للسيّد محمّد سراج الدين الرفاعي ص ٥٦»: وأمّا عبيدالله بن موسىٰ الكاظم عليه السلام فانّه أعقب من ثلاثة: محمّد اليماني ويُقال اليمامي بالميم، والقاسم، وجعفر ولهم ذيل طويل بالحجاز والعراق ومنهم قاضي مكّة الإمام محمّد الخطيب السيد الجليل ابن جعفر، ومنهم أبوالبركات يحيىٰ بن عبدالله بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد اليماني بن عبيدالله بن موسىٰ الكاظم عليه السلام وله الذيل المبارك بواسط وفي بيتهم العدد الكثير والبركة والصلاح. إنتهىٰ.

وفي عمدة الطالب ص ١٩٨ ـ ٢٠٣»: والعقب من عبيدالله بن موسىٰ الكاظم عليه السلام وهو لأمّ ولد في ثلاثة رجال: محمّد اليماني، والقاسم، وجعفر، وقد كان إبنه موسىٰ أعقب وانتشر عقبه وإنقرض. وأمّا عبيدالله بن الكاظم عليه السلام فقال الشيخ العمري من ولده إنشاءالله أبوالمختار حمزة الفقيه المقريّ بشيراز بن الربيع بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن عليّ بن عبيدالله الكاظم عليه السلام. فعقب

←

قال: ومن ولد محمّد بن عليّ بن القاسم بن موسىٰ بن القاسم بن موسىٰ بن

← عبيدالله بن الكاظم عليه السلام في ثلاثة: محمّد والقاسم وجعفر. أمّا محمّد اليماني بن عبيدالله فأعقب من ابراهيم وحده وأعقب إبراهيم من رجلين: أبي جعفر محمّد، وأحمد الشعراني وولده بهمدان.

فأعقب أبوجعفر محمّد بن ابراهيم بن محمّد اليماني من أربعة وهم: أبوالقاسم جعفر الجمّال له عدد وبقيّة في مواضع شتى، وأبوالقاسم عبدالله، وأبوطاهر ابراهيم قيل إنقرض، وأبوالحسين عليّ. لعبيدالله بن الجمّال عدد من الأولاد وكذا لأبي الفاتك المكّي ومن ولده أبوعليّ اسمٰعيل له أبوجعفر ابراهيم وقيل محمّد الخطيب والقاضي بمكّة كان جليلاً كريماً له ولد بخراسان وعقب بمصر، ومنهم أبوالحسن موسىٰ بن جعفر الجمّال ويُعرف بابن الأعرابي ويقال له صاحب الطوف غلب على نواحي آذربيجان وله عقب كانوا بشماخي من بلاد شيروان، ومنهم أبوجعفر محمّد بن موسىٰ بن محمّد بن جعفر الجمّال له عقب وجماعة بمصر، ومنهم أبوجعفر محمّد بن عبدالله بن جعفر الجمّال يلقّب مُجيمات له عقب اكثرهم بالحجاز كذا قال الشيخ العمريّ، ومنهم أبوالفائز الحسين بن عبدالله بن جعفر الجمّال لحق بعضد الدولة بشيراز وأعقب بها. ومن وُلد عبدالله بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد اليماني ويكنّى أباالعبّاس أبوالبركات يحيىٰ بواسط، وسليمان وطاهر وأبوطاهر وابي‌طالب محمّد ولهم أولاد وأعقاب بواسط. قال ابن طباطبا: وفيهم غمز وطعن وقال الشيخ العمريّ وربّما تكلّم بعض النسّاب في يحيىٰ وما علمتُ فيه إلّا الخير وابنه أبوعبدالله محمّد بن يحيىٰ منقرض. ومن وُلد أبي الحسن علي بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد اليماني أبوالقاسم الحسين بن الحسن الأحول بن عليّ بن محمّد المذكور في أخوين. ومن وُلد ابراهيم بن محمّد بن محمد اليماني أبويعلى طاهر بن ابراهيم له بمصر، ومطهر وسالم وقيل انّ ابراهيم إنقرض.

وأعقب أحمد الشعراني بن ابراهيم بن محمّد اليماني من عبدالله بهمدان وأبي اسحق ابراهيم وأبي الحسين موسىٰ، فمن وُلده أبوالمكارم مؤيّد بن يحيىٰ بن أحمد بن ابراهيم بن محمّد اليماني كان بمصر وله أولاد وإخوة. ولعبدالله بن أحمد الشعراني عقب بهمدان.

وأمّا القاسم بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام فأعقب من موسىٰ ومن عبيدالله الملقّب بأبي زرقان ومن الحسين. قال أبوعبدالله بن طباطبا: ومن محمّد ومن الحسن وُلد ابراهيم بالمراغة، وقال أبوالمنذر: درج الحسن بن القاسم بن عبيدالله. وقال الشيخ العمريّ: بأن في سنة ٤٣٧ هـ إدّعىٰ هٰذا النسب رجل شاب إسمه حمزة بن الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم بن عبيدالله بن موسىٰ الكاظم عليه السلام فثبت نسبه بالشهادة القاطعة بأن حمزة هٰذا وأخاه وأُخته أولاد الحسين بن عليّ وُلدوا علىٰ فراشه وان رجلاً يقال له شريف‌بن على أخو الحسين لأبيه. وممّن‌إنتسب‌إلىٰ محمّدبن القاسم‌بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام أبوطالب زيد نقيب عمان ابن الحسين بن محمّد بن أحمد بن القاسم بن عبيدالله المذكور. قال الشيخ أبوالحسن العمريّ: رأيته بعمان عندكوني بها سنة ٤٢٤ هـ

←

عبيدالله بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام أبوالحسن عليّ وأبوعبدالله الحسين إبن محمّد بن عليّ بالريّ.

قال: وهذه جمل أنساب الموسويّة والخلاف في ذلك بين الناس ومن أعقب منهم ومن إختلفوا في عقبه ذكرته لك مفصّلاً مشروحاً.

ج ـ في ذكر عقب اسحق المؤتمن بن جعفر بن محمّد عليه السلام

قال: أبومحمّد إسحٰق بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام كان من أشبه الناس برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم روى عنه الحديث كان ابن عُيينة يقول: حدّثني الثقة الرضا. إسحٰق بن جعفر بن محمّد هو أقلّ المعقبين من أولاد جعفر بن

← يُعرف بابن الخيار له إخوة وأولاد يتظاهر بالمحرّمات في داره مغنيّة مصطفاة، وكانت آمنة بنت أبي زيد الحسين تزوّجها أحمد جدّ أبيه علىٰ قاعدةٍ ما أعرفها فأولدها محمّداً ودفع النسّاب أن يكون لمحمّد بن القاسم بن عبيدالله ولد اسمه أحمد، فممّن دفع نسبه والدي أبوالغنائم والشريف أبوعبدالله بن طباطبا ورأيت عليه خطّ شيخ الشرف العبيدلي النسّابة في كتابه المبسوط: كاذب مبطل. فعلىٰ هٰذا يطل نسب ابن الخيار نقيب عمّان وولده وإخوته. وأمّا أبوزرقان عبيدالله بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام فأعقب من القاسم ومحمّد، للقاسم عليّ بن القاسم بن عبيدالله أبي زرقان كان ينزل الريّ وله ولد منتشرون.

قال الشيخ العمريّ: إدعىٰ إليه رجل اسمه أحمد بالعراق وقويت دعواه حتى كشفه أبوالمنذر الجزار الكوفي النسّابة وأبطل نسبه. وأمّا موسىٰ بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام فمن ولده عليّ بن محمّد بن موسىٰ المذكور يلقّب بالسّخط بواسط له عقب، وأخوه جعفر بن محمّد كان بسوراء، ومنهم القاسم بن موسىٰ المذكور ولد عليّاً له ولدان معقبان وهما أبوجعفر وموسىٰ. وأمّا أبوالقاسم جعفر بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام ويُعرف بابن أم كلثوم وهى عمّته بنت الكاظم عليه السلام إشتهر بها لأنّها ربّته وعقبه منتشر، فأعقب من رجل واحد وهو أبوالحسن محمّد ومنه في أبي الطيّب أحمد ومنه في عليّ وأبي عبدالله جعفر أولاد أبي الحسين أحمد المعروف بابن دنيا بن محمّد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام، منهم الشريف أبوالحسن عبدالله المعروف بابن دنيا خلف نقابة الطالبيّين بالبصرة وهو ابن جعفر بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام مات عن بنات، ومنهم أبوالدنيا وهو أبوالقاسم الحسين بن علي بن أبي الطيّب أحمد بن محمّد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام له عقب يعرفون ببني أبي الدنيا اكثرهم بالحجاز.

محمّدﷺ.[1] ولد إسحٰق محمّد بن اسحٰق بن جعفر من كلثم بنت عليّ بن عمر بن عليّ بن

١. وفي «عمدة الطالب ص ٢٢٢ ـ ٢٢٤»: وأمّا اسحٰق بن جعفر بن الصادقﷺ ويكنىٰ أبا محمّد ويلقّب المؤتمن ولد بالعريض وكان من أشبه الناس برسول اللهﷺ وأمّه أمّ أخيه الكاظمﷺ وكان محدّثاً جليلاً وإدّعت فيه طائفة من الشيعة الإمامة، وكان سفيان بن عُيينة إذا روىٰ عنه يقول حدّثني الثقة الرضا إسحٰق بن جعفر بن محمّدﷺ وهو أقلّ المعقبين من ولد الصادقﷺ عدداً. أعقب من ثلاثة: محمّد، والحسن، والحسين. فمن وُلد محمّد بن إسحٰق المؤتمن بنو الوارث بالريّ وهو أحمد بن محمّد بن محمّد بن حمزة بن محمّد المذكور، منهم حمزة النجار بن ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة بن محمّد بن محمّد بن أحمد الوارث وولده الحسن الأعرج رآهما الشيخ رضي‌الدين الحسن بن قتادة الحسيني بالمشهد الشريف الغرويّ قال ابن طباطبا: إنتقلوا من المدينة الى الكوفة ومن الكوفة الىٰ الريّ.

ومن وُلد الحسن بن اسحٰق المؤتمن وأعقب جماعة تفرّقوا بمصر ونصيبين ومنهم ميمون بن عبدالله بن حمزة بن الحسن بن عليّ بن الحسن المذكور، ومنهم إسحٰق بن محمّد بن الحسن بن اسحٰق المؤتمن، ومنهم محمّد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن الحسن المذكور وغيرهم. ومنهم شدقم وهو جعفر بن محمّد بن الحسين المذكور وأخوه محمّد الزاهد. قال الشيخ العمريّ: ولشدقم عقب يقال لهم بنو شدقم بواسط والريّ. وأمّا الحسين بن اسحٰق المؤتمن فوقع الىٰ حرّان ووُلده بالرقة وحلب، منهم جعفر الرّقي بن أبي جعفر محمّد بن طاهر بن محمّد بن الحسين المذكور ببغداد له إخوة بالرقّة لهم أولاد وجمهور عقب اسحٰق المؤتمن ينتهي الىٰ الشريف أبي ابراهيم العالم الشاعر ممدوح أبي العلاء المعرّي وهو محمّد الحراني بن أحمد الحجازي بن محمّد بن الحسين بن اسحٰق المؤتمن.

قال الشيخ العمري: كان أبوابراهيم لبيباً عاقلاً ولم يكن حاله واسعة فزوّجه الحسين الحراني بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن عليّ الطيّب العلويّ العمريّ بنته خديجة المعروفة بأمّ سلمة، وكان أبوعبدالله الحسين العمريّ متقدّماً بحرّان مستولياً عليها وقوي أمر أولاده حتىٰ إستولوا علىٰ حرّان وملكوها علىٰ آل وثّاب، قال: فأمدّ أبوعبدالله الحسين العمريّ أبا ابراهيم بماله وجاهه، وتبعه أبو ابراهيم وتقدّم وخلّف أولاداً سادةً فضلاء، هٰذا كلامه.

وعقب أبي ابراهيم المذكور المعروف الآن من رجلين: أبي عبدالله جعفر نقيب حلب، وأبي سالم محمّد إبن ابراهيم ولأعقابهما توجّه وعلم وسيادة. فمن بني أبي سالم محمّد بنو زهرة وهو أبوالحسن زهرة بن أبي المواهب عليّ بن أبي سالم المذكور وهم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء. ومن أبي عبدالله جعفربن ابراهيم بنو خاجب الباب وهو شرف‌الدين أبوالقاسم الفضل بن يحيىٰ بن أبي علي بن عبدالله نقيب حلب بن جعفر بن أبي تراب زيد بن جعفر المذكور وهو السيّد

←

الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وولد الحسن والحسين إبن اسحٰق من أمّ ولد، العدد في أولاد محمّد بن إسحٰق حمزة بن محمّد بن إسحٰق.

سرّ؛ هؤلاء أولاد اسحق العريضي وهم أولاد عليّ بن جعفر وكثير من الناس لايفرّق بينهم بل ينسب كل واحدٍ منهم الى صاحبه.

د ـ في ذكر عقب محمّد الديباج بن جعفر بن محمّد عليه السلام

قال: وأبوالحسين محمّد بن جعفر بن محمّد عليه السلام الديباج سُمّي بذلك لحسن وجهه، توفّي بجرجان سنة ثلاث ومائتين، بوُيع له بمكّة بالخلافة ولقّب بأميرالمؤمنين سنة مائتين بعث إليه المأمون بأخيه المعتصم فأخذه وحجّ ثم رجع به إلىٰ خراسان فعفا عنه المأمون. قال إبن عمّار: خرج محمّد بن جعفر الديباج داعياً إلىٰ محمّد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السلام. فلمّا مات هو دعىٰ الىٰ نفسه مات بجرجان وله في رواية أكثر النسّابة تسع وأربعون سنة وهو غلط، لأنّ بين موت الصادق عليه السلام (في سنة ١٤٨ هـ) وبين موت ابنه محمّد (في سنة ٢٠٣ هـ) خمس وخمسون سنة، فكيف يجوز هٰذا؟ بل مات

← العالم كان حاجباً لباب الفتوني بدارالخلافة ببغداد ورهطهم وبنو عمّهم. و منهم نقيب حلب أبوابراهيم محمّدبن جعفربن أبي‌ابراهيم المذكور وكان أبوابراهيم محمّدبن جعفر فارساً شاعراً جليلاً وله أعقاب و ذيل طويل. و من بني حاجب الباب السيّد العالم أبوعليّ المظفّر بن حاجب الباب المذكور صاحب كتاب «صرف المعرّة عن شيخ المعرّة» تعصب فيه لأبي العلاء المعرّي وذكر بعض مايطعن به عليه وأجاب عنه. ومنهم موفّق الدين أبوالفضل بن أبي الغنائم مصعب بن أبي علي عبدالله نقيب حلب المذكور صديق شيخنا السيد رضيّ الدين بن قتادة. ومنهم السيّد زين‌الدين علي بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن أبي عليّ نقيب حلب عبدالله وغيرهم وبقيّتهم بحلب، ومن بني زهرة أبوالحسن عليّ بن أبي ابراهيم محمّد بن أبي عليّ الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب عليّ بن أبي سالم محمّد بن أبي ابراهيم محمّد النقيب بن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمّد بن أبي عبدالله الحسين بن أبي ابراهيم اسحٰق المؤتمن، وإبنه ابي‌عبدالله الحسين واخوه الكبير أبوعبدالله محمّد وولداه أبوطالب أحمد شهاب الدين وأبومحمّد عزالدين الحسن صاحب الإجازة من العلامة الحلّي.

محمّد بن جعفرعليه السلام وله تسع وخمسون سنة.[١]

١. وفي «صحاح الأخبار» لمحمّد سراج الدين الرفاعي ص ٥٢ ـ ٥٣»: وأمّا المأمون بن الامام جعفر الصادقعليه السلام ويلقّب الديباج وإسمه محمّد الشيخ المقدّم الشجاع مات بجرجان سنة ٢٠٣ هـ وله ٥٩ سنة. ومشىٰ المأمون بجنازته راجلاً حتىٰ بلغ القبر ثم دخل قبره وبنىٰ عليه ثم خرج. فقيل له لو كتبت فقال هذه رحم قدقُطعت منذ ثمانين سنة فأحببتُ أن أصلها. أعقب محمّد المأمون بن الصادقعليه السلام من ثلاثة رجال: علي الخارصيّ والقاسم والحسين. فالقاسم بن محمّد عقبه من ولده يحيىٰ ولهم ذيل طويل بمصر وجرجان. وأمّا عليّ بن محمّد فعقبه من رجلين: الحسن والحسين ولهم ذيل مبارك بقم وقزوين والريّ ومنهم نقباء قزوين وسمرقند وساداتها وعظماؤها. وأمّا الحسين بن الديباج محمّد المأمون بن الصادقعليه السلام مات في بيته العقب الطيّب ولكن ليس بكثير. إنتهىٰ.

وخلاصة ما في «عمدة الطالب ص ٢١٨ ـ ٢٢٢»: أعقب محمّد الديباج بن الصادقعليه السلام من ثلاثة رجال: علي الخارصيّ، والقاسم، والحسين. أمّا الحسين بن الديباج فقال شيخ الشرف النسّابة: ما رأيت أحداً من وُلده، وذكر أبي أبو الغنائم النسّابة انّ له عقباً، ورأيتُ في بعض المشجّرات محمّداً وعليّاً والحسين، وللحسين محمّداً. وأمّا القاسم بن الديباج وهو الشبيه ويقال لوُلده بنو الشبيه فمن ولده عبدالله بن القاسم الشبيه له عقب بمصر، فمنهم أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالله المذكور يلقّب طيّارة ويقال لولده بنو طيّارة ومنهم أبومحمّد الأعرج بمصر. ومن وُلد القاسم الشبيه عليّ بن القاسم يُعرف ولده ببني العروس وبني الخوارزميّة وأكثرهم أيضاً بمصر، ومنهم بجرجان علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن عليّ المذكور. قيل لم يعقب ولكن السيّد رضي الدين الحسين بن قتادة النسّابة ذكر له في مشجّرته: الحسن وعقيلاً وأباطالب زيد الزاهد وذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور ولايُظن ان مثله يثبت مالا يصحّ، وعقب زيدالآن بكرمان. ومن وُلد القاسم الشبيه يحيىٰ الزاهد بن القاسم له عقب بمصر منهم بنو ماحي ولد الحسين الناقص بن يحيىٰ المذكور، عرفوا بماحي أمّ الحسين المذكور منهم تقي الدين الحجّة وهو أبوالفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن قاسم بن الحسين بن جعفر بن إدريس بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن عبدالله بن الحسين الناقص المذكور، وإبنه شرف الدين أبوالمناقب محمّد ذكره الشيخ جمال‌الدين الفوطي. ومنهم أحمد بن عبدالله بن محمّد بن يحيىٰ الزاهد له عقب. وأمّا عليّ الخارصي بن محمّد الديباج وكان بالبصرة أيّام أبي السّرايا فلما جاء زيد النار بن موسىٰ الكاظمعليه السلام الىٰ البصرة خرج إليه عليّ الخارصيّ وأعانه. توفّي علي بن محمّد ببغداد وقبره بها وأعقب من رجلين: الحسن والحسين. أمّا الحسن بن عليّ الخارصيّ وكان ينزل بالكوفة فعقبه من أبي الحسن محمّد بن أبي جعفر محمّد بن الحسن المذكور، له أعقاب ببغداد وغيرها. وأمّا الحسين بن عليّ الخارصيّ فأعقب من أبي طاهر أحمد ←

سرّ؛ قال: أمّه وأمّ أخيه موسى(عليه السلام) وإسحق واحدة تُدعىٰ حميدة، وجميع بني

← ولده بشيراز، ومن ولده عليّ بقم. ومن أبي عبدالله جعفر الأعمىٰ له عقب من ولده أبي الحسين محمّد المجدور يعرف بابن طباطبا لأجل أمّه وهو ابن عليّ بن أبي عبدالله جعفر بن الحسين بن عليّ الخارصي ومن محمّد الجور قتله المعتضد بالريّ ومن محمّد عبدالله ولده بقم وقزوين والريّ، وفي الحسن له أعقاب منهم علي طاوس بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ الخارصيّ. فمن وُلد عليّ بن الحسين بن عليّ الخارصيّ النّسّابة المروزيّ وهو أبوطالب اسمعيل، والحسن بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن عزيزي بن الحسين بن محمّد الملقّب مشكان بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن على الخارصيّ.

ومنهم أبوطالب المحسن الأسمر بن حمزة بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ الخارصيّ له عقب ببغداد. ومن وُلد أبي عبدالله جعفر الأعمىٰ بن الحسين الخارصيّ بنو الباب الطاقيّ نسبةً الىٰ باب الطاق وهو أبوالحسن بن عليّ بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن أبي طالب حمزة الضرّاب بن الحسن بن جعفر الوحش أولد. ومنهم محمّد الملقّب بالحر بن الحسن بن جعفر بن الوحش المذكور أولد. ومنهم أبوعلي أحمد القرّاد بن الحسين الدين بن جعفر الأعمىٰ المذكور. ومنهم الجمل، وهو أبوطالب محمّد الطوّاف بن أحمد بن محمّد المحدّث بن علي الضرير بن جعفر الأعمىٰ المذكور. ومن وُلد المحسن بن الحسين بن عليّ الخارصيّ أبوطالب المحسن بن محمّد بن حمزة بن عليّ بن محمّد بن الحسين بن المحسن بن الحسين المذكور.

وأمّا محمّد بن الحسين بن عليّ الخارصيّ وهو الملقب بالجور وقال أبو نصر البخاري: قُتل في بعض الوقايع بجرجان ولم يُعرف له ولد زماناً طويلاً. إلىٰ آخره، ثم روىٰ البخاريّ باسناده عن أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسىٰ الرضا(ع) قال: أمّا الجوريّة فلانعرفهم ولايعرفونا. فقال فإنّ هٰذا الخبر فهو شهادة قاطعة مابعدها كلام.

وكان لجور أحد عشر ولداً كل منهم إسمه جعفر وإنّما يفرّق بينهم بالكنىٰ، منهم أبوالبركات عليّ بن الحسين بن عليّ بن جعفر بن محمّد الجوركان في زمن السلطان يمين الدولة محمود سبكتكين وذكره أبونصر العتبي في كتاب اليميني قال: جمع الله له بين ديباجتي النظم والنثر فنثره منثور الرياض جادته السحائب، ونظمه منظوم العقود زانتها النحور والترائب (راجع هامش شرح اليميني ج ٥١/٢ط مصر/ سنة ١٢٨٦ هـ).

ومنهم مسعودبن أبي أحمد عبداللهبن إسمٰعيل بن الحسين بن عليّ الجور. ومنهم ابي القاسم عليّ بن محمّد بن أبي الحسين جعفر بن محمّد الجور. ومنهم أبوعبدالله الدّاعي بن محمّد بن أبي الحسين جعفر بن محمّد الجور. قال أبونصر البخاري: ليس كلّ أولاد محمّد بن جعفر بن محمّد جوريّة، إنّما الجوريّة أولاد محمّد بن جعفر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن جعفر الصادق(عليه السلام). أمّا العمريّ وإبن طباطبا فقالا: الجور هو محمّد بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن الصادق(عليه السلام) والله أعلم.

محمّدبن جعفر لصلبه سبعة: عليّ وإسمعيل من أمّ ولد، والقاسم أمّه أم الحسن بنت حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، ويحيىٰ وجعفر أمّهما خديجة بنت عبيدالله بن الحسين الأصغر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، وموسىٰ وعبدالله من أمّ ولد. وبناته تسع بنات. وأجمع أهل النسب علىٰ أنّ على بن محمّد بن جعفر أعقب وإختلفوا في جعفر بن محمّد بن جعفر عليه السلام.

سرّ؛ قال: ليس كلّ أولاد محمّد بن جعفر «جُوريّة» إنّما الجوريّة أولاد محمّد بن جعفر بن محمّد بن جعفر وفيه إختلفوا. قال: كان عليّ بن محمّد بن جعفر الصادق عليه السلام إتفق رأيه ورأي أبيه محمّد بن جعفر في الخروج في سنة مائتين وإختار عليّ بن محمّد أن يظهر بالاهواز واستصحب ابن الأفطس والحسين بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام وابن عمّه زيد بن موسىٰ (الكاظم) عليه السلام. فلمّا ظفر أصحاب المأمون بمحمد بن جعفر عَلم عليّ بن محمّد أنّه لايتمّ له الأمر فخرج من البصرة وخلّف بها زيد بن موسىٰ. توفّي عليّ بن محمّد بن جعفر بن محمّد ببغداد وقبره بها.

قال: فأمّا أبوعبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عليّ وكان أحد الفرسان والشجعان من الطالبيّة وكان يُضرب بشجاعته المثل. كان يصحب العلويّ الكوكبيّ وهو الحسين بن أحمد بن محمّد بن اسمعيل بن محمّد الأرقط بن عبدالله بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، ظهر الكوكبيّ بقزوين فتغلّب عليها ونفىٰ عمّال السلطان منها في شهر ربيع الأوّل سنة ٢٥١ هـ (احدىٰ وخمسين و مائتين) ومعه جعفر بن محمّد ولد جور في قطعة المعتزّ والمستعين.

ولد جعفر هذا ابن يقال له محمّدبن جعفربن محمّدبن جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليه السلام وهو الجور قُتل في بعض الوقايع بجرجان ولم يُعرف له ولد زماناً كثيراً.

سرّ؛ وإنّما سُمّي محمّد بن جعفر بجور لأنّه كان يسكن البراريّ ويطوف في الصحاريّ خوفاً من السلطان فشبّه لأجل سكناه البريّة بالوحش. وحمار الوحش يُقال له «گور» بالفارسيّة فعُرّب بجور. وقيل سُمّي بذلك لمّا ظهر ولده بعد إستخفائه وسُألت أمّه عنه فقالت الجارية: هذا بن هذا الگور تعنى القبر وأشارت إلىٰ قبر أبيه فعرف بجُور والله اعلم.

قال: وَلَد محمّد بن جعفر علي بن محمّد بن جعفر ووَلَدَ علي الحسين بن عليّ بن محمّد بن جعفر. الحسين بن علي بن محمّد بن جعفرعليه السلام. ورد بغداد في خلافة المهتدي وأدرك خلافة المعتمد، توفّي ببغداد في خلافته وقبره بها ظاهر. قال: وجعفر بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن جعفرعليه السلام أقام ببغداد بعد موت والده ثمّ انتقل إلىٰ الجبل ووقع إختياره علىٰ همدان فاتّخذها دار مقام وأولد بها ومات فيها رضي اللّه عنه.

قال: وأقام الحسين بن جعفر بن الحسين بهمدان بعد موت أبيه مدّةً ثمّ إنتقل إلىٰ قزوين وإتّخذها دار مقام ومات بها، وكان من المعمّرين، مات وله مائة وخمسون سنة. ولد الحسين بقزوين أحمد أبوعليّ، وعليّ أبوالحسن، وعبداللّه أبوالقاسم، والحسن أبومحمّد الملقّب بدير.

فولد أبوعليّ الحسين بن جعفر محمّدبن الحسين قدم بلخ في سنة ٣٣٢هـ(اثنين وثلاثين وثلثمائة) واعتكف في الجامع و تزهّد، ثم خرج إلىٰ بخارا وإلىٰ سمرقند وأقام بها حتى مضىٰ لسبيله سنة ٣٥٥هـ(خمس وخمسين وثلثمائة) وخلّف إبناً بجرجان يُسمّىٰ الحسن وثلاث بنات بسمرقند.

وولد أبوالقاسم عبداللّه بن الحسين بن جعفر إبناً يُسمّىٰ «الداعيّ» بن عبداللّه بن (الحسين بن) جعفر، أقام بنيسابور وتزوّج بها بنت السيلقي ومات ولم يعقب.

قال: والحسن بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن عليّ بن محمّد بن جعفر بن محمّدعليه السلام يكنّىٰ بأبي محمّد ديز، قتله الأكراد بباب قزوين، صلىّ عليه حمزة بن محمّد الزيديّ سنة نيّف وثلاثين وثلثمائة رضي اللّه عنه. هذه جمل أنساب الجوريّة وأحوالهم من وُلد عليّ.

سرّ: قال أبوجعفر محمّد بن عمّار: كتبت الىٰ عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسىٰ الرضاعليه السلام أسئله عن مسائل، منها: وماتقول في الجوريّة ونسبهم؟

قال: فوقّع تحت كلّ مسئلةٍ بجوابها، ووقّع تحت هذه المسئلة: وأمّا جُور فلا نعرفهم ولايعرفونا. فإنّ هٰذا الخبر فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام.

هـ-في ذكر عقب عليّ العريضي بن جعفر بن محمّدعليه السلام

قال: وأبوالحسن عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات اللّه عليهم فهو العُريضيّ، والعُريض قرية علىٰ أربعة أميال من المدينة كان أصغر أولاد

الصادق عليه السلام لم يرَ أباه ولا يروي عنه، أكثر روايته عن أخيه موسىٰ بن جعفر عليه السلام وابن عمّه الحسين بن زيد، وكان عالماً كبيراً عاش كثيراً، أدرك موسىٰ والرضا ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد ومات في زمانه عليه السلام. أمّه أمّ ولد.[١]

١. وخلاصة ما في «عمدة الطالب ص ٢١٤ ـ ٢١٨»: خرج عليّ العريضي بن الصادق عليه السلام مع أخيه محمّد بن جعفر بمكّة ثم رجع عن ذلك وتوفّي في سنة ٢١٠ هـ فأعقب من أربعة رجال: محمّد، وأحمد الشعراني، والحسن، وجعفر الأصغر، ويقال لهم العريضيّون. أمّا جعفر الأصغر فأعقب من ولده عليّ، ولعليّ أعقاب في صحّ. فأمّا الحسن بن العريضي فأعقب من ابنه عبدالله له عقب بالمدينة ومصر ونصيبين. والعقب من عبدالله بن الحسن بن العريضي في عليّ وموسىٰ، أمّا عليّ فعقبه من أبي عبدالله الحسين، وأبي القاسم، وأبي جعفر محمّد، وأبي محمّد الحسن، فمن ولد أبي عبدالله الحسين داود بن الحسن بن علي بن الحسين المذكور له عقب منهم بنو بهاءالدين بالمدار وبهاءالدين هو عليّ بن أبي القاسم عليّ بن محمّد بن زيد بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن داود المذكور. ومنهم بنو فخار وهو محمّد بن الحسن بن يحيىٰ بن الحسن بن محمّد بن عليّ بن جعفر بن داود المذكور. ومنهم بنو يحيىٰ وهو ابن محمّد بن زيد بن الحسن بن داود المذكور وغيره.

وأمّا أحمد الشعراني بن العريضي فمن ولده محمّد بن أحمد الشعراني له عقب، منهم أحمد بن محمّد المذكور يُعرف ولده ببني الجدة منهم أبوطاهر أحمد بن فارس أبي محمّد بن الحسن الحجازي بن محمّد بن أحمد الشعراني له عقب. ومن ولد أحمد الشعراني علي بن أحمد الشعراني له عقب ومنهم الحسن بن أحمد الشعراني أعقب من ابنه أحمد صاحب السجّادة وله عقب منهم الحسين الجدوعيّ بن أحمد المذكور ومن ولده زيد بن الحسين وحمزة الداعيّ بن محمّد بن الحسين الجدّوعى وعلي الأصمّ بن الحسين له ذيل، وأحمد بن الحسين الجدّوعي كان بقم، ومن ولده اسمٰعيل بن أحمد بن الحسين الجدّوعي لم يذكره النسّابون وله عقب بأبرقوه فيهم رآسة وتقدّم منهم عميدهم السيد تاج‌الدين نصرة بن كمال الدين صادق بن نظام الدين يحيىٰ بن شرف الدين محمّد بن فخرالدين مرتضىٰ بن القاسم بن علي بن محمّد بن الحسين الفقيه بقم بن اسمعيل المذكور وابنه قوام الدين مجتبىٰ وابنه فخرالدين يعقوب المجتبىٰ، قتل دارجاً هو وأبوه يوم شاه منصور بن المظفّر اليزدي وإنقرض تاج‌الدين إلاّ من البنات. وقتل تاج الدين بأبرقوه قتله غلام له أسود إسمه ظفر، وقتل كمال الدين في واقعة الملك الأشرف لما دخل أبرقوة سنة ٧٤٣ هـ وكان لتاج الدين أخ اسمه مبارك شاه لقبه جلال الدين، كان له إبنان: الحسين درج، والحسن كمال الدين. وللعريضيّين أنساب إليه السيد تاج الدين ذيل طويل بأبرقوه وهم ←

قال: ولد عليّ بن جعفر عليه السلام محمّداً والحسن إبني عليّ بن جعفر عليه السلام وأمّهما أمّ ولد.

← جماعة. ومن بني أحمد الشعراني أبومحمّد عبيدالله بن أحمد الشعراني ويقال له ابن الحسنيّة له عقب، منهم المحسن بن علي بن محمّد بن علي بن عبيدالله المذكور. وأعقب المحسن هذا من رجلين: أبي القاسم عبدالمطلّب، وأبي العشائر اسمٰعيل لهما أعقاب سادة نقباء بيزد وغيرها وكان من ولد المحسن هذا أبوالكتائب نوح بن المحسن المذكور ورد بغداد وبلده من سواد اصفهان.

فمن وُلد عبدالمطلّب بن المحسن السيّد جلال‌الدين حسين بن الأمير عضدالدولة محمّد بن أبي يعلى بن أبي القاسم المجتبىٰ بن أبي محمّد العريضي بن سليمان بن حمزة بن عبدالمطلب المذكور، كان شاعراً بالفارسيّة مشهوراً، إنتقل من يزد الىٰ شيراز وأقام بها وله عقب.

ومن أبي أحمد الشعراني أبوطالب طاهر بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن عبيدالله بن أحمد الشعراني له أيضاً عقب، ومنهم النقيب القاضي ثابت الوزارة بيزد شمس‌الدين محمّد بن السيّد ركن‌الدين محمّد بن قوام‌الدين محمّد بن النقيب الرئيس النظّام بن أبي محمّد شرف شاه بن أبي المعالي عريشاه بن أبي محمّد بن أبي الطيّب زيد بن أبي محمّد الحسن بن أحمد بن عبيدالله بن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن عبيدالله بن أحمد الشعراني وهو ميناث.

وأمّا محمّد بن عليّ العريضي ويكنىٰ أبا عبدالله وفي ولده العدد وهم متفرّقون في البلاد ومنهم بالمدينة أولاد يحيىٰ المحدّث بن يحيىٰ بن الحسين بن عيسىٰ الروميّ الأكبر بن محمّد المذكور. ومنهم أبوتراب علي بن عيسىٰ الأكبر المذكور له عقب منهم أبوالفوارس جعفر الناسب بن حمزة الفقيه بن الحسين بن عليّ المذكور أولد منهم موسىٰ بن عيسىٰ الأكبر له عقب. ومنهم اسحٰق بن عيسىٰ الأكبر له أعقاب، ومنهم الحسين الجبلي بن عيسىٰ الأكبر له أعقاب منهم بتفرش من فراهان أبويعلى مهدي بن محمّد بن الحسين المذكور له عقب، ومنهم عيسىٰ كور بن محمّد بن الحسين المذكور له عقب، ومنهم أحمد الأبحر (الأبح في طبعة النجف) بن أبي محمّد الحسن الدلال بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن عيسىٰ الأكبر، كان يتّجر في النفط فلقّب النفّاط، له عقب.

ومنهم عيسىٰ الأزرق الروميّ الثاني بن محمّد بن عيسىٰ الأكبر له أعقاب، منهم بنو نواية وهم بنو عليّ يُعرف بأمّه نواية بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن عيسىٰ الثاني. ومنهم بالعراق بنو المختص وهو أبومنصور عليّ بن محمّد بن علي بن نواية المذكور. ومنهم السيّد الشاعر المادح لأهل البيت محمّد المعروف بابن الحاتم وهو ابن علي بن محمّد بن علي بن علي نواية له عقب.

وفي «غاية الإختصار ص ٥٨ ـ ٥٩»: وبيت العريضي بن الصادق(عليه‌السلام) منهم بيت المختص ومنهم بنو العجمي من أهل الحائر ومنهم الحسن تقيّ الدين أبوطالب النقيب، ولي النقابة بمقابر قريش مراراً.

←

وأحمد وجعفر إبني عليّ وأمّهما أمّ ولد، وأحمد بن عليّ بن جعفر من عربيّة. وولد محمّدبن

← وفي «صحاح الأخبار ص ٥١ ـ ٥٢»: والعقب من علي العريضي في أربعة: محمّد وأحمد الشعراني والحسن وجعفر الأصغر. فجعفر ولد ثلاثة: القاسم ومحمّد وعليّ. فعليّ له أعقاب في صحّ، والقاسم أعقب جعفراً وعلياً، وعليّ ولد جماعة لم ينتشر منهم عقب. أمّا الحسن بن العريضي فأعقب من إبنه عبدالله وعبدالله أعقب من علي وموسىٰ ولهم عقب منتشر. وأمّا أحمد الشعراني بن العريضي فأعقب من أربعة: عبيدالله وعقبه بالمراغة ويعرفون ببني الحسنيّة، والحسين وعقبه بالرقة. ومحمّد وعليّ ولهم جماعة بيزد والبصرة والرقة ومرووقم وشيراز.

وأمّا محمّد بن علي العريضي فان في ولده العدد المتفرق في البلاد. أعقب من خمسة وهم: عيسىٰ النقيب ويحيىٰ والحسن والحسين وجعفر. ونصّ النسّابون علىٰ غلط النسّابة السيّد أبي المظفّر محمّد بن الأشرف فيما نقله من انقطاع عقب عيسىٰ بن محمّد العريضي هٰذا وأن أولاده الإثنىٰ عشر لم يعقبوا. وملخّص ما قاله الواسطي والعمري والعميدي وغيرهم ان عيسىٰ بن محمّد العريضي ويقال له الروميّ لحمرة لونه وزرقة عينيه ويقال له النقيب أيضاً أعقب ثلاثين ولداً وهم: عبيدالله الأحول وعبدالله الأكبر وعبيدالله الأصغر وعبدالله وعبدالرحمن وداود ويحيىٰ وعلي والعباس ويوسف وحمزة وسليمان فهؤلاء الإثنىٰ عشر لم يعقب منهم إلاّ سليمان، وقد قيل: انّه له ولداً إسمه محمّداً. وأمّا تتمّة أولاد عيسىٰ بن محمّد العريضي فهم: اسماعيل وزيد والقاسم وهارون ويحيىٰ وعليّ وموسىٰ وابراهيم وجعفر وعلى الأصغر واسحاق والحسن والحسين وعيسىٰ وحمزة علىٰ قول شيخ الشرف وعبدالله وأحمد ومحمّد. (أمّا اسماعيل) فأعقب ولكن لم يطل له ذيل. (وأمّا حمزة الثاني) فأعقب عدّة بنات. و(أمّا زيد) فأعقب ولم يطل ذيله والقاسم كذلك. و(هارون) كان مقيماً بمصر ثم دخل بلاد الروم وغاب خبره. و(أمّا يحيىٰ الثاني) فانه قدم العراق من المدينة وتزوّج ببنت عبدالله الصوفي العلويّ وغاب عن زوجته وهي حامل فلمّا ولدت سمّت ولدها يحيىٰ باسم أبيه ثم غاد الى المدينة وله فيها عقب مبارك.

و(أمّا عليّ المكنّى بأبي تراب) له العقب الكثير منهم النسّابة جعفر بن حمزة بن الحسين بن عليّ إبن عيسىٰ النقيب الروميّ. و(أمّا موسىٰ) فله عقب إلاّ أنه قليل ومنهم جماعة بالعراق وقزوين والديلم. و(أمّا ابراهيم) له عقب بالريّ. و(أمّا جعفر) فقد أولد بمصر وعقبه من محمّد ولمحمّد هٰذا إبنان: عليّ والحسين وله ذريّة ببخارىٰ. و(أمّا على الأصغر) فكان له إبن وبنتان ولم يطل ذيله. و(أمّا اسحاق) فولده عبدالله والحسن ولهما عقب بهمدان وجيرفت. وأمّا (الحسن) فله عقب منتشر ببغداد والشام ومنهم بالكوفة وأصفهان والعقب منه في ولده عليّ وتفرعت منه الفروع. و(أمّا عبدالله الثاني) فانه سكن المدينة وأعقب ذيلاً غير طويل منهم طاهر بن محمّد بن اسماعيل بن عبدالله المذكور، وقيل انقرض طاهر والله أعلم. و(أمّا أحمد) بن عيسىٰ النقيب فقد كان له أولاد منهم أبوالقاسم الأبح النفّاط وله عقب ←

عليّ بن جعفر عيسىٰ الأزرق، وجعفراً، وعليّاً، والحسين، ويحيىٰ من أمّـهات أولاد. وولد عيسىٰ الحسنَ بن عيسىٰ بن محمّد بن عليّ بن جعفر. وولد يحيىٰ محمّد بن يحيىٰ أبي زيدة وعليّ بن يحيىٰ بن محمّد بن عليّ بن جعفر، فأولاد يحيىٰ يلقّبون بزيدة.

فولد عليّ بن جعفر عليه السلام أحمد بن عليّ بن جعفر عليه السلام، وولد أحمد بن على بن جعفر عليه السلام عبيدالله وحسيناً والقاسم من أولاد أمّهات شتّىٰ.

سرّ؛ الّذي لايُشكّ فيه من أولاد الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد(عليه السلام) ومن ولده بالرقّة في الشام محمّد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عليّ (بن جعفر بن محمّد بن على بن) الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام والّذي لاشك فيه.

قال: من انتسب وادّعىٰ الىٰ عليّ بن جعفر بن محمّد إلّا وإفتضح، وذلك ان الطريق في ذلك واضح لايُلتبس.

سرّ؛ وقوم ينسبون الىٰ الحسن بن عليّ بن جعفر عليه السلام بالكوفة وخراسان لايصحّ لهم نسب.

سرّ؛ قال: قد ذكرت نسب أولاد جعفر بن محمّد(عليه السلام) الذين أعـقبوا وهُـم هـؤلاء الخمسة: إسمٰعيل، وموسىٰ(عليه السلام)، وإسحٰق، ومحمّد، وعليّ، وذكرت الخلاف فـيه وميّزت علىٰ مواضع الشبهة فيه والغلط والله وليّ التوفيق، وأبناء الذيـن لم يـعقبوا عـبدالله بـن جعفر(عليه السلام) الأفصح كانت له إبنة تزوّجها العبّاس بن عيسىٰ بن محمّد بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطلّب (بن هٰاشم) وفارقها ولم تلد له. وخلف عليها علي بـن اسمٰعيل بن جعفر فولدت له حكيمة ووفيّة.

وأمّا العبّاس بن جعفر بن محمّد عليه السلام فما وُلد له ولد لاذكر ولاأنثىٰ، عليه جميع النسّاب.
إنقضىٰ ذكر وُلد محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام.

بقية «صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الاخيار».

← ببغداد وله ذيل في اليمن علىٰ مٰايقال. و(أمّا محمّد المكنىٰ بأبي الحسن) فله ولد إسمه عيسىٰ وقد أنجب وله عقب بمصر والريّ وواسط والبصرة وبغداد ولهم العـقب المـنتشر. هٰـذا مٰـا اتـفقَ عـليه النسّابون من عقب عيسىٰ النقيب وقدأثبت بعضهم له آخرين والله أعلم. إنتهىٰ.

المقصد الثاني
في ذكر عقب عبدالله الباهر بن عليّ بن الحسين عليهما السلام

قال: وأبومحمّد عبدالله بن عليّ الباهر لُقّب بالباهر لجماله، ماجلس في مجلسٍ إلاّ بهر جماله من حضر. أمّه أمّ الباقر عليه السلام، وهي أمّ عبدالله بنت الحسن بن عليّ عليه السلام. توفّي عبدالله بن عليّ وهو ابن تسع وخمسين سنة، وولد محمّدَ بن عبدالله بن عليّ الباهر وإسحٰقَ بن عبدالله من أمّ ولد. قال: وكان إسحٰق بن عبدالله يشبه النبيّ صلىّ الله عليه وآله وسلّم، توفّي وهو إبن خمسين سنة.[1]

---

١. وفي «عمدة الطالب ص ٢٢٤ ـ ٢٢٧»: وأمّا عبدالله الباهر بن عليّ بن الحسين عليه السلام لُقّب بالباهر لجماله، فما جلس مجلساً إلاّ وبهر جماله من حضر. ولّي صدقات النبيّ صلى الله عليه وآله وأمّه أمّ الباقر عليه السلام وتوفّي وهو ابن سبع وخمسين سنة، وولّي صدقات أميرالمؤمنين عليه السلام أيضاً وعقبه قليل. أعقب من ابنه محمّد الأرقط وحده، ومحمّد يكنىٰ أباعبدالله وكان محدّثاً من أهل المدينة أقطعه السفّاح عين سعيد بن خالد وعمّر ثمانية وخمسين سنة. وإنّما لقّب الأرقط لأنّه كان مجدوراً. قال العمريّ وقال البخاري: من يطعن في الأرقط فلايطعن من حيث النسب والعقب، وإنّما يطعنون لشئ جرىٰ بينه وبين الصادق عليه السلام... (كما تقدم ذكره).

فأعقب محمّد الأرقط بن الباهر من اسمٰعيل وحده، خرج إسمٰعيل هذا مع أبي السرايا، وأعقب من رجلين: الحسين الملقّب بالبنفسج، ومحمّد. فمن وُلد الحسين البنفسج أحمد البنفسج كان بشيراز وأولد، منهم عبدالله الأكبربن الحسين له ولد منهم بقم ناصرالدين محمّد بن ←

قال: ما أعقب اسحاق بن عبدالله بن عليّ الشبيه بإجماع العلماء. قال: وأمّا محمّد بن

← أحمد بن أبي القاسم بن حمزة بن زهير بن أحمد بن المحسن بن عليّ بن أبي‌القاسم حمزة بن عبدالله المذكور. ومن بني الحسين البنفسج اسماعيل الزّخ وعقبه ينتهي الىٰ عبدالله بن الحسين بن اسماعيل الزّخ المذكور. فأعقب عبدالله بن الحسين هٰذا من رجلين: حمزة الأصمّ كان بالريّ وانتقل منها الى قم، وعليّ الملقّب دردار بالريّ وأكثر وُلده بها وبجرجان، منهم أبوجعفر محمّد الكوكبيّ بن الحسين بن عليّ دردار وأخوه عبدالله بن الحسين لهما عقب، ومنهم اسماعيل مانكديم بن محمّد بن اسماعيل بن عليّ دردار له عقب. ومن وُلد محمّد بن اسماعيل بن الأرقط وفي ولده العدد اسماعيل الناصب. قال أبوالحسن العمريّ: كان يتظاهر بالنصب ويلبس السّواد ويتقرّب بذلك الى ابن طولون، وابنه محمّد بن اسماعيل يقال له الغريق له عقب يُقال لهم بنو الغريق وأكثرهم بالشام ومصر. فمنهم الحسين المصريّ بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمّد الغريق المذكور له وُلد، ومنهم أبوعلي الحسين الطيب بمصر بن محمّد بن الحسن بن أحمد بن محمّد الغريق المذكور له أيضاً وُلد.

ومن وُلد محمّد بن اسماعيل بن الأرقط أحمد الزّخ بن محمّد بن اسماعيل له عقب منهم الحسين الكوكبيّ علي الزّخ خرج في أيّام المستعين وتغلّب علىٰ قزوين وأبهر وزنجان وذلك في سنة ٢٥٥ هـ وكان معه ابراهيم بن محمّد بن عبدالله... (إلى آخره كماتقدّم ذكره). منهم عبدالله بن أحمد الزّخ، ظهر في أيّام المستعين أيضاً فأُخذ وحُمل الى سُرّ من رأى وفي جملة عياله بنته زينب، فأقاموا مدّة مات فيها عبدالله وصار عياله الىٰ الحسن العسكريﷺ فبارك عليهم ومسح يده علىٰ رأس زينب ووهب لها خاتمه وكان فضّة فصاغت منه حلقة وماتت زينب والحلقة في أذنها. وبلغت زينب من العمر مائة سنة، هذا كلام العمريّ وقال: أعقب عبدالله وله عقب بمصر منهم أبوالقاسم عبدالله الملقّب بليلة بن المحسن بن عبدالله بن محمّد طالوت بن عبدالله المذكور، ومنهم اسماعيل الخاسر بن يحيىٰ بن أحمد بن عليّ بن عبدالله المذكور. ومنهم ابراهيم المعدّل بن محمّد بن الحسن بن ابراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحول بن عبدالله المذكور وبقيتهم بمصر.

ومن بني أحمد الزّخ حمزة بن أحمد ويُعرف بالقمي له عقب، منهم أبوالحسن عليّ الزكيّ نقيب الريّ بن أبي‌الفضل محمّد الشريف الفاضل بن أبي‌القاسم عليّ نقيب قم بن محمّدبن حمزة المذكور له أعقاب منهم نقباء الريّ وملوكها، منهم عزّالدين يحيىٰ بن أبي‌الفضل محمّد بن علي بن محمّد السيّد المطهّر ذي‌الفخرين عليّ‌الزكيّ المذكور نقيب الريّ وقم وآمل، قتله‌خوارزم شاه وإنتقل وُلده الىٰ بغداد ومعه السيد ناصر بن مهدي الحسيني ففوّضت نقابة الطالبيّين ببغداد إلى السيّد ناصر بن مهدي ثمّ فوضّت إليه الوزارة فترك أمر النقابة الىٰ ابن النقيب عزالدين يحيىٰ. ومنهم فخرالدين علي نقيب قم

←

عبدالله أبوعبدالله الأرقط ففيه سرّ عقب عبدالله بن عليّ (الباهر).

قال: ومن يطعن في الأرقط فلا يطعن من حيث النسب والعقب، وإنّما يطعنون لشيئ جرىٰ بينه وبين الصادق عليه السلام، فيقال إنّه بصق في وجه الصادق عليه السلام فدعا عليه الصادق عليه السلام فصار أرقط الوجه به نمش (كريه المنظر)، وأما نسبه فلامطعن فيه.

ولد محمّد بن عبدالله بن عليّ عليه السلام اسماعيل بن محمّد بن عبدالله وفيه العقب أمّه أمّ سلمة بنت محمّد بن علي الباقر، وعبدالله والعبّاس إبني محمّد لاعقب لهما.

سرّ: قال: ولَدَ عبدالله بن محمّد بن عبدالله حمزة بن عبدالله من أم ولد لاعقب له ولا يصحّ الإنتساب إليه. وولَدَ اسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام محمّداً وحسيناً إبني اسماعيل بن محمّد أمّهما زينب بنت عبيدالله بن الحسين الأصغر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام.

وكان محمّد بن اسماعيل أحد الشجعان، خرج محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بالكوفة ومعه محمّد بن اسماعيل بن محمّد بن عبدالله، فوجّهه إلىٰ المدائن ونواحيها.

← ابن المرتضىٰ بن محمّدبن مطهّربن أبي‌الفضل بن محمّد المذكور.

ومن بني محمّد بن حمزة بن الرّخ الحسن بن محمّد المذكور له عقب، ومن بني أحمد الرُّخ أبوجعفر محمّد بن أحمد يُعرف بالكوكبيّ له عقب منهم أبوالحسن أحمد بن عليّ بن محمّد المذكور نقيب النقباء ببغداد أيّام معزّ الدولة بن بويه، ومنهم أبوعبدالله جعفر بن أحمد الرخ له عقب منهم الشريف النسّابة المصنّف أبوالقاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر المذكور المعروف بابن خداع، وهي إمرأة ربّت جدّه الحسين بن جعفر فعُرف بها، كان بمصر وله كتاب المعقبين وله عقب ومنهم أبوالحسن عليّ الأشط بن الحسين بن جعفر المذكور له ومنهم اسماعيل بن محمّد بن موسىٰ بن جعفر المذكور له عقب.

وقدجاء في «صحاح الأخبار ص ٤٠»: أمّا عبدالله الباهر بن السجّاد عليه السلام عقبه قليل، فأعقب من ابنه محمّد الأرقط وحده وأعقب هذا من اسماعيل وحده، وأعقب اسماعيل من رجلين: محمّد والحسين. فمحمد بن اسماعيل بن الأرقط أعقب من رجلين أيضاً: أحمد الرخ و إسماعيل. و أمّا الحسين الملقّب بالنفسج بن اسماعيل بن الأرقط فالعقب منه في رجلين: عبدالله واسماعيل، فعبدالله أعقب من أبي‌القاسم حمزة وله ذيل بالريّ وشيراز. وأمّا اسماعيل فأعقب من حمزة الأصم وعلي الدردار ولهم ذيل بالري وجرجان وإنتقل بعضهم الى العراق وفيهم البيت والعدد. انتهىٰ.

فتوجّه إليه أحمد بن عمر في ألف من الخراسانيّة فلقيه ابن الأرقط محمّد بن اسماعيل بن محمّد بساباط فهزمه وقتل أكثر رجاله. قال: وولَدَ محمّد بن اسماعيل بن محمّد أحمد بن محمّد بن اسماعيل الملقّب المحض من أمّ ولد، وولَدَ أحمد بن محمّد بن اسماعيل الخداع الحسين بن أحمد وهو الكوكبي، وعبدالله بن أحمد وهو المصريّ، وحمزة بن أحمد وهو القمّي، ومحمّد بن أحمد أمّهم رقيّة بنت جعفر بن محمّد بن اسماعيل بن جعفر بن محمّد عليه السلام.

قال: خرج عبدالله المصريّ فحاربه دينار بن عبدالله فانهزم وتغيّب ومات متغيّباً ولايُعرف قبره وهو ابن خمس وخمسين سنة يوم غاب.

سرّ؛ وبمصر قوم من المنتسبين إلىٰ عبدالله بن أحمد (بن محمّد) بن اسماعيل لايصحّ لهم نسب عندي. قال: وخرج الحسين بن أحمد بن محمّد بن اسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو الكوكبيّ فغلب علىٰ قزوين وأبهر وزنجان ومعه ابراهيم بن محمّد بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام فخرج إليه طاهر بن عبدالله بن طاهر فقتل ابراهيم عليه السلام بموضع من قزوين يُقال له سنجابين وانهزم الحسين بن أحمد الكوكبيّ إلىٰ طبرستان فقتله الحسين بن زيد الداعيّ. قال: لاعقب للكوكبيّ عندي والله أعلم.

وحمزة بن أحمد خرج إلىٰ قم وعقبه بها، منهم الرئيس حمزة بن محمّد بن حمزة بن أحمد وأولاده.

قال: ومحمّد بن أحمد بن محمّد بن اسماعيل له عقب بالريّ وقم منهم الشيخ أبوالحسين أحمد بن عليّ بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن اسماعيل وأولاده. وبالريّ أبوعبدالله بن الأقوس وأولاده. قال: وأولاد الأرقط فهم قلة الصريح ومنهم بالريّ وقم وجرجان، وقوم بمصر ماأدري ما هم.

المقصد الثالث
في ذكر عقب عمر الأشرف بن الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام

قال: وأبوعليّ عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام أمّه أمّ أخيه زيد وكان أسنّ من زيد بن عليّ، توفّي وهو إبن خمس وستين سنة، ولَدَ علي الأصغر من أمّ ولد، وجعفر بن عمر من نوفليّة، ومحمّد بن عمر من أمّ ولد.[1] قال: إنقرض وُلد جعفر بن عمربن

1. وفي «عمدة الطالب ص ٢٧٢ - ٢٧٦»: وأمّا عمر الأشرف بن السجّاد عليه السلام فهو أخو زيد لأمّه وأسنّ منه ويكنىٰ أباعليّ وعقبه قليل بالعراق. وإنّما قيل له الأشرف بالنسبة إلىٰ عمرالأطرف عمّ أبيه فإنّه لمّا كان قد نال فضيلة ولادة الزهراء البتول كان أشرف من ذلك. وسمّي الآخر الأطرف لأنّ فضيلته من طرفٍ واحد وهو طرف أبيه أميرالمؤمنين عليه السلام وقد وقع مثل هٰذا في بني جعفر الطيّار فإن إسحٰق العريضي يقال له الأطرف واسحق بن عليّ الزينبي يقال له الأشرف. وعلىٰ هذا يكون عمر الأطرف قد سمّي بالأطرف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين عليه السلام. فأعقب عمر الأشرف من رجل واحد هو عليّ الأصغر المحدّث روىٰ الحديث عن الصادق عليه السلام وهو لأمّ ولد. وأعقب عليّ بن عمر الأشرف من ثلاثة: القاسم وعمر الشجري، وأبي محمّد الحسن. أمّا القاسم بن علي بن عمر الأشرف ويكنىٰ أباعلي وكان شاعراً اختفىٰ ببغداد وهو لأمّ ولد أشخصه الرشيد من الحجاز وحبسه وافلت من الحبس. والعقب منه في أبي جعفر محمّد الصوفيّ الصالح الخارج بالطالقان وحده، ولأبي جعفر محمّد أعقاب وقيل بانقراضه ولقّب بالصوفي لأنّه كان يلبس ثياب الصوف ظهر بالطالقان في أيّام المعتصم أقام أربعة أشهر ثم خاربه عبدالله بن طاهر وقبض عليه وأنفذه الىٰ بغداد فحبسه المعتصم أيّاماً وهرب من حبسه فأخذه وضرب عنقه صبراً وصلبه بباب ←

عليّ. ولَدَ عليّ‌بن عمربن عليّ عبدالله‌بن عليّ لاعقب له‌اليوم، وموسىٰ بن عمر لاعقب له،

← الشمّاسة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة هو أحد أئمّة الزيديّة وعلمائهم وزهّادهم.

وأمّا عمر الشجريّ بن عليّ بن عمر الأشرف فأعقب من رجل واحد وهو أبوعبدالله محمّد فأعقب هٰذا من رجلين: عمر وعليّ. أمّا عمر بن محمّد بن عمر فوجدت له الحسن بن عليّ بن محمّد بن عمر بن الحسين بن محمّد بن عمر المذكور. وأمّا علي بن محمّد بن عمر فله عقب كثير منهم جعفر بن الحسين الشجريّ بن عليّ المذكور ومنهم الحسن المعروف بفضلان بن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم بن علي المذكور له عقب، ومنهم محمّد الشعراني بن الحسن بن أحمد بن نقيب قم المذكور، منهم شرف‌الدين أحمد بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمّد الشعراني وصله الشيخ رضي الدين بن قتادة الحسن وقال رأيته بالمشهد زائراً وأخذت عنه نسب بنيه، والشيخ فخرالدين بن الأعرج العبيدلي توقّف في اتصّال فضلان بن الداعيّ ووقّفه على البيّنة. وأمّا أبومحمّد الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف فأعقب من ثلاثة رجال: أبي الحسن عليّ العسكري، وجعفر ديباجة، وابي‌جعفر محمّد.

أمّا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الأصغر فأعقب من أحمد الأعرابي ومحمّد الأخرس فمنهم أبوالفضل عليّ المجلَ بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد الأعرابي المذكور له عقب ومنهم مانكديم بن محمّد بن أحمد الطبريّ بن محمّد بن أحمد الأعرابي المذكور له عقب.

وأمّا جعفر ديباجة بن الحسن بن عليّ الأصغر فمن ولده أبوجعفر محمّد النقيب الطبريّ بن حمزة يلقّب بسين بن محمّد الفارس بن الحسن بن محمّد بن جعفر ديباجة المذكور له عقب كثير منهم بنو زهوان بن محمّد بن المرتضىٰ بن عبدالعزيز بن يحيىٰ بن محمّد الطبريّ المذكور، كانوا ببغداد، ومنهم أبوالعزّ ناصر نقيب البصرة بن أحمد بن محمّد الفارس المذكور، ومنهم كيا بن جمال الدين أبي الفخر إمام بن محمّد الأتقى نقيب البصرة ابن أبي القاسم أحمد بن محمّد بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور. وأمّا أبوالحسن عليّ العسكريّ بن الحسن بن عليّ الأصغر وفي ولده البيت والعدد فأعقب من ثلاثة رجال: أبي علي أحمد الصوفي الفاضل المصنّف، وأبي عبدالله الحسين الشاعر المحدّث، وأبي محمّد الحسن الناصر الكبير الأطروش. فأمّا أبومحمّد الحسن الناصر وهو إمام الزيديّة ملك الديلم صاحب المقالة العليّة إليه ينتسب الناصريّة من الزيديّة. كان مع محمّد بن زيد الدّاعي الحسيني بطبرستان، فلمّا غلب رافع على طبرستان أخذه وضربه ألف سوط فصار أصمّاً. وأقام بأرض الديلم يدعوهم إلى الله تعالىٰ وإلىٰ الاسلام أربع عشرة سنة ودخل طبرستان في جمادى الأولىٰ سنة ٣٠١ هـ فملكها ثلاث سنين ←

والحسين بن علي بن عمر بن عليّ أمّه نوفليّة، وعمرَ بن عليّ بن عمر بن عليّ من أمّ ولد.

← وثلاثة أشهر، ويلقّب الناصر للحقّ، وأسلموا علىٰ يديه وعظم أمره وتوفّي بآمل سنة ٣٠٤هـ وله من العمر ٩٩ سنة وقيل ٩٥ فأعقب من خمسة رجال: زيد، وأبي علي محمّد المرتضىٰ، وأبي القاسم جعفر ناصرك، وأبي الحسن عليّ الأديب المجل، وأبي الحسين أحمد صاحب جيش أبيه كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين.

أمّا زيد بن الحسن الناصر فلم أجد له عقباً. وأمّا أبو عليّ محمّد المرتضىٰ بن الحسن الناصر فمن ولده أبو أحمد محمّد الناصر بن الحسين بن أبي علي محمّد المذكور وأبو القاسم عبدالله بن عليّ المحدّث بن أبي عليّ محمّد المذكور. وعقب الحسن الناصر علىٰ ما قال ابن طباطبا من الثلاثة الأخر. أمّا أبو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر فلمّا مات أبوه أرادوا أن يبايعوا إبنه أبا الحسين أحمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك وكانت إبنة الناصر تحت أبي محمد الحسن بن القاسم الداعيّ الصغير، فكتب اليه أبو الحسن أحمد بن الحسن الناصر وإستقدمه وبايعه. فغضب أبو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر وجمع عسكراً وقصد طبرستان، فانهزم الداعي بن الناصر يوم النيروز سنة ٣٠٦هـ وسمّى نفسه الناصر، وأخذ الداعي بدماوند وحمله الى الريّ الىٰ عليّ بن وهوذان فقيّده وحمله إلى قلعة الديلم (ألموت). فلمّا قُتل عليّ بن وهوذان خرج الداعيّ وجمع الخلق وقصد جعفر بن الناصر فهرب إلىٰ جرجان وتبعه الداعيّ فهرب ابن الناصر وأجلا إلىٰ الريّ ومات سنة ٣١٢هـ وملك الداعيّ الصغير طبرستان إلىٰ سنة ٣١٦هـ ثم قتله مُرداويج بآمل. وأعقب جعفر بن الناصر من أبي جعفر محمّد الفا، وأبي محمّد الحسن لهما أعقاب وكان منهم ببغداد فخذ يُقال لهم بنو الناصر لم يكن بالعراق من بني عمر الأشرف غيرهم وهم ولد يحيىٰ الأشلّ بن شجاع محمّد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصرك المذكور.

وأمّا أبو الحسن عليّ الأديب المجلّ بن الناصر وكان يذهب مذهب الإماميّة الإثنىٰ عشريّة ويعاتب أباه بقصائد ومقطّعات، وكان يناقض عبدالله المعتز في قصائده علىٰ العلويّين وكان يهجو الزيديّة ويضع لسانه حيث شاء في أعراض الناصر. فأعقب من الحسن وأبي عبدالله محمّد الأطروش، ومن أبي عليّ محمّد الشاعر، كانت له وجاهة ببغداد ولابقيّة له من الذكور، ومن أبي الحسين محمّد.

فمن ولد الحسن بن علي الأديب بن الناصر للحقّ إمام الزيديّة أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن المفقود بن الحسن بن عليّ الأديب، ومات أبو عبدالله الحسين هٰذا سنة ٤٧٠ هـ ومن وُلد أبي عبدالله محمّد الأطروش بن علي الأديب نقيب البطيحة علي بن زيد بن الأطروش المذكور له عقب ومنهم أبو طالب عليّ المجلّد ببغداد ابن أبي حرب محمّد الأصم بن محمّد الأطروش المذكور له عقب.

←

وعليّ بن الحسن بن علي بن عمر بن عليّ جدّ الناصر للحقّ كان من العلماء والشعراء رحمه اللّه. ولد عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ الحسن الناصر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام وأحمد الصوفي وهو المقتول لاعقب له وأمّهما أمّ ولد تُدعىٰ حبيبة. أمّا الناصر الحسن بن عليّ كان مع زيد بطبرستان، فغلب رافع علىٰ طبرستان فأخذه وضربه ألف سوط فصار أصمّاً، أقام بأرض الديلم يدعوهم الىٰ اللّه عزوجلّ والإسلام أربع عشرة سنة، ودخل طبرستان في جمادي الأولىٰ سنة ٣٠١ هـ ملكها ثلاث سنين وثلاثة أشهر، وتوفّي بآمل وله تسع وسبعون سنة. قال: فولد الناصر أباالحسن عليّ الشاعر أمّه أمّ على بنت محمّد بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام، وولد أحمد وجعفراً أمّهما أمّ ولد. وكان أبوالحسن هذا يستبطي والده ويعاتبه بقصائد وأشعار، وهو الذي ناقض ابن المعتزّ في قصائده علىٰ العلويّين وكان (ابن المعتزّ) يهجو الزيديّة ويضع لسانه حيث شاء من أعراض الناصر.

← وأمّا أبوالحسين أحمد المتوفّىٰ سنة ٣١١ هـ ابن الناصر فأعقب من ثلاثة وهم: أبوجعفر محمّد صاحب القلنسوة ملك الديلم، وأبومحمّد الحسن الناصر الصغير النقيب ببغداد، وأبوالحسن محمّد. فمن ولد الناصر الصغير أبوالقاسم ناصر الملقّب بريقا ابن الحسين بن أحمد بن الحسن بن الناصر الصغير المذكور، ومنهم فاطمة بنت الناصر الصغير المذكور وهي أمّ الرضيّين ابني أبي أحمد النقيب الموسويّ. انقضى ولد الناصر الكبير الأطروش. وأمّا أبوعبداللّه الحسين الشاعر المحدّث بن أبي الحسن عليّ العسكريّ بن عليّ الأصغر بن عمر الأشرف فمن ولده أبوالفضل جعفر بن محمّد الثائر المتوفّىٰ سنة ٣٤٥ هـ بن أبي عبداللّه الحسين المذكور، ومنهم أبوعليّ محمّد بن عبداللّه بن الحسين الشاعر المذكور، وهو الفقيه الزيديّ الزاهد المتكلّم، له كتب ومصنّفات، ومنهم علي بن الحسن الصالح بن محمّد بن أحمد بن أبي محمّد الحسن بن أحمد بن الحسين الشاعر المذكور.

ومنهم الحسين بن الحسن بن الحسين بن محمّد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور، ومنهم مهديّ بن عليّ بن موسىٰ بن محمّد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور، ومنهم الحسين أميركا ابن أبي طالب هٰرون بن محمّد الشاعر المذكور.

أمّا أبوعليّ أحمد بن أبي الحسن علي العسكريّ بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف فأعقب من ولده الموسوس وهو أبوطاهر محمّد بن أحمد المذكور له عقب بمصر به يعرفون.

قال: فلمّا مات الناصر أرادوا أن يبايعوا ابنه أباالحسين أحمد بن الحسن فامتنع من ذلك، وكانت إبنة ناصر تحت أبي محمّدالحسن بن القاسم الداعيّ فكتب إليه أبوالحسين بن الناصر واستقدمه فبايعوه، وغضب أبوالقاسم ابن النّاصر وجمع عسكراً وقصد طبرستان، فانهزم الداعي ووافىٰ أبوالقاسم (جعفر) بن الناصر يوم النيروز سنة ٣٠٦هـ وسمّىٰ نفسه النّاصر.

قال: وأخذ الداعي بدماوند وحُمل الىٰ الريّ الىٰ عليّ بن وهوذان فقيّده وحمله الىٰ قلعة ألَمُوت بالديلم، فلمّا قتل عليّ بن وهوذان خرج الداعيّ وجمع الخلق وقصد جعفر بن الناصر فهرب الىٰ جرجان فتبعه الداعيّ فهرب ابن الناصر وأجلىٰ الىٰ الريّ وملك الداعيّ الصغير بطَبرستان إلىٰ سنة ٣١٦هـ ثمّ قُتل بآمل، قتله مرداويج.

ومحمّد بن أحمد بن الناصر، واسماعيل بن جعفر بن الناصر، وموسىٰ بن محمّد بن النّاصر بمصر.

قال: ومن ولد عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ عليه السلام الحسن الشجريّ بن أحمد بن علي بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين، والشجريّة ينتسبون إليه، والشجرة قريةٌ مشرفة علىٰ الوادي علىٰ سبعة أميال من المدينة. سرّ؛ قال: وليسوا بذلك ولانزيد على ذلك فيهم.

قال: ومن وُلد الحسين بن عليّ بن عمر بن عليّ عليه السلام جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ المعروف بالديباجة؛ خرج بالريّ ومات بنيسابور في حبس محمّد بن طاهر، قبره بتلايجرد يُزار.

ومن وُلد الحسين بن عليّ بن عمر بن عليّ محمّد الإستارآبادى بن الحسن بن محمّد بن أحمد الأعرابي بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن عمر، وإليه ينسب بنو الأعرابي ومنهم النقيب بقزوين والعدد باستار آباد.

قال: وولَدَ القاسم بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام محمّدَ بن القاسم الصوفيّ أمّه صفيّة بنت موسىٰ بن عمر بن عليّ، خرج محمّد بن القاسم الصوفي بطالقان

خراسان في أيّام المعتصم وأقام أربعة أشهر، ثم حاربه صاحب عبدالله بن طاهر وأنفذه إلىٰ بغداد إلىٰ المعتصم فحبسه أيّام، ثم هرب من حبسه فأخذه وضرب عنقه صبراً وصلبه بباب الشماسيّة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، ومن ولده محمّد بن جعفر بن محمّد بن القاسم بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالبعليهم السلام وهو أحد الأئمّة الزيديّة وعلمائهم وزهّادهم.

قال: وولد عمر بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسينعليه السلام محمّد بن عمر أمّه الزبيرية: وله عقب بالحجاز صحيح.

قال: وولد محمّد بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عمر بن محمّد لأمّ ولد. ومن وُلده الحسنُ بن علي بن عمر بن محمّد بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام، سرّ؛ وهؤلاء وُلد محمّد بن عمر يعرفون بالحجاز ببني الأضياف، لأن محمّد بن عمر هٰذا كان مضيافاً والله أعلم.

هٰذا نسب عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

المقصد الرابع

في ذكر عقب زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام

قال: والإمام أبوالحسين زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أمّه جيدا أمّ ولد.[1] قال زياد بن المنذر: إشترى المختار بن أبي عبيدة جارية بمائة ألف درهم وقال ما أعرف أحقّ بها من عليّ بن الحسين عليه السلام فبعث إليه بها فأولدها زيداً وعمر ابنَي على بن الحسين عليهما السلام.

قال عبدالله بن محمّد بن عليّ: نظر ابن الحنفيّة إلىٰ زيد بن الحسن بن عليّ فقال: أُعيذُك بالله أن تكون زيد المصلوب بالعراق الّذي من نظر الى عورته ثمّ لم ينصره أكبّه الله في النار. وأكثر الناس يقولون نظر محمّد بن الحنفيّة الى زيد بن عليّ وهو غلط فإنّه ماأدركه.

قال أبوالجارود: قدمت المدينة فجعلت كلمّا سألتُ عن زيد بن عليّ عليه السلام قيل لي ذلك حليف القرآن زلّ أُسطوانة المسجد من كثرة صلاته. قال سدير الصيرفي قال: كنت عند أبي جعفر الباقر عليه السلام فدخل زيد بن عليّ، فضرب أبوجعفر علىٰ كتفه وقال: هٰذا سيّد بني هاشم فاذا دعاكم فأجيبوه، وإذا استنصركم فانصروه.

---

١. قال الشيخ أبوالحسن العمريّ النسابة في كتاب المجدي: وأمّه أمّ ولد تدعىٰ غزالة في رواية يراد بها شمس وهٰذا من اسماء الشمس. وكان زيد أحد سادات بني هاشم فضلاً وفهماً وخرج ايام هشام الأحول ابن عبدالملك فقُتل رحمه الله وصلب ستّ سنين وقيل حُرق وذرّي في الفرات.

وبعث هشام بن عبدالملك من أخذه بمكّة مع داود بن عليّ بن عبدالله بن العبّاس وعمر بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام واتهمهم أن يكون عندهم لخالد بن عبدالله القسريّ (مالاً مودوعاً، وكان خالد قد زعم ذلك). قال: فبعثهم الى يوسف بن عمر الثقفيّ إلىٰ الكوفة فحلّفهم أنّه ليس لخالد عندهم مال. قال: فحلفوا جميعاً فتركهم يوسف. فخرجت الشيعة خلف زيد بن علي إلىٰ القادسيّة فردّوه (وبايعوه) وكان من أمره ما كان فمن ثبت معه نُسب إلىٰ الزيديّة، ومن تفرّق عنه نُسب الى الرافضيّة.

قال: إنّ زيداً دخل علىٰ هشام بن عبدالملك فقال له: ليس من عباداللّه أحدٌ دون أن يُوصىٰ بتقوىٰ اللّه، ولا أحد فوق أن يُوصىٰ بتقوىٰ اللّه، وأنا أوصيك بتقوىٰ اللّه. فقال هشام: أنت زيد المؤمّل للخلافة، الراجي لها، ومن أنت والخلافة لاأمّ لك، وأنت ابن أمة.

فقال زيد: لاأعرف أحداً أعظم منزلة عنداللّه من نبيٍّ بعثه اللّه وهو ابن أمة، فلو كان له تقصير عن منتهىٰ غاية إنبعث وهو اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام ومـا تقصيرك برجلٍ أبوه رسول‌الله صلىّ الله عليه وآله وسلّم وهو إبن علي بن أبي‌طالب عليه السلام؟ فوثب هشام مغضباً ووثب إليه الشاميّون ودعىٰ قهرمانه وقال لايبيتنّ في عسكري الليلة.

فخرج أبوالحسين زيد يقول: لم يكره قوم قط حدّ السيوف إلاّ ذلّوا. فحملت كلمته إلىٰ هشام فقال يذهب ويخرج عليّ. قال: فقال هشام: ألستم تزعمون أنّ أهل هٰذا البيت قدبادوا، ولعمري ما انقرض قوم ولمثل هذا خلفهم.

قال لوط بن يحيىٰ: إنّ زيد بن عليّ عليه السلام لمّا رجع الى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه وغيرهم من المحكّمة يبايعونه حتىٰ أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصّة سوىٰ أهل المدائن والبصرة وواسط والموصل وخراسان والريّ وجرجان والجزيرة، فأقام بضعة عشر شهراً إلاّ أنّه كان من ذلك بالبصرة نحو شهرين. فخرج بالكوفة سنة ١٢١هـ فلمّا خفقت الراية علىٰ رأسه قال:

الحمدللّه الّذي أكمل لي ديني، واللّه إنّي كنت لأستحي من رسول اللّه صلىٰ اللّه عليه

وآله وسلّم أن أردَ عليه الحوض غداً ولم آمر في أمته بمعروف ولم أنه عن منكر.

قال سعيد بن خثيم: تفرّق أصحاب زيد عنه حتىٰ بقي في ثلثمائة رجل. فجاء يوسف بن عمر الثقفي لعنه اللّه في عشرة الآف، فصفّ أصحابه صفّاً خلف صفّ حتىٰ لايستطيع أحدهم أن يلوي عنقه. فجعلنا نضرب ولانرىٰ إلا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فأصاب جبين زيد، يُقال رماه مملوك يُقال له راشد لعنه اللّه (فأصاب بين عينيه).

قال: فأنزلناه وكان رأسه في حجر محمّد بن مسلم الخياط ره. فجاء يحيىٰ بن زيد فأكبّ عليه فقال: يا أبتاه أبشر سترد علىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم و فاطمة عليها السلام والحسن والحسين عليهما السلام وأبيهما عليّ عليه السلام. فقال: أجل يا بُني ولكن أيّ شيء تريد أن تصنع؟ فقال: أقاتلهم واللّه ولو لم أجد إلاّ نفسي. فقال: إفعل يا بني إنّك علىٰ الحق وانهم علىٰ الباطل، وانّ قتلاك في الجنّة وان قتلاهم في النار. ثم نزع السهم فكانت نفسه معه.

قال: فجئنا به إلىٰ ساقية تجري إلىٰ بستان فحبسنا الماء من هناك ثم حفرنا له ودفنّاه وأجرينا عليه الماء. وكان معنا غلام هنديّ فذهب إلىٰ يوسف بن عمر عليه اللعنة فأخبره وأخرجه يوسف من الغد فصلبه في الكناسة ومكث سنتين مصلوباً. ومضىٰ هشام إلىٰ جهنمّ وكتب الوليد بن يزيد بن عبدالملك الى يوسف بن عمر: ان احرق جثّة عجل بني إسرائيل ثمّ انسفه في اليمّ نسفا. فأنزله وأحرقه وذراه في الهواء.

فقال الناصر (الكبير الطبرستاني): بعثوا برأس زيد إلىٰ المدينة ونصب عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوماً وليلة. قال محمّد بن أبي عمر رحمه اللّه: قال عبدالرحمن بن أبي أسامة: أعطاني جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ألف دينار وأمرني أن أقسّمها في عيال من أُصيب مع زيد بن عليّ، فأصاب كلّ رجلٍ أربعة دنانير.

قال الواقدي: قتل زيد بن عليّ سنة إحدىٰ وعشرين ومائة. وقال محمّد بن موسىٰ للخوارزمي: قتل علىٰ رأس مائة وعشرين سنة. وقال الزبير (بن بكار): قتل سنة إثنتىٰ وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وأربعين سنة، وقال إبن خرداذبه وهو ابن ثمان وأربعين

سنة.[١] قال: والحديث الّذي يقال إنّ محمّد بن الحنفيّة قال لزيد بن عليّ أُعيذُك بالله أن تكون زيد المصلوب لايصحّ، لأنّ محمّد بن الحنفيّة توفّي سنة إحدىٰ وثمانين وإستُشهد زيد بن عليّ عليه السلام سنة إثنتى وعشرين ومائة فقد رآه محمّد بن الحنفيّة إن رآه وهو إبن سنتين فكيف يقول ذلك؟

والصحيح أنّه رأىٰ زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

عقب زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام

قال: وولد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أربعة من البنين ولم يكن له أنثىٰ قطّ. أوّلاً ـ يحيىٰ بن زيد بن عليّ عليه السلام أمّه ريطة بنت أبي هاشم عبدالله بن محمّد بن الحنفيّة، وأمّها ريطة بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلّب بن هاشم، وأمّها بنت المطلّب بن أبي دراعة (أوأبي رواحة) السهميّ.

قال لوط بن يحيىٰ: لمّا قتل زيد بن عليّ خرج يحيىٰ بن زيد حتّىٰ نزل المدائن فبعث يوسف بن عمر في طلبه، فخرج الىٰ الريّ ثمّ خرج إلى نيسابور فسألوه المقام بها فقال: بلدة لايرتفع فيها لعلويّ راية. ثم خرج إلىٰ سرخس وأقام عند يزيد بن عمر التميمي ستّة أشهر حتىٰ مضىٰ هشام لسبيله، فكتب الوليد بن يزيد إلىٰ نصر بن سيّار الليثي في طلبه فأخذه ببلخ من دار الحريش (بن أبي الحريش) وقيّده وحبسه نصير بن عبيدة.

فقال: عبدالله بن معوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب لمّا بلغه ذلك:

---

١. وفي «عمدة الطالب ص ٢٣٠»: وقال محمّد بن اسحٰق بن موسىٰ: قُتل علىٰ رأس مائة وعشرين سنة وشهراً وخمسة عشر يوماً. وروىٰ بعضهم ان قتله كان في النصف من صفر سنة ١٢١ هـ ووجدت عن بعضهم أنّه قال: لمّا قتل زيد بن عليّ وصلب رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله تلك الليلة مستنداً الى خشبة وهو يقول: إنّا لله وإنّا اليه راجعون أيفعلون هٰذا بولدي؟ وروىٰ غير واحدٍ أنهم صلبوه مجرّداً فنسجت العنكبوت علىٰ عورته من يومه. ورُثي زيد بمراثي كثيرة راجع فيه أيضاً «صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطميّة الأخيار» ص ٣٦ ـ ٣٧ للشريف سراج الدين الرفاعي.

أليس بعين اللّه مايفعلونه عشيّة يحيىٰ موثقاً في السلاسل
كلاب عوت لاقدّس اللّه أمرها فجائت بصيد لايحل لآكل

قال: وكتب نصر بن سيّار إلىٰ يوسف بن عمر يخبره بذلك وكتب يوسف الىٰ الوليد بن يزيد يخبره بذلك. وكتب الوليد بن يزيد بأن يحذّره الفتنة ويخلّي سبيله، فخلّىٰ سبيله وأعطاه ألفي درهم وبغلتين فخرج حتىٰ نزل بجوزجان فلحق به من أهل جوزجان والطالقان مابلغوا خمسمائة رجل. فبعث إليه نصر بن سيّار سالم بن أحور فقاتلوا أشدّ القتّال ثلاثة أيّام حتىٰ قتل جميع أصحابه وبقي هو وحده فقتل يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لها أرّعوى سنة ١٢٥ هـ (خمس وعشرين ومائة.)

وإجتزّ رأسه سورة بن محمّد وأخذ المقريّ سلبه وسلاحه. فأخذهما ابي مسلم (المروزي) وقطع أيديهما وأرجلهما وصلبهما. قتل يحيىٰ وله ثمانية عشر سنة لاعقب له كانت له بنت ترضع. صُلب يحيىٰ بن زيد وبُعث رأسه الى الوليد بن يزيد لعنه اللّه فبعث به الوليد الى المدينة فوضع في حجر اُمّه ريطة فنظرت إليه فقالت: شرّدتموه عنّي طويلاً وأهديتموه لي قتيلاً والصلاة عليه بكرةً وأصيلا.

قال: فلمّا قتل عبداللّه بن عليّ بن عبداللّه بن العبّاس مروان بن محمّد بن مروان بعث برأسه حتىٰ وضع في حجر اُمّه وقال: هٰذا بيحيىٰ بن زيد.

سرّ: من انتسب إلىٰ يحيىٰ بن زيد فهو دعيّ، وإنّما النسب الصحيح ليحيىٰ بن الحسين بن زيد، وربّما غلط فقال أنا من أولاد يحيىٰ بن زيد وهو من أولاد يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

ثانياً ـ الحسين ذوالدمعة وذوالعبرة بن زيد الشهيد

الحسين بن زيد الشهيد أمّه أمّ ولد، عُمي في آخر عمره وزوّج ابنته من المهديّ بن المنصور، ومات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل وأربعين وهو الصحيح.

وهو من أصحاب الصادق عليه السلام. مات أبوه وهو صغير فربّاه جعفر بن محمّد عليه السلام وعلّمه.

ولَدَ الحسين بن زيد: عبدالله والقاسم ويحيىٰ أُمّهم خديجة بنت عمر بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أعقبوا جميعاً، وعليّ الأصغر والحسن إبني الحسين بن زيد أعقبا، اُمّهما اُمّ ولد. قال: فولد يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام عمر أمّه أمّ ولد، وأحمد أمّه علويّة، ومحمّداً وعليّاً وعيسىٰ من أمـهات أولاد، والحسن والقـاسم والحسين ويحيىٰ من أمّهات أولاد.[١]

---

١. وفي «عمدة الطالب ص ٢٣٢ ـ ٢٣٤»: وعقب زيد بن عليّ من ثـلاثة: الحسين ذي الدمـعة وذي العبرة، وعيسىٰ مؤتم الأشبال، ومحمّد. أمّا الحسين ذوالدمعة ويكنّى أباعبدالله وكان يوم قتل أبوه ابن سبع سنين فأعقب من ثلاثة: يحيىٰ وفيه البيت والعدد، والحسين وكان قعداً وعلي. أمّا يحيىٰ أبوالحسين بن ذي الدمعة وفي ولده البيت والعدد فأعقب من سبعة رجال: منهم ثلاثة مقلّون وهم القاسم والحسن الزاهد وحمزة، وأربعة مكثرون وهم: محمّد الأصغر الأقـساسي وعيسىٰ ويحيىٰ وعمر. أمّا القاسم بن يحيىٰ بن ذي الدمعة فعقبه قليل جداً منهم أبوالفرعل وهو أبوجعفر النسّابة محمّد بن عيسىٰ بن محمّد نونو بن القاسم المذكور. أمّا الحسن الزاهد بن يحيىٰ بن ذي الدمعة فعقبه أيضاً قليل، منهم أبوالمكارم محمّد بن يحيىٰ بن النقيب بن أبي طالب حمزة بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسن الزاهد المذكور، ومنهم الحسن المعروف بابن ضنك عُرف بأمّه بنت ضنك وهي أمّ الحسين بنت عبدالله الملقب ضنك بن اسحٰق بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن الحنفيّة.

والحسين المذكور وهو ابن عليّ بن محمّد بن الحسين بن الحسن الفرعل المذكور له عقب منهم عليّ بن محمّد بن يحيىٰ بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين له عقب. ومنهم ضنك بن محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمّد بن الحسين له عقب بالحائر يعرفون ببني ضنك وقد قيل أنهم محمّديون من بني محمّد بن الحنفيّة والله أعلم. ومنهم علي بن الحسين بن علي الشاعر بن محمّد بن زيد القصير بن علي بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسن الزاهد له عقب بالموصل.

ومنهم أحمد الخالصيّ بن أبي الغنائم محمّد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن الحسن الزاهد المذكور، نزل الخالصة من الصدرين وهي من اعمال الحلّة فنسب اليها ويقال لولده بنو الخالصيّ وكانوا أهل رياسة وزهد بسورا إنقرض المعروفون منهم بهذا اللقب وإنفصل منهم بنو مكارم وهو أبو المكارم محمّد بن معدّ بن عبدالباقي بن مُعد بن أبي المكارم محمّد بن أحمد الخالصي بسورا.

←

فولد عمر بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد أحمد من أمّ الحسين بنت عبدالعظيم بن عليّ بن الحسين، ومحمّد بن عمر بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد، وأحمد بن عمر بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد، ويحيىٰ بن عمر بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد أمّه أمّ الحسن بنت الحسن بن عبيدالله بن اسمٰعيل بن عبدالله بن جعفر الطيّار رضي اللّه عنه. خرج (يحيىٰ بن عمر) بالكوفة أيّام المستعين سنة خمسين ومائتين فقُتل رحمه اللّه وحُمل رأسه الى سامرّاء.[١]

← وأمّا حمزة بن يحيىٰ بن ذي الدمعة فله عقب كثير فأعقب من عليّ وأعقب عليّ من الحسين وأعقب الحسين بن علي بن حمزة من أبي جعفر محمّد الأسود الشاعر ومن عليّ دانقين. فمن وُلد علي دانقين بنو الأمير وهم وُلد علي الأمير بن محمّد ورق الجوع بن يحيىٰ بن الحسين السينديّ بن عليّ دانقين المذكور. ومنهم قاضي حمص أبوعلى ابراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمد زينب بن عليٰ دانقين المذكور وأولاده أبوالبركات عمر المعروف بالشريف عمر بالكوفة المتوفّىٰ عام ٥٣٩ ومعد وهاشم وعمّار وعدنان، ومن وُلد أخي الشريف عمر معد بن المهذّب بن معدّ المذكور وكان لعمّار وأخيهما عقب بالكوفة انقرضوا. وذكر الشيخ قوام الدين بن الفوطي المؤرّخ البغداديّ في كتابه «تلخيص مجمع الألقاب» زين‌الدين أبامحمّد حبيب بن عبدالمهيمن بن سپاه سالار بن سفيان بن أنس بن يحيىٰ بن أحمد زينب وذكر أنّه رآه ببغداد وهو گيلاني حنبلى المذهب والأكابر يطايبونه كيف أنه حنبليّ؟ ولكن أحمد زينب بن علي دانقين لم يكن له ابن اسمه يحيىٰ ولاذكره أحد من النسّاب.

١. وفي «عمدة الطالب ص ٢٤٢ ـ ٢٥٣»: وأمّا عمر بن يحيىٰ وهو اكبر إخوته فأعقب من رجلين: أحمد المحدّث وأبي منصور محمّد الأكبر، وكان له عدة اولاد أخر منهم يحيىٰ بن عمر وهو صاحب شاهي وأحد أئمة الزيدية خرج بالكوفة أيّام المستعين داعيا الى الرضا من آل محمّد فحاربه محمّد بن عبدالله بن طاهر فقتل وحمل رأسه الىٰ سامراء وليس له عقب.

أمّا أبومنصور محمّد بن عمر بن يحيىٰ بن ذي العبرة فعقبه من الحسين الملقّب بالفدان، وأعقب الحسين الفدان من ثلاثة: زيد الجندي، وجعفر، والحسن. فمن بني زيد الجندي بن الحسين الفدان آل شيبان وهو أبوالفوارس محمّد بن عيسىٰ بن زيد الجندي كانوا بالكوفة. ومن بني جعفر بن الفدان أبوالحسين محمّد بن أحمد بن جعفر المذكور. ومن بني حسن الفدان صفيّ‌الدولة محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن الحسن المذكور كان ذا جاهٍ بالشام وتغرب الى خراسان، ومنهم أبويعلى المسلم بن محمّد بن علي زبيب بن المسلم بن عبدالله بن ←

وقال يحيىٰ بن عمر رحمه الله:

→ الحسن المذكور ويكنّى الفدان له بقيّة بالنيل وخراسان. وأمّا أحمد المحدث بن عمر بن يحييٰ بن ذي العبرة فأعقب من الحسين النسابة النقيب وحده كان أوّل نقيب ولّي علي كافة الطالبيّين. ورد العراق من الحجاز سنة ٢٥١ هـ وأعقب من رجلين: زيد المعروف بعم عمر ويحييٰ وفي ولده البيت. أمّا زيد عمّ عمر كان له عقب بالكوفة وانقرض بعد ذيل طويل. وأمّا يحييٰ بن الحسين النسابة وكان نقيب النقباء فأعقب من رجلين: أبي عليّ عمر الشريف وأبي الحسن محمّد الفارس النقيب. أمّا أبوعلي عمر بن يحييٰ فحجّ بالناس أميراً عدّة مرّات من جملتها سنة ٣٣٩ هـ وفيها ردّ الحجر الأسود الى مكّة وكانت القرامطة أخذته الى الأحساء وبقي عندهم عدّة سنين، وكان له ٣٧ ولداً منهم ٢١ ذكراً أعقب منهم ثمانية ثم انقرض بعضهم واتصل عقبه من ثلاثة رجال هم: أبوالحسن محمّد الشريف وأبوطالب محمّد وأبوالغنائم محمّد. أمّا أبوالغنائم محمّد بن عمر بن يحييٰ فعقبه الان يرجع الى أبي طريف وهو محمّد بن أبي علي عمر بن أبي الغنائم محمّد المذكور وهو جدّ عليّ المنكر بن أبي البركات بن أبي الحسن عليّ بن أبي الطريف محمّد المذكور، والمنكر جدّ بني المنكر ببغداد و غيرها. و أمّا أبوطالب محمّدبن عمربن يحييبن الحسين النسابة كان فاضلاً مات سنه ٤٠٧ هـ فعقبه يرجع الى النقيب أبي الحسن عليبن أبيطالب محمّد المذكور و كان جليلاً توفي سنة ٤٥١هـ فاعقب النقيب شمس الدين أبو عبدالله أحمد من رجلين: أبو محمّد الحسن الاسمر والنقيب نجم الدين أسامة ولي النقابة سنة ٤٥٢هـ أما أبو محمّد الحسن الاسمر فعقبه يرجع الى ابنه شكربن الحسن له عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية بالشرفية من دادخ من أعمال حلب. و أمّا النقيب نجم الدين أسامة فاعقب من رجلين: عبدالله التقي النسابة و عدنان. أما عدنانبن أسامة فاعقب من ابنه أسامة و يعرف عقبه ببني أسامة كان لهم بقية بالحلة الى سنة ٧٦٠هـ و أظنهم انقرضوا و كانوا بيتاً جليلاً مقدماً و كان زيدبن علي النقيب جلال الدينبن أسامة بن عدنانبن أسامة و هو أبو الغنائم شاعراً فاضلاً فارق العراق و مضىٰ الىٰ الهند هو و أخوه ضياءالدين أبوالقاسم علي وهناك ولي زعامة الطالبيّن، وكان أبوالقاسم زعيم ألف فارس و ماتاهناك و يعرف لهما عقب بالهند.

و أما عبدالله التقي النسابة أبوطالببن أسامة و كان عالماً فاضلاً محدّثا و هو صاحب الحكاية مع السيّد جعفربن أبي البشر الحسيني النسابة الذي انتهى اليه علم النسب و يلقب جلال الدين مولده ليلة الثلاثاء ١٩ شوال سنة ٥٢٢هـ و أما أبوالفتحبن التقي فيقال لولده بنوالتقي و قد انقرضوا. و أما أبوعلي عبدالحميدبن التقي بن أسامة فاعقب من رجلين هما أبوطالب محمدبن شمس الدين العالم النسابة و نجم الدين أبوالفتح علي. أما أبوطالب محمد بن عبدالحميد بن التقيّ فأعقب من ابنه علي جلال الدين عبدالحميد نقيب المشهد والكوفة وكان عالماً فاضلاً نسّابة

←

أبلغ بني العبّاس قول إمرءٍ ما مال من حقٍ الىٰ ظلم

← توفيّ سنة ٦٦٦ هـ وحده. وأعقب جلال‌الدين عبدالحميد من رجلين:

تقيّ الدين أبي عبدالله الحسين بن عبدالحميد الثاني، وشمس‌الدين أبي‌طالب محمّد النسّابة. فمن وُلد تقيّ‌الدين أبي عبدالله الحسين بن عبدالحميد السيد النسّابة شرف الدين أبوالفضل محمّد بن تقيّ الدين المذكور سافر الى بلاد العرم(سمرقند) وأعقب من ابنه تاج‌الدين عبدالحميد وله ولد رأيته بسمرقند ثم انتقل الى العراق. ومن وُلد شمس‌الدين أبي طالب محمّد النسّابة بن عبدالحميد الثاني جلال‌الدين عبدالحميد الزاهد، ونظام‌الدين عليّ النسّابة، ونجم‌الدين عبدالعزيز، وغياث الدين عبدالكريم قتل دارجاً.

وأمّا أبوالفتح عليّ بن عبدالحميد بن التقيّ فمن وُلده أمير الحاج النقيب بالغريّ تاج‌الدين أبوالحسن عليّ بن النقيب مجدالدين أبي الحسين محمّد بن أبي‌الحسين محمّد بن أبي الفتح المذكور له عقب بالغريّ، منهم النقيب النسّابة فخرالدين صالح بن مجدالدين أبي الحسين عبدالله بن تاج‌الدين المذكور كان نقيباً بالمشهد الغرويّ زمن نقابة السيد رضيّ‌الدين محمّد الآوي الأقسطي وله عقب، ومنهم غياث الدين عبدالكريم بن تاج‌الدين أبي‌الحسن عليّ المذكور له عقب منهم السيّد لطف‌الله بن عبدالرحيم بن عبدالكريم المذكور قتله السلطان أحمد بن السلطان أويس ببغداد، ومنهم السيد الزاهد بهاءالدين عليّ والسيد نظام‌الدين سليمان ابنا عبدالكريم المذكور لهم أعقاب بالغريّ.

وأمّا أبوالحسن محمّد الشريف الجليل بن عمر بن يحيىٰ بن الحسين النسّابة وهو الشريف الجليل وكان متموّلاً لم يملك أحد من العلويّين ما ملك من الأملاك والأموال والبشايا، قيل إنّه زرع في سنة واحدة ثمانية وسبعين ألف جريباً وصادره بهاءالدولة بن بويه علىٰ ألف دينار عيناً واعتقله سنتين وعشرة أشهر والزمه يوم إطلاقه تسعين ألف دينار. ومن أغرب حكاياته مع المطهّر بن عبدالله وزير عزالدولة بن بويه في قدوم رسول القرامطة الىٰ الكوفة وأرساله الكتاب بذلك الى الكوفة مع الطيور. وقال ابن الصابي: وكانت أملاكه لايسقىٰ من الفرات.

ولمّا أرسل عضد الدولة وزيره المطهر بن عليّ لمحاربة عمران بن شاهين بالبطيحة واضطربت الأمور علىٰ المطهّر بن عليّ جرح نفسه حتىٰ مات وسمع منه كلام يفهم منه الشكاية من الشريف محمّد بن عمر فقبض عليه عضدالدولة ونقله الى فارس. وله حكايات كثيرة تدلّ على سعة جاهه وكثرة ماله وعلوّ همّته. فمن عقبه خزعل وهو أبومحمّد الحسن بن عدنان بن الحسن بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن عمر بن أبي الحسن محمّد الشريف المذكور يقال لولده بنو خزعل المذكور ولهم بقيّة بالعراق ومنهم الآن السيّد الطالب بن محمّد بن منصور بن الحسن بن محمّد بن الحسن خزعل بسبزوار وخراسان.

←

إن كـانت الدنـيا لكـم فـاسمحوا ‌ ‌ ‌ ‌ مـــنها بـــقُوتٍ لبــني العــمّ

وأمّا أبو الحسن محمّد الفارس النقيب بن يحيىٰ بن الحسين النسّابة بن أحمد بن عمر بن يحيىٰ بن الحسين ذي العبرة وكان له خمس وأربعون ولداً منهم ثلاثون ذكراً ولكن عقبه المتصلّ من ثلاثة: أبي الحسن محمّد التقيّ السايس الّذي عزل الرضيّ الموسويّ عن النقابة وكان الرضيّ ختنه، والحسن الأصمّ السوراويّ، وأبي طالب عبداللّه. أمّا أبوالحسن محمّد التقي السايس وكان لعقبه رياسة ولحقهم الآن خمول فعقبه المتّصل من أبي العلا محمّد وأبي علي الحسن وقيل عمر كان سبب الفتنة بين العلويّين والعبّاسيّين وكان الشريف المرتضىٰ يكرمه وكان يقول: إذا قيل اللهمّ صلّ على محمّد وآله دخل أبوعلي، فاذا قيل الطاهرين خرج، وبقيّتهما بواسط. وأمّا الحسن السوراويّ الأصمّ فعقبه من أبي تغلب عليّ نقيب النقباء بسورا، فأعقب أبوتغلب علي من ثلاثة: أبي القاسم الحسين التقيّ، وأبي الغنائم محمّد، وأبي الفضل علي، وابن رابع هو أبوطاهر محمّد يلقب بقرة أنكره أبوه وأعمامه. أمّا أبوالقاسم الحسين التقى بن أبي تغلب فمقل وعقبه يرجع الىٰ محمّد بن أبي الفتوح محمّد بن أبي الحسين محمد بن محمّد الضرير بن أبي القاسم التقيّ المذكور. وأمّا أبوالغنائم محمّد بن أبي تغلب فأعقب من ابنه أبي عبداللّه محمّد الملقّب شميرة وحده ويقال لولده بنو شميرة وهم بسورا. وأمّا أبوالفضل عليّ بن أبي تغلب وفي ولده البيت فأعقب من مجدالشرف أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي، وأعقب مجدالشرف من أبي عبداللّه محمّد مجدالشرف وأبي الفضل علي كمال الشرف.

فمن وُلد أبي عبداللّه محمّد مجدالشرف بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي الفقيه العامل فخرالدين يحيىٰ بن أبي طاهر هبةاللّه بن شمس‌الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد مجدالشرف المذكور كان سيّداً فاضلاً جليل القدر أعقب من ثلاثة: الفقيه تاج الدين محمّد أبي الغنائم، والنقيب زين‌الدين أبي طاهر هبةاللّه، وجلال‌الدين أبي القاسم. أمّا زين‌الدين هبةاللّه فتولّى النقابة الطاهريّة وصدارة البلاد الفراتيّة وغيرها وقتل بظاهر بغداد سنة ٧٠١هـ قتله بنو محاسن بدم صفي‌الدين بن محاسن وكان السيد قد أمر به فرفس فمات وقتلوه قتلة شنيعة ورخص لهم في ذلك ادينه حاكم بغداد.

وأمّا جلال‌الدين أبوالقاسم فكان فقيهاً زاهداً فلمّا قتل أخوه زين‌الدين توجّه الىٰ حضرة السلطان غازان وتولّى النقابة الطاهريّة والقضاء والصدارة بالبلاد الفراتيّة وقتل كل من دخل في قتل أخيه وتجرّأ علىٰ الفتك وسفك الدماء وطالت حكومته. وأعقب من ابنه نقيب النقباء بهاءالدين داود. وأمّا الفقيه تاج‌الدين أبوالغنائم محمّد بن الفقيه أبي‌طاهر يحيىٰ وكان زاهداً فأعقب من ابنه شرف‌الدين عبداللّه. ومن ولد كمال الشرف أبي‌الفضل عليّ بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل عليّ ويقال لولده بنو أبي الفضل بسورا منهم النقيب صفي الدين أبوالحسين زيد بن

وسوّغوا الأقوات من ملككم　　فـإنّه أعـدل فـي الحكـم

قال: لاعقب ليحيىٰ بن عمر بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد.

قال: ومحمّد بن عمر بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي

← النقيب جلال الدين عليّ بن أبي الحسين زيد بن أبي الفضل المذكور له عقب، ومنهم عزّ الشرف محمّد بن أبي الفضل عليّ النقيب النسابة وأعقب هذا من ولده أبي عبداللّه الحسن الملقّب بعزّالدين وكان نقيباً نسّابة أعقب من ولده أبي تغلب عميدالدين علي الكريم الزاهد، وأعقب عميدالدين من ولده أبي محمّد جلال‌الدين الحسن النقيب النسّابة، وأعقب جلال الدين الحسن من ولده أبي تغلب عميدالدين علي بسوراء المدينة كان ذا شهرة عظيمة ومالٍ جزيل أنفقه في سبيل اللّه وكان شجاعاً عالماً نقيباً له قدم ثابت في كل فن من العلوم وكان في غاية الزهد يلبس الصوف ويأكل خبز الشعير وأعقب من خمسة رجال: غياث الدين الحسين العالم ذي الأموال العظيمة، وأبي عبداللّه محمّد، وأبي العباس أحمد الكريم العالم، وأبي طاهر سليمان، وجلال الدين الحسن الكريم الزاهد وكان يلبس الصوف وله فضائل كثيرة وهو الّذي قدّم له السيّد جمال الدين أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن مهنّا بن عتبة الأصغر الداودي الحسني كتابه «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب» وذكر نسبه في مقدّمة الكتاب بأنّه: جلال الدين الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن محمّد بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن يحيىٰ بن الحسين بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالبﷺ.

فمن وُلد جلال الدين الحسن ناصرالدين محمّد له أولاد. ومن وُلد غياث‌الدين الحسين زين‌الدين عليّ، وأبوعبداللّه محمّد، وحميدالدين عليّ ولكلّ منهم اولاد بالغريّ. ومن ولد أبي‌العبّاس أحمد أبو تغلب عليّ زين العابدين النقيب النسّابة، ونجم الدين أبو القاسم العابد، وأبوعبداللّه الحسين ذوالمال والكرم، وأبوعلي شمس الدين محمّد النقيب النسّابة، وأبوالفضل أحمد ولكل منهم اولاد. ومن وَلد أبي طاهر سليمان أبو تغلب عميدالدين عليّ الشاعر المحدّث، له الآن أولاد بالحلة والغريّ ولهم أعقاب مشهورون بآل عميد الدين وهم نقباء صلحاء.

وأمّا أبوطالب عبداللّه بن أبي محمّد الحسن الفارس له عقب كثير متفرّق بالحلة وسوراء وواسط وطرابلس وغيرها فمنهم أسامة بن محمّد بن معالي بن مسلم بن عبداللّه المذكور له عقب بالحلة منهم فضائل بن معد بن أسامة المذكور له عقب بالحلة يقال لهم بنو فضائل، ومنهم بنو نصراللّه وهو ابن محمّد بن معالى المذكور بالحلة وسورا. ومنهم علي الدمّاغ بن أبي البركات محمّد بن أبي طالب عبداللّه بن علي بن عمر المحدث بن أبي‌طالب عبداللّه المذكور له عقب بواسط يقال لهم بنو الدمّاغ.

طالبعليه السلام من وُلده أحمد بن جعفر بن الحسين الملقّب بالفدان بن محمّد بن عمر بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن عليّعليه السلام.

قال: وبنو المروان بالكوفة أولاد الحسين بن محمّد بن عمر رهط كثير وبيت عظيم.

سرّ؛ قال: العقب لمحمّد بن عمر بن يحيىٰ، وليس ليحيىٰ بن عمر بن يحيىٰ نسب وربّما غلط كثير من الناس فانتسب إلىٰ هٰذا من ذلك والله أعلم.

قال: وولد عيسىٰ بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد محمّداً، وأحمد، وعليّاً، ويحيىٰ، والحسين وفيه العدد.[١] سرّ؛ وربّما غلط في أولاد عيسىٰ بن يحيىٰ بن الحسين وانتسبوا إلىٰ

١. وفي عمدة الطالب «ص ٢٣٥ ـ ٢٣٧»: وأمّا عيسىٰ بن يحيىٰ بن ذي الدمعة وله عقب كثير منتشر فأعقب من ستّة رجال مابين مقلّ ومكثر، وهم: أحمد، ومحمّد الأعلم، والحسين الأحول، ويحيىٰ، وزيد، وعليّ. أمّا أحمد بن عيسىٰ بن يحيىٰ بن ذي الدمعة ويكنّى أبا العباس فأولد جماعة منهم: أبومحمّد الحسن بن أحمد المذكور من وُلده محمّد الغلق بن أحمد بن الحسن المذكور يقال لولده بنو الغلق، وانفصل منهم بنو عزّة وهو أبوطالب محمّد وجع العين بن الحسن المفلوج بن محمّد الغلق المذكور، ومنهم بنو الأبرز وهو محمّد بن مفضّل بن أبي طالب محمّد وجع العين لهم بقيّة بالحلة. ومن أبي العبّاس أحمد بن عيسىٰ بن الحسين بن زيد بن أحمد من ولده الشيخ المعمّر حافظ القران عليّ بن محمّد بن زيد المذكور عاش مائة سنة وله عقب، منهم أبو تغلب محمّد بن الحسين بن عليّ بن عليّ بن عليّ المعمّر المذكور له عقب يقال لهم بنو ناصر كانوا بعكبرا، ومنهم عيسىٰ بن محمّد بن عليّ المعمر له عقب. ـ وأمّا محمّد الأعلم بن عيسى بن يحيىٰ بن ذي الدمعة فمن ولده أبوالقاسم عليّ المنجّم الحاذق المعروف بابن أزهر وهو ابن محمّد الأعلم وأخوه حمزة المعدّل بالأهواز من ولده أبومنصور هبةالله نقيب الأهواز بن أبي البركات محمّد نقيب الأهواز بن أبي محمّد الحسن بن حمزة المذكور.

ومن بني محمّد الأعلم الحسن الأصغر بن أحمد بن محمّد الأعلم له عقب. وأمّا الحسين الأحول بن عيسىٰ بن يحيىٰ فمن ولده أبو محمّد الحسن قاضي دمشق وأبوطاهر محمّد المبرقع، وأبوهاشم أحمد نقيب الموصل، وأبوالقاسم زيد قاضي الاسكندريّة بنو أبي عبدالله محمّد بن الحسن بن الحسين الأحول لهم أعقاب، منهم أبوالغنائم الزيديّ النسابة وهو عبدالله بن الحسن قاضي دمشق له مبسوط في النسب. وأمّا يحيىٰ بن عيسىٰ بن يحيىٰ بن ذي الدمعة فأعقب من عيسىٰ وطاهر. أمّا عيسىٰ فأعقب من أحمد والحسين لهما عقب. وأمّا طاهر ويكنىٰ أبا العباس

←

زيد وهٰذا غير ذلك، ولكلّ واحدٍ منهما نسب.

قال: ومن وُلد عيسىٰ بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بالريّ أبوزيد عيسىٰ بن أحمد بن عيسىٰ بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السلام، عالم كبير من علماء الزيديّة فقيهٌ راوٍ متكلّم، توفّي بالريّ سنة ست وعشرين وثلثمائة لاعقب له، وورثه ابن أخيه زيد بن الحسن بن أحمد بن عيسىٰ بن يحيىٰ. وأبوطاهر الوارث محمّد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أحمد بن عيسىٰ بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد وأمّه فاطمة بنت أحمد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

قال: ومن وُلد محمّد بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السلام يحيىٰ بن أحمد بن

← فله عدة من الولد منهم عليّ يعرف بابن مريم ويعرف وُلده ببني مريم. ـ وأمّا زيد بن عيسىٰ بن يحيىٰ ويكنىٰ أبا الطيّب فمن وُلده محمّد بن زيد له عقب، منهم البلاده وهو ابن علي بن محمّد المذكور.

وأمّا عليّ بن عيسىٰ بن يحيىٰ فعقبه كثير منهم محمّد الحطب بن أبي‌طالب عبدالله قتيل الطواحين بن عليّ المذكور يقال لولده بنو الحطب كان ببغداد ومقابر قريش، منهم علاءالدين علي الأعرج بن ابراهيم بن أبي‌البدر محمّد بن عليّ بن مظفّر بن محمّد بن علي الضرير بن حمزة الصيّاد بن الحسين بن محمّد الحطب المذكور انقرض. ومن بني علي بن عيسىٰ بن يحيىٰ أبوالحسين أعقب ومن ولده السيّد المنتمي بن أبي زيد عبدالله بن عليّ كياكي بن عبدالله بن عيسىٰ بن زيد المذكور، ومنهم أبوالفتوح الواعظ أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسىٰ بن زيد المذكور. ـ ومن بني عيسىٰ بن يحيىٰ بن ذي الدمعة أبوالحسن عليّ بن محمّد بن أحمد الناصر بن أبي الصلب يحيىٰ بن أبي‌العبّاس أحمد بن علي المذكور يُعرف بابن هنفالة أعقب بالحائر لهم نقابة وبأس وشجاعة، أعقب من ولده أبي طاهر محمّد كان متوجّهاً بالحائر.

فمن ولد أبي طاهر محمّد أبوالحسن علي بن محمّد يقال لولده بنو هنفالة، وطاهر بن محمّد يقال لولده بنو عيسىٰ لأن عقبه من عيسىٰ بن طاهر وحده. ومنهم أبوعبدالله الحسين المقري بن محمّد بن عيسىٰ المذكور يقال لولده بنو المقريّ وكلّهم بالحائر، منهم بنو طوغان منهم السيد بدر الدين حسن بن مخزوم بن أبي‌القاسم طوغان بن أبي عبدالله الحسين المقريّ بن محمّد بن عيسىٰ المذكور. وكان للسيّد حسن بن مخزوم المذكور ابن اسمه محمّد مات عن بنات وعن ابن اسمه حسن مات دارجاً. إنتهىٰ.

محمّد الأقساسيّ بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام.[1]

قال: والأقساس قرية بقرب كربلاء من طريق الكوفة إليه ينسب هؤلاء.

قال: ومن وُلد الحسين بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن عليّ عليهما السلام محمّد بن أحمد بن الحسين بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد. سرّ؛ قال: وولد أحمد بن الحسين بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد ليس ذلك بالمجمع عليه.

قال: ومن وُلد حمزة بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام محمّد بن حمزة بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد وهُم بالكوفة والبصرة وواسط نقباء ورؤساء.

---

١. وفي «عمدة الطالب ص ٢٣٤ ـ ٢٣٥»: أمّا محمّد الأصغر الأقساسي بن يحيىٰ بن ذي الدمعة ونسبته الىٰ الأقساس قرية من قرىٰ الكوفة ولده سادة معظّمون فأعقب من ثلاثة رجال: محمّد مات أبوه وهو حمل سمّي باسمه ويُعرف بالأقساسي، وعليّ الزاهد، وأحمد الموضّح. ـ أمّا أحمد الموضّح بن محمّد الأقساسي فعقبه قليل. قال شيخ الشرف العبيدلي: أعقب من أبي جعفر محمّد ويحيىٰ وعليّ، ومنهم عليّ بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد المذكور درج. قال السيّد رضي الدين بن قتادة الحسين الرسيّ النسّابة: ورد في سنة نيّف وسبعين وستمائة الىٰ المشهد الشريف قوم من بلاد العجم إدّعوا أنّهم من ولد عليّ هذا وهم مبطلون.

أمّا عليّ الزاهد بن محمّد الأقساسي فأعقب من رجلين: أبي جعفر محمّد بالكوفة وفي ولده البيت، ومن أبي الطيّب أحمد أمّه قرّة العين الروميّة ويُقال لولده بنو قرّة العين ولهم بقيّة بواسط ولكنّهم ينسبون الىٰ علي الأحول خادم النقابة بن محمّد بن جعفر بن أبي الطيّب أحمد المذكور، وقال العمريّ في مبسوطه: أنّه مات بالشام عن بنت ولم يترك ذكراً.

وعقب أبي جعفر محمّد بن عليّ الزاهد بن محمّد الأقساسي من رجلين: أبي القاسم الحسن الأديب، وأحمد الملقّب صعوة يقال لولده بنو صعوة. وعقب أبي القاسم الأديب من أبي جعفر محمّد بن علي الزاهد من كمال الشرف أبي الحسن محمّد ولاّه الشريف المرتضىٰ نقابة الكوفة وإمارة الحاج فحجّ بالناس مراراً ولولده جلالة رئاسة فمنهم السيّد العالم الشاعر نقيب نقباء بغداد قطب الدين أبوعبدالله الحسين بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر بن عليّ بن حمزة بن كمال الشرف محمّد المذكور انقرض. ومنهم أبومحمّد الحسن الشاعر بن عليّ بن حمزة بن محمّد بن محمّد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشرف له عقب. وأمّا محمّد بن محمّد الأقساسي فمن وُلده بنو جوذاب وهو علي بن محمّد المذكور وبنو زبرج وهو أبوطالب الحسين بن علي جوذاب لهم بقيّة. إنتهىٰ.

قال: ومن وُلد الحسن بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام عليّ بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن يحيىٰ بن ذي الدمعة.

قال: ومن وُلد القاسم بن يحيىٰ بن زيد بن عليّ عليه السلام عليّ بن الحسين بن محمّد القاسم بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السلام.

قال: ومن وُلد يحيىٰ بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام محمّد بن الحسين بن يحيىٰ بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد بن عليّ عليه السلام.[1]

---

١. تقدّم في الهامش رقم ٥٠ ذكر عقب كل من القاسم والحسن وحمزة بني يحيىٰ بن ذي الدمعة وفي «عمدة الطالب ص ٢٣٨ ـ ٢٤٣» يقول: وأمّا يحيىٰ بن يحيىٰ بن ذي الدمعة له عقب كثير منتشر فأعقب من تسعة رجال هم: أبوالحسين على كتيله، وأبوعبدالله الحسين سخطه، وأبوالفضل العبّاس، وأبو أحمد طاهر، والحسن، وموسىٰ، وابراهيم، والقاسم، وجعفر.

١ ـ أمّا جعفر بن يحيى بن يحيىٰ فوجدت له موسىٰ بن جعفر ولم أجد له غيره ٢ ـ أمّا القاسم بن يحيىٰ فله محمّد في أخوين انقرضوا وقال ابن طباطبا أرىٰ له محمّد بن زيد بن القاسم بن يحيىٰ بن يحيىٰ بشيراز وهو في صحّ ٣ ـ أمّا ابراهيم بن يحيىٰ المكنّى أباطالب فله ولدان أحمد وأبوجعفر محمّدبن أحمد بن ابراهيم فيعرف بأبي شيخ وابنه محمّد بن أحمد يعرف بربرب له عقب. وأمّا ابي جعفر محمّد بن ابراهيم له عقب بالبصرة وغيرها ٤ ـ وأمّا موسىٰ بن يحيىٰ فأعقب من أبي عبدالله أحمد بن موسىٰ بن يحيىٰ ومنه في جماعة لهم أعقاب منهم نواية وهو أبوالبركات بن محمّد بن الحسين البادبار بن أحمد الأستر بن موسىٰ المذكور، ومنهم كرَمكة وهو أبوالحسن على بن أحمد الأستر المذكور، ومنهم كعب البقر وهو محمّد بن القاسم بن أحمد الأستر المذكور. ٥ ـ أمّا الحسن بن يحيىٰ بن يحيىٰ فمن وُلده القاسم بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن يحيىٰ بن عليّ بن الحسن المذكور له عقب بالعسكر وبتُستر ٦ ـ أمّا أبو أحمد طاهر بن يحيىٰ بن يحيىٰ فأعقب من أبي الفضل أحمد كان ناسكاً له عقب منهم طاهر ويُعرف ولده ببني كاس لأنّ أمهم بنت ابن كاس الفقيه القاضي الحنفي، ومنهم أبوطالب محمّد يلقّب جزيرة وأبومحمّد الحسن يلقّب كريز بنو أبي الحسين يحيىٰ بن أبي الفضل أحمد الناسك المذكور. فمن بني كريز بنو أحمد وهو محمّد بن يحيىٰ بن أحمد بن عليّ بن ناصر بن محمّد بن الحسين بن أبي محمّد كريز، ومنهم بنو فليته وهو عليّ بن عدنان بن على بن ناصر المذكور، ومنهم هندي بن عدنان المذكور انقرض، ومنهم معد بن الحسن بن ناصر المذكور له عقب. ٧ ـ أمّا أبوالفضل العباس بن يحيى بن يحيىٰ فعقبه قليل وكان له محمد وأحمد والحسين وابراهيم. وكان ابراهيم

←

بقيّة وُلد الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد

قال: و من وُلد عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسينعليه السلام محمّد و زيد ابنا عليّ بن الحسين. سرّ؛ أولاد عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّعليه السلام قد حلّوا اليوم لاأعرف منهم كثيراً. قال: وولَدَ الحسين بن الحسين بن زيد بن عليّعليه السلام حسناً، ويحيىٰ، وعليّاً، وزيداً من أمّهات أولاد شتّىٰ.

← ومحمّد ابنا أبي‌الفضل العبّاس قد خرجا في ليلة الجمعة الىٰ مشهد أمير المؤمنينعليه السلام بالكوفة فأسرهما القرامطة ومضت بهما الى هجر. فرجع محمّد بن العبّاس الى الكوفة من بعد الأسر في شوال سنة ٣٤٩هوذكر أن له إبناً بمقابر قريش وأبوالحسن عليّ المعروف بابن صفيّة وهي جارية وهو إبن زيد بن محمّد بن العبّاس. وأمّا ابراهيم فلم يعرف له خبر. وأما أحمد بن العبّاس بن يحيىٰ فمن ولده محمّد أعقب بالأهواز. وأمّا الحسين بن العباس بن يحيىٰ فله ولدان زيد الأخيل ومحمّد. ٨ـ وأمّا أبوعبدالله الحسين سخطه بن يحيىٰ بن يحيىٰ فأعقب من ابنه أبي جعفر محمّد قيل هو سخطه وقيل بل هو المخادنقى فأولادهما يعرفون ببني سخطه وبني المخاد نقى ولهم بقية بالبصرة. ٩ ـ وأما أبوالحسن على كتيله بن يحيى بن يحيىٰ وولده بطن قويّة منقسمة عدّة افخاذ فأعقب من خمسة: الحسين وزيد وأحمد الدب والحسن سوسية والقاسم.

فمن وُلد القاسم بن عليّ كتيله أبوالحسن زيد بن محمّد بن القاسم المذكور هو القاضي نقيب أرجان، وولي نقابة البصرة أيضاً من وُلده أبوالحسن محمّد الأصغر بن زيد كان نقيباً بأرجان وقتل في وقعة الدلام مع أبي كالنجان وله ولد ـ وأمّا الحسن سوسيه بن على كتيله من وُلده أبوالغنائم محمّد بن عليّ بن الحسن المذكور قتله الحاكم الإسمٰعيلي بمصر ـ وأمّا أحمد الدبّ بن عليّ كتيله فمن ولده الحسين بن القاسم بن حمزة نقيب الأهواز بن أحمد الدّب.

وأمّا زيد بن على كتيله فمن ولده أبوالحسن زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب بن على بن زيد. وأمّا الحسين بن كتيله فأعقب من ثلاثة: أبي الحسن محمّد نقيب الكوفة، وأبي الحسين زيد الأسود، وأبي القاسم عليّ المعروف بالدخ. أمّا زيد الأسود بن الحسين بن على كتيله ففي ولده العدد ويقسّم ولده عدّة بطون ومن هذه البطون مجدالدين محمّد بن النقيب علم‌الدين على بن ناصر بن محمّد بن المعمّر بن أبي على عمر قرأت عليه طرفاً من كتاب الكافية الحاجبيّة وكان للسيّد مجدالدين إبنان أحدهما علم الدين عبدالله سافر في حياة أبيه الى بلاد الترك ثم وقع الىٰ سمرقند أيّام الأمير تيمور گوركان ورأيته هناك وله ابن إسمه أبوهاشم شمس‌الدين أحمد وتوفّي السيد عبدالله بكيش من بلاد سمرقند وانتقل ابنه أبوهاشم الى العراق، والآخر نظام‌الدين على كان من وجوه الأشراف توفّي عن ولدين أحمد وزيد بالمشهد الغروي.

قال: وولَدَ عبدالله بن الحسين بن زيد محمّداً وأحمد، ومن وُلده محمّد بن أحمد بن عبدالله بن الحسين بن زيد.

قال: وولَدَ القاسم بن الحسين بن زيد محمّداً، وجعفر أمّه علويّة، ومن ولده.[1] القاسم بن الحسين بن القاسم بن الحسين ذي الدمعة بن زيد.

---

١. وفي «صحاح الأخبار ص ٣٨»: أمّا عليّ بن الحسين ذي الدمعة فعقبه من زيد النسابة صاحب كتاب المقاتل ومنه في رجلين هما: محمّد الشيبة والحسين. ومن بني الشيبة جماعة بالحلة والبصرة منهم أبوالحسين عليّ قاضي البصرة نزيل مصر ـ وأمّا الحسين بن الحسين ذي الدمعة فأنّه أعقب من ثلاثة رجال: يحيىٰ ومحمّد وزيد. أمّا يحيىٰ فعقبه من القاسم كان بالطّف وهو أعقب من ابنه أبي جعفر محمّد. إنتهىٰ.

وفي «عمدة الطالب ص ٢٥٣ ـ ٢٥٥»: وأمّا الحسين القعدد بن الحسين بن ذي الدمعة بن زيد الشهيد فأعقب من ثلاثة: محمّد، ويحيىٰ، وزيد. أمّا يحيىٰ بن الحسين القعدد فأعقب من القاسم كان بالطائف ومنه في أبي جعفر محمّد له بقيّة بالطائف والخاطين من مكّة. وأمّا محمّد بن الحسين القعدد فأعقب من أحمد والحسن والحسين والقاسم ومحمّد. والعقب من أحمد بن محمّد بن الحسين القعدد وفي ولده الحسين الملقّب برغوثة بن أحمد بن محمّد بن الحسين القعدد له عقب. أما الحسن بن محمّد بن الحسين القعدد فولده بشيراز منهم أبوعليّ الحسن بن محمّد الأعور بن عبدالله بن الحسن المذكور نقيب الموصل وهو أخو أبي الحسن عليّ بن أحمد إسحٰق بن جعفر الملتاني العمريّ نقيب بغداد لأمّه. وأمّا زيد بن الحسين القعدد فأعقب بقصر ابن هبيرة من أبي عبدالله زيد بن زيد كان له أبوعبدالله الحسين بن زيد كان بحلب وانتقل الىٰ دمشق وكان أقعد.

وأمّا عليّ بن الحسين ذي الدمعة فأعقب من زيد الشيبة النسابة له كتاب المقتل وله مبسوط في النسب وحده فاعقب الشيبة من رجلين: محمّد الشيبة والحسين. وأمّا الحسين بن الشيبة النسّابة فأعقب من عليّ الأحول والقاسم البركلا. فمن ولد عليّ الأحول وكان نقيباً ببغداد أبوالحسين محمّد بن الحسين النقيب بن عليّ الأحول كان جليلاً ولا بقيّة له من الذكور ولأخيه أبي محمّد عبيدالله بن الحسين بقيّة.

وأمّا محمّد بن الشيبة النسابة بن عليّ بن ذي الدمعة فأعقب من ثلاثة: أحمد، والحسن الفقيه، واسمعيل شيرشير. أمّا اسمٰعيل شيرشير فمن ولده اسمٰعيل المجيب بن محمّد بن اسمعيل المذكور له عقب، وعليّ الجمال بن محمّد بن اسمٰعيل المذكور له عقب، والحسين بن محمّد بن اسمعيل المذكور يلقّب التمش له عقب. وأمّا الفقيه الحسن بن محمّد الشيبة فالعقب منه في بني الشيبة بالبصرة والحلّة وهم قليل، أعقب الحسن الفقيه من أبي جعفر محمّد وأحمد. أمّا أبوجعفر محمّد له جعفر له عقب منتشر. وأمّا أحمد بن الحسن الفقيه بن محمّد الشيبة فأعقب من ابنه محمّد بالبصرة له عقب منهم أبوعبدالله محمّد نقيب الإيله بن أحمد بن محمّد المذكور. إنتهىٰ.

ثالثاً ـ عيسىٰ مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد

قال: وعيسىٰ بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام أبويحيىٰ أمّه أمّ ولد نـوبيّة اسمها شكن، وُلد في محرّم سنة ١٠٩ هـ (تسع ومائه) ومـات بـالكوفة سـنة ١٦٦ هـ (ست وستين ومائة) وله ستّون سنة. واستتر نصف عمره وقيل ثُلثه. خرج علىٰ المنصور مع محمّد بن عبدالله النفس الزكيّة.[١]

---

١. وفي «عمدة الطالب ص ٢٥٥ ـ ٢٦٤»: وأمّا عيسىٰ مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد ويكنىٰ أبايحيىٰ وكان وصيّ ابراهيم قتيل باخمرىٰ بن عبدالله المحض وحامل رايته. فلمّا قتل ابـراهـيم اخـتفىٰ عيسىٰ إلىٰ أن مات. وكان المنصور قد بذل له الأمان وأكّده وكان شديد الخوف منه لم يأمن وثوبه عليه. فقيل لعيسىٰ في ذلك فقال: والله لئن يبيتن ليلة واحدة خائفاً منّي أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس. وإنّما سمّي مؤتم الأشبال لأنّه قتل أسداً له أشبال. فخرج عيسىٰ مع محمّد النفس الزكيّة ثم مع أخيه ابراهيم وكان ابراهيم قدجعل له الأمر من بعده. فلمّا قتل ابراهـيم اسـتتر ولم يـتمّ له الخروج. فبقي مستتراً أيّام المنصور والمهدي والهادي. وصلّى عليه الحسن بن صالح سرّاً ودفنه.

وكان عيسىٰ في بعض أوقات إختفائه يستقي الماء علىٰ جمل. قال: النـقيب تـاج الديـن ان محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد قال لأبيه محمّد بن زيد: أريد أن أرىٰ عمّي عيسىٰ. فقال اذهب الىٰ الكوفة فاذهب الىٰ الشارع الفلاني واجلس هناك فانه سيمرّ بك رجل آدم طويل له سجّادة بين عينيه يسوق جملاً عليه مزادتان كلّما خطىٰ خطوة كبّر لله سبحانه وسبحه وهلّله وقدّسه فـذاك عمّك عيسىٰ فقُم إليه وسلّم عليه.

قال محمّد بن محمّد بن زيد: فذهبتُ الىٰ الكوفة فلمّا وصلتُها جلست حيث أمرني أبي فلم ألبث أن جاء الرجل الذي وصفه لي أبي وبين يديه جمل عليه راوية فقمت اليه وأكببت علىٰ يديه أقبلهما. فذعر منّي فقلت أنا محمّد بن محمّد بن زيد فسكن ثمّ أناخ جمله وجلس إلىٰ فيّ ظلّ حائط هناك وحدّثني ساعة وسألني عن أهله وأصحابه ثمّ ودّعني وقال لي: يا بُني لاتعد إليّ بعد هذا فانّي أخشىٰ الشهرة. قال الشيخ تاج الدين: وكان عيسىٰ بن زيد قد تزوّج إمرأة بالكوفة ايـام اختفائه لاتعرفه وولد منها بنتاً وكبرت البنت، وكان عيسىٰ يسقي الماء علىٰ جمل لبعض السقّائين ولذلك السّقا إبن قد شبّ فأجمع رأي ذلك الرجل ورأي زوجته أن يزوّجاه من إبنة عيسىٰ بن زيد لما رأيا من صلاحه وعبادته وهما لايعرفانه. فذكرا ذلك لامرأته فطار عقلها فـرحاً وظنّت أنّـها قدحصل لها ما لم تكن ترجوه، فذكرت ذلك لعيسىٰ بن زيد فتحيّر في أمره ولم يدرِ ما يـصنع. فدعا الله تعالىٰ علىٰ ابنته تلك فماتت وتخلّص هو. ولمّا ماتت الصبية جزع عيسىٰ عليها جزعاً

←

فلمّا قُتل محمّد بن عبدالله (النفس الزكيّة) إستتر عيسىٰ بن زيد زمان المنصور

← شديداً ويكىٰ. فقال له بعض أصحابه الذين يعرفون حاله والله لو قيل لي مَن أشجع أهل الأرض لما عدوتك وأنت تبكي على بنت.

فقال عيسىٰ: والله ما أبكي جزعاً عليها، وإنّما أبكي رحمةً لها انّها ماتت ولم تعلم أنّها فلذة من كبد رسول اللهﷺ. وكان عيسىٰ قد كتم نسبه من امرأته وابنته خوفاً من أن يظهر ذلك فيؤخذ. وكان قد حجّ في بعض السنين في حال اختفائه وجلس الىٰ سفيان الثوريّ فسأله عن مسألةٍ. فقال سفيان: هذه المسألة علىٰ السلطان فيها شيء ولاأقدر على الجواب عنها. فقال له بعض أصحاب عيسىٰ أنّه ابن زيد. فقال سفيان: من يعرف هٰذا؟ فقام جماعة من أصحاب عيسىٰ الحاضرين فشهدو اعلى أنه عيسىٰ بن زيد بن عليّ بن الحسينﷺ. فنهض اليه سفيان وقبّل يديه وأجلسه مكانه وجلس بين يديه وأجابه عن سؤاله. ويحكىٰ أن محمّد المهديّ دخل بعض المواضع بحُلوان فوجد مكتوباً على الحائط:

مُنخرق الكفّين يشكو الوجىٰ ... تبكيه أطراف القنا والحداد
شرّده الخوف فأزرىٰ به ... كذاك من يكره حرّ الجلاد
قد كان في الموت له راحة ... والموت حتمٌ في رقاب العباد

فبكىٰ بكاءً شديداً ووقّع تحت كل بيت: أنت آمن. فقيل له: أتعرف من كتب هذه الأبيات يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، ومن يكتبها غير عيسىٰ بن زيد وددت أنّه ظهر لي فأعطيه جميع ما يروم. وكان حاضر وزير عيسىٰ بن زيد والمطلوب به وأعظم أصحابه.

فلمّا توفّي عيسىٰ بن زيد أوصىٰ إليه بابنيه أحمد وزيد وهما طفلان فأخذهما حاضر وجاء بهما الى باب الهادي موسىٰ بن محمّد بن المنصور فقال للحاجب: إستأذن لي على أمير المؤمنين. قال: ومن أنت؟ قال حاضر: صاحب عيسىٰ بن زيد فتعجّب الحاجب من ذلك وظنّ أنّه يكذب، فقال له ويحك قد والله عرّضت نفسك للهلاك إن لم تكن حاضراً فان كنت صاحب حاجة تريد قضائها بالدخول إلى أمير المؤمنين فبئس الوسيلة أن تدّعي أنك صاحب عيسىٰ بن زيد. فاستأذن له فدخل وسلّم فقال له الهاديّ: أنت حاضر؟ فقال: نعم قال: ما جاء بك؟ فقال: أحسن الله عزاك في ابن عمك عيسىٰ بن زيد. فنهض الهادي من دسته الىٰ الأرض وسجد طويلاً ثم رجع الى مكانه. فقال حاضر يا أمير المؤمنين إنّه ترك طفلين ولم يترك عندهما شيئاً وأوصاني أن أسلمهما إليك فأمر باحضارهما فأدخلا عليه فوضعهما على فخذه وبكىٰ بكاءً شديداً وعفا عن حاضر وقال: إنّما كنت أحذرك لمكان عيسىٰ فأمّا الآن قدعفوت عنك وأمر له بجائزةٍ فلم يقبلها. وكان عيسىٰ بن عيسىٰ بن زيد مع شجاعته وزهده شاعراً أيضاً. (وقدسبق شعره: الى الله أشكو...)

فأعقب أبوالحسين عيسىٰ بن زيد من أربعة رجال: الحسين ومحمّد وأحمد وزيد.

←

والمهديّ والهادي. مات وصليّ عليه الحسن بن صالح بن الحسن سرّاً ودفنه.

→ ١ ـ أمّا الحسين عضارة بن عيسىٰ بن زيد فأعقب من أربعة رجال: محمّد وأحمد الحرثي، وعليّ وزيد. أمّا زيد بن الحسين عضارة فمن ولده أحمد الضرير بن زيد أعقب من جماعة منهم أبوالحسن عليّ ويحيىٰ لهما عقب. فمن وُلد يحيىٰ بن الضرير بن زيد أعقب من جماعة منهم أبوالحسن عليّ ويحيىٰ لهما عقب. فمن وُلد يحيىٰ بن الضرير أبوالقاسم عليّ اللغويّ نقيب البصرة بن يحيىٰ المذكور أعقب جماعة منهم أبومحمّد الحسن نقيب البصرة بعد أبيه وهو صاحب الدار بخزاعة ومن وُلده أبومحمّد الحسن نقيب البصرة بن أبي تغلب هبةاللّه بن أبي محمّد الحسن النقيب المذكور ذكر الشيخ أبوالحسن العمريّ في مبسوطه ما يدّل علىٰ انقراضه وإليه يرجع نسبُ الشريف الزيديّ المحدث صاحب الوقف ببغداد فيما زعم علي بن محمّد بن هبة اللّٰه بن عبدالصمد النسّابة.

أمّا عليّ بن عضارة فله عقب منهم عليّ بن محمّد بن عليّ المذكور إليه رفع شيخ الشرف أبوحرب الدينوري نسب بني العقروق، والعقروق علىٰ ماقاله أبوحرب هو أبوسعيد بن محمّد بن عليّ المذكور وكانوا بمشهد الكاظم عليه السلام، وزعم قوام الشرف عليّ بن ناصر المحمديّ أنّ أباحرب وضع هٰذا النسب زوراً لاحقيقة له وأثبت نسب بني الخشّاب علىٰ غير أصل.

وأمّا أحمد الحرثي بن عضارة ويكنىٰ أباطاهر فله عقب منتشر منهم أبوعلي محمّد المعمّر قاضي المدينة عاش مائة وعشرين سنة وأخوه أبوالحسين محمّد إبنا أحمد المذكور. فمن بني أبي علي محمّد المعمّر عبداللّه الأزرق بن محمّد المعمر له عقب. وأمّا محمّد بن الحسين عضارة فمن وُلده أميرك وهو جعفر بن عبداللّه بن الحسين بن محمّد المذكور.

ب ـ وأمّا محمّد بن عيسىٰ مؤتم الأشبال فله عقب كثير منتشر وجمهور عقبه يرجع إلىٰ عليّ العراقيّ بن الحسين بن عليّ بن محمّد المذكور ورد العراق وأقام به فعرف بالعراقي عند أهل الحجاز وأعقب من خمسة رجال بين مقلّ ومكثر والبقيّة الآن من ولده في رجلين أكثرهما عقباً أبوالحسين أحمد الدعكي أعقب من جماعة منهم جعفر بن الدعكيّ فمن ولده ربّ المطبخ وهو أبومنصور ومحمّد بن حمزة بن أحمد بن علي بن جعفر المذكور وابنه أبوالبشائر زيد بن أبي منصور له عقب، ومنهم عبدالعظيم بن الدعكيّ ويدعىٰ ميموناً فمن ولده نورالدين أبوالعزّ عليّ بن عبدالعظيم المذكور له عقب. ومنهم أبوعبداللّه محمّد الكروشي بن الدعكيّ وعقبه ينتهي إلىٰ أبي عليّ ابراهيم بن القاسم بن محمّد الكروشي المذكور.

جـ ـ وأمّا أحمد المختفي بن عيسىٰ مؤتم الأشبال بن زيد وكان عالماً فقيهاً كبيراً زاهداً وأمّه عاتكة بنت الفضل بن عبدالرحمن بن العبّاس بن الحارث الهاشميّة وُلد سنة ١٥٨ هـ ومات سنة ٢٤٠ هـ وعُمي آخر عمره. وكان قدبقي في دارالخلافة منذ تسلّمه الهادي عند وفاة أبيه. ولمّا مات ←

وكان ابراهيم بن عبدالله جعل له الأمر بعده فلم يتمّ له الخروج. وله:

إلىٰ اللّـه أشكو مـانلاقي فـإنّنا نـقتّل ظـلماً جـهرةً ونـخاف

← الهادي كان عند الرشيد إلىٰ أن كبر فخرج فأخذ وحُبس، فخلص واختفىٰ إلىٰ أن مات بالبصرة وقدجاوز الثمانين فلذلك سمّي المختفي.

فأعقب أحمد المختفي بن عيسىٰ بن زيد من رجلين: محمّد المكفّل وعليّ. أمّا محمّد المكفّل كان وجيهاً فاضلاً فأعقب من ابنه عليّ بن محمّد وأعقب هذا من رجلين: يحيىٰ وعبيدالله الضرير. أمّا يحيىٰ بن علي بن محمّد بن أحمد فولده بدمشق منهم علي بن محمّد بن علي بن يحيىٰ بن عليّ المذكور كان بمصر، وزيد بن يحيىٰ بن عليّ المذكور كان بدمشق. وأمّا عبيدالله الضرير بن محمّد بن أحمد المختفي فمن ولده الحسن بن عبيدالله له عقب ببغداد وأحمد بن عبيدالله يلقّب المقمّص له عقب ببغداد، منهم محمّد بن أحمد بن حمزة بن عبيدالله المذكور.

وأمّا عليّ بن أحمد المختفي بن عيسىٰ بن زيد فأعقب بكرمان وخراسان، منهم علي بن عليّ المذكور قال الشيخ رضي الدين المدني فيه قول وله عقب منهم الحسن الديلمي بن عليّ بن داعي بن مهدي بن عبيدالله بن عليّ المذكور.

د ـ وأمّا زيد بن عيسىٰ مؤتم الأشبال بن زيد فأعقب من محمّد والحسين، قال ابن طباطبا: ولم أرَ للحسين ذِكراً في المعقبين. والعقب من محمّد بن زيد بن عيسىٰ مؤتم الأشبال من أحمد ومحمّد يلقّب أبزار رطب، والحسن. أمّا أحمد بن محمّد بن زيد فأعقب من خمسة هم: أبوعبدالله محمّد، وأبوعلي محمّد، وأبوالحسن محمّد، وأبو أحمد محمّد وأبوجعفر محمّد ١ ـ أمّا أبوعبدالله محمّد فأعقب من ثلاثة: أبي محمّد عيسى الشاعر، وأبي علي الحسين، وأبي القاسم جعفر، أمّا أبومحمّد عيسىٰ الشاعر فولده أبوعبدالله محمّد يدعىٰ حيدرة له عقب. وأمّا أبوعلي الحسين بن أبي عبدالله محمّد بن أحمد ويدعىٰ بقرات ويقال لولده بنو بقرات وكان لهم بقيّة بمصر بعد الستمائة وأعقب من عليّ بن الحسين ولعليّ زيد ومسلم لهما أعقاب ٢ ـ وأمّا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد فأعقب من أبي محمّد الحسن الشاعر وأبي جعفر أحمد الشاعر لهما أعقاب منهم أبوالقاسم علي بن محمّد بن أحمد الشاعر المذكور وهو نقيب مصر الزيديّ المقتول بمصر أيّام الحاكم وابنه أبوالحسن عليّ نقيب مصر بعد أبيه لابقيّة له. ٣ ـ وأمّا أبوالحسن محمّد بن أحمد فعقبه بخراسان منهم الحسن بن مهدي بن أبي الحسن محمّد المذكور ومن ولده اسمعيل بسمرقند له عقب. ٤ ـ أما أبوعلي محمّد بن أحمد فأعقب من أبي محمّد الحسن وأبي جعفر أحمد. وأمّا محمّد أبزار رطب بن محمّد بن زيد بن عيسىٰ مؤتم الأشبال فمن ولده علي بن زيد وأحمد بنو الحسين بن محمد ابزار لهم أعقاب. وأما الحسن بن محمّد بن محمّد بن زيد فعقبه من عليّ بالريّ ولعليّ هذا الحسين والحسن.

وتسعُد أقوامٌ بحبهم لنا ونشقىٰ بهم والأمر فيه خلاف

قال: ولَدَ عيسىٰ بن زيد بن عليّ عليه السلام الحسين ومحمّد إبني عيسىٰ بن زيد أمّهما هنده بنت عمر بن عليّ بن الحسن بن على بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، وأحمد بن عيسىٰ بن زيد أمّه غاتكة بنت الفضل بن عبدالرحمن بن العبّاس بن الخارث هاشميّة، وزيد بن عيسىٰ بن زيد أمّه أمّ ولد.

ولَدَ الحسين بن عيسىٰ أحمد بن الحسين بن عيسىٰ، ومحمّد بن أحمد، وعليّ بن محمّد، وعبدالرحمٰن بن عليّ بن أحمد بن الحسين بن عيسىٰ (بن زيد).

قال: ولَدَ محمّد بن عيسىٰ عليّ بن محمّد بن عيسىٰ بن زيد أمّه روميّة قتله مرّة بن عطفان في أيّام المعتصم. وأحمد المختفي بن عيسىٰ بن زيد عالم فقيه كبير زاهد اختفىٰ ستّين سنة، كان مولده سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفّى سنة أربعين ومائتين(من الهجرة).

وعُمي في آخر عمره، طلبه المتوكّل فوجده في بيت ختنه بالكوفة وهو إسمٰعيل بن عبداللّه بن عبيداللّه بن الحسن بن عبيداللّه بن العبّاس بن علي بن ابي طالب عليه السلام وكانت تحته أمة اللّه بنت أحمد بن عيسىٰ بن زيد فوجده وقدنزل الماء في عينيه فخلّى سبيله.

وخلّف ولدين كهلين: محمّد بن أحمد بن عيسىٰ، وعليّ بن أحمد بن عيسىٰ بن زيد.

قال: ولمحمّد بن أحمد بن عيسىٰ إبنان وبنتان، ولعليّ بن أحمد بن عيسىٰ ابن واحد وثلاث بنات.

قال: ومحمّد بن أحمد (المعروف بالمختفي) بن عيسىٰ بن زيد أمّه خديجة بنت عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين على بن الحسين بن على بن الحسين بن عليّ عليه السلام.

قال محمّد بن زكريّا الغلابي: كنّا عند محمّد بن أحمد بن عيسىٰ بن زيد وتذاكرنا الأخبار والأنساب فذكر قريشاً بطناً بطناً، ثم كنانة، ثم هذيل، ثم ابتدأنا بربيعة لمّا فرغنا من مضر فماتركنا بيتاً إلاّ ذكرناه. ثم لمّا فرغنا من ربيعة ذكر اليمن. ثمّ قال دعونا من هٰذا كلّه. فأنشد:

إنّ العباد تفرّقوا من واحدٍ ولأحمد السبق الّذي هو أفضل

هل كان يرتحل البراق أبوكم — أم كان جبريل عليه ينزل
أمّن يقول اللّه حين يخصّه — بالوحيّ: قُم يا أيّها المزمّل

قال: وزيد بن عيسىٰ بن زيد له وُلد كثير بالكوفة وغيرها من البلاد، ومنهم محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن زيد بن عيسىٰ بن زيد.

سرّ: أولاد زيد بن أحمد بن عيسىٰ لايصحّ لهم عقب. يقول أبواليقظان وأحمد بن عيسىٰ لاعقب له وغيره من النسّابة يقول أعقب.

رابعاً ـ محمّد بن زيد الشهيد

قال: أبوجعفر محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام أُمّه أُمّ ولد سنديّة [1] ولَدَ عليّ بن

---

١. وفي «عمدة الطالب ص ٢٦٦ ـ ٢٦٨»: أمّا محمّد بن زيد الشهيد فهو أصغر وُلد أبيه وله عقب كثير بالعراق ويكنىٰ أباجعفر وأمّه أم ولد سنديّة وكان في غاية الفضل ونهاية النُبل فيحكىٰ أن الداعي الكبير محمّد بن زيد الحسين كان إذا إفتتح الخراج نظر الى ما في بيت المال من خراج السنة الماضية ففرّقه في قبائل قريش على دعواهم ثم في الأنصار والفقهاء وأهل القران وساير طبقات الناس حتى لايبقىٰ منه درهم. فجلس في بعض السنين يفرّق، فبدأ ببني عبدمناف فلمّا فرغ من بني هاشم دعا سائر بني عبدمناف فقام إليه رجل فقال له الداعيَ من أيّ بني عبدمناف أنت؟ قال: من بني أميّة. قال: من أيّها؟ فسكت. قال: لعلّك من وُلد معاوية. قال: نعم. قال: فمن أيّ ولده؟ فأمسك. قال: لعلّك من وُلد يزيد. قال: نعم. قال: بئس الاختيار اخترت لنفسك تقصد ولاية آل أبي طالب وعندك ثارهم وقد كان لك مندوحة عنهم بالشام والعراق عند من يتولّى جدّك ويحبّ برّك، فان كنت جئت على جهلك بهذا فما يكون بعد جهلك جهل، وإن كنت جئت مستهزئاً بهم فقد خاطرت بنفسك.

قال: فنظر اليه العلويّون نظراً شزراً فصاح بهم محمّد الداعيّ وقال: كفوا عنه كأنّكم تظنّون أنّ في قتله إدراكاً لثار الحسين عليه السلام أبي، إنّ اللّه قد حرم أن تطالب نفس بغير ماكسبت، واللّه لايعرض له أحد بسوء إلاّ أقدته به. فاسمعوا حديثاً أحدثكم به يكون لكم قدوة فيما تستأنفون. فقد حدّثني أبي عن أبيه، فقال:

عُرض علىٰ المنصور جوهر فاخر وهو بمكّة فعرفه وقال هذا جوهر كان لهشام بن عبدالملك وقدبلغني أنّه عند محمّد ابنه ولم يبق منهم غيره. ثم قال للربيع: اذا كان غداً وصلّيت ←

محمّد بن زيد لاعقب له بالإجماع، وزيد بن محمّد بن زيد لاعقب له، ومحمّد بن محمّد بن زيد الذي خرج مع أبي السرايا لاعقب له.

أقام أبوالسرايا محمّد بن محمّد بن زيد بعد محمّد بن ابراهيم بن اسمعيل طباطبا بالكوفة وأسر وحمل الىٰ المأمون بمرو، فتعجّب المأمون من صغر سنّه فقال: كيف رأيت صنع اللّه بابن عمّك؟ فقال محمّد بن محمّد بن زيد:

رأيت بعين اللّه في العفو والحلم وكان يسيرا عنده أعظم الجرم

فأعرض عن جهلي وداوىٰ سقامه بعفوٍ حكىٰ عن جلدتي هذه السقم

توفّي محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام بمرو، وسقاه المأمون السمّ في سنة إثنتين ومائتين وهو ابن عشرين سنة.

← بالناس في المسجد الحرام فاغلق الأبواب كلّها ووكّل بها ثقاتك ثمّ افتح باباً واحداً وقِف عليه ولاتخرج منه إلاّ من تعرفه. ففعل الربيع ذلك وعرف محمّد بن هشام أنّه هو المطلوب فتحيّر وأقبل محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام فرآه متحيّراً وهولا يعرفه.

فقال له محمّد بن زيد: يا هٰذا أراك متحيّراً فمن أنت؟ قال: ولي الأمان؟ قال: لك الأمان وأنت في ذمّتي حتّىٰ أخلّصك. قال: أنا محمّد بن هشام بن عبدالملك فمن أنت؟ قال: أنا محمّد بن زيد بن عليّ. فقال: عنداللّه أحتسب نفسي إذن. فقال: لابأس عليك فإنّك لست بقاتل زيد ولا في قتلك درك بثاره، والآن خلاصك أولىٰ ولكن تعذرني في مكروه أغاملك به وقبيح أخاطبك به يكون فيه خلاصك. قال: أنت وذلك. فطرح رداءه علىٰ رأسه ووجهه وأخذ يجرّ به فلمّا أقبل علىٰ الربيع لطمه لطمات وقال للربيع: ان هذا الخبيث جمّال من أهل الكوفة أكراني جماله ذاهباً وراجعاً وقدهرب منّي وأكرىٰ بعض القوّاد الخراسانية ولي عليه بذلك بيّنة فضُم إليّ خارسين، فمضيامعه فلمّا بُعد عن المسجد قال له، يا خبيث تؤدّي إليّ حقّي؟ قال نعم يا بن رسول اللّه. فقال للخارسين إنطلقا عنه، ثمّ أطلقه فقبّل محمّد بن هشام رأسه وقال: بأبي وأمّي اللّه يعلم حيث يجعل رسالته ثمّ أخرج جوهراً له قدر فقدّمه إليه وقال تشرفّني بقبول هٰذا. فقال له: إنّا أهل بيت لانقبل علىٰ المعروف ثمناً وقدتركت لك أعظم من هٰذا تركت لك دم زيد بن عليّ فانصرف راشداً ووارِ شخصك حتىٰ يرجع هذا الرجل فإنّه مجدّ في طلبك.

قال: ثمّ ان الداعي محمّد بن زيد الحسين أمر للأمويّ بمثل ما أمر به لسائر بني عبدمناف، وأمر جماعة من مواليه أن يوصلوه الى الريّ ويأتوه بكتابة بسلامته. فقام الأمويّ وقبّل رأسه ومضىٰ والقوم معه حتىٰ أوصلوه إلىٰ مأمنه وأتوا بكتابة منه.

قال: انّه كان ينظر الىٰ كبده يخرج من حلقه مقطّعاً يلقيه في طشت ويقلّبه بخلالٍ في يده حتىٰ مات عليه السلام.

لاعقب لمحمد بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام.

قال: وجعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام أعقب، ولَد محمّد بن جعفر الحُمّاني وكان يُرمىٰ في دينه بخلاف ما هو عليه.[1]

---

١. وفي كتاب «صحاح الأخبار ص ٤٠»: وأمّا محمّد بن زيد الشهيد فأعقب من رجل واحد وهو جعفر الشاعر أبوعبداللّه وهو أعقب من ثلاثة، محمّد وأحمد، والقاسم ومن هذه الجرثومة الطاهرة السيّد عليّ الحُمّاني ولقّب بهذا لكونه تُرك في بني حُمّان صغيراً فانتسب إليهم وابن محمّد الخطيب بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد، كان شهماً شجاعاً شاعراً مفلقاً وخطيباً مصقعاً ومن شعره:

وإنّـــا لتـــصبح أسـيافنا   إذا ما اصطبحنا بقوم سفوك
مـنابرهن بـطون الأكـفّ   وأغمادهن رؤس الملوك

وفي «عمدة الطالب ص ٢٦٨ ـ ٢٧١»: وكان لمحمّد بن زيد الشهيد عدّة بنين منهم محمّد بن محمّد بن زيد ولمّا خرج أبوالسرايا السّري بن منصور الشيباني وأخذ البيعة لمحمّد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم طباطبا وتوفّي محمّد بن ابراهيم فجأة نصب أبوالسرايا محمّد بن محمّد بن زيد هذا مكانه ولقّبه المؤيّد، فندب الحسن بن سهل إليه هرثمة بن أعين فحاربه وأسره وحمله إلىٰ الحسن بن سهل، فحمله الحسن إلىٰ المأمون بمرو فتعجب المأمون من صغر سنّه وقال: كيف رأيت صنع اللّه بابن عمّك؟ فقال محمّد بن محمّد بن زيد:

رأيت بعين اللّه في العفو والحلم   وكان يسيراً عنده أعظم الجرم

وتوفّي محمّد بن محمّد بن زيد بمرو سقاه المأمون السمّ سنة ٢٠٢ هـ وهو ابن عشرين سنة فكان يرىٰ كبده يخرج من حلقه قطعاً فيلقيه في طشت. وأمّا العقب من محمّد بن زيد الشهيد في ابنه أبي عبداللّه جعفر الشاعر وحده.

فأعقب جعفر الشاعر بن محمّد بن زيد من ثلاثة: محمّد الخطيب، وأحمد سكين، والقاسم.

١ ـ أمّا محمّد الخطيب الشاعر ويُعرف بالحماني فأعقب من ابنه عليّ الشاعر الحُمّاني وحده كان نزل في بني حمّان فنُسب إليهم وهو شاعر فحل من مشهوري شعراء الطالبيّين ومن شعره:

لنا من هاشم هضبات عزّ   مـــطنّبة بأبـــراج الســـماءِ
تطيف بنا الملائك كلّ يوم   ونكفل في حجور الأنبياءِ
ويـهتزّ المـقام لنـا إرتـياحاً   ويـــلقانا صـــفاه بـــالصفاءِ

←

قال: ولَد محمّدٌ الشاعر وهو الذيّ يقول:

← وله ديوان مشهور وشعر مذكور، وجمهور عقبه يرجع إلىٰ محمّد صاحب دار الصخر بالكوفة ابن زيد بن عليّ الحُمّاني. جمهور عقب محمّد صاحب دار الصخر ينتهي الى ابنيه أبي جعفر أحمد وأبي الحسن عليّ الملقّب بالواوه. فمن وُلد أبي جعفر أحمد أبوالبركات محمّد وعليّ إبنا أبي جعفر المذكور، فمن وُلد أبي البركات محمّد أبوالقاسم عليّ وأبوعبدالله محمّد الكوفي إبنا أبي البركات فمن وُلد أبي عبدالله محمّد الكوفي أبوالقاسم عليّ بن أبي عبدالله المذكور أعقب من رجلين أبي البركات محمّد ويلقّب قبين وأبي الحسن محمّد. أمّا محمّد قبين بن أبي القاسم عليّ فاعقب أربعة: الحسين يُدعىٰ الفلك، وأباالحسين حمزة، وأباالقاسم عليّ، وأبا عبدالله الحسين لهم أعقاب. يقال لهم بنو قبين بالمشهد الغروي. وأمّا أبوالحسن محمّد بن أبي القاسم عليّ فمن وُلده بنو أبي نصر بن أبي عبدالله الحسين وقيل محمّد بن أبي الحسن المذكور، ومن وُلد أبي القاسم عليّ بن أبي البركات محمّد بن أحمد بن محمّد صاحب دار الصخر أبوالحسن علي ويحيىٰ المدعوّ عنبراً فأعقب هذا من أبي الحسين عليّ يُدعىٰ غراباً وأبي محمّد الحسن يُدعىٰ بيره. فأعقب أبوالحسن علي غراب بن يحيىٰ من رجلين: زيد ويحيىٰ. أمّا زيد فيقال لولده بنو غراب، وأمّا يحيىٰ فأعقب علياً يلقب اللميس به يعرف ولده وهم بالمشهد الغرويّ.

أمّا أبو محمّد الحسن بيرة له محمّد بن علي بن الحسن بيرة المذكور. وأعقب أبوالحسن على ابن أبي القاسم عليّ المذكور ووُلده يعرفون الىٰ الآن ببني دار الصخر من أبي الحسن محمّد وحده ومنه من رجلين: أبي الحسن محمّد الأطروش وأبي منصور الحسن فمن وُلد هذا محمّد ويُعرف بحديد بن علي بن محمّد بن أبي منصور الحسن المذكور. ومن وُلد أبي الحسين محمّد الأطروش علي ومحمّد أبوالحسن شمس‌الدين إبنا أبي الحسين محمّد الأطروش. أمّا عليّ فهو والد أبي الحسين الصرّاف الخيّر الصالح رأه الشيخ تاج‌الدين. وأمّا شمس‌الدين محمّد أبوالحسن فأعقب من النقيب فخرالدين عليّ والحسن، فأمّا فخرالدين عليّ فأعقب من رجلين: جلال الدين جعفر النقيب وشمس الدين محمّد. أمّا جلال‌الدين فله بنت، وأمّا النقيب شمس الدين محمّد فولَدَ رجلين: رضيّ الدين عبدالله وصفي‌الدين الحسن كانا رئيسين بالحلّة، وقتل الصفيّ ببغداد بدار الشاطبيّة والرضيّ بالحلّة وانقرض النقيب فخرالدين.

وأمّا الحسن بن شمس الدين محمّد فولَدَ هاشماً يُدعىٰ النجم له عقب وفيه البقيّة من بني أبي الحسين الأطروش. ومن وُلد عليّ بن أبي جعفر أحمد بن صاحب دار الصخر محمّد بن أبي منصور بن أبي الحسن عليّ المذكور وله عقب. ومن وُلد أبي الحسين عليّ الملقّب بالواوة بن صاحب دارالصخر صالح بن دلف محمّد بن محمّد بن عليّ الواوة المذكور له عقب.

٢ـ وأمّا أحمد سكين بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد فأعقب من أربعة رجال: عليّ، وأبي ←

هَبني بقيت على الأيّام والأبد ... ونلت ما شئتُ من مالٍ ومن ولد
من لي برؤية من قد كنت آلفه ... وبالشباب الّذي ولّى ولم يعد
لافارق الحزن قلبي بعد فرقتهم ... حتىٰ تفرق بين الروح والجسد

قال: وأحمد السكين بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ومن وُلده أبوسليمان بن أبي يعلي بن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ عليه السلام.

هؤلاء أولاد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام الذين أعقبوا.

ولَدَ أبوسليمان القزويني حمزة أبايعلي، وعليّ أباعمارة، وإبراهيم أبا إسمٰعيل، و يسار

← عبدالله جعفر، وأبي الحسين محمّد الأكبر، وأبي علي محمّد الأصغر. أ ـ أمّا أبوالقاسم علي بن أحمد سكين فأعقب من محمّد الأكبر ومحمّد الأصغر. فمن وُلد محمّد الأصغر بن عليّ بن أحمد سكين سيف النبيّ بن الحسن أميركا بن عليّ بن محمّد بن عليّ المذكور وله ولد.

باء ـ وأمّا أبوعبدالله جعفر بن أحمد سكين وعقبه من ابنه أبي الحسن علي نجران نقيب نصيبين له عبدالله وأبوالحسين ولكلّ منهما عقب. ج ـ وأمّا أبوالحسين محمّد الأكبر بن أحمد سكين فعقبه من ابي طالب المحسن وقيل بل يكنىٰ بابي القاسم، والحسين ببغداد المعروف بالرمليّ المحدث كان من سادات الطالبيّين وأعيانهم لابقيّة له. فأمّا المحسن فأعقب من رجلين هما أبوالحسن عليّ وأبوجعفر أحمد، أمّا على فولده حمزة الزاهد لابقيّة له قال ابن طباطبا ووجدت له المحسن بن حمزة بن علي، وكان ببغداد. وأمّا أبوجعفر أحمد فله محمّد له عقب. وأمّا الحسين بن أبي الحسن بن محمّد الأكبر بن أحمد سكين فولده أبوالحسن علي المفلوج المرتعش يعرف ولده ببني المرتعش بالأهواز والبصرة. ومنهم أبومحمّد جعفر خلف النقيب بالبصرة بن أبي عبدالله محمّد المعقد بن عليّ المرتعش المذكور.

د ـ وأمّا أبوعليّ محمّد الأصغر المذكور. وأمّا أبوعبدالله جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد فمن ولده القاضي أبوالسرايا أحمد بن محمّد بن زيد بن عليّ بن أبي عبدالله جعفر المذكور.

٣ ـ وأمّا القاسم بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد فأعقب من أبي عبدالله جعفر المعروف بابن الجدّة كان على الصلاة للحسن بن زيد، والعقب من أبي عبدالله جعفر في جماعة بهراة من خراسان يعرفون ببني الجدّة وهم ولد جعفر خطيب هراة المذكور، ومنهم أبومحمّد إسمٰعيل بن أبي القاسم أحمد بن أبي عبدالله جعفر خطيب هراة المذكور.

أباالمكارم، والحسن أباالمكارم، والحسن أباطاهر، وزيد أبا العشائر من أُمّهات أولاد شتّىٰ أحرار ومماليك وسينه وميمونة أولاد حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

وهؤلاء كلّهم تناسلوا بقزوين وأكثرهم أعقبوا ومنهم من لم يعقب، واللّه أعلم. هؤلاء أولاد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام الذين أعقبوا.

ونحن نذكر وُلد الحسين بن عليّ الأصغر ومن تناسل منهم إن شاءاللّه.

المقصد الخامس
في ذكر عقب الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليهما السلام

قال: وأبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أمه أم ولد تدعى سعادة، ولا يصح قول من قال ان أمه أم عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أم أخويه محمّد الباقر عليه السلام وعبدالله الباهر. توفي الحسين الأصغر سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وسبعون سنة دفن بالبقيع. وانما قيل له الحسين الأصغر لأن له أخاً أكبر منه يسمى الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام.

ولد الحسين الأصغر عبيد الله وعلياً امهما خالدة بنت حمزة بن مصعب بن ثابت، وعبدالله بن الحسين من أم ولد رومية يقال أن أمه كانت نصرانية أعتقها فتزوجها علىٰ دينها وماتت علىٰ ذلك والله أعلم.[1]

---

١. وفي «صحاح الأخبار للرفاعي، ص ٢٢»: وأما الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين عليه السلام فهو المحدث الفاضل العلامة البحر المطمطم توفي سنة ١٥٩هـ ودفن بالبقيع وقال الشريف مؤيد الدين نقيب واسط: أما عقبه فعالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب وهم أمراء المدينة وسادات العراق وملوك الري أعقب من خمسة رجال وهم: عُبيدالله الأعرج وعبدالله وعلي والحسن أبو محمّد سليمان.

أولاً ـ عبدالله بن الحسين الأصغر، قال صاحب عمدة الطالب في ص ٢٨٠ـ٢٨٢: أمه أم أخيه عبيدالله مات في حياة أبيه فاعقب من ابنه جعفر صحصح وحده وكان له عبيدالله بن عبدالله كان فصيحاً فَدعى أبا صعاره من ولده آمنة بنت عبيدالله وهي أم الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسيني. وكان له القاسم بن عبدالله كان خيراً فاضلاً من أهل الرياسة وكان مقيماً بطبرستان أعقب بها وكان له بقية بالكوفة ثم انقرض.

قال: ووفد عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام علىٰ أبي العباس السفاح فأقطعه ضيعة بالمدائن يقال لها البندشير تغل كل سنة ثمانين ألف دينار فكان يأخذه.

قال: وورد عبيد الله بن الحسين علىٰ أبي مسلم بخراسان فأجرى له أرزاقاً كثيرة وعظمه أهل خراسان فسأل كذلك أبا مسلم وكان في احدى رجلي عبيدالله نقص.

و قال سليمان بن كثير الخزاعي لعبيدالله: انا غلطنا في أمركم ووضعنا البيعة في غير موضعها فهلم نُبايعكم وندعو الى نصركم. فظن عبيدالله بن الحسين ان ذلك دسيساً من أبي مسلم فأخبر به أبا مسلم فخفاه وتقل مكانه وقال له: يا عبيدالله ان نيسابور لا تحملك، وقتل سليمان بن كثير الخزاعي رحمه الله (و كان في نفسه عليه شيء قبل ذلك)، و توفي عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام في ضيعته بذي أوان و هو ابن سبع وثلاثين سنة في حياة أبيه، وكذلك عبدالله بن الحسين توفي سنة (احدى و أربعين في حياة أبيه).[1]

قال: وكان علي بن الحسين بن علي من رجال بني هاشم لساناً وبياناً وفضلاً ومحمّد والحسن ابنا الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام، وسليمان الأصغر ويحيى امهما عبده بنت داود بن امامة بن سهل من حنيف.

---

١. فأعقب جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر من ثلاثة رجال: محمّد العقيقي ويقال لولده العقيقيون، واسماعيل المنقدي وأحمد المنقدي يقال لولدهما المنقديون لانهم سكنوا بدار منقد بالمدينة فنسبوا اليها. والعقيقيون والمنقديون كثيرون. أعقب أحمد المنقدي وفي ولده العدد فمنهم علي كياكي بن عبدالله بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل المنقدي ووجدت نسبه أطول من هذا ولكن المعتمد عندي هو ما ذكرت هو جد ملوك الري.

فمنهم ملك الري فخرالدين الحسن بن علاء الدين المرتضى ابن فخر الدين الحسن بن جمال الدين محمّد بن الحسن بن أبي زيد بن علي بن أبي زيد بن علي كياكى المذكور له ولد وأخ وأعمام وهم ملوك الري. منهم القاسم بن جمال الدين محمّد المذكور خرجت بنته زهرة الى ملك سمنان فولدت له جلال الدين وشرف الدين والد الشيخ العارف علاء الدولة السمناني. ومنهم الفقيه عزالدين أبوالفتح محمّد بن القاسم بن محمّد بن علي بن مهدي بن نوح بن عبدالله بن ناصر بن علي كياكي المذكور.

اولاً: عقب عبدالله بن الحسين الأصغر

قال: فولد عبدالله بن الحسين بكرا والقاسم، توفي بكر بن عبدالله ولا عقب له وكان القاسم بن عبدالله من أهل الفضل والديانة استحضره عمر بن فرح الرجحي من المدينة الى العسكر في أيام المعتصم فأبى أن يلبس السواد فجهدوا به كل الجهد حتى لبس قلنسوة. قال: وما انقاد الطالبية لأحد في رياسته كما انقادوا للقاسم بن عبدالله وزينب بنت عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين عليهم السلام تزوجها هرون[1] الرشيد وفارقها ليلة دخل بها. يقال دخل عليها

---

١. ومنهم مناقب بن علي الأحول بن أبي البركات أحمد بن الحسن بن علي بن محمّد بن اسماعيل المنقدى له عقب بدمشق يقال لهم آل البكرى. ومنهم أبوطالب محمّد الملقب بالعقاب بن الحسن بن أبي البركات أحمد المذكور جد آل عدنان نقباء دمشق الآن. ومنهم نقيب مكة أبوجعفر محمّد بن علي بن اسمعيل المنقدى له عقب كثير منهم ميمون بن أحمد من ميمون نقيب مكة بن أحمد بن علي بن أبي جعفر محمّد المذكور له عقب بواسط يقال لهم بنوميمون. منهم السيد النسابة أبو الحرث محمّد بن محمّد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور وهو الذي أطلق خطه لبني الصوفي الذين بالحائر الشريف بأنهم من ولد عمر الأشرف بن السجاد وهم الآن يعتمدون على ذلك وقد انقرض أبو الحارث محمّد النسابة.

و اما محمّد العقيقي بن جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر فمن ولده الحسين الموسوس بن أحمد بن ابراهيم بن محمّد العقيقي هذا له عقب كثير يعرفون ببني الموسوس بمصر وغيرها ومنهم محمّد المحدث بن الحسن بن محمّد الأكرم بن عبدالعزيز بن فضل‌الله بن علي بن أحمد بن جعفر بن محمّد العقيقي كان متمولاً وذهب ماله في واقعة بغداد. ومنهم سالوس وهو أبو علي محمّد بن يحيى بن علي بن محمّد العقيقي له عقب ومنهم علي الزاهد بن العباس بن عبدالله ما نكديم بن علي بن محمّد العقيقي ومنهم الحسن بن محمّد العقيقي وهو ابن خالة الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني أمه بنت أبي سعارة الحسين بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر وكان الداعي قد ولاه سارية فلبس السواد وخطب للخراسانية، وأمنه بعد ذلك ثم أخذه وضرب عنقه صبراً على باب جرجان ودفنه في مقابر اليهود بسارية.

ثانياً: عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ـ قال صاحب عمدة الطالب ص ٢٨٣ـ٣٠٤ يكنى أبا علي وكان في احدى رجليه نقص فسمي الأعرج. وكان عبيدالله قد تخلف عن بيعة النفس الزكية محمّد بن عبدالله المحض، فحلف محمّد ان راه ليقتله فلما جيء به غمض محمّد عينيه مخافة أن يحنث. وفي عقبه التفصيل لأنّهم عدّة بطون وأفخاذ وعشائر فأعقب من أربعة رجال: جعفر ←

تلك الليلة مع خادم ومعه تكة يريد أن يربطها بتلك التكة كيلا تمتنع علىٰ هارون، فلما دنا

← الحجة، و علي الصالح، و محمّد الجوّاني، وحمزة مختلس الوصية:

١ـ أما حمزة مختلس الوصية فعقبه قليل منهم أبو الشفق الحسين بن حمزة المذكور له عقب كان منهم بمصر بنو ميمون بن حمزة بن الحسين بن محمّد بن أبي الشفق الحسين المذكور فمن بني حمزة ابراهيم بنو وابيه بن محمّد بن حمزة له عقب ببلاد العجم.

٢ـ وأما محمّد الجوّاني بن عبيدالله وهو منسوب الى الجوّانية قرية بالمدينة و أمه أم ولد وكان وصيّ أبيه وكان كريماً جواداً توفي وهو ابن اثنتين و ثلاثين سنة وعقبه ينتهي الى أبي الحسن المحدث صاحب الجوانية بن الحسن بن محمّد الجوّاني المذكور، فأعقب أبو الحسن المحدث من رجلين: أبي محمّد الحسن وأبي علي ابراهيم يقال لولدهما بنو الجواني ولهم بقية بمصر وواسط. فمن عقب أبي محمّد الحسن النقيب بالري أبو علي عبيدالله بن محمّد بن الحسن بن عبيدالله بن الحسن المذكور. وأما عقب أبي علي ابراهيم بن محمّد المحدث من أبي الحسن بن علي المحدث النسابة ومنه في رجلين هما: أبو جعفر محمّد المقتول علىٰ الدكة ببغداد صبراً، وأبو العباس أحمد القاضي العالم جد شيخ الشرف ابى الحسن محمّد بن أبي جعفر النسابة. فاعقب أبو العباس القاضي من رجلين أحدهما أبو هاشم الحسين النسابة روى عنه شيخ الشرف العبيدلي وهو الذي يعنيه اذا قال حدثني خالي من ولده أبو الغنائم المعمر بن عمر بن علي ابن أبي هاشم المذكور اليه نسب النقيب القاضي النسابة الشاعر بمصر محمّد بن أسعد بن علي معمر هذا وقد طعن في نسبه. وأعقب أبو جعفر محمّد المقتول علىٰ الدكة ببغداد صبراً من جعفر الأعرج ومنه في رجلين: أبي الحسن محمّد وأبي الحسن النقيب بواسط.

٣ـ وأما أبو الحسن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج وفي ولده الرياسة بالعراق فأعقب من رجلين: عبيدالله الثاني وفيه البيت، وابراهيم. فاعقب ابراهيم هذا من ثلاثة رجال: أبي الحسن علي قتيل سامراء، وأبي عبدالله الحسين العسكري، والحسن. أما الحسن بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده بنو المحترق وهو أبو جعفر محمّد بن الحسن المذكور ولهم بقية منهم بنو الطقطقية كانوا بالكرخ. واما أبو عبيدالله الحسين بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده السيد الشاعر قاضي دمشق محمّد النصيبيني بن الحسين بن عبدالله بن الحسين المذكور له ولد.

و أما أبو الحسن علي بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده الشيخ أبو الحسن العمرى محمّد بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي الخراز بن الحسن بن علي المذكور اليه انتهى علم النسب في عصره وهو شيخ الشيخ أبي الحسن العمرى وشيخ الرضيين الموسويين وله مصنفات كثيرة في علم النسب مختصرة ومطولة يقارب المائة وبلغ تسع وتسعين سنة وهو صحيح الأعضاء ومات سنة ٤٣٥ هـ وانقرض عقبه. وأعقب عُبيدالله الثاني بن علي الصالح من أبي الحسين علي وحده ومنه في رجلين: عبيدالله الثالث وأبي جعفر محمّد.

←

منها الخادم رفسته برجلها رفسة كسرت ضلعين من أضلاعه ففارقها الرشيد ولم يـدخل

← و أما أبوجعفر محمّد فعقبه قليل لا يعرف منهم الا أهل بيت واحد في الكوفة يقال لهم بنو قاسم هم ولد قاسم بن محمّدبن جعفربن ابراهيم الأشل بن محمّد بن ابراهيم بن أبي جعفر المذكور.

واما عبيدالله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني وفيه البيت والعدد فأعقب مـن ثـلاثة رجـال: محمّد الطبيب، وأبي الحسن علي قتيل اللصوص، وأبي الحسين محمّد الأشتر بالكوفة.

اما أبوجعفر محمّد الطبيب بن عبيدالله الثالث فعقبه من ابنه أبي عبدالله الحسين النعجة يقال لولده بنو النعجة،انفصل منهم بنو ترجم وهو ولد ترجم بن علي بن المفضل بن الحسين النعجة المذكور كانوا جماعة بالحلة لهم سيادة ونقابة وقد تفرقوا الآن وذهبت نعمتهم ولهم بقية بالحائر والحلة وواسط. ومنهم العمدة هو أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد بن أبي سعيد بن علي بن أحمد بن النعجة له عقب.

و أما علي قتيل اللصوص بن عبيدالله الثالث فأعقب من ثلاثة رجال هم: أبوالقاسم الحسين الجمال الملقب صندلاً، وأبو علي عبيدالله، وأبو محمّد الحسن الملقب بالغرى يعرف عقبه ببني الغرى الى الآن وانفصل منهم بنو شقشق هو أبوالقاسم حمزة بن الحسن الغرى.

و من ولد أبي علي عبيدالله أبو تراب حيدر بن الحسين بن علي بن عبدالله المذكور. ومن بني الحسين صندل بن علي قتيل اللصوص أمير الدولة صديق العمرى أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين صندل المذكور.

وأما الأمير أبوالحسن محمّد الأشتربن عبيدالله الثالث فأعقب وأكثر وكان له نيف وعشرون ولداً تقدموا بالكوفة وملكوا حتى قال الناس: السماء لله والأرض لبنى عبيدالله. وأعقب من أولاده ثمانية: الأمير أبو علي محمّد أمير الحاج، وعبيدالله الرابع، وأبوالفرج محمّد، وأبوالعباس أحمد يلقب البن، وأبوالطيب الحسن، وأبوالقاسم حـمزة يـلقب شـوصه، والأمـير أبـوالفـتح مـحمّد المعروف بابن صخرة، وأبو المرجا محمّد.

أ ـ أما أبوالمرجا محمّد بن الأشتر فعقبه قليل منهم بنو عياش بن محمّد بن معمرة بـن أبـي المرجا المذكور له بقية.

باء ـ أما الأمير أبوالفتح محمّد بن الأشتر فعقبه من ابنه أبي طاهر عبدالله ناب النقابة ببغداد في أيام الشريف المرتضى الموسوى وأعقب من رجلين: أبي البركات محمّد نقيب واسط، وأبي الفتح محمّد نقيب الكوفة. أعقب أبو البركات محمّد نقيب واسط من أربعة رجال: أبي يعلى محمّد، وأبي المعالي محمّد، وأبي الفضائل عبدالله وأبي القاسم سيف. ولهم بقية بالغرى والرماحية يعرفون اليوم بآل القتال.

ج ـ وأما أبوالقاسم حمزة الملقب شوصه بن الأشتر فعقبه قليل كان منهم بنو مهنا بن أبي الفرج محمّد بن أحمد بن حمزة شوصه المذكور لعلهم انقرضوا. ومنهم بنو المكانسية وهم ولد أبـي ←

بها. وكان يبعث اليها في كل سنة أربعة آلاف دينار جائزة لها. وكان جعفر (صحصح) بن

← المكارم حمزة وأبي الحسن علي ابني عبيدالله القش بن أبي الفتح محمّد بن أبي طاهربن الحسن بن حمزة شوصه المذكور امهما أم هاني العريضية وهي المكانسية بها يعرف ولدها.

د ـ وأما أبو الطيب الحسن بن الأشتر وكان واسع الحال عظيم الجاه والمروة فكان يغتسل في الحمام بماء الورد بدلاً من الماء، وعقبه من ابنه أبي طاهر أحمد ومنه في أبي الحسن محمّد يلقب غراماً ويقال لولده بنو غرام، أعقب أبوالحسن محمّد غرام من رجلين: أبي طاهر أحمد الأخن، وأبي القاسم هبة الله.

هـ ـ وأما أبوالعباس أحمد البن بن الأشتر وكان جم المروة واسع الحال. فمن ولده بنو عجيبه وهم: أحمد ومحمّد و عمار وعلي وقيل محمّد يكنّى أبا منصور بنو مفضل بن محمّد بن أحمد البن أمهم عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي علي بن الأشتر لهم أعقاب وبقية بالغرى منهم بنو الصائم وهم ولد علي الصائم بن أبي منصور محمّد بن يحيى بن المفضل المذكور، ومنهم محمّد بن محمّد بن علي الصائم له عقب بجمع من قرى الشام.

و ـ وأما أبوالفرج محمّد بن الأشتر له عقب وبقية ببغداد وواسط والكوفة وغيرها وهم جماعة قد تقسموا منهم أبوالفضل الحسين المعروف بشيبانك بن عدنان بن محمّد بن عدنان بن علي بن محمّد الحاروج كان عطاراً بالكرخ بجمع النسب وله ولد.

ز ـ وأما عبيدالله الرابع الأشتر فعقبه المعروف من ثلاثة رجال هم: أبو العشائر محمّد له بقية بالحله سورا به يعرفون، وأبو منصور يحيى بن يوسف جد أبي الفقيه الحارث بن البواب.

ح ـ وأما أبو علي محمّد أمير الحاج وولده أهل رياسة وسيادة ونقابة فأعقب من رجلين: أبي عبدالله أحمد أمير الحاج، وأبي العلا مسلم الأحول أمير الحاج. أما أبو عبدالله أحمد فحج أميراً على الموسم ثلاث عشر حجة نيابة عن الطاهر أبي أحمد الموسوي وولي نقابة الطالبين بالكوفة مدة عمره ومات سنة ٣٨٩ هـ وفيها قتل أخوه أبوالعلا مسلم الأحول. فأعقب من ثلاثة هم: أبوالغنائم المعمر، وأبوالحسين زيد، وأبوالحسن علي. فأعقب أبوالحسن علي بن عبيدالله أحمد العرش ويقال لولده بنو العرش، وانفصل منهم آل فخار وهم بنو الفاخر بن الأسعد بن أبي نصر محمّد بن علي بن أحمد العرش المذكور وهم جماعة بسورا.

و من عقب أبي الحسين زيد آل أبي زيد نقباء الموصل ونصيبين منهم النقيب ابي عبدالله زيد بن أبي طاهر محمّد بن أبي البركات محمّد نقيب الموصل بن أبي الحسين زيد المذكور، ومنهم نظام الدين أبوالقاسم نقيب نصيبين بن أبي القاسم علي شهاب الدين بن النقيب أبي طاهر محمّد المذكور قرأ عليه الشيخ رضي‌الدين قتادة الحسني كتاب المجدي ومشجرات العمري.

و من عقب أبي الغنائم المعمر بن أبي عبدالله أحمد النقيب الطاهر أبوالغنائم المعمر بن ←

عبدالله بن الحسين الأصغر من أهل الخير.

← محمّد المعمر المذكور ولي نقابة الطالبيين سنة ٤٥٦هـ في أيام القائم وبقيت في عقبه الى أيام الناصر وليها جماعة كثيرة منهم وهم يعرفون ببني الطاهر وقد انقرضوا.

و أما أبو العلا مسلم الأحول أمير الحاج فأعقب من ثمانية هم: أبو علي عمر المختار النقيب وأبو مسلم عمارأبو عبدالله أحمد وأبو الغنائم محمّد والمهنا وباقي وعلي وأبو الأزهر المبارك.

أ ـ أما أبوالأزهر المبارك بن أبي العلا فعقبه بمصر ـ بأ ـ أما علي بن أبي العلا فيقال لولده بنو مصابيح هم جماعة بمطار آباد والكوفة وغيرها ـ ج ـ أما باقي بن أبي العلا فعقبه وقع الى بلاد العجم ـ د ـ و أما المهنا بن أبي العلا ويقال لولده بنو مهنا فمنهم الشيخ النسابة جمال الدين أحمد بن محمّد بن مهنا بن الحسن بن محمّد بن المسلم بن المهنا المذكور صاحب كتاب وزير الوزراء له عقب ـ هـ ـ وأما أبوالقاسم محمّد بن أبي العلا فمن ولده هندي بن المسلم بن محمّد المذكور ذكره الشيخ عبدالحميد بن التقي الحسيني وله عقب بالحلة وبغداد وغيرها ـ و ـ وأما أبو عبدالله أحمد بن أبي العلا فمن ولده حماد بن المسلم بن أحمد المذكور يقال لولده بنو حماد منهم بالغري الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمّد بن حماد بن علي المذكور كان ميناثاً ـ ز ـ وأما أبو مسلم عمار بن أبي العلا فمن ولده تمام بن المسلم بن عمار ومن ولد تمام محمّد شبانة بن تمام بن علي بن تمام المذكور أعقب من رجلين: أبي مسلم وابراهيم خرجا الى الشام وأقاما بجبل عامل ولهما عقب هناك.

ح ـ وأما أبو علي عمر المختار بن أبي العلا ويقال لعقبه بنو المختار فعقبه من أبي الفضائل عبدالله وحده ومنه في رجلين: عز الدين أبي نزار عدنان نقيب المشهد، وأبي عبدالله أحمد ويعرف عقبه ببني أبي حبيبة.أعقب أبو نزار عدنان من رجلين: عز الدين المعمر وعميد الدين أبي جعفر نقيب الكوفة انقرض الأول وأعقب عميدالدين من أبي جعفر محمّد فخر الدين الأطروش ومن أبي القاسم شمس الدين علي من عقبه شمس الدين علي آخر نقباء بني العباس وبهاء الدين داود النقيب ولهما عقب.

٤ ـ وأما جعفر الحجة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر من السجادﷺ وفي ولده الامرة بالمدينة، ومنهم ملوك بلخ ونقباءها. وجعفر بن عبيدالله من أئمة الزيدية وكان له شيعة يسمونه الحجة. وكان القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا يقول: جعفر بن عبيدالله من أئمة آل محمّدﷺ وكان فصيحاً. فأعقب جعفر من رجلين: الحسن والحسين.

أولاً ـ أما الحسين بن جعفر الحجة فدخل بلخ وأعقب بها وهم ملوك وسادة ونقباء منهم السيد الفاضل أبوالحسن البلخي وهو علي بن أبي طالب الحسن النقيب ببلخ ابن أبي علي عبيدالله بن أبي الحسن محمّد الزاهد بن عبيدالله بن علي بهراة بن علي أبي القاسم ببلخ بن الحسن قبره ببلخ بن الحسين المذكور. ومنهم أبوعبدالله نعمة بن عبدالله النقيب ببلخ المذكور له عقب منهم علي بن أبي الحسن محمّدالزاهدالمذكور لهعقب،ومنهم عبدالله ومحمّد ابنا أبي القاسم علي المذكور لهماأعقاب.

←

سر ـ وهذا جعفر بن عبدالله هو غير جعفر بن عبيدالله الحجة الذي هو امام الزيدية وله

→ ثانياً ـ وأما الحسن بن جعفر الحجة فأعقب من أبي الحسين يحيى النسابة يقال انه أول من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب. فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال ما بين مقل ومكثر وهم: طاهر وعلي وأبوالعباس عبدالله و أبو اسحق ابراهيم وأبوالحسن محمّد الأكبر العالم النسابة وأحمد الأعرج. وأبو عبدالله جعفر نقيب بلخ بن يحيى النسابة فعقبه قليل منهم صالح والقاسم ومحمّد وعبدالله بنو جعفر أولدوا.

١ـ أما أبوالحسن أحمد الأعرج بن يحيى النسابة فعقبه أيضاً قليل منهم القاسم بن أحمد أولدوا.

٢ـ وأما أبوالحسن محمّد الأكبر بن يحيى فمن ولده أبو محمّد الحسن بن محمّد هذا وهو الدنداني النسابة المعروف بابن أخي طاهر راوي كتاب جده يحيى بن الحسن، روى عنه شيخ الشرف النسابة ولا عقب له. كان غير موثوق به رمى بالكذب ووضع الحديث توفي سنة ٣٥٨ أرخه الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان».

٣ـ وأما أبو اسحق ابراهيم بن يحيى النسابة فعقبه قليل ايضاً منهم اسحق بن محمّد بن ابراهيم المذكور له أولاد ذكور واخوة.

٤ـ وأما أبوالعباس عبدالله بن يحيى النسابة وولده بادية بالمدينة وجمهور عقبه يرجع الى مسلم بن موسى بن عبدالله المذكور من ولده نجم الدين علي نقيب المدينة ابن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها بن حسن عبدالله بن ذويب بن عبدالله بن مسلم المذكور له ولد، ومنهم أبو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب، منهم محمّد بن هلال غياث بن محمّد نقيب المدينة بن حبيب بن المسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب، ومنهم عبدالمنعم بن هاني بن يحيى بن أبي طالب بن محمّد بن هاني بن حبيب بن مسلم بن أبي العباس عبدالله المذكور.

٥ـ وأما علي بن يحيى فيرجع عقبه الى الحسن بن محمّد المعمر بن أحمد الزائر بن علي المذكور وهم جماعة كثيرة بالحائر. أعقب الحسن هذا من رجلين: أبي محمّد ابراهيم وابى الحسن علي أما أبو محمّد ابراهيم فعقبه قليل. وأما أبو الحسن علي وكان متوجها بالحائر فانقسم عقبه عدة بطون: فهم بنو عكة وهو يحيى بن علي بن حمزة بن علي المذكور، ومنهم بنو علون بن فضائل بن الحسن بن أبي منصور الحسن نقيب الحائر بن علي المذكور، ومنهم بنو فوارس وهم ابن علي المذكور منهم معد بن علي بن معد بن علي الرغاوى بن ناجر بن فوارس المذكور. وهو جد صاحب كتاب عمدة الطالب لأم جده علي بن مهنا بن عِنَبة الأصغر.

و منهم بنو غيلان وهو علي بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور. ومنهم بنو ثابت وهو أبو الحسين بن محمّد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور. ومنهم بنو الأعرج وهو علي بن سالم بن بركات بن أبي العز محمّد بن أبي منصور الحسن نقيب الحائر المذكور. ومنهم الشيخ ←

عقب بخراسان وغيره، وكثير من الناس يغلط فيها.

← العالم النسابة الأديب الشاعر فخرالدين علي بن محمّد بن أحمد بن علي الأعرج المذكور وابناه السيد العالم الجليل مجد الدين أبو الفوارس محمّد، و السيد النسابة الفاضل جمال الدين أحمد بن السيد فخر الدين علي. أما جمال الدين أحمد بن فخر الدين علي فولد أبا الطيب محمّد سافر الى بلاد الروم وانقطع خبره، أما مجد الدين أبو الفوارس محمّد بن فخر الدين علي فأعقب من سبعة بنين أكبرهم من أم ولد وكذا أصغرهم ولأحدهما بنات والثاني سافر وانقطع خبره، والخمسة الأخر أمهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر وهم: النقيب جلال‌الدين علي، والسيد العلامة عميد الدين عبدالمطلب قدوة السادات بالعراق، والعلامة ضياء الدين عبدالله، والعلامة نظام الدين عبدالحميد، والسيد غياث الدين عبدالكريم.

أ ـ أما النقيب جلال الدين علي فأعقب من ابنه سليمان أبي الربيع نظام الدين وحده، ونظام الدين من ثلاثة وهم: النقيب مجد الدين أبوطالب علي، وجلال الدين عبدالله، وشمس الدين محمّد ـ باء ـ وأما العلامة عميد الدين عبدالمطلب فأعقب من ابنه جمال الدين محمّد وحده وهو السيد العالم الجليل، قضى الله له بالشهادة فأخذ بالمشهد الغروي وخنق ظلماً. وقد أعقب من ابنه العالم الجليل سعد الدين أبي الفضل محمّد له ابنان ـ ج ـ وأما ضياءالدين عبدالله فأعقب من ثلاثة وهم: العلامة المحقق فخرالدين عبدالوهاب يحيى، و رضي الدين أبو سعيد الحسن ـ د ـ وأما العلامة نظام الدين عبدالحميد فأعقب من ابنه عبدالرحمن وولد عبدالرحمن ثلاثة بنين هم: السيد العالم نظام الدين عبدالحميد له عقب، ومجدالدين محمّد، وضياءالدين عبدالله ـ ز ـ وأما السيد غياث الدين عبدالكريم فأعقب من رجلين: رضي الدين حسين، وشمس الدين محمّد. فأعقب رضي‌الدين من ابنه غياث الدين عبدالكريم.

٦ ـ وأما طاهربن يحيى النسابة وفي ولده البيت والامارة بالمدينة ويكنى أبا القاسم وهو القاسم المحدث وكان من جلالة القدر بأن كل واحد من بني اخوته كان يعرف بان أخي طاهر وأعقب من ستة رجال هم: أبو علي عبدالله وفي ولده الامارة، وأبو محمّد الحسن، والحسين، وأبو جعفر محمّد، وأبو يوسف يعقوب، ويحيى يدعى مباركاً.

أ ـ أما يحيى مبارك فعقبه قليل وكذا اخوه يعقوب بن طاهر ـ باء ـ أما أبو جعفر محمّد بن طاهر فمن ولده محمّد بن بسام بن محمّد بن عياش بن أبي جعفر محمّد المذكور واخوته مسلم وهضام وسلطان وطاهر بنو بشام لهم أعقاب ـ ج ـ أما الحسين بن طاهر فأعقب من تسعة رجال منهم عبدالله الملقب بعرفه ويقال لولده العرفان منهم بالمدينة جماعة، ومنهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبدالله بن محمّد بن حسين بن ابراهيم بن علي بن محمّد بن عبدالله عرفه المذكور. د ـ وأما أبو محمّد الحسن بن طاهر فمن ولده بنو شقائق وهو محمّد بن عبدالله بن سليمان بن

←

← الحسن بن طاهر بن الحسن بن طاهر كانوا بالرملة قديماً وقد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر المذكور وطاهر بن الحسن هو ممدوح المتنبي بقصيدته البائية التي يقول فيها:

اذا علوى لم يكن مثل طاهر　　　فماذاك الا حجة للنواصب

هـ ـ أما أبو علي عبيدالله بن طاهر فأعقب من ثلاثة رجال هم: الأمير أبو أحمد القاسم، وأبو جعفر مسلم واسمه محمّد، وأبوالحسن ابراهيم. فمن ولد ابراهيم بن عبيدالله بن طاهر بالحلة حسن الحزيق بن علي بن محمّد بن سعيد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن مسلم بن ابراهيم الذكور وأولاده ـ وأما أبو جعفر مسلم بن عبيدالله بن طاهر وكان أميراً شريفاً جم الفضائل والمحاسن قطن بمصر وروى كتاب الزهري في النسب كان قريباً من السلطان محتشماً ويعرفه المصريون بمسلم العلوي، وكان المعز الفاطمي بمصر (ملك مصر عام ٣٦٢ وتوفي عام ٣٦٥ هـ) قد وجد في داره أو علي منبره رقعة فيها:

ان كنت من آل ابى طالب　　　فاخطب الى بعض بني طاهر

فان رآك القوم كفواً لهم　　　في باطن الأمر وفي الظاهر

فأم من خالف خوزية　　　يعض منها البظر بالآخر

و كانت أم جدهم محمّد بن عبيدالله بن ميمون على ما يقال خوزية فلهذا عرض الشاعر بها. فلما قرأ المعز الرقعة خطب الى مسلم بن عبيدالله بن طاهر احدى بناته لابنه العزيز فلم يجبه واعتذر ان كلاً من بناته في عقد واحد من أقربائه. فحبسه المعز واستصفى أمواله ولم ير بعد ذلك فيقال انه أهلكه في الحبس، و يقال انه هرب وهلك في بعض بوادى الحجاز.

و ذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر الى المدينة وتأمربها واختص ابن عمه أبا علي بن طاهر وألقى اليه مقاليد أمره. فلما توفي قام أبو علي مقامه وبعد وفاة ابن علي قام مقامه ابناه هانى ومهنا فامتعض الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك وفارق الحجاز والتحق السلطان محمود سبكتكين بغزني. واتفق ان قدم التاهرتى العلوي رسولاً من مصر واتّهم بفساد العقيدة لما تحمله من رسالة الاسمعيلى وادعى عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوى في النسب فخلى بينه وبينه فقتله بحضور السلطان ثم طلب تركته فلم يعط منها شيئاً.

أما الأمير أبو أحمد القاسم بن عبيدالله بن طاهر وفيه البيت فأعقب من خمسة هم: عبدالله وموسى وأبو محمّد الحسن وأبوالفضل جعفر وأبو هاشم داود ـ أ ـ أما أبوهاشم داود فأعقب من أربعة هم: الأمير أبوعمارة حمزة المهنا، والحسن الزاهد، وأبو محمّد هانى واسمه سليمان والحسين. فمن ولد الحسين بن أبي هاشم الحسين مخيط بن أحمد بن الحسين المذكور ولى امرة المدينة ثم أقام بمصر وهو جد المخايطة بالمدينة لهم بالكوفة والغرى بقية انتقلوا من المدينة.

←

← وأما أبو محمّد هاني بن أبي هاشم فمقل. وأما الحسن الزاهد بن أبي هاشم فمن ولده بنو خزعل علي بن عليان بن عيسى بن داود بن الحسن المذكور. وأما الأمير أبو عمارة المهنا بن أبي هاشم فأعقب من ثلاثة هم: عبدالوهاب وسبيع وشهاب الدين الحسين أمير المدينة بن عبدالوهاب قاضيها بن نميله قاضيها بن محمّد بن ابراهيم بن عبدالوهاب المذكور. ومن ولد سبيع من المهنا سعيد بن الفرح بن عمارة بن مهنا بن سبيع المذكور، ومنهم الشيخ العالم النسابة قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع المذكور كان ببغداد ولا عقب له. وأما شهاب الدين الحسيني أمير المدينة بن المهنا فأعقب من رجلين: مالك ومهنا أمير المدينة. وعقب مالك بن الحسين بن المهنا من عبدالواحد بن مالك له عقب يقال لهم الوحاحده انقسموا الى قسمين: الحمزات ولد حمزة بن علي بن عبدالواحد المذكور، والمناصير ولد منصور بن محمّد بن عبدالله بن عبدالواحد المذكور.

فمن الحمزات مهند بن صليصلة بن فضل بن حمزة المذكور كان دليلاً في طريق الحجاز.

و من المناصير السيد الجليل النقيب شهاب الدين أحمد يلقب جليتا ابن مشهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان بن منصور المذكور كان يتولى اوقاف المدينة المشرفة بالعراق ثم تولى نقابة المشهد الحائري وعزل عنه، ثم شارك في نقابة الغرى وتسلط فعظم جاهه وأخوه حسام الدين مهنا الملقب صويه عماهما معمر وعمره. ومن ولد عبدالله بن عبدالواحد داود وسليمان الملقب بالعمرى لهما عقب.

وأما المهنا بن شهاب الدين الحسيني بن المهنا وهو الأعرج أمير المدينة يقال لولده المهاينة فأعقب من ثلاثة رجال: الحسين أمير المدينة، والأمير عبدالله، والأمير أبي فليته القاسم. فأعقب القاسم بن المهنا الأعرج من رجلين: الأمير هاشم ويقال لولده الهواشم، والأمير جماز المتوفىٰ سنة ٧٠٤ هـ ويقال لولده الجمامزة. فمن الهواشم الأمير شبحة بن هاشم أعقب من سبعة رجال وهم: الأمير أبو سند جماز أمير المدينة، والأمير عيسى الملقب بالحزون لبأسه وشدته، والأمير سيف أمير المدينة، وأبو ردينه سالم، ونرجس، ومحمّد وهاشم لجميعهم أعقاب. أعقب الأمير أبو سند جماز من عشرة رجال: منهم الأمير أبو عامر منصور المتوفىٰ عام ٧٢٦ هـ، والقاسم، والأمير مقبل ـ وأما الأمير عبدالله بن المهنا الأعرج فمن ولده ملاعب بن عبدالله المذكور يقال لولده الملاعبة ـ وأما الأمير الحسين بن المهنا الأعرج فمن ولده سعيد بن داود بن المهنا بن الحسين المذكور، والحسين بن مرة بن عيسى بن الحسين المذكور.

و أما أبو الفضل جعفر بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر فمن ولده عبدالله السيف بن محمّد بن جعفر المذكور يقال لولده بنو السيف أعقب من رجلين: أحمد والأشرف لهما أعقاب ولا أعرف أعقاب الباقين هم أبو محمّد الحسن وموسى وعبيدالله بنو القاسم بن عبيدالله بن طاهر.

ثانياً ـ عقب عبيدالله بن الحسين الأصغر

قال: وولد عبيدالله بن الحسين عبدالله بن عبيدالله أمه ابنة عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالبعليه السلام ومحمّدبن عبيدالله من أم ولد وهو وصي أبيه توفي وهو ابن إثـنتين وثلاثين سنة، وعلي بن عبيدالله من أم ولد وكان من أهل الفضل والزهد وكان هو وزوجته أمسلمة بنت عبدالله بن الحسين بن علي يقال لهما الزوج الصالح. وكـان يـقال عـلي بـن عبيدالله مستجاب الدعوة. وكان محمّد بن ابراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد أوصى اليه فان أبىٰ فلأحد ابنيه محمّد وعبدالله فأبى هو ولا أذن لابنيه بالخروج. ويحيى بن عـبيدالله بـن الحسين (الأصغر) أمه تيمية، و حمزة بن عبيدالله بن الحسين بن علي من أم ولد، وجعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي من أم ولد و جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالبعليه السلام كان القاسم من ابراهيمعليه السلام يقول: جعفر بن عبيدالله امام من أئمة آل محمّدصلى الله عليه وآله. وكان لجعفر بن عبيدالله شيعة يسمونه الحجة، كان يشبه في بلاغته وبراعـته بزيد بن علي وزيد بن علي بعلي بن أبي طالبعليه السلام. وكان أبو البختري وهب بن وهب قـد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً فما أفطر الا في العيدين.

فمن ولد جعفر بن عبيدالله الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبيدالله البلخي، والقاسم بن أحمد بن الحسين بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين، والدندانيّ هو الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله خرج علىٰ الحاج في الهبير فقتلهم وسلبهم في أيام المكتفي، لا يصح له نسب قطعاً ولا عقب له.

و أولاد المطرب هم ولد جعفر بن أحمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جـعفر بـن عبيدالله هؤلاء كانوا بالكوفة يعدون القسم في العلوية كالعلوية في العامة ثـم تـفرقوا مـن الكوفة و قالوا و لا أقول غيره.

و طاهر صاحب النسب بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين ومـن ولده أبوالحسين مسلم بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بـن الحسين بن علي بن الحسينعليه السلام أمير المدينة.

و من ولد جعفر بن عبيدالله علي بن محمّدبن جعفربن عبيدالله بن الحسين له ولد بطبرستان، وبالمدينه. محمّدبن علي بن اسمعيل بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام.

و كل من ليس من ولد اسمعيل بن جعفر بن عبيدالله ليس بثابت النسب.

ثالثاً ـ عقب علي بن الحسين الأصغر

قال: ولد علي بن الحسين بن علي بن الحسين محمّدا وأحمد وعيسى امهم نوفلية، وموسى بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام.[١]

موسى يلقب بخمصة واليه ينسب بنو خمصة موسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

و من ولد عيسى بن علي بن الحسين (الأصغر) أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين

---

١. ثالثاً ـ عقب علي بن الحسين الأصغر بن علي الحسين عليه السلام. قال صاحب عمدة الطالب في ص ٢٧٩ـ٢٨٠ فقد أعقب من ثلاثة رجال: عيسى الكوفي، وأحمد حقينة، وموسى خمصة.

و أما موسى خمصة بن علي بن الحسين فأعقب من الحسن، وأعقب الحسن من محمّد، وأعقب محمّد بن الحسن الملقب خمصة. وأعقب الحسن خمصة من الحسين المعروف بالكعكي ولده بمصر ومكة ودمشق من علي ومحمّد بني الحسن خمصة.

و أما أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر فأعقب من علي بن أحمد وحده، والعقب من علي بن أحمد حقينة بنو سددة وهو عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة المذكور كانت لهم بقية ببغداد ومنهم موسى الحقيني بن أحمد بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة له عقب.

و أما عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الأصغر فله عقب كثير. أعقب من رجلين: جعفر وأحمد العقيقي. أعقب جعفر بن عيسى الكوفي من أبي القاسم محمّد يلقب كرشا، ومن أبي هاشم محمّد يلقب الفيل، و من أبي الحسن محمّد يلقب مضيرة وغيرهم لهم أعقاب متفرقون في بلادشتى. فمن بني محمّد الكرش أبو البركات الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد الكرشي له عقب. ومن بني محمّد الفيل محمّد سيدك بن أبي طالب محمّد بن الحسن بن القاسم البزار بن حمزة بن أبي هاشم محمّد الفيل له ذيل طويل. و من بني مضيرة عبدالله بن علي مضيرة له عقب.

أمير الري من قبل الحسن بن زيد سنة سبعين ومائتين، وكان عالماً راوياً للحديث فقيهاً كبيراً من ولده أبوالحسن الخرم آبادي بالري أحمد بن محمّد بن عيسى بن أحمدبن عيسى بن علي بن محمّد بن عبدالله بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبعليه السلام. قال: ومن ولده موسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين، موسى خمصة أولاده بالمدينة سادة.

قال: ومن ولد جعفر بن عيسى بن علي تقباء فارس عقيل بن الحسن بن حمزة بن أبي هاشم محمّد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين بن عليعليه السلام.

سر ـ محمّد بن جعفر أبو هاشم غير مجمع علىٰ عقبه.

رابعاً ـ عقب الحسن بن الحسين الأصغر

قال: وأبو محمّد الحسن بن الحسين بن علي بن الحسينعليه السلام نزيل مكة ولد محمّداً عبدالله أمهما خليدة بنت عتبة بن سعيد بن العاص، ومحمّد بن الحسن بن الحسين بن علي هو السيلق اليه ينسب السيلقية من الحسينية، لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه مأخوذ من قوله تعالى: ﴿سلقوكم بألسنة حداد﴾.[١]

---

١. رابعاً ـ عقب الحسن بن الحسين الأصغر. قال صاحب عمدة الطالب في ص ٢٧٧ـ٢٧٩ وأما أبو محمّد الحسن بن الحسين الأصغر بن علي عليه السلام وأمه أم أخيه سليمان. وقال الشيخ أبو نصر البخاري: نزيل مكة،قال الشيخ أبو الحسن العمري كان مدنياً مات بأرض الروم، وكان محدثاً وعقبه انتهى الى محمّد السيلق وعلي المرعش ابني عبيدالله بن محمّد بن الحسن المذكور وعقبهما عدد كثير ببلاد العجم. وقد سمي الشيخ أبو نصر البخاري محمّد بن الحسن بن الحسين السيلق. فأعقب محمّد السيلق بن عبيدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر من أربعة رجال وهم: أبو عبدالله جعفر، والحسن، وعلي الأحول، وأحمد المنتوف.

أـ أما أبوعبدالله جعفر بن محمّد السيلق فأعقب من الحسن حسكة، ومن أبي جعفر أحمد، وأبي القاسم محمّد. فمن ولد أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة أبوالقاسم محمّد له ولد، ومن ولد أبي ابراهيم اسمعيل الأحول القاضي بواسط بن الحسن حسكة ولده أبوجعفر محمّد ولي ←

قال ابن خرداذبة في التاريخ سنة تسع وتسعين ومائة وجّه محمّد بن محمّد بن زيد بن علي محمّد السيلق بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي الى واسط فغلب عليها. فوجه الحسن بن سهل عبدالله بن الحبشي اليه فهزمه السيلق وقتل أصحابه.

قال: ولدالسيلق محمّدبن الحسن بن الحسين بن علي عليه السلام عبدالله بن محمّد، وعلي بن محمّد، والحسن بن محمّد أعقبوا جميعاً. سر ـ من لم يلده محمّدبن الحسن بن الحسين بن علي من أولاد الحسين الأصغر فليس بسيلقي حسيني. قال: ولد عبدالله بن محمّدبن

← نقابة الطالبيين بواسط وله بها ولد. ومن ولد أبي طالب بن حسكة وكان متقدماً بالري ناصر الدين عبدالمطلب بن المرتضى بن الحسين بن بادشاه بن الحسين بن بادشاه بن عبيدالله بن عقيل بن أبي طالب المذكور. ومنهم أبوالقاسم علي بن الحسن بن مهدي بن أحمد بن عقيل بن أبي طالب المذكور له عقب. ومنهم أبوالقاسم علي بن محمّد بن علي بن أبي يعلي المطهر بن حمزة بن زيد بن الحسن الكلابادي بن الحسين بن محمّد السيلق المذكور ولم يذكر ابن طباطبا الحسين بن محمّد السيلق في المعقبين.

المرعشيون ـ وأما علي المرعش بن عبيدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر فمن ولده أبو عبدالله المرعش الحسين المامطري بن علي المرعش له عقب، منهم أبو الحسين أحمد له بقية بشيراز أعقب من ولديه: أبي الفضل العباس، وأبي جعفر محمّد ابني أحمد النقيب. ومن بني الحسين بن المرعش الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن العباس بن أحمد بن علي بن الحسين المذكور وله عقب. ومن ولد علي المرعش أبوالقاسم حمزة بن المرعش له عقب منهم أبو محمّد الحسن النسابة المحدث المتوفى سنة ٣٥٨ هـ بن حمزة بن المرعش المذكور وله عقب منهم علي بن حمزة المذكور وله عقب، منهم الفقيه المامطري المقيم ببغداد وهو شرف الدين عبدالله بن محمّد بن أحمد بن أبي القاسم بن الحسن بن الرضي بن أحمد بن محمّد بن أبي هاشم عبد العظيم بن حمزة بن علي المذكور، ومنهم بادشاه بن ناصر بن عبدالعظيم بن محمّد بن أحمد بن أبي هاشم عبدالعظيم المذكور. ومن ولد المرعش أبو علي الحسن بن المرعش له عقب منهم أبو يعلي حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه بن حمزة بن الحسن بن المرعش له ذيل طويل. ومن ولد الحسن بن المرعش زيد بن الحسن المذكور له عقب. وللسادات المرعشية ذيل طويل في مختلف البلاد، فمن أولاد علي المرعش المذكور الشهيد الثالث القاضي نورالله التستري (ره) من أجلّة العلماء صاحب التصانيف الكثيرة، أستشهد في الهند عام ١٠١٩ هـ قتله النواصب، وبعض سلاطين مازندران مثل ميربزرك وأجداده و جمع غفير من سادات اصفهان وتستر ومنهم السيد المحقق العلامة خليفة سلطان وزير الشاه عباس الصفوي الكبير وخلفه وأخوه الأمير قوام الدين خان الذي جاهد في الهند.

الحسن بن الحسين محمّداً ابن عبدالله يكنى أبا عبدالله، توفي بالرملة من أرض الشام. قال: و علي بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن الحسين بالمرعش، فجميع المرعشية ببغداد وفارس من أولاد علي بن عبدالله بن محمّد قال: ولد أبو جعفر محمّد بن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام أحمد يكنى أبا الحسين، وجعفراً يكنى أبا عبدالله أمهما عزيزة بنت محمّد بن عبدالله السلمي. وولد جعفر بن محمّد أحمد ومحمّداً توأمين والحسن أمهم فاطمة النخعية أعقبوا جميعاً بالري. أبو جعفر السيلقي توفي سنة خمس وأربعين وثلثمائة وهو ابن خمس وستين سنة.

خامساً ـ عقب سليمان بن الحسين الأصغر وذكر أخيه يحيى

قال: ويحيى بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام أمه أم الحكم بنت سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

قال: وولد سليمان بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام يحيى وسليمان أمهما أم ولد، والحسين بن سليمان بن سليمان والحسن مات بردمان لا عقب له أمير ردمان من قبل الداعي.[1]

سر ـ قال: أولاد سليمان بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام لا يثبت نسبهم ونفته أكثر العلماء والنسابة.

---

١. خامساً ـ أما سليمان بن الحسين الأصغر كما جاء في عمدة الطالب ص ٢٧٧ أمه عبدة بنت داود بن امامة بن سهل بن حنيف فأعقب من ابنه سليمان بن سليمان. وأعقب سليمان بن سليمان من الحسن والحسين. قال العمري: أعقب الحسين بن سليمان بخراسان وطبرستان وأعقب الحسن بن سليمان بالمغرب. وقال شيخ الشرف العبيد لي. ولد الحسن بن سليمان بخراسان وطبرستان ولهم بالمغرب عدد وعقب سليمان بن سليمان في نسب القطع. قال العمري: وهم في عدة كثيرة ببلاد مصر وغيرها يقال لهم بنو الفواطم. فمن ولد الحسن بن سليمان بن سليمان الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق واسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن بن سليمان مجمع النسب وورد من المغرب فمات بمصر وصلى عليه العزيز الاسمعيلي.

المقصد السادس
في ذكر عقب علي الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام

قال: وأبوالحسن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أمه أم ولد توفي بينبع وله قريب من ثلاثين سنة. قال يحيى بن الحسن النسابة: هو آخر من أعقب من أولاد علي بن الحسين عليه السلام.[1]

---

١. وعلي الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام أعقب من ابنه الحسن الأفطس وقال ابن زهرة في كتابه «غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ص ٩٤-٩٥» في صحة نسب الأفطس ما نصه: حديث الأفطس، فقد اكثر الناس في الأفطس وعقبه حتى قال الشاعر لبعض الأفطس: أفطسيُون أنتموا اسكتوا لا تكلموا.

والحق أنه صحيح النسب لا وجه للطعن فيه، والذي دعا الناس الى غمزه أن أباه مات و هو حمل فلما جاءت أمه به وكانت أم ولد سندية توقف أهله في قبوله والحاقه بأبيه فتكلم فيه الناس. فعمل الشيخ أبوالحسن محمّد بن محمّد (يعني شيخ الشرف العبيدلي) شيخ العمري كتاباً في تنزيه الأفطس من الطعن وذكر صحة نسبه وذم الطاعن عليهم وسماه «الانتصار لبني فاطمة الأبرار».

قال العمري: سألت الشيخ أبا الحسن بن كتيلة النسابة عن بني الأفطس فقال: أعز بني الأفطس الى الأفطس، قال هذا لفظه لم يزد عليه. وأقول هذا كلام ابن كتيلة لا ينفع الأفطس لأن لفظه ينطق بصحة اتصال بني الأفطس الى الأفطس والشك لم يقع في اتصالهم اليه وانما دفع الشك في ولادة الأفطس، ولفظ ابن كتيلة لم يتعرض لولادة الأفطس بصحة ولا فساد والعمري انما سئل عن بني الأفطس والله أعلم بما كان يجيبه.

قال العمري: وسألت والدي عنهم فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن. قال: وعلقت فيهم عن ابن

←

ولد علي بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام الحسن الأفطس أمه أم ولد سندية خرج، الأفطس مع محمّد بن عبدالله بن الحسن النفس الزكية عليه السلام وبيده راية بيضاء وأبلى ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر، وكان يقال له «رمح آل أبي طالب» لطوله وطوله.

قال: وكان بينه وبين الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام كلام ووحشة طعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه. قال: سمعت جماعة يقولون ان الصادق عليه السلام كان يوصي لعشيرته عند موته فأوصى للأفطس الحسن بن علي بن علي عليه السلام بثمانين ديناراً، فقالت له عجوز في البيت:

أتوصي له بذلك وقعدلك بخنجر أن يغتالك ويقتلك؟

فقال: أتريدون أن أكون ممن قال الله تعالى: ﴿ويقطعون ما أمرالله به أن يوصل﴾، لأصلنّ رحمه و ان قطع. اكتبوا له بمائة دينار.

قال: ولما قتل محمّد بن عبدالله النفس الزكية اختفى الحسن (الأفطس) بن علي بن علي عليه السلام. فلما دخل الصادق عليه السلام العراق ولقي المنصور قال له: يا أميرالمؤمنين، تريد أن تسدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله يداً؟

فقال: بلى، يا أبا عبدالله.

قال: تعفو عن ابنه الحسن بن علي بن علي عليه السلام فعفا عنه.

قال: هذه والله شهادة قاطعة من الصادق عليه السلام أنه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

← طباطبا شيخي النسابة قولاً يقارب الطعن لا يعتد بمثله. قال: وفي كتاب أبي الغنائم الحسني باسناد مرفوع الى سالمة مولاة الصادق عليه السلام قالت: اشتكى مولاي أبوعبدالله الصادق عليه السلام مرضاً خاف فيه على نفسه فاستدعى ابنه موسى عليه السلام فقال أعط الأفطس سبعين ديناراً. قال: فدنوت منه فقلت تعطي الأفطس وقد قعد لك بشفرة يريد قتلك. فقال: ياسالمة تريدين أن لا أكون ممن قال الله تعالى: (الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل). وقال العمري في الشافي ليس الطعن في نسب الأفطس انما الطعن في بنيه. فهذه جملة أقوال علماء النسب في الأفطس وبنيه قد دلت على صحة نسبهم وصريح اتصالهم.

و جاء في عمدة الطالب ص ٣٠٦ـ٣١٧: فأعقب الحسن الأفطس وأنجب، وأكثر عقبه من خمسة رجال: علي الحوري وعمر والحسين والحسن المكفوف وعبدالله الشهيد قتيل البرامكه.

عقب الحسن الأفطس بن علي بن علي عليه السلام

قال: فولد الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليه السلام: زيداً، ومحمّداً، وعلياً وحسيناً، وعبدالله، وعمر، وحسناً من أمهات أولاد شتّىٰ أعقبوا جميعاً.

قال: فولد زيد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليه السلام: الحسين بن زيد، ومحمّد بن زيد، وعيسى بن زيد، وخديجة لأم ولد.

و ولد الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أمه عليّة بنت علي بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ومحمّد بن زيد له عقب.[1]

١. أ ـ أما علي الحورى ابن الأفطس وأمه أم ولد اسمها عبادة وكان شاعراً فصيحاً وهو الذي تزوج بنت عمر الثمانية وكانت من قبل تحت المهدى بن المنصور فأنكر موسى الهادى ذلك عليه وأمره بطلاقها فأبى وقال ليس المهدى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تحرم نساءه بعده ولا هو أشرف مني. فأمر الهادى به فضرب حتى غشى عليه. و هذا الحورى قتله الرشيد وعقبه ينتهي الى علي بن محمّد الحورى المذكور أعقب من ثلاثة رجال: أبي محمّد الحسن النقيب الرئيس بآبة، وأبي العباس أحمد، وأبي جعفر محمّد.

فأعقب أبو محمّد الحسن الرئيس من ثلاثة رجال: أبي الحسن علي بآبة، والحسين ما نكديم، وأبي جعفر محمّد. فمن بني أبي جعفر محمّد بن الحسن الرئيس محمّد بن أحمد بن طاهر زيد بن أحمد بن محمّد المذكور. ومن بني الحسين ما نكديم الحسن بن الحسين ما نكديم المذكور له عقب بالغري يقال لهم بنو مانكديم، ومن بنى أبي الحسن علي بن الحسن الرئيس الحسن التج بن أبي الحسن علي المذكور ومن ولده زيد بن الداعى بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن التج المذكور أعقب وأنجب. فمن ولده السيد الزاهد رضىالدين محمّد بن فخر الدين محمّد بن رضيالدين محمّد بن زيد المذكور وأخوه وحفيده السيد الرضى كمال الدين الحسن بن فخر الدين بن رضىالدين الزاهد المذكور أعقب عشرة ذكور منهم مجد الدين الحسين بن كمال الدين المذكور وابنه تاج الدين الحسن أقضى القضاة بالبلاد الفراتية مات سنة ٧٤٧هـ ومن بني زيد بن الداعى السيد الجليل الشهيد تاج الدين أبوالفضل محمّد بن مجد الدين الحسين بن علي بن زيد المذكور، كان أول أمره واعظاً واعتقده السلطان أو لجايتو محمّد ولاه نقابة نقباء الممالك بأسرها العراق الرى وخراسان وفارس وسائر ممالكه وعانده الوزير رشيد الدين الطبيب.

←

لا يصح نسب عيسى بن زيد بن الحسن بن علي بن علي﵇ ما أعقب هو عندی وعند

مقتل النقيب الشهيد تاج الدين أبي الفضل محمّد

و أصل ذلك ان مشهد ذي الكفل النبي﵇ بقرية بين ملاحا علىٰ شط الناحية بين الحلة والكوفة اليهود يزورونه ويحملون النذور اليه. فمنع السيد تاج الدين اليهود من القرية ونصب في صبيحته منبراً وأقام فيه جمعة وجماعة، فحقد ذلك الرشيد الطبيب مع ماكان في خاطره من جاهه العظيم واختصاصه بالسلطان. وكان السيد شمس الدين الحسين بن السيد تاج الدين هو المتولي لنقابة العراق وكان فيه ظلم فحقد عليه سادات العراق لأفعاله فتوصل الرشيد الطبيب واستمال جماعة من السادات وأوقعوا في خاطر السلطان من السيد تاج الدين حكايات رديئه. فلما كثر ذلك علىٰ السطان استشار الرشيد الطبيب في أمره فأشار عليه أن يدفعه الى العلويين وأوهمه ان سلمه اليهم لم يبق لهم طريق في الشكاية والتشنيع ولا علىٰ السيد تاج الدين ضرر من ذلك. فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين بن الفقيه وكان سفاكاً نقابة وقضاء وصدارة. فامتنع السيد جلال الدين من ذلك وقال اني لا أقتل علوياً قط ثم توجه من ليلته الى الحلة. فطلب الرشيد السيد بن أبي الفائز الموسوي الحائري واطمعه في نقابة العراق علىٰ أن يقتل السيد تاج الدين وولديه فامتنع من ذلك وهرب الى الحائر من ليلته. وعلق السيد جلال الدين ابراهيم بن المختار في حبالة الرشيد وكان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين ويقربه ويحسن اليه ويعظمه حتى كان يقول أي شيء يريد الرشيد أن يقضيه بالسيد جلال الدين. فأطمعه الرشيد في نقابة العراق وسلم اليه السيد تاج الدين وولديه شمس الدين الحسين شرف الدين علي فأخرجهم الى شاطيء دجلة وأمر أعوانه بهم فقتلوهم وقتل ابني السيد تاج الدين قبله عتواً تمرداً موافقة لأمر الرشيد وان لم يكن رشيداً. وكان ذلك في ذي القعدة سنة ٧١١ هـ واظهر عوام بغداد والحنابلة التشفي بالسيد تاج الدين وقطعوه قطعاً، وأكلوا لحمه ونتفوا شعره، وبيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار. فغضب السلطان لذلك غضباً شديداً وأسف من قتل السيد تاج الدين وابنيه وأوهمه الرشيد ان جميع السادات بالعراق إتفقوا علىٰ قتله. فأمر السلطان بقاضي الحنابلة أن يصلب ثم عفي عنه بشفاعة جماعة من أرباب الدولة فأمر أن يركب علىٰ حمار أعمى مقلوباً ويطاف به في أسواق بغداد وشوارعها وتقدم بأن لا يكون من الحنابلة قاض. وكان للسيد تاج الدين ابنان: أحدهما السيد شمس الدين الحسيني النقيب الطاهر، الآخر شرف الدين علي. قتل شمس الدين الحسين دارجاً وقتل شرف الدين علي عن ابن واحد اسمه محمّد ويلقب رضي الدين كان طفلا حين ان قتل أبوه وجده وعمه فأخفى الى أن شب وكبر وقلد نقابة المشهد الغروي نيابة عن السيد قطب الدين أبي زرعة الشيرازي الرسي، ثم فوضت اليه استقلالاً وبقيت في يده الى أن مات وتقدم علىٰ نظرائه وطالت ولايته وتوفي عن أربعة بنين هم: السيد شمس الدين الحسين، السيد تاج الدين محمّد،

جماعة من النسابة.

← والسيد مجدالدين القاضي، والسيد سليمان درج. وأعقب الثلاثة الأول.

و من بني أبي الحسن علي بابه بن الحسن الرئيس أبوطاهر محمّد بن علي المذكور من ولده السيد الجليل وزير الأمير الشيخ حسن بن الأمير حسين أقبوقا ببغداد وهو تاج‌الدين أبوالحسن علي بن شرف الدين الحسين بن علي بن الحسين بن تاج الدين علي بن الرضا بن أبي الفضل علي بن أبي القاسم مالك بن أبي طاهر محمّد المذكور. وأعقب أبوالعباس أحمد بن علي بن محمّد بن علي الحوري الثاني من أبي القاسم زيد الملقب «حركيني» من ولده علي الفقيه المعروف بداعي جرجان بن المحسن بن الحسن بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور.

باء ـ وأما عمر بن الحسن الأفطس وشهد فخاً فأعقب من علي وحده. فأعقب علي بن عمر من خمسة رجال: ابراهيم وعمر باذربيجان، وأبي الحسن محمّد، أبي عبدالله الحسين بقم، وأحمد.

١ـ أما ابراهيم بن علي بن عمر بن الأفطس ويكنى أبا طاهر فمن ولده الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابراهيم، والحسين بن الحسن بن علي بن ابراهيم المذكور.

٢ـ أما عمر بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده حمزة بن محمّد بن خليفة بن يحيى بن علي بن عمر المذكور.

٣ـ وأما أبوالحسن محمّد بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده الشريف القاضي أمين الدولة أبوجعفر محمّد بن محمّد بن هبة الله بن علي بن الحسين بن أبي جعفر محمّد بن علي بن أبي الحسن محمّد المذكور وكان عالماً نسابة يروي عن الشيخ أبي الحسن العمري.

٤ـ وأما أبوعبدالله الحسين بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده بنو برطلة وهو علي بن الحسين القمي المذكور. منهم بنو شبستر وهو الحسن بن محمّد بن حمزة أبي أحمد بن علي برطلة المذكور ولهم بقية بالحلة وسورا.

٥ـ وأما أحمد بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده علي بن جعفر بن محمّد بن أحمد المذكور.

ج ـ أما الحسين بن الحسن الأفطس وأمه على ما قال أبوالحسن العمري عمرية هي بنت خالد بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وقال البخاري أمه أم ولد ظهر بمكة أيام أبي السرايا من قبل محمّد الديباج بن الصادق (عليه‌السلام) ثم دعا لمحمد بن ابراهيم طباطبا وأخذ مال الكعبة. فأعقب من رجلين: الحسن ومحمّد. فمن ولد محمّد بن الحسين بن الأفطس السكران وهو محمّد بن عبدالله بن القاسم بن محمّد المذكور قال الشيخ تاج الدين في «سبك الذهب» وقال العمري: السكران هو محمّد بن عبدالله بن الحسن الأفطس وان الحسين أعقب من الحسن وعبدالله وهو الظاهر وعليه يدل كلام شيخ الشرف وابن طباطبا وانما سمي السكران لكثرة تهجده وله عقب كثير يقال لهم بنو السكران، فمنهم أبوالقاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمّد ←

قال: ووُلد محمّد بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام كلهم ينتسبون

← السكران المذكور كان أديباً شاعراً. ومنهم الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمّد السكران المذكور أولد بهراة. ومن ولد الحسن بن الحسين بن الأفطس علي الدينوري بن الحسن المذكور وكان أبوجعفر محمّد الجواد عليه السلام قد أمره أن يحل بالدينور ففعل وكان ذا علم وفضل وجد له بعد موته ما قيمته خمسون ألف دينار وعمره خمسة وثمانون سنة. وأعقب وأنجب فمن ولده أبو هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدى بن حمزة بن زيد له عقب، ومنهم الشريف النسابة أبو حرب محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي حدوثة بن محمّد الأصغر بن حمزة التفليس بن علي الدينوري المذكور يلقب «شيخ الشرف» كان ببغداد وسافر الى بلاد العجم وجمع جرائد لقدة بلاد ومات بغزنه سنة نيف وثمانين وأربعمائة.

و لعلى الدينوري اخوة منهم ابراهيم ومحمّد بن الحسن بن الحسين بن الأفطس أعقبا.

د ـ أما الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس وكان ضريراً ولذا سمي المكفوف وأمه عموية خطابية غلب علي مكة أيام أبي السرايا وأخرجه ورقا ابن زيد من مكة الى الكوفة فأعقب من أربعة رجال وهم: علي قتيل اليمن، وحمزة الملقب سمانة، والقاسم الملقب شعرابط، وعبدالله المفقود بالمدينة.

١ـ أما علي قتيل اليمن فأعقب من ابنه الحسين ترنج له عقب منهم أحمد البروجردى وأبوالحسين موسى أبوالحسين علي بنو الحسين ترنج المذكور لهم عقب، ومنهم عبدالله الأكبر بن الحسين ترنج له عقب، و منهم أبوالعباس احمد المخلع بن الحسين ترنج له عقب، ومنهم زيد الكاسوح بن محمّد بن محمّد بن علي المذكور كان مغفلاً جداً. ٢ـ أما حمزة سمان بن الحسن المكفوف ويقال لعقبه بنو سمان فمن ولده ولى بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن المكفوف له عقب بالأهواز. ٣ـ أما القاسم شعرأبط بن المكفوف فمن ولده بنو زبرج وهو الحسين بن علي بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن غفرانه بن محمّد بن القاسم شعرأبط له بقية بسورا وسارى والحلة و الكوفة. ٤ـ وأما عبدالله المفقود بن المكفوف وفيه البيت ويقال له بنو زيارة ويرجع عقبه الى أبي جعفر أحمد زيارة بن محمّد الأكبر بن عبدالله المفقود ولقب أبو جعفر أحمد زيارة لأنه كان بالمدينة اذا غضب قيل قد زئر الأسد وكان له أربعة بنين كل منهم رئيس متقدم والعقب منهم لأبى الحسين محمّد الزاهد العالم ادعى الخلافة بنيسابور واجتمع الناس عليه وخطبوا له على المنابر أربعة أشهر وبايعه عشرة آلاف رجل، فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو علىّ فقيده ثم رفعه الى خليفة حمويه بن علي صاحب جيش نصر بن أحمد السامانى فحمل مقيداً الى بخارا وحبس بها سنة أو أكثر ثم أطلقوه وكتب له مائتى درهم شهرياً فرجع الى نيسابور ومات سنة ٣٣٩ هـ وأعقب من رجلين: أبي محمّد يحيى نقيب النقباء بنيسابور الملقب شيخ العترة، وأبي

←

اليه. وبعض الناس يقولون الحسن بن محمّد بن الحسن وهو نسب وحشي.

← منصور ظفر المعروف بالغازي وأعقب هذا من أبي الحسين محمّد الملقب بلاسپوش له ذيل طويل. وأعقب أبو محمّد يحيى (وفاته سنة ٣٧٦هـ أرخه السمعاني في الأنساب) بن أبي الحسين محمّد النقيب من أبي الحسين محمّد وحده ومنه في أربعة رجال وهم: العالم الأجل أبوالقاسم علي، وأبوالفضل أحمد، والحسين جوهرك، وأبي علي محمّد وأمهم عائشة بنت أبي الفضل البديع الهمداني الشاعر ولكل منهم جلالة ورئاسة.

فمن ولد علي العالم بن أبي الحسين محمّد زين‌العابدين فخر الشرف أبو علي أحمد الخداشاهي بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي سهل علي بن علي العالم المذكور وكان يسكن خداشاه من جوين وله عقب سادة أجلاء منهم السيدان الأميران عزالدين طالب وعمادالدين ناصر ابنا ركن الدين أبي طالب محمّد بن محمّد بن تاج الدين عربشاه بن محمّد بن زيد الجويني بن المظفر بن أبي علي أحمد الخداشاهي المذكور، ويعرف كل منهما بالدلقندي كان لهما جلالة وامارة وتقدم عند السلطان خدابنده ابن آرغون تقدماً عظيماً، وترى الأمير طالب قتل الرشيد الوزير أخذاً لثار النقيب تاج‌الدين الآوى الأفطس. وفتح الأمير ناصر قلعة اربل بعد حصار طويل وحكم بها ولهما عقب. فمن ولد الأمير طالب الأمير علي وحده أعقب وكان حاكماً بقلعة اربل الى أن توفي.

و من ولد الأمير ناصر الأمير يحيى الزاهد الجليل تولى حكومة قلعة اربل بعد ابن عمه الأمير علي وله عقب.من ولد أبي الفضل أحمد بن أبي الحسين محمّد عزيز بن يحيى بن أحمد المذكور.

و من ولد الحسين جوهرك بن أبي الحسين محمّد عبدالله ومحمّد ابنا الحسين المذكور. ومن ولد أبي علي محمّد بن أبي الحسين محمّد علي والحسين ابنا محمّد بن أبي جعفر بن محمّد المذكور.

هـ ـ وأما عبدالله الشهيد بن الحسن الأفطس (و قد شهد فخاً وحبسه الرشيد وقتله جعفر البرمكي كما تقدم ذلك بالتفضيل). قال العمري: وقبره ببغداد بسوق الطعام عليه مشهد وكان عقبه بالمدائن جماعة كثيرة. فأعقب من رجلين: العباس ومحمّد الأمير الجليل الشهيد سقاه المعتصم السم فمات. أما العباس بن عبدالله الشهيد فعقبه قليل منهم الأبيض الشاعر وهو أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن العباس المذكور مات بالري سنة ٣١٩هـ وانقرض عقبه ويبقى نسل محمّد بن عبدالله. وأما الأمير محمّد بن عبدالله الشهيد فأعقب من أبي الحسين علي يلقب طلحة وجمهور عقبه ينتهي الى أبي الحسن علي بن الحسين المدائني بن زيد بن طلحة. أعقب أبوالحسن هذا من ثلاثة رجال: أبي القاسم علي، وأبي عبدالله محمّد الشيخ الرئيس بالمدائن، وأبي محمّد الحسن شيخ أهله.

←

قال: ووَلَد علي بن الحسن بن علي بن علي المعروف بحورى حسناً وأمه فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام. وعلي بن الحسن بن علي بن علي هو الذي تزوج برقية بنت عثمان العثمانيّة وكانت من قبل تحت المهدي بن المنصور، فأنكر ذلك الهادي عليه و أمر بطلاقها. فأبىٰ علي بن الحسن ذلك وقال: ليس المهدي برسول الله (ص) حتى تحرم نساءه بعده، ولا المهدي أشرف مني. فأمر موسى الهادي بضربه حتى غشي عليه.

و له قصة ذكرها ابن جرير وغيره. ذكر ابن جرير ان هذه القصة كانت لعلي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام وهو غلط، انما هو لعلي بن الحسن (الأفطس) بن علي بن علي بن الحسين عليه السلام.

← ١ـ من ولد أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني بنو الفاخر وهم ولد أبي طالب محمّد الفاخر بن أبي تراب الحسن بن أبي طاهر محمّد بن أبي القاسم علي المذكور، ومنهم بنو الأعثر وهو محمّد بن الأكمل بن محمّد بن الزكى بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين المحترق المذكور كان منهم ببغداد السيد صفي الدين علي وأخوه رضي الدين محمّد ابنا الحسن بن محمّد بن الأعثر المذكور.

٢ـ ومن ولد أبي عبدالله محمّد الشيخ الرئيس بن أبي الحسن بن الحسين المدائني أبو منصور محمّد الاسكندر بن محمّد نقيب المدائن بن محمّد الرئيس المذكور له عقب بالمدائن.

٣ـ وأما أبو محمّد الحسن شيخ أهله بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني وكان خليفة أبي عبدالله بن الداعى علي النقابة وكان له أحد عشرون ولداً كل منهم اسمه علي لا يفرق بينهم الا بالكنى أعقب منهم ثمانية منهم: أبو تراب علي ومن ولده بنو أبي نصر ولد عز الشرف أبي نصر بن أبي تراب المذكور. ومنهم بنو الصلايا وهم ولد أبي طالب يحيى الملقب بصلايا بن يحيى بن يحيى بن علي بن عز الشرف أبي نصر المذكور. ومنهم السيد العالم الجليل موفق الدين أبو نصر يحيى بن أبي طالب صلايا المذكور له عقب. ومن بنى أبي محمّد الحسن بن أبي الحسن علي المدائني بنو المدائني كانوا بالوقف وبقيتهم الآن بالحلة وسورا. و سافر منهم حافظ الدين أحمد بن جلال الدين عبدالله بن المدائني الى الهند فغرق في البحر وله أولاد بمدينة تانا من بلاد الهند من أم ولد. ومن بنى أبي طالب المجل علي القصير بن أبي محمّد الحسن خليفة ابن الداعى شرف الدين الأشرف النحوى انتقل من المدائن الى بغداد ثم منها الى الغرى وأقام به وكان يحفظ القرآن وهو الأشرف بن محمّد بن جعفر بن هبة الله بن علي بن محمّد بن علي بن أبي طالب علي المجل المذكور وابنه أبو المظفر محمّد الشاعر النسابة ألف مشجرة مغلوطة لنقيب النقبا وقطب الدين محمّد الشيرازى الرسى المعروف بأبي زرعه.

قال: وأما الحسين بن الحسن بن علي بن علي عليه السلام فبعض الناس يقول ان الأفطس هو الحسين بن الحسن بن علي (الأصغر) لا الحسن بن علي وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنيعته بحرم الله تعالى.

قال: غلب الحسين بن الحسن على مكة سنة مائتين من الهجرة وكان من قبل مع محمّد بن جعفر الديباج، ثم دعا لمحمد بن ابراهيم بن اسماعيل طباطبا (و أخذ مال الكعبة) ولم يكن جميل السيرة في وقته.

ولد الحسين بن الحسن محمّداً، وعلياً، وحسناً، وفاطمة أمهم آمنة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير، وأحمد بن الحسين من زبيرية، وعبدالله وجعفر لأم ولد، وعلياً ومحمّد الأصغر لأم ولد.

سر ـ ولا يمكنني ضبط ذلك بعده والله أعلم.

و أما عبدالله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فهو أحد الأئمة والسادة خرج مع الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن عليه السلام صاحب فخ متقلداً سيفين يضرب بهما وماكان فيمن معه أبسل منه ولا أشجع.

و يقال ان الحسين بن علي صاحب فخ أوصى اليه وقال ان حدث بي فالأمر اليك. وهو أحد الأئمة الزيدية.

قال ابن عمارة: ان عبدالله بن الحسن بن علي بن علي عليه السلام حبسه الرشيد عند جعفر بن يحيى البرمكي، وقال يوماً بحضور جعفر بن يحيى:

اللهم أكفنيه علي يدى ولي من أوليائي وأوليائك.

فأمر جعفر بن يحيى ليلة النيروز بقتله وجز رأسه عليه السلام وأهداه الى الرشيد في جملة الهدايا.

فلما رفعت المكبّة عنه استعظم الرشيد ذلك.

فقال جعفر: ما علمت أبلغ في سرورك من اهداء رأس عدوك وعدو آبائك اليك.

قال: فلما أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال جعفر لمسرور الكبير:

بم يستحل أميرالمؤمنين دمي؟ فقال: يقتلك بابن عمه عبدالله بن الحسن بن علي بن علي عليه السلام بغير اذنه.

أعقب عبدالله بن الحسن الأفطس بن علي بن علي عليه السلام وكان منهم أبوعبدالله الأبيض الرازي الرئيس رحمه الله وهو الحسين بن عبدالله بن العباس بن عبدالله بن الحسن بن علي بن علي عليه السلام مات بالري سنة تسع عشرة وثلثمائة من الهجرة ومشهده ظاهر يزار، وانقرض عقبه وانقطع نسله. وبقي نسل محمّد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين عليه السلام أمه زينب بنت موسى بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

قال: وأكثر هؤلاء اليوم ببغداد والدينور وآبه وجرجان ونيسابور وهذه مناكحهم التي ذكرتها ولم أشرح القول في ذلك، بل اختصر منها وهذا آخر ما ذكرت من نسب أولاد الحسين بن علي صلوات الله عليه.

القسم الثالث

من سر الأنساب العلوية

الفصل الثالث:

محمّد بن الحنفية بن علي أمير المؤمنين عليه السلام

الفصل الرابع:

أبو الفضل العباس بن علي أمير المؤمنين عليه السلام

الفصل الخامس:

عمر الأطرف بن علي أمير المؤمنين عليه السلام

الفصل الثالث
في ذكر عقب محمّد بن الحنفيّة بن أمير المؤمنين(عليه السلام)

قال: وأبوالقاسم محمّد بن علي بن أبي طالب(عليه السلام) وهو ابن الحنفيّة وكان رسول الله(صلى الله عليه وآله) نهى عن الجمع بين اسمه وكنيته ورخص لعلي بن أبي طالب(عليه السلام) عنه خاصة أن يجمع بين اسمه وكنيته لابنه.

خلع المختار بن أبي عبيدالله (الثقفي) ابن الزبير ودعا الى محمّد بن الحنفية. توفي ابن الحنفية سنة احدى وثمانين من الهجرة في شهر ربيع الأول ودفن بالبقيع وله خمس وستون سنة من عمره.

قال: رُوي عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها أنها قالت: رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشتراها علي عليه السّلام بذي المجاز سوق من أسواق العرب أوان مقدمه من اليمن فوهبها لفاطمة عليها السلام، وباعتها فاطمة عليها السلام من مكمل الغفاري وولدت له عونة بنت مكمل وهي أخت محمّد لأمه، ولا يصح أنها كانت من سبي خالد بن الوليد.

قال أبواليقظان: هي خولة بنت أياس بن جعفر بن قيس بن سلمة (ابن عبدالله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنفية ابن لجيم. رواها العمري في المجدي عن

البخاري). قال: وأمها بنت عمرو بن ارقم بن عبد بن اياس بن جعفر الحنفي.[١]

قال أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الجمل: أدعوا لى ابني فجاء الحسن(عليه السلام). فقال: ادعوا لي ابني فجاء الحسين(عليه السلام). فقال أدعوا لي ابني فجاء محمّد بن الحنفية.

فقال: هذا ابني وهما «أي الحسن والحسين(عليهما السلام)» ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله. فأعطاه الراية وقال:

احمل فداك أبي وأمي. فحمل فكانت هزيمة أهل البصرة.

و قيل ان أميرالمؤمنين عليه السلام قال له: احمل فربض حتى تنفذ سهام أهل البصرة. فقال له: احمل فربض، فضربه علي عليه السلام بقائم السيف وقال: أدركك عرق من أمك،كان يقول له: احمل فلن تنالك الا سبة وان للموت عليك جنة. ثم أخذ منه الراية وحمل علىٰ أهل البصرة فانهزموا.

---

١. وجاء في «صحاح الأخبار ص ١٠» لسراج الدين الرفاعي قال: فمحمّد الأكبر بن الامام علي عليه السلام هو المشهور بابن الحنفية وكنيته أبوالقاسم ولد أربعة وعشرين ولداً منهم أربعة عشر ذكراً، والعقب في ولده من رجلين: علي، وجعفر قتيل الحرة وبقية عقبه دون هذين الاثنين فمنقرض. فمن ولده بمصروالصعيد و شيراز واصفهان وقزوين جماعة كثيرة ومنهم بنو الصياد بالكوفة وهم من أولاد الحسن بن الحسين بن العباس بن جعفر.

و جاء في عمدة الطالب ص ٣١٩ـ٣٢٣: وأبوالقاسم محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو المشهور بابن الحنفية وأمه خوله بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن عبدالله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنفية بن لجيم وهي من سبي أهل الردّة وبها يعرف ابنها ونسب اليها كذا رواه شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن أبي جعفر العبيد لي عن أبي نصر البخاري. وحكى ابن الكلبي عن خراش بن اسمعيل ان خولة سباها قوم من العرب في خلافة أبي بكر فاشتراها أسامة بن زيد بن حارثة وباعها من أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. فلما عرف أميرالمؤمنين صورة حالها أعتقها وتزوجها ومهرها.

و قال ابن الكلبي: من قال ان خولة من سبي اليمامة فقد أبطل. وروى الشيخ أبو نصر البخاري عن أبي اليقظان أنها خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن سلمة وأمها بنت عمرو بن أرقم الحنفي. كان محمّد بن الحنفية أحد رجال الدهر في العلم والزهد والعبادة والشجاعة وهو أفضل ولد علي بن أبي طالب عليه السلام بعد الحسن الحسين عليهما السلام.

ثم رجع ورد الراية اليه وقال:

اطعن بها طعن أبيك تحمد لاخير في الحرب

إذا لم توقد بالمشرفي والقنا المبدد.

وقال: جمع عبدالله بن الزبير محمّد الحنفية وابن عباس وجماعة من حضر من بني هاشم في شعب بمكة وقال: لا أمضي الجمعة حتى تبايعوا لي والا أضرب أعناقكم وأحرقكم. ثم نهض اليهم قبل الجمعة يريد حرقهم بالنيران.

فالتزمه مسور بن مخرمة الزهري وناشده الله أن يؤخرهم الى يوم الجمعة. فلما كان يوم الجمعةدعا محمّدبن‌الحنفية بغسول‌وثياب بيض فاغتسل وأخذ يلبس ويحنط ولايشك بالقتل.

و قد بعث المختار بن أبي عبيدة أبا عبدالله الجدلي في أربعة آلاف فلما نزلوا ذات عرق تعجل منهم سبعون علىٰ رواحلهم حتى وافوا مكة صبيحة الجمعة ينادون، يا محمّد! وقد شهروا السلاح.

قد بعث محمّد بن الحنفية الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ينادى من كان يرى لله عليه حقا فليشم سيفه فلا حاجة لى بأمر الناس ان أعطيتها عفواً قبلتها ولو كرهوا ذلك لم يرهم أمرهم.[1]

---

١. فولد أبوالقاسم محمّد بن الحنفية أربعة وعشرين ولداً منهم أربعة عشر ذكراً. قال الشيخ تاج الدين محمّد بن معية: بنو محمّد بن الحنفية قليلون جداً ليس بالعراق ولا بالحجاز منهم أحد وبقيتهم كانت بمصر وبلاد العجم، وبالكوفة منهم بيت واحد هذا كلامه. فالعقب المتصل الآن من محمّد من رجلين: علي، وجعفر قتيل الحرة.

فأما ابنه أبو هاشم عبدالله الأكبر امام الكيسانية وعنه انتقلت البيعة الى بني العباس فمنقرض. وكان أبوهاشم هذا ثقة جليلاً من علماء التابعين روى عنه الزهري وأثنى عليه وعمرو بن دينار وغيرهما توفي سنة ثمان أو تسع وتسعين من الهجرة.

١ـ أما جعفر بن محمّد بن الحنفية وقتل يوم الحرة حين أرسل يزيد بن معاوية مسرف وهو مسلم بن عقبة المري لقتل أهل المدينة المشرفة ونهبهم وفي ولده العدد فعقبه من عبدالله وحده وجمهور عقبه ينتهي الى عبدالله رأس المذرى بن جعفر الثاني بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن

←

كان الذين حصرهم ابن الزبير من بني هاشم في شعب أبي طالب سبعة عشر نفساً منهم محمّد بن الحنفية، وابن عباس، والحسن بن الحسن، وكان زيد بن الحسن مع ابن الزبيرلم يكن معه من بني هاشم غيره.

قال: ولما مات ابن عباس رضي الله عنه بالطائف خرج ابن الحنفية الى أبـلة الشـام فدعاه عبدالملك بن مروان الى بيعته فأبى، فقال: لا يقيم في سلطانه من لا بيعة لي عـليه. قال: فأتى شعب أبي طالب بـمكة فأقـام بـها سـنتين ولهـذا قـال كـثير بـن أبـي جـمعة عبدالرحمن الخزاعي:

تـخير مـن لاقـيت انك عـابد　　　بل العابد المحبوس في نحو عادم

قال أبوحنيفة الدينوري في كتاب «الأخبار الطوال»: مات ابن الحنفية بـابلة الشـام وهو غلط.

كان أبو محمّد كيسان بن كرب الضرير يقول بامامة ابن الحنفية واليه ينسب الكيسانية

← الحنفية جعفر بن محمّد بن الحنفية. فأعقب عبدالله رأس المذري من تـسـعة رجـال وقـد روى عبدالله الحديث وأمه مخزومية. فمن ولده علي بن رأس المذري ينتهي عقبه الى محمّد العويد بن علي المذكور، من ولده الشريف النقيب الأخباري أبوالحسن أحمد بن القـاسم بـن مـحمّد العويد، من ولده أبو محمّد الحسن بن أبي الحسن أحمد المذكور وهو السيد الجـليل النـقيب المحمدي كان يخلف السيد المرتضى على النقابة ببغداد له عقب يعرفون ببني النقيب المحمدي كانوا أهل جلالة وعلم ورواية ثم انقرضوا.

و منهم جعفر الثالث بن رأس المذري أعقب من زيد، وعلي، وموسى، وعبدالله بني جـعفر الثالث وقيل أعقب من ابراهيم أيضاً. قال أبو نصر البخاري: المنـتسبون الى ابـراهـيم بـن جـعفر الثالث بشيراز والاهواز لا يصح نسبهم. فمن بني زيد بن جعفر الثالث بنو الصياد كانوا بالكوفة وهم ولد محمّد الصياد بن عبدالله بن أحمد الداعي بن حمزة بن الحسين صوفة بن زيد الطويل بن جعفر الثالث. ومنهم بنو الأيسر بالكوفة وهم ولد أبي القاسم الحسين بن حمزة بن الحسين صوفة المذكور له بقية الى الآن. ومن بني علي بن جعفر الثـالث أبـو عـلي المـحمدى الطـويل بالبصرة صديق العمري وهو المحسن بن الحسين بن العباس بن علي بن جعفر الثالث مات عن عدة من الولد. ومن بني موسى بن جعفر الثالث أبوالقاسم عرقا له وزيد الشعراني ابنا موسى بن جعفر الثالث. ومن بني عبدالله بن جعفر الثالث محمّد بن علي بن عبدالله المذكور.

كثير بن عبدالرحمن وحسان السراج والسيد بن محمّد الحميري، وقد رجع السيد ابن محمّد عنه واعتذر الى جعفر بن محمّدعليه السلام بقوله:

تجعفرت باسم الله والله اكبر　　و أيقنت أن الله يعطي ويغفر

و فيها يقول:

و لا تأمل حياً برضوى محمّد　　و ان عاب جهال فعالي وأكثروا

و ما كان قولي في من حوله دائباً　　معاندة مني لنسل المطهر

ولد محمّد بن علي أبا هاشم عبدالله بن محمّد بن عليعليه السلام لأم ولد، حبسه الوليد بن عبدالملك في شيء كان بينه وبين زيد بن الحسن وأراد قتله، فوفد عليه علي بن الحسين وسأله في اطلاقه فأطلقه، ثم قتله سليمان بن عبدالملك، سقاه السم فمات بالحميمة والبلطاء من أرض الشام لا عقب له.[1]

١. وتفصيل ذلك في كتاب «مقاتل الطالبيين ص ١٢٦» لأبي الفرج الأصفهاني: وعبدالله بن محمّد بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا هاشم أمه أم ولد تدعى نائلة، وكان لسناً خصماً عالماً، وكان وصيّ أبيه وهو الذي يزعم الشيعة من أهل خراسان أنه ورث الوصية عن أبيه، وأنه كان الامام وانه أوصى الى محمّد بن علي بن عبدالله بن العباس، وأوصى محمّد الى ابراهيم الامام فصارت الوصية في بني العباس من تلك الجهة.

ودس سليمان بن عبدالملك سماً اليه فمات منه بالحميمة من أرض الشام. وفد أبو هاشم الى سليمان بن عبدالله يقضي حوائجه ثم تجهز للمسير الى المدينة فقدم ثقله وأتى سليمان ليودعه. فحبسه سليمان حتى تغدّىٰ معه في يوم شديد الحر وخرج نصف النهار وسار ليلحق فعطش في مسيره، فدس اليه سليمان شربة فلما شربها فترفسقط، وأرسل رسولاً الى محمّد بن علي بن عبدالله بن العباس وعبدالله بن الحرث بن نوفل يعلمهما حاله فخرجا اليه فولياه حتى مات ودفن في أرض الشام، وأوصى الى محمّد بن علي بن عبدالله بن العباس. (راجع في ذلك أيضاً«الامامة والسياسة ٢/١٠٧ـ١٠٨» لابن قتيبة).

وفي عمدة الطالب قال البخاري: المحمدية بقزوين الرؤساء، وبقم العلماء، وبالري السادة من أولاد محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن عليعليه السلام ومن بني عبدالله رأس المذري ابراهيم بن رأس المذري أعقب من أبي علي محمّد النسابة له مبسوط في ←

و الحسن بن محمّد بن عليعليهما السلام أمه جمانة بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف كان خطيباً عالماً وهو رأس المرجئة. يقال انه جمع المواعظ للحسن البصري وان الحسن بن أبي الحسن أخذ منه مواعظه وكان يخالف عشيرته في الامامة ويبخس حق علي عليه‌السلام في التفضيل، توفي سنة مائة وهو ابن أربعين سنة لا عقب له.

← النسب من عبدالله. فمن ولد أبي علي محمّد النسابة أبو الفوارس مفضل بن الحسن بن محمّد بن أحمد هليلجة بن أبي علي محمّد المذكور. قال العمري: له بقية بالشام والموصل يعملون في دار الضرب.

و منهم أبوالحسن علي الحراني بن طاهر بن علي بن أبي علي محمّد النسابة، قال العمريّ له بقية الى يومنا هذا. و منهم شريف الدين صديق العمرى أبوالقاسم المحسن بن محمّد بن ابراهيم بن علي بن أبي علي محمّد النسابة، قال العمري: وهم بحلب ولهم اخوة وأولاد. ومن بني عبدالله رأس المذري عيسى بن عبدالله من ولده الحسن بن علي بن عيسى المذكور يكنى أبا علي ويعرف بابن أبي الشوارب كان أحد شيوخ الطالبيين بمصر وله أربعة ذكور.

و من بني عبدالله رأس المذري، اسحق بن عبدالله من ولده جعفر بن اسحق المذكور قتله الملك عبدالله بن عبدالحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري صبراً لما أفسد عسكره. ومنهم عبدالله بن اسحق المذكور يقال له ابن ظنك وهو اسم امرأة من الأنصار، كان يشبه النبي (ص) له ولد، ومنهم أبو عبدالله بن اسحق الصابوني بن الحسن بن اسحق المذكور وغرق في نيل مصر وله ولد. قال أبو نصر البخاري: الثلاثة الذين انتهى اليهم نسب المحمدية الصحيح زيد الطويل بن جعفر الثالث، واسحق بن عبدالله رأس المذري، ومحمّد بن علي بن عبدالله رأس المذري. ومن بني محمّد بن علي بن اسحق بن رأس المذري عقيل بن الحسين بن محمّد المذكور له عقب بنواحي اصفهان وفارس. ومن بني رأس المذري القاسم بن عبدالله رأس المذري الفاضل المحدث من ولده الشريف أبو محمّد عبدالله بن القاسم اولد أولاداً وأنجبوا وتقدموا. منهم الشريف الفاضل أبو علي أحمد كان بمصر وأبوالحسن علي يلقب برغوثة مات بسطويق سنة ٣٣٠هـ وخلف ذيلاً. وأما علي بن محمّد بن الحنفية وهو الأكبر فمن ولده أبو محمّد الحسن بن علي المذكور كان عالماً فاضلاً ادعته الكيسانية اماماً وأوصى الى ابنه علي امام الكيسانية بعد أبيه.

ومنهم أبوالحسن أبوتراب من محمّد المصري الملقب خروبة بن عيسى بن علي بن محمّد بن علي بن علي المذكور قتل بمصر وله عقب منتشر يقال لهم بنو أبي تراب هذا كله كلام الشيخ أبي الحسن العمري. وقال الشيخ أبو نصر البخاري: كل المحمدية من ولد جعفر بن محمّد، وقال في موضع آخر أعقب علي وابراهيم وعلي وعون أولاد محمّد بن علي ثم انقرض نسلهم لا يصح أن يريد بعليّ هذا الأصغر فانه دارج وهذا معقب منقرض.

و علي وحمزة ابنا محمّد بن عليﷺ من أم ولد درجا لا عقب لهما.

و القاسم بن محمّد أمه الشهباء النوفلية لا عقب له. وابراهيم بن محمّد أمه سلمية لا عقب له اليوم. وعون بن محمّد لا عقب له.

سر ـ أعقب علي وابراهيم وعون أولاد محمّد بن عليﷺ ثم انقرض نسلهم، فمن انتسب اليهم اليوم فهو دعي كذاب قطعاً. مضى ابن الحنفية اولاده ولا عقب له الا من جعفر بن محمّد الأصغر ويقال لولده بنو رأس المذري. فكل المحمدية من ولد جعفر وكثير من العلماء يتوقفون في عقب محمّد بن علي ولا يقولون أعقب جعفر بن محمّد الأصغر،لكن نسب جعفر بن محمّد الأصغر صحيح لا مغمز فيه.

فولد جعفر بن محمّد عبدالله بن جعفر بن محمّد بن عليﷺ، وولد عبدالله بن جعفر جعفر بن عبدالله بن جعفر. قال: وجعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن عليﷺ روى عنه ابن عقدة تفسير الباقرﷺ.

المحمدية بالكوفة من ولد أبي يعلى حمزة بن علي بن الحسين بن زيد بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالبﷺ.

قال: زيد بن جعفر بن عبدالله أولاده الصريح من المحمدية انه حسينية من أولاد اسمعيل بن ابراهيم. قال: والمحمدية بفارس خاصة بفسا من أولاد أبي الحسن أحمد بن محمّد بن علي بن اسحق بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالبﷺ.

و اسحق بن جعفر كان فقيهاً ورعاً أمه جعفرية من ولد جعفر بن أبي طالبﷺ.

سر ـ المنتسبون الى ابراهيم بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالبﷺ بشيراز والأهواز لا يصح لهم نسب. سمعت جماعة من العلماء بالنسب يقولون رأينا محضرا عقد بالكوفة فيه خطوط جميع الأشراف ان ابراهيم بن جعفر لا يصح له عقب.

قال: ونسب المحمدية لا يحتمل الأدعياء لقلة عددهم في البلاد ولظهور أمرهم

ورجوعهم في النسب الى رجل واحد. والمحمدية بقزوين الرؤساء، وبقم العلماء، وبالرى السادة من أولاد محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال: هؤلاء الثلاثة الذين انتهى اليهم نسب المحمدية الصحاح زيد بن جعفر، واسحق بن جعفر، وعبدالله بن جعفر جمعتها لك وعقدتها لتسهل معرفته ولا يضطرب عليك حفظه.

قال: وقرأت في كتابه ان عدة من احصى من آل أبي طالب عليهم السلام في سنة سبع وعشرين ومائتين بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وسائر الأمصار كانوا ألفاً وواحد وثلثمائة وسبعين رجلاً، ومن الأناث ألفاً واحدى وثلثمائة وسبعين امرأة، من ذلك من ولد الحسن بن علي عليهماالسلام ثلثمائة وعشرة من الذكور وثلثمائة وأربع عشرة امرأة. ومن ولد الحسين بن علي عليهماالسلام أربعمائة وأربعين من الذكور ومن الأناث أربعمائة وثلاثين امرأة. ومن ولد محمّد بن الحنفية عليه السلام من الذكور خمسة و أربعين رجلاً ومن الأناث خمس وثلاثين امرأة.

و من ولد العباس بن علي عليه السلام مائة وأربعين رجلاً ومن الإناث مائتي وثلاثين امرأة، ومن ولد عمر بن علي عليه السلام تسعين رجلاً ومائة وست عشرة امرأة، ومن ولد جعفر الطيار رضي الله عنه مائتا وثلاثة وثمانين رجلاً ومائتين وأربعين امرأة.

قال: وكان عدة من ولد العباس بن عبدالمطلب في ذلك الوقت ثلاثة وثلاثين ألف نسمة من رجل وامرأة. سبحان الله ما أعجب هذا الخبر وما أكثر العبر فيه وأنا أوردته تصديقاً لقولي ان أولاد محمّد بن الحنفية أقل الطالبية عدداً.

الفصل الرابع
في ذكر عقب العباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

قال: والشهيد أبوالفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام أمه أم البنين فاطمة بنت أبي محمّد حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن هوازن، وأمها ليلى بنت سهيل بنت عامر بن مالك وهو ابن أبي برة عامر ملاعب الأسنة (ابن مالك بن جعفر بن كلاب)، وأمها عامرة بنت الطفيل بن عامر، أمها كبشة بنت عروة الرجال قتيل البراص (ابن عتبة بن جعفر بن كلاب)، وأمها فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف.

قال علي بن أبي طالب عليه السلام لعقيل بن أبي طالب وهو من أعلم قريش بالنسب: اطلب لي امرأة ولدتها شجعان العرب حتى تلد لي ولداً شجاعاً. فوقع الاختيار على أم البنين الكلابية وولدت له العباس بن علي واخوته عليهم السلام.

قال: لم يعقب أمير المؤمنين عليه السلام من مهيرة بعد فاطمة عليها السلام الا منها. قال: لم تخرج ام البنين الى أحد قبله وبعده.

أعطاه الحسين بن علي عليه السلام رأيته يوم كربلاء، وليس يعرف في الطف قبر أحد ممن قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام الا قبر العباس بن علي عليهما السلام.

قال المفضل بن عمر: قال الصادق عليه السلام: كان عمنا العباس نافذ البصيرة، صلب الايمان جاهد مع أبي عبدالله عليه السلام وأبلى بلاء حسناً، ومضى شهيداً، وورث اخوته من أمه، وورثه ابنه عبيدالله بن العباس.

قال: استشهد العباس وقد بلغ من سنّه أربعاً وثلاثين.

قال: لما كان يوم الطف قدم الحسين بن علي عليه السلام اخوة العباس وهم ثلاثة: جعفر و عثمان وعبدالله أبوبكر حتى قتلوا وورثهم العباس، ثم قتل العباس فورثهم جميعاً ابنه عبيدالله بن العباس.

قال معوية بن عمار الدهني: قلت للصادق عليه السلام كيف قسّمتم غلة فدك بعد ما رجعت اليكم؟

فقال: أعطينا ولد العباس بن علي الربع، والباقي لولد فاطمة عليها السلام فأصاب بني العباس بن علي عليه السلام أربعة أسهم لحصة أربعة نفر وورثوا علياً عليه السلام.

قال: ذكر أبو اليقظان فخيم بن حفص الجعفي، وعلي بن مجاهد الكابلي، ومحمّد بن عمر الواقدي، وعلي بن محمّد بن سيف المعايني، وهشام بن الكلبي، والشرقي بن القطامي، و الهيثم بن عدي، وأبوالقاسم خرداذبة، ومحمّد بن حبيب، والزبير بن بكار الزبيري، وعبدالله سليم القلبي، ومحمّد بن أبي حمزة العدوي، وحمزة بن الحسن الاصفهاني، وأحمد بن يحيى تغلب، ومحمّد بن جرير الطبري، والشريف أبوالحسن يحيى بن الحسن بن عبيدالله بن الحسين بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، والناصر الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب عليه السلام ان كلهم ذكروا ان العباس بن علي ولد عبيدالله بن العباس أمه لبابة بنت عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب ومنه أعقب.

تزوج عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام أربع عقائل كرام: رقية بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأم علي بنت علي بن الحسين بن علي عليه السلام لم تلدا له، وأم أبيها بنت عبدالله بن معبد بن العباس بن عبدالمطلب وانتسب لمسعود بن مخرمة الزهري.

و ولد عبيدالله بن العباس بن علي عليه السلام عبدالله والحسن ابني عبيدالله أمهما ابنة عبدالله بن معبد بن العباس بن عبدالمطلب، العدد والثروة في ولد الحسن بن عبيدالله.[١] توفي الحسن بن عبيدالله وهو ابن سبع وستين سنة. وأعقب الحسن بن عبيدالله من عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس الذي ولاه المأمون مكة والمدينة واليمن وكان كبير القدر.العباس بن

١. وجاء في «صحاح الأخبار ص ١٠» للرفاعي: وأما العباس بن علي أمير المؤمنين عليه السلام شهيد الطف فأعقب من ابنه عبيدالله وحده وينتهي عقبه الى ابنه الحسن فأنه أعقب من خمسة رجال: عبيدالله أمير مكة والمدينة و قاضيهما، والعباس الخطيب، وحمزة الأكبر، وابراهيم الفقيه، والفضل ولهم ذرية في الينبع ومصر، ومنهم عبدالله بن العباس بن القاسم بن حمزة بن الحسن كان شاعراً مقدماً وجيهاً خطيباً وله حظوة عند المأمون العباسي ولما مات عبدالله هذا مشى المأمون في جنازته وقال: استوى الناس بعدك يابن عباس.

و روى أبوالفرج الأصفهاني في كتاب «مقاتل الطالبيين ص ٨٤»: والعباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام يكنى أباالفضل، وأمه أم البنين أيضاً وهو أكبر ولدها وهو أخر من قتل من اخوته لأمه وأبيه لأنه كان له عقب ولم يكن لهم، فقدمهم بين يديه فقتلوا جميعاً فحاز مواريثهم، ثم تقدم فقتل فورثهم وإياه عبيدالله ونازعه في ذلك عمه عمر بن علي فصولح على شيء رضي به.

قال جرمي بن العلاء عن الزبير عن عمه: ولد العباس بن علي يسمونه السقا ويكنونه أبا قربة.

وفي العباس بن علي عليه السلام يقول الشاعر:

أحق الناس أن يبكى عليه ... اذا بكى الحسين بكربلاء
أخوه وابن والده عليٌّ ... أبوالفضل المضرج بالدماء
و من واساه لا يثنيه شيء ... و جاد له على عطش بماء

و فيه يقول الكميت بن زيد:

و أبوالفضل ان ذكرهم الحلو ... شفاء النفوس من أسقام
قتل الأدعياء اذ قتلوه ... أكرم الشاربين صوب الغمام

و كان العباس رجلاً وسيماً جميلاً، يركب الفرس المطهم ورجلاه تخطان في الأرض وكان يقال له: قمر بني هاشم. وكان لواء الحسين بن علي عليه السلام معه يوم قتل. عبأ الحسين بن علي عليه السلام أصحابه فأعطى رايته أخاه العباس بن علي عليه السلام. ان زيد بن رقاء الجنبي وحكيم بن الطفيل الطائي قتلا العباس بن علي عليه السلام. وكانت أم البنين أم هؤلاء الأربعة الاخوة القتلى تخرج الى البقيع فتندب بنيها أشجى ندبة وأحرقها، فيجتمع الناس اليها يسمعون منها فكان مروان يجئ فيمن يجئ لذلك فلا يزال يسمع ندبتها ويبكى. انتهى.

الحسن بن عبيدالله أكبر ولده وكان خطيباً بليغاً وما رؤي هاشمي ألسن منه، وكان مكيناً عند الرشيد متوجهاً.

و محمّد بن الحسن بن عبيدالله من الزهاد والعباد رحمه الله، وعبيدالله بن الحسن بن عبيدالله ممن يحمل عنه العلم ويروي عنه. كان يروي عن زيد بن علي وجعفر بن محمّد وغيرهما، من ولاة المأمون وكان وقد وفد عليه بخراسان ولّاه مكة والمدينة والبحرين حربها وخراجها.

قال الفضل بن سهل: مارأيت عبيدالله بن الحسن مع أحد الا رأيت له عليه بسطة. وأقام الحج للمأمون سنة أربع وسنة خمس وسنة ست ومائتين، مات بالعراق وهو ابن تسعين سنة.

و الفضل بن الحسن بن عبيدالله شديد البدن، عظيم الشجاعة، وحمزة بن الحسن بن عبيدالله أبوالقاسم كان يشبه بأميرالمؤمنين علي عليه السلام. خرج توقيع للمأمون بخطه يعطى حمزة بن الحسن بن عبيدالله الشبيه بعلي بن أبي طالب عليه السلام مائة ألف درهم.

و علي بن الحسن بن عبيدالله مطعاماً جواداً، وفارساً شجاعاً. وابراهيم بن الحسن بن عبيدالله كان من الفقهاء والأدباء الأجواد.

فهؤلاء السبعة الذين هم من ولد الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولد العباس بن الحسن بن عبيدالله عبدالله بن العباس بن الحسن لسان آل أبي طالب كان شاعراً فصيحاً خطيباً له تقدم عند المأمون، وقال المأمون لما سمع بموته: استوى الناس بعدك يابن عباس، ومشى في جنازته. وكان تحته فاطمة بنت عبيدالله بن اسحق بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام.

و ولد عبيدالله بن الحسن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي عليه السلام أمه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، كان المأمون يسميه الشيخ بن الشيخ. وكانت تحت عبدالله بن عبيدالله هذا فاطمة بنت

ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم أخت الامام القاسم بن ابراهيمعليه السلام.

و ولد الفضل بن الحسن بن عبيدالله محمّد بن فضل أمه جعفرية وكان مشهوراً بالجمال. قال المأمون: ما رأيت ذكراً أتم جمالاً من محمّد بن الفضل بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن عليعليه السلام.[١]

قال: وولد أبوالقاسم حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس القاسم بن حمزة أبا محمّد أمه زينب بنت الحسن بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الطيار رضي‌الله عنه.

كان القاسم باليمن عظيم القدر أصاب بها زهاء مائة ألف دينار، وكان له جمال مفرط ومن ولده علي بن حمزة الفقيه، ومحمّد بن علي بن حمزة.

قال: وولد ابراهيم بن الحسن بن عبيدالله بن العباس علي بن ابراهيم الفقيه ومحمّد وأحمد ابني ابراهيم أمهما جعفرية.

قال: وولد علي بن الحسين بن عبيدالله بن العباس علي بن علي بن الحسن كان له باليمن ألف مولى عتاقه، وقع من فرسه فشلت يده. قال: وانقطع نسله فلا عقب له اليوم، وكان له ابن يعرف بالزاكي محمّد بن علي بن علي درج، ومن انتسب اليه من اليمنية

---

١. وروى صاحب «عمدة الطالب ص ٣٢٣ـ٣٢٩»: وأبوالفضل العباس بن أميرالمؤمنين علي عليه‌السلام يلقب السقا لأنه استسقى الماء لأخيه الحسينعليه السلام يوم الطف وقتل دون أن يبلغه اياه، وقبره قريب من الشريعة حيث استشهد وكان صاحب راية أخيه الحسينعليه السلام في ذلك اليوم، وقتل وله أربع وثلاثون سنة أمه وأم اخوته عثمان وجعفر وعبدالله أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة. وروى أن أميرالمؤمنينعليه السلام قال لأخيه عقيل وكان نسابة عالماً بانساب العرب وأخبارهم: انظر لي امرأة قد ولدتها الفحول من العرب لأتزوجها فتلد لي غلاماً فارساً. فقال له: تزوج أم البنين الكلابية فانه ليس في العرب أشجع من آبائها فتزوجها. ولما كان يوم الطف قال شمربن ذي الجوشن الكلابي للعباس واخوته: أين بنو أختي؟ فلم يجيبوه. فقال الحسينعليه السلام لاخوته أجيبوه وان كان فاسقاً فانه بعض أخوالكم. فقالوا له: ما تريد؟ قال: اخرجوا الي فانكم آمنون ولا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم. فقالوا: قبحت وقبح ما جئت به أنترك سيدنا وأخانا ونخرج الى أمانك؟ وقتل هو واخوته الثلاثة في ذلك اليوم.

وغيره فهو دعي.[١]

---

١. واختلفوا في العباس وأخيه عمر أيهما أكبر وكان ابن شهاب الكعبرى وأبوالحسن الأشنانى وابن خداع يروون أن عمر أكبر وشيخ الشرف العبيدلى والبغداديون وأبوالغنائم العمرى يروون ان عمر أصغر من العباس ويقدمون ولد العباس علىٰ ولده.

و عقب العباس قليل أعقب من ابنه عبيدالله وعقبه ينتهى الى ابنه الحسن. فأعقب الحسن بن عبيدالله من خمسة رجال وهم: عبدالله قاضى الحرمين كان أميراً بمكة والمدينة قاضياً عليهما، والعباس الخطيب الفصيح، وحمزة الأكبر، وابراهيم جردقة، والفضل.

١ـ أما الفضل بن الحسن بن عبدالله وكان لسناً فصيحاً شديد الدين عظيم الشجاعة فاعقب من ثلاثة: جعفر، والعباس الأكبر، ومحمّد. فمن ولد محمّد بن الفضل بن الحسن أبو العباس الفضل بن محمّد الخطيب الشاعر له ولد، ومنهم يحيى بن عبدالله بن الفضل المذكور. وولد العباس الأكبر بن الحسن عبدالله وعبيدالله و محمّداً وفضلاً لكل واحد منهم ولد. وولد جعفر بن الفضل بن الحسن فضلاً لم أجد غيره.

٢ـ أما ابراهيم جروقة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس وكان من الفقهاء الأدباء الزهاد فأعقب من ثلاثة رجال: الحسن ومحمّد وعلي. أما الحسن بن جروقة فأعقب من محمّد بن الحسن من ولده أبوالقاسم حمزة بن الحسين بن محمّد المذكور كان ببردعة. وأما محمّد بن جردقة فأعقب من أحمد وحده وله ثلاثة: محمّدالحسن والحسين أعقبوا بمصر. وأما علي بن جروقة وكان أحد أجواد بني هاشم ذا جاه ولسن مات سنة ٢٦٤ هـ فولد تسعة عشر ولداً منهم يحيى بن علي بن جردقة أعقب من ولده ببغداد أبوالحسن علي بن يحيى المذكور خليفة أبي عبدالله بن الداعى علي النقابة له ولد ومنهم العباس بن علي بن جردقة انتقل الى مصر وله ولد ومنهم ابراهيم الأكبر بن علىٰ بن جردقة له ولد، ومنهم الحسن بن علي بن جردقة له ولد.منهم علي بن العباس بن الحسن المذكور.

٣ـ أما حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس ويكنى أبا القاسم وكان يشبه بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب‌ﷺ من ولده علي بن حمزة أعقب، فمن ولده أبو عبيدالله محمّد بن علي المذكور المتوفىٰ سنة ٢٨٦ هـ نزل البصرة وروى الحديث عن علي بن موسى الرضا‌ﷺ وغيره بها وبغيرها، وكان متوجهاً عالماً شاعراً مات عن ستة ذكور أولد بعضهم. ومن بني حمزة بن الحسن أبو محمّد القاسم بن حمزة كان باليمن عظيم القدر وكان له جمال مفرط يقال له الصوفي، فمن ولده الحسن بن علي بن الحسين بن القاسم المذكور وقع الى سمرقند، ومنهم الحسن بن القاسم بن حمزة من ولده القاضى بطبرستان أبوالحسن علي بن الحسين بن الحسن المذكور له ولد. ومنهم العباس وعلي ومحمّد والقاسم وأحمد بنو القاسم بن حمزة لهم عقب.

٤ـ وأما العباس الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيدالله بن العباس وكان شاعراً بليغاً ما روى

←

قال: وولد محمّد بن الحسن بن عبيدالله علي بن محمّد أمه زينب بنت الحسن بن

هاشمي أعذب لساناً منه وكان مكيناً عند الرشيد فأعقب من أربعة رجال وهم: أحمد وعبيدالله وعلي وعبدالله كذا قال الشيخ العمري وقال الشيخ أبو نصر البخاري، العقب منهم لعبدالله بن العباس لا غير والباقون من أولاده انقرضوا درجوا. وكان عبدالله بن العباس المذكور خطيباً وشاعراً فصيحاً له تقدم عند المأمون وقال المأمون لما سمع بموته: استوى الناس بعدك يابن عباس ومشى في جنازته، وكان يسميه الشيخ بن الشيخ. فمن ولد عبدالله بن العباس عبدالله الشاعر بن العباس بن عبدالله المذكور أمه أفطسية ويقال لولده بني الأفطسية فأعقب من ولده علي أبي الحسن وأعقب هذا من ولديه: أبي محمّد الحسن وأبي عبدالله أحمد ولكن عقب أحمد في صح. ومنهم حمزة بن عبدالله بن العباس أولد بطبرية فمن ولده بنو الشهيد وهو أبو الطيب محمّد بن حمزة المذكور كان من أجمل الناس واكثرهم مروؤة وسماحة وصلة رحم وكثرة المعروف مع فضل كثير وجاهٍ واسع واتخذ بمدينة الأردن وهي طبرية ضياعاً وجمع أموالاً. فحسده ظفر بن خضر الفراعني فدس اليه جنداً قتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة ٢٩١ هـ ورثاه الشعراء وكان عقبه بطبرية يقال لهم بنو الشهيد وأخو الشهيد الحسين بن حمزة له عقب أيضاً، منهم المرجعي وهو ابن منصور بن ابي الحسن طليعات بن الحسن الدبيق بن أحمد العجان بن الحسين بن علي بن عبيدالله بن الحسن المذكور له عقب بالحائر يعرفون ببني العجان.

٥ـ أما عبيدالله الأمير قاضي قضاة الحرمين بن الحسن عبيدالله بن العباس عليه السلام فمن ولده بنو هارون كانوا بدمياط وهم ولد هارون بن داود بن الحسين بن علي المذكور وأخوه داود الأكبر محمّد الوارد بقاين بن الحسين بن علي المذكور يلقب هدهد ويقال لولده بنو الهدهد، وعمه الحسن بن الحسين وقع الى اليمن وله ذيل طويل. ومنهم الحسن بن عبيدالله الأمير المذكور من ولده عبدالله بن الحسن المذكور له عدد كثر أعقب من أحد عشر رجلاً منهم محمّد اللحياني والقاسم وموسى وطاهر واسمعيل ويحيى وجعفر وعبيدالله بنو عبيدالله المذكور لهم أعقاب. أعقب محمّد اللحياني من جماعة منهم هرون وابراهيم وعبيدالله وحمزة وداود الخطيب وسليمان وطاهر والقاسم صاحب أبي محمّد الحسن العسكري عليه السلام. وكان القاسم بن عبيدالله ذا خطر بالمدينة وسعىٰ بالصلح بين بني علي وبني جعفر وكان أحد أصحاب الرأى له ذيل. وموسى بن عبدالله بن الحسن وهو الملاح الاطروش الكوفي الشجاع له عقبه وبقية، وطاهر بن عبدالله بن الحسن كان بالقمة من أرض اليمن ووجدت له حمزة وجعفراً وأبا الطيب وابراهيم والحسين وداود وعبدالله ومحمّداً واسمعيل ابن عبدالله بن الحسن من ولده الحسن بن اسمعيل كان بشيراز وأعقب بها وبطبرستان، كان منهم بآمل الحسين بن محمّد بن الحسن المذكور، ومنهم الحسين بن علي بن اسمعيل كان عقبه بشيراز وأرجان وأخوه الحسن بن علي أعقب بجرجان، ويحيى بن عبدالله بن الحسن عقبه بالمغرب، وجعفر بن عبدالله بن الحسن له ذيل لم يطل، وعبيدالله بن عبدالله بن الحسن وجدت له جعفراً ويحيى آخر ولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب‌عليه‌السلام. لا عقب لمحمد بن الحسن هذا ولا نسل.

سر ـ كان للحسن بن عبيدالله سبعة بنين أعقب منهم خمسة: العباس، والفضل، وعبيدالله، و حمزة، وابراهيم. ولا عقب لعلي بن الحسن ومحمّد بن الحسن فافهم ذلك.

قال: وولد العباس بن الحسن عشرة من الأولاد. العقب منهم لعبدالله بن العباس لا غير. أعقب من أولاد عبدالله بن العباس بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي‌عليه‌السلام حمزة و جعفر والعباس الأصغر وابراهيم وعبيدالله والفضل يقال انه أعقبه لا يصح، وولد الفضل بن عبدالله بن العباس بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي عند جميع النسابةانما الصحيح نسب أولاد الفضل بن الحسن بن عبيدالله، وربما اشتبه هذا بذلكبينهما بعد أحدهما صحيح وهو نسب الفضل بن الحسن والآخر غير صحيح وهو نسب الفضل بن عبدالله بن العباس.

فمن ولد عبدالله بن العباس اليوم بالشام أولاد السيد الرئيس محسن بن الحسن بن محمّد بن حمزة بن عبدالله بن العباس بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام.

قال: وولد عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب‌عليه‌السلام سبعة بنين أعقبوا جميعاً وهم: عبدالله، والحسن، ومحمّد الأصغر، ومحمّد الأكبر، وعلي، و جعفر، و الحسين. أولاد محمّد بن عبيدالله الأكبر ليسوا مثل أولاد محمّد بن عبيدالله الأصغر في صحة النسب.

قال: وأما علي بن عبيدالله فأولاده ينزلون صعدة اليمن والمهجر في تلك البلاد.

قال: نقباء فارس من ولد علي بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي عليه‌السلام قدر ثلثمائة رجل منهم زيد بن علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسين بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي‌عليه‌السلام، وكان منهم عقيل المقتول رحمه الله ولاه عضدالدولة ثم قتل رضي الله عنه.

و منهم الزاهد بنيسابور اليوم الحسن بن علي بن محمّد.

قال: وأما عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس عليه السلام فولد اثنين وعشرين ابناً أعقب منهم ثمانية وهم: محمّد، وأحمد، واسمعيل، وموسى، وجعفر، ويحيى وعبدالله، وطاهر، والحسن.

قال: موسى بن عبدالله بن عبيدالله لا يصح له عقب أصلاً ومن انتهى اليه فهو كـذاب.

قال:ولد محمّد بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن خمسة وعشرين ابناً العقب منهم لعشرة هم بالمدينة وعسفان والجحفة ومكة واليمامة، ومن ولده القاسم بن محمّد بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي عليه السلام. ووفد عليّ زيد بن الحسن من المدينة وتوفي بطبرستان أمل، ومن ولده كان بالري أبوطاهر الحسن بن حمزة بن القاسم بن محمّد بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي عليه السلام وولد عمّه أبوالحسن الشعراني رحمه‌الله.

قال: وبشيراز ولد عبيدالله بن الحسين بن اسمعيل بن عبدالله بن عبيدالله. بـطبرستان ولد الحسن بن محمّد بن الحسن بن اسمعيل بن عبدالله بن عبيدالله وابنه الحسين بن الحسن بن محمّد بن الحسين الشجري بآمل وله عقب.

قال: وولد الفضل بن الحسن بن عبيدالله ثمانية بنين أعقب منهم أربعة يـنزلون عـند صدقات علي عليه السلام بينبع، وبرملة والشام. وكان بالجبال ببروجرد منهم يحيى بن عبدالله بن الفضل بن الحسن بن عبيدالله.

قال: وولد حمزة بن الحسن بن عبيدالله سبعة بنين أعقب منهم ثلاثة: القاسم الصوفي بن حمزة. وطاهر بن محمّد بن القاسم بن حمزة خرج بفارس وغلب عليها قتله المناحم هو البرقعي بالبصرة. قال: ومن ولده اليوم ببغداد عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي عليه السلام.

قال: وبالبصرة حمزة بن الحسين بن حمزة بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن الحسن.

قال: وبمرو ولد عبدالله بن العباس بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله.

قال: وبتفليس ومراغة وبردع وهم من ولد علي بن الحسين بن القاسم بن القاسم بن

حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب.

قال: وولد ابراهيم بن الحسن بن عبيدالله بن العباس خمسة رهط، والعدد والثروة منهم في ولد علي بن ابراهيم وأمه سُعدىٰ بنت عبدالعزيز بن العباس بن عبدالرحمن بن الحرث ابن هشام.

قال: ومن ولده ببغداد ولد أبي الحسن علي بن يحيى بن علي بن ابراهيم، وكان أبوالحسن خليفة أبي عبدالله الداعي علىٰ النقابة ببغداد وواسط وسامراء، وخلق من ولد أبي العباس أحمد بن محمّد بن اسمعيل بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب ذكرتها كما سمعتها وحفظتها.

و أنا مبتدئ بعون الله تعالي وتوفيقه بذكر نسب عمر بن علي بن أبي طالب.

و هذا من أخباره ان شاءالله عزّ وجلّ.

الفصل الخامس
في ذكر عقب عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام

قال: وأبوالحسين عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام أمه التغلبية وهي الصهباء أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن بحر (يحيى) بن العبد بن علقمة.[1]

---

١. وروى الرفاعي في «صحاح الأخبار ص ١٠-١١»: أما عمر الأطرف بن علي أميرالمؤمنين عليه السلام هـو آخر من مات من بني الامام علي عليه السلام، فأعقب من ابنه محمّد وحده، وأعقب محمّد من أربـعة: عبدالله، وعبيدالله وعمر بني خديجة بنت الامام زين العابدين عليه السلام، وجعفر بن المخزوميّة وقيل أمه أم ولد وهو الملقب بالأبله ويقال لولده بنو الأبله منهم الشريف نقيب البطائح أبوالحسن علي بن محمّد بن جعفر بن ابراهيم بن علي الطيب بن محمّد بن عمر الأطرف كان فقيهاً وأديباً وله بقية بسواد البصرة، ومنهم أبو أحمد محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي الطيب كان شيخ آل أبي طالب ورئيسهم بمصر ورجلهم في الحل والعقد وله ذيل طويل بمصر. ولعمر الأطرف ذيل ببلخ و حران وواسط واليمن وطبرستان والهند وملتان والسند وغيرها. انتهى كلامه.

و سبب تسميته بعمر الأطرف كما جاء في الصفحة ٢٧٢ من عمدة الطالب: فان عمر الأشرف بن علي بن الحسين عليه السلام انما قيل له الأشرف بالنسبة الى عمر الأطرف عم أبيه لما نال من فضيلة ولادة الزهراء البتول عليها السلام كان أشرف من هذا الأخير، وسمي الآخر «الأطرف» لأنّ فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين علي عليه السلام. وقد وقع مثل ذلك في بني جعفر الطيار فان اسحق العريضي بن عبدالله الأكبر بن جعفر الطيار يقال له الأطرف لأن أمه أم ولد وفضيلته من طرف أبيه فقط، واسحق بن علي الزينبي بن عبدالله الأكبر بن جعفر الطيار يقال له الأشرف لأن أم علي الزينبي أبيه زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام و أمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فنال فضيلة ولادة الزهراء عليها السلام.

و علىٰ هذا يكون عمر الأطرف قد سمي بالأطرف بعد ولادة عمر الأشرف بن السجاد عليه السلام.

قال: هي من سبى اليمامة اشتراها أميرالمؤمنين عليعليه السلام من سبي اليمامة ومن سبي خالد بن الوليد بن عبد.

قال: عمر ورقية توأمان، عاش عمر حتى بلغها خمساً وثمانين سنة ومات اخوته الذين لم يعقبوا قبله وحاز نصف ميراث أميرالمؤمنين عليعليه السلام. مات بينبع.

و كان عمر دعاه الحسين بن عليعليه السلام الى الخروج معه فلم يخرج. فلما أتاه مصرعه خرج في معصرفات له وجلس بفناء داره ويقول:

«أنا الغلام الحازم، ولو خرجت معهم لذهبت في العثرة ولقتلت».

قال: لا يصح رواية من روى ان عمر حضر كربلاء وهرب ليلة عاشوراء، قعد في جواليق و لقبوا أولاده بأولاد الجواليق، لا يصح ذلك والله أعلم.

قال: كان أول من بايع ابن الزبير عمر بن عليعليه السلام، ثم بايع الحجاج بعده. وهو الذي تزوج أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر وأمها بنت علي (عليه‌السلام) زينب وأمها فاطمة صلوات الله عليها. بايع الحجاج بن يوسف واختلى بجعفر الوليمة (كذا) فقال دعوني اليكم ليلاً. فبعث اليه الحجاج: احضر فلم يبق من أهلك من تحشمه، فحضر.

قال: وكان علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبعليه السلام على صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدقات عليعليه السلام، فقال له الحجاج: أدخل معك عمك بقية أهلك في صدقات علي. فقال: لا أفعل. فقال الحجاج: لكني أفعل.

فكتب علي بن الحسين بن عليعليه السلام الى عبدالملك بن مروان بذلك.

فكتب عبدالملك الى الحجاج: ليس لك ذلك.

قال: ولد عمر بن علي بن أبي طالبعليه السلام محمّد بن عمر بن علي أباجعفر، لا عقب لعمر بن علي إلّا منه. فكل عمري في الدنيا من ولد محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالبعليه السلام، أمه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب.

توفي محمّد بن عمر بن عليعليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة.

قال: ولد محمّد بن عمر بن عليعليه السلام أبا عيسى عبدالله بن محمّد، وعبيدالله، وعمر

أمهم خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.١

١. وجاء في «عمدة الطالب ص ٣٢٨_٣٣٧»: وعمر الأطرف بن علي عليه السلام ويكنى أباالقاسم وقال ابن خداع يكنى أباجعفر ولد توأماً لأخته رقية وكان آخر من ولد من بني علي أمه الصهباء التغلبية من سبي اليمامة وقيل من سبي خالد بن الوليد من عين التمر اشتراها أميرالمؤمنين عليه‌السلام. وكان ذا لسن فصاحة وجود وعفة. حكى العمري قال: اجتاز عمر بن علي عليه السلام في سفر كان له في بيوت من بني عدى فنزل عليهم وكانت سنة قحط فجاءه شيوخ الحي فحادثوه، وأعرض من رجل ما رأى له شارة. فقال: من هذا؟ فقالوا: سالم بن رقتّة وله انحراف من بني هاشم. فاستدعاه وسئله عن أخيه سليمان بن رقتّة وكان سليمان من الشيعة فأخبره بأنه غائب. فلم يزل عمر يلطف له في القول ويشرح له في الأدلة حتى رجع عن الخرافة عن بني هاشم. وفرق عمر أكثرزاده ونفقته وكسوته عليهم، فلم يرحل عنهم بعد يوم وليلة حتى غيثوا وأخصبوا فقال هذا أبرك الناس حلاً ومرتحلاً. وكانت هداياه تصل الى سالم بن رقتّة فلما مات عمر قال سالم يرثيه:

صلى الاله على قبر تضمن من ... نسل الوصي علي خير من سئلا
قد كنت أكرمهم كفاً واكثرهم ... علماً وأبركهم حلاً ومرتحلا

و قد تخلف عمر عن أخيه الحسين عليه السلام ولم يسر معه الى الكوفة وكان قد دعاه الى الخروج معه فلم يخرج،لما بلغه قتل أخيه الحسين عليه السلام خرج في معصفرات له وجلس بفناء داره وقال: أنا الغلام الحازم فلو خرجت معهم لذهبت في المعركة وقتلت. ولا يصح رواية من روى ان عمر حضر كربلاء وكان أول من بايع عبدالله بن الزبير ثم بايع بعده الحجاج. وأراد الحجاج ادخاله مع الحسن بن الحسن في تولية صدقات أميرالمؤمنين عليه السلام فلم يتيسر له ذلك ومات عمر بينبع وهو ابن ٧٧ وقيل ٧٥ سنة. وولده جماعة كثيرة متفرقون في عدة بلاد. أعقب من ابنه محمّد وحده، فأعقب محمّد من أربعة رجال: عبدالله وعبيدالله وعمر وأمهم خديجة بنت السجاد عليه السلام، وجعفر وأمه أم ولد وقيل مخزومية.

١_ أما جعفر بن محمّد بن عمر ويقال لولده بنو الأبله فمن ولده أبوالمختار الحسين بن المختار حمزة بن الحسين بن عبدالله بن محمّد بن جعفر المذكور رواه الشيخ العمري. وقال الشيخ البخاري: أكثر العلماء على ان عقب جعفر بن محمّد بن عمر الأطرف انقرض وببلخ منهم جماعة أدعياء وما بالحجاز منهم أحد.

٢_ أما عمر بن محمّد بن عمر الأطرف فأعقب من رجلين: أبي الحمد اسمعيل وأبي الحسن ابراهيم. فأعقب أبوالحمد اسمعيل من ابنه محمّد الملقب سلطين ويقال لولده بنو سلطين كان لهم بقية ببغداد الى بعد الستمائة أما أبوالحسن ابراهيم بن عمر فعقبه يرجع الى محمّد والحسن ابني علي بن ابراهيم المذكور، فمن بني محمّد ويعرف بابن بنت الصدرى بنو الدشت وهو أبوالحسن محمّد بن علي بن محمّد المذكور. ومن بني الحسن علي بن علي بن الحسن بن ابراهيم المذكور قال الشيخ العمري وقع الى بلخ وله بها عقب. وقال أبونصر البخاري: ولد عمر بن محمّد بن عمر الأطرف ←

قال: وجعفربن محمّدبن عمربن علي عليه السلام من أم‌ولد. توفي عبدالله‌بن محمّدبن عمربن

← اسمعيل وابراهيم من أم ولد لا عقب لهما ولا بقية الا بالعراق وخراسان، ويبلغ جماعة ينتسبون الى اسمعيل بن عمر بن محمّد لا يصح لهم نسب عندي، هذا كلامه.

٣ـ وأما عبيدالله بن محمّد بن عمر الأطرف وهو صاحب مقابر النذور ببغداد وقبره مشهور بقبر عبيدالله وكان قد دفن حياً فعقبه من علي بن الطيب بن عبدالله يقال لهم بنو الطيب من ولده الشريف نقيب البطائح أبوالحسن علي بن محمّد بن جعفر بن ابراهيم المذكور قال الشيخ العمرى له بقية بسواد البصرة ومنهم أحمد بن الطيب من ولده أبو أحمد محمّد بن أحمد المذكور كان سيداً جليلاً وكان شيخ آل أبي طالب بمصر اليه يرجعون في الرأي والمشورة مات عن تسعة أولاد أعقب بعضهم، ومنهم الحسن بن الطيب من ولده علي بن محمّد بن أحمد بن الحسن المذكور وله بمصر ستة ذكور أعقب بعضهم ومنهم عبيدالله بن الطيب وفيه العدد من ولده محمّد بن عبيدالله بن الحسن المذكور قال العمرى له بقية ببلخ، ومنهم الحسين الحراني بن عبدالله المذكور له عدة أولاد، منهم أبوالحسن علي برغوث بن الحسين الحراني به يعرف ولده، منهم أبوعبدالله أحمدبن علي بن الحسين بن علي برغوث، ومنهم الشريف القاضي بحران أبو السرايا علي بن حمزة بن برغوث وله بقية بحران، ومن بني الحسين الحراني أبو ابراهيم الحسن بن الحسين الحراني له أولاد منهم أبو محمّد الحسن بن المحسن المذكور يلقب الطير أخذ حران هو واخوته وجرت لهم عجائب، و منهم أبوالفوارس محمّد بن المحسن المذكور ويكنى أبا الكاتب وله بقية. ومنهم أبوالحسن علي بن المحسن كان أميراً مات بامل وله بقية منهم أبوفراس هبة الله بن علي المذكور، ومنهم أبو الهجاء بن الحسن المذكور كان شديد البدن والنفس عظيم الشجاعة قال له بقية الى يومنا قال وما رأى الناس جماعة يتوارثون الشجاعة عن علي بن أبي طالب عليه السلام مثل جماعة العمريين الحرانيين.

٤ـ وأما عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف وفي ولده البيت والعدد فأعقب من أربعة رجال: أحمد، ومحمّد، عيسى المبارك، ويحيى الصالح أ ـ أما أحمد بن عبدالله فمن ولده حمزة أبو يعلى السماكي النسابة بن أحمد المذكور له عقب، ومنهم عبدالرحمن بن أحمد المذكور ظهر باليمن ومن ولده جماعة متفرقون منهم طائفة باليمن في موضع يقال له طما ذكره ابن خداع النسابة.

باء ـ وأما محمّد بن عبدالله وفي ولده العدد فأعقب من خمسة رجال: القاسم، وصالح، وعلي المشطب، وعمر الميخوراني، وأبو عبدالله جعفر الملك الملتاني ـ أما القاسم بن محمّد كان بطرستان ويقال له ابن الهيبة دعا الى نفسه وملك الطالقان وكان يدعى بالملك الجليل فولد عدة أولاد منهم يحيى وأحمد أعقب ـ وأما صالح بن محمّد فمن ولده يحيى بن القاسم بن صالح له عقب منتشر ـ وأما علي المشطب (المتوفى سنة ٢١٦ هـ بمصر) بن محمّد ويقال له عدى أيضاً فولد عدة أولاد منهم محمّد بن علي المشطب ويلقب المشلل من ولده موسى بن جعفر بن المشلل المذكور وله عقب ـ وأما عمر الميخوراني بن محمّد وينسب الى قرية «ميخوران» من سواد بلخ على فرسخين منها وهو أول من دخلها من ←

علي عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة. وتوفي عبيدالله وهو ابن سبع وستين سنة.

← العلويين فولد أربعة بنين: منهم محمّد الأكبر بن عمر أعقب بالهند، ومنهم محمّد الأصغر بن عمر أعقب أيضاً، وأحمد الأكبر بن عمر فأعقب من ستة رجال وهم: أبوطالب محمّد، وحمزة، وأبوالطيب محمّد، وعبدالله، وأبوعلي الحسن،أبوالحسن علي. وأحمدالأصغربن عمر الميخوراني مضىدارجاً.

ملوك الملتان بالهند

وأما أبوعبدالله جعفر الملك‌الملتاني‌بن محمّدبن عبدالله‌بن محمّدبن عمرالأطرف‌وكان قدخاف بالحجاز فهرب في ثلاثة عشر رجلاً من صلبه فما استقرت به الدار حتى دخل الملتان، فلما دخلها فزع اليه أهلهاكثير من أهل السواد وكان في جماعة قوى بهم على البلد حتى ملكه وخوطب بالملك. وملك أولاده هناك وأولد ثلثمائة وأربعاً وستين ولداً قال ابن خداع: أعقب من ثمانية وعشرين ولداً. وقال شيخ الشرف العبيد لي أعقب من نيف وخمسين رجلاً. وقال البيهقي: أعقب من ثمانين رجلاً.

و قال الشيخ أبوالحسن العمري بعد أن ذكر المعقبين ممن ولده الملك الملتاني أربعة وأربعون رجلاً قال لي الشيخ أبواليقظان عمار وهو يعرف طرفاً كثيراً من أخبار الطالبيين وأسمائهم ان عدتهم أكثر من هذا، ومنهم ملوك وأمراء وعلماء ونسابون وأكثرهم على رأى الاسمعيلية ولسانهم هندى وهم يحفظون أنسابهم وقل من يعلو عليهم ممن ليس منهم هذا كلامه. فمن بني جعفر الملك اسحاق أبو يعقوب بن جعفر المذكور كان أحد العلماء من ولده أحمد بن اسحاق المذكور كان ذا جاه وجلالة وله بقية بشيراز منهم أبوالحسن علي بن أحمد المذكور كان نسابة وقد انتقل الى بغداد فولاه عضد الدولة نقابة الطالبيين عند القبض على الشريف أبي أحمد الموسوي. وكان أبوالحسن نقيب نقباء الطالبيين ببغداد أربع سنين وسن سنناً حميدة وتفقد أهله‌خرج الى الموصل فأنزله السلطان بها فأقام هناك ومات بعد عودته من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبي الممنع فوارس بن المقلد وخلف عدة أولاد وله عقب. ولجعفر الملك أعقاب منتشرة في بلاد شتى.

ج ـ وأما عيسى المبارك بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف وكان سيداً شريفاً روى الحديث فمن ولده أبوطاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث كان شيخ أهله له عقب، منهم أبو سليمان محمّد الشيرازى بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن عيسى بن أحمد النسابة المذكور قال الشيخ العمرى ورد بغداد وصحح نسب بني ششديو وله بقية:

د ـ وأما يحيى الصالح بن عبدالله بن محمّد بن الأطرف ويكنى أبا الحسين قتله الرشيد بعد ان حبسه فأعقب من‌رجلين: أبي علي محمّدالصوفي وأبي علي‌الحسن صاحب جيش‌المأمون لهما عقب‌كثير ١ـ أما أبوعلي الحسن بن يحيى فمن ولده أبوالحسن زيد يلقب مراقد ابن الحسن بن محمّد بن الحسن المذكور له بقية بالنيل يقال لهم بنو مراقد، منهم النقيب الشريف بالنيل أبوالحسن محمّد بن الحسن بن زيد المذكور له عقب. ومنهم أبو الرضا هبة الله بن محمّد الحسن بن محمّد جمال الشرف بن أبي طالب بن أبي الحسن ←

قال: فولد عبدالله بن محمّد أحمد ومحمّداً أمهما أم ولد، وعيسى بن عبدالله الملقب بالمبارك ويحيي بن عبدالله امهما علوية.

← محمّد نقيب النيل المذكور، منهم الشيخ العالم الشاعر صفي الدين محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبي الرضي المذكور وابنه الشيخ عزالدين الحسيني لم يعقب. ومنهم بنو الحريش بن أبي علي بن ميمون بن الحسن بن مراقد المذكور ولهم بقية بالنيل والحلة. ٢ـ وأما محمّد الصوفي بن يحيى الصالح فأعقب من خمسة رجال منهم علي الضرير من ولده محمّد ملقطه بن أحمد الكوفي بن علي الضرير المذكور له أعقاب، ومنهم أبوعبدالله الحسين بن أبي الطيب محمّد بن ملقطه المتكلم أثبت نسب الخلفاء بمصر ولم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفيهم، ومنهم الشيخ أبوالحسن علي بن أبي الغنائم محمّد بن علي بن محمّد ملقطه اليه انتهى علم النسب في زمانه وصار قوله حجة من بعده سخر الله له هذا العلم ولقى فيه شيوخاً أجلاء وصنف كتاب «المبسوط» و«المجدي» و«الشافي» و«المشجر» وكان يسكن البصرة ثم انتقل منها الى الموصل سنة ٤٣٢ هـ وتزوج هناك وكان أبوه أبوالغنائم نسابة أيضاً روى ما كتبه عن النقيب تاج الدين محمّد بن معية الحسني وهو عن الشيخ السيد علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبدالحميد بن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي وهو عن أبيه عن جده السيد جلال الدين عبدالحميد بن التقي الحسيني عن ابن كلثون العباسي النسابة عن جعفر بن هاشم بن أبي الحسن العمري النسابة عن جدّه السيد أبي الحسن علي بن محمّد العمري.

و منهم الحسن بن محمّد الصوفي من ولده يحيي الطحان بدرب بن الزرقا بن أبي القاسم الحسن نقيب المشهد بن أبي الطيب يحيي بن الحسن بن محمّد الصوفي وله عقب بالكوفة يعرفون ببني الصوفي الى الآن. ومنهم أبو البركات مسلم يلقب مأموناً بن الحسين بن علي بن حمزة بن الحسن بن محمّد الصوفي ويقال لعقبه بنو المأمون، منهم بنو الغضائري وهم ولد أحمد الغضائري بن البركات بن مسلم بن المفضل بن مسلم المأمون المذكور.

و منهم بيت حسن بيباري من بريسما وهم ولد الحسن بن أبي منصور محمّد بن الحسن بن مسلم المذكور كانوا أهل ثروة، وكانت بيباري من بريسما ملكهم ولهم فيها أملاك وثروة، بادت ثروتهم وخربت أملاكهم ولهم بقية، ومنهم بنو قفح وهو علي بن الحسن بن أبي طالب محمّد بن الحسن بن محمّد الصوفي في لهم بقية ببريسما والكوفة وانفصل منهم بنو المصراح وهو علي بن محمّد بن علي قفح المذكور.

و منهم عبدالله بن محمّد الصوفي من ولده بيت اللبن بالكوفة كان منهم الشريف الفاضل في النسب والطب الشجاعة والحجة شيخ العمري شيخ والده أبي الغنائم وهو أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبدالله المذكور وهو المعروف بـ«الموضح النسابة»، ومنهم الحسين بن محمّد بن محمّد الصوفي من ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور قال العمري له ولاخوته محمّد وعبدالله وسليمان بقية بمصر والشام ـ انتهى.

قال: وولد عيسى بن عبدالله أباطاهر أحمد بن عيسى أمه أم ولد سندية له شعر مليح، وله:

منع الجفون من الوسن	حزن يزيد على الحزن
لا منكر على المؤمن	و ابكى الكرام بني الحسن
كانوا عيون زمانهم	لا طائشين ولا جبن
غسلوا المذلة عنهم	غسل الثياب من الدرن
فلابكين على الحسين	بعولة وعلى الحسن
و على ابن عاتكة الذي	أثووه ليس بذي كفن

يعني بالحسين صاحب فخ الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي، وبالحسن الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن، وبابن عاتكة سليمان بن عبدالله بن الحسن. ذكر الصولي هذه الأبيات لعيسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن وهو غلط، وانما هي لعيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب. قال: فولد عيسى بن عبدالله، يحيى بن عيسى. ومحمّد بن يحيى بن عيسى. والحسن بن علي بن محمّد بن يحيى بن عيسى بن عبدالله.

قال: ومن ولده يحيى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

سر ـ أولاد يحيى بن عيسى بن عبدالله غير أولاد يحيى بن عبدالله بن محمّد وربما اشتبه الأمر في ذلك، ولا شك في ولد يحيى بن عبدالله من محمّد، والله أعلم.

و بشيراز ولد جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي. ولد اسحق بن جعفر بن محمّد.

و بالسند من ولد جعفر أبو يعقوب اسحق بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر.

و بالسند من ولد جعفر جماعة على ما يقال ولا يمكنني أن أقول فيهم شيئاً ولا يضبطون هم أنساب أنفسهم ولا نحن نضبطه أيضاً لبعدهم عنا.

قال: وولد عبيدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام علياً الملقب بالطيب ولا يصح له عقب، والناس يقولون له عقب ولا عقب له باجماع من النسابة والعلماء.

قال: وولد عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام اسمعيل وابراهيم من أم ولد لا عقب لهما اليوم.

سر ـ قال: وبخراسان جماعة ينتسبون الى اسمعيل بن عمر بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام لا يصح لهم نسب أصلاً وألبتة.

قال: وولد جعفر بن محمّد بن عمر بن علي عليه السلام وأمه أم هاشم بنت جعفر بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي حسيناً وعمر بني جعفر بن محمّد بن عمر من أم ولد تركية يقال لها شعب. أكثر العلماء علىٰ أن عقب جعفر (الأبله) بن محمّد من عمر الأطرف انقرض وما بقي. وببلخ منهم جماعة أدعياء وما بالحجاز منهم أحد.

قال أحمد بن عيسى العمري النسابة في كتابه: أولاد جعفر بن محمّد بن عمر بن علي عليه السلام الحسين ومحمّد لا يصح، وأولاده من عمر بن جعفر صحيح. وقال غيره: لا يصح جميع ذلك، والله أعلم.

سر ـ قال: هذا جعفر بن محمّد بن عمر بن علي هؤلاء خلاف في عقبه، وربما اشتبه علىٰ كثير من الناس أمرهما وطعن في هذا أو صحح نسب ذلك ممن ينتسب اليه لوجود هذه الشبهة.

هذا آخر ما ذكرته من نسب عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو آخر الكتاب، والله الموفق للصواب، واليه الرغبة في العفو والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل.

تمت كتابة «سر الأنساب العلوية» لأبي نصر سهل بن عبدالله البخاري النسابة رضي الله عنه و عن والديه علي يد المذنب العاصي الراجي الى رحمة ربه الغني عبدالواسع بن محمّد بن زين العابدين الحسيني.

وبهذه العبارة الأخيرة تنتهي هذه المخطوطة الثمينة النادرة الّتي يرجع تاريخ تأليفهافي الظاهر الى اواسط القرن الخامس الهجري وتاريخ كتابة هذه النسخة منه الى أواخر شهر جمادي الاولى سنة ٧٠٩ من الهجرة كما يستدرك ذلك من تاريخ كتابة

المجموعة التي بذيلها.

و قد عنينا كل العناية باحياء هذا الأثر النفيس في علم الأنساب لأحد أقطاب العلم من المتقدمين واخراجه الى عالم المطبوعات بما يتناسب ومنزلته الرفيعة في هذا الموضوع، ففرغنا منه بعد التنقيح والتصحيح الدقيق والتبويب والتنسيق في أواخر شهر ذي الحجة سنة ١٣٧٨ هـ في أوائل تموز عام ١٩٥٩، ومن الله التوفيق.

* * *

كنا قد بوبنا هذا الموضوع الى أبواب تسهيلاً للبحث فيه وتقريباً للذهن، فقسمناه أولاً من حيث الأساس الى ثلاثة أصول في النسب، وهم: علي عليه السلام، وعقيل، وجعفر بني أبي‌طالب بن عبدالمطلب بن هاشم. فترجع أنساب الطالبيين جميعهم الى هذه الأصول الثلاثة.

ثم قسمنا كل أصل منها الى فصول بعدد أبناء كل واحد منهم، لأن كل فصل منها ينفصل عن الأصل ويبقى قائماً ومستقلاً بنفسه عن الفصل الآخر منه، مثلاً فان أميرالمؤمنين علي عليه السلام هو أحد الأصول الثلاثة الذي يرجع اليه نسب كل واحد من بنيه الخمسة المعقبين: الحسن عليه السلام، والحسين عليه السلام، ومحمّد بن الحنفية، والعباس، وعمر الأطرف.

فكل واحد من هؤلاء الخمسة فصل مستقل بذاته انفصل من الأصل، واليه يرجع نسب ولده وأحفاده. مثلاً فان أولاد الحسن السبط عليه السلام يرجعون اليه رأساً، وأولاد الحسين السبط عليه السلام يرجعون اليه أيضاً في النسب، وكذلك فان ولد كل واحد من محمّد بن الحنفية والعباس و عمر الأطرف يرجعون الى كل واحد منهم في الانساب. وذاك هو معنى الفصل من الأصل الذي اخترناه له.

ثم قسمنا كل فصل من الفصول الى مقاصد وواحدها المقصد على عدد أبناء كل واحد منهم، وذلك لما يقصده كل فرد في معرفة من ينتمي اليه من الآباء ضمن الفصل المنسوب اليه. مثلاً ان الحسين عليه السلام وهو الفصل الثاني من فصول النسب الخمسة فان عقبه من ابنه السجاد عليه السلام وحده، فأعقب السجاد عليه السلام من ولده: الامام محمّد الباقر عليه السلام، و عبدالله الباهر،

وعمر الأشرف، وزيد الشهيد، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر، فهؤلاء هم المقاصد الستة من الفصل الثاني من الأصل الثالث من النسب.

فكل واحد من أبناء علي بن الحسينعليه السلام المذكورين هو مقصد من مقاصد النسب. كماأن الحسنعليه السلام وهو الفصل الأول من فصول النسب فقد أعقب من ابنيه: الحسن المثنى بن الحسن، وزيد بن الحسن، وانقرض عقب ابنيه الحسين الأشرم بن الحسن وعمر بن الحسن.

فالحسن المثنى وزيد ابنا الحسنعليه السلام هما المقصدان من الفصل الأول من الأصل الثالث في النسب. الحسن المثنى هو المقصد الأول وزيد هو المقصد الثاني فيه.

كما وقسمنا كل مقصد من هذين الفصلين الى فروع، والفروع الى اجزاء عددية أو مؤلفة من حروف الهجاء كما هي العادة في التقسيم والتفصيل، وهلم جراً.

و قد بحثنا الى الآن في الأقسام الثلاثة من هذا الكتاب كما تقدم في الفصول الخمسة من الأصل الثالث من أنساب الطالبيين، أي أنساب العلويين منهم فقط. وهو نسب علي بن أبي طالبعليه السلام.

فلم يبق لنا الآن الا أن نبحث في الأصليين الأول والثاني من نسب الطالبيين لتكمل به موضوع هذا الكتاب، فبحث في نسب كل من عقيل وجعفر الطيار بني أبي طالب.

ولابد من الاشارة في هذا المقام بأن الطالبي وجمعه الطالبيون نسبة الى اسم «أبي طالب» بعد حذف القسم الأول منه لا الى اسم «طالب» كما يمكن أن يتبادر اليه الذهن احياناً.

❊ ❊ ❊

أبوطالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي، قيل اسمه عمران، وقيل اسمه كنيته، وقيل اسمه عبد مناف باسم جده الأعلىٰ عبد مناف بن قصي كما يستدل ذلك من قول أبيه عبدالمطلب حينما أوصى اليه برسول الله صلى الله عليه وآله وكان في الثامنة من عمره الشريف، فقال له:

اوصيك يا عبد مناف بعدي ... بواحد بعد أبيه فرد

فيدل ذلك علىٰ أن اسمه عبد مناف وكنيته أبوطالب انتسب اليها الطالبيون، كما انتسب العلويون الى أصغر أولاده علي بن أبي طالب عليه السلام.

كان أبوطالب رضي الله عنه عظيم الشرف، جم المناقب، غزير الفضائل، عزيز الجانب، متقدماً في قومه وعشيرته. وكان من بعد أبيه عبدالمطلب شيخ الأبطح وسيده بلا منازع.

و من أعظم مناقبه رضي الله عنه كفالته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقيامه دونه، و منعه أياه من كفار قريش والمشركين الى أن حصروه هو وبني هاشم ثلاث سنين في الشعب وهو شعب أبي طالب، حصروهم فيه عدا أبي لهب الذي كان من حزب أمية وبنيه و لم يكن مع بني هاشم في الشعب. وقد كتبت قريش صحيفة أن لا يبايعوا بني هاشم ولا يناكحوهم ولا يوادوهم وتحالفوا علىٰ ذلك وعلقوا الصحيفة في الكعبة كما هو مذكور في التاريخ ولا مجال لذكره. ومن شعر ابي طالب في ذلك:

الا أبلغا عني علىٰ ذات رأيها ... قريشاً وخصا من لوي بني كعب

ألم تعلموا أنا وجدنا محمّداً ... نبيّاً كموسى خط في أول الكتب

و كذلك قوله يهدد به قريشاً:

تريدون أن نَسخوا بقتل محمّد ... و لم تختضب سمر العوالي بالدم

و ترجون منا خطة دون نيلها ... ضراب وطعن بالوشيج المقوم

كذبتم وبيت الله لا تقتلونه ... و أسيافنا في هامكم لم تحطم

فلما اجتمعت قريش وسألت أبا طالب أن يدفع اليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم خشي أبوطالب دهماء العرب قال قصيدته التي تعوذ فيها بحرم بيت الله الحرام وهي قصيدة طويلة يذكر فيها مكانه من البيت ويذكر قريشاً به ويخبرهم انه غير مسلمه اليهم ولا تاركه لشيء أبداً، ومنها قوله:

كذبتم وبيت الله يغزى محمّد ... و لما نطاعن دونه ونناضل

و نسلمه حتى تضرع حوله ... و نذهل عن أبنائنا والحلائل

فأيده يا رب العباد بنصره ... و أظهر ديناً حقه غير باطل

الى آخر هذا الصراع العنيف بينه وبين قريش الذي انتهى بانتصار الاسلام على الشرك في العالم. وقد اعتل أبوطالب في الشعب حتى تمرض وتوفي على الأثر وهـو ابـن نـيف ثمانين سنة.

و أم أبي طالب فاطمة بنت عمر وبن عائذ بن عمران بن مخزوم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. وفاطمة هذه أم عبدالله بن عبدالمطلب والد رسول الله صلى الله عـليه وآله ولم يشركهما في ولادتهما غير الزبير بن عبدالمطلب وقد انقرض الزبير فاختص بهذه الفضيلة أبوطالب وولده دون باقي بني عبدالمطلب.

و قد أولد أبوطالب أربعة بنين وهم: طالب وعقيل وجعفر رضوان الله عليهم أجمعين وعلي عليه السلام وبنتين أم هاني وجمانة، فكان كل واحد من هؤلاء الاخوة أكبر من الآخر بعشر سنين، كان أكبرهم طالب وأصغرهم علي عليه السلام، فكان طالب أسن منه بثلاثين سنة وبه كـان يكنى أبوه. وأمهم جميعاً فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مـناف بـن قـصي، وهـي أول هاشمية ولد منه لها شمي وكانت جليلة القدر، كان رسول الله صلى الله عـليه وآله وسـلم يخاطبها أمي، ولما توفيت صلى عليها ودخل قبرها وترحم عليها.

أما طالب بن أبي طالب فقد أكرهته قـريش عـلى الخـروج مـعها الى بـدر لحـرب المسلمين ففقد فلم يعرف له خبر. ويقال انه أكره فرسه بالبحر حتى غرق، وطالب هو القائل حين أخرجته قريش كرهاً الى بدر:

يارب أمـا أخـرجـوا بـطالب ... في مقنب مـن هـذه المـقانب
فليكن المغلوب خـير الغـالب ... و الرجل المغلوب غير الغالب

الى آخر ذلك. وليس لطالب عقب، ولكل من اخوته عقب متصل فذكره في أصل من الأصول الثلاثة، وقد تقدم ذكر الأصل الثالث منهم فيما سبق من هذا الكتاب.

الأصل الأول
في ذكر عقب عقيل بن أبي طالب عليه السلام

أما عقيل بن أبي طالب بن عبدالمطلب ويكنى أبا يزيد وكان أبوطالب يحبه حباً جماً، لذلك قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اني لاحبك حبين، حباً لك و حبّاً لحب أبي طالب لك.

و لفرط حبه له كان أبوطالب يرجحه على سائر اخوته، فقد أصاب القحط قريشاً في بعض السنين، فأهاب رسول الله صلى الله عليه وآله بعميه حمزة والعباس ان يحملوا بعض ثقل أبي طالب في تلك الأزمة، فجاؤوه وسألوه أن يدفع اليهم ولده ليكفوه أمرهم، فقال: دعـوا لي عـقيلاً و خذوا من شئتم.

فأخذ العباس طالباً، وأخذ حمزة جعفراً، وأخذ النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام كما هو مشهور في التاريخ.

كان لعقيل مرتبة رفيعة بين القوم، فكان ممن يتحاكمون اليه في عصره كما قاله ابـن الكلبي في كتاب «المثالب». فكان حكمه هو القاطع وقوله هو الفصل في الأمـور. وكـان عقيل عالماً نسابة من أعلم الناس بأحوال العرب وأنساب قريش.

قال ابن الكلبي: كان عقيل بن أبي طالب أعلم الناس بقريش وكـان أبـوبكر يـعرف محاسنها و كان عقيل يعرف مساويها. وكان عقيل أعرف الناس من بـين القـوم، وذلك ان

أبابكر كان يعد محاسن الرجلين فأيهما كان أكثر محاسن فضله. وكان عقيل يعد المساوئ فمن كان أكثر مساوئ حكم عليه ودرسه، فقد أظهر من المساوى، ما لم يعرفه الناس.

وكان عقيل أعور يكاد يخفى ذلك على الناس، وخرج الى بدر فأسر وفداه عمه العباس بن عبدالمطلب، وفارق أخاه علياً أميرالمؤمنينعليه السلام في أيام خلافته وهرب الى معاوية وشهد صفين معه غير أنه لم يقاتل ولم يترك نصح أخيه والتعصب له. فروى ان معاوية قال يوم صفين: لا نبالي وأبويزيد معنا. فقال عقيل: وقد كنت معكم يوم بدر فلم أغن عنكم من الله شيئاً.

وكان عقيل حاضر الجواب، وله في ذلك أخبار كثيرة.

قال ابن قتيبة في كتاب «المعارف ص ٨٨»: فأما عقيل بن أبي طالب فكان يكنى أبا يزيد، وأسر يوم بدر ففداه العباس بأربعة آلاف درهم فيما يذكر أبو اليقظان وورث عقيل وطالب أباطالب ولم يرثه علي(عليه السلام) ولا جعفر ولانهما كانا مسلمين. وكان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين وجعفر أسن من علي(عليه السلام) بعشر سنين. وأسلم عقيل ولحق بمعاوية وترك أخاه عليا، ومات بعد ما عمي في خلافة معاوية وله دار بالبقيع واسعة كثيرة الأهل. انتهى.

كان عقيل قد لحق بمعاوية من قبل حرب صفين، والدافع له في ذلك ضعف حاله وكثرة أهله وعياله فما كان يكفيه عطاؤه من بيت المال. وكان قد أخذ بنيه وذهب بهم الى أخيه علي أميرالمؤمنينعليه السلام ليرى حالهم فلعله يعطف عليهم فيزيد له في العطاء. فوجد أخاه في بيت المال، فعرض عليه حاله وحالهم، فكان بنوه كما يصفهم الامامعليه السلام يتضورون جوعاً وقد اسودت وجوههم كالعضلم، فقال له: خذ فمد عقيل يده ليأخذ فاذا بحديدة محماة بالنار جزع منها فسحب يده، فقال له:

ويحك أتئن من حديدة حماها الانسان للهوه ولعبه ولا أخاف من نار أو قدها جبارها لغضبه؟ فمن مال من أعطيك يا عقيل أمن مال المسلمين؟ كلاً، ثم كلاً.

فدفعت الحاجة بعقيل أن يهرب من مر الحق والعدل ويلحق بمعاوية في الشام حيث كانت أموال المسلمين تصرف جزافاً دون أي حساب في سبيل توطيد دعائم حكمه

و دولته في الاسلام، ومثل عقيل بن أبي طالب وأخي خليفة المسلمين كان يجد له عند معاوية بن أبي سفيان النصيب الأوفر في تلك الأموال. فهرب اليه عقيل ولكنه لم يترك النصح لأخيه و التعصب له.

قال أبو محمّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفىٰ سنة ٢٧٦ هجرية في كتابه «المعارف»: ولد عقيل مسلماً، وعبدالله، ومحمّداً، ورملة، وعبيدالله لأم ولد. وقال بعضهم كانت أم مسلم بن عقيل نبطية من آل فرزندا. وعبدالرحمن، وحمزة، وعلياً، و جعفراً، وعثمان، وزينب، وأسماء، وأم هانيء لأمهات أولاد شتي. ويزيد، وسعداً، و جعفراً الأكبر، وأبا سعيد.

قال: فأما أسماء فتزوجها عمر بن علي بن أبي طالب(عليه السلام). وخرج ولد عقيل مع الحسين بن علي بن أبي طالب(عليه السلام) فقتل منهم تسعة نفر، وكان مسلم بن عقيل أشجعهم وكان على مقدمة الحسين(عليه السلام) فقتله ابن زياد سراً. قال الشاعر:

عين جودي بعبرة وعويل واندبي ان ندبت آل رسول
سبعة كلهم لصلب علي قد اصيبوا وتسعة لعقيل

كان مجموع ولد عقيل سبعة عشرة ولداً منهم ثلاثة عشر من الذكور وهم: مسلم، و عبدالله، ومحمّد، وعبيدالله، وعبدالرحمن، وحمزة، وعلي، وجعفر، وعثمان، و يزيد و كان به يكنى، وسعد، وجعفر الأكبر، وأبوسعيد. وأربعة من الأناث وهن: رملة، وزينب، و أسماء، وأم هاني. وكانت وفاة عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه سنة ٦٠ من الهجرة.

أولاً ـ ذكر الشهيد مسلم بن عقيل

قال علي بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن الهيثم بن عبدالرحمن بن مروان بن عبدالله بن مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية المعروف بأبي الفرج الاصفهاني المتوفىٰ سنة ٣٥٦ هجرية في كتابه «مقاتل الطالبيين»: ومسلم بن عقيل هو أول من قتل من أصحاب الحسين بن علي(عليه السلام) وأمه أم ولد يقال لها حلية، وكان عقيل اشتراها من الشام فولدت له مسلماً. قال: لما بلغ أهل الكوفة نزول الحسين مكة، وأنه لم يبايع ليزيد وفد اليه وفد منهم

عليهم أبو عبدالله الجدلي وكتب اليه شبث بن ربعي وسليمان بن صرد والمسيب بن نـجبة ووجوه أهل الكوفة يدعونه الى بيعته وخلع يزيد. فقال لهم: أبعث معكم أخي وابن عمي، فاذا أخذ لي بيعتي وأتاني عنهم بمثل ما كتبوا به اليّ قدمت عليهم. ودعا مسلم بن عقيل فقال: اشخص الى الكوفة فان رأيت منهم اجتماعاً على ما كتبوا، ورأيته أمراً ترى الخروج معه فاكتب اليّ برأيك. فقدم مسلم الكوفة وأتته الشيعة فأخذ بيعتهم للحسين(عليه السلام).

قال: قال عمر بن سعد عن أبي مخنف: فحدثني المقعب بن زهير عن أبي عثمان: أن ابن زياد أقبل من البصرة ومعه مسلم بن عمر الباهلي والمنذر بن عمرو بن الجارود وشريك ابن الأعور وحشمه وأهله، وحتى دخلوا الكوفة وعليه عمامة سوداء وهو متلثم، والناس ينتظرون قدوم الحسين(عليه السلام) عليهم. فأخذ لا يمر على جماعة من الناس الا سلموا عـليه وقالوا: مرحبا بك يابن رسول الله(صلى الله عليه وآله) قدمت خير مقدم. ورأى من الناس مـن تـباشرهم بالحسين(عليه السلام) ما ساءه، فأقبل حتى دخل القصر.[1]

قال: لما نزل ابن زياد القصر نودي في الناس: الصلاة جامعة، فاجتمع اليه الناس، فخرج الينا فحمدالله وأثنى عليه ثم قال:[2] أما بعد، فان أمير المؤمنين ولاني مصركم وثغركم وفيئكم و أمرني بانصاف مظلومكم، واعـطاء مـحرومكم، وبـالاحسان الى سـامعكم ومـطيعكم، و بالشدة على مريبكم. فأنا لمطيعكم كالوالد البر الشفيق وسيفي وسوطي على مـن تـرك أمري، وخالف عهدي فليبق امرئ على نفسه. الصدق ينبيء عنك لا الوعيد. ثم نزل.

و سمع مسلم بن عقيل بمجئ عبيدالله بن زياد ومقالته[3]، فأقبل حتى أتى دار هاني بن عروة المرادي فدخل في بابه، فأرسل اليـه ان أخـرج الي، فـقال: انـي أتـيتك لتـجيرني وتضيفني. قال له: رحمك الله، لقد كلفتني شططا، لولا دخولك داري وثقتك بـي لأحـببت لشأنك أن تنصرف عني، غير أني أخذني من ذلك ذمام، ادخل، فدخل داره. فأقبلت الشيعة

---

١. ابن الأثير ٤/١٠ والطبري ١٩٤/٦.
٢. الارشاد ص ٨٦ وابن الأثير ٤/١٠.
٣. ابن الأثير ٤/١١.

تختلف اليه في دارهانيء بن عروة.

و جاء شريك بن الأعور حتى نزل على هانيء في داره وكان شيعياً. ودعا ابن زياد مولى له يقال له معقل فقال له: خذ هذه الثلاثة الآف درهم ثم التمس لنا مسلم بن عقيل واطلب شيعته وأعطهم الثلاثة الآف درهم وقل لهم استعينوا بهذه علي حرب عدوكم، وأعلمهم بانك منهم. ففعل ذلك وجاء حتى لقي مسلم بن عوسجة الأسدي في المسجد الأعظم،سمع الناس يقولون: هذا يبايع للحسين بن علي(عليه السلام) وكان يصلي. فلما قضى صلاته جلس اليه فقال له: يا عبدالله اني امرؤ من أهل الشام مولى لذي كلاع أنعم الله علي بحب أهل البيت(عليهم السلام) وحب من أحبهم وهذه ثلاثة آلاف درهم معي أردت بها لقاء رجل منهم بلغني أنه قدم الكوفة يبايع لابن بنت رسول الله(صلى الله عليه وآله) وكنت أحب لقاءه لأعرف مكانه، فسمعت نفراً من المسلمين يقولون: هذا رجل له علم بأمر أهل هذا البيت و اني أتيتك لتقبض مني هذا المال وتدلني على صاحبي فأبايعه. فقال له: أحمد الله على لقائك فقد سرني حبك اياهم وبنصرة الله اياك حق أهل بيت نبيه(صلى الله عليه وآله) ولقد سائني معرفة الناس اياي بهذا الأمر قبل أن يتم مخافة سطوة هذا الطاغية الجبار أن يأخذ البيعة قبل أن يبرح. وأخذ عليه المواثيق الغليظة لينا صحن وليكتمن، فأعطاه من ذلك ما رضي به ثم قال له: اختلف الي أياماً في منزلي فأنا أطلب لك الاذن على صاحبك، وأخذ يختلف مع الناس يطلب ذلك اليه.

ومرض شريكبن الأعور[1] وكان كريماً على ابن زياد وكان شديد التشيع، فأرسل اليه عبيدالله اني رائح اليك العشية فعائدك. فقال شريك لمسلم: ان هذا الفاجر عائدي العشية فاذا جلس فاقتله، ثم أقعد في القصر وليس أحد يحول بينك وبينه. فان أنا برأت من وجعي من أيامي هذه سرت الى البصرة وكفيتك أمرها. فلما كان العشي أقبل ابن زياد لعيادة شريك بن الأعور، فقال لمسلم: لا يفوتنك الرجل اذا جلس، فقام اليه هانئ فقال: اني لا أحب أن

١. مقتل الحسين ص ٢٦.

يقتل في داري، كأنهاستقبح ذلك. فجاءه عبيدالله بن زياد فدخل جلس وسأل شريكاً ماالذي تجد ومتى اشتكيت،فلما طال سؤاله اياه ورأى ان احداً لايخرج خشي أن يفوته فأقبل يقول:

ما الانتظار بسلمى أن تحيوها ... حيوا سليمى وحيوا من يحييها

كأس المنية بالتعجيل فاسقوها

لله أبوك، اسقنيها وان كانت فيها نفسي. قال ذلك مرتين أو ثلاثة. فقال عبيدالله وهو لا يفطن: ما شأنه أترونه يهجر؟ قال له هانيء: نعم أصلحك الله ما زال هكذا قبل غياب الشمس الى ساعتك هذه، ثم قام وانصرف. فخرج مسلم، فقال له شريك: مامنعك من قتله؟ فقال: خصلتان، أما احداها فكراهية هانيء ان يقتل في داره، وأما الأخرى فحديث حدثنيه الناس عن النبي(ﷺ): «ان الايمان قيد الفتك فلا يفتك مؤمن». فقال له شريك: أما والله لو قتلته لقتلت فاسقاً فاجراً، كافراً غادراً.

قال: فأقبل ذلك الرجل الذي وجهه عبيدالله بالمال يختلف اليهم، فهو أول داخل وآخر خارج يسمع أخبارهم ويعلم أسرارهم وينطلق بها حتى يقرها في أذن ابن زياد. فقال ابن زياد يوماً: ما يمنع هانئاً منا؟ فلقيه ابن الأشعث وأسماء بن خارجة فقالا له: ما يمنعك من اتيان الأمير وقد ذكرك؟ قال: فأتاه، فقال ابن زياد لعنه الله شعراً:

أريد حياته ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مراد

يا هانيء أسلمت على ابن عقيل؟ قال: ما فعلت، فدعا معقلاً فقال: أتعرف هذا؟ قال: نعم اصدقك ما عملت به حتى رأيته في داري وأنا أطلب اليه أن يتحول. قال: لا تفارقني حتى تأتيني به، فأغلظ له فضرب وجهه بالقضيب وحبسه.[1]

لما ضرب عبيدالله هانئاً وحبسه خشي أن يثب الناس به، فخرج فصعد المنبر ومعه أناس من أشراف الناس وشرطه وحشمه، فحمدالله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس اعتصموا بطاعة الله وطاعة أئمتكم، ولا تفرقوا فتختلفوا وتهلكوا وتذلوا وتخافوا وتخرجوا، فان

---

١. راجع تفصيل ذلك في الارشاد للمفيد ص ١٨٨ وابن الأثير ١٢/٤ والطبري ٢٠٥/٦.

أخاك من صدقك، وقد أعذر من أنذر.

فذهب لينزل فما نزل حتى دخلت النظارة المسجد من قبل التمارين يشتدون ويقولون: قد جاء ابن عقيل. فدخل عبيدالله القصر وأغلق بابه. وقال أبو مخنف: فحدثني يوسف بن يزيد عن عبدالله بن حازم البكري قال: أنا والله رسول ابن عقيل الى القصر في أثر هانيء لأنظر ما صار اليه أمره فدخلت فأخبرته الخبر فأمرني أن أنادي في أصحابي وقد ملأ الدور منهم حواليه فقال: ناد يا منصور أمت، فخرجت وناديت، فتبادر أهل الكوفة فاجتمعوا اليه فعقد لعبد الرحمن بن عزيز الكندي علىٰ ربيعة وقال له: سر أمامي وقدمه في الخيل، وعقد لمسلم بن عوسجة علىٰ مذحج وأسد وقال له: أنزل فأنت علىٰ الرجالة، عقد لأبي ثمامة الصائدي علىٰ تيمم وحمدان، وعقد للعباس بن جعدة الجدلي علىٰ أهل المدينة، ثم أقبل نحو القصر.

فلما بلغ عبيدالله اقباله تحرز في القصر وغلق الأبواب. وأقبل مسلم حتى أحاط بالقصر، فوالله ما لبثنا الا قليلاً حتى امتلا المسجد من الناس والسوق ما زالوا يتوثبون حتى المساء. فضاق بعبيدالله أمره ودعا بعبيدالله بن كثير بن شهاب الحارثي وأمره أن يخرج فيمن أطاعه من مذحج فيخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم الحرب وعقوبة السلطان. فأقبل أهل الكوفة يفترون علىٰ ابن زياد وأبيه.

قال أبو مخنف: فحدثني سليمان بن أبي راشد عن عبدالله بن حازم البكري قال: أشرف علينا الأشراف وكان أول من تكلم كثير بن شهاب فقال: [١]

أيها الناس، الحقوا بأهاليكم ولا تعجلوا، انتشروا ولا تعرضوا أنفسكم للقتل. فهذه جنود قد أقبلت وقد أعطى الله الأمير عهداً لئن أتممتم علىٰ حربه ولم تنصرفوا من عشيتكم هذه أن يحرم ذريتكم العطاء، ويفرق مقاتليكم في مغازى الشام علىٰ غير طمع، ويأخذ البريء بالسقيم، والشاهد بالغائب حتى لا يبقى فيكم بقية من أهل المعصية الا أذاقها وبال

١. الارشاد ص ١٩١ والطبري ٢٠٨/٦.

ما جنت. وتكلم الأشراف بنحو من كلام كثير، فلما سمع الناس مقالتهم تفرقوا.

قال أبو مخنف: فحدثني المجالد بن سعيد [1] أن المرأة كانت تأتي ابنها وأخاها فتقول: انصرف الناس يكفونك. ويجيء الرجل الى ابنه وأخيه فيقول: غداً يأتيك أهل الشام فـما تصنع بالحرب والشر؟ انصرف. فما زالوا يتفرقون وينصرفون حتى أمسى ابن عقيل ما معه الا ثلاثون نفساً، حتى صليت المغرب فخرج متوجهاً نحو أبواب كندة فما بلغ الأبواب الا ومعه منها عشرة ثم خرج من الباب فاذا ليس معه منهم انسان، فمضى مـتلدداً فـي أزقـة الكوفة لا يدري أين يذهب. حتى خرج الى دوربني بجيلة من كندة فمضى حتى أتى باب امرأة يقال لها طوعة أم ولد كانت للأشعث وأعتقها فتزوج بها أسيد الحضرمي فـولدت له بلالاً وكان بلال قد خرج مع الناس وأمه قائمة تنتظر، فسلم عليها ابن عقيل فردت السلام، فقال لها: أسقيني ماء، فدخلت فأخرجت اليه فشرب ثم أدخلت الانـاء و خـرجت وهـو جالس في مكانه، فقالت: ألم تشرب؟ قال: بلى. قالت: فاذهب الى أهلك فسكت، فأعادت عليه ثلاثاً ثم قالت: سبحان الله يا عبدالله، قم الى أهلك عافاك الله فانه لا يصلح لك الجلوس علىٰ بابي ولا أحله لك، ثم قام فقال: يا أمة الله، والله مالي في هذا المصر من أهل، فهل لك في معروف وأجر لعلّي أكافئك به بعد اليوم، قالت: يا عبدالله وما ذاك؟ قال: أنا مسلم بن عقيل كذبني هؤلاء القوم، وغروني وخذلوني.

قالت: أنت مسلم؟ قال: نعم. قالت: ادخـل، فأدخـلته بـيتاً فـي دارهـا وفـرشت له وعرضت عليه العشاء. وجاء ابنها فرآها تكثر الدخول في البيت فسألها. فقالت: يا بني أله عن هذا. قال: و الله لتخبرتني وألح عليها، فقالت: يا بني لا تخبر به أحداً من الناس وأخذت عليه الايمان فحلف لها، فأخبرته فأضطجع وسكت.

فلما طال علىٰ ابن زياد ولم يسمع أصوات أصحاب ابن عقيل قال لأصحابه: أشرفوا فانظروا، فأخذوا ينظرون، وأدلوا القناديل وأطنان القصب تشد بالحبال وتدلي وتلهب فيها

---

١. الطبري ٢٠٨/٦.

النار، حتى فعل ذلك بالأظلة التي في المسجد كلها، فلما لم يروا شيئاً أعلموا ابن زياد ففتح باب السدة وخرج ونادى في الناس: برئت الذمة من رجل صلى العتمة الا في المسجد، فاجتمع الناس في ساعة فحمدالله وأثنى عليه ثم قال:[1]

أما بعد، فان ابن عقيل السفيه الجاهل قد أتى ما قد رأيتم من الخلاف والشقاق، فبرئت ذمة الله من رجل وجد في داره ومن جاء به فله ديته. اتقوا الله عبادالله والزموا طاعتكم،لا تجعلوا علىٰ أنفسكم سبيلا. يا حصين بن تميم (و في تسخة ابن نمير) ثكلتك أمك ان ضاع شيء من سكك الكوفة أو خرج هذا الرجل ولم تأتني به وقد سلطتك علىٰ دور أهل الكوفة، فابعث مراصدة علىٰ أفواه السكك، وأصبح غداً فاستبرء الدور حتى تأتي بهذا الرجل. ثم نزل. فلما أصبح أذن للناس فدخلوا عليه، وأقبل محمّد بن الأشعث فقال: مرحباً بمن لا يتهم ولا يستغش، وأقعده الى جنبه.

و أصبح بلال ابن العجوز التي آوت ابن عقيل فغدا الى عبدالرحمن بن محمّد بن الاشعث فأخبره بمكان ابن عقيل عند أمه فأقبل عبدالرحمن حتى أتى الى أبيه وهو جالس فسارّه، فقال له ابن زياد: ما قال لك؟ قال: أخبرني أن ابن عقيل في دار من دورنا، فنخسه ابن زياد بالقضيب في جنبه ثم قال: قم فأتني به الساعة.

قال أبو مخنف: فحدثني قدامة بن سعد بن زائدة الثقفي:[2] أن ابن زياد بعث مع ابن الأشعث ستين أو سبعين رجلاً كلهم من قيس عليهم عمروبن عبيدالله بن العباس السلمي حتى أتو الدار التي فيها ابن عقيل، فلما سمع وقع حوافر الخيل وأصوات الرجال عرف أنه قد أتي، فخرج اليهم بسيفه فاقتحموا عليه الدار فشد عليهم يضربهم بسيفه حتى أخرجهم من الدار. ثم عادوا اليه فشد عليهم كذلك فاختلف هو وبكير بن حمران الأحمري ضربتين فضرب بكير فم مسلم فقطع شفته العليا وأشرع السيف في السفلى نصلت لها ثنيتاه، فضربه

---

١. الارشاد ص ١٩٣ وابن الأثير ١٤/٤ والطبري ٢١٠/٦.
٢. الارشاد ص ١٩٢ وابن الأثير ١٤/٤ والطبري ٢١٠/٦.

مسلم ضربه في رأسه منكرة وثنى بأخرى علي حبل العاتق كادت تطلع على جوفه[١]. فلما رأوا ذلك أشرفوا عليه من فوق السطوح وظهروا فوقه فأخذوا يرمونه بالحجارة ويلهبون النيران في أطنان القصب ثم يقذفونها عليه من فوق السطوح، فلما رأى ذلك قال:

أكلما أرى من الاجلاب لقتل ابن عقيل، يا نفس اخرجي الى الموت الذي ليس منه محيص، فخرج رضوان الله عليه مصلتاً سيفه الى السكة فقاتلهم، فأقبل عليه محمّد بن الأشعث فقال: يا فتى لك الأمان لا تقتل نفسك. فأقبل يقاتلهم وهو يقول:[٢]

أقسمت لا أقتل الا حرا ... و ان رأيت الموت شيئاً نكرا
أخاف أن اكذب أو أغرّا ... أو يخلط البارد سخناً مرا
رد شعاع الشمس فاستقرا ... كل امرىء يوماً ملاق شرا

قال له محمّد بن الأشعث: انك لا تكذب ولا تغر، ان القوم ليسوا بقاتليك ولا ضاربيك و قد اثخن بالجراح وعجز عن القتال، فانهر وأسند ظهره الى دار بجنب تلك الدار، فدنا منه محمّد بن الأشعث فقال: لك الأمان. فقال له مسلم: آمن أنا؟ قال: نعم أنت آمن، فقال القوم جميعاً: نعم غير عبيدالله بن العباس السلمي، لأنه قال: «لا ناقة لي في هذا ولا جمل» و تنحى. فقال ابن عقيل: اني والله لولا أمانكم ما وضعت يدي في أيديكم، وأتى ببغلة فحمل عليها فاجتمعوا عليه فنزعوا سيفه من عنقه فكأنه أيس من حياته فدمعت عينه و علم أن القوم قاتلوه وقال: هذا أول الغدر.

فقال له محمّد بن الأشعث: أرجو أن لا يكون عليك بأس. فقال: ما هو الا الرجاء فأين أمانكم انا لله وانا اليه راجعون، وبكى. فقال له عبيدالله بن العباس السلمي: ان مثلك ومن يطلب مثل الذي طلبت اذا نزل به مثل الذي نزل بك لم يبك.

قال: اني والله ما أبكي لنفسي ولالها من القتل أرثي، وان كنت لم أحب لها طرفة عين

---

١. الطبري ٢١٠/٦.

٢. ابن الأثير ١١/٤ والطبري ٢١٠/٦ ومقتل الحسين ٣٢٥.

تلفاً، و لكني أبكي لأهلي المقبلين الي، أبكي للحسين وآل الحسين. ثم أقبل على بن الأشعث فقال: اني والله أظنك ستعجز عن أماني، وسأله أن يبعث رسولاً الى الحسين بن عليعليه السلام يعلمه الخبر ويسأله الرجوع. فقال له ابن الأشعث: والله لأفعلن. [١]

قال‌أبومخنف: فحدثني قدامةبن سعد: [٢] أن‌مسلم‌بن عقيل حين‌انتهى‌به‌الى‌القصر رأى قلة مبردة موضوعة علىٰ الباب، فقال: اسقوني من هذا الماء. فقال له مسلم بن عمرأبو قتيبة بن مسلم الباهلي: أتراها ما أبردها؟ فو الله لا تذوق منها قطرة واحدة حتى تذوق الحميم في نار جهنم. فقال له مسلم بن عقيل: ويلك ولأمك الثكل ما أجفاك وأفظك و أقسى قلبك، أنت يا ابن باهلة أولى بالحميم والخلود في نار جهنم. ثم جلس وتساند الى الحائط.

قال أبو مخنف: فحدثني أبو قدامة بن سعد: أن عمرو بن حريث بعث غلاماً له يدعى سليماً فأتاه بماء في قلة فسقاه. قال وحدثني مدرك بن عمارة: أن عمارة بن عقبة بعث غلاماً يدعى نسيماً فأتاه بماء في قلة عليها منديل وقدح معه فصب فيه الماء ثم سقاه فأخذ كلما شرب امتلأ القدح دماً. فأخذ لايشرب من كثرة الدم. فلما ملأ القدح ثانية ذهب يشرب فسقطت ثنيتاه في القدح، فقال: الحمدلله لو كان لى من الرزق المقسوم لشربته.

قال: ثم أدخل على عبيدالله بن زياد لعنه الله [٣] فلم يسلم عليه. فقال له الحرس: ألا تسلم على الأمير؟ فقال: ان كان الأمير يريد قتلي فما سلامي عليه، وان كان لا يريد قتلي فليكثرن سلامي عليه، فقال له عبيدالله لعنه‌الله: لتقتلن، قال: أكذلك؟ قال: نعم، قال: دعني اذاً أوصي الى بعض القوم. قال: أوص الى من أحببت، فنظر ابن عقيل الى القوم وهم جلساء ابن زياد وفيهم عمر بن سعد، فقال: يا عمر ان بيني وبينك قرابة دون هؤلاء، ولي اليك حاجة وقد يجب عليك لقرابتي نُجح حاجتي وهي سر، فأبى أن يمكنه من ذكرها، فقال له عبيدالله بن زياد: لا تمتنع من أن تنظر في حاجة ابن عمك، فقام معه وجلس حيث ينظر اليهما ابن زياد

---

١. الارشاد ص ١٩٥ وابن الأثير ١٥/٤ والطبري ٢١٢/٦.

٢. المصادر السابقه.

٣. الارشاد ص ١٩٦ وابن الأثير ١٥/٤ والطبري ٢١٢/٦ ومقتل الحسين ٣٢٦.

لعنه الله، فقال له ابن عقيل: ان عليّ بالكوفة ديناً استدنته مذ قدمتها تقضيه عني حتى يأتيك من غلتي بالمدينة، وجثتي فاطلبها من ابن زياد فوارها، وابعث الى الحسين عليه السلام من يردّه.

فقال عمر لابن زياد: أتدري ما قال؟ قال: أكتم ما قال لك، قال: اتدرى ما قال لي؟ قال: هات، فانه لا يخون الأمين ولكن يؤتمن الخائن، قال: كذا وكذا، قال: أما ما لك فهو لك لسنا نمنعك منه فاصنع فيه ما أحببت، وأما الحسين عليه السلام فانه ان لم يردنا لم نرده وان أرادنا لم نكفّ عنه، وأما جثته فانا لا نشفعك فيها فانه ليس لذلك منا بأهل وقد خالفنا وحرض على هلاكنا.

ثم قال ابن زياد لمسلم: قتلني الله ان لم أقتلك قتلة لم يقتلها أحد من الناس في الاسلام. [1] قال: أما انك أحق من أحدث في الاسلام ما ليس فيه، أما انك لم تدع سوء القتلة وقبح المثلة وخبث السيرة ولؤم الغيلة لمن هو أحق به منك ولا أحد من الناس أحق بها من منك.

ثم قال ابن زياد: اصعدوا به فوق القصر فاضربوا عنقه، ثم قال: ادعوا الذي ضربه ابن عقيل على رأسه وعاتقه بالسيف، فجاءه فقال: اصعد وكن أنت الذي تضرب عنقه، وهو بكير بن حمران الأحمري لعنه الله، فصعدوا به وهو يستغفر الله ويصلي على نبيّه محمّد صلى الله عليه وعلى آله و أنبيائه ورسله وملائكته وهو يقول: اللهم أحكم بيننا وبين قوم غرونا وكادونا و خذلونا. ثم أشرفوا به على موضع الحذّائين فضرب عنقه ثم أتبع رأسه جسده صلى الله عليه ورحمه. وكان قتله كما رواه الطبري في يوم عرفة سنة (٦٠) هجرية صلب ابن زياد جثته.

و قال المدائني عن أبي مخنف عن يوسف بن يزيد، قال: فقال عبدالله بن الزبير الأسدي:

اذا كنت لاتدرين ماالموت فانظري ... الى هانيءٍ في السوق وابن عقيل
الى بطل قد هشم السيف وجهه ... و آخر يهوي من طمار قتيل [2]
ترى جسداً قد غير الموتِ لونه ... و نضح دم قد سال كل مسيل
أصابهما أمر الأمير فأصبحا ... أحاديث من يسعى بكل سبيل

---

١. راجع ما دار بينهما من حوار قبل ذلك في الطبري ٦/٢١٢ـ٢١٣.
٢. طمار: المكان المرتفع.

أيـركب أسـماء الهـماليج آمـناً   و قـد طـلبته مـذحج بـذحول[1]
تـطوف حـواليـه مـراد وكـلهم   عـلى رقـبة مـن سـائل ومسـول
فـان أنـتم لم تـثأروا بأخـيكم   فكـونوا بـغايا أرضـيت بـقليل

وقد رويت هذه الأبيات في كل من الارشاد ص١٩٧ وابن الأثير ١٦/٤ ومقتل الحسين عليه السلام ٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٤٢٤/٧ وابن سعد ٢٩/٤ والطبري ٢١٤/٦ قال فيه ان الأبيات قالها الفرزدق، ونسبها صاحب «اللسان ١٧٤/٦» لسليم بن سلام الحنفي. قالوا: كان مسلم قد كتب الى الحسين عليه السلام بأخذ البيعة له واجتماع الناس عليه وانتظارهم اياه فأزمع الشخوص الى الكوفة.

أولاد مسلم بن عقيل: ولد مسلم بن عقيل عبدالله بن مسلم، وعلي بن مسلم أمهما رقية بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، ومسلم بن مسلم وعبدالعزيز ذكرهم ابن قتيبة الدينوري في كتاب «المعارف ص ٨٨». و محمّد بن مسلم بن عقيل ذكره أبو الفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين» وحميدة بنت مسلم بن عقيل وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب عليه السلام ذكرها صاحب «عمدة الطالب ص١٦».

أما محمّد بن مسلم بن عقيل فهو من شهداء الطف وقد ذكره أبو الفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين» فقال: وأمه أم ولد. قتله فيما رويناه عن أبي جعفر محمّد بن علي أبو مرهم الأزدي ولقيط بن اياس الجهني.

و أما عبدالله بن مسلم بن عقيل فهو من شهداء الطف أيضا ذكره أبو الفرج في «مقاتل الطالبيين» فقال: وأمه رقية بنت علي بن أبي طالب عليه السلام وأمها أم ولد، قتله عمرو بن صبيح فيما ذكرناه عن علي بن محمّد المدائني وعن حميد بن مسلم، وذكر أن السهم أصابه وهو واضعٌ يده على جبينه فأثبته في راحته وجبهته.

و روى كل من ابن الأثير والطبري بأن قاتله عمرو بن صبيح الصدائي وقيل قتله أسيد ابن مالك الحضرمي.

---

١. يعني باسماء: أسماء بن خارجة. والهماليج جمع هملاج نوع من البراذين. والذحل: الثأر.

ثانياً ـ في ذكر الشهيد عبدالله بن عقيل بن أبي طالب

و ذكر أبوالفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين» فقال: وعبدالله الأكبر بن عقيل بن أبي طالب وأمه أم ولد، قتله فيما ذكره المدائني عثمان بن خالد بن أسير الجهني ورجل من همدان.

و روى كل من الطبري ٢٧٠/٦ وابن الأثير ٤١/٤ بأن عبدالله الأكبر بن عقيل رماه عمرو بن صبيح الصدائي فقتله. فقال ابن قتيبة في «المعارف»: وأما عبدالله بن عقيل فولد محمّداً ورقيه وام كلثوم أمهم ميمونة ابنة علي بن أبي طالب‹ع›.

ثالثاً ـ في ذكر الشهيد عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب

و ذكر أبوالفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين» فقال: وعبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب وأمه أم ولد، قتله عثمان بن خالد بن أسيد الجهني وبشير بن حوط القايضي فيما ذكر سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم.

و روى كل من الطبري ٢٧٠/٦ وابن الأثير ٤١/٤ بأن عبدالرحمن بن عقيل قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني. وقال ابن قتيبة في كتاب «المعارف»: وأما عبدالرحمن بن عقيل فولد سعيداً أمه خديجة ابنة علي بن أبي طالب‹ع›.

رابعاً ـ في ذكر الشهيد جعفر بن عقيل بن أبي طالب

و ذكر أبوالفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين» فقال: وجعفر بن عقيل بن أبي طالب أمه أم الثغر بنت الهصان العامري من بني كلاب، قتله عروة بن عبدالله الخثعمي فيما رويناه عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين وعن حميد بن مسلم، ويقال أمه الخوصا بنت الثغرية و اسمه عمرو بن عامر بن الهصان بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب العامري وأمها أردة بنت حنظلة بن خالد بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب، وأمها أم البنين بنت معاوية بن خالد بن ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن أبي صعصعة، وأمها حميدة بنت عتبة بن سمرة بن عقبة عامر. يقال ان أم أردة بنت حنظلة سالمة بنت مالك بن خطاب الأسدي.

و روى كل من الطبري ٢٧٠/٦ وابن الأثير ٤١/٤ بأن جعفر بن عقيل بن أبي طالب أمه أم البنين ابنة الشقر بن الهضباب.

خامساً ـ في ذكر أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب وابنه الشهيد محمّد بن أبي سعيد

قال ابن قتيبة في كتاب «المعارف»: وأما أبوسعيد بن عقيل بن أبي طالب فولد محمّداً.قال أبو الفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين»: ومحمّد بن أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب وأمه أم ولد قتله لقيط بن ياسر الجهني، رماه بسهم فيمارويناه عن المدائني عن أبي مخنف عن سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم.

و ذكر محمّد بن علي بن حمزة: أنه قتل معه جعفر بن محمّد بن عقيل، ووصف أنه سمع أيضاً من يذكر أنه قتل يوم الحرة. قال أبوالفرج: وما رأيت في كتب الأنساب لمحمد بن عقيل ابناً يسمى جعفراً.

و ذكر ايضاً محمّد بن علي بن حمزة، عن عقيل بن عبدالله بن عقيل بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب: أن علي بن عقيل وأمه أم ولد قتل يومئذ. وقال أبوالفرج: فجميع من قتل يوم الطف من ولد أبي طالب سوى من يختلف في أمره اثنان وعشرون رجلاً.

سادساً ـ في ذكر الشهيد علي بن عقيل بن أبي طالب

قال أبوالفرج عن محمّد بن علي بن حمزة: ان علي بن عقيل وأمه أم ولد قتل يومئذ أي يوم الطف كما تقدم.

سابعاً ـ في ذكر عقب محمّد بن عقيل بن أبي طالب

قال ابن قتيبة في كتاب «المعارف»: ولد محمّد بن عقيل القاسم بن محمّد، وعبدالله بن محمّد، وعبدالرحمن بن محمّد أمهم زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب، فأما عبدالله بن محمّد بن عقيل فكان فقيهاً تروى عنه الأخبار وكان أحول. انتهى كلامه.

و الستة الأُولون من هؤلاء السبعة من أبناء عقيل بن أبي طالب هم من الشهداء قتلوا أو قتل أبناؤهم في وقعة الطف فانقرضوا ولا عقب لهم. أما الستة الآخرون من بني عقيل وهم: عبيدالله، وحمزة، وعثمان، ويزيد، وسعد، وجعفر الأكبر فلا ذكر لهم لأنهم بين دارجٍ ومنقرضٍ أيضاً.

فالعقب من عقيل ليس الا في ابنه محمّد بن عقيل، والعقب من محمّد بن عقيل في رجل واحد هو أبو محمّد عبدالله المذكور كان فقيهاً محدثاً جليلاً. وقال الترمذي في أول جامعه: عبدالله بن محمّد بن عقيل هو صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمّد بن اسمعيل البخاري يقول: كان أحمد بن حنبل واسحق والحميدي يحتجون بحديث عبدالله بن محمّد بن عقيل، قال محمّد وهو مقارب الحديث.

و كانت وفاة عبدالله بن محمّد بن عقيل من بعد عام أربعين ومائة من الهجرة. وكان لمحمد بن عقيل ولدان آخران، هما: القاسم وعبدالرحمن أعقبا ثم انقرضا. فأعقب عبدالله بن محمّد من رجلين: محمّد وأمه حميدة بنت مسلم بن عقيل وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، ومسلم أمه أم ولد. قال صاحب كتاب «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»:

أما محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عقيل فأعقب من خمسة رجال: القاسم، وعقيل، وعلي، و طاهر، وابراهيم. أما القاسم بن محمّد فكان عالماً فاضلاً ويقال له القاسم الجيزي، أعقب من ولديه: عبدالرحمن بن القاسم وعقيل بن القاسم، فمن ولد عبدالرحمن بن القاسم محمّد المرفوع بن عبدالرحمن يقال لهم بنو المرفوع بطبرستان.

و أما عقيل بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عقيل وكان صاحب حديث ثقة جليلاً، فولد القاسم، وأحمد، وعبدالله، ومسلماً. فولد القاسم بن عقيل بن محمّد محمّد بن الأنصارية كان له أربعة ذكور منهم: علي بن محمّد بن القاسم بن عقيل بن محمّد يقال له ابن القرشية أعقب بمصر ولدين أحدهما أبو عبدالله الحسين كان صَيّناً عفيفاً وخلف أربعة ذكور، والآخر أبوالحسن محمّد ترك ولداً بمصر اسمه عبدالله ويكنى أباالحسين، مات بها سنة احدى وأربعين وثلثمائة.

و من ولد أحمد بن عقيل بن محمّد محمّد وجعفر ابنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن

عقيل المذكور كانا باليمن. وولد عبدالله بن عقيل بن محمّد ابناً وكان نسابة ويكنى أبا جعفر، ولد خمسة ذكور وهم: علي، ومحمّد، والحسن، وأحمد، وعقيل. أما الثلاثة الأول منهم فلم يذكر لهم عقب وعساهم درجوا أو انقرضوا. أما أحمد بن أبي جعفر النسابة بن عبدالله بن عقيل وكان نسابة أيضاً فخلف بنصيبين ثلاثة ذكور، وهم: علي، والحسين، وابراهيم.

و أما عقيل بن عبدالله بن عقيل وكان نسابة مشجراً فاضلاً يكنى أبا القاسم فولد ولدين: أحدهما محمّد وقع الى قم، والآخر عبدالله الاصفهاني كان له ولدان أحدهما القاسم يكنى أبا أحمد مات بفسا عن ولدين هما محمّد وعبدالله ابنا القاسم بن عبدالله الاصفهاني، والآخر أبو محمّد جعفر العالم النسابة شيخ شبل بن تكين النسابة مات سنة أربع وثلاثين وثلثمائة من الهجرة وله عقب كانوا بحلب وبيروت ومصر.

و ولد مسلم بن عقيل بن محمّد محمّداً كان أمير المدينة ويعرف بابن المزينة قتله ابن أبي السفاح وله عقب منهم: أبوالقاسم مسلم بن أحمد بن محمّد أمير المدينة المذكور كان متأدباً حسن الصورة مات سنة ثلاثين وثلثمائة من الهجرة وله عقب.

و أما علي بن محمّد بن عبدالله فأعقب من عبيدالله والحسن لهما عقب. وأما طاهر بن محمّد بن عبدالله فأعقب من محمّد وعلي كان لهما أولاد بمصر. وأما ابراهيم بن محمّد بن عبدالله فكان له عقب بفارس.

وأما مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب فأعقب من ثلاثة رجال: عبدالرحمن، ومحمّد، وعبدالله يعرف بابن الجمحيّة، وقد كان سليمان مسلم أعقب أيضاً لكنه انقرض. فمن ولد عبدالرحمن بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل جعفر بن عبدالرحمن بن مسلم المذكور وقع الى طبرستان، ومنهم أبوالعباس أحمد بن محمّد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل عمّر مائة سنة، ومات عن ولد اسمه علي ويكنى أبا القاسم.

و من ولد محمّد بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل عبدالله بن الحسين بن محمّد بن مسلم كان له بقية بالكوفة. ومن ولد عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل الأمير

همام بن جعفر بن اسمعيل بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمّد بن عقيل كان له بقية بنصيبين يقال لهم بنو همام.

و من بني عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمّد ابراهيم الملقب دُخنة بن عبدالله بن مسلم المذكور له أعقاب، منهم بنو المفلق وهو ابراهيم بن علي بن ابراهيم دخنة كانوا بنصيبين، و قد قال الشيخ أبوالحسن علي بن محمّد العلوي العمري النسابة ان شيخ الشرف العبيد لي النسابة ذكر في ابراهيم دخنة غمزاً ولم يثبته.

و منهم عيسى الأوقص وسليمان ابنا عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمّد انما عقب، منهم محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن سليمان بن عبدالله بن مسلم يلقب بقمرية مات بمصر عن ولد. وكذا أخوه عقيل بن علي بن محمّد كان له ولد بمصر، ومنهم الحسن بن عقيل بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور كان له بقية بالمدينة، و منهم يحيى بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور كان له أيضاً بقية بالمدينة.

و منهم عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن مسلم له بقية بالكوفة يقال لهم بنو جعفر كان منهم فاطمة النائحة بالحلة معروفة بـ«بنت الهريش» رآها الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمّد بن معية الحسيني النسابة رحمه الله.

و من بني عيسى الأوقص بن عبدالله بن مسلم العباس بن عيسى الأوقص، ولي القضاء للداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني علي جرجان وكان قد أولد بكرمان، قال الشيخ العمري: ومن بني الأوقص قوم بطبرستان وخراسان.

و هذا آخر ولد عقيل بن أبي طالب وهم قليلون.

الفصل الثاني
في ذكر عقب جعفر بن أبي طالب عليه السلام

و أما جعفر بن أبي طالب فكان يكنى أبا عبدالله وأبا المساكين لرأفته عليهم واحسانه اليهم. وكان جعفر قد هاجر الى الحبشة فيمن هاجر اليها، ورجع من الحبشة فوصل الى رسول‌الله صلى الله عليه وآله يوم فتح خيبر.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً، بفتح خيبر أم بقدوم جعفر؟ و لذلك يقال لجعفر بن أبي طالب ذو الهجرتين، يعني هجرة الحبشة وهجرة المدينة.

و لما جهز النبي صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه الى مؤتة من أرض الشام أمر عليهم زيد بن الحارثة الكلبي فان قتل فجعفر بن أبي طالب فان قتل فعبدالله بن رواحة. فاستشهد الأمراء الثلاثة في تلك الوقعة. ولما رأى جعفر الحرب قد اشتدت والروم قد غلبت اقتحم عن فرس له أشقر ثم عقره وهو أول من عقر في الاسلام وقاتل الروم حتى قطعت يده اليمنى، فأخذ الراية بيده اليسرى وقاتل الى أن قطعت يده اليسرى أيضاً، فاعتنق الراية و ضمها الى صدره حتى قتل، ووجد به رضوان الله عليه نيف وسبعون وقيل نيف وثمانون ما بين طعنة وضربة ورمية. وقال اليعقوبي في تاريخه ج ٦٦/٢ طبع ليدن ١٨٨٢ كان جعفر هو المقدم في وقعة مؤتة ثم زيد ثم عبدالله بن رواحة.

و راى النبيﷺ مصرعه ومصرع أصحابه وقال عليه و على آله الصلاة والسلام: زارني جعفر في نفر من الملائكة له جناحان يطير بهما، ولهذا يقال لجعفر ذوالجناحين الطيار في الجنة.

و قال قد قتل رضوان الله عليه سنة ثمان وقيل سنة سبع من الهجرة. وحزن عليه النبيﷺ حزناً شديداً. ودفن جعفر وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة في قبر واحد وعمي القبر.

قال ابن قتيبة الدينوري في كتاب «المعارف»: وأما جعفر بن أبي طالب فهو ذوالهجرتين وذوالجناحين. وكان استشهد يوم مؤتة فقطعت يداه فأبد له الله عزّ وجلّ بهما جناحين يطير بهما في الجنة. ووجدوا يومئذ في جسده أربعاً وخمسين ضربة بسيف وفي الاصابة بضعاً وتسعين طعنة ـ. وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة يوم فتح خيبر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أدري بأي الأمرين أنا أسر، بقدوم جعفر أم بفتح خيبر؟

و اختط له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الي جنب المسجد. وقال أبو هريرة: ما ركب الكور، ولا احتذى النعال، ولا وطيء التراب أحد بعد رسول اللهﷺ أفضل من جعفر. وكان يكنى أبا عبدالله. انتهى.

عقب جعفر بن أبي طالب

أولد جعفر بن أبي طالب ثمانية بنين، وهم: عبدالله، وعون، ومحمّد الأكبر، ومحمّد الأصغر، وحميد، والحسين، وعبدالله الأصغر، وعبدالله الأكبر، وأمهم جميعاً أسماء بنت عميس الخثعمية.

أما محمّد الأكبر فقتل مع عمه أميرالمؤمنينعليه السلام في حرب صفين فأعقب ولدين عبدالله والقاسم وبنات. فولد القاسم بنتاً أمها بنت عمه عبدالله بن جعفر وأمها زينب بنت علي بن أبي طالبعليه السلام وأمها فاطمةعليها السلام بنت رسول اللهﷺ وأمها خديجة بنت خويلد بن

أسد عبدالعزى بن عبد مناف، خرجت ابنة القاسم بن محمّد بن جعفر الطيار الى طلحة بن عمر بن عبدالله بن معمر التيمي فولدت له ابراهيم بن طلحة كان يقال له ابن الخمس يعنون أمهاته الخمس المذكورات، وانقرض محمّد الأكبر.

و قال ابن قتيبة في كتاب المعارف: أما محمّد بن جعفر فولد القاسم وطلحة وولد طلحة فاطمة أمها أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر وأمها زينب بنت علي(عليه السلام) وأمها فاطمة(عليها السلام) ابنة رسول الله(صلى الله عليه وآله). فتزوج فاطمة حمزة بن عبدالله بن الزبير ثم تزوجها طلحة بن عمر بن عبيدالله لا عقب له. واستشهد محمّد بن جعفر بشتر، وشتر قلعة باران بين بردعة وكنجة.

و أما عون ومحمّد الأصغر فقتلا مع ابن عمهما الحسين(عليه السلام) يوم الطف. وولد عون بن جعفر شهيد الطف ابنا اسمه مساور له ذيل لم يطل فانقرض. وقال ابن قتيبة في «المعارف»: وأما عون بن جعفر فقتل بشتر أيضاً ولا عقب له، الا ان رجلاًكان يقال المارد أتئ عبداللّهبن جعفر فقال: أنا ابن عون فأقربه عبدالله بن جعفر وأعطاه عشرة آلاف درهم، وذكر أنه زوجه بنتاً له كانت عمياء فلم تلد له، ثم نفاه بنو عبدالله وهم اليوم بالمدائن لا يزوجهم شريف ولا يتزوج اليهم ولا يقال أنهم من قريش.

و أما الخمسة الآخرون من أولاد جعفر بن أبي طالب فقد در جوا ما عدا عبدالله الأكبر.العقب من جعفر الطيار في عبدالله الأكبر الجواد وحده وليس له عقب الا منه. وكان عبدالله قد ولد بأرض الحبشة وكانت ولادته بعد البعثة بثلاث سنين وكان عمره يوم هجرة النبي(صلى الله عليه وآله) الى المدينة عشر ستين. وكان يكنى أبا جعفر الجواد، وهو أحد أجواد بني هاشم الأربعة وهم: الحسن(عليه السلام) والحسين(عليه السلام) وعبدالله بن العباس وهو الرابع. ولم يبايع رسول الله(صلى الله عليه وآله) طفلاً غيره وغير سبطيه الحسن(عليه السلام) والحسين(عليه السلام) وعبدالله بن العباس. وعاش تسعين سنة وقيل غير ذلك. وروي عنه أنه قال: أتي رسول الله(صلى الله عليه وآله) ينعى أبينا جعفر فدخل علينا وقال لأمنا أسماء بنت عميس: أين بنو أخي؟ فدعانا وأجلسنا بين يديه ودمعت عيناه، فقالت أسماء: هل بلغك يا رسول الله عن جعفر شيء؟ قال نعم. استشهد رحمه الله.

فبكت وولولت. وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله لماكان بعد ثلاثة أيام دخل علينا صلوات الله عليه وعلى آله و دعانا فأجلسنا بين يديه كأننا أفراخ وقال: لا تبكين على أخي يعني جعفراً بعد اليوم. ثم دعا بالحلاق فحلق رؤسنا وعق عنا ثم أخذ بيد محمّد وقال هذا شبيه أبيه خلقاً وخلقاً، وأخذ بيدي فشالهما وقال: اللهم أحفظ جعفراً في أهله وبارك لعبد الله في صفقته. فجاءته أمنا تبكي وتذكر يتمنا. فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله): أتخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة.

و قال ابن قتيبة في «المعارف»: وأما عبدالله بن جعفر فكان يكنى أبا جعفر وولد بالحبشة و كان أجود العرب: وتوفي بالمدينة وقد كبر هذا قول أبي اليقظان.

و قال غيره توفي ودفن بالأبواء سنة تسعين من الهجرة، ويقال انه كان ابن عشر سنين حين قبض النبي صلى الله عليه وآله فكان ولد عام الهجرة ومات وهو ابن تسعين سنة وصلى عليه سليمان بن عبدالملك. فولد عبدالله بن جعفر جعفراً الأكبر، وعلياً، وعوناً الأكبر، وعباساً، وأم‌كلثوم أمهم زينب بنت علي عليه السلام وأمها فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ومحمّداً، وعبيدالله، وأبابكر أمهم الخوصا، بنت حفصة أحد بني تيم الله بن ثعلبة، وصالحاً، وموسى، وهرون، ويحيى، وأم أبيها أمهم ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي خلف عليها بعد علي بن أبي طالب(عليه السلام)، ومعاوية، واسحق، واسمعيل، والقاسم لأمهات أولاد شتى، والحسن، وعوناً عند القاسم بن محمّد بن جعفر بن أبي طالب ثم تزوجها الحجاج بن يوسف، ثم تزوجها أبان بن عثمان بن عفان، وأما أم أبيها فكات عند عبدالملك بن مروان فطلقها ثم تزوجها علي بن عبدالله بن العباس فهلكت عنده.

و كان سبب طلاقها أنه (أي عبدالملك) عض على تفاحة ثم رمى بها اليها وكان بعبد الملك مجز فدعت بمدية، فقال: ما تصنعين؟ قالت: أميط عنها الأذى. ففارقها والعقب من ولد عبدالله بن جعفر لعلي ومعاوية واسحق واسمعيل.

و أما معاوية فكان يبخل وولد عبدالله بن معاوية ومحمّد بن معاوية أمهما أم عون من ولد الحارث بن عبدالمطلب، ويزيد، والحسن، وصالحاً أمهم بنت الحسن بن الحسن بن

علي، و علياً لأم ولد.

فأما عبدالله بن معاوية فطلب الخلافة وظهر بأصفهان وبعض فارس فقتله أبومسلم ولا عقب له. وأما اسحق بن عبدالله بن جعفر فكان عمر بن عبدالعزيز جلده الحد وهو وال على المدائن، فقال بورك: أنه ليس في الأرض قرشي الا محدود، وذلك أن أباه عبدالعزيز كان حد. فولد اسحق القاسم أمه أم حكيم بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر. انتهى كلام ابن قتيبة.

و لعبدالله بن جعفر أخبار كثيرة في الجود. ويروي انه ليم في جوده فقال:

لست أخشى قلة العدم ما اتقيت الله في كرمي

كلما انفقت يخلفه لي رب واسع النعم

و كان قد اشتهر بالجود حتى لقب بقطب السخاء. وانما كثر خيره واتسع ماله بدعاء النبي(ﷺ) له يوم رآه يساوم بشاة فقال: اللهم بارك له في صفقته. ولازم عبدالله عمه علياً عليه‌السلام فاستفاد منه علماً وتبصراً في دقائق الأمور فحضر معه صفين وعقد له يوم الجمل على عشرة آلاف. و حظي بعده بامامية الحسن(ع) والحسين(ع). وكم مرة استماله معاوية فما وجد الا رجلاً صلب الايمان عارفاً بالحق والهدى مائلاً عن سفاسف الملحدين، فكثرت فيه القاله وتوسع اتباع الهوى في الحطّ من قدره بأحاديث لا نصيب لها من الحقيقة. ويكفي القارئ في ذلك ما رواه ابن الأثير في تاريخه في حوادث سنة ٦٠ ج ٣٧/٤ من قوله لغلامه لما ورد نعيْ ابنيه وقال الغلام هذا ما لقينا من الحسين(ع). فحذفه بالنعل وقال له: يا ابن اللخناء أتقول هذا للحسين(ع)؟ والله لو شهدته لما فارقته حتى أقتل معه و الله انه لممّا يسخّي بنفسي عنهما ويهون علي المصاب بهما أنهما أصيبا مع أخي وابن عمي مواسيين له صابرين معه وان لم تكن آست الحسين(ع) يدي فقد آساه ولدي. وكان السبب في تأخره عن حضور الطف ذهاب بصره.

و في رواية اخرى مات عبدالله بن جعفر بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة وصلى عليه أبان بن عثمان بن عفان ودفن بالبقيع. وقيل مات بالأبواء سنة تسعين من الهجرة وصلى عليه

سليمان بن عبدالملك أيام حكمه ودفن بالأبواء. وقال الشريف النسابة الشيخ أبوالحسن العمري: مات عبدالله في زمان عبدالملك بن مروان وله تسعون سنة.

عقب عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

ولد عبدالله بن جعفر عشرين ذكراً، وقيل أربعة وعشرين منهم معاوية بن عبدالله كان وصي أبيه، وانما سماه معاوية لأن معاوية بن أبي سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم وقيل ألف ألف درهم.

و منهم علي الزينبي أمه زينب بنت علي بن أبي طالب‌ﷺ وامها فاطمة‌ﷺ بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ومنهم اسحق العريضي أمه أم ولد. ومنهم اسمعيل الزاهد قتيل بني أمية وقد ذكر الحافظ ابن حجر تاريخ قتله في سنة ١٤٥هـ وهؤلاء الأربعة هم المعقبون من ولد عبدالله بن جعفر.

الفصل الأول ـ أما معاوية بن عبدالله الجواد فأعقب من عبدالله بن معاوية الشاعر الفارس وكان قد ظهر سنة خمس وعشرين ومائة (١٢٥هـ) في أيام مروان الحمار ودعا الى نفسه و بايعه الناس وعظم أمره واتسعت مقدرته، وملك الجبل بأسره وكان أبو جعفر المنصور الدوانيقي عامله على ايذج وبقي على حاله الى سنة تسع وعشرين ومائة (١٢٩هـ) فأوقع عليه أبومسلم المروزي الحيل حتى أخذه وحبسه بهراة، ولم يزل بها محبوساً الى سنة ثلاث وثمانين ومائة (١٨٣هـ) وقبره بهراة في المشرق يزار، وقد زار قبره الشريف النسابة السيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر الداودي الحسين في سنة ست وسبعين وسبعمائة (٧٧٦هـ) كما ذكره في كتابه «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب». وكان لمعاوية بن عبدالله محمّد ويزيد وعلي وصالح أيضاً. وقد نص الشيخ أبوالحسن العمري وشيخ الشرف العبيد لي على انقراض معاوية بن عبدالله الجواد بن جعفر بن أبي طالب وانه لم يبق له بقية.

و قال الشيخ أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن طباطبا الحسني: بل له بقية من ولده

باصفهان و غيرها من الجبال، قال: ورأيت مع الصوفية رجلاً صوفيا من أهل اصفهان له ذُؤابتان يذكر أنه من ولد محمّد بن صالح بن معاوية بن عبدالله الجواد ولم يتسع لي الزمان في مسئلته عن سلفه وما بقي من قومه وأهل بيته. وقد نص على انقراض معاوية النقيب تاج الدين بن محمّد بن معية الحسني وغيره من النسابين المتأخرين.

الفصل الثاني ـ وأما اسماعيل بن عبدالله الجواد فمن ولده عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن اسماعيل المذكور وهو الشاعر الملقب بـ«كلب الجنة». وكان اسماعيل بن عبدالله الجواد من ثقات التابعين وله رواية في سنن ابن ماجه، وكانت وفاته سنة خمس وأربعين ومائة (١٤٥ هـ) وقد قارب التسعين، والعقب منه قليل جداً.

قال أبو عبدالله الحسين بن محمّد ابن طباطبا: له بقية بجرجان. وقال الشيخ أبوالحسن العمري: لم يبق من أولاد اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار اليوم الا امرأة صوفية ببغداد أمها بنت النبطية المغنية وأبوها أبوالحسين بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار اذا ماتت انقرض ولد اسماعيل من العراق.

و قد نص الشيخ تاج الدين بن معية رحمه الله على انقراض اسماعيل، فعقب عبدالله الجواد الباقي من اثنين وهما: علي الزينبي واسحاق العريضي لا عقب له من غيرهما.

الفصل الثالث ـ عقب اسحاق العريضي.

و العقب من اسحاق العريضي بن عبدالله بن جعفر ونسبته الى العريض وهو موضع يقرب المدينة المنورة وله ذيل من ثلاثة رجال: محمّد، وجعفر، والقاسم الأمير باليمن الجليل، أمه أم حكيم بنت القاسم الفقيه بن محمّد بن أبي بكر فهو ابن خالة الامام جعفر الصادق عليه‌السلام وفي ولده البقية من بني العريضي وانقرض أخواه محمّد وجعفر.

أعقب القاسم الأمير من سبعة رجال: جعفر، واسحاق، وعبدالرحمن، وأحمد، وزيد، وحمزة، وعبدالله.

أـ أما جعفر بن القاسم الأمير بن اسحاق العريضي فأعقب من ولده محمّد وفيه العدد، واسحاق، والقاسم ـ وعن أبي نصر البخاري ـ وعبدالله.

فالعقب من محمّد بن جعفر ابن القاسم الأمير في ابراهيم، والحسن. أما ابراهيم بن محمّد فقال شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن محمّد العبيد لي: أعقب من ولده القاسم بن ابراهيم. قال أبو عبدالله ابن طباطبا: وهو سهو، انما عقبه من عيسى ويحيى وتقيب وأحمد، والقاسم الذي ذكره شيخ الشرف وهو ابن عيسى بن ابراهيم من ولده نقيب البطيحة أيام الأمير عمران بن شاهين وهو أبو علي بن يحيى بن القاسم بن عيسى بن ابراهيم الأسود عاقل فيه خير. ولكن الشيخ العمري موافقاً لشيخ الشرف قال: أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن ابراهيم بن محمّد وقال هو نقيب عمان كان أسود الجلد فاضلاً. ولعل هذا الشريف كان قد تولى نقابة البطيحة وعمان احداهما بعد الأخرى. ومنهم موهوب بن عبدالله بن عيسى له ولد بالحجاز. ومنهم الحسن بن عيسى بن ابراهيم له عقب. وأما يحيى بن ابراهيم بن محمّد بن جعفر بن القاسم الأمير فله عقب من ابنه جعفر كانوا ببخارا. وأما أحمد بن ابراهيم بن محمّد فله عدة اولاد.

و أما الحسن بن محمّد بن جعفر بن القاسم الأمير فأعقب من ولده محمّد بوادى القرى، وعبدالله ببخارا له بقية عقب من ابنه اسمعيل بن عبدالله.

باء ـ ج ـ د ـ هـ ـ أما اسحق بن القاسم الأمير بن اسحق العريضي فلم يذكر عقبه، وكذا عبدالرحمن، وأحمد وزيد بنو القاسم الأمير المذكور.

و ـ وأما حمزة بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولديه: محمّد، وأحمد الملقب «أحمر عينه». فمن ولد أحمر عينه أبو علي محمّد السمين الأزرق الشيخ القمي بن أحمد بن الحسين بن أحمد أحمر عينه ببغداد له عقب. ومنهم أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن أحمد أحمر عينه كان نقيب الطارم وخلف ولداً.

و من ولد محمّد بن حمزة بن القاسم الأمير طاهر بن الحسن بن محمّد بن حمزة له عقب.

ز ـ وأما عبدالله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ستة رجال: محمّد، عبدالرحمن، و زيد، وأحمد، وجعفر، واسحق.

أما محمّد بن عبدالله بن القاسم الأمير وكان بالمدينة وله عقب وبقية بالصعيد وكان منهم قوم بكرمان، ومن ولده الشويخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن محمّد بن عبدالله المذكور، و من ولده أيضاً أحمد الأطروش البائع في سوق البزازين ببغداد ابن يحيى بن أحمد بن يحيى بن محمّد بن عبدالله. قال أبو عبدالله بن طباطبا: له ولد ببغداد قال ومن ولد يحيى بن محمّد بن عبدالله المذكور قوم بكرمان. ومن ولد محمّد بن عبدالله المذكور زيد بن محمّد له عقب منهم أبوالفضل جعفر بطبرستان. وأخوه الحسين بن زيد له عقب في اخوة لهم، وحمزة بن محمّد بن عبدالله المذكور له ولد.

و أما زيد بن عبدالله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولده الحسن ومنه في أحمد و منه في جماعة منهم محمّد بن أحمد بن الحسن بن زيد المذكور. فمن ولده أبو علي أحمد بن محمّد المذكور الرئيس بقزوين كان ذا مال ونعمة ورياسة وولده ذو الشرفين أبو طاهر محمّد بن أحمد كان سلطان قزوين. ومن ولده محمّد بن أحمد بن الحسن بن زيد بن الحسين بن محمّد له أولاد واخوة علي بن محمّد له أولاد ولهم أولاد، والحسن بن محمّد له ولد. ومن بني أحمد بن الحسن بن زيد سيار بن أحمد له ولد، واسحق بن أحمد له ولد منهم أميركا محمّد له عقب، وعلي له عقب. ومن بني أحمد بن الحسن بن زيد بن عبدالله بن القاسم الأمير الحسن بن أحمد له أولاد وزيد بن أحمد له أبو هاشم محمّد له أولاد.

و من بني أحمد بن الحسن بن زيد جعفر بن أحمد المذكور له عدد من الأولاد ولهم أعقاب وهم أبو هاشم محمّد وأبو هاشم اسمعيل، والفضل بن زيد ومحمّد بن زيد، وأبوالحسن وأبو عبدالله محمّد وأبوطاهر محمّد وأبوالفرح المحسن، وأبويعلى محمّد بن أحمد بن الحسن بن زيد له عقب من علي، ويسار، وأبي علي أحمد. أما علي بن أبي يعلى فولده أبو عمارة حمزة له ولد، وأبو علي أحمد له ولد. وأما يسار بن أبي يعلى فله أولاد منهم ناصربن يسار له ولد. وأما أحمد بن أبي يعلى فله ولد قال أبو عبدالله بن طباطبا هم ببغداد.

و من بني أحمد بن الحسن بن زيد بن عبدالله بن القاسم الأمير أبو عبدالله الحسين بن أحمد المذكور له عقب من أبي علي أحمد له ابيالقاسم علي له ولد بجرجان، ومن ابن

سراهنك بن الحسين له ولد ببلخ، ومن ولد أحمد بن الحسن بن زيد بن القاسم بـن أحـمد المذكور له ولد، وحمزة بن أحمد المذكور له ولد. قال ابن طباطبا: وسائر ولد زيد بن عبدالله بن القاسم الأمير بن العريضي بقزوين الا من شذ منهم أو خرج عنها.

و أما أحمد بن عبدالله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب مـن القـاسم بـنصيبين، والحسن بآذربايجان، وزيد. أما زيد بن أحـمد فـولده أبـو طـالب أحـمد فـي حـران له عقب ومحمّد.

و أما جعفر بن عبدالله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من عبدالرحمن والقاسم بن عبدالرحمن المذكور يـلقب «شـوشان» ولده بـنصيبين ولشـوشان أولاد، وعـلي بـن عبدالرحمن المذكور له عقب كان منهم بالأهواز من أبي جعفر عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن القاسم الأمير، ومن اسمعيل بن جعفر ولده بالري، ومن القاسم بن جعفر ويسمى قساماً من ولده الشيخ المقدم بالكرخ أبوالحسن طاهر بن محمّد بن القـاسم المـذكور. قـال الشـيخ أبوالحسن علي بن محمّد العمري: له بقية بقزوين في الجاه والعدد. وأما عبدالرحمن اسحق ابنا عبدالله بن القاسم فما وقفنا لهما على عقب. وهذا آخر بني اسحق العريضي بن عبدالله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.

الفصل الرابع
عقب علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيار

و العقب من علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وولده أحد رجال آل أبي طالب الثلاثة واحدتها بنو موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، والثانية بنو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، والثالثة بنو جعفر السيد بن ابراهيم بن محمّد بن علي الزينبي هذا وعقبه من رجلين: محمّد الأريس الرئيس، واسحق الأشرف وأمهما لبابة بنت عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

المقصد الأول ـ محمّد الأريس الرئيس بن علي الزينبي، فانه أعقب من اربعة رجال وهم: ابراهيم الأعرابي وفيه البيت والعدد، وأبو الكرام عبدالله، وعيسى، ويحيى.

القسم الأول ـ عقب ابراهيم الأعرابي

أما ابراهيم الأعرابي بن محمّد بن علي الزينبي وكان من أجلّاء بني هاشم وأمه امرأة من قريش فأعقب من عشرة رجال وهم: جعفر السيد، ويحيى، وهاشم، ومحمّد، عبدالرحمن، وصالح، وعلي، والقاسم، وعبدالله، وعبيدالله.

(١)ـ فولد جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ثلاثة عشر رجلاً هم: محمّد العالم،

ويعقوب، و ابراهيم، ويوسف، وعيسى الخليصي، واسمعيل، وموسى، وعبدالله القرشي، وداود، وسليمان، وأحمد، والحسين، وهرون.

أعقب الجميع ولكن الثلاثة الأخر لا يعدون في المعقبين ولعلهم انقرضوا، ونص شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن أبي جعفر العبيد لي وأبو عبدالله الحسين بن طباطبا على ان عقب جعفر السيد من العشرة الأول.

فالعقب من محمّد العالم بن جعفر السيد في داود، وابراهيم، وادريس، وعيسى، وصالح، و موسى. أما داود فأكثر اخوته عقباً من ولده محمّد الصعنون بن داود، وأبو حشيشة موسى بن محمّد بن داود، ومنهم عبدالله بن داود من ولده أبو الرجال أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عبدالله المذكور، وعبدالله بن يوسف بن عبدالله المذكور.

قال أبوالحسن العمري: هو اكرم العرب له أولاد واخوة لهم أولاد منهم عيسى ويعقوب، و اسمعيل، وابراهيم، ومحمّد، واسحق بنو يوسف بن عبدالله. ومن ولد عبدالله بن داود محمّد بن يعقوب بن ابراهيم بن عبدالله بن داود يلقب «عجزة» يقال لولده بنو عجزة.

و منهم جحاف واسمه موسى بن عبدالله بن أحمد بن موسى بن عبدالله يعرف عقبه ببني جحاف. ومنهم جحاف بن عبدالله بن داود له عقب. ومنهم صالح بن عبدالله بن داود أعقب. ومنهم ادريس عبدالله بن داود. قال شيخ الشرف محمّد بن أبي جعفر العبيد لي: له عدد وبقية حسنة، وقال أبو عبدالله بن طباطبا: أولد عقيلاً بن ادريس له أولادلأولاده أولاد، ويعقوب له أولاد، وعبدالعزيز له ولد، ومحمّد له ولد، وابراهيم له ولد، ومشفع له عقب، وأبوبكر له أولاد، وأحمد له ولد، وأبوسعيد له أولاد، وأبو الدنيا له ولد، وعبدالواحد، وسليمان، واسحق، واسمعيل.

و منهم يحيى بن عبدالله بن داود له عقب. ومنهم عيسى بن عبدالله بن داود له عقب. ومن بني داود أعقب أيضاً ومنهم سليمان بن عبدالله بن داود له عقب. ومن بني داود بن محمّد العالم بن جعفر السيد أحمد بن داود بن محمّد العالم له عقب فيهم عدد. ومنهم سليمان بن داود بن محمّد العالم أولده، قال أبو عبدالله الحسين بن طباطبا الحسني: قال أبو

صقر الجعفري: لم يبق من ولد سليمان غير يحيى بن مسلم بن موسى بن سليمان له ولد.

و منهم محمّد الجبلي بن داود له عدد، ومنهم محمّد الطويل بن داود له ابراهيم ومطرق لهما أولاد، ومنهم محمّد النصيري بن داود أعقب، ومنهم جعفر بن داود أعقب من ثلاثة: عبدالله الأعز (أو الأعسر)، والقاسم له أولاد، وصبرة له ولد بالبصرة. ومنهم ابراهيم بن داود أعقب. ومنهم هرون بن داود له أولاد وبقية.

و أما ابراهيم بن محمّد العالم بن جعفر السيد فأعقب من جماعة: منهم أيوب بن ابراهيم له عدد، ومنهم يحيى بن ابراهيم المعروف بالعقيقي له بقية بأسران ودمشق والمغرب،منهم جعفر بن ابراهيم له عقب فيهم عدد ومن ولده عبدالله البطين بن جعفر له فخذ منهم ببغداد علي بن داود بن جعفر عبدالله البطين المذكور، قال ابن طباطبا: له ولد ببغداد.

و أما ادريس بن محمّد العالم بن جعفر السيد ويكنى بأبي زرقان فأعقب من جماعة، منهم: العباس بن ادريس له عدد جم منهم العباس المعروف بصليب وهو ابن عبدالصمد بن الحسن بن العباس بن ادريس كان بالموصل. ومنهم القاسم الكبيش بن الحسن بن العباس ابن ادريس له ولد وفيه عدد وعقب، منهم علي الجيلي بن العباس بن ادريس له عقب، منهم أحمد بن علي الجيلي وهو أمير الجحفة.

و من بني ادريس بن محمّد العالم أحمد بن ادريس له عقب فيهم عدد. ومنهم يوسف المحدث ابن ادريس روى الحديث وحدث عنه ابن أبي سعد الوراق له أولاد. ومنهم علي بن ادريس له أولاد فيهم عدد. ولادريس أعقاب غير هؤلاء أيضاً.

و أما عيسى بن محمّد العالم بن جعفر السيد فله أعقاب. وأما صالح بن محمّد العالم بن جعفر السيد فأعقب من جماعة: منهم حمزة بن صالح له عقب وعدد، واسحق بن صالح له عقب فيهم كثرة، ومحمّد بن صالح له عدد.

و أما موسى بن محمّد العالم بن جعفر السيد ويلقب الهراج وله عقب يعرفون ببني الهراج.

عقب يعقوب بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ـ والعقب من يعقوب بن جعفر السيد

هو صاحب الحار وأميرها قتله بنو سليم في القاسم بن الأمير قتله بنو سليم أيضاً ويقال لولده القواسم وهم بطن كثيرة في بني الطيار أعقب من علي، ومحمّد، وجعفر بني القاسم ولكل من هذه الثلاثة فخذ. فمن بني علي بن القاسم بن يعقوب خليفة بن علي بن اسحق بن علي بن القاسم المذكور له عقب كثير، وللقواسم بقية بمصر.

عقب ابراهيم بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ـ والعقب من ابراهيم بن جعفر السيد في جعفر بن ابراهيم، ومنه في ابراهيم، وموسى، وهرون، وعبدالله، وأحمد. قال الشيخ العمري: لابراهيم بن جعفر السيد بقية ببغداد. وقال ابن طباطبا: منهم ببغداد أبويعلى محمّد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن ابراهيم بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر السيد اطروش فقيه علي مذهب الامامية له ولد، وعمه الحسين بن حمزة له ولد. وعقيل بن حمزة بجرجان. وأبويعلى محمّد بن الحسن المذكور توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة (٤٦٣ هـ) أرخه ابن المطهر الحلي في «خلاصة الأقوال». وكان أبويعلى خليفة الشيخ المفيد عليه الرحمة والجالس مجلسه كان متكلماً فقيهاً له كتب منها الوسيلة، مات يوم السبت السادس عشر من شهر رمضان سنة ٤٦٣ هـ ذكره الشيخ نظام الدين محمّد التفريشي تلميذ الشيخ بهاءالدين العاملي في كتاب «نظام الأقوال».

عقب يوسف بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ـ والعقب من يوسف بن جعفر السيد هو أبو الأمراء في ولديه أبي علي محمّد وفيه العدد، وابراهيم، وكانا أميرين جليلين. فمن ولد أبي علي محمّد بن يوسف المحمديون بالحجاز وغيرها أبو عبدالله محمّد بن صاحب المروءة، وأبو عبدالله جعفر بن محمّد بن يوسف صاحب خيبر، واسحق بن محمّد بن يوسف أمير المدينة وهو الذي بنا سورها ووقعت بينه وبين بني علي الفتنة العظيمة وله بقية بوادي القرى منهم محمّد المدعو ضبرة بن الحسن بن الحسن بن اسحق بن محمّد بن يوسف، قال الشيخ العمري: له بقية. ومن ولد الأمير أبي علي محمّد بن يوسف الأمير عبدالله بن الأمير ادريس بن الأمير سليمان بن اسمعيل بن محمّد بن يوسف، قال العمري: ولده أمراء وادي القرى الى يومنا، ولأخويه سليمان واسمعيل بقية، ومنهم مفرح بن اسحق بن أحمد بن

سليمان بن محمّد بن يوسف له عدة أولاد وبقية بالحجاز. وكذا لأخويه الحسن وعلي الأعرج أمير خيبر وأخوهم أحمد بن اسحق أمير خيبر له ولبنيه توجه.

عقب عيسى الخليصي بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ـ والعقب من عيسى ابن جعفر السيد وهم كثيرون يعرفون بالخليصيين في عبدالله بن عيسى وفيهم العدد والكثرة.أحمد بن عيسى كان له ولد ببرذغة في صح، والحسين له ولد في صح.[1]

فمن ولد عبدالله بن عيسى الخليصي محمّد بن عبدالله وفيه العدد والكثرة، وعيسى بن عبدالله له عقب فيهم عدد، وابراهيم ولده بطبرستان. ومن ولد محمّد بن عبدالله بنو الخليصي بالعراق وغيرها منهم عبدالله الطويل بن محمّد بن عبدالله بن عيسى الخليصي، قال الشيخ أبوالحسن العمري: له بقية بالموصل الى يومنا هذا. ومنهم ميمون العابد بن صالح بن محمّد بن عبدالله بن صالح بن عيسى الخليصي، قال العمري له بقية بالبصرة الى يومنا. ومنهم عيسى بن عبدالله بن عيسى الخليصي أعقب من محمّد بن عيسى له عقب و عدد، وجعفر، وعبدالله، وابراهيم، وسليمان ولهم اخوة في صح.

عقب اسمعيل بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ـ والعقب من اسمعيل بن جعفر السيد علي ما قال أبو عبدالله محمّد بن معية الحسني النسابة من أربعة رجال: محمّد الأكبر العالم المحدث، وابراهيم المقتول وأمهما رقية بنت موسى الجون، وعلي الشعراني صاحب الحار، وأحمد المليح ذكره ابن طباطبا من معقبي ولده محمّد الأصغر وعساه انقرض.

أما محمّد الأكبر العالم بن اسمعيل بن جعفر السيد فعقبه من سبعة رجال: علي، وموسى، وعبدالله، وأحمد المدني، وعبدالعزيز، ويحيى، وعبدالله. وأما ابراهيم المقتول بن

---

١. في صح من مصطلحات النسابين فهو نسب يمكن الثبوت الا أنه لم يثبت وهو موصوف نص علي ذلك شيخ الشرف العبيد لي وابن طباطبا الحسني وأبوالحسن العمري في عدة مواضع. وقال زيد السيد ابي المظفر بن الأشرف الأفطسي أنه كناية عن الانقطاع وعدم الثبوت لأن «في» حرف و«صح» فعل والحرف لا يدخل على الفعل وهو بمحل لا يصح لأن ما يمكن ثبوته لا يدفع ولا يقطع، وقيل انه دليل على قدم الثبوت.

اسمعيل بن جعفر السيد فولد جماعة: منهم موسى بن ابراهيم وفيه العدد من ولده أبو عبدالله محمّد بن يعقوب بن موسى بنهر البزازين بالكرخ كان ببغداد لا بقية له، وعلي الشاعر بن يعقوب فخذ، والقاسم فخذ وكان عالماً شاعراً. ومنهم داود بن موسى بن ابراهيم له عقب، ومنهم القاسم صاحب الحار بن يعقوب بن موسى بن ابراهيم له عقب وعدد. ومنهم داود بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر له ولد واخوة، قال ابن طباطبا: قال الدمشقي الجعفري: ان ولد داود بن ابراهيم كانو بمصر فانقرضوا. ومنهم جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر السيد فخلف عقاباً منهم بنو شكر بصعيد مصر زعم النسابة المصري انهم ولد شكر بني عبدالله المعروف بابن سعد وهو ابن محمّد بن جعفر المذكور و هم جماعة لهم بقية الى الآن بالصعيد.

و منهم أبو جميل حسان بن جعفر المذكور له أعقاب، منهم بنو تغلب بمصرهم ولد تغلب بن يعقوب بن سليمان بن أبي جميل المذكور. أعقب تغلب المذكور ويكنى أبا الضر ومن خمسة رجال هم: قطب الدين حسام، وعز العرب فارس، وحسام الدين عبدالملك، فخرالدين أبو المقبد اسمعيل، وعلي اكبر اخوته. حج فخرالدين أميراً على حاج مصر سنة اثنين وتسعين وخمسمائة (٥٩٢ هـ) ولهم جميعاً أعقاب بمصر. ومنهم يعقوب بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر السيد له عقب منهم محمّد المعروف بابن خنديه و هو ابن يعقوب بن محمّد بن القاسم صاحب الحار بن يعقوب المذكور، ومنهم اسحق بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر السيد له عقب منهم داود بن ابراهيم بن اسحق المذكور، قال العمري: كان سيداً مقدماً بمصر وله ولد يلقب برغوثاً.

و أما عيسى بن علي الشعراني بن اسمعيل بن جعفر فأعقب من أبي عبدالله محمّد، وأبي محمّد عبدالله، وأحمد، واسمعيل، ويعقوب، قال الدمشقي: انقرض يعقوب بن عيسى ولكل من الباقين أعقاب وانتشار. وأما أحمد بن اسمعيل بن جعفر السيد فأعقب من اسمعيل ولاسمعيل هذا أحمد وابراهيم.

عقب موسى بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ـ أما العقب من موسى بن جعفر

السيد وهو المشهور بالحقاقي من الحسين ولده بمصر، ومن الحسن ولده بالمغرب والمدينة وعلي. فمن ولد الحسين بن موسى عبدالله بن الحسين عقبه بمصر. ومن ولد الحسن بن موسى علي الملقب بقطّا بن يوسف بن الحسن المذكور وولده بالقيروان وأولاد الحسن بالمغرب في نسب القطع[1] في صح. وأما علي بن موسى الحقاقي فأعقب من ولدين: أحمد له ولد، و الحسن.

١ـ عقب عبدالله القرشي بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي

أما العقب من عبدالله القرشي بن جعفر السيد فله ذيل طويل في محمّد، وعلي، وحمزة، واسحق. فمن ولد اسحق بن عبدالله القرشي علي بن أبي الحديد الحسن بن محمّد بن القاسم بن محمّد بن اسحق المذكور كان أحد السادة الصلحاء، وولي أبوه أبو الحديد الحسن نقابة الموصل ولا بقية له. وأما حمزة بن عبدالله القرشي في طبرستان في صح.أما علي بن عبدالله القرشي كان شاعراً ويعرف بالمتمني لقوله:

و لمـــا بـــدالي أنـــها لا تـحبنى   و أن هـواهـا ليس عـني بـمنجلِ
تـمنيت أن تـهوى سـواى لعـلها   تذوق مـرارات الهـوى فـترق لي

فمن ولده حمزة المكفوف بن محمّد بن علي بن عبدالله المذكور وعقبه بمصر. وأما محمّد بن عبدالله القرشي فولده جعفر له أولاد بمصر منهم عبدالله ساطورة، ومحمّد له عقب، والقاسم في آخرين بمصر.

عقب داود بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ـ والعقب من داود بن جعفر السيد في ولده محمّد المعروف بالحصيني ومنه في ابراهيم له أولاد منهم الحبشي محمّد بن ابراهيم.

عقب سليمان بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ـ والعقب من سليمان بن جعفر

---

١. نسب القطع وهو اذا كان جماعة في صقع من الاصقاع ولم يرد لهم خبر ولا عرف لهم عند النسابين أثر قالوا هم في نسب القطع أي مقطوع نسبهم عن الاتصال وان كانوا من قبل مشهورين.

السيد في جماعة منهم محمّد بن سليمان أمه زينب بنت عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. وهذا آخر ولد جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي بن محمّد بن علي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه.

٢ـ عقب يحيى بن ابراهيم الأعرابي

و أما يحيى بن ابراهيم الأعرابي بن محمّد الأريس بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه فأعقب من ثلاثة رجال هم: ابراهيم، وجعفر، ويحيى. قال الدمشقي الجعفري في كتابه: ولد يحيى بن ابراهيم يعرفون بآل أبي الهياج.

٣ـ هاشم ومحمّد ابنا ابراهيم الأعرابي

و أما هاشم ومحمّد ابنا ابراهيم الأعرابي بن محمّد الأريس بن علي الزينبي فلم يذكر أعقابهما.

٤ـ عقب عبدالرحمن بن ابراهيم الأعرابي

و أما عبدالرحمن بن ابراهيم الأعرابي بن محمّد الاريس بن علي الزينبي فأعقب من ثلاثة رجال هم: أحمد بالري، ومحمّد، وعلي.

٥ـ صالح وعلي والقاسم بنو ابراهيم الأعرابي

و أما صالح، وعلي، والقاسم بنو ابراهيم الأعرابي بن محمّد الأريس بن علي الزينبي فلم يذكروا أعقابهم أيضاً.

٦ـ عقب عبدالله بن ابراهيم الأعرابي

و أما عبدالله بن ابراهيم الأعرابي بن محمّد الأريس بن علي الزينبي فولد محمّداً وجعفراً أمهما جعفرية ولم يذكروا أعقابهما.

٧ـ عقب عبيدالله بن ابراهيم الأعرابي

و أما عبيدالله بن ابراهيم الأعرابي بن محمّد الأريس بن علي الزينبي فأعقب من ثلاثة رجال هم: ابراهيم وفيه العدد، ومحمّد، وعلي، فمن ولد ابراهيم بن عبيدالله عبيدالله بن محمّد بن علي بن ابراهيم المذكور له بقية بدمشق منهم ابراهيم وهو أبوطالب محمّد بن أبي الحسين عبيدالله بن الحسين المشهور المشعرة ابن أبي الفضل جعفر بن أبي الحسين عبيدالله المذكور، وذوالجلال بن أبي طالب المحسن بن الحسين بن أبي الحسن القاسم بن عبيدالله المذكور كان من ذوي الاقتدار والرياسة ويعرف بابن الجعفري وكان قد روسل به الأمير صالح بن الرويقلة أمير حلب وملكها فأغضبه في بعض ما خاطبه به. فقال له صالح: يا نغل. فقال الشريف: النغل يعرف بامه وأنا اعرف بابن الجعفرى. فاستشاط صالح وعرف خطاءه وأمسك عن جوابه. وأما علي بن عبيدالله فعقبه في صح. آخر بني ابراهيم الأعرابي بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه.

القسم الثاني ـ عقب أبي الكرام عبدالله بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي

أما أبوالكرام عبدالله بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيار فأعقب من ثلاثة رجال أعقبوا، وهم: داود وفيه العدد، وابراهيم، ومحمّد أبوالمكارم الأصغر الملقب بأحمر عينه وفي عقبه كثرة وعدد وهو حامل رأس النفس الزكية أبي عبدالله محمّد بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام. وكان مع المنصور الدوانيقي في قتل محمّد النفس الزكية وأخيه ابراهيم ابني عبدالله المحض بن الحسن المثنى.

أـ عقب داود بن أبي الكرام عبدالله.

أما داود بن أبي الكرام عبدالله فأعقب من ثلاثة رجال هم: علي وفيه عدد وكثرة، وسليمان، ومحمّد. هذا ما قاله شيخ‌الشرف العبيد لى وأبوالحسن‌العمري. وقال ابن‌طباطبا: أعقب. أما علي بن داود فأعقب من ولده أبي عبدالله الحسين الثائر بقزوين وقبره بها له عقب كثير بمراغة، والكوفة، والشاش، وقزوين، والأهواز، ومن محمّد بن علي بن داود.

فالعقب من الحسين الثائر بقزوين في أحمد المعروف بالفامي، والحسين انقرض، وحمزة ولده بالشاش، ومحمّد ولده بالمراغة عن ابن طباطبا. فمن ولد أحمد الفامي عبيدالله له عقب بقزوين، والحسين له ولد بالأهواز. وأبو عبدالله جعفر بفارس، وطاهر، وجعفر لهما عقب.

باء ـ وأما سليمان بن داود بن أبي الكرام فعقبه من جعفر، وأحمد له ومنهم أحمد بن جعفر بن سليمان بطبرستان له أولاد.

جـ ـ وأما محمّد بن داود بن أبي الكرام فعقبه من عبدالله وحده. وذكر أبو نصر البخاري ان فتنته وقعت بجرجان بسبب رجل ذكر انه علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن داود وان جماعة من الطالبيين يشهدون بصحة نسبه وآخرون يدفعونه. وقال ابن طباطبا: وهذا الرجل لا أصل له.

فمن ولد عبدالله بن محمّد بن داود سليمان بن عبدالله الملقب شاشان وقيل ساسان بن أحمر عينه. وعقب عبدالله بن داود من داود قال ابن طباطبا.

٢ـ عقب ابراهيم بن أبي الكرام عبدالله.

و أما عقب ابراهيم بن أبي الكرام عبدالله بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي فمن عبدالله بن ابراهيم، واسمعيل، وجعفر، ومحمّد له بمصر.

٣ـ عقب محمّد بن أبي الكرام عبدالله.

و أما أبو المكارم محمّد الأصغر الملقب بأحمر عينه ابن أبي الكرام عبدالله بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي فأعقب من ولده: ابراهيم، وعبدالله، وداود قال ابن طباطبا. وزاد شيخ الشرف العبيد لي علي ولده القاسم بسمرقند. انتهى ولد أبي الكرام عبدالله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار.

القسم الثالث ـ عقب عيسى بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي.

و أما عيسى بن محمّد الرئيس بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار فأعقب من محمّد المطبقي وحده، ولم يذكر له ولد غيره، وعقبه بالعراق وغيرها، أعقب من ستة رجال وهم:

ابراهيم، والعباس، وأحمد، واسحق، وعلي، ويحيى.

١ـ ابراهيم بن محمّد المطبقي بن عيسى ـ العقب من ابراهيم بن محمّد المطبقي في جعفر المستجاب الدعوة ومنه في أولاده أبي أحمد حمزة، وأبي الفضل العباس، وأبي القاسم الحسين، وأبي اسحق محمّد ـ ٢ ـ أما أبو أحمد حمزة فأعقب من أبي محمّد الشيخ له بقية ببغداد ثم انقرض ـ باء ـ وأما أبوالفضل العباس بن جعفر المستجاب فمن ولده أبوالفضل أحمد بن الحسين الأحول القصير بن علي بن العباس المذكور لم يبق له بقية وانقرض ولد العباس المذكور ـ جـ ـ وأما أبوالقاسم الحسين بن المستجاب الدعوة فأعقب من أبي الحسن علي، وأبي عبدالله محمّد.

أما أبوالحسن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة فقال ابن طباطبا: لم يبق منه غير غلام و هو ابن أبي العلا محمّد الأعور بن زيد بن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة. وأما أبو عبدالله محمّد بن الحسين بن المستجاب الدعوة فله عقب.

د ـ وأما أبو اسحق محمّد بن جعفر المستجاب الدعوة فله أبو محمّد الحسن وأبوالحسين علي. أما أبوالحسين علي فقال ابن طباطبا بقيت له بنت ببغداد. وأما أبو محمّد الحسن فمن ولده علي المعروف بقتارة بن أبي طالب المحسن بن أحمد بن الحسن المذكور له عقب.

و العقب من أحمد بن ابراهيم بن محمّد المطبقي المتصل الباقي في أبي الخطاب زيد بن القاسم بن محمّد بن أحمد المذكور من ولده بنو طوري وهم ولد أبي العز زيد الملقب بطوري بن الحسن بن أبي الخطاب المذكور جماعة ببغداد، والحلة، والحائر. وأما علي بن ابراهيم بن محمّد المطبقي فقال ابن طباطبا: أولد أبا الفضل محمّداً، وأبا عبدالله محمّداً، منهم علي الضرير بن هاشم بن عيسى بن أبي الفضل محمّد له أولاد.

٢ ـ العباس بن محمّد المطبقي بن عيسى ـ أعقب العباس بن محمّد المطبقي من محمّد ومنه في أحمد له عدد، وفي جعفر، وفي علي، وفي العباس قال ابن طباطبا: لم يذكره شيخ الشرف وهو سيدهم والعقب الكثير منه، وفي عيسى لم يذكره شيخ الشرف أيضاً.

أـ أما أحمد بن محمّد بن العباس فأعقب من حمزة، وعيسى. منهم أبوالعباس محمد بن حمزة كان فقيهاً بباب الشعير من بغداد يعرف بـابن مـيمونة ـ بـاء ـ وأمـا جـعفر بـن محمّد بن العباس فله ولد منهم عبدالله بن محمّد بن العباس ـ ج ـ وأمـا عـلي فـمن ولده حمزة بن أحمد بن علي المذكور ـ د ـ وأما العباس بن محمّد بن العباس فعقبه من أحـمد ومنه في أبي الحسين محمّد الأكبر، وأبي علي محمّد الأصغر، وأبي الحسن محمّد الأوسط، وأبي جعفر محمّد.

فأما أبوالحسين محمّد الأكبر فمن ولده ميمون بن جعفر بن أبي الحسـين المـذكور بالكوفة له عقب اخوة. وأما أبو علي محمّد الأصغر فمن ولده أحمد الجرز ابن علي بن أبي علي له أبو الطب محمّد، وعلي ومحمّد. ومنهم علي بن حمزة بن علي بن أبي علي. وأما أبو جعفر محمّد فله ولد ولم يذكر ابن طباطبا عقب أبي الحسن محمّد الأوسط.

٣ـ أحمد بن محمّد المطبقي بن عيسى ـ أعقب أحمد بن مـحمّد المـطبقي مـن ولده حمزة، وأعقب حمزة والملقب الدبير من وَلَديه أحمد والقاسم، فمن ولد أحمد بن حـمزة القاسم بن أحمد بن حمزة بن أحمد المذكور ومن ولد القاسم بن حمزة حمزة بن علي بـن الحسين بن حمزة بن القاسم، قال ابن طباطبا: له بقية.

٤ـ٥ـ٦ـ وأما اسحق، وعلي، ويحيى أولاد محمّد المطبقي بن عيسى فما وقفنا لهـم علي عقب.

القسم الرابع ـ عقب يحيى بن محمّد الرئيس بن علي الزينبي

أما يحيى بن محمّد الرئيس بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار فأعـقب مـن ثـلاثة رجال: جعفر، وابراهيم، والعباس. أما جعفر بن يحيى فأعقب من محمّد، وأعقب محمّد من ولديه عبدالله والقاسم لهما أولاد وهم في صح. وأما ابراهيم بن يحيى فـعقبه مـن أحـمد، محمّد، وعون. وأما العباس بن يحيى فولده يحيى توفي بمصر سنة ٢٥٧ هـ ولم يخلف غير بنت. وهذا آخر ولد محمّد الرئيس بن علي الزينبي بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه.

المقصد الثاني
اسحق الأشرف بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر

و أما اسحق الأشرف بن علي الزينبي فأعقب من سبعة رجال وهم: جعفر، وحمزة، ومحمّد المنطواني، وعبدالله الأكبر، وعبدالله الأصغر، وعبيدالله والحسن.

١ـ جعفر بن اسحق الأشرف ـ فالعقب من جعفر بن اسحق الأشرف في عبدالله فخذ كثير، و عبدالله الأصغر له عقب بمصر ونصيبين، وعلي المرجا عقبه بمصر، ومحمّد قال ابن طباطبا: له بقية بسمرقند. فأما عبدالله الأكبر بن جعفر بن الأشرف واعقب من محمّد يدعى العمشليق، وأعقب العمشليق من علي، وأحمد، والحسن، والحسين. أما علي بن العمشليق فأعقب من أبي عيسى محمّد الشاهد بالكوفة، وأبي الطيب محمّد، وأبي عبدالله محمّد،أبي محمّد الحسن.

و أما أبو عيسى محمّد الشاهد فولده أبوالقاسم جعفر يلقب «ذرق البط» وأبوالحسن أحمد لهما عقب. وأما أبو الطيب محمّد فله أولاد منهم علي له ولد. وأما أبو عبدالله محمّد فله أولاد منهم أبوطالب أحمد له أولاد واخوة. وأما أبو محمّد الحسن فله أولاد منهم علي له ولد وأخوه له عقب بالبصرة.

و أما علي المرجا بن جعفر بن اسحق الأشرف فعقبه بمصر، وهم من ابنه اسمعيل وكان

لاسمعيل عدة أولاد منهم محمّد كباسة. وأما محمّد العنطواني بن اسحق الأشرف فمن ولده الحقاقي وهو الحسين بن علي بن محمّد العنطواني له عقب. وأما عبدالله الأصغر عبيدالله والحسن أولاد اسحق الأشرف بن علي الزينبي فلم نقف لهم على بقية.

و أما حمزة بن اسحق الأشرف بن علي الزينبي فعقبه من محمّد وحده، ومنه في الحسن الصدرى نسبة الى الصدر موضع بقرب المدينة، وعبدالله، وداود وابراهيم، وصالح.

أ ـ أما صالح بن محمدبن حمزة فذكر الدمشقي انه انقرض وقال ابن طباطبا هم في صح.

باء ـ وأما ابراهيم بن محمّد بن حمزة فولده بالمغرب منهم زيادة الله، ومظهر، ومحمّد له ولد وهو من نسب القطع في صح.

ج ـ وأما داود بن محمّد بن حمزة فأعقب من اسمعيل واسحق لهما أعقاب.

د ـ وأما عبدالله بن محمّد بن حمزة فأعقب من يحيى الفافا، وأحمد، وعلي لهم اعقاب.

هـ ـ وأما الحسن الصدرى بن محمّد بن حمزة فله عقب كثير أعقب من جماعة. زيد، القاسم، وجعفر، ومحمّد، وعبدالله، وداود، وأحمد، وطاهر، واسحق، وابراهيم، يحيى، وحمزة، وبليق، وأبوالفوارس. فمن ولد زيد بن الحسن الصدرى أبو عبدالله محمّد يعرف بالجمالان بن عبدالله بن الحسن بن زيد له ولد ببغداد، وبنو جمالان بالحلة يزعمون انهم من ولد محمّد بن زيد هذا وقد قيل ان نسبهم منفعل والله أعلم. ومن ولد القاسم بن الحسن الصدرى محمّد الفافا له عقب بفارس، وأحمد له عقب. ومن ولد داود بن الصدرى أبوالحسن اسمعيل بن داود المذكور يلقب اللطم له ثلاثة ذكور: منهم أبوالقاسم محمّد مات في بيت المقدس قال الشيخ ابي الحسن العمري له بقية.

و منهم الحسين بن يحيى بن اسحق بن داود مات بمصر وله ذيل ـ وأما أحمد بن الحسن الصدرى فله جماعة أولاد بمصر. وأما أبوالطيب طاهر بن الحسن الصدرى فله جعفر قاضي طبرستان له جماعة ببلاد الجيل، وعلي بن طاهر له عقب ببلاد الجيل ولهما اخوة في صح، وأخوهما الحسن له عقب بالجيل.

و من ولد اسحاق بن الحسن الصدرى الحسين بن يحيى بن اسحاق مات بمصر و له ذيل،منهم أبو الهياج محمّد بن اسحاق كان عند ما مات اسن آل أبي طالب و له بقية بمصر.

و أما بليق بن الحسن الصدرى فله عيسى له ولد بقزوين.و أما الباقون من أولاد الحسن الصدرى فلم نقف على أعقابهم.آخر ولد الحسن الصدرى بن محمّد بن حمزة بن اسحاق الأشرف و هم آخر بني الأشرف بن علي الزينبي،و هم آخر ولد عبد اللّه الجواد بن جعفر،و هم آخر ولد جعفر الطيار بن أبي طالب رضى اللّه عنه.

و بنو جعفر الطيار بادية كثيرة روى الشيخ تاج الدين أبو عبد اللّه محمّد بن القاسم بن معية الحسنى النسابة عن رجل منهم ورد الحلة أيام حكم الأمير سليمان بن مهنا بن عيسى أمير طى بها أنه قال:نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهنا نحو من أربعة آلاف فارس نحفظ أنسابنا و ننكح في اعراب طى و لا تنكح فينا،لكن أكثرهم يجهلون أنسابهم و لا يعرفون اتصالهم و يكتفون بأنهم من ولد جعفر الطيار و هم يعرفون بعضهم بعضا و يفرقون بينهم بين من لا ينتهى اليهم بالنسب.هذا ما رواه الشيخ تاج الدين بن معية الحسنى النسابة رحمه اللّه.و آخر دعوانا أن الحمد للّه رب العالمين و الصلاة على محمّد و آله المنتجبين و سلم تسليما كثيرا.

عبد الجواد بن علي الموسوى آل طعمة

كربلاء-العراق